

بِحْنَةِ الْأَلْيَفِ وَالْمُرْجِمَةِ وَالْيَسِيرِ

شَرْحُ دِرْوَانَ الْحَمِيسِيَّةِ

لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي

٤٢١ - ...

نَشَرَةُ

عبد السلام هارون

احمد امين

القسم الرابع

الطبعة الأولى

القاهرة

مطبعة بحنة الأليف والمرجمة واليshire

١٣٧٢ - ١٩٥٣ م



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

www.lisanarb.com

893.782

Ah 973

v. 2

بَا بَلْ الْأَضْيَافِ

كتاب العنكبوت

باب الأضياف

٦٧٤

قال عتبة بن بشير الحارثي^(٢) :

— وَسْتَنْبِعْ بات الصَّدَى يَسْتَنْبِعْ إلَى كُلّ صَوْتٍ فَهُوَ فِي الرَّخْلِ جَانِحٌ
يَعْنِي بِالْسْتَنْبِعْ ضِيفاً أَجَاهَ الضَّلَالُ عَنِ الظَّرِيقِ لِيَلَا ، أَوْ دَاعِيَ ضَيْقُ الْوَقْتِ
وَجَهْدُ الْمَسِيرِ مُنْفِضاً إِلَى أَنْ يَتَكَلَّفْ نُبَاحَ الْكَلْبِ وَحَكَايَتِهِ ، لِتَجَاوِبَهُ كَلَابُ
الْحَىِ الْمَتَوَهَّمُ تَزُولُهُمْ فِي سَمْتِهِ وَوِجْهِهِ فِيهِتَدِيَ إِلَيْهِمْ بِصِيَاحِهِمْ ، وَيَسْعَيْنَ بِهِمْ عَلَى
ضُرُّهُ وَحِينَرِهِ . وَهَذَا كَانَ يَفْعُلُهُ الضَّالُّ وَالْمَقْرُورُ فِي ظَلَامِ الْلَّيلِ . وَكَانُوا إِذَا
قَرُبُوا مِنَ الْبَيْوَاتِ الْمَظْنُونَ دُنُوْهَا ، أَوْ الْمَلُومَ حَلُوْهَا ، رَبِّمَا حَمَلُوا رِوَاحِهِمْ عَلَى
الرَّغَاءِ أَوِ الْبُغَامِ ، إِذَا نَأَى بِأَنفُسِهِمْ . وَلَذِكَ جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ : « إِنِّي
بِرُغْانِهَا مُنَادِيًا » . وَأَصْلَهُ أَنَّ بَعْضَ الْمَقْرَرِضِينَ لِلْقَرِىءِ أَرْغَنَ نَاقَةَ فَلَمْ يُعْلَقْ
بِالْاسْتِرِزَالِ ، فَجَعَلَ يَدُّهُ ، فَقِيلَ : لَوْ نَادَيْتَهُمْ لِيَعْلَمُوا بِكَ؟ فَقَالَ : « كَفَى بِرُغْانِهَا
مُنَادِيَا » . وَقَالَ مَقْمُم^(٣) :

وَضَيْفِي إِذَا أَرْغَنَ طَرُوقًا بَيْرَهُ وَعَانِ ثَوَى فِي الْقِدَّ حَقِّ تَكْتُعا
وَقَوْلِهِ « بات الصَّدَى يَسْتَنْبِعْهُ » ، الصَّدَى : صَوْتٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ
الْجَبَلِ أَوْ مَا يَجْرِي بَحْرًا فِي رَدَادِ الصَّوْتِ . يَرِيدُ : أَنْهُ لَمْ يَسْتَنْبِعْ صَارَ الصَّوْتُ

(١) وَكَذَا عِنْدَ ابْنِ جَنِي فِي التَّنْبِيَهِ . وَعِنْدَ التَّبَرِيزِيِّ : « بَابُ الْأَضِيافِ وَالْمَدِيجِ » .

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : « الْمَازْنِيُّ » ، مِنْ بَنِ الْحَارِثِ بْنِ كَبْرٍ . وَيَبْدُو أَنَّ « الْمَازْنِيُّ » تَعْرِيفٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « تَعْمِمُ » ، صَوَابُهُ فِي الْلِّ . وَقَصْبِيَّةُ مَتَمْمَ بْنِ نُورَةِ فِي الْمُفْضَلَاتِ

الراجحُ إِلَيْهِ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَنْتَهِ إِلَى كُلّ صَوْتٍ يَدْرُكُهُ مُتَبَيِّنًا لِلنَّصْدِيِّ مِنْ غَيْرِ
النَّصْدِيِّ لِكَيْ يُؤْدِيهِ مَا يَبْيَسُ لَهُ إِلَى مَطْلَوْبِهِ مِنْ حَتَّىٰ أَوْ مَاسِبِيلُهُ سَبِيلُهُمْ .
وَجَعَلَهُ فِي الرَّاحِلَةِ مَا نَلَّا لِغَلْبَةِ النَّوْمِ عَلَيْهِ ، أَوْ لِتَهْتِينَهُ لِإِدْرَاكِ الصَّوْتِ . وَيَقُولُ :
جَنَاحٌ يَجْمَعُ جُنُوحًا ، إِذَا مَالَ . وَمَعْنَى « يَسْتَتِيْهُ إِلَى كُلّ صَوْتٍ » جَمْلَ الْفَعْلِ
مَضَافًا إِلَى الصَّدَّيِّ لِغَلْبَتِهِ عَلَيْهِ ، وَاعْتِقَادِهِ فِي كُلّ صَوْتٍ أَنَّهُ هُوَ ، فَقَدْ صَارَ
تَائِهً إِلَيْهِ .

٣— فَقَلَتُ لِأَهْلِي مَا بُغَامُ مَطِيَّةٍ وَسَارَ أَضَافَتُهُ الْكَلَابُ التَّوَاعِنُ
٣— قَالُوا غَرِيبٌ طَارِقٌ طَرَحَتْ بِهِ مُتُونُ الْفَيَافِيِّ وَالْخَطُوبُ الطَّوَارِخُ
رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي التَّعْرِفِ لِمَا غَشِيَهُ بُغَامٌ بَعْرِ الطَّارِقِ ، فَقَالَ سَانِلَا :
مَا بُغَامُ مَطِيَّةٍ . وَ« مَا » يُسْتَفَهُمُ بِهِ عَمَّا دُونَ النَّاطِقِينَ ، وَعَنْ صِفَاتِ النَّاطِقِينَ .
فَكَانَهُ سَأَلَ عَنْ صِفَاتِ السَّارِيِّ وَعَمَّا أَدْرَكَهُ مِنْ صَوْتِ الْمَطِيَّةِ . وَجَعَلَ الْكَلَابَ
مُضِيَّفَةً لِلَّسَارِيِّ لِاستِنبَاخِهِ وَلِإِجَابَتِهِ إِيَّاهُ .

وَقُولُهُ « غَرِيبٌ طَارِقٌ » هُوَ بِيَانِ مَا سُأَلَ عَنْهُ مِنْ صَفَةِ السَّارِيِّ ، وَأَكْثَرَ
بِصَفَّهِ لِأَنَّ الْبُغَامَ وَإِنْ سُئِلَ عَنْهُ أَيْضًا فَهُوَ مِنْ تَوَاعِنِ السَّارِيِّ . وَمَعْنَى « طَرَحَتْ
بِهِ » رَمَتْ بِهِ . وَمُتُونُ الْفَيَافِيِّ : جَمْعُ مَنْتَنَ ، وَهُوَ مَا ارْتَقَعَ وَغَلَظَ مِنَ الْأَرْضِ .
وَكُلُّ صَلْبٍ غَلِيظٌ مُتَنَّ . وَيَقُولُ : مَا تَنَتَّ الرِّجْلُ ، إِذَا فَعَلَتْ مِنْ ذَلِكَ
مَا يَفْعَلُهُ . وَمَتَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَقُولُهُ : طَرَحَتْ بِهِ الْمُتُونُ وَالْخَطُوبُ ، فِيهِ
دَلَالَةٌ قَوِيَّةٌ عَلَى ضَلَالِهِ وَضُرُّهِ وَإِنْفَاضَهِ . وَيَرَوِيُّ : « طَوَّحَتْ بِهِ » وَ« الْخَطُوبُ
الْطَّوَاعِنُ » . وَكَانَ يُجَبُ أَنْ يَقُولُ : وَالْخَطُوبُ الْمَطْوَحُونُ فِي الْجَمْعِ بِالْأَلْفِ وَالْقَاءِ ،
لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ طَوَّحَ مُطَوَّحٌ ، وَلِكَذَّهُ أَخْرَاجُ الْطَّوَاعِنِ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ
مِنَ الْفَعْلِ . وَمِثْلُهُ قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَأَرْسَلْنَا أَرْيَاحَ لَوَاقِحَ » ، لِأَنَّ أَصْلَهُ أَنَّ

يجىء على ملائحة أو ملقيحات ، لكونها ملقيحة للأشجار . والفعل منه ألقح ، فأخرج جه على حذف الزائد فصار لقح و الواقع . وكذلك « الطائع » قياسه أن يكون إذا عدل عن الجم بالباء : مطروح . وارتفاع « غريب » على أنه خبر مبتدأ مذوق ، كأنه قال : هو غريب طارق . وممكى طوحت به : حلته على ركوب الملك . والطائع : المالك ، والذاهب الفاني . ويقال : تطاوحننا الأسر بيمنا ، كا يقال تطارحننا .

٤ — فَقُمْتُ وَلَمْ أَجِمْ مَكَانِي وَلَمْ تَقُمْ مَعَ النَّفْسِ عِلَّاتُ الْبَخِيلِ الْفَوَاضِحُ
 ٥ — وَنَادَيْتُ شِبْلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّا ضَمِنَا قَرَى عَشَرَ لِمَنْ لَا نَصَافِحُ^(١)
 يقول : لما بان لي أمر الضيف الطارق قلت من مكاني مستعجلأ غير
 مقلوؤم ، حرضا على إصلاح أمره ، وتوطيد تحله . ويقال : جم مكانه وفي
 مكانه بمعنى . والجتون ، أصله إلصاق الصدر بالأرض ولزومها ، ويستعمل
 كثيراً في الطير والسباع . والجتان : الشخص منه اشتق . ومعنى « لم تقم مع
 النفس علات البخيل » يريد أن نفسي لائنا تهيات للإضافة وتشمرت لم تقم
 معها العلات التي تفضح أربابها ، والمعاذير التي تحسن التغريط في اللوازم عند
 مساعدةها . وجعل العلات تفضح لما يتعقبها من ذميم القالة ، وتضييق المقدرة ،
 وتجاويب الناس في الإنكار إذا كانت العلل كاذبة ، ووجوه التناضل مسودة .
 وقوله « وناديت شبلأ » يعني بيشيل ابنه ، يستعين به فيما يقام من خدمة

(١) التبريزى : « قال أبو العلاء : أشتبه ماروى في هذا البيت : قرى عشر لمن لا نصافح ، بفتح العين ، أى عشر ليل لمن ليس بيتنا وبينه مصادفة توجب مصافحة . وبعض الناس [بروه] بضم العين ، وهو وجه ، أى ربنا ضمنا قرى عشر لمن لا نعرف . وقد يمكن أن يكون عشر جم عشرين ، وهو الذي يعاشره من الغرباء أو يكون من عشيرته ، مثل ما يقال : صديق وصدق ، وكرم وكرم . ومن روى : عشر ، بالسين غير معجمة ، فالمعنى أنا قرني الضيف وإن كثنا بعشرين » .

الضيف ، فذكر أنه استجواب وتحفظ معه . وذكر استجوابها هنا أحسن من
أجاب ، وذلك أن قول القائل : دعوت زيداً فأجابني ، كقوله : أمرته فأطاعني .
وقوله : دعوه فاستجاب لي ، أي تقبل ما قلته وطاعني فيه . وعلى هذا يفسر
 أصحاب المعانى قوله تعالى : « فَلَيَسْتَحِيُوا لِمَا يُؤْمِنُوا بِهِ » . وكذلك بيت
كعب بن سعد :

وَدَاعٍ دَعَا يَامَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فِيمَ يَسْتَجِبُهُ عَنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ
أَيْ لَمْ يُذْعِنْ لِدُعَائِهِ أَحَدٌ . وَيَقُولُ : اسْتَجَبْتُهُ وَاسْتَجَبْتُ لَهُ . وَقُولُهُ « وَرَبَّا
ضَمِنَاهُ قِرَى عَشَرَ » أَيْ التَّزْمَنَا قِرَى عَشَرَ نَسْمَةً ، وَلَا مَرْفَةَ بَيْنِهِمْ
سَابِقَةً ، وَلَا مَا يُوجِبُ عِنْدَ الالتقاءِ مَصَافِحةً . وَالقصد بقوله « ضَمِنَاهُ » إِلَى
توطينهم النَّفْسَ عَلَى توسيعِ الْقِرَى لِمَنْ لَا حُرْمَةَ لَهُ سَوَى حُرْمَةِ الضَّيَافَةِ . وَلَا
يَمْتَعُ أَنْ يَرِيدُ بِقُولِهِ « قِرَى عَشَرَ » قِرَى عَشَرَ لِيَالٍ ، وَهُمْ إِنْ أَرَادُوهَا بِأَيْامِهَا
يَفْلِبُونَ التَّأْنِيَثَ . قَالَ سَيْبُويْهُ : « وَتَقُولُ : سَارَ خَمْسَ عَشَرَةَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةَ ،
لأنَّكَ أَقْيَتَ عَلَى الْلَّيَالِي ، فَكَانَكَ قَلْتَ خَمْسَ عَشَرَةَ لَيْلَةً . وَقُولُهُ : مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ
وَلَيْلَةَ ، تَوْكِيدٌ بَعْدَ مَا وَقَعَ عَلَى الْلَّيَالِي ، لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْأَيَامَ دَاخِلَةٌ مَعَ الْلَّيَالِي .
وَعِنْدَهُ أَنَّ الْلَّيْلَ قَبْلَ النَّهَارَ ، فَلَهُذَا يُؤْخُونَ بِهَا . وَتَقُولُ : أَعْطَاهُ خَمْسَ عَشَرَ
مِنْ كَيْنَ عَنْدِ وَجَارِيَةٍ ، لَا غَيْرَ ، لَا خَتْلَاطَهُمَا » . قَالَ سَيْبُويْهُ : « وَقَدْ يَحْوزُ فِي
الْقِيَاسِ خَمْسَ عَشَرَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةَ ، وَلَيْسَ عَلَى حدِّ كَلَامِ الْعَربِ » .

وَقُولُهُ « مِنْ لَا نُصَافِحُ » يَحْوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَاصِفَةِ الْمُعْرُوفَةِ ، وَيَحْوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ صَفَحَتِ النَّاسِ ، أَيْ نَظَرَتُ فِي أَحْوَالِهِمْ .

٦— قَفَّامَ أَبُو ضَيْفِ كَرِيمٌ كَانَهُ وَقَدْ جَدَّ مِنْ فَرْطِ الْفَكَاهَةِ مَا زَحَّ
٧— إِلَى حِذْمِ مَالٍ قَدْ نَهَكْنَا سَوَامِهُ وَأَعْرَاضُنَا فِيهِ بَوَاقِي صَحَافَعَ

يعنى بأبى الضيف نفسه ، وهذا كا يقال : هو أبو متواى ، وهى أم متواى .
وجعله كالمازح المفاسد لـ أظهره من التعلق والبساطة ، وإظهار السرور بما
يأتى من توفير الضيافة والاحتفال فيه ، وإنما الضيف والبسط منه ، مختتما
بالضيافة^(١) . وارتفع « مازح » على أنه خبر كان . وموضع « وقد جَدَ »
موضع الحال ، كأنه قال : يُشَابِهُ المازح من فرط الفكاهة^(٢) وهو جاد ،
لأنه قاضى ذمام ، وبانى مكارم . ويقال : فاكـهـتـهـ بـلـحـ الـكـلامـ ، وهـىـ
الـفـكـاهـةـ وـالـفـكـاهـةـ^(٣) .

وقوله « إلى جذمِ مال » تعلق إلى بقـامـ ، ويريد بالقيام غير الذى هو ضدـ
القـعـودـ ، وإنما يريد به الاشتغال بهـماـ يـؤـنـسـهـ وـيرـحـبـ مـنـزـلـهـ وـيـطـيـبـ قـلـبـهـ .
على ذلك قوله تعالى : « إذا قـفـتـ إـلـىـ الصـلـاـةـ » ، لأنـهـ لمـ يـرـدـ القيامـ المـضـادـ
لـالـقـعـودـ ، بلـ أـرـادـ التـهـيـؤـ وـالتـشـئـرـ لـهـ . وـالـجـذـمـ : الأـصـلـ . وـمـعـنـىـ « نـهـكـنـاـ
سـوـاءـهـ » أـثـرـنـاـ فـالـسـائـةـ مـنـ الـمـالـ بـماـ عـوـدـنـاـهـ مـنـ النـحرـ وـالـفـرـيقـ . وـيـقـالـ :
نهـكـهـ الـمـرـضـ ، إـذـاـ أـضـرـ بـهـ .

وقوله : « وأعر أضـنـاـ فـيهـ بـوـاقـ صـحـاـخـ » ، أـىـ نـهـوـسـنـاـ باـقـيـهـ عـلـىـ حـدـهـاـ مـنـ
الـظـلـفـ وـالـصـيـانـةـ ، لـمـ تـشـنـهـ الـأـفـعـالـ الـذـمـيـةـ ، وـلـاـ كـسـرـتـهـ التـكـالـيفـ الـمـبـخـلـةـ ،
فـهـ سـلـيـمـةـ لـآـفـةـ بـهـاـ ، وـلـاـ عـارـ يـكـتـفـهـاـ ، وـإـنـ كـانـ أـمـوـالـنـاـ مـشـفـوهـةـ
مـفـرـقةـ^(٤) .

٨— جـعـلـنـاـهـ دـوـنـ الذـمـ حـقـ كـانـهـ إـذـاـ عـدـ مـالـ الـمـكـثـرـينـ الـمـنـاعـ
٩— لـنـاـ حـدـ أـرـبـابـ الـمـيـثـنـ وـلـاـ يـرـىـ إـلـىـ بـيـتـنـاـ مـالـ مـعـ الـلـيـلـ رـانـعـ

(١) لـ : « بالصيانة » . (٢) لـ : « الصيانة » .

(٣) الفـكـاهـةـ ، بالضمـ : الـاسمـ ؛ وبالفتحـ : الـمـصـدرـ .

(٤) الشـفـوهـةـ الـقـلـيلـةـ . وأـصـلـ الشـفـوهـةـ الـمـاءـ تـكـثـرـ عـلـىـ الشـفـاهـ فـيـقـلـ .

الضمير من قوله « جعلناه » ، المال ، أى وَقِيَّنَا بِهِ أَنفُسَنَا مِنْ لَوْمِ الْلَّاثِمِ ، وَدَرَنِ الْقَائِبِ . وقوله : كَانَهُ الْمَنَاعُ ، ي يريد أنْ إِبَلَنَا ، وإنْ كانت مِنْكَا لَنَا فعنِ الْمَعْوَارِي عَدَنَا ، لِكَا يَتَأَطَّعُ عَلَيْهَا بِأَغْفَالِنَا مِنْ الْتَّقْلِيدِ وَالْتَّغْيِيرَاتِ . وَالْمَنَاعُ : جَمِيعُ الْمَتَّبِحَةِ ، وَهِيَ الْفَاقِهَ تُدْفَعُ لِيُنْقَعِّمَ بِلِبَنِهَا مَا دَامَ بِهَا أَبَنُ ، فَإِذَا انْقَطَعَ لِبَنُهَا رُدَّتْ . و « إِذَا عَدَ مَالُ الْمَكْثِرِينَ » ، أشار به إلى قِلَّةِ مَا يَهِي . وَالْمَكْثُرُ : صَاحِبُ الْكَثِيرِ مِنِ الْمَالِ ، أى مَا لَنَا فِي جَنْبِ مَالِ الْمَكْثِرِينَ كَذَلِكَ .

وقوله « جعلناه دون الذم » ، ي يريد صِيرَرَنَاه دون الذم ، فعل ذلك يتحقق من أن يكون ظرفاً ، ويجوز أن يكون مفعولاً ثانياً ، فيكون معنى دون الذم فاقدراً عن الذم ، فَيَبْعَدُ الذم عَنَّا وَلَا يَلْحَقُنَا ، لأنَّ مَا لَنَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الذمِ .

ومعنى « لَنَا حَمْدُ أَرْبَابِ الْمَلَائِكَةِ » ، أى نكتسب بِمَا لَنَا الْقَلِيلَ حَمْدَ أَرْبَابِ الْمَالِ الْكَثِيرِ ، أى الحمد الذي يكتسبه أولئك هذَا وَلَا يُرَى مَالُ يَرُوحُ إِلَى بَيْتِنَا مَعَ الْلَّيلِ لَأَنَّهَا عَلَى قَلْتَهَا بِارْكَةٌ بِالْفَنَاءِ ، مَعْدَةٌ لِلْمَوَاتِ وَالْحَقْوَقِ ، وَلَمْ تَبْلُغْ مَا يَصِيرُ مِنْهَا سَارِحةٌ وَرَاهِنَةٌ ، وَبِارْكَةٌ بِالْفَنَاءِ وَسَائِمَةٌ .

٦٧٥

وقال مُرَةُ بْنُ مَحْكَانَ^(١) :

١ - يَارَبَّهُ أَبِيَتْ قُوْمِيْ غِيرَ صَاغِرَةٍ ضُمَّيْ إِلَيْكِ رِحَالَ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَى^(٢)

(١) مُرَةُ بْنُ مَحْكَانَ : أحد بنى سعد بن زيد بن مناة بن عميم ، شاعر مقل إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان في عصر جرير والفرزدق فأخللا ذكره لنباهتهم في الشعر . وكان مرة شريفاً جنوداً ، وهو أحد من حبس في المغاربة والإمام ، أنهب ما لناس مُرَة خمسة زياذاً لذلك فقال في ذلك الأبيد الرياحي :

إِنْ أَنْتَ عَاقِبُ ابْنِ مَحْكَانَ فِي النَّدَى فَعَاقِبُ هَذَاكَ اللَّهُ أَعْظَمُ حَاطِمَ الأَغَانِي (٢٠ : ١١ - ٩) وَمِعَجَ المَرْزَبَانِ ٣٨٣ وَالشِّعْرَاءُ ٦٦٧ وَالاشْتِفَاقُ ١٥١ . وَمَعْكَانَ ، بِفَتْحِ الْمَيْ ، نَعْلَانَ مِنْ مَكَّةَ . وَمِنْ عَجَبِ أَنْ يَقُولَ المَرْزَبَانِ إِنَّهُ أَحَدُ الْمَصْوُسِ . وَقَالَ ابْنُ قَبِيْبَةَ : كَانَ مَرَةً سَيِّدَ بْنِ رَبِيعَ .

(٢) افظر الأغانى (٣ : ١٠٢) ، ومراجع الزوجة حيث أشردت هذه الآيات .

٣ - فِي لَيْلَةٍ مِّنْ جُهَادِيْ ذَاتِ أَنْدِيْهِ لَا يُبَصِّرُ الْكَلْبُ مِنْ ظَلَامِهَا الطَّبِيعَا
 ٣ - لَا يَذْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَلْفَ عَلَى خُرْطُومِهِ الدَّبَابَا^(١)
 خَاطَبَ امرَأَهُ ، وَبَعْهَا عَلَى الْقِيَامِ الْاِخْتِفَافُ بِالنَّازِلِينَ مِنَ الْأَضِيَافِ .
 وَقَوْلُهُ : «غَيْرَ صَاغِرَةٌ» ، يَقَالُ : صَغِيرٌ يَصْغِرُ صَغَارًا ، إِذَا ذَلَّ وَهَانَ ؛ وَصَغُورٌ
 يَصْغِرُ صَغَرًا : ضَدَّ كَبِيرٍ . وَالْقُرْبُ : جَمْ قِرَابٌ ، وَهُوَ جَرَابٌ وَاسِعٌ يُصَانُ
 فِيهِ السَّلَاحُ وَالثِّيَابُ^(٢) .

وَقَوْلُهُ «فِي لَيْلَةٍ» ، إِنْ شَتَّتَ جَمْلَتَ الْجَهَارَ مُتَعَلِّقًا بِضُئْنِي ، وَإِنْ شَتَّتَ
 جَمْلَتَهُ مُتَعَلِّقًا بِقُوَّمِي . وَالْأَجُودُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ فِي بَابِ الْأَسْرَأْنِ يَدْخُلُ التَّانِي
 حَرْفُ الْعَطْفِ ، كَقُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ . وَرَبَّكَ فَكَبِيرٌ﴾ ، وَادْنُونُ
 فَا كَتَبَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَعَدَا قَالَ : قَوْمٌ غَيْرَ صَاغِرَةٌ ضَمَّنُوا إِلَيْكُمْ ، وَلَمْ يَأْتُ
 بِالْعَاطِفِ فِيهِ ، وَهُوَ جَائزٌ . وَاتَّصَبَ «غَيْرَ» عَلَى الْحَالِ . وَجَمَلَ الْلَّيْلَةَ مِنْ
 لِيَالِي جُهَادِيِّ لَأَنَّهَا مِنْ شَهُورِ الْبَرْدِ ، وَالْمَرَادُ فِي لَيْلَةٍ [مِنْ لِيَالِي]^(٣) جُهَادِيِّ ذَاتِ
 أَنْدَاءٍ وَأَمْطَارٍ . وَكَانُوا يَجْعَلُونَ شَهْرَ الْبَرْدِ جُهَادِيًّا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُهَادِيًّا فِي الْحَقِيقَةِ ،
 كَانَ الْأَسْمَاءُ وُضَعَتْ فِي الْأَصْلِ مُقَسَّمَةً عَلَى عَوَارِضِ الزَّمَانِ ، وَالْحَرَّ وَالْبَرْدُ ،
 وَالرَّاحَمُ وَالْمَطَرُ ، وَتَبَدُّلُ الْفَصُولُ ، ثُمَّ تَغَيَّرَتْ فَصَارَتْ تَسْتَعْنَارُ .

وَقَوْلُهُ «ذَاتِ أَنْدِيْهِ» ، تَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ ، لَأَنَّ جَمْ جَمْ النَّدَى أَنْدَاءَ . قَالَ
 الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَرَاجِعِ وَكَذَا عِنْدَ التَّبَرِيزِيِّ : «عَلَى خِيشُومَهُ» .

(٢) قَالَ أَبُو عِيَّدَةَ : «كَانَ الضَّيْفُ إِذَا نَزَلَ بِالْمَرْبَرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ضَمَّنُوا إِلَيْهِمْ رَحْلَهُ وَبِقِ
 سَلَاحِهِ مَعَهُ لَا يُؤْخَذُ خَوْفًا مِنَ الْبَيَانِ ، فَقَالَ مَرَّةً يَخْاطِبُ امْرَأَهُ : ضَمَّنَ إِلَيْكُمْ رَحْلَهُ وَلَا
 الضَّيْفَانَ وَسَلَاحَهُمْ ، فَلَمْ يَهْمِمْ عَنْدَهُ فِي عَزَّ وَأَمْنِ مِنَ الْفَارَاثَ وَالْبَيَانِ ، فَلَيْسُوا مِنْ يَعْتَاجُونَ
 بِيَتٍ لَابْسَاسَهُ» . الْأَغْنَى (٢٠٠ : ١٠٠) .

(٣) التَّكْلِهَةُ مِنْ لِ .

(٤) هُوَ الشَّمَانُ . دِيْوَانُهُ ص٥٠ .

إذا سقط الأنداء صيّدت وأُشيرت حِيرًا ولم تُدرج عليها المعاوز فكان أبو العباس المبرّد يقول : هو جمع نَدَى المجلس . وكان أمثل الناس وأغناوْهُم إذا اشتدَّ الزَّمانُ وجدَ القحطُ والجَدبُ يجلسون بمحالسَ يدبرُون أمرَ الضعفاء ، ويفرّقون فيها ما حصل عندهم من فضل الزَّاد ، وينصبون الميسَر ، وينحررون الجُزُرُ مُتبارِين فيها ومُتباهين . فيزيد : في ليلةٍ تُوجِب ذلك وَتَقْضِي به . وقال غيره : هو جمع نَدَى ، كأنه جمع فَعَلًا على فِعال ، ثم جمع فَعَالًا على فَعِيلَة ، كأنه نَدَى ونِدَاء ، ثم جمع النَّداء على الأنْدَاء ، ككساء وأكسيه ، ورواق وأزْوَقة . وقيل أيضًا : هو شاذٌ استُعير ما للممدود المقصور . وهم يفعلون ذلك في المباني كما يفعلون في الألفاظ . قالوا : ومثله قَفَّا وأقْفِيَة ، ورَحَى وأرْجِيَة . وهذا مما حكاه الكوفيون . وقال بعضهم : هو أفعْلَة بضم العين ، كأنه جمع فَعَلًا على أَفْعُلٍ ، كما قيل زَمْنٌ وأزْمُنٌ ، بخاء نَدَى وأنْدَى ، ثم أَلْحَقَ الماء لتأنيث الجمع ، كما تقول بُولَةٌ وحجارة ، فصار أندِيَة ، ويكون في هذا الوجه شاذًا أيضًا .

وقوله : « لا يُصِر الكلبُ من ظلمتها الطُّنْبَا » ، فيه مبالغةٌ في وصف الظلمةٍ وترَاكها . والطُّنْبُ : حَبْلُ البيت . والكلب قوىُ البصر ، فإذا بلغَ أمره إلى ما وصفه فذاك تكاملُ الظلام وامتدادِه . لذلك قال الآخر : أَنَّاسٌ إذا ما أُنْكِرَ الكلبُ أَهْلَهُ حَحْوا جارَهُمْ من كُلِّ شَنَعَاءٍ مُغْضَلٍ^(١) وقد قيل في هذا البيت وجه آخر . وموضع الجملة على الصفة لليلة ، فهو جَرْئٌ ، وساغ ذلك فيها لاحتها ضميرها ، وكذلك قوله « لا يَنْتَجُ الكلبُ فيها غير

(١) كذلك في النسختين والتبريزى . وقد سبق بتعريف آخر في س ٣٧٦ برواية « مظلوم » وكلما تحرّف . وصواب الرواية : « مضلع » ، كما في الأمالي (١ : ٥٥) واللآلٰي ٢١٠ ، أو : « منقطع » ، كما في الحبوان (٢ : ٧٠) .

واحدةٍ» . وانتصب «غيرَ» على أنه مصدر ، وأراد غير نَبْحَةٍ واحدة ، ولكن لم يجيء إلا مُضافاً ولم يكن له معنى إلا مخالفة ما يضاف إليه جاز أن يجيء فاعلاً ، ومفعولاً ، وحالاً ، وظفراً ، ووصفًا ، واستثناءً ، ومصدرًا .

وقوله : «حتى يَلْفَ» انتصب الفعل بإضمار أنْ . وحقى بمعنى إلى ، كأنه قال : إلى أن يلف الذنب على خُرطومه ، أى لا ينبع إلى أن يلف الذنب على خُرطومه ، أى لا ينبع إلى أن يلف الذنب إلا نَبْحَةً . ولو رفمت الفعل فقلت : «حتى يَلْفَ» لجاز ذلك ، ويراد به الحال ، والمعنى أن يكون الفعل الثاني متصل بالأول ، أى لا ينبع إلا نَبْحَةً فهو يلف الذنب . وعلى هذا قوله : سِرْتُ حتى أدخلُهَا ، فقرَنَ السَّير بالدخول ، ومعناه أنه خرج من السَّير إلى الدخول ، إلا أنه يُخبر أنه في حال دخول ، فعنده كمعنى الفاء إذا قلت : سِرْتُ فَأَنَا أدخلُهَا ، أى هذا متصل بهذا .

٤ — ماذا تَرَيْنَ أَنْدُنِيهِمْ لأَرْجُلِنَا
٥ — لِرُمِيلِ الزَّادِ مَغْنِيَ بِحاجَتِهِ مَنْ كَانَ يَكْرَهُ ذَمَّاً أو يَقِي حَسَباً
أقبل يشاورُها ويستقي الرأيَ من عندها ، ويعطُها على تعرُّف الحال منهم
فيما يوافقُهم ولا يخرجُ من ^(١) مرادِهم ورضاه .

وقد تقدم القول في لفظة «ماذا» مشروها ^(٢) .

وتَرَيْنَ : أصله تَرَأَيْنَ ، لأنَّه تَقْعِيلٌ ، فحُذف المهمزة استخفافاً بعد أن أُلْقِيَ حركتها على الراء ، فصار تَرَيْنَ ثم قُلِبت الياء الأولى ألفاً لتحرر كها وافتتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان ، وحذفت الألف منها فصار تَرَيْنَ .
والمعنى : أَخْبَرْتُني بعدَ رُجُوعِكَ إِلَيْهِمْ مَاذَا نَأْتَتِيهِ فِي شَأْنِهِمْ ، وما الذي

(١) ل : « عن » .

(٢) انظر ما سبق في ص ٨١١ ، ٩٣٤ .

يَرْكُونَهُ فِي لِقَائِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ ، فَإِنْ أَرَادُوا إِطْلَالَ الْلَّبَثِ بِهَيْنِهَا لَهُمْ قِبَابًا يَتَفَرَّدُونَ فِيهَا ، فَذَلِكَ آنَسٌ لَهُمْ ، وَأَيْقَنَ حَشْمَهُمْ ؛ وَإِنْ أَرَادُوا تَحْقِيفَ الْلَّبَثِ خَاطِئَهُمْ بِأَنْفُسِنَا ، وَأَدِينَهُمْ مِنْ رِحْلَانَا فِي جَوَانِبِ بُيُوتِنَا ، لِأَنَّ الصَّبَرَ مَعْ خِفَةِ الْقَلْوَشِ مِنْهُمْ عَلَى مَا يَعْتَرِضُ مِنْ أَحْوَالِهِمْ مُمْكِنٌ .

وقوله : « لِرْمِلِ الزَّادِ » تعلق اللام بقوله : مَاذَا تَرِينَ ، كَأَنَّهُ أَعْدَادَ الدَّكَرِ فَقَالَ : وَذَلِكَ السُّؤَالُ وَالْاسْتَشَارَةُ مِنْ أَجَاهِمْ ، وَلِكَاهِمْ . وَلِرْمِلِ : الَّذِي قَدْ انْقَطَعَ زَادُهُ . وَيُحَوِّزُ أَنْ يَكُونَ « لِرْمِلِ الزَّادِ » بَدْلًا مِنْ الْمُضَمِّرِيْنَ فِي « بَنْيِ لَهُمْ » ، وقد أعاد حرف الجر معه .

وقوله : « مِنْ كَانَ يَكْرِهُ » مَوْضِعُهُ رُفعٌ بِعَنْفِيَّةٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : ذَلِكَ مِنْيَ مَلْقَطٌ بِهِ ، يَعْنِي بِمَا حَاجَتْهُ ، مَنْ كَانَ كَارِهًـ لِذَمِّ النَّاسِ ، أَوْ صَانُهُ لِشَرْفِهِ . كَأَنَّهُ بَيْنَ الْعِلَّةِ فِي الْعِنَاءِ بِهِ .

٦ - دَوْقَتُ مُسْتَبْطِنًا سَبِيْفِيْ وَأَعْرَضَ لِي مِثْلُ الْمُجَادِلِ كَوْمٌ بَرَّكَتْ عَصَبَا^(١)
 ٧ - فَصَادَافَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتَلِّيَّةٍ جَلْسٌ فَصَادَافَ مِنْهُ سَاقُهَا عَطَبا
 ٨ - زَيَّافَةٌ بَنْتِ زَيَّافِيْ مُذَكَّرَةٌ لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي مَرْحِنَا أَنْتَجَهَا
 انتصب « مُسْتَبْطِنًا » عَلَى الْحَالِ مِنْ قَتُّ ، وَالْمَعْنَى : شَفَّلْتُ رَبَّةَ يَتِي بِمَا
 رَتَبْتُ مِنْ أَسْرِهِ ، وَقَتُّ أَنَا حَامِلًا سَيْفٍ وَمِتَقْدَلًا لَهُ . وَيَقَالُ : اسْتَبْطَنْتُ فَلَانَا
 دُونَكَ ، أَيْ خَاصَصْتُهُ ؟ وَتَبَطَّنْتُ كَذَا : دَخَلْتُ فِيهِ حَتَّى عَرَفْتُ بَاطِنَهُ .

وقوله : « وَأَعْرَضَ لِي » أَيْ أَبْدَى عَرْضَهَا لِنُوقَ كَأَنَّهَا قَصْوَرٌ ، كَالْ
 جَسْمٍ وَبُلوغَ سَيَّنَ . وَالْكَوْمُ : جَمْعُ أَكْنَوْمٍ وَكَوْمَاءَ ، وَهِيَ الْعَظَامُ الْأَسْنِيَّةُ .
 وَقَوْلُهُ : « بَرَّكَتْ » إِنَّمَا ضَعَفَ عَيْنَ الْفِعْلِ عَلَى التَّكْثِيرِ أَوِ التَّكْرِيرِ .

(١) التَّبَرِيزِيُّ : « فَأَعْرَضَ لِي » .

وَجَعْلَ إِبْرَاهِيمَ بَارِكَةً لِشَدَّادَ الْبَرْدَ ، كَمَا قَالَ أَبُو زَؤْبَرِ الْمَهْذَلِيُّ :

وَأَعْصَمَ وَصَبَّتْ بِكَرَّاً مِنْ حَرْجِنَفِ وَلَهَا وَسْطَ الْمَدَارِ رَدِيَّاتٍ مَوَازِينٍ^(١)

وَانْتَصَبَ « عَصَبَاً » عَلَى الْخَالِ ، وَهُوَ جَمْعُ عَصَبَةٍ .

وَقَوْلُهُ : « فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مَتَّلِيَّةً » أَرَادَ عَرْقَبَ تَافَةً مِنْهَا .

وَالْمَتَّلِيَّةُ هِيَ الَّتِي لَهَا وَلْدٌ يَقْلُوْهَا ، وَقَيْلُهُ الْحَامِلُ . وَالْجَلْسُ : الصُّلْبَةُ الْمُشَرِّفَةُ

وَقَيْلُهُ الْوَاسِعَةُ الْأَخْدُ مِنَ الْأَرْضِ . وَمَعْنَى : « صَادَفَ مِنْهُ^(٢) » ، أَى مِنَ

السَّيْفِ^(٣) . وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّيْفَ وَالسَّاقَ تَصَادَمَا ، فَابْنَ السَّيْفَ السَّاقُ مِنْهَا .

وَالزَّيَافَةُ ، هِيَ الَّتِي تَزَيَّفُ فِي مِشْيَتِهَا وَتَنْتَبَخُ . جَعَلُهَا بَنْتَ زَيَافِ

إِسْكَرَامًا لِعِرْفَهَا وَجَوْهَرَهَا . وَالْمَذَكَّرَةُ : الَّتِي تَشَبَّهُ الْذُكْرُ كُورَةً فِي خَلْقَتِهَا .

وَقَوْلُهُ : « لَمَّا نَوَّهَا » ، الْفَاعِلُونُ هُمُ النَّاسُ وَلَمْ يَجِدْ لَهُمْ ذِكْرًا ، لَكِنَّ الْمَرَادُ

مَفْهُومٌ فَأَضَمَّرَهُ . أَى لَمَّا نَادَ كَرَ النَّاسُ مَا جَرَى عَلَيْهَا لِرَاعِي سَرْجِنَتَا ، أَى رَاعِي

مَالِنَا السَّارِحَةِ بَكَى بُكَاءً فِي نَحِيبٍ وَصَرْوتٍ ، ضَيْنَا بَيْثَلَهَا^(٤) ، وَتَحْزَنَّا لِمَا فَاتَ

مِنْهَا ، وَلَأَنَّ لَبَنَهَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مُحَارَدَةِ الْأَبْلِيلِ ، وَشَدَّةِ الْلَّزْبَةِ .

وَالْمَطَّبُ : الْمَلَكُ ، وَيَقَالُ : عَطِيبُ الْبَعِيرُ ، إِذَا انْكَسَرَ .

٩ — أَمْطَيَّتُ جَارِيَّتَأَعْلَى سَنَامِنَهَا فَصَارَ جَازِرُنَا مِنْ فَوْقِهَا قَبَّا

١٠ — يُنْشِفِنِشُ اللَّحْمَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ كَمَا تُنْشِفِنِشُ كَفَّا فَارِتَلِ سَلَبَا

يَقَالُ : امْتَطَيَّتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا رَكِبَتْ مَطَاهُ ، وَهُوَ الظَّهَرُ ، وَأَمْطَيَّتُهُ غَيْرِي .

وَإِنَّمَا يَصِيفُ إِشْرَافَ التَّافَةِ الَّتِي وَصَفَهَا ، فَيَقُولُ : رَكِبَهَا جَازِرُنَا لِمَّا نَحْرَهَا ،

(١) ديوان المذلين (١: ١٠٨). وبكرا بمعنى بكرة. والمرجف: الريح الشديدة.

(٢) كذا في النسختين. والوجه « منها » .

(٣) والوجه بناء على الوجه السابق أن يكون معنى « منها » من الكوم، أى تلك الإبل.

(٤) ضنا بكسر الصاد في النسختين، وهي تقال بالكسر وبالفتح أيضاً.

إذ كان أعلى سناها لم تصل إليه يده فصار منها لما علاها مكان القتب حتى
كانت مقتببة . والسناءن : أعلى السنام وانخارج من فقار الظهر ، واحدتها
سِنْسِنَةٌ . ومعنى يُنشِّنُ يكشف ويفرق . وقيل : النَّشْنَشَة معاشرة الشَّيْء
حتى تأخذه كما تزيد . يقول : ركب مطاهاراً لم يبلغ سناها لعظمها ولم يمكنه
نَكْشِطَ الجلد عنها ، فأقبل يقطع اللحم عنها وينزعه منها ، فعل القاتل
الساب لثياب المقتول وسلامه . وهذا تشبيه حسن جاء على حقه . ورواه
بعضهم : « كَمَا تَنْشِنُ كَفَّا فَاتِلِ سَلَبَا » ، وقال : شَبَّهَ نَشْنَشَةَ بِنَشْنَشَةَ
قاتل الحبل من الساب ، وهو نبات يخرج على صورة الشمع وعلى قدره ، فيجز
ويُقتل منه الحبل . وبائمه ومتخذها الساب .

هكذا حكا أبوحنفية الدينوري .. والرواية الأولى أجواد وأكثر مشابهة .

- ١١— وَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْا أُوصِي قَيْدَتَنَا عَدَّى بَنِيكِ فَانْ تَلْقَبُهُمْ حَقَبا
 - ١٢— أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَفْرَفْ بِأَمْوَاهِمْ وَقَدْ عَمِرْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبا
 - ١٣— أَنَا بْنُ مُحَكَّانَ أَخْوَالِي بِنُومَطَرِ أَنْمِي إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَغْسِرًا نُجْبَا
- قوله : « لَمَّا غَدَوْا » أى هم بالارتفاع غدو ، لأن « لَمَا » علم للظرف .

و « أُوصِي » في موضع النصب على الحال ، وتقديره : موصيًا قييدتنا . ومفعول
قلت قوله « عَدَّى بَنِيكِ ». والمعنى بالمعنى في تفقد أضيافك في هذه القداء ،
فإن لقاءهم سيتأخر زماناً مقدماً . والحقيقة : السنون ، واحدتها حقبة . والمعنى
عدى الإحسان إليهم نهرة تفترصينا ، وزاداً من الإحسان تدحرجينا ، فإنه
لا يدرك متى تظفررين بأمثالهم ، وهل يكون فيما يبقى من الزمان لهم عودة إلينا .
 وإنما قال : « أَدْعَى أَبَاهُمْ » ، لأنه يقال للمضيف : أبو المثوى ، والمضيفة :

أم المثوى .

«ولم أُقْرَفْ بِأَمْهُمْ» أى لم أَتَّهِمْ . والقرفة ؛ التهمة . ومعنى «عَرِنْتُ» : بقيت حيًّا . وقصدُ الشاعر أن يتبَّعَ على أنه لا عواطفَ بينَهُمْ ، ولا أواصرَ تَجَمِّعُهُمْ ، وقد التَّزَمَ ما التَّزَمَ لهم تكريمًا واصطنانًا . ثم تَبَّعَ على طرفَيهِ فقال : أخواли بنو مطر أنتَنِي إليهم وهم مُنجِبون ، وأعمامِي بالفضل والإفضال معروفون ، و «نَجْلُ الْجَوَادِ جَرِيدَةٌ يَتَقَبَّلُ»^(١) .

٦٧٦

آخر :

١— وَمُسْتَنْبِحٍ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ حَضَّاتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزْلٌ
 ٢— فَقَمَتْ إِلَيْهِ مُسْرِعاً فَفَنِمْتُهُ مَخَافَةً قَوْمِي أَنْ يَفْوِزُوا بِهِ فَقِيلُ
 ٣— فَأَوْسَعَنِي حَمْداً وَأَوْسَعْتُهُ قِرَى وَأَرْجُونِ بِخَمْدٍ كَانَ كَاسِبَهُ الْأَكْلُ
 قوله «مستنبح» يزيد به رجلًا نَكَدَهُ الزَّمَانُ فِي سَفَرِهِ ، أو لم تساعدَهُ
 الْحَالُ فِيهِ عَلَى مُؤْنَسِهِ ، فاستنبح كَلَابَ الْأَحْيَاءِ لِيَهْتَدِيَ إِلَيْهِمْ ، فَأَقْبَلَ الصَّدَى
 يُحَاكِيهِ ، وَيَؤْدِي إِلَيْهِ مِثْلَ صَوْتِهِ . ومعنى «حضرات له ناراً» فتحت عينها
 لترفع وتلتهب وقد أوقدت بفلاطِ الحَطَبِ وَكَبَارِهَا ، فَقَمَتْ إِلَى الضَّيْفِ مُتَمَجِّلاً ،
 واستغنمَتْ خدمَتَهُ مُسَارِعاً لِثَلَاثَ أَبَادَرَ إِلَيْهِ فِي قَيْنَمَهُ غَيْرِي ، وَيَفْوَزُ بِهِ سَابِقَالِي :
 وقوله «حضرات له ناراً» ، جواب ربِّ .

وانتصب «مسرعاً» على الحال ، و «مخافة قومي» معنول له ، أى فعلتُ
 ما فعلت هذه العلة فأَكَثَرَ الصيفُ من إطرائي وتركتي ، وشُكْرِي وتقريضي ،
 وأَكَثَرَتُ القرى له محتفلاً ومتكلّراً ، ومتودداً ومتكرماً ، وما أَرْجَصْ حَمْداً
 جَالِبَهُ أَكْلُ ، وكَاسِبَهُ إِطْعَامٍ . قوله «كان كَاسِبَهُ أَكْل» جعل النكرة اسمَ

(١) تقبيل الولد أباه : نزع إليه في الشبه .

كان ، والمعرفة خبرا . والإبهام الحاصل من التكثير في هذا الموضع أبلغ في المعرفة المستفاد . ومثله قول النابغة^(١) :

كأن مدامه من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماه
وإن شئت رویت : « وأرخص بِخَمْدِ كَانَ كَاسِبُهُ الْأَكْلُ » ؛ وأفره
ظاهر .

٦٧٧

آخر :

١ — تركت ضائعاً تَوَدُّ الذئب راعيها وأنها لا تراني آخر الأبد
٢ — الذئب يطير قهاف الدهر واحدة وكل يوم تراني مدعية بيدي
قوله « تَوَدُّ الذئب راعيها » ، لک أن تقول : عدى تَوَدُّ إلى مفعولين ،
ويسوع ذلك فيه أنه عطف على مفعوله الأول قوله « وأنها لا تراني آخر الأبد » ،
ويكون التقدير لكتفيه : وَتَوَدُّ أَنْهَا لَا تراني أبداً . ويشهد لهذا قول الآخر^(٢) :

وَدِدَتْ وَمَا تُفْنِي الْوَدَادَةُ أَنَّى بِمَا فِي ضَمِيرِ الْحَاجِيَّةِ عَالِمٌ
ألا ترَى أنَّ وقوع « أَنَّ » بعده يقرب الأمر في تعداده إلى مفعولين ، وأن
يُجرى مجرى أفعال الشك واليقين ، كما تقول ظننتُ أنَّ زِيداً منطلق ، وأصحابنا
النحويون يمثل هذا الاستدلال حكموا على زَعْمَتْ بأنه يقتضى إلى مفعولين .
ولا يمتنع أن يكون « راعيها » في موضع الحال ، والراد راعيا لها ، ويتعدى تَوَدُّ
حينئذ إلى مفعول واحد . وللمعرفة أنَّ ضائعاً تَمْتَنَّ ن يكون مدبرا في الرُّعْيَةِ

(١) كنا في النسختين . والصواب أنه حسان بن ثابت . ديوانه من ٣ ومعجم البلدان .
بيت رأس) . وبيت رأس : موضع بالشام . وبروى : « كأن سببا » .

(٢) هو كثير عزة . الحاسية ٤٩٣ من ١٢٨٧ .

أعدى عَدُوِّهَا، وتخرج من مِلْكِي وَمِلْكِي، حَتَّى لا أرَاها آخر الدهر، وذلك أن عدوَّها ينفع معه الحذر، بل لا [يكاد^(١)] يمكن من الإضرار بها طولَ الدهر إِلَّا مَرَّةً واحدةً، وذلك لعارض إِهال^(٢) أو اتفاق سَيِّئٍ وإغفالٍ، أو لما هو عادة الزَّمان في انتهاء الآماد من الإِرصاد، وهي لا تختَرُّ مَنْيَ إِذَا أَرَدْتُها وإن احتمَّتْ، ولا تطيق دَفْعَهَا لِي وإن احتفلَتْ.

وقوله «الذئب يطرُقُها» هو بيان سبب تمنيها وكشف العِلة في تفاديهَا من أن تكون في ضِمن سياسِتِه^(٣) لها. وانتصبَ واحدةً على الطرف ، مَرَّةً واحدةً ، ويجوز أن يكون صفةً لمصدر مَحْذُوف ، كأنَّه أراد طَرْفَةً واحدةً . وقوله « وكلَّ يوم» هو ظرف لقوله «ترانِي مدِيَّةً بِيَدِي» ، وموضع مدِيَّةً بِيَدِي نصب على الحال ، أي ترانِي حاملاً مَدِيَّةً لها ، ومتمنيَا باللهِ ذبحها . وإن شئتَ رويتَ «مَدِيَّةً» ، ويكون بَدَلًا من المضمر في ترانِي ، وهذا البَدَل هو بدل الاشتغال ، أي تَرَى مَدِيَّةً . فَأَمَّا وجْه الرفع ، فالضمير الذي بِيَدِي استغني عن الواو المعلقة للجُملَ بما بعدها وهي صفاتٌ أو أحوالٌ ، لأنَّ الضمير يُعَلَّقُ كَمَا يُعَلَّقُ العاطف : وفي الوجه الثاني وهو البَدَل مثله قول الله تعالى : «يَسْأَلُونَكَ عَن الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَالٍ فِيهِ»^(٤) .

(١) التكملة من ل .

(٢) هذا ما في ل . وفي الأصل : «عارض إِهال» .

(٣) ل : «سياسة» .

(٤) قراءة البرى قراءة الجمهور . وقرأ ابن عباس والزيبي والأعمش : «عن قتال فيه» بِإِظْهَارِ عن ، وهكذا هو في مصحف عبد الله . وقرى شاذًا : «قتال فيه» بالرفع . وقرأ عكرمة : «قتل فيه قتل قتال فيه» بغير ألف فيهما . تفسير أبي حيان (٢: ١٤٥) .

۷۸

آخر:

- ١ - ما أنا بالساعي إلى أم عاصم لأضرّ بها إِذَا لجهولٍ
 ٢ - لَكِ الْبَيْتُ إِلَّا فَيْنَةً تُخْسِنِيهَا إِذَا حَانَ مِنْ ضَيْفٍ عَلَىٰ زَرْوَلٍ

قوله «لأضرّ بها» اللام منها لام كي . فإن قيل : كيف يكون كذلك وف
 صدر الكلام ما النافية ، ولم لا يكون لام الجحود ؟ قلت : لام الجحود تقع بعد ما
 كان وما تصرف منه ، كقول الله تعالى : «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْدَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ» .
 وكقولك : ما كنت لأشتمك ، لأنَّه جواب قول قائل : كفت ستشتمنى ، فأجيب :
 ما كنت لأشتمك ، ولهذا لم يظهر معه أن الناصبة للفعل وإن جاز ظهوره مع لام
 كي . و «إِذَا» وقع لغوا لافتقار ما قبلها إلى ما وقع بعدها . والجهول : الكثير
 الجهل وبناؤه للمبالغة^(٢) . وهذا الكلام خارج على سبب ، كأنَّه رأى إنساناً يضرِّ
 امرأته ويحمل يينها وبين تدييرها دارها ، فتفقى عن نفسه مثل ذلك بعد أن اعتقاد
 فيه أنه يقتدى به حتى كأنه أجاب من قال له : أ كنت لتضرب أم عاصم ؟
 فقال : ما أنا بالساعي لذلك . وبين أن ذلك يفعله المتهاه في الجهل والغباء .

وقوله « لَكِ الْبَيْتُ إِلَّا فَيْنَةً » حَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ قَوْلَهُمْ فَيْنَةً مَا يَعْتَقِبُ
عَلَيْهِ تَعْرِيفٌ : أَحَدُهَا بِالوضْعِ ، وَالآخَرُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَمِثْلُه شَعُوبُ وَالشَّعُوبُ
وَالْمَرَادُ بِهِ الْمِنْتَهِيَّ ، كَمَا أَنَّ الْمَرَادَ بِالْفَيْنَةِ الْوَقْتُ . كَانَهُ أَقْبَلَ عَلَى اسْرَائِيلَ فَقَالَ : إِلَيْكُمْ
تَدِيرُ الْبَيْتِ وَلَكُمُ الْأَسْرُ فِيهِ نَافِذًا إِلَّا وَقْتًا تُحْسِنُونِ فِيهِ ، وَهُوَ وَقْتُ حِينَ تُزُولُ
الضَّيْفُ فِيهِ عَلَىٰ ، لَأَنَّهُ مِنْ أَجْلِهِ يُحِبُّ أَنْ تُخْسِنَ إِلَيْهِ فِيهِ ؛ وَتَدْبِرُ لَهُ لَا عَلَيْهِ ،

(١) كذا بالحزم في النسختين . وعند التبرزى : « وما أنا بالساعى » .

(٢) هذا الصواب من لـ . وفي الأصل : « وبناء المبالغة » .

لأنَّ الْبَيْتَ كَانَهُ لَهُ وَخَنَّ مِنْ خَوَالِهِ . وَقَوْلُهُ «تَحْسِينِهَا» قَدَّرُ الظَّرْفَ تَقْدِيرَ الْمَفْعُولِ
الصحيح، كما قال:

* دِيْوَمْ شَهْدَنَاهُ^(١) *

وَمَا أَشْبَهُهُ . وَرُوِيَ بِعِضِهِمْ : «إِلَا فِيْنَةَ تَحْسِينِهَا^(٢)» أَى تَظَنَّنَ فِيهَا أَنَّهُ
لَغِيرِكَ لَا لَكَ ، وَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَدْ حُذِفَ مَفْعُولًا يَحْسِبُ وَشُغِلُ بِضَمِيرِ الْفَيْنَةِ .
وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ : تَجْعَلُنِي النَّظَرُ لَهُ وَالتَّجْمَلُ ، وَالاحْتِفَالُ بِسَبِيلِهِ . وَانْتَصَابُ «إِلَا
فِيْنَةَ» عَلَى الْاسْتِئْنَاءِ مِنْ وَاجِبٍ^(٣) ، كَانَهُ قَالَ : لَكِ الْبَيْتُ كُلُّهُ وَقْتٌ وَسَاعَةٌ
إِلَّا سَاعَةً كَذَا . وَهَذَا الْاسْتِئْنَاءُ مِنْ مَعْنَى لَكِ الْبَيْتِ ، وَمِمَّا انطَوَى عَلَيْهِ خَوَى
الْكَلَامِ . وَقَوْلُهُ «إِذَا حَانَ مِنْ ضَيْفِهِ عَلَى نُزُولٍ» مَوْضِعُهُ نَصْبٌ عَلَى أَنَّهُ
بَدَلَ مِنْ فِيْنَةً . وَإِنَّمَا قَالَ إِذَا حَانَ لِأَنَّ الْاسْتِعْدَادَ وَالْاحْتِشَادَ يَقْدِمُ مَنْ النُّزُولُ .

٦٧٩

وقال بعضُ بنى أسد:

١ - وَسُودَاءُ لَا تُكْسِي الرَّقَاعَ نَبِيلَةٌ لَهَا عِنْدَ قِرَاتِ الْعَشَيَّاتِ أَزْمَلُ
٢ - إِذَا مَا قَرِينَاهَا قِرَاهَا نَضَمَّنَتْ قِرَى مَنْ عَرَانَا أَوْ تَزِيدُ فَتُفْضِلُ

(١) الْبَيْتُ بِنَاهِهِ كَافِ السَّكَالِ ٢١ لِيْسَكِ :

وَيَوْمَ شَهْدَنَاهُ سَلِيمًا وَعَاصِرًا قَلِيلًا سَوْيِ الطَّعْنِ التَّهَالِ نَوَافِلِهِ

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : «وَرُوِيَ تَحْسِينِهَا ، أَى تَخْلُقُنِي فِيهَا عَنْ تَسْيِيرِكَ طَعَامَ الصَّيفِ . قَالَ أَبُو الْمَلَاءِ : إِذَا رَوِيَتْ فِيْنَةَ احْتَمَلَ وَجْهِيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْفَيْنَةُ الْأَمْمَةُ ، أَى أَنْ الْحَكْمَةُ
فِي الْبَيْتِ غَيْرِ حِبْسِكَ الْفَيْنَةِ عَنِ الْقِيَامِ بِمَا يُجِبُ لِلضَّيْفِ . وَالآخَرُ أَنْ تَكُونَ الْفَيْنَةُ بِمَعْنَى الْفَقَارَةِ
مِنَ الظَّهَرِ . أَى وَفَرِيَ قِرَى الصَّيفِ عَلَيْهِ وَلَا تَحْسِبِي مِنَ الْعَامَامِ شَيْئًا عَنِدَكَ فَإِنِّي تَقْدِيْهُ إِلَيْهِ
وَهُوَ كَثِيرٌ أَجْلٌ » .

(٣) هَذَا مَا فِي الْمُلْ . وَفِي الْأَصْلِ : «عَلَى الْاسْتِئْنَاءِ وَاجِبٌ» .

أراد بالسُّوداء قِدْرًا ، و «لا تُكْسَي الرَّقَاع» في موضع الصفة لها .

وفي طريقة قوله الآخر^(١) :

* إذا ثيَرَانُ الْبَسْتَقِنَاعَ^(٢) *

وجعلها مكسوة قِناعا لأن الرُّثْقَة والرُّقْعَيْن لا تَكْفِي في سُتُّرِها لِعِظَمِهَا . وإنما تُسْتَرُ الْقُدُورُ لشدة الزَّمَان ، بل تُعَطَّلُ وتُرْفَضُ لضيق الأحوال ، وقصور الأيدي عن المراد ، مع اتساع الفاشية وتورُّد الطَّلَاب .

ويشبه ما ذكره من جمع الرَّقَاع لعظم الْقِدْر قول الأعشى ، وقد وصف امرأة بعظم العجيرة^(٣) :

* تَشَدُّدُ الْلَّفَاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا^(٤) *

أى تُلْفَقُ بين ثوبين حتى يتسم إزاراً لها .

ويجوز أن يريد أنها كبيرة لا يمكن سترها بالرَّقَاع ، أولاً تستر ، كما قال :

* وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ^(٤) *

والمعنى لا ضَبَّ هناك فينجحِر .

وقوله «نبيلة» أى عظيمة الشأن ، وخصَّ قِرَاتَ الْمَشِيَّات لأنها وقت الأضياف . والمراد : لها عند العشيَّات القرَّةُ أَزْمَلُ ، وهو الصوت ، والمراد غليانها . والقرَّةُ والقرَّةُ والقرَّةُ : البرد .

(١) هو أبو زيد الأعرابي السكري ، كما سيأتي في الماحية ٦٩١ .

(٢) صدره : * لَه نَارٌ تَشَبَّهُ عَلَيْهِ يَقَاعُ *

(٣) ديوانه ٣٨ . وصدره :

* فِيَارِبْ نَاعِيَةٍ مِنْهُ *

(٤) لعمرو بن أخر ، كما سبق في حواشى ١٢٠ ، ٢٤٠ ، ٥٩٩ ، ١٠٧٣ . وصدره :

* لَا تَغْرِيَ الْأَرْبَبْ أَهْوَالَهَا *

وقوله «إذا ما قرئناها قرها» ، يريد إذا ملأناها فدرًا وأوصالا تضمنت لها الكفاية لمن ^(١) نابنا من حق ، وأثانا من ضيق ، أو تزيد عن المطلوب فتُفضل على غيره من لا يُعد في الوقت ولا يُذكر . ويروى : «فتفضل» بفتح التاء ، وهو ظاهر المعنى ، والأول أحسن . وجعل المطبوخ في القدر قرئي ليطابق قوله : تضمنت قرئي من عرانا . وعادتهم في طباق الألفاظ ^(٢) ووافقها في النّظام معروفة .

•۸۷•

وقال آخر^(٣):

١ - سَلِي الطَّارِقُ الْمُغَتَرٌ يَا أُمَّ مَالِكٍ إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنَ قِدْرِي وَمَجْزِرِي
٢ - أَيْسَفُ وَجِهِي أَنَّهُ أَوَّلُ الْقِرَى وَأَبْدُلُ مَعْرُوفٍ لَهُ دُونَ مُنْكَرِي
الطَّارِقُ : الْآتَى لِيَلًا . وَسَلِي أَصْلُهُ اسْأَلْ خَذْفُ الْمَهْمَزةِ وَالْأَقْلَى حَرْكَتُهَا عَلَى
السَّيْنِ ثُمَّ اسْتُفْعِنُ عَنِ الْمَهْمَزةِ الْمُجْتَلِبَةِ ، لِتَحْرُكِ السَّيْنِ بِالْمُقْتَحَمَةِ ، خَذْفُهُ . وَالْمُغَتَرُ :
الْمُغَتَرُ ضَرُّ وَلَا يَسْأَلُ . يَقَالُ : عَرَّهُ وَاعْتَرَهُ بَعْنَى . وَفَسَرَ فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَاتِنَّعَ وَالْمُغَتَرَ﴾ عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْقَاتِنَّعَ قَبْلُهُ هُوَ السَّائِلُ ،
وَالْمُغَتَرُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَلَا يَتَكَلَّمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عِرَاهُ وَاعْتَرَاهُ وَعَرَّهُ وَاعْتَرَهُ ،
إِذَا أَتَاهُ طَالِبًا لِمَعْرُوفٍ . وَقَوْلُهُ «إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنَ قِدْرِي وَمَجْزِرِي» يَرِيدُ إِذَا أَتَانِي
فِي مَوْضِعِ الضَّيَافَةِ وَدَارِهَا بَيْنَ مَسْقِطِ الْجُزُرِ وَمَنْصِبِ الْقُدُورِ . وَالْمَعْنَى : سَلِي
أَصْبَافِ عَنِ الْخَلَاقِ مِنْهُمْ ، وَكَيْنِيَّةِ لِأَكْرَامِهِمْ فِي مَثَوَّاهُمْ ، وَهُلْ أَنْدَرَّجُ فِي

(١) كذا في النسختين . كأنه نظر إلى قوله « وأنانا من ضيف » .

(٢) في الأصل : « المفظ » ، صوابه في لـ .

(٢) هو عروة بن الورد . ديوانه ٩٩ . وقد سبقت ترجمة عروة في س ٤٢١ . وعند البرزني : « وقال آخر ، عروة بن الورد » ، وقد تكون زيادة ناسخ .

مُدَارِجِ الْخِدْمَةِ وَأَتُوَصَّلُ بِأَنْوَاعِ التَّوْدُدِ وَالْقُرْبَةِ مِنْ ابْقَادِهِ نُزُولَمُ ، إِلَى اتْهَاءِ ذَاهِبِهِمْ عَنِّي وَخُفْوِهِمْ . وَإِنَّمَا خَاطَبَ امْرَأَةً عَلَى عَادِتِهِمْ فِي نِسْبَةِ الْمَلَامَاتِ بِسَبِيلِ التَّبْذِيرِ وَالْإِسْرَافِ وَالْفَوْسَعِ فِي الإِنْفَاقِ إِلَيْهِنَّ ، وَإِقَامَةِ الْحِجَاجِ وَالْجَدَالِ فِي الْأَنْصَابِ إِلَى جَوَابِ الْخَسَارَاتِ مَعْهُنَّ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّبْجُّحُ عَنْهَا بِمَا يُحْمَدُ مِنْ حَسَالَةِ ، فَلَذِكَّرَتْ خَصَّهَا بِالْخُطَابِ .

وَقُولُهُ « أَيْسِفُرُ وَجْهِي » فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِسَلِي ، وَقَدْ اكْتَفَيْتُ بِهِ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ إِضْمَارَ أَمْ لَا . وَسَاغَ حَذْفُهُ لِمَا يَدْلُّ عَلَيْهِ مِنْ قِرَائِنِ الْفَظْ وَالْحَالِ . وَقَالَ سَبِيُّوْيِهِ : « لَوْ قَلْتَ عَلِمْتُ أَزِيدُ فِي الدَّارِ لَا كُنْتُ فِيَّ بِهِ مِنْ دُونِ إِضْمَارِ . وَلَوْ قَلْتَ : سَوَاءٌ عَلَيَّ ، أَوْ مَا أَبَالِي ، لَمْ يَكُنْ بُدْءُ مِنْ ذَرَّ رَأْمُ لَا بَعْدَهَا ». وَمَعْنَى قُولِهِ « أَنَّهُ أَوَّلُ الْقِرَى » ، يُرِيدُ أَنْ إِظْهَارَ الْبَشَاشَةِ لِلضَّيْفِ وَتَطْلُقِ الْوَجْهِ مَعَهُ ، وَإِظْهَارَ السَّرُورِ بِقَصْدِهِ وَمَثَواهُ مِنْ أَوَّلِ قِرَاهُ . ثُمَّ التَّرْحِيبُ بِهِ وَإِيْفَاسَهُ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى كَانَ يُنْتَظَرُ كَمَا يُنْتَظَرُ النَّائِبُ الْآيِبُ ، نَمَّ المَبَالَةُ^(١) فِي الْإِزْرَالِ وَحَطَّ الْأَنْقَالِ ، وَإِظْهَارِ سَعَةِ الرَّاحِلِ وَالْمَكَانِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ — مَمَّا يَبْسُطُ مِنْهُ ، وَيُزِيلُ الْحِشْمَةَ وَالْأَنْقَاضَ عَنِهِ ؛ لِذَلِكَ قَالَ :

* وَأَبْدُلُ مَعْرُوفَ لِهِ دُونَ مُنْكَرِي *

لِأَنَّ قُولُهُ « مَعْرُوفُ » دَخَلَ تَحْتَهُ كُلُّ مُحْمَودٍ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالرُّسُومِ ، كَمَا أَنَّ قُولُهُ « دُونَ مُنْكَرِي » اشْتَقَّلَ عَلَى نَفْيِ كُلِّ سَذِيمَةٍ مِنَ الْحَصَالِ وَالْأَمْرُورِ . وَقِيلَ : إِنَّ الْمُنْكَرَ هُوَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ حَالِهِ وَنَسْبِهِ ، وَقَصِّدِهِ فِي سَفَرِهِ ، وَكِيفِيَّةِ مَأْتَاهِ حِينَ نَزَلَ بِهِ ؛ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مَا يَجْلِبُ عَلَيْهِ حَيَاةً ، وَيُوَسِّعُهُ نَفُورًا وَإِمْسَاكًا^(٢) . وَالضميرُ مِنْ قُولِهِ « أَنَّهُ أَوَّلُ الْقِرَى » لِمَا يَدْلُّ عَلَيْهِ قُولُهُ « أَيْسِفُرُ وَجْهِي » ؛ لِأَنَّ

(١) فِي الْأَصْلِ : « ثُمَّ أَعَابَهُ » ، صَوَابُهُ فِي لِ .

(٢) لِ : « إِمْسَاكًا وَنَفُورًا » .

ال فعل يدل على مصدره . والمراد أن الإسفار أوّل القرى ، وعلى هذا قولُم : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

٦٨١

آخر :

١ - وإنما لِشاوُونَ بَيْنَ رِحَالِنَا إِلَى الضَّيْفِ مِنَّا لَاحِفٌ وَمُنْيمٌ^(١)
 ٢ - فَذُو الْحَلْمِ مِنْ تَجَاهِلٍ دُونَ ضَيْفِهِ وَذُو الْجَهْلِ مِنَّا عَنْ أَذَاءِ حَلِيمٍ
 قوله « إنما لِشاوُونَ » إبانة عن حُسْن خِدمتِهم للضَّيْفِ ، وعن قُرْبِ تَحْطِيمِ
 مِنْ رَحْلِهِمْ وَمَقَارِبِهِمْ^(٢) . وقوله « مِنَ الْاحِفِ وَالْمُنْيِمِ » يريده : ومنا مُنْيم ، خذف
 لأنَّ المراد مفهوم . وفي القرآن : « مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ » . واللَّاحِفُ وَالْمُنْيِمُ إِنَّمَا
 ينْهَضُان بعد تَقْضَىِ الإِطْعَامِ وَالإِيْنَاسِ . أَلَا تَرَى قَوْلُ الْآخِرِ^(٣) :

أَحَدَنَهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِرَى وَتَعْلَمُ نَفْسِي أَنَّهُ سُوفَ يَهْجُجُ
 وقوله « فَذُو الْحَلْمِ مِنَا جَاهِلٌ دُونَ ضَيْفِهِ » في هذا البيت بعضُ ما فِي
 قَوْلُ الْآخِرِ :

* وأَبْذَلُ مَعْرُوفٍ لَهُ دُونَ مُنْكَرٍ^(٤) *

وإنما يتتجاهلُ الْحَلِيمُ دُونَ ضَيْفِهِ إِذَا أُوذِيَّ عِنْدَ طَلْبِ ثَارٍ مِنْ جِهَتِهِ
 أو تَخْشِيْنِ جَانِبِهِ بِكَلَامٍ أَوْ فَعَالٍ .

وقوله : « وَذُو الْجَهْلِ مِنَّا عَنْ أَذَاءِ حَلِيمٍ » ، يريده به وإنَّ أَخَذَ الضَّيْفَ
 يُؤْذِيْنَا تَرَى الْجَهْلُ يَحْتَلُّهُ ، وَيَغْفِرُ زَلَّتَهُ ، وَلَا يَطْلُبُ مَوْاخِذَتَهُ وَمَكَافَاتَهُ .

(١) ل : « إِنما لِشاوُونَ » بالغُرم .

(٢) ل : « وَمَعَارِفَهُمْ » . وزراها : « وَمَقَارِبَهُمْ » .

(٣) هو عتبة بن مجبر ، أو مسكنين الفارسي ، كاسياني في الحاسية ٧٦٢ .

(٤) عجزُ الْبَيْتِ الثَّانِي مِنَ الْحَاسِيَةِ ٦٨٠ . وفي الأَصْلِ : « فَأَبْذَلُ » صوابُه فِي ل .

٦٨٢

وقال ابن هرمة^(١) :١— أَغْشَى الْطَّرِيقَ بُقْبَقِي وَرِوَايَهَا وَأَحْمَلَ فِي نَعْزِ الرَّبِّي فَأَقِيمُ^(٢)

٢— إِنَّ امْرًا جَعَلَ الْطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ طَبْنَابَا وَأَنْكَرَ حَقَّهُ لَلَّاثِيمُ

يقارب ما قاله قول الآخر :

يَسِطُ الْبُيُوتَ لَكَ يَكُونَ مَظِنَةً من حيث توضّع جفنة المستوفد^(٣)وقول الآخر^(٤) :

وَيَأْبَى النَّمَّ لِأَنَّ كَرِيمٌ وَأَنَّ حَمَّ الْقَبَّالَ الْيَقَاعُ^(٥)
 وذلك أنَّ الْكَرِيمَ يَنْزَلُونَ الرَّوَابِيَّ وَالْإِكَامَ^(٦) ، وَيَتَوَسَّطُونَ النَّاسَ فِي أَيَّامِ
 الْجُدُبِ ، وَعِنْدِ اشْتِهَالِ الْقَحْطِ ، لَكَيْ تَهْتَدِي إِلَيْهِمُ السَّاِيَّةُ وَالْمَارَّةُ ، وَيَشْتَرَكُ فِي
 خَيْرِهِمُ الدَّائِنِيُّ وَالْقَاصِيُّ . وَاللَّاثِيمُ يَنْزَلُونَ الْأَهْضَامَ وَبَطْوَنَ الْأَوْدِيَّةَ ، وَيَفْرَدُونَ عَنْ
 النَّاسِ إِبْقَاءَ عَلَى زَادِهِمْ ، وَضِيَّنَا بِطْعَامِهِمْ ، وَتَفَادِيَّا مِنْ أَنْ تُعْرَفَ أَمَا كُنُّهُمْ فَيَكْثُرُ
 قَصْدُ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ لَهُمْ ، وَوَطْوُهُمْ إِلَيْهِمْ ، وَتَنْضُمُ الطَّوَافِ وَالْفِرقُ إِلَيْهِمْ . لَذِكْرُ
 قَالَ الْمُرْقَشُ :

* وَعَادَ الْجَمِيعُ نُجْعَةً لِلْزَّعَانِفِ^(٧) *

(١) سبقت ترجمته في الحماسية ٤٧٠ ص ١٢٤٧ .

(٢) التبريزى : « وَيَرْوِى : فِي قَلْ الْرَّبِّ » .

(٣) سبق في س ٩٦٤ . وهو في اللسان (وسط ٣٠٩) محرف .

(٤) هو ربيعة بن مقرئون . البيت ٧ من المفضلية .

(٥) كلمة « لى » ساقطة من الأصل ، وإباتها من ل والمضلينات ، والقبل ، بفتحتين : ما استقبلك من الجبل .

(٦) ل : « وَالْأَكَامُ » . وتجمع الأكمة على أكم بالتحريك ، والأكم على إكام ، والإكام على أكم بضمتين ، والأكم على آكام مثل عنق وأعناق .

(٧) البيت ١٢ من المفضلية ٥٠ . وصدره :

وَكَانَ الرَّفَادُ كُلُّ قَدْحٍ مَقْرَمٌ *

أى تأوى الفرق القليلة إلى الجمجم^(١) ، لعيش بعيشهم . فيقول : إنى أنزل على الطريق وأبني عليها قبّتي ، وقد مدد رواقها ورفع سماكمها المتقد العيون إليها ، ويفشانى ذُوو الحاجات فيها . وكذلك أخلّ التلّاع والشّاز تشهيراً للكانى ، وتعرضها للتعليق الآمال بـإذا اشتقدَ الزمان ، وأوثرَ الخُمول والاندفان . والقباب يتحذّها الرؤساء ، فذلك خصّها بالذكر ، ولم يرض بذلك حتى جعل لها رواقاً ممدوّداً ، وموضعاً له من الطريق مُعشياً موطواً .

ولمثل ذلك قال أبو تمام :

لولا بنو جشم بن بكرٍ فيكم رفعت خيامكم بغير قباب^(٢)
والذئب^(٣) ما ارتفع من الأرض . والرثبي : جمع ربوة . ولم يرض بالحلول
حتى وصله بالإقامة .

وقوله « إنَّ اسْرَأْ جَمَّ الطَّرِيقَ لِيَتَهُ طَنْبَاً » ، أراد جعل الطريق موضع طنب بيته ، فمحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . ويجوز أن يكون على القلب ، أراد : جعل طنب بيته للطريق ، أى مما يليه ، ثم لم يتم بحقه ولم يتلزم ما يحب عليه فيه ، للشيم . وإنما أعاد هذا الذكر تأكيداً لما يأتيه ، واعتراضًا بالواجب فيه . والأطنان : حال البيوت ، قال الشاعر :

* تقطّع أطنانَ البيوتِ بمحاصب^(٤) *

وقد تسمى عروقُ الشجر أطناناً على التشبيه ، وهذا كما سميت أذناي وأشطانا . قال :

..... تسقى بأذناها قبل استقاء المخارج

(١) ل : « الجميع » .

(٢) من قصيدة له في ديوانه ١٨ — ٢١ يدّع فيها مالك بن طوق التقلي .

(٣) في الأصل : « بمحاصبة » ، صوابه في ل .

وقال آخر :

* أشعلتها في عذاب البحر تستيقن *

٦٨٤

وقال آخر ^(١) :

١— وَمُسْتَنْبِعٍ يَسْكُثِطُ الرَّيْحَنْ وَبَهْ لِيسْقُطَّ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُغَصِّمٌ ^(٢)
 ٢— عَوَى فِي سَوَادِ الْلَّيْلِ بَعْدِ اعْتِسَافِهِ لَيَنْبَعِحَ كَلْبٌ أَوْ لَيَفْزَعَ نُومٌ
 كَشَطٌ وَاسْكَشَطٌ بِمَعْنَى ، فَهُوَ كَحِبٌ وَاسْتَهْجَبٌ . وَالْكَشَطُ يَقَارِبُ
 الْكَشْفِ . وَيَقَالُ : كَشَطَ الْجَلَدُ عَنِ الْجَزُورِ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَزُورِ خَاصَّةً
 كَثِيرًا وَإِنْ أُجْرِيَ عَلَى غَيْرِهِ أَيْضًا . وَالْجَلَدُ يَقَالُ لِهِ الْكِشَاطُ ؛ يَقَالُ : ارْفَعْ
 عَنْهُ كِشَاطَهُ . وَالْمُغَصِّمُ وَالْمُسْتَعْمَمُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ لِسْتَمْسَكِ بِالشَّيْءِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ
 أَنْ يَصُوَّرَ حَالَ الْمُسْتَنْبِعِ وَمَا هُوَ مُنْفَوِّ بِهِ مِنَ الْبَرْدِ وَالرَّيْحَنْ ^(٣) .

وَقَوْلُهُ «عَوَى فِي سَوَادِ الْلَّيْلِ» أَى نَبَحَ وَصَاحَ . وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : «لَوْلَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُو ^(٤)» . وَأَصْلُهُ الْمُسْتَنْبِعُ أَجَابَهُ الذَّئْبُ . وَيَقَالُ «فَلَانُّ مَا يُعُوِّي
 وَلَا يُنْبِحُ» إِذَا اسْتَضِيفَ . وَيَقَالُ لِلَّدَاعِي إِلَى الْفَتْنَةِ : عَوَى ، تَشَبِّهُ لَهُ بِالْكَلْبِ
 وَإِزْرَاءُ بِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ لِلْحَازِمِ : «مَا يُنْهَى وَلَا يُعُوِّي» ، فَالْمَعْنَى لَا يُنْهَى وَلَا يُمْرَدُ .
 وَعَوَيْتُ الشَّيْءَ وَلَوْلَيْتُهُ بِمَعْنَى . وَالْاعْتِسَافُ : الْأَخْذُ فِي الْطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هَدَايَةٍ . وَإِنَّمَا
 قَالَ «أَوْ لَيَفْزَعَ نُومٌ» لِأَنَّهُمْ إِذَا اتَّهَمُوا الصَّوْتَهُ أَجَابُوهُ أَوْ تَلَقَّوْهُ أَوْ رَفَعُوا النَّارَ لَهُ ^(٥)

(١) هو إبراهيم بن هرمة . البيان (٣ : ٢٠٥) . والأيات بدون نسبة في الحيوان

(٢) ١ : ٣٧٧ — ٣٧٨ .

(٣) التبرizi والحيوان : « تستكشط » .

(٤) يقال مناه بالشيء يعنوه وينهيه ، أى ابتلاه ، فهو واوى يائى .

(٥) انظر المعمرين للسجستانى ١٤ في كلام أكثم بن صيفي .

(٦) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « رفعوا النار له » .

وذلك على حَسْبِ مَكَانِهِ مِنْهُمْ فِي الْقُرْبِ وَالْبُعدِ . وجوابُ رَبِّهِ : عَوْيٌ .

٣ — لِجَاؤَهُ مُسْتَشِمُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى لَهُمْ مَعَ إِنْيَانِ الْمُهِبَّينَ مَطْمُومٌ
٤ — يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلاً يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبْهِهِ وَهُوَ أَنْجَمٌ
يَعْنِي بِمُسْتَشِمِ الصَّوْتِ : الْكَلْبُ . ويقال : استسمع بمعنى سمع ، فهو
كاستمع بحسب وعجب . وإنما قال « مع إِنْيَانِ الْمُهِبَّينَ مَطْمُومٍ » لـسَعَةِ عِيشِ الْكَلْبِ
فيها يُنْحَرُ لِلضَّيْفِ . والْمُهِبُّونَ : الأَضْيافُ . ويقال : هَبَّ مِنْ مَنَامَهُ ، وأَهْبَيْتَهُ .
وقوله : « يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلاً يُكَلِّمُهُ » ، أَى يَكَادُ الْكَلْبُ
يَكُلُّ الضَّيْفَ حُبَّاً لَهُ إِذَا أُفْتَلَ ، عَلَى عُجْمَتِهِ . وَانتَصَبَ « مُقْبِلاً » عَلَى الْحَالِ ،
وَالْكَلْبُ مَمَّا يُوصَفُ بِهِ حُبُّهُ لِلضَّيْفِ ، لِذَلِكَ قَالَ الْآخِرُ :

حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مُنَاخَهُ تَبَيَّنَصُ إِلَى السَّكُونَةِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ^(١)
وَحُبُّهُ لِلظَّاعِنَ ، لِذَلِكَ قِيلَ فِي الْمَثَلِ : « أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ »
وَحُبُّهُ لِوَقْوَعِ الْأَفَاتِ فِي الْمَالِ ، لِذَلِكَ قِيلَ فِي الْمَثَلِ : « نَعِيمٌ كَلْبٌ فِي بُوشَى
أَهْلِهِ^(٢) ». وَاللامُ مِنْ قَوْلِهِ « لِلْقَرَى » يَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ جَاؤَهُ ، أَى هَذِهِ
الْعِلْمَةُ جَاؤَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ مُسْتَشِمُ الصَّوْتِ .

٦٨٤

وقال سالم بن قحافان^(٣) :

١ — لَا تَعْذِلِي فِي الْعَطَاءِ وَيَسِّرِي لِكُلِّ بَعِيرٍ جَاءَ طَالُبُهُ حَبْلًا

(١) الْبَيْتُ مِنْ الْجَاسِيَةِ . ٧٢٠

(٢) انظر المعمري للمسجستانى من ١٤ .

(٣) سالم بن قحافان العنبرى ، كما عند التبريزى والفالى (٢ : ٤) واللائى ٦٣١ .
وكان من خبر الشعر أن سالم بن قحافان أتاه أخوه امرأته فأعطاه بغيراً من إبله وقال لامرأته :
هاتي حبلاً يقرن به ما أعطيتنا إلى بعيره ، ثم أعطاه بغيراً آخر وقال : هاتي حبلاً ، ثم أعطاه
ثالثاً فقال : هاتي حبلاً . فقالت : ما عندى حبل . فقال : على الجبال وعلىك الحبال . فرمى إليه
خارها وقالت : اجعله حبلاً ليغضها . فأنشاً يقول هذه الأبيات . انظر لقصيدة المراجع السابقة .

٢ — فَإِنَّ لَا تَبْكِيَ عَلَىٰ إِفَالُهَا إِذَا شَبَعَتْ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بَقْلَا
 ٣ — فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْأَبْلِ مَالًا لِمُقْتَنٍ وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْمَطَاءِ هَا سُبْلَا^(١)
 كانت امرأته عاتبته وأنكرت منه تبذير المال ، وقلة الفكر في عواقب
 الأمور وحاضر العيال ، وقال لها اطْرِحِ اللَّوْمَ مَعِي فِيمَا تَعْوَدْتَهُ وَأَجْرِي عَلَيْهِ
 مِنَ الْبَذْلِ وَالسَّخَاءِ ، وَهَيْئِي لِكُلِّ بَعْرِ جَاه طَالِبٌ لَهُ حَبَلًا يَقْتَادُهُ بِهِ ، حَتَّىٰ
 تَكُونِي شَرِيكًا لِي فِي الْمَطَاءِ وَمُعِينًا ، وَاعْلَمِي أَنِّي إِنْ أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ مَالِي وَسَعِيتُ
 فِي تَوْفِيرِهَا وَتَشْمِيرِهَا ، وَأَهْنَتُ نَفْسِي بِإِعْزَازِهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَبْكِي عَلَىٰ إِفَالُهَا إِذَا مِنْ
 وَقْدَ طَاعَهَا الْمَرْتَعَ مِنْ قَبْلِ فَشَيْعَتْ مِنْ بُقْولِ الرَّيَاضِ ، وَمَنَعَتْ بِالْتَّوْدِيعِ
 وَحْسَنِ الْإِرْعَاءِ ، وَلَا تَذَكَّرْنِي بِجَمِيلِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أَحْسَنَتُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِي
 وَاصْطَفَيْتُهُ^(٢) بِإِسْدَائِي ، وَآتَرْتُهُ بِالْتَّحَاذِ الأَيْادِي إِلَيْهِ ، وَإِكَالِ النَّعْمَ عَلَيْهِ .

وقوله «لم أر مثل الأبل مالا لمقتن» فالمعنى : الذي يتَّخذُها فُنْيَةً لِلنَّسْلِ ،
 ولِلرَّادِ أَنَّهَا إِذَا لَمْ يُوجَدْ لِلِاقْتِنَاءِ خَيْرٌ مِنْهَا ، فَلَا طَرِيقَ تُصْرِفُ إِلَيْهِ أَصْلَحُ مِنْ
 طُرُقَ^(٣) الْحُقُوقِ الرَّاهِبَةِ فِيهَا . وَانْتَصَبَ «بَقْلَا» عَلَى التَّميِيزِ . وَإِنَّمَا قَالَ
 «لَا تَبْكِي عَلَىٰ إِفَالُهَا» وَهِيَ الصَّفَارُ مِنْهَا ، وَالواحِدُ أَفْيَلُ ، إِزْرَاءُ بَهَا إِذْ صَارَتْ

(١) التبريزى : « أيام الحقوق ». وبعده عند التبريزى : « فأجابته امرأته :

حَلَفَتْ يَمِينًا يَا ابْنَ قَحْفَانَ بِالذِّي تَكَفَّلَ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ .
 تَرَالٌ حِبَالٌ مُحَصَّدَاتٌ أَعِدَّهَا لَهَا مَا مَسَّهَا مِنْهَا عَلَىٰ خُفَّهُ بَجْلَنْ
 فَأَعْطَ وَلَا تَبْخَلْ لِمَنْ جَاءَ طَالِبًا فَعِنْدِي لَهَا خُطْمٌ وَقَدْ زَاحَتِ الْعَالَمُ
 قَوْلَهَا تَرَالٌ ، أَى مَا تَرَالٌ . وَجَازَ حَذْفُهَا لِدَلَالَةِ الْيَمِينِ عَلَيْهَا . وَزَاحَتْ بِهِمْ زَالَتْ .
 وَأَرْجَحُهَا : أَرْلَهَا » .

(٢) ل : « واصطفته » .

(٣) ل : « من طریق » .

إِرْثًا^(١) ، وَلَمْ تُدْخِلْ نَحْتَ مَا فَرَّقَهُ فِي النَّوَافِعِ الطَّارِقَةِ ، وَالْفُرُوضُ الْوَاجِبَةُ^(٢) .

٦٨٥

وقال آخر :

١ - أَلَا تَرَيْنَ وَقْدَ قَطَّعْتِنِي عَذَلًا مَاذَا مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ
 ٢ - إِلَّا يَكُنْ وَرَقِيْ غَصَّاً أَرَاحَ بِهِ الْمُعْتَفِينَ فَإِنِّي لِيَنِّ الْعَسْوَدِ
 يَخَاطِبُ اسْرَأَةً وَيَقْرِرُهَا عَلَى مَا أَنْكَرَتْ عَلَيْهِ فِي السَّخَاءِ وَالْبَذْلِ ، وَيُرِيهَا
 أَنَّ الصَّوَابَ فِيمَا يَخْتَارُهُ وَيَحْرِي عَلَيْهِ مِنَ اكْتَسَابِ الْحَمْدِ بِيَذْلِ مَا تَمْلِكُهُ يَدَاهُ ،
 وَابْتِنَاءِ الْمَكْرُومَاتِ بِالتَّخْرُقِ فِي الْعَطَاءِ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَطَّعْتِنِي أَوْمًا ، وَحَرَقْتِنِي
 تَوْبِيعًا وَعَذَلًا ، وَمَتِ رَاجِمِتِ نَفْسَكِ ، وَنَاجِيَتِ عَقْلَكِ ، وَخَابِرْتِ تَبْحَرْ بَنَتِكِ
 عَرَفْتِ التَّنَاوُتَ بَيْنَ الْإِمْسَاكِ وَالْبَذْلِ ، وَبَيْنَ التَّسْخِيِّ وَالْبُخْلِ ، وَبَانَ لَكِ أَنَّ
 الصَّوَابَ فِيمَا أَخْتَارَهُ ، وَعَلَى تَبْيَانِ الْأَحْوَالِ أَرَاجِعُهُ وَأَعْبَادُهُ ، وَأَنَّ الْخَطَا فِيمَا تَبْعَثِينَ
 عَلَيْهِ ، وَتَسْوُقِينَ إِلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : إِنْ كَانَ فِي مَالِيْ قَصُورٌ عَنِ الْمَرَادِ ، وَقَعْدَ حُضُورِ
 الْمَرْتَادِ ، فَإِنَّ نَفْسِي سَمْحَةٌ مُجِبِيَّةٌ ، وَعَلَى مَا تَقْصُرُ الْحَالُ عَنْهُ مَتَحْسِرَةٌ ، وَسَيَعُودُ
 عُودِي وَرِيقًا ، فَيَنْتَذِ أَرْتَاحَ الْعُفَافَةِ بِوَرَقِيْ غَصَّاً طَرِيَّاً ، وَازْلَ مَعْرُوفٌ مَوْفُورًا
 هَنْتَيَا . وَيَقُولُ : رِحْتُ لَهُ أَرَاحُ ، أَى ارْتَحَتْ . وَقَيْلُ : الْأَرْبَحَى أَفْعَلَى مِنْ
 هَذَا . وَذِكْرُ الْوَرَقِ كُنْيَةٌ عَنِ الْمَالِ الْكَثِيرِ فِي كَلَامِهِمْ . قَالَ زَهِيرُ :

وَلِيَسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِيمٌ يَوْمًا وَلَا مُغْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا

(١) ل : « لِرَدَاءِهَا إِذَا صَارَتْ إِرْثًا » .

(٢) ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ الثَّانِيَ مِنْ هَذِهِ الْقَطْعَةِ مُأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ :

أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتَ بِلَلْهَامِيِّ وَخَرَجْتَ مِنْهَا بِالْأَنْوَابِ
 هَلْ تَخْمَشْنَ لَبِلَ عَلَى وَجْوهِهَا أَوْ تَعْصِمْ رَهْوَسَهَا بِسَلَابِ

لما استعار الورق للذال وصله بالخاطط تشبيهاً^(١) لفظه ، وتحسيناً لكلامه ، وكذلك هذا لما كنى عن معروفة بالورق وصله بالعود . وإذا لأن العود اهتز ، وعن الاهتزاز للخير يحصل التندى ويكرم الطبع .

٦٨٦

وقال قيس بن عامر^(٢) :

- ١ - إِنِّي أَمْرُو لَا يَعْتَرِي خُلُقَ دَنَسٍ يُفَنَّدُهُ وَلَا أَفْنُ^(٣)
- ٢ - مِنْ يَنْقِرُ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَالْفَرْغُ يَنْبُتُ حَوْلَهُ الْفُصْنُ^(٤)
- ٣ - خُطَّابَاهُ حِينَ يَقُومُ فَاثِلُهُمْ يَبْسُنُ الْوُجُوهَ مَصَاقِعُ لُسْنٍ
- ٤ - لَا يَفْطُنُونَ لِعِنْبِ جَارِهِ وَهُمْ لَحْفَظِ حِوَارِهِ فُطْنُ^(٥)

قوله « يُفَنَّدُهُ » أي يفحشه ، والمعنى : الفحش . ويقال : أفنَّدَ الرَّجُلُ ، إذا أفنَّ بالفحش . والأفنُّ أصله في استخراج اللَّبن من الضَّرع حتى يخلو منه ، ثم قيل : أفنَّ الرَّجُلُ فهو مأفوون ، إذا زال عقله . وللمعنى : إِنِّي رَجُلٌ لَا يتسلط على خلق ما يدْنُسُه ويفحشه من تغير وتبدل ، وتسريع إلى الشر وتبلوث ، وزوال عن السن المعمود ، وذهب في طريقي^(٦) المأفوون المعمود ، ولكنني أبقَ

(١) في الأصل : « تشنيعاً » ، صوابه في لـ .

(٢) هو أبو علي قيس بن عامر بن سنان المنقري التميمي ، شاعر فارس شجاع ، وكان سيداً في الجاهلية والإسلام ، حسب النبي في حياته وعاش بهذه مثماً ، وهو أحد من وأد بناته في الجاهلية بل يزعمون أنه أول من وأد الإصابة ٧١٨٨ والأغاني (١٢ : ١٤٣ - ١٥١) . وروي ابن قتيبة في عيون الأخبار (١ : ٢٨٦) أنه أشتد الشعر التالي حينما علم أن ابن أخيه قد قتل ابنه .

(٣) في أمالى الفالى (١ : ٢٣٩) : « لَا يَعْتَرِي بَحْسِي » .

(٤) التبريزى : « والفصن » . البيان (١ : ٢١٩) : « والأصل » .

(٥) في أحد أصول البيان : « وَهُمْ لَهْسَنْ جَوَارِهِ » . وفطن يقال من باب فرح ونصر وكرم .

(٦) لـ : « عرائق » .

على حالة واحدة محمودة ، لا أحول ولا أزول . ثم إنني من بني منتفري في بيت من الكرم قد فرّعْتُه ، والفرع من شأنه أن يلتف بأغصانه النابية حوله . وهذا مثل ضربه للمحتجفين به من أقاربه ، والآخرين إخذه في طبائمه ومذاهبه . ثم وصفهم فقال : هم خطباء إذا قام قائلهم يُبَيِّنُ عن نفسه وعن عشيرته ، كرام لا يسود وجوههم عاز في الأصل ، ولا شين مُكَنَّسٌ على وجه الدهر . المصاقع : جمع متصقع ، وأصل المصقع الضرب ، وكما وصف به اللسان وصف بالسلفي والصالق فقيل : خطيب متصقع مصناق مسلاق سلاق . وفي القرآن : «**سَقَوْكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادِ**». واللُّسُون : **جمع اللَّسِينِ** . ويقال : لَسِنَ يَلْسَنُ لَسْنًا ، إذا تناهى في البلاغة والفصاحة . ويقال **أَسْتَنْتُ فلانًا** ، إذا ضايقته فيما يحاذِبه من الكلام . على هذا قوله :

* **وَإِذَا تَلْسَنَى أَلْسُنَهَا**^(١) *

وقوله : «لا يفطرون لبيب جاره» ، يقول : هم يُلابِسون الجار على ظاهر أمره ، لا يتجمسون عليه ، ولا يتطلبون مشايشه ومقاييه ، وإن اتفق له ما يجب عليهم حفظه لعقد الجوار فطِنوا له ، وحافظوا عليه . وإنما قال هذا لما سار في الناس وجَرَى بجري الأمثال ، من أن **الـكـرـمـ مـكـيـالـ ثـلـاثـاـ حـسـنـ الفـطـنةـ وـحـدـةـ** الذكاء في العارضات ، وأن **الـلـؤـمـ مـكـيـالـ ثـلـاثـاـ سـوـءـ الفـطـنةـ وـاسـتـعـمالـ التـجـوـزـ** في الواجبات . والقطن : جمع فطن وهو كخشين وخشين .

(١) اظرفة بن العبد في ديوانه ٦٥ طبع فازان . ويعجزه :

* لأنني لست بمஹون فقر *

٦٨٧

وقال ابن عنقاء الفزارى^(١) :

- ١ — رَأَىٰ عَلَىٰ مَا بِهِ عُمَيْلَةَ فَأَشْتَكَىٰ إِلَىٰ مَا لَهُ حَالٌ أَسْرَىٰ كَمَا جَهَرَ
 ٢ — دَعَىٰ فَاسَانِي وَلَوْضَنَ لَمْ أَلِمْ عَلَىٰ حِينَ لَا يَادِيْرَجَىٰ وَلَا حَضَرَ^(٢)
 ٣ — قَلَتْ لَهُ خَيْرًا وَأَثْبَتْ فَلَهُ وَأَوْفَاكَ مَا أَسْدِيْتَ مَنْ ذَمَّ أَوْشَكَرَ^(٣)

يقول : رَأَىٰ حَالِيْ عُمَيْلَةَ وَتَأْمِلَهَا عَلَىٰ مَا بِهَا ، فَانْهَىٰ رِثَاثَهَا وَاخْتَلَالَهَا إِلَىٰ
 مَا لَهُ ، مَتَحْمِلاً الشَّكْوَىٰ مِنْهَا عَلَىٰ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ ظَاهِرًا وَبِاطِنًا ، وَمُسِيرًا وَمُعْلِنًا ،
 لَا يَشُوبُهُ مُذَاجَاهَةٌ وَلَا نِفَاقٌ ، وَلَا يَتَخَلَّ فَقَلْهُ مُخَاتَلَةٌ وَلَا رِيَاءٌ ، بَلْ اعْتَنَىٰ بِهَا
 عَلَىٰ خَلُوصِ نِيَّةٍ^(٤) ، وَاهْتَامٌ بِإِحْسَانٍ مَعَ نِقَاءَ طَوِيَّةٍ .

وقوله « دَعَىٰ فَاسَانِي » ، يقول : ابْتَدَأَ فِي تَغْيِيرِ حَالِيْ ، وَإِزَالَةِ مَا مَسَّنِي

(١) اسمه أَسِيدُ بْنُ عَنْقَاءَ ، كَا فِي الصَّاحِحِ (سُوم) وَأَمَالِ الْفَالِيِّ (٢٣٧ : ١) .
 وَكَانَ مِنْ سَبَبِ الشِّعْرِ مَا رَوَاهُ التَّبَرِيزِيُّ ، قَالَ أَبُو رِيَاضٍ : مِنْ عُمَيْلَةَ الْفَزارِيِّ عَلَىٰ بْنِ عَنْقَاءَ
 الْفَزارِيِّ وَهُوَ مُحِنْشٌ لِفَنْمَهُ ، وَقِيلَ يَعْفُرُ مِنَ الْبَلْلِ وَيَأْكُلُهُ ، قَالَ : يَا بْنَ عَنْقَاءَ ، مَا أَصْارَكَ
 إِلَىٰ هَذَا الْحَالِ ؟ قَالَ لَهُ بْنُ عَنْقَاءَ : تَغْيِيرُ الزَّمَانِ ، وَتَعْذُرُ الْإِخْرَانِ ، وَضَنْ أَمْثَالَكَ بِمَا مَعَهُمْ .
 قَالَ عُمَيْلَةُ : لَا جَرْمٌ وَالَّهُ لَا تَطْلُمُ الشَّمْسَ غَدًا إِلَّا وَأَنْتَ كَأَحْدَانَا . ثُمَّ اتَّصَرَّفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 إِلَىٰ أَهْلِهِ ، وَكَانَ عُمَيْلَةُ غَلَامًا حِينَ يَقْلُ وَجْهَهُ ، فَبَاتَ بْنُ عَنْقَاءَ يَتَمَلَّعُ عَلَىٰ فَرَاتَهِ لَا يَأْخُذُهُ النُّومُ
 اشْتِفَالًا بِمَا قَالَ لَهُ عُمَيْلَةُ ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَأَخْبَرَهَا الْحَبْرُ قَالَتْ : قَدْ خَرَفَ فَذَهَبَ
 عَقْلُكَ حَتَّىٰ تَلْقَىٰ نَفْسَكَ بِكَلَامِ غَلامٍ حَدِيثِ السَّنِ لَا يَحْفَلُ بِمَا يَجْرِيُ عَلَىٰ لَسَانِهِ . وَيُعَكِّرُ أَنَّهُ لَا
 أَبْسِحُ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : لَوْ أَنِيتُ عُمَيْلَةَ ، قَدْ وَدَعْتُكَ أَنْ يَهَامِكَ مَا لَهُ . قَالَ : يَا بَنِيَّ ، إِنَّ الْفَقِيْهَ كَانَ
 سَكَرَانِ ، وَلَا أَدْرِي لِمَلِهِ لَمْ يَقْلُ مَا قَالَهُ . فَبَيْنَا هِيَ تَرَاجِعُهُ السَّكَلَمَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ كَالِيلٌ مِنْ
 لَبَلِ وَغَمْ وَخَيْلٍ ، وَإِذَا عُمَيْلَةَ قَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ : يَا بْنَ عَنْقَاءَ ، وَفَرْسًا ، وَشَاهَ وَشَاهَ ، وَجَارِيَةَ
 وَجَارِيَةَ ، وَغَلَامًا وَغَلَامًا ، ثُمَّ اتَّصَرَّفَ . قَالَ بْنُ عَنْقَاءَ هَذِهِ الْأَيَّاتُ .
 وَمِثْلُ هَذَا الْحَبْرِ فِي أَمَالِ الْفَالِيِّ .

(٢) التَّبَرِيزِيُّ وَالْفَالِيُّ : « عَلَىٰ حِينَ لَا بَدُو » .

(٣) الْفَالِيُّ : « وَأَوْفَاكَ مَا أَبْلَيْتَ » . وَالْبَيْتُ أَخْرُ الأَيَّاتِ عِنْدَ التَّبَرِيزِيِّ .

(٤) لِ : « عَنْ خَلُوصِ نِيَّةٍ » .

من فقري من ذات نفسه ، فبَرَّنِي وانتاشنى ، ولو سمعى سمعى غيره من البُخلاء لم يلْعِنْه مُنْيَ عَيْنِب في وقتٍ قد تساوى النَّاسُ في المُنْعِنِ واطراح الحقوق حتى لا ذُو الْبَدْوِ يُرجَحُ ولا ذُو الْحَضَرِ . قوله « ولا حَضَر » حَذَفَ المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . وهذا كما يقال : الْجُودُ حَاتِمٌ ، يراد جُود حاتم . وكان الوجه أن يقول : ولا حاضر ، مع ذكر الْبَادِي ، ليكون السَّكَلامُ أَشَدَّ القِيَاماً ، أو يقول : فلا بَدْوٌ يُرجَحُ ، مع قوله ولا حاضر .

وقوله « فقلت له خيراً » ، يقول : شَكَرْتُهُ عَلَى اصْطِناعِهِ ، وَأَثْنَيْتُ عَلَى فِعْلِهِ ، وَكَثُرْتُ فِي النَّاسِ مَا تَكْلَفَهُ لِي وَتَبَرَّعَ بِهِ وَنَشَرَتُهُ . وقد وَفَاكَ حَقْلَكَ فِي الإِسْدَاءِ مِنْ حَمِدَكَ ، كَمَا وَفَاكَ فِي الْمَكَافَةِ مِنْ أَسَأَتَ إِلَيْهِ إِذَا دَمَكَ . وكانت وجه السَّكَلامُ أَنْ يقول : وَأَوْفَاكَ مَا أَسْدَيْتَ أَوْ أَسَأَتَ مِنْ ذَمَّ أَوْ شَكَرَ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الإِسْدَاءِ وَإِنْ كَانَ يَسْتَعْمِلُ فِي التَّحْيِيرِ لَا غَيْرَ . وأَصْلُهُ مِنْ السَّدَّى وَهُوَ نَدَى اللَّيْلِ خَاصَّةً . يقال : سَدِّيْتُ لِي لَيْلَتِنَا ، إِذَا كَثُرَ نَدَاهَا ، وَلَا يَكُادُ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّهَارِ . قال :

* فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْبُوكُ وَالسَّدَّى *

وقيل أصله من السَّدَّوِ ، وهو التَّذَرُّعُ فِي الْمَشِّي اتَّسَاعَ الْخَطُولُ . يقال : سَدَّى الْبَعِيرُ وَأَسْدِيْتُهُ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ .

ومثل قوله « وَأَفَاكَ مَا أَسْدَيْتَ مِنْ ذَمَّ أَوْ شَكَرَ » قولُ الْآخِرِ^(١) :
فَا أَدْرِي إِذَا يَمْمَتْ أَرْضاً أَرِيدُ الْخَيْرَ أَيْهُما يَلْيِيفِي
لأنَّ الْمَرَادُ أَرِيدُ الْخَيْرَ وَأَجْتَنِبُ الشَّرَّ ، فَاكْتَفِي بِذِكْرِ أَحَدِهِما ، الْأَرَّى
أَنَّهُ قَالَ مِنْ بَعْدِ :

أَنْلَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَنْقِعِيفِي

(١) هو المثقب العبدى . البيت ٤ من المفضلية ٧٦

وقوله «أثنيتْ فقله» أصله على فقله ، خذف الجاز ووصل الفعل بنفسه .

٤ - غلام رماه الله بالخير مُقْبِلاً له سِيمِيَاه لا تَشُقُّ على البصر^(١)

٥ - كأنَّ الثريا عُلقتَ فوق نحره وفي أنفه الشُّعُرَى وفي خدَّه القمر^(٢)

٦ - إذا قيلتِ الموراه أغضى كأنه ذَلِيلٌ يلا ذُلٌّ ولو شاء لانتصر^(٣)

قوله «رماء الله بالخير» معناه كسام الخير ومساحه به مُقْبِلاً فيه لا مُذبرا .

وقد كشف معنى الرَّمَى بقوله : «له سِيمِيَاه لا تَشُقُّ على البصر» ، يريدُ ما عليه من حسن القبول والتمكن من النفوس والقلوب ، حتى إن المبصرين له يجدون راحة في النَّظر إليه ، فلا تملأ العيون ، ولا تنطبق دونها الجفون . ومثل قوله : رماه الله بالخير في باب الاستعارة ، قوله تعالى : «وَلَقَنَتْ عَلَيْكَ حَبَّةً مِّنِي» .

والسِّيمِيَاه أصله العلامة ، ومنه الخليل المسومة . ويقال سيماء وسِيمِيَاه جيما . واتَّصَبَ «مُقْبِلاً» على الحال . وتحقيق معنى سيماء أي قد وسمه الله تعالى بسيمياء حسنة مقبولة ، يلتقي الناظر بالنظر إليها .

وقوله «كأنَّ الثريا عُلقتَ فوق نحره» [يريد أنه قد غشى من كل جانب بما ينوره ، فالثريا فوق نحره^(٤)] ، والشُّعُرَى ، يعني العبور ، مُركزة في أنفه ، والقمر متألِّئٌ في خده ، فهو نور على نور .

وقوله «إذا قيلتِ الموراه أغضى» ، كأنه يصف فيه اجتواءه للخنا والفحش ، وأطراحه لقبع القول ، ورفصه لأنواع الهجاء ، فتى ذكرت عنده خشأه أطرق

(١) التبريزى : «الخير يافما» .

(٢) لـ : «علقت بجيده» وأشير في هامشها إلى أنها في نسخة : «فوق نحره» .

التبريزى : «علقت بجيده وفي خده الشعري وفي وجهه القمر» .

(٣) بعده عند التبريزى :

ولما رأى الحمد استعيرت ثيابه تردّى رداء واسع الذيل وانزَرَ

(٤) التكلمة من لـ .

مفضلياً ، عاركاً بخنبه مقلحاً ، فكانه ذليل لغایته ، وترك الحاسبة فيه ، ولو شاء لاتقى . وهذا غایة ما يكون من حُسن الاحتمال ، ومُصاربة الناس على أذام ، مع التعزز والاقدار .

٦٨٨

آخر^(١) :

- ١ - سأشكرُ عَرْضاً إن تراحتْ مِنِيَّتِي أيدى لم تُمْنَنْ وإن هي جَلَتِ^(٢)
 ٢ - فَتَيْ غَير مَحْجُوبِ الغَيْ عن صَدِيقِه ولا مُظْهِر الشَّكْوَى إِذَا النَّعْلُ زَلَتِ
 ٣ - رأى زَلَتِي مِنْ حَيْثُ يَعْنِي مَكَانُه فَكَانَتْ قَدَّى عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتِ
 يقول : إِنِّي سَأَنْشُرُ آلاً عَزِيزاً وَنِعْمَةً عَنْدِي إِنْ يُفْسَنْ مِنْ عَرْضِي ، وَتَرَاهُتْ
 غَايَةُ الْمَقْدَارِ مِنْ مِنِيَّتِي ، فَإِنَّهَا صَافِيَةٌ مِنَ الْمَنْ وَالْأَدَى عَلَى جَلَانِهَا وَخَامِتُهَا .
 وَقَوْلُه « لَمْ تُمْنَنْ » يَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ وَلَمْ تُقْطَعْ وَإِنْ عَظَمْتُ ، وَقَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ
 الْأَيْدِيَ السَّنِيَّةَ لَا تَكَادُ تَنْتَسِقُ . وَيَقَالُ : حَبْلٌ^(٣) مِنِيَّنْ وَمَنْوَنْ . وَفِي الْقُرْآنِ :
 « لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونْ ». وَيَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِهِ لَمْ يُخْلُطْ بَيْنِ
 وَقَوْلُه « فَتَيْ غَير مَحْجُوبِ الغَيْ » ، أَخَذَ يَصْفُهُ . وَارْتَفَعَ فَتَيْ عَلَى أَنْهُ خَبْرٌ مِبْدَأٌ

(١) هو محمد بن سعد الكاتب التيمي ، شاعر بغدادي . معجم الشعراء للمرزبانى ٤٢١ .
 وفي رسائل الماجستير ٢٣ سأى أنه « محمد بن سعيد » . وقيل : لأبي الأسود الدؤلي وكان عند
 عمرو بن سعيد بن العاص ، فبينما هو يحدث إذ ظهر كم قيسه من نحت جبهة وبه حرق ، فلما
 انصرف بهت إليه بعشرة آلاف درهم ومانة ثوب فقال هذا الشعر . وقيل : الشعر لمبدع الله بن
 الزبير الأسدى ، وأنه أتى عمرو بن أبيان بن عثمان فسألته فأعطاه . الالى ١٦٦ . وقيل : لإبراهيم
 ابن العباس الصوصى . مجموعة المائة ٩٦ ويعجم ياقوت (٥ : ١٥٨ مرجليوت) وابن خلكان (٢) : ٤٢١
 . وقيل : امرو بن كميل يدعى عمر بن ذكوان ، وكان قد رأه وعليه جهة بلا قيس ،
 فتشفع له ، حق ولـى الحرب بالبصرة فأصاب في ولايته ملا عظيمًا . أو هو رجل من أشراف
 المدينة أتـم عليه عمرو بن سعيد بن العاص وكان قد ظهر كـم قيسه من نـحت جـبهـة . شـرح التـبـيرـيـ .
 (٢) ويروى : « ما تراحتْ » ، وهو أوفق .

(٣) في الأصل : « جبل » صوابه في لـ .

محذف ، والمعنى هو فتى يُشرِّك صديقه في غناه مدةً مساعدةً الزَّمان له ، فإنْ توَّلَ الأَسْرُ ورَأَتِ النَّعْلُ تراه لا يُشْكِي^(١) ولا يَتَائِمُ . وهذا مثل قول الآخر^(٢) :

أبو مالكٌ قاصرٌ فقرَه على نفسه وُمُشِيعٌ غِنَاه

ويقال في السِّكَنِيَّة عن نزول الشر وامتحان المرء : زَلَّتُ الْقَدْمَ بِهِ ، كَمَا يقال :

زَلَّتِ النَّعْلُ بِهِ .

وقوله «رأى خَاتَّى من حيث يَخْفِي مَكَانَهَا» زائد على ما تقدَّم من قول ابن عَنْقَاءَ الْفَزَارِي^(٣) ، وهو :

رَأَى عَلَى مَا بِهِ عُنْيَلَةُ فَاشْتَكَى إِلَى مَا لِهِ حَالِي أَسْرَهُ كَاجْهَرْهُ
وَذَاكَ لِأَنَّ هَذَا قَالَ : «رَأَى خَاتَّى من حيث يَخْفِي مَكَانَهَا» ، فَكَانَهُ أَدْرَكَ
الْحَالَ ، مِنْ طَرِيقِ الْاسْتِدَالَال ، وَالْاِهْتِنَامِ الْمَبْعُوثُ مِنْ جَوَدَةِ التَّفَطْنِ ، وَإِنْ كَانَ
صَاحِبُهُ يَتَعَفَّفُ عَنِ السُّؤَالِ وَيَتَعَجَّلُ ، وَابْنُ عَنْقَاءَ شَاهِدُ الْحَالِ عِيَانًا ، فَاشْتَكَى
إِلَى مَا لِهِ سُرًا وَجَهْرًا ، وَقَالَ هَذَا يَازِدُ الْأَشْتَكَاءُ : فَكَانَتْ قَدَّى عَيْنِيهِ ، أَىٰ مِنْ
حَسْنِ الْاِهْتِنَامِ مَا جَعَلَهُ كَالْدَاءَ الْمَلَازِمَ لَهُ ، حَتَّى تَلَافَاهُ بِالْإِصْلَاحِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
فَوْضُعُ الزِّيَادَةِ فِي كَلَامِهِ وَقَصْدِهِ ظَاهِرٌ .

٦٨٩

آخر^(٤) :

١ - إِنْ أَجْزِ عَلْقَمَةَ بْنَ سَيْفِ سَعِيْهِ لَا أَجْزِهِ بِيَلَاهِ يَوْمٍ وَاحِدٍ

(١) هنا الصواب من لـ . وفي الأصل : «يَشَاكِ» وإنما يقال تشاكي القوم : شكا بعضهم إلى بعض .

(٢) المنخل المهنلي . انظر ٩٦٩ ، ٥٢٢ ، ١٠٧٩ .

(٣) في الحاسية السابقة .

(٤) هو فدك بن عبد البهراني ، كما عند التبريزى والisan (لم ٢١ - ٢٢) . وروى المرزاوى في معجمه ٧٥ ، البيت الأول وتاليه منسوبيين إلى المرناف الطائنى . والأيات بدون =

٢ - لأَحَبِّنِي حُبَّ الصَّبِّيِّ وَرَمَّنِي رَمَّ الْهَدِّيِّ إِلَى الْفَنِّ الْوَاجِدِ
 ٣ - ولقد نَضَحَتْ مَلِيلَتِي فَمِيقَتْ عن آلِ عَتَابِ بَعَادَ بَارِدَ^(١)
 يقول : إن رُمْتُ القيام بواجب سعي علامة لى ، وأدَّيتُ المفروض لحسن
 بلائه عندي ، لم أقابله على صنيعة واحدة ، ولا جاز بيته لبلاء نعمة فاردة ، لأنَّ
 أياديَه عندي كثيرة مُتَظاهِرة^(٢) ، وألاهَه لدِي مُتَوازِرة مُتَناصِرة ، فوالله لقد أحبني
 كَا يُحِبُّ الصَّبِّيُّ ، وأصلحَ منْ أُمورِي ما يُصلحُ منْ شَأْنِ الْقَرُوسِ إِذَا زُفَّتْ إِلَى
 الْمُؤْسِرِ الْفَنِّ ، فَتَضَاعَفَ مُؤْسَهَا ، وَتَزَادَتِ التَّكَالِيفُ فِي هِدَائِهَا وَتَحْوِيلِهَا . فقوله
 لأَحَبِّنِي ، اللام جواب يمين مضمرة ، وإنما قال : « حُبَّ الصَّبِّيِّ » لأنَّه يخلط
 بمحبَّته زيادة الشفقة ، وكفالة التَّرَفِ عليه والمرحة .

وَسَلَلَ بَعْضُ حُكَّمَاءِ الْعَرَبِ^(٣) عَنْ أَحَبِّ أَوْلَادِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ : « الصَّغِيرُ حَتَّى
 يَكُبرُ ، وَالْفَانِيْبُ حَتَّى يَقْدَمُ ، وَالْعَلِيلُ حَتَّى يَبْرُأُ ». .
 وَإِذَا تَأْمَلْتَ وَجَدْتَ حَالَ الْفَانِيْبِ وَالْعَلِيلِ كَحَالِ الصَّغِيرِ فِيمَا ذَكَرْتُ ، فَلَذِكَّرْ
 جَمِيعَهَا فِي قَرَنِ الدَّكْرِ .

وَقُولُهُ : « ولقد نَضَحَتْ مَلِيلَتِي » يَرِيدُ . ولقد رَشَّتْ غَلِيلَيْنِي مِنْ آلِ عَتَابِ
 وَمَا امْتَلَأَ نَارُ وَجْدِيِّي مِنْ أَحْشَائِي وَصَدْرِي بَعَادَ بَارِدَ ، فَسَكَنَتْ وَزَالَ حَمِيمُهَا ، حَتَّى

= نسبة في الحيوان (٤٦٨ : ٣) والبيان (٣ : ٢٢٣) .

وكان من خبر الشعر أن قد كأن كان معاوراً لمقامه بن سيف العتابي ، وكان له ابن فسرقة ،
 سرقها حنش بن معبد أحد بي ثعلبة بن يكر بن حبيب ، فلما علم علامة بذلك سعى في استردادها
 من خاربها فلم يوفق . فأخرج هو من ماله مائة بعير وساقها إلى فدك عوضاً ، فقال هذا الشعر
 يدخله .

(١) الحيوان والبيان :

ولقد شفيت غليلي وفتحتها من آل مسعود بعاء بارد

(٢) هذا ما في ل ، وهو الأوفق ، وفي الأصل : « ظاهره » .

(٣) هو غيلان بن سلمة النافق ، وكان قد وفى إلى كسرى فسألَهُ : أى ولد أحب
 إليك ؟ الأغاني (١٢ : ٤٥ - ٤٦) ومحاضرات الراغب (١ : ١٥٥) .

كأنها لم تكن . وإنما قال ذلك لأنَّ آل عَتَاب كانوا وترُوه فاشقدَ بِرْحَ حَيَّيْهِ
واسْعَ قَرْحَ وِتَرِهِ ، فأعانه على إدراك الثَّأْر علقةُ بن سيف ، وشفاه من دايه .
وإذا تُؤْمِلَ مَا عَدَّه من أَيَادِيه لَدَيْه حَصَلَ فِيهِ الْمَيْلُ وَالْإِكْرَامُ ، وَالْبَرُّ وَالْإِنْسَامُ ،
وِإِصْلَاحُ الْحَالِ ، وَالْمَوْاسِةُ بِالْمَالِ ، وَالشَّفَاءُ مِنَ الدَّاءِ ، وَالانتقامُ مِنَ الْأَعْدَاءِ ،
وَذَلِكَ مَا لَا مَنِيدٍ عَلَيْهِ . ومَعْنَى تَمِيَّثِ تَذَلَّلَتْ وَتَذَوَّبَتْ . ويقال : مَيَّثَتْ
الشَّئْءُ ، إِذَا مَرَّسْتَهُ . وَالنَّصْخُ بِالْخَاطِئِ الْمُجْمَعَةُ أَبْلَغُ مِنَ النَّصْخِ .

٦٩٠

وقال أبو زيد الأعرابي^(١) :

- ١ - لَهْ نَارُ تُشَبِّثُ بِكُلِّ وَادٍ إِذَا النَّيْرَانُ أَلْبَسَتِ الْقِنَاعَ^(٢)
٢ - وَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ الْفِتِيَانِ مَالًا وَلَكِنْ كَانَ أَرْجَبَهُمْ ذِرَاعًا
قوله « تُشَبِّثُ » أي تُوقِدُ ، وموضع الجلة من الإعراب رفع على أن يكون
صفة لنار^(٣) ، والمفهُون أنَّ نارَ ضيافته تُوقَدُ بِكُلِّ وَادٍ يَنْزِلُ بِهِ إِذَا النَّيْرَانُ في
الآفاق سُرِّرتْ وَحُجِّبَتْ عن الاستدلال بها ، مخافةً طُرُوقَ الْأَضْيَافِ . وجواب إذا
مَقْدَمٌ عليه ، كأنه قال : إذا النَّيْرَان جَعَلَتْ كَذَلِكَ فَلَهْ نَارٌ تُوقَدُ بِكُلِّ وَادٍ .
ويجوز أن يكون أَوْقِدَتْ ناره في جوانبَ حَمَلَهُ وَفِي كُلِّ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَهِ فِتَاهَ وَدَارَهَ

(١) هذا ما في ل . وعند التبريزى : « الأعرابى السلاوى » . وفي نسخة الأصل : « أبو زيد الأعرابى » ، تعرِيف . والبيان بدون نسبة في الحيوان (٥ : ١٣٥) وأبو زيد : أحد الأعراب الذين كانوا يغدون من البادية . واسمي يزيد بن عبد الله بن الحارث . قدم بغداد أيام المهدى حين أصابت الناس الجماعة ، ونزل قطليعة العباس بن العباس بن محمد فأقام بها أربعين سنة وبها مات . وكان شاعرًا من بي أمير بن كلاب . وله من الـ كتب : التوادر ، الفرق ، الإبل ، خلق الإنسان . ابن التديم ٦٧ .

(٢) التبريزى : « تُشَبِّثُ عَلَى يَقَاعِ » ، ثم أشار إلى الرواية الأخرى .

(٣) ل : « صفة النار » .

وإذا أخذت نيران القاسم ، فلذلك قال : تُشبِّه بكل واد ، وهذا يكون منه كلامهم الأيسار ، ونيابتهم عن غيرهم إذاً عدم الشركاء .
وقوله « ولم يك أكثُر الفتىَان » قد تقدم الكلام في حذف الفون من يك في غير موضع . وانتصب « ملا » على التمييز ، وكذلك « ذراعاً » . والمعنى : أن ما تحمله وتكلفه لم يك السبب فيه اليسار ، وكثرة المال . ولكن كرمه الفائز ، وعزة الزائر^(١) .

٦٩١

وقال العَرْنَدَس

أحد بن أبي بكر بن كلاب^(٢) :

- ١ - هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيْسَارٌ ذَوُو كَرْمٍ سُوَاسٌ مَسْكُورُمِيَّةٌ أَبْنَاهُ أَيْسَارٍ
 - ٢ - إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ وَإِنْ خَبِرُوا فِي الْجَهَدِ أَدْرِكَهُمْ طِيبٌ أَخْبَارٌ
 - ٣ - وَإِنْ تُوَدَّدُهُمْ لَا نَوْا وَإِنْ شَهَمُوا كَشَفَتْ أَذْمَارَ شَرِّ غَيْرَ أَشْرَارٍ
- العرندس في اللغة : الأسد العظيم ، وكذلك الجل . ويقال : هو هَيْنُونَ لَيْنُونُ

(١) عرقه ، بالمين المهملة والقاف في النسختين .

(٢) عند التبريزى يدح بنى عمرو الفنوين ، وكان أبو عبيدة إذا أشدها يقول : « هنا والله محال ، كلابي يدح غنويا ». قال البكري في التنبيه ٧٣ في تعليق ذلك : « وإنما أذكر أن يكون كلابي يدح غنويا لأن فزاره كانت قد أوقعت بيني أبي بكر بن كلاب وجيشه من محارب وقمة عظيمة ، ثم أدركتهم غنى فاستنقذتهم ، فلما قتلت طيء قيس الندائى الفنوى وقتلت عبس هرم بن سنان الفنوى ، استغاثت غنى بيبي أبي بكر ومحارب ليكافئهم بدمهم عنديم ، فقدعوا عنهم فلم يحييوه فلم يزالوا بعد ذلك متذاربين ». وقيل : إن الشعر لأبي العرندس . معجم المرزبانى ٣٠٦ . وفي السكامل ٧ أنه عبيد بن العرندس الكلابي يصف قوماً نزل بهم . وفي السكامل أيضاً قال : قصد رجل من الشعرا ثلاثة إخوة من غنى وكأنوا مقلين فامتدحهم بقولوا له عليهم في كل سنة ذودا ، فكان يأتي فيأخذ الذود ، ثم أشده الشعر في قصيدة طويلة . والأبيات بدون نسبة في الحيوان (٢ : ٨٩) وديوان المعانى (١ : ٤١) .

وَهِيَ لَيْنُ ، وَالْتَّشْدِيدُ الْأَصْلُ ، وَالتَّخْفِيفُ عَلَى عَادِتِهِمْ فِي الْمَرْبُ منْ تَقْلِ
الْتَّضْعِيفِ وَمَا يَجْرِي مِنْهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْزَمُهُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي مَحَالِسِهِمْ .
وَيَقَالُ : جَاءَ يَمْشِي هَوْنَا ، وَهُوَ الْمَصْدُرُ . وَالْأَيْسَارُ : جَمْعُ الْيَسَرِ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ
فِي الْمَيْسِرِ عَلَى الْجَزْءِ وَعِنْ الدِّرْجَةِ وَالْقَطْعِ ، فَيُجْبِي لَهُمُ الْقِدَاحَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَفْرَغُونَهُ
فِي الْفَقَاءِ وَأَرْبَابِ الْحَاجَةِ وَالضَّرَاءِ . وَيَقَالُ : يَسَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْجَلَ قِدَاحَهُ ، فَهُوَ
يَسَرٌ وَيَسَرٌ . قَالَ :

إِذَا يَسَرُوا لَمْ يُورِثُ الْيَسَرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشَ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَايِفِ^(١)
وَقَالَ أَبُو ذُؤُيبَ :

فَكَانُوكُنْ رِبَابَةً وَكَانَ يَسَرٌ يُفَيِّضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَضْدَعُ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى سَبَاجَاهِ خُلُقٍ^(٢) ، وَسَلَامَةَ طَبِعٍ ، مُوَقَّرُونَ
فِي مَحَالِسِهِمْ ، مُتَكَرِّمُونَ فِي عَادِتِهِمْ وَشَوَّهُونَهُمْ ، مُتَعَطَّلُونَ عَلَى الْفَقَاءِ زَمَانَ
الْجَذَبِ بِيَسِيرِهِمْ ، يَسُوَّمُونَ السَّكَارَامَ وَيَعْمَرُونَهَا بَعْدَ ابْتِنَاهَا ، وَلَا يَفْلُغُونَ عَنْهَا؛
وَأَنَّ هَذِهِ الْخَصَالَ لَمْ يَرِثُوهَا عَنْ كَلَالَةٍ ، وَأَنَّ آبَاءَهُمْ عَلَى ذَلِكَ دَرَجُوا وَنَفَضُوا .
ثُمَّ قَالَ : « إِنْ يُسَأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطُوْهُ » ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَتَقَاعِدُونَ عَنِ الْبَذَلِ فِي
الْحُقُوقِ وَالنَّوَائِبِ ، وَلَا يَحُجُّوْنَ إِلَى اسْتِخْرَاجِ ذَلِكَ مِنْهُمْ بِالْعُنْفِ وَالْاسْتِقْصَاءِ
بَلْ يُخْرِجُونَ مِنْهَا إِلَى أَهْصَابِهَا ، وَالْمَطَالِبِينَ بِهَا ؛ وَإِنْ جُرِّبُوا عَنْدَ جَهَنَّمِ الْبَلَاءِ ،
وَاشْتِيَالَ الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ ، وَحُلُولًا كَثُرًا مَا يَلْزَمُهُمْ ، وَأَنْقَلَ مَا يَنْهَا بِهِ حَالُهُمْ ،
طَابَتْ أَفْعَالُهُمْ ، وَحَسِنَتْ أَنْبَاؤُهُمْ^(٣) ، وَالْأَحَادِيثُ عَنْهُمْ . وَمَنْ انْتَقَمَ بِيَتَرَبِّي
إِلَيْهِمْ ، أَوْ تَوَدَّدَ لَهُمْ ، لَا نُوَالِهُ ، وَانْقَادُوا لِمَا يَرِيدُهُمْ مِنْ جَهَنَّمِهِمْ . وَإِنْ أَوْدُوا

(١) الْبَيْتُ الْمَرْقُنْ . فِي الْفَضْلِيَّةِ ٥٠ .

(٢) سَبَاجَاهُ الْخَلْقُ : لِيَنَهُ وَسَهْلَنَهُ . وَفِي الْأَصْلِ : « شَبَاجَاهُ خُلُقٌ » صَوَابُهُ فِي لِ .

(٣) هَذِهِ الصَّوَابُ مِنْ لِ . وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ « طَيْبُ أَخْبَارٍ » . وَفِي الْأَصْلِ : « ابْلَاؤُهُمْ » .

وأَحْرِجُوا انْكَشَفُوا عَنْ أَذْمَارِ شَرِّ — وَهُوَ جَمْعُ الدَّمْرِ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ لَا يُطَاقُ —
وَإِنْ كَانُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَسِعْدِيَاهُمْ غَيْرُ أَشْرَارٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا ذَجَبُوا إِلَى الشَّرِّ وَأَلْجَبُوا
زَادُوا عَلَى الْأَشْرَارِ .

وَقُولُهُ « شَهَمُوا » أَيْ هُيَّجُوا ، وَيَقَالُ : فَرْسُ شَهَمٍ ، أَيْ حَدِيدٌ نَشَيْطٌ
ذَكَرٌ ؛ وَمِنْهُ الشَّهَمُ^(١) . وَيَقَالُ شَهِيمَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذُعِرَ أَيْضًا ، وَيُرْجَعُ فِي الْمَعْنَى
إِلَى الْأُولَى^(٢) .

٤ - فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يُعَدُّ أَخْلَيْرُ مُتَلِّدًا ٥ - لَا يَنْطَقُونَ عَلَى الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا
وَلَا يُمَارُونَ إِنْ مَارَوْا بِإِكْثَارٍ^(٣)
٦ - مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَلَقَّ لَاقِيَتْ سَيِّدُهُمْ مِثْلَ النَّجُومِ الَّتِي يَسِّرِي بِهَا السَّارِي
وَصَفَهُمْ بِأَنَّ الْخَيْرَ مَرْجُوٌ مِنْ جَهَتِهِمْ ، وَمَعْدُودٌ فِي خَصَالِهِمْ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ،
وَسَلَفًا وَخَلَفًا ، وَلَا يُعَدُّ فِي أَفْعَالِهِمْ مَا يُخْزِي ذَكْرَهُ ، وَالْتَّحَدُثُ بِهِ ، أَوْ يَجْلِبُ
عَارًّا عَلَيْهِمْ لِدَى الْكَشْفِ عَنْهُ وَالْتَّأْمِلِ لَهُ ، وَذَلِكَ تَلْخُوصُ مَنَاقِبِهِمْ عَمَّا يَشِينُ
وَلَا يَزِينُ ، وَحُسْنُ قُصُودِهِمْ فِيمَا يَتَصَرَّفُونَ فِيهِ فَيَتَنَاوِلُونَهُ بِالْنَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ ، ثُمَّ
إِنْ تَكَلَّمُوا فَلَيْسَ عَنْ فَخَشَاءِ يُضِيرُونَهَا ، وَلَا عَنْ نَكْرَاءِ يَنْطَوُونَ عَلَيْها ،
فَكَانَتِ الْأَقْوَالُ تَوَافَقُ الضَّمَائِرُ وَتَقْفُوهَا ، وَالظَّوَاهِرُ تَطَابِقُ السَّرَّاُتُ وَتَتَلَوُهَا ، بَلْ
يُؤْلُونَ الْكَلْمَةَ الْمُورَاءَ إِذَا أَدْرَكُوهَا الْفُؤُلُ عَنْهَا ، وَالْإِغْضَاءُ عَلَى الْقَدَّى فِيهَا ، تَحْلُمُ
وَتَرْفَعُ . وَإِنْ جَازُوا غَيْرَهُمْ وَجَهُوا عَلَى الْجَاجِ فِي زِيَادِهِمْ عَرِفَتْ نَهَايَةُ جِدِّهِمْ ،
وَنَكَلُوا فِيمَا يَدُلُّونَ بِهِ مِنْ حِجَاجِهِمْ ، فَقُولُهُمْ فَضْلٌ ، وَإِمْسَاكُهُمْ قَصْدٌ وَعَدْلٌ ،

(١) الشَّهِيمُ : الْذَّكَرُ مِنَ الْقَنَافِذِ .

(٢) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَقَايِيسِ الْلِّغَةِ : « لَأَنَّهُ إِذَا تَفَزَّعَ بِدَا ذَكَاهُ قَلْبُهُ » .

(٣) التَّبَرِيزِيُّ وَالْمَلِيدُ : « يُعَدُّ الْجَدُّ » .

(٤) وَكَذَا عِنْدَ الْمَرْزِيَانِ . وَفِي لِ وَالْتَّبَرِيزِيُّ : « عَنِ الْفَحْشَاءِ » . وَبِدَاهُ عِنْ الْمَلِيدِ :

* لَا يَظْفُنُونَ عَلَى الْمَبِيَاءِ إِنْ ظَانُوا *

لا إكثار ولا إسراف ، إذْ كان مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ ، ومن أَشْرَفَ أَخْشَ ؛ ولأنَّ عادِهم الافتِصَادُ فِيمَا يَخْافُونَ أَدَاءهُ إِلَى الْقَبِيعَ ، والامْتِدَادُ إِلَى أَبْعَدِ الغَيَايَاتِ فِيمَا يَحْسُنُ مَسْمَعُهُ عِنْدَ ذَوِي التَّحْصِيلِ .

وقوله « من تلقَّ منهم » ، يريده أنَّ النِّباةَ تَشَلُّمُهُ ، فَكُلُّهُمْ يَتَسَمُّ بِسِيمَا الرِّيَاسَةِ ، وَيَقْصُورُ بِصُورَةِ السَّيَادَةِ ، وَهُمْ فِي الْإِشْتَهَارِ وَالْتَّمِيزِ عَنْ طَوَافِ النَّاسِ كَالنَّجُومِ الْمُرْفَوْفَةِ الْبَيْرَةِ ، الَّتِي يَهْقَدُ بِهَا السَّابِلَةُ وَالْمَارَّةُ ، وَيَقْفَدُ الْمَعْرِفَةَ بِهَا فِي طَلُوعِهَا وَأَفْوَهِهَا أَوْلُ النَّجْلِ وَالْمَعَارِسَاتِ .

وقوله « فيهم وَمِنْهُمْ يُعَذَّبُ الْخَيْرَ مَتَّلِداً » يريده ما يَلْزَمُهُمْ مِنَ الْخِصَالِ وَمَا يَتَعَدَّهُمْ . وَاتَّصَبَ « مَتَّلِداً » عَلَى الْحَالِ . وَيَقُولُ : تَلِدُ وَأَتَلِدُ بِعْنَى . وَالنَّثَّا يَسْتَعْمِلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالثَّنَاءُ يَسْتَعْمِلُ فِي الْخَيْرِ لَا لِغَيْرِهِ ، وَيَقُولُ : نَثَا الْخَيْرُ يَنْتَهُ نَثَوًا .

٦٩٢

آخر :

١— رَهَنْتُ يَدِيْ بِالْمَجْزِ عن شُكْرِ يَرِيهِ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِالشَّكُورِ مَزِيدُ
 ٢— وَلَوْ أَنْ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطْعَتُهُ وَلَكِنْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ
 يقول : عَمَرْنِي يَرِيهِ وَعَجَزَ حَوَامِلِي نَعَمْهُ ، فَاعْتَرَفْتُ بِالْمَهْمُورِ ، وَالْقَمُودِ عَنِ الْوَفَاءِ
 بِأَدَاءِ الْفَرَوْضِ ، وَجَعَلْتُ يَدِيْ مُرْتَهِنَةً بِالْمَجْزِ ، وَاسْنَانِي مَمْوَلَةً عَنِ التَّصْرِيفِ
 فِي الشُّكْرِ ، وَإِنْ كَانَ لَا مَزِيدَ عَلَى مَا أَتَلَاهُ مِنْهُ لِمُبَالَغِ فِي الْحَدِّ ، وَلَا فَوْقَ
 اجْتِهَادِي غَايَةً يَرْتَقِي إِلَيْهَا فِي النَّشْرِ وَالثَّنَاءِ مُرْتَقِي ؛ فَإِنَّ لَمْ أَوْتَ مِنْ تَقْصِيرِ
 يَلْزُمِي ، أَوْ إِقْصَادِ مَقْدِرَةِ يَدِ فَعْنِي ، وَلَكِنْ لِكُونِ مِنْهُ مُعَجِّزَةً غَيْرَ دَاخِلَةٍ
 تَحْتَ اسْتَطَاعَتِي ؛ وَمَا لَا يُطْلَقُ تَحْمِلُهُ مَنْيَعُ ، وَالنَّهُوْضُ بِهِ عَسِيرٌ شَدِيدٌ .

٦٩٣

وقال الحسين بن مطير^(١) :

١— له يوم بوس فيه للناس أبوس و يوم نعيم فيه للناس أنتم
 ٢— فيمطر يوم الجود من كفه الندى ويَمطر يوم البأس من كفه الدم
 ٣— ولو أن يوم التأس خل عقابه على الناس لم يصبح على الأرض مجرم^(٢)
 ٤— ولو أن يوم الجود خل يمينه على الناس لم يصبح على الأرض معدم
 يقول : أيام هذا المدحور مقدّسة بين إنعام وانتقام ، من إحياء وإلاك ،
 وإفضل وإعدام ، فله يوم بوس يشق به أعداؤه ، ويوم نعيم يحيى به ويُسعد
 أولياؤه ، في يوم جوده يعم نداء مؤمليه وعفاته ، ويوم بوسه يعم إهلاكه معاذذه
 وحساده ، ولو أراد في اليوم الخصوص بالانتقام أن يجعل عقابه مخل يتناول
 طبقات الناس ، لم يبق في الأرض مجرم ولا حسود يضر سوائه ، ولكن أبي
 عفوه إلا إبقاء ؛ كما أنه لو خل يوم جوده منافع يمينه تم طوائف الخلق لم يبق
 في الأرض فقير ، ولكن أبي ذلك بعده عنهم ، وقصور معرفته بهم .
 ويجوز أن يكون للرادر بقوله « لم يصبح على الأرض مجرم » ، أنه كان
 يُغنى الخلق حتى لا يبقى مجرم وغير مجرم .

(١) التبريزى : « الأسى » . وقد سبقت ترجمته في الحاسية ٣١٩ من ٩٣٤ .

(٢) التبريزى : « خل يمينه » .

٦٩٤

وقال أبو الطمحان^(١) :

- ١ — إذا قيل أى الناس خير قبيلة وأصبر يوماً لا توارى كواكبه^(٢)
 - ٢ — فإنَّ بَنِي لَامِ بنِ عَزْرٍ وَأَرْوَمَةُ سَمَتْ فَوْقَ صَعْبٍ لَا تَنَالْ مَرَاقِبَه^(٣)
 - ٣ — أضاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيلِ حَتَّى نَظَمَ الْجَزْعَ ثَاقِبَهُ
- يقول : لو مِمَّ النَّاسُ بالشُّوَالِ عَنْهُمْ فَقِيلَ أَيُّهُمْ خَيْرٌ أَصْلًا وَسَفَلًا وَأَيُّهُمْ أَصْبَرٌ يَوْمًا وَمَشَمَدًا تُرَى كَوَاكِبُهُ ظُهُورًا ، لَكَانَ يَجْعَلُ فِي جَوابِ هَذَا السُّؤَالِ : بِنُو لَامِ بنِ عَزْرٍ ؛ وَلَا نَأْنَ لَهُمْ مَنْصِبًا عَلَى شُرُفٍ بَادِخًا ، وَعِزَّ اشْمَاعًا لَا تُدْرِكُ مَرَاقِبَهُ ، وَلَا تَنَالْ مَطَالِعَهُ . وَالغَرَضُ مِنَ الْجَملَةِ تَفْضِيلُهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ . وَالْأَرْوَمَةُ : الْأَصْلُ الثَّابِتُ الرَّاسِيُّ . وَاتَّصَبَ « قَبْيلَةُ » عَلَى التَّيْزِيزِ ، وَكَذَلِكَ « يَوْمًا » . وَيَعْنِي بِذَكْرِ الْيَوْمِ الْوَقَعَاتِ وَالْحُرُوبِ . وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : يَوْمُ جَبَّلَةَ ، وَيَوْمُ الْكَلَابِ وَمَا أَشْبَهُهُمَا . وَقَوْلُهُ « لَا تُوَارِي كَوَاكِبَهُ » إِنْ شَتَّتَ فَتَحْتَ فَرْوَيْتَ : « لَا تُوَارِي كَوَاكِبَهُ » ، وَالْمَعْنَى لَا تُتَوَارِي كَوَاكِبَهُ ، حَذْفُ إِحْدَى النَّاءِينِ تَحْقِيقًا . وَمَعْنَى « لَا تُوَارِي » بِضمِّ النَّاءِ لَا تُسْتَرِ ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا ، وَهُوَ يَحْرِي بِحَرَقِ الْأَمْثَالِ ، يَوْمُ حَلِيمَةَ ، وَذَلِكَ^(٤) أَنَّهُ سُدَّتْ عَيْنُ الشَّمْسِ فِي ذَلِكَ الْقُبَارِ الشَّائِرِ فِي الْجَوَافِ فَرُثِيَّتِ الْكَوَاكِبُ ظُهُورًا ، فَقِيلَ : « مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ يَسِيرٌ » ، وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى

(١) سبقت ترجمته في الحاسية ٤٧٨ ص ٤٧٨ . وعند التبريزى : « واسمه شرق بن حنطة ». ونسبة الشمر إلى أبي الطمحان هي كذلك في الكامل ٣٠ ليسك والوساطة ١٥٩ . ونسبة الماحظ في الحيوان (٣ : ٩٣) إلى الفطيط بن زراره .

(٢) كذا ضبط بضم الناء في النسختين ، ويصبح أن يقرأ بفتحها على حذف إحدى الناءين كما سيأتي في الشرح .

(٣) في الأصل « مناقب » ، صوابه في ل والتبزيزى .

(٤) ل : « وذاك » .

أنْ قيل فالتوعُّد : لارِينَك السُّكواكبَ ظهُرًا . وأصلُ الصَّبَر حبسُ النَّفْس على الشَّرّ ، لذلك قيل : قُتِلَ فلانْ صبراً .

وقوله : « سَمَّتْ فوْقَ صَعْبٍ » ، يريد : فوقَ جَبَلٍ صَعبٍ يَشْقُّ الْأَرْتِقَاء إِلَيْهِ . والْمَرْاقِبُ هُوَ الْمَحَارِسُ ، واحْدَتْهَا مَرْقَبَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ أُمَّالٌ .

وقوله « أضاءاتٌ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوِجْهُهُمْ » ، يريد طهارة أنفسهم ، وزَكَاءُ أصولهم وفروعهم ، فَهُمْ يَبْيَضُونَ الْوُجُوهَ نَيْرًا وَالْأَحْسَابَ ، فَدُجَى لِيَلْهُمْ تَنَكِشِيفُ مِنْ نُورِ أَحْسَابِهِمْ ، حتَّى أَنْ ثَاقِبَهُ يُسْهِلُ نَظَمَ الْجَزْعِ فِيهِ لَنَاظِمَةٍ ، وَهَذَا مَثَلٌ أَيْضًا . والهاء من « ثَاقِبَهُ » يعود إلى ما دلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « أضاءاتٌ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ » ، والثَّقُوبُ : الإِضَاهَةُ ، ويقال : نَارٌ ثَاقِبَةٌ ، وَكُوكَبٌ ثَاقِبٌ ، [وَحَسَبَ ثَاقِبٌ^(١)] ، وقد ثَاقَبَ أَيْ اشْتَدَّ ضَوْءُهُ وَتَلَالُؤُهُ . وَمَعْنَى نَظَمٌ حلُّ عَلَى النَّظَمِ وَأَقْدَرَ ، فَهُوَ بَعْنَى نَظَمٌ . وَمَثَلُ كَرَمٍ وَأَكْرَمٍ . والضمير من « ثَاقِبَهُ » يدلُّ عَلَى ظَاهِرِهِ صَدْرُ الْبَيْتِ ، فَهُوَ مَثَلُ قَوْلِهِ : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ ، وَمَنْ صَدَقَ كَانَ خَيْرًا لَهُ ، يريد كَانَ الْكَذِبُ وَكَانَ الصَّدْقُ ، فَكَذَلِكَ هَذَا ، كَانَهُ قَالَ : حتَّى نَظَمَ ثَاقِبُ حَسَبِهِمْ الْجَزْعَ لَنَاظِمِهِ .

٦٩٥

وقال آخر^(٢) :

١ - يَأْيُهَا الْمُتَمَنِّيُّ أَنْ يَسْكُونَ فَتَى مَثَلَ ابْنِ زِيدٍ لَقَدْ خَلَّ لَكَ الشُّبْلا^(٣)

(١) التَّكْلِةُ مِنْ لِ .

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : « وَتَرَوَى لَهُمْ بْنَ شَيْرَ الْخَارِجِيَّ » . وقد سبقت ترجمته في المختصة

٢٦٩ مِنْ ٨٠٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَنْ تَكُونُ » ، وَالْوَجْهَانُ صَبِيجَانُ .

٢ — اعْدُدْ نَظَارَ أَخْلَاقِ عَدِّدَنَ لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحِدٍ أَوْ سُبَّ أَوْ بَخِلًا^(١)
 يقول : يا من يَوْدُ ويشتهي أن تَكُونَ فُتُوهَةً مِثْلَ فُتُوهَةِ عُرُوْفَةَ بْنِ زِيدِ
 الْمُبَشِّلِ ، لَقَدْ خَلَى لَكَ الطُّرُقُ فِي اِكْتَسَابِ مَنَاقِبِ الْفُتُوهَةِ وَادْخَارِ أَسْبَابِهَا
 وَمُوجَبَاتِهَا ، فَاسْتَعِنْ وَاطْلُبْ ، لَأَنَّ مَبَاغِيْكَ إِنْ قَدَرْتَ مُعْرِضَةً لَكَ ، وَغَيْرُ مُتَبَيِّنَةٍ
 عَلَيْكَ ، وَسَبُلُّهَا غَيْرُ مُسْدَدَةٍ وَلَا مُحْجُوبَةٌ عَنْ ذَهَابِكَ وَاخْتِرَافِكَ ، ثُمَّ قَالَ : هَاتِ
 خَصَالَكَ وَاعْدُدْ نَظَارَ أَخْلَاقِ الْمَدُودَةِ لَهُ ، وَانْظَرْ هَلْ أَنْتَ فِي اِشْتَهَالِ الْكَرَمِ
 وَالْقَحَافِ الْعِزَّةِ بِحِيَثُ لَا تَسْبُبَ أَحَدًا تَعْلِيَا وَارْتَفَاعَ مَرْزَلَةً ، وَفِي نَقَاءِ الْجَيْبِ
 وَطَهَارَةِ الْأَصْلِ وَالْفَرْزِ بِحِيَثُ لَا يَسْبُبُكَ أَحَدٌ تَوْقِيَا وَتَعْقِيْفَا ، وَهَلْ تَقْيِفُ مَوْقِفًا
 تَبَعُدُ فِيهِ وَتَقْبَزُهُ عَنْ أَنْ يُقَالَ : مَا بَخِلَّ بِمَا فِي يَدِهِ ، وَلَا مَنَعَ أَحَدًا عَلَى رِجَانِهِ بِهِ ،
 فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَبْيَنُ لَكَ تَقاوِتُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ .

٦٩٦

وقال آخر :

- ١ — لَمْ أَرْ مَغْشَرًا كَبْنِي صَرَمٌ تَلْفُهُمُ التَّاهُمُ وَالنَّجُودُ^(٢)
 ٢ — أَجَلَ جَلَلَةً وَأَعَزَّ فَقَدَا وَأَقْضَى لِلْحُقُوقِ وَهُمْ قُعُودٌ^(٣)
 ٣ — وَأَكْثَرَ نَاسِنَا مُخْرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السُّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

(١) قال التبريزى : وفيها :

إِنْ تَنْفَقَ الْمَالُ أَوْ تَسْكُنَ مَسَاعِيْهِ يَصْعُبُ عَلَيْكَ وَتَفْعَلُ دُونَ مَا فَعَلَ
 لَوْ يُبَعِّثُ النَّاسُ أَدَنَاهُمْ وَأَبْعَدُهُمْ فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَحْرُثُوا الإِبْلَا
 كَيْ يَطْلَبُوا فَوْقَ ظَهَرِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدوا مِثْلَ الذِّي غَيَّبُوا فِي بَطْنِهِ رِجَلاً
 وَفِي اللِّسانِ : « حَرَثَ الإِبْلَ وَالْمُحَيْلَ وَأَحْرَنَهَا : أَهْزَلَهَا » .

(٢) الآيات رواها الفالى في أمالىه (٢٣:١) ورواية الأول : « فَلَمْ أَرْ هَالِكَ كَبْنِي صَرَمَ » .

(٣) الفالى : « وَأَقْضَى لِلْأَمْرِ » .

قوله «تُلْفِهِمُ التَّهَايْمُ» أى تجمعهم ، وانتصب «جَلَالَةً» على التمييز ، وكذلك قوله «فَقَدَا» ، ولا يجوز أن يكون مصدرا ، أعني قوله جَلَالَةً ، لأنَّ فعل هذا لا يؤكّد بال المصدر ، فهو من باب شعرٍ شاعرٍ ومَوْتٌ مائتٌ ، لأنَّ أصله مأخوذ من جَلَالٍ جَلِيلٍ . وانتصب «أَجَلٌ» بفعلٍ مضمر ، كأنه قال : لم أَرْ أَجَلَ جَلَالَةً منهم ، لكنه اختصر وحذفَ . وقوله «تُلْفِهِمُ التَّهَايْمُ» موضعه نصبٌ لأنَّ صفة لقوله مَعْشَرًا ، والتقدير : لم أَرْ مَعْشَرًا تُلْفِهِمُ الأَغْوَارَ وَالْأَنْجَادَ كَبْنِي صَرَىْمَ ، ولم أَرْ أَجَلَ جَلَالَةً منهم أيضًا . وتهامةُ من الغورِ ، بل هو أعمقها . ثمَّ يَبْيَنُ ما فَضَّاهُمْ فيه بعد أن أبْهَمُ ، وفَصَّلَ ما أَجَلَ ، فقال : هُمْ أَتَّهُمْ رِيَاسَةً وَأَخْفَهُمْ خَامَةً ، وأَشْدُهُمْ عَلَى النَّاسِ فَقَدَا ، وأَحْسَنُهُمْ فِي قضايا الحقوق الواجبة عليهم أداءً ، هذا وهم قعود . وإنما قال ذلك لأنَّ الرئيس ينفُذُ أمره في مطالبه وإن لم يربح مكانه . و«أَعَزَّ فَقَدَا» ، يريد شدة حاجةِ النَّاسِ إلى حياتهم ، لوفور فضائلهم وإفضالهم .

وقوله «وَأَكْثَرُ نَاشِئًا» يريدُ به الشابُ المبتدئُ في اكتساب ما يَعْتَقِلُ به وَيَفْوَقُ أَفْرَانَهُ . وانتصب «ناشئًا» على التمييز . والمِحرَاقُ : بناء الآلة ، فهو كالِمِفتاح ، يريد أنَّه يتخرّق في الحرب وبسي سعْيًا بليفاً . وأصل المِحرَاق هو ما يَتَلاَعِبُ به الصَّبَيْانُ مِنْ مَنْدِيلٍ يَفْتَلُونَهُ ، أوْ زَقَّ يَنْخُونَهُ ، أوْ ما يَجْرِي بَعْرَاهَا . وسُئَى مِحرَاقًا لأنَّه يَخْرِقُ المَوَاءَ في استعمالهم إِيَّاهُ . لذلك قال :

* كَانَ يَدِي بِالسَّيْفِ مِحرَاقٌ لاعِبٌ *^(١)

وقوله «يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ» جَمَعَ بين الأمرين ، وذلك لأنَّ

(١) في الأصل : «كَانَ مِحرَاقَ لاعِبٍ» صوابه في لـ . والبيت لفيس بن الخطيم في ديوانه ١٣ ليسك . وصدره :

* أَبَالَدُمْ يَوْمَ الْمَدِيقَةِ حَسْرَا *

الفضلاء إذا قسموا ودرّجوا في صراطهم فهم [من^(١)] بين ميّد يقوم بنفسه ويكتُل بخصاله ، ومن بين معين على السيادة يصلح لأن يكون تابعاً لا متبوعاً ، ومَسْوِداً لاسيداً .

٦٩٨

وقال شقران مولى سلامان^(٢) :

١— لو كنْت مولى قيس عيَّلان لم تجدْ على إنسانٍ من الناس ذرَّهَا^(٣)
 ٢— ولِكِنْيَتِي مولى قضاةَ كلِّها فاستأْبَلْتُ أَبَلَّيْتُ أَنْ أَدِينَ وَتَغْرِيَتُ
 يقول : لو كان ولائي في قيس عيَّلان لا قديتْ بهم ، واستقْنَتْ بستَّتهم
 في الْكَفَ عن الإنفاق ، وجَبَسَ النَّفْسَ على شرائط الإنفاق والإمساك ،
 فكنتُ أَرَى خفيفَ الفَلَّهُرَ في جميع ما يعرض ، فسيبحَ الصَّدَرَ بكلِّ ما يَعْنِي
 ويسْنَحَ ، لم يَرَكْبَنِي دَيْنَ فَأَسْتَرَّلَ^(٤) ، ولا عِبَّرَ على قابِي من مُتَقَاضٍ فَأَتَضَبَّرَ ،
 لكنْ ولائي في قضاةَ كلِّها فأتَبَسَّطَ في أَخْذِ القروضِ إذا استغرقتْ مِلْكَ يَمِيقَ ،
 وأتوسَّعَ في إضافة ما لا يُغْرِي إلى مالي ثقةَ بأنَّهم يتَحَمِّلُونَ عَنِ الاتِّصالِ إذا استحملُّهم ،

(١) هذا من لـ .

(٢) التبريزي : «مولى سلامان من قضاة . شقران علم مرتجل ، وقد يُعَكِّنُ أن يكون جع أشقر كاجر وحران ، وأصلح وصلمان ، غير أنَّا لم نسمِعه إلا علاماً ، فأما سلامان فصَبَرَ واحدته سلاماته . وأما قضاة فعلم مرتجل ، وهو من قوله تفضيَ القوم ، فإذا ثفروا » . وشقران : شاعر كان معاصرًا لابن ميادة من شعراء الدولتين ، وكان بينهما مهاجة . الأغاني (٢ : ٢٠٢ — ١٠٤) .

وَمِنْ بَنْو سلامان بْن سعد هذِيم بْن ليث بْن سود بْن أَسْلَم بْن الحافِ بْن قضاة .
 والأبيات نسبها الملاحظ في البيان (٣ : ٣٠٩) إلى ثروان ، أو ابن ثروان مولى لبني
 عذرة . وأنشدها في (١ : ١٠٨) بدون نسبة . ووردت في شروح سقط الزند ٥٩٥
 منسوبة إلى شقران .

(٣) في البيان (١٠٨ : ١) : « على خلائق » .

(٤) المراد بالاستزال المطالبة بالدين ، في الأصل : « فَيَسْتَرَّلَ » . والأوفق ما أثبتنا من لـ .

وأئهم يُعذّون الفرامة غُنْمًا إذا أخذتُ عليهم^(١) ، فلا أبالي كيف تَخْرُقْتُ ،
وفي أى وجه من وجوه البر أنفقتُ ، وإن كانت معلومة من لازم حَقِّ أَوْهِيهِ ،
وعارض مَسْكُرْمَةٍ أو فيه ، إلى كل ما يكون التبعُّج به مشتركاً ، وَاكتسابُ
الفَحْر والاجْر فيه مُشَبَّلاً .

وقوله « فلست أبالي » أصله من البلاء النعمة ، وقد تقدم القول في شرحه
وما حَصَل بالاستعمال عليه^(٢) .

٣ - أولئك قَوْمٍ بارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ على كُلِّ حالٍ مَا أَعْفَتْ وَأَكْرَمَ^(٣)
٤ - ثِقَالُ الْجُفَانِ وَالْحَلُومِ رَحَاهُمْ رَحْيَ الْمَاءِ يَكْتَلُونَ كَيْلًا غَدَ مَذْمَأً
٥ - جُفَاءُ الْمَحَزَّ لَا يُصِيبُونَ مَفْصِلًا ولا يَأْكَلُونَ اللَّهَمَ إِلَّا تَحْذَمُهَا
 وأشار بقوله « أولئك قومي » إلى قضاة^(٤) ، ثم أخبر عنهم بأنَّهم كثروا
وطابوا وَنَمَوا بما جعل الله من البركة فيهم ، فازدادوا . وقوله « على كُلِّ حال »
تعلَّق بقوله « بارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ » ، وهو وضعه من الإعراب نصب على الحال ، أي
بارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ متحوّلين في إيدال الدَّهَرِ وتصارييفه من عُسْرٍ وَيُسْرٍ ، وسَعْيٍ
وَضِيقٍ ، وفِلَةٍ وَكُثْرَةٍ ، وَاحْمَاطٍ وَارْتِفاعٍ . ثم قال مستأنفًا : مَا أَعْفَهُمْ وَأَكْرَمُهُمْ ،
أي تَمَّ عَقْبُهُمْ ، وكُمْلَتْ أَكْرَمُهُمْ في حالِي الإعسار والإيسار ، والإضافة
والإيساع ، والإقلال والإِكْثار .

وقوله « ثِقَالُ الْجُفَانِ » أي هم مطاعيم في الخصب والجَدْب ، بفَاتِهِمْ
ثَقِيلَة ، وأفنيتهم بالوراد والطُّراق مأهولة معمورة ، وحَلَوْهُمْ ثابتة قائمة ، لا يستخفُّها

(١) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « أخذت عليهم » .

(٢) انظر ماسبق في ص ٧١ ، ٢٠١ .

(٣) البيان : « أولئك قوم » ، وأشار في هامش نسخة فيض الله منه إلى رواية « قوى » .

(٤) هذا مافق ل . وفي الأصل : « أى قضاة » .

جزع ، ولا يُطفئها فرَح ؛ وترَى رَحَاهُ لـكثرةِ غاشيَّتهم وحشَّمْ دُورِهم ، رَحَى الماء ، إذْ أَنَى^(١) الاكتفاء بيسيرِ الزَّادِ مع العددِ الْجَمِّ ، والغَيْرِ الدُّفْنُ ، والنَّعْمَ الغَفْرُ ، وإذْ كَان سائِرُ الأَرْحَاء لا يُسْتَقْنَى بِهَا ، ولا يَفِي بالطلوب [منه^(٢)] دُوراً نَهَا ؛ ثُمَّ إِذَا كَالُوا اكْتَالُوا واسعًا لَا استِقْصَاء فِيهِ وَلَا مُضَايَقَة ، فَهُوَ يَجْرِي تَجْرِي مَا يُهَلِّ هَيْلًا ، أَوْ يُؤْخَذ جُزَافًا لَا كَيْلًا . والغَدْمُ : الْأَكْل بِسُرْعَة ، وَمِنْهُ الْفَدَمْدَمَ . وَإِنْ حَضَرَ وَامْقُسَ الْجُزُرُ وَتَكَرَّمُوا بِتَوْلِي قَسْمِهَا ، وَجَدَتْهُمْ يُوَسِّعُونَ الْحَزَّ ، وَيَخْطُلُونَ الْمَفْصِلَ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي قُلُبِ ذَلِكَ مِنْ عَادِتِهِمْ وَطَبَاعِهِمْ ، لِكَوْنِهِمْ مُلُوكًا ، وَلَا نَهَمْ مَتَى تَأْخُرُ الْخَدَمَ عَنْهُمْ لَمْ يَحْسِنُوا التَّصْرِيفَ فِي شَيْءٍ مِنْ وِجْهِ الْمِهَنَ ، وَلَا دَرَوا كَيْفَ تُسْلَخُ الْجُزُرُ وَتُقْسَمُ الْأَبْدَاء^(٣) ، وَإِذَا كَالُوا الْلَّهُمْ عَلَى مَا وَلَدُهُمْ لَمْ يَتَنَاهُو إِلَّا قَطْمَانًا بِالسَّكَاكِينَ ، لَا نَهَشَا بِالْأَسْنَانَ ، إِقْامَةَ الْمَرْوَاتَ ، وَذَهَابًا عَنْ شَنْبَعِ الْعَادَاتِ .

وقوله « إِلَّا تَخْذِلُمَا » انتصب تَخْذِلُمَا عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . والخَذْمُ : سُرْعَةِ الْقُطْعِ ، وَفِي التَّعْدِيمِ زِيَادَةُ تَكْلُفٍ . ويقال : سيف خَذُومٍ وَخَذِيمٍ . وقوله « يَكْتَالُونَ كَيْلًا » وضع كيلًا مَوْضِعَ الْأَكْتَيْلَ ، كَمَّا وَضَعَ النَّبَاتَ مَوْضِعَ الْإِنْبَاتَ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نِيَاتًا » .

٦٩٨

وقال أبو دهبل الجعفي^(٤) :

١ - إِنَّ الْبَيْوَتَ مَعَادِنُ فِي جَارَهُ ذَهَبٌ وَكُلُّ بُيُوتِهِ ضَغْمٌ

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ : « إِذْ أَنَى » تَحْرِيفٌ .

(٢) الشَّكْلَةُ مِنْ لِ .

(٣) الْأَبْدَاءُ : جَمْ بَدْ ، بِالْفُتْحِ ، وَهُوَ التَّصْبِيبُ مِنَ الْأَزْوَارِ . لِ : « وَتَقْسِمُ » . وَقَالَ الْمَاحظُ فِي الْبَيَانِ : يَقُولُ : « مِنْ مَلُوكٍ وَأَشْيَاءِ مَلُوكٍ ، وَلَمْ كَفَاهُ ، فَهُمْ لَا يَحْسِنُونَ إِصَابَةِ الْمَفَاصِلِ » .

(٤) زَادُ التَّبَرِيزِيَّ : « قَالُوا : يُدْحِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وَقَدْ سَبَقَ تَرْجِيْهُ أَبْنِ دَهْبَلِ فِي الْجَمِيْسَيْهِ مَوْضِعَ ٥٢١ مِنْ ١٣١٩ .

٢ - عَقِمَ النَّسَاءُ فَمَا يَلْدُنَ شَبِيهَهُ إِنَّ النَّسَاءَ بِعَنْتَلِهِ عَقِمُ
 ٣ - مَتَهَلَّلٌ بِنَعَمٍ ، بِلَا مُتَبَاعِدٍ سَيَانٌ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعَدْمُ
 ٤ - نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاةِ تَخَالُهُ ضَمِنًا وَلِيُسْ بِخَسِنَهُ سُقُمُ
 المعادن : جمع المعدين ، وهو من عَدَن بالمكان إذا أقام عَدَنًا وعَدُونًا ،
 ويقال : بل هو من قوْلَم عَدَنْتُ الْحَجَر ، إذا قلَعَتْه ، لأنَّ العَدِين يُقلَعُ منه
 ما ضَمَّنَ ، ويرجع منه ما أودع . وفي القرآن : { جَنَّاتٌ عَدَنٌ } ، أى جنات
 إقامة . والمراد أنَّ بيوتَ النَّاسِ وأصولهم مختلفات المسَبَر ، متفاوتة المَخْبِر ، تتفاصلُ
 تفاصيلَ المعادن ، ونجار هذا الرَّجُل أَفْضَلُ النُّجُورِ فهو كالذهب الإبريز . ويقال :
 هو من نَجَرَ كَرِيمٍ ونجارِ كَرِيمٍ ، أى أصلَ كَرِيمٍ . وقوله « وكلَّ بِيَوْتِهِ ضَخْمٌ »
 أى [هو]^(١) من أطراقه : أعمامِهِ وأخواهُ ، عظيمُ الشَّائِنِ نَبِيُّهُ . وإنما قال ضَخْمٌ
 لأنَّ المراد بكلِّ الاتِّحاد ، أى كلٌّ واحدٌ من بيته . ومثل كلٍّ « كِلَا » لأنَّ
 كِلَا يراد به مَرَّةً الجَمِيع ومرةً الاتِّحاد ، وكذلك كِلَا يُرادُ به مَرَّةً التَّشْيَة ومرةً
 الاتِّحاد . وقد ذكرتُ أمْرَهَا مُشْرِوحاً في غير هذا الكتاب .

وقوله « عَقِمَ النَّسَاءَ » أصل العَقِم المُنْعَ، ويقال : عَقِمَتِ المرأة وعَقِمتِ
 الرَّحْمُ عَقِمًا بضم العين فعَقِمَتْ ، وهي معقومة بناء على عَقِمتِ ، وعَقِيم بناء على
 عَقِمتِ ، ولهذا يجمع عَقِيم على عَقِم ، لأنَّ فعيل بمعنى فاعل ، ولم يُلحِقْ به الماء
 للؤْثَت لأنَّ المراد به النسبة ، فهو كقوْلَم طالق وحائض . ولو كان عَقِيم بفتح حِجْجٍ
 وصريح في أنه فعيل بمعنى مفعولة لوجَبَ أن يقال في الجَمِيع عَقِيم ، كما قيل جَرْحَى
 وصَرْعَى . ويقال : رجل عَقِيم ، وريح عَقِيم ، والدُّنْيَا عَقِيم ، وللملَك عَقِيم .
 ومعنى البيت أنَّ هذا الرجل لا شبيه له فَضْلًا وتفضلاً ، وكِلَا وتبَرُّعاً ،

(١) التشكيلة من لـ .

لأنَّ النَّاسَ مُسِفِنٌ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِمَلْهُ فَقِيمَنَ ، أَى صرَنَ كَذَلِكَ .

وقوله « متَهَللاً بَنَمْ » ، يزيد بلفظ نَمْ . وجعل نَمَّ اسماً ، أَى هُوَ بَشَّ طَلْقُ الوجه قريب المأخذ ، تجَبَّ فيما يُسَأَل ، وعند كلَّ ما يُطلَبُ منه ويُقْرَحُ عليه ، بقوله نَمْ ، وهو متَهَللاً ، أَى ضاحك مستبشر ، وقوله « بلا متباعد » أَى يتَبَاعِدُ عن كلَّ أحدٍ بَأْنَ يَصُكُّ فِي وِجْهِهِ فِيمَا يُطلَبُ نِيلَهُ مِنْهُ بَأْنَ يَقُولُ لَا ، و « لَا » جملة كلام . فَنَمَّ كَانَهُ اسْمُ الإِسْعَافِ ، وَلَا كَانَهُ اسْمُ الْمُنْعِنِ وَالدَّفَاعِ . وقوله « سِيَانٌ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعَدْمُ » أَى مِثْلَانٌ عَنْهُ الْغِنَى وَالْفَقْرُ لَا يَخْلُلُ بِالْمَهْمُودِ مِنْهُ ، وَلَا يَتَرَكُ عَادَتَهُ فِيهِ .

وقوله « نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاةِ » ، أَى هُوَ قَلِيلُ الْكَلَامِ حَتَّى كَانَهُ مُلْجَمٌ لِغَلْبَةِ الْحَيَاةِ عَلَيْهِ ، وَحْقٌ يَطْنَبُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ أَنَّهُ لِإِفْرَادِ يَتَرَكُ الْكَلَامَ ، وَلَا آفَةٌ نَمَّ ، إِنَّمَا مَا يَنْهَا مَا يَقْتَلُ كَمَنْ حَيَاةٌ مُتَنَزَّجٌ بِالْكَرْمِ ، وَلَقَلَّةُ رِضَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فِي كُلِّ مَا يَرَنْتُهُ أَوْ يَأْتِيهِ ، إِذْ كَانَتْ طَبَاعَهُ لَا تَرْضِي عَنْهُ بَشَّيْ « يَبْلُغُهُ ، فَالْحَيَاةُ يُنْسِكُهُ ، وَالْكَرْمُ يُسْكِنُهُ ، لَا تَحْمَدَ مِنْهُ وَلَا تَبْجُحُ ، وَلَا تَسْحَبُ وَلَا تَعْلَمُ .

ومثل هذا قولُ الآخر^(١) :

* راحوا تَحَالُّهُمْ مَرْضٌ مِنَ السَّكَرِ^(٢) *
وَالضَّمِنُ : الزَّمِنُ ، وبِصَدْرِهِ الضَّمَانَةُ .

(١) هو الشمردل . الحيوان (٣ : ٩١) .

(٢) مصدره : * إذا جرى المك يندى في مقارفهم *

٦٩٩

وقالت ليلي الأخيلة^(١) :

سِيَاهِيَ السِّدِّيمُ الْمَلَوِيَ رَأْسُهُ إِيْقُودَ مِنْ أَهْلِ الْجِبَازِ بَرِيعَا^(٢)
 السِّدِّيمُ وَالسِّادِمُ : الْفَادِمُ الْحَزِينُ ، وَقِيلَ بِلِ السِّادِمِ مَأْخُوذُ مِنَ الْمِيَاهِ الْأَسْدَامُ ،
 وَهِيَ الْمُتَفَرِّةُ لِطُولِ الْمُكْثَ . وَالسِّدِّيمُ أَيْضًا : الْفَحْلُ الْمَعْظِمُ^(٣) الْهَامِحُ . وَالسِّدِّيمُ
 أَيْضًا : الْهَمِحُ بِالشَّىءِ . وَحَكَى أَبُو حَاتِمَ قَالَ : قَاتُ لِلْأَصْنَعِيَ يَوْمًا : إِنَّكَ تَخْفَقُ مِنَ
 الرَّجَزِ مَا لَمْ يَخْفَقْهُ أَحَدٌ . قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ كَفَنَنَا وَسَدَمَنَا » . وَالبَيْتُ يَحْمَلُ
 الْوِجْهَ الْلَّاِمَةَ فِيهِ . وَ« الْمَلَوِيَ رَأْسُهُ » يَجْنُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ قَوْلِ الْأَخْرَ^(٤) :
 غَارِزاً رَأْسَهُ # فِي سِنَةٍ^(٥)

وَالْمَرَادُ : كَانَهُ مَلَكُ التَّحْيِيرِ فَهُوَ يُلَوِّنِي رَأْسَهُ . وَتَلَوِيَ الرَّأْسِ كَا يَكُونُ
 مِنَ الْفِكْرِ وَالْتَّحْيِيرِ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْكِبِيرِ وَالْتَّجْبِيرِ ، وَقَلَّ الْاِحْتِفَالُ بِالْمُخْتَضِرِ^(٦)

(١) هُنَّ لَبِلَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّحَمَةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَقْاوِيَةَ ، وَقَنْتَافِيَةَ هُنَّ الْأَخْبِلُ بْنُ عَبَادَةَ ،
 مِنْ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبٍ . وَكَانَ أَشْعَرُ النِّسَاءِ لَا يَقْدِمُ عَلَيْهَا غَيْرُ الْخَنَّاسِ ، وَهِيَ صَاحِبَةُ تَوْبَةِ بْنِ
 الْحَمِيرِ ، وَكَانَ يَنْهَا وَيَنْهِي الْمُتَابِعَةَ الْمُجَدِّعَ الصَّاحِبِيَّ مَهَايَةَ ، وَهَارَةَ فِي عَمَانَ بْنِ عَفَانَ . وَدَخَلَتْ
 عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُوسَى وَقَدْ أَسْتَنَتْ فَقَالَ لَهَا : مَا وَأْتَيْتِ فِيَكَ تَوْبَةَ حِينَ هُوَ يُوكِ ؟ قَالَتْ : مَا وَأْتَهُ
 النِّاسُ فِيَكَ حِينَ هُوَ يُوكِ ! فَضَعَعَكَ عَبْدُ الْمَلِكِ . وَسَأَلَتِ الْمَهَاجَ أَنْ يَحْمِلُهَا إِلَى قَبِيَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ
 بِغَرَاسَانَ ، تَحْمِلُهَا عَلَى الْبَرِيدِ ، فَلَمَّا اتَّصَرَفَتْ مَاتَتْ بِسَائِفَةَ قَبِيَّةَ بِهَا : الشِّعْرَاءُ ٤١٧—٤٢٠
 وَالْمَغْرَانَةُ ٣١—٣٤ (٢٤٨) وَفَوَاتِ الْوَفَيَاتِ (٢٥١—١٢٥) وَالْأَغَانِيَ (١٠٠: ٧٩—٧٩).

(٢) كَذَا فِي النَّسْخَيْنِ ، وَوَجْهُهُ « الْقِطَاعُ » . انظر الْمَسَانَ (سَلَامٌ) .

(٣) فِي أَمَانِ الْفَالِيِّ (١: ٢٤٨) أَنَّ الْأَصْمَى كَانَ يَرْوِيْهَا لَحِيدَ بْنَ ثُورَ الْمَلَلِ .
 وَانْظُرْ تَبْيَةَ الْبَكْرِيَ ٧٨ .

(٤) هُوَ بْنُ زَيَّةَ الْيَمِنِيِّ . انظر مِنْ ١٤٢ .

(٥) قَطْمَةُ مِنْ بَيْتِ هُوَ مَطْلُمُ حَاسِيَةُ بْنُ زَيَّةَ . وَهُوَ بَنَامَةُ :

بَشَّتْ عَمْرَا غَارِزاً رَأْسَهُ فِي سِنَةِ يَوْمَدَ أَخْوَاهُ

(٦) الْمُخْتَضِرُ : الْمُخَاهِرُ ، يَقَالُ حَضْرُهُ وَاحْتِضَرُهُ وَتَخْضُرُهُ . وَهَذَا مَا فِي الْمَلِلِ . وَفِي
 الْأَصْلِ : « بِالْمُخْتَضِرِ » ؛ تَحْرِيْقُ :

ك قوله تعالى : « فَسِينَفِضُونَ إِلَيْكَ رُهُومَهُمْ وَيُقُولُونَ مَتَّ هُوَ » فالنَّفَضُ كالثَّوِيَةِ وإنْ كَانَ النَّفَضُ أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِيقَةِ .

وقولها « لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْجَازِ بِرِّيْمَا » ، فأصل الْبَرِّيم خَيْطٌ يُفْتَلُ مِنْ قُوَّى يَبْيَضُ وَسُودٌ . ويقال : قَطْيِعُ بَرِّيم ، إِذَا كَانَ فِيهِ خِلْطَانٌ ضَأْنٌ وَمِغَزَى . وقال الدَّرِيدِيُّ : كُلُّ لُونَيْنِ اجْتَمَعَا مِثْلَ السَّوَادِ وَالْبَيْاضِ فَهُوَ الْبَرِّيم ، وَإِنَّمَا يَتَّخِذُونَ الْبَرِّيمَ مِنَ الْخَيْوَطِ لِيُشَدَّ فِي أَحْقَى الصَّبَيَانِ فَيُدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ . وَالْمَرَادُ بِهِ هَذَا جَيْشٌ مُتَفَاقَاتُونَ أَدْنِيَاءُ ، كَالْبَرِّيمُ وَهُوَ الْخَيْطُ الْمُبَرَّمُ مِنْ عِدَّةِ أَلوَانٍ . وَالْقَصْدُ فِيهَا ذَكْرُهُ إِلَى الإِنْكَارِ عَلَى الْمُخَاطَبِ فِيهَا يَأْتِيهِ ، وَتَوَبِّعُهُ فِيهَا حَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ قَوْدِ جَيْشٍ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْخَلِيلِ ، كَمَا وَصَفَتْهُ .

٢ - أَتَرِيدُ عَمْرُو بْنَ الْخَلِيلَ وَدُونَهُ كَبُّ إِذَا لَوَجَدَتْهُ سَرَّهُ وَمَا ٣ - إِنَّ الْخَلِيلَ وَرَهْطُهُ فِي عَاسِرٍ كَالْقَلْبِ أُلْيَسْ جُوْجُواً وَجَزِيْمَا تَقُولُ مَقْرَعَةً وَمَقْبَحَةً لِمَا أَنْكَرَتْهُ مِنْ مُخَاطَبِهَا وَمُوْبَخَةً : أَنْقَصَدَ بِهَا هَمْتَ بِهِ مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ الْحَجازِيَّةِ عَمْرُو بْنِ الْخَلِيلِ وَحَوْلَهُ بْنُ كَبُّ ، إِذَا لَوَجَدَتْهُ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ، مَحْرُوسًا مِنْكَ وَمِنْ لَفِيفَكَ . أَمَاعَلْتَ أَنَّ الْخَلِيلَ وَعَشِيرَتَهُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بِمَكَانِ الْقَلْبِ مِنَ النَّفَسِ ، قَدْ التَّفَّ بِهِ الصَّدْرُ وَالْخَزِيمُ ، وَتَحْمَاهُ الْحَشا وَالْجَوْفُ .

وَالْخَزِيمُ وَالْمَخْزِيمُ : مَوْضِعُ الْعِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ . يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرِيدَ تَشْمُرُهُ : شَدَّ حَزِيلَكَ لِلأَمْرِ ، وَحِيَازَ يَمَكَ وَحِيَزُوكَ . وَالْحِيَزُومُ : وَسْطُ الصَّدْرِ . وَالْمَفِيُّ :

أَنَّ مَكَانَهُ مِنَ الْحَيَّيِّ مَكِينٌ ، وَمَحْلَهُ مِنْ جَانِبِ النَّعْمَنِهِ وَالْدَّفَاعِ دُونَهُ عَزِيزٌ مَصْوُونٌ .

وَيَقَالُ : رَأَمْتَهُ أَرَأَمَهُ رَأَمًا وَرِئَمَانًا . وَالْمَعْنِي : كَيْفَ يَقْعُ فِي نَفْسِكَ زِيَادُهُمْ ، أَوْ يُتَصَوَّرُ فِي رَهْمِكَ غَلَبُهُمْ .

ثُمَّ أَخْذَتْ تَحْمِيرَ فَقَالَتْ : لَا تَقْرُونَهُمْ وَلَا تَسْتَعْرُنَّ ذَلِكَ فِيهِمْ .

٤ - لا تغزوونَ الدهرَ آلَ مُطْرَفٍ
 ٥ - قومٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسُنْطَ بَيْوَهُم
 ٦ - وَمُخْرَقٌ عَنْهُ الْقَمِيسُ تَخَالُهُ
 ٧ - حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا
 نَهَتُهُ عَنْ غَزْوِهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَانْتَصَبَ « ظَالِمًا » عَلَى الْحَالِ . فَيَقُولُ
 لَا تَقْصِدُهُمْ طَامِعًا فِيهِمْ وَمَحَارِبًا لَهُمْ ، لَا مُنْقِضاً وَلَا مُبْتَدِئًا ، فَإِنَّكَ لَا تُطْلِيقُهُمْ ،
 إِذَا كَانُ هُمُ الْغَزُو ، وَمَرْبِطُ خَيْرِهِمْ وَسُنْطَ بَيْوَهُمْ ، يَضْمِرُونَهُمْ وَيَتَغَرَّسُونَ عَلَى
 ظَهُورِهِا^(٢) ، وَلَا يَأْتِنُونَ عَلَيْهَا فِي سِيَاسَتِهَا وَصَنْفَتِهَا^(٣) إِلَّا أَنْفَسُهُمْ ، فَلَا تَرَى
 إِلَّا مَنْ يَهْذِبُ آلَيْهِ لِلْحَرْبِ وَيُصْلِحُهَا ، فَمَرْكُوبٌ بِهِ صَنْعٌ ، وَسِنَانٌ رَمِيمٌ تَجْلُو ثَسْنَيْنِ ،
 وَنَفْسُهُ مُبْتَدَلَةٌ فِيمَا يَحْصُلُ بِهِ أَكْرُومَةٌ ، لَا يَهْمِمُهُ مَطْعُومٌ وَلَا مَلْبُوسٌ . ثُمَّ لِفَرْطِ
 حَيَايَهِ وَتَنَاهِيِ كَرِيمِهِ تَحْسِبُهُ وَسْطَ بَيْوَتِ الْحَىِ سَقِيمًا ، فِلَةً كَلَامٌ وَلِينٌ جَانِبٌ ،
 وَضَعْفٌ مَحَازِبَهُ ، فَإِذَا نُصِبَ لَوَاءُ الْجَيْشِ بِجَهَّازٍ اِطْلَابٌ وَرِيزٌ ، وَانْتَوَاهُ غَزْوٌ ،
 أَوْ حَمَامَةٌ عَلَى وَلَيٍّ ، أَوْ سَدَّ ثَقَرٍ ، رَأَيْتَهُ مُهِيَّا لِلْزَعَامَةِ ، مُعْتَدِلًا لِلرِّيَاسَةِ وَالسِّيَاسَةِ ،
 غَيْرَ مُرَاخِمٍ وَلَا مَدَافِعٍ .

٧٠٠

وقال آخر^(٤) :

١ - نَحْنُ الْأَخَيْلِ لَأَيْرَالُ غَلَامُنَا حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَمَ مَذْكُورًا^(٥)

(١) سيبويه (١١: ١١) واليعين (٢: ٤٩) : « لا تغرين ». واستظهر البكري في التبيه ٧٩ أن يكون صواب الرواية : « لا ظالماً فيهم » .

(٢) يقال : هو يتغرس ، إذا كان يرى الناس أنه فارس على الخيل .

(٣) صنعة الخيل : حسن القيام عليها وتأليفيها وتسمينها . في الأصل : « ومنعتها » ، صوابه في ل .

(٤) هو ليلي الأخيلية ، كما في البيان (٣: ٨٧) والأغاني (١٠: ٧٦) . وفي اللسان (خيل) : « ويقال : البت لأبيها » .

(٥) في الأغاني : « مشهوراً » .

٢ - نبك الشيف إذا فقدناك فتنا جرعاً وتعلمنا الرفاق بمحوراً^(١)
ولنحن أوثق في صدور نسائكم هكم إذا بكرا الفراغ بكتورا
الأخيل جم ، وهي قبيلتها . ويقال للشاهين الأخيل ، والجم الأخيل :
فاما قول الشاعر :

* له بعد إلأاج مرآج وأخييل *

فهو الخيلاء ، والفعل منه اختال . ومراد الشاعر : نحن المعروفون المشهورون ،
كما قال أبو النجم :

* أنا أبو النجم وشاعري شعري *

أى أصحاب هذا الاسم النبوى الخطير . ولا يزال غلاماً أى الغلام ميناً وفياناً ،
من وقت رعرعه إلى وقت ديبه ، معتمداً على عكازه ، رفيع الذكر على
الشأن تقدماً وتكرماً . والشيف إذا فقدت أيديها بكراً حينها ، وجراً
على ما يفوتها منها . والرافعون في الأسفار لنا تعلمنا بمحوراً ، لما يقسم لهم من
إفضالنا ، ويعدهم من تفضلنا ، ولحسن توفيقنا على الرؤاد والوراد ، وينـ
صحبتنا على الأداني والبداء .

وقوله « ولنحن أوثق في صدور نسائكم » ، يريد أنهن إذا صبغنـ
بالغارفة فارتفع لما يتدخلهنـ من الرغب الصرائح ، لأنهنـ يخفنـ السباء وما يلحقـ
من العار ، فقلنـ : واصبـاحـ أو واسـوـ صباحـنا ! واسم ذلك الصوت الصرخـةـ
والصرائحـ . وفي المثل : « لهم صرخـةـ الخيلـ » .

ومعنى البيت أنا في ذلك الوقت أوثق في اعتقاد النساء ، وفيما يشتمل عليه

(١) الأغانى :

تبك الرماح إذا فقدناك فتنا جرعاً وتعلمنا الرفاق بمحوراً

ظُنْهُنَّ وَيَعْقِدُهُ اسْتِقْامَتْهُنَّ مِنْكُمْ ، لَا عَرَفْنَ مِنْ ذَبِّنَا وَحَمَائِنَا ، وَاشْهَرْنَا بِهِ
مِنْ غَيْرِنَا وَمُحِيدِنَا .

٧٠٢

آخر^(٤) :

١ - يُشَهُّونَ سُيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ وَطُولَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمِّ^(٢)
٢ - إِذَا غَدَ الْمِسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَخَالُلَهُمْ مَرْضٌ مِنْ الْكَرَمِ
يقال : شَهَدُوهُ كَذَا وَبَكَذَا ، كَمَا يُقَالُ نَصْحَتْكَ وَنَصْحَثْتُ لَكَ . وَالصَّرَائِمُ :
الْعَزَّامُ ، وَالْوَاحِدَةُ صَرِيعَةٌ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الصَّرِيعَةُ إِحْكَامُ الْأَسْرَ وَعِزْمُكَ
عَلَيْهِ . وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَصْرَمُ : الْقَطْلُ . وَالْأَنْضِيَةُ : جَمِيعُ النَّضِيَّةِ ؛ وَهُوَ سَرْكَبُ
النَّصْلِ فِي السَّيْفِ فِي الْأَصْلِ ، وَلِمَرَادِهِ هَنَا سَرْكَبُ الرَّأْسِ فِي الْعَنْقِ . وَنَضِيُّ
السَّهْمِ : قَدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيْشَ إِلَى النَّصْلِ . وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ
فِي ذَلِكَ :

فَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَائِهِ وَجَالَ هَلَّ وَحْشِيَّهُ لَمْ يُعْتَمِ^(٤)
وَالْأَمِّ : جَمِيعُ أُمَّةٍ وَهِيَ الْقَامَةُ ؛ يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ أُمَّتَهُ . وَقَوْلُهُ « رَاحُوا
تَخَالُلَهُمْ مَرْضٌ مِنْ الْكَرَمِ » ، أَيْ مِنَ الْحَيَاةِ . وَصَفَّهُمْ بِالصَّرَامَةِ وَالنَّفَاذِ فِي

(١) هو الشمردل بن شريك اليرموكي، شاعر من شعراء الدولة الأموية، كان في زمان
عمره والفرزدق. الحيوان (٤١ : ٣) والشعراء ٦٧٥ والأغاني (١١٦ : ١٢) والسان
(نضا). والبيتان بدون نسبة في الكامل ٣٥ ليسك والأمثال (٧٣٨ : ١) والمقد (٢٢٨ : ٦).

(٢) الحيوان والشعراء : « يُشَهُّونَ ملوكًا مِنْ تَحْلِمَهُمْ » ، الأمثال والكامل : « فِي
تَحْلِمَهُمْ » . الأغاني : « يُشَهُّونَ قَرِيبًا مِنْ تَكْلِمَهُمْ » . الكامل والأغاني والمقد : « لَوْلَمْ »
الشعراء : « وَالقَمْ » .

(٣) الحيوان : « إِذَا جَرَى السَّكِينَ يَنْدِي » . الشعراء : « إِذَا جَرَى السَّكِينَ يَوْمًا » .
الكامل : « إِذَا بَدَا السَّكِينَ يَنْدِي » . وفيها عدا الحاسة : « رَاحُوا كَاهِنَهُمْ » .

(٤) للأعنى في ديوانه ٩٣ والسان (نضا).

الأمور ، فكأنهم السيف ؛ وبطول القوام وحسن الشّطاط ، وباستعمال العطر وكرم النفس وشدة الحياة بعد الشرب ، و تمام الأبهة والروعة في مجالس الأنس . وهذا وإن لم يصرح به فهو مقيّن من فحوى : إذا غدا المسك راحوا وكأنهم مرضى . على ذلك رسم الاصطباح ، وعادة كرام شراب الرّاح .

٧٠٣

وقال آخر :

١ - فإنْ تُكِنْ الْحَوَادِثُ حَرَقْتِي
 فلمْ أَرْ هالِكًا كابنَى زِيادٍ
 ٢ - هما رُمَاحَتِ خَطَيْيَانَ كَانَا
 مِنْ السُّمْرِ الْمُتَقَفَّةِ الصَّمَادِ
 ٣ - تَهَالُ الْأَرْضُ أَنْ يَطْئَأْ عَلَيْهَا
 بَثِيلُهُمَا تُسَالُمُ أَوْ تُعَادِي
 يقول : إن كانت نوائب الزمان أثرت في وأزالت تحتملي بالصبر^(١) ، وتجددى
 لرئب الدهر ، فإني لم أر فيمن شاهدتهم هالكاك كهذين الرجلين ؛ وابن زياد
 لم يكونوا منه بسيط ، لا قربى ولا قرابة ، ولا أصرة ولا وسيلة ، فيكون الكلام
 تأيناً والشعر مرثية ؛ وإنما كان من جملة من تأدى بهم ، وساقوا الشر إليه
 بسعفهم ، لسكنه شهد لهم بما شهد ، مورداً الحق ، وتابعاً الصدق ، فهو بالمدح
 أشبهه منه بالمرأى ، إذ كان الرئاء من شرطه القوع والتحزن وقد عد ما هنا ،
 والثناء على العدو ثنلا على نفسه . ويجوز أن يكون المراد : لي بهما على فضلهما
 ونفاذها وتقديرها ، أسوة في الرضا بما قدر له ، والصبر على ما حكم به على ،
 ولأن الأرض لو هابت ماشيأ على ظهرها ، لكان تهاب هذين لما أوتيا من
 قدرة ، وأبلغا من عزيزة وقوة . وشبههما بمحين استواء خلقه وامتداد قامة ، وسرعة

(١) ل : « تحمل الصبر » .

نفاذٍ وحسنٍ توجه . والسمة في ألوان الرّمّاح محمودة . والصّفة : الفتنة تنبت مستوية . قوله « من الشّمر المتفقة الصّعاد » ، سوئي بينهما في التشبيه حتى لا خلافة ، تنبهما على ما يقصد من المبالغة وتناهي البراعة .

وقوله « تهال الأرضُ أن يطئنا عليها » أى لأن يطئنا عليها ، حذف حرف الجر . يريد : أن قوّتهم بالغة ، ومشيّهم شديد ، والأرض لشدة وطّفهم لها في هولٍ عظيم ، وزلزال فظيع . ويجوز أن يريد بالأرض [أهل الأرض^(١)] حذف المضاف . ثم قال : وبعثهما تسلّم أو تعادي ، يريد أنهما أهل الصّلاح والفساد والخير والشرّ ، والعداوة والصدّاقة . و « أو » من قوله « أو تعادي » أو الإباحة وقد نقل إلى الخبر .

٧٠٣

آخر :

١ - كريمٌ يغضُّ الطَّرفَ فضلَ حيائِهِ ويدُونُ وأطرافُ الرّمّاح دوان^(٢)

٢ - وكاسيفٌ إنْ لايُنْتَهِ لانَ مسَهُ وحَدَاهِ إنْ خاشَنَتْهُ خشنان^(٣)

يصفه بأن خصال الكرم قد اجتمعت فيه ، فليقناهـ حيائـهـ تراهـ يـكـسـرـ طـرفـهـ عندـ النـظـارـ ، فـعـلـ^(٤) مـنـ عـيلـ ماـ يـسـتـحـيـاـ مـنـهـ ، أوـ لـزـمـهـ مـنـهـ مـنـعـ توـالـ نـعـمـهـ عـلـيـهـ ، أوـ قـصـرـ فـأـدـاءـ وـاجـبـ فـيـخـافـ عـتـبـهـ فـيـهـ ؟ ولـكـالـ حـمـيـتـهـ فـيـ الـحـرـ يـقـتـحـمـ عـلـيـهـ الشـرـ ، فـلـاـ يـزـدـادـ وـالـرـمـّاحـ شـارـعـهـ نـحـوـهـ إـلـاـ قـرـبـاـ مـنـهـ ، وـتـهـجـمـاـ عـلـيـهـ ،

(١) السكلاة من لـ .

(٢) البيان أنشدهما الملاحظ كذلك بدون نسبة . البيان (٢ : ١٧١) . ورواية الملاحظ : « عند حيائه » .

(٣) البيان : « لان متنه » .

(٤) لـ : « نظر » .

ثم هو في طباعه كأنه السيف متى لايتنـه وجدتـ الـلـيـنـ فـ صـفـحـتـهـ^(١) عند مـامـسـهـ وـ مـقـيـ خـاشـنـتـهـ وـ جـدـتـ الـقطـعـ وـ اـنـشـونـهـ فـ حـلـيـهـ وـ مـخـضـرـهـ .
ومـثـلـ هـذـاـ قولـ الآـخـرـ^(٢) :

ضـرـبـاـ تـرـىـ مـنـهـ الـفـلـامـ الشـطـبـاـ^(٣) إـذـاـ أـحـسـ وـ جـمـاـ أوـ كـرـبـاـ
دـنـاـ فـ سـاـ يـزـدـادـ إـلـاـ قـرـبـاـ تـحـكـكـ الـجـبـرـبـاءـ لـاقـتـ جـرـبـاـ
وـ قـدـ سـرـعـتـ مـسـتـقـصـيـ شـرـحـهـاـ فـ بـابـ الحـاسـةـ .

٧٠٤

وقـالـ العـجـيـزـ السـلـوـبـيـ^(٤) :

١ - إـنـ اـبـنـ عـمـيـ لـأـبـنـ زـيـدـ وـ إـنـهـ لـبـلـالـ أـيـدـيـ جـلـقـ الشـوـلـ بـالـدـمـ
٢ - طـلـوـعـ الشـنـايـاـ بـالـمـطـايـاـ وـ سـابـقـ إـلـىـ غـاـيـةـ مـنـ يـمـتـدـرـهـاـ يـقـدـمـ
افـتـخـرـ بـابـ عـمـهـ ، وـ بـمـكـانـهـ مـنـ قـرـابـتـهـ ، ذـاكـرـاـ اـسـمـ أـبـيهـ ، وـ مـكـتـفـيـاـ بـهـ
لاـشـهـارـهـ ، شـمـ وـصـفـهـ بـأـنـهـ أـوـانـ الـجـذـبـ وـ الـقـطـطـ ، وـ عـنـدـ إـسـنـاتـ النـاسـ ، وـ وـقـتـ
طـرـوـقـ الـأـضـيـافـ ، يـعـرـقـ الإـبـلـ الـهـمـانـ فـيـبـلـ أـيـدـيـهـاـ مـنـ دـمـاءـ عـرـاقـهـاـ .

وـ قـدـ أـحـسـ لـبـيـدـ كـلـ الـإـحـسـانـ فـ قـوـلـهـ لـمـاـسـلـكـ هـذـاـ الـمـسـلـكـ :
مـدـمـنـ يـجـلـوـ بـأـطـرافـ الـذـرـىـ دـنـسـ الـأـسـوـقـ بـالـعـضـبـ الـأـفـلـ
وـ قـوـلـهـ «ـ طـلـوـعـ الشـنـايـاـ بـالـمـطـايـاـ »ـ يـرـيدـ أـنـهـ يـعـلـوـ الـعـقـابـ وـ يـشـرـفـ عـلـيـهـ

(١) لـ : «ـ صـفـحـتـهـ »ـ ، بـالـإـفـرـادـ .

(٢) هو عبد الرحمن المعنـيـ . سـبـقـ فـ مـ ٦٠٣ـ .

(٣) روـاـيـتـهـ فـيـاـ سـبـقـ :

* تـرـىـ مـعـ الرـوـعـ الـفـلـامـ الشـطـبـاـ *

(٤) لـ : «ـ وـقـالـ آخـرـ ، وـهـوـ الـعـجـيـزـ السـلـوـبـيـ »ـ . وـقـدـ مـضـيـتـ تـرـجـةـ الـعـجـيـزـ فـ الـحـاسـةـ

مِنْ تِبَاعِهَا ، أَوْ نَافِضًا طرَقَ الصَّيْدِ عَلَيْهَا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : طَلَاجُ سَرْقَبَةُ ، وَطَلَاجُ
الْأَنْجَدَةُ . إِلَّا أَنَّ هَذَا زَادَ عَلَى مَا قَالُوا لَقَوْلِهِ « بِالْمَطَالِيَا » .
وَقَوْلُهُ « وَسَابِقُ إِلَى غَايَةِ » مِثْلُهُ قَوْلُ تَأْبِطَ شَرَّاً :
* سَبَاقُ غَايَاتِ يَجْدِ في عَشِيرَتِهِ^(١) *

وَقَوْلُهُ « مَنْ يَبْتَدِرُهَا يَقْدَمُ » فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لِغَايَةِ ، وَالْمَعْنَى : مَنْ يَبْتَدِرُ
مِثْلَ تَلْكَ الْفَاعِيَةِ قَدْمًا فِي أَفْرَانِهِ وَنُظَرَانِهِ ، وَسُلْمَ الْسَّبِقِ لَهُ .

٣ - مِنَ النَّفَرِ الْمُذَلِّينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٌ
٤ - جَدِيرُونَ الْأَيْدِيْذُ كُرُوكُ بِرِيَّةٍ وَلَا يُفْرُمُوكَ الدَّهْرَ مَا لَمْ تَفَرَّمْ
يَقَالُ : أَدَلَّ بِحُجْجَتِهِ ، إِذَا أَظْهَرُهَا وَقَامَ بِهَا ؛ وَأَدَلَّ رَدَاءَهُ فِي الْبَئْرِ لِيَقُولَ ،
وَدَلَّهُ عَلَى كَذَا فَقِدَّلَ . وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :

* تَدَلَّلُ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ^(٣) *

وَتَوَسَّعُوا فِيهِ فَقَالُوا : دَلَّاهُ بِغُرُورٍ . فَيَقُولُ : هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا
أُورِدُوا حُجَّةً قَوْمُهَا بِرَأْيِيْ مُحْكَمٌ الْفَقْلُ فِيمَا يَجْمُولُ مِنَ الرَّأْيِ مُخْصَفٌ . وَالْنَّفَرُ
يَقْعُدُ عَلَى مَا بَيْنَ الشَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ ، وَلَذِكَ صَلَحَ أَنْ يَقَالُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ وَأَرْبَعَةُ
نَفَرٍ . وَنَافِرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَيْمَهُ الَّذِينَ يَغْصِبُونَ لِخَضْبَهِ . قَالَ :

لَوْ أَنَّ حَوْلِيَ مِنْ عَلَيْمٍ نَافِرَهُ مَا غَلَبْتُنِي هَذِهِ الضَّيَاطِرَةُ
وَقَوْلُهُ « جَدِيرُونَ الْأَيْدِيْذُ كُرُوكُ بِرِيَّةٍ » ، يَرِيدُ أَنْهُمْ أَحْقَاهُ بِالْأَيْقَاظِ بِأَوْكِ
إِذَا غَبَيْتَ عَنْهُمْ ، لِسَامَةَ صُدُورِهِمْ مِنَ الدَّغَلِ^(٤) وَالْفِشِ وَالْخِيَانَةِ ، وَلَا يَقْذِفُوكَ

(١) الْبَيْتُ ١١ مِنَ الْمَفْضِلِيَّةِ الْأُولَى . وَعَيْزَهُ :

* صَرْجَعُ الْمَبْرُوتِ هَذِهِ بَيْنَ أَرْفَاقِ *

(٢) هُوَ أَبُو ذُؤُوبٍ . دِيْوَانُ الْمُذَلِّينِ (١) : ٧٩) وَاللَّاسَانُ (سَبَبُ ، خَبْطُ ، وَكَبُ).

(٣) عَيْزَهُ : * بِعِرْدَاءَ مِثْلِ الْوَكْبِ يَكْبُو غَرَابِهَا *

(٤) الدَّغَلُ ، بِالْتَّعْرِيكِ : الْفَسَادُ . فِي الْأَصْلِ : « الْوَغْلُ » ، صَوَابُهُ فِي لِ .

بريبةٍ تَشينكُ أو يَقْبُحُ فِي الْأَخْدُونَةِ بِهَا عَنْكُ ، وَبِالْأَلَّا يُجْرِئُ وَاعْلَيْكُ أَبْدًا جَرِيرَةً
يَشْقُلُ وَطَائِرَهَا عَلَيْكُ فَتَحْتَاجُ أَنْ تَغْرِمَ لَهَا مَا لَا تَطِيبُ نَفْسُكُ بِهِ ، وَلَا تَسْمَحُ
بِتَحْمِلِهَا فِي مَالِكَ .

V + 0

وَلَهُ أَيْضًا:

- ١ - أقول لِعَبْدِ اللهِ وَهُنَا وَدُونَا
 ٢ - لَكَ الْحَيْرُ عَلَّمَنَا بِهَا عَلَّمَ سَاعَةً
 ٣ - فَقَامَ فَادَّ مِنْ وِسَادِي وِسَادَهُ
 ٤ - بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاظُهُ
 ٥ - هُوَ الظَّفَرُ الْمَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْغَدَا

وهنّا ، أى بعد ساعةٍ من الليل ؛ ومنه المؤهن . ومفهوم أول
البيت الثاني ، وهو «لك الخير» ؛ وموضع «ودوننا مناخ المطاي» موضع
الحال . فيقول : أخاطبُ عبدَ الله وقد تضيَّ من الليل بعضُه ، ومبارك
الليل من ميقَّ فوضُّ العجائب منه بقربِ متنًا^(٢) : ملكتُ الخير ولقيتُ
السعادة ، علَّلنا في هذه الأرض بأحاديثك لعلَّ ساعةً تمرُّ ترَجع إلينا نفْسُنا
وطائفةً من الليل تضيَّ نظريها على بعض صرادنا ، ولأنَّ القليل بالأحاديث
وقطعَ الأوقات به ، للنفس فيه راحة ، ولها به اعتبار . وقوله «وسهوانٌ^(٣) »
أى طائفة . ويرُوى : «وسهوانٌ» ويقال : لقيته بعد سهواء من الليل ، أى بعد

(١) كتب فوق النون من « سهوان » في ل : « نا » مع قرنها بكلمة « معا » لنقرأ بالرقم والنصب أيضاً .

(٢) كذا في لـ . وفي الأصل : « بترب مني » .

(۳) ل : « وسم وانا » .

مُضيًّا صدِّرَهُ ، ويجوز أن يكون فعلاً من السهو ، وتكون همزتها ملحوظة ، ويجوز أن يكون فعولاً ويكون هزتها مبدلة من الواو . فاما سهوان فكأنه أريد به الوقت الذي يسمون فيه الناس عن مبالغتهم ، وعلى ذلك يحمل السهواء . وفي المثل : « إنَّ الْمَوْصَيْنَ بَنُو سَهْوَانَ » ، أي الذين يسمون عن الحاجة يحتاجون إلي التوصية . ولا يمتنع أن يكون السهوان في الوقت ما خواذًا من الساهية ، وهو ما استطال واتسع من الأرض . غير تحرير رد العين ؛ فنُقل « من السكان إلى الزمان ، أي طائفة من الليل مبذدة واسعة .

وقوله : « فقام فأدى من وسادِي وسادِه » جمع بين فعلين قام وأدى . فيجوز أن يكون « طوي البطن » يرتفع بالأول منها ، وهو قام ، ويجوز أن يرتفع بأدى وقد أضمر في قام على شريطة التفسير فاعله . وللمعنى : فقام به أو منه رجل هكذا فقرب مجلسه من مجلسه . الشرجب : الطويل . والطوي البطن : الصغير خلقه . والمشوق : الطويل القليل اللحم . وجاريه مشوقة : حسنة القوم قليلة اللحم .

وقوله « بعيد من الشيء القليل احتفاظه » أي غضبه ، يريد أنه سهل الجائب لا يكاد يختفي من الشيء القليل الخطأ والموقع من التفوس ، لكنه قليل الرضا إذا غضب ، لا يكاد يرجع إذا ذهب عنك بالهوى . وفي البعد هنا يريد النفي ، وهذا كما يستعمل القليل والأقل يريد بهما النفي . وللمعنى لا يحتفظ بالشيء القليل ولا يؤخذ بصفاته الذنب .

وقوله « هو الظفر الميمون » يصف إقباله في متصرفاته ، وأن الناجح والسعادات في رفاقه ولا حقة لمطالبه وبما فيه ، ولما يامن تقرف على جوانب آرائه وأهوائه ، ثم هو حسن البشر^(١) ، لين العريكة ، ضحاك لعوب . والاحتفاظ :

(١) في نسخة الأصل : « النثر » ، وما أثبتناه من لـ . وأشار في هامش لـ إلى أنها في نسخة « النثر » .

افتعال من الحِفْظة^(١) والحقيقة : الفَضَبِ . والتَّلَمَّابَةُ على بنائه التَّقْوَةُ والتَّلَقَّامَةُ والهاء في آخره المبالغة . ويقال : نَزَرْتُ الشَّيْءَ نَزَرًا ، ثُمَّ يقال للمنزور هو نَزَرٌ .

٧٠٦

وقال أبو دهبل^(٢) في الأزرق^(٣) :

١ - مَاذَا رُزِّبَنَا غَدَةَ الْخَلِّ مِنْ رِمَعٍ عند التَّفَرْقِ مِنْ خَمْ وَمِنْ كَرَمٍ
 ٢ - ظَلَّ لَنَا وَاقْفًا يُعْطِي فَأَكْثُرُ مَا قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ نَعْمٌ^(٤)
 الخل : الطَّرِيقُ فِي الرَّأْمَلِ . وَرِمَعٌ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلُ هُوَ جَبَلُ الْمَيْنِ . يَقُولُ :
 أَصِبَّنَا وَفَحِّنَنَا غَدَةَ اجْتِمَاعِنَا لِتَوْدِيعِ الْفِرَاقِ ، بَعْظِيمُ نَبِيِّهِ مِنَ الْكَرَمِ وَالْخَلِّ ،
 وَهُوَ سَعَةُ الْخُلُقِ .

وقوله « ظَلَّ لَنَا وَاقْفًا يُعْطِي » يعنِي الأزرق . أَى يَقِيْ نَهَارَه وَاقْفًا وَنَحْنُ
 مُخْتَفِقُونَ بِهِ وَمُجَمِّعُونَ حَوْلَهُ ، وَأَكْثُرُ مَا قَلَنَا فِي وَجْهِهِ وَخَاطَبَنَا بِهِ ، وَقَالَ لَنَا فِي
 جَوَابِهِ « نَعْمٌ » . كَانَ الْقَوْمُ الْمُعْتَرِّينَ اكْتَفَوْا بِعَرْضِ نُفُوسِهِمْ عَلَيْهِ مِنْ ذَكْرِ
 حَاجَاتِهِمْ لِتَامَ كَرَمَهُ ، وَكَالِ فِطْنَتِهِ ، وَهُوَ يَعِدُهُمُ الْخَيْرَ وَيَقْرَبُ لَهُمُ الإِسْعَافَ

(١) الحِفْظة ، بكسر الحاء وسكون الفاء ، مثل الحِفْظة . وفي ل : « افتعال من الحِفْظة وهي الفَضَبِ » ، وهي عبارة ناقصة عما في الأصل .

(٢) سبق ترجمته في الحِمَاسِية ٥٢١ ص ١٣٩ .

(٣) التبريزى : « الأزرق المخزوئى » . وفي معجم البلدان (رمع) : « الأزرق بن عبد الله المخزوئى » : وفي الأغانى أنَّ الذِي يُعْدَحُهُ أبو دهبل إِنَّما هُوَ « ابن الأزرق » ، واسمُه عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كان يقال له « ابن الأزرق » ، و « المبريزى » ، وكان عاملاً لعبد الله بن الزبير على المين . الأغانى (٦ : ١٥٧) ومعجم البلدان في رسم (الخل) . وأنشد أبو الفرج أيضاً لأبي دهبل يُدْحَى ابن الأزرق ، وكان وفده عليه وهو معزول فأعطيه مائة ألف دينار :

أَعْطَى أَمِيرًا وَمَتَّزِعًا وَمَا نَزَعَتْ عَنْهُ السَّكَارَمْ تَفَاهَ وَمَاتَزَعَا

(٤) الأغانى : « سَمِيَ وَقَالَ لَنَا فِي قَوْلِهِ » .

والبذل ، ويقول لكلِّ منهم : نَعَمْ ، عالِمًا بما يقتربه ، وضامنًا لما يطابه ،
وماء الوجه في مواضعها لم تُهُرِّقْ .

وَنَعَمْ : حرف إيجاب ، و « يُعطى » موضعه نصب على الحال .

٣ — نَمْ انْتَحَى غَيْرَ مذمومٍ وأعْيَنَا لَمَا تَوَلَّ بِدَمْعٍ سَافِحٍ سُبْحَمْ ^(١)

٤ — تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءَ مَعْجِرًا بِالْبُرْدِ كَابَدِرَ جَلَّ لِيَلَةَ الظُّلُمِ

٥ — وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا نُعَاكَ وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا بِالَّذِي أَسْدَيَتْ مِنْ قَدْمِ ^(٢)

يقول : اعتمد ، بعد الوقوف لنا والنظر في مآل بنا ، لوجهته ، وهو مدح
بالأنسنة ، محبب في الصدور والأفئدة ، وأعيننا لِنَرَازِعْ نُفُوسِنَا لَمَّا وَلَى ، سَيَّالَةُ
بِدَمِهَا . ومعنى سافح : ذو سفوح ، أي ذو انصباب . والسبح : جمع سباحون .

وقوله « تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءَ مَعْجِرًا » ، يريد ملتفاً . والاعتخار : لفُ
المجر ، وهو العامة ، في الرأس من غير إدارة تحت الحنك . وقيل : بل المغير
ضرب من ثياب اليهمن . وشبها بالبدر في تلائمه ونوره . ألا ترى أنه قال :
« جَلَّ لِيَلَةَ الظُّلُمِ » .

وقوله : « وَكَيْفَ أَنْسَاكَ » ، يريد أن أليديه عنده تذكرة لأنها كثرت
وَعَمَتْ وَغَرَتْ ^(٣) فلا يرَجِعُ على مُنْفِسِي إِلَّا كَانَتْ مِنْهُ ، ولا يرَدُّ نظرهُ فِي
ذُخِيرَةٍ إِلَّا وَكَانَ السَّبَبُ فِيهَا ، وَلَمْ تَأْتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ عَلَيْهَا فَتَقادَمَ عَهْدُهَا ، وَحَالَ
النَّسْيَانُ دُونَهَا ، بَلْ هِيَ غَصَّةٌ طَرِيقَةٌ تُنَادِي عَلَى نُفُوسِهَا ، وَتَلُوحُ الْجِدَّةُ عَلَى
صَفَحَاتِهَا ، وَتَحْمِي مِنَ الدُّرُوسِ ذِكْرَ مُؤْلِيمِهَا .

(١) الأغاني : « بِدَمْعٍ وَأَكْفَ » .

(٢) الأغاني : « لَا أَبِدِيكَ وَاحِدَةً . . . بِالَّذِي أَوْلَيْتَ » .

(٣) فِي النَّسْخَيْنِ : « وَعَرَتْ » .

وقوله «لا نعْالَكَ واحِدَةً» في موضع الحال من «لا أنساكَ» . وقد تقدّم
القول في الإسداء وأصله .

٧٠٧

وقال أيضًا فيه :

- ١ - مازِلتَ فِي الْعَفْوِ لِلذُّنُوبِ وَإِطْلَاقِ لِقَاءِ بِحُرْمَمِهِ غَلِيقٌ
 - ٢ - حَتَّى تَمَنَّى الْبَرَأَةَ أَنَّهُمْ عِنْدَكَ أَمْسَوا فِي الْقِدَّ وَالْحَلَقِ
- قوله «في العفو» في موضع النصب على أنه خبر ما زال ، والجائز منه تعلق
بعضه ، كأنه قال : مازلتَ آخِذًا في العفو وداخلًا فيه ، إلى أن تمنى من
لا جُرمَ له أن يكون جارًا عليك حتى يتوفّر عليه نظرُك وإحسانك .

وأمّا أبو تمام بهذا المعنى فقال :

وَتَسْكُفَ الْأَيْتَامَ عَنْ آبَائِهِمْ حَتَّى وَدِدْنَا أَنَا أَيْتَامٌ^(١)

فعده كثير من أصحاب المدائني خطأ فيه ، وقالوا : جملة لا يعرف مواضع
الصنيعة إذ صار الناس يتنمون منزلاً للأيتام عنده وحرماً لهم لديه حتى ينالهم
إفضاله ، ولو ساغ هذا القول فيما قاله أبو دهبل ، وهو تمنى البرأة أن يكونوا
أسراء مصفدين لديه حتى يلحقهم إحسانه ، إذ لا فرق بين الموضعين . ولم يذكر
أحد من المتقدمين والآخرين ما قاله أبو دهبل ولا قدحوا فيه . وقد أحكمتُ
القول في التسوية بينهما في «رسالة الانتصار» من ظلمة أبي تمام» ، وبينتُ
أن المعنى الذي انتبه له سليم من العيب صحيح .
والقان : الأسير . والغلىق : المتروك لا يفك .

(١) من قصيدة له في ديوانه ٢٧٩ - ٢٨٢ يدّع بها الأمون .

٧٠٨

وقال الفرزدق يدح على بن الحسين بن علي^(١) بن أبي طالب
كرم الله وجوههم :

- ١— إذا رأتهُ قريش قال قائلها
إلى مكارِم هذا ينتهي السَّكَرَمُ
٣— هذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَائِهَ
٣— يُكَادُ يُسْكَنُهُ عِرْقَانَ رَاحِتَهِ
رُكْنُ الْحَاطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

فائدة إلى قوله «إلى مكارم هذا» الانتهاء، والجملة في «وضع المفعول لقال» .
والمعنى أنَّ السَّكَرَمَ إذا انتهى إلى درجةِ مكارمِ هذا وقف^(٢) ، لأنَّها الفايةُ
السَّامِيَّةُ ، والمُرْتَبَةُ الَّتِي لَا مُتَجَاوِزٌ مِنْهَا إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى . ثمَّ قال : «هذا» ، يعني على
بنِ الحسين [بنِ علٰي^(٣)] صلواتُ اللهُ عَلَيْهِ «الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَائِهَ» من بينِ
وطَائَاتِ النَّاسِ إِذَا مَشَوا عَلَيْهَا وَفِيهَا . وَالْبَطْحَاءُ : أَرْضُ مَكَةَ الْمُبَطَّنَةِ ، وَكَذَلِكَ
الْأَبْطَحُ . وَبَيْوَتُ مَكَةَ الَّتِي هِيَ لِلْأَشْرَافِ بِالْأَبْطَحِ ، وَالَّتِي هِيَ فِي الرَّوَابِيِّ وَالْجِبَالِ

(١) بهذه لـ : «صلوات الله عليهم» ، البربرى : «وقال الحزير الابى فى على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام . والحزير السكتانى هو عمرو بن عبد بن وهيب بن مالك بن حرثى بن جابر بن راعى الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدى بن الدبيل بن بكر بن عبد مناة بن خزيمة . ويقال : إنها للفرزدق ، قالها حين قال الشاعر لهشام بن عبد الملك : من هذا الذى أعلم الناس وفروا له عن استلام الحجر الأسود ؟ فقال : لا أدرى . فقال الفرزدق : لكنى أعرفه . فقال الشاعر : من هذا يا أبا فراس ؟ فقال ... ». ونسبة الشعر إلى الفرزدق في هشام هي كذلك في أعمالى المرتضى (٤٨ : ١) وزهر الأداب (٦٠ : ١) . ونسبة إلى الفرزدق في على بن الحسين عند ابن رشيق (١١٠ : ٢) وأعمالى المرتضى أيضاً ، والمعين للقرى عند ابن رشيق أيضاً ، ولكثير بن كثير السهمي في محدثين على بن الحسين ، المؤتلف ١٦٩ . ولداود بن سلم في قثم بن العباس ، عند ابن رشيق أيضاً . وهو مثل ظاهر لمدار اختلاف الرواية في نسبة الشعر . وسكت الجامعية في الحيوان (٣ : ١٣٢) والبيان (١ : ٣٧٠ : ٤) وابن قيبة في عيون الأخبار (١ : ٢٩٤ : ٢/١٩٦) .

(٢) كلية « درجة » ليست في لـ .

(٣) هذه من لـ .

للفُرَبَاءِ وأوساطِ النَّاسِ . والخطيم : الجدار الذي عليه ميزابُ الكعبة ، فكأنه خطم بعض حجره . والأبطحُ والبطحاء وإنْ كانوا صفتين فإنهما قد لحقاً بالأسماء ، لذلك جُمعاً على الأبطح والبطحاوات . وانتصب « عرفان » على أنه مفعول له^(١) أى يكاد يمسكه رُكنُ الخطيم لأنَّ عَرَفَ راحته . ويستلم ، بمعنى يمسسُ الحجرَ الأسود . يريد : أنَّه ابنُ رسولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذِّي شَرُفَ بِهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ ، فَهُوَ عَارِفٌ بِهِ ، وَإِذَا جَاءَ إِلَى الْمُسْتَلَمَ يَكَادُ يَتَمَسَّكُ بِهِ الرُّشْكَنُ تَمِيزًا لِرَاحَتِهِ عَنْ رَاحَةِ غَيْرِهِ . وأصلُ يَسْتَلِمُ^(٢) تناولُ الحجرَ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقُبْلَةِ أَوْ مَسْحِهِ بِالْكَفِّ ، فَكَانَهُ مِنَ السَّلَامِ : الْمُجَارَةِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَفْرُدُهَا .

٤ - أَئِ الْقَبَائِلُ لِيَسْتَ فِي رَفِيعٍ لَأَوْلَيَّةٍ هَذَا أَوْ لَهُ نِعَمٌ
 ٥ - بِكَفِّهِ خَيْرُرَانٌ رِيحُهُ عَبِيقٌ مِنْ كُفٍّ أَرْوَعٌ فِي عِزْنِيَّهِ شَمْ^(٣)
 ٦ - يُغْصِي حَيَاةً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِتِهِ فَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
 يريد : أنَّ طوائفَ النَّاسِ مُفْعُورُونَ يَنْتَهُمْ أَوْ نِعَمْ سُنْفَهُ ، يَعْنِي النَّبِيُّ وَالْوَصِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، لَأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا بِدُعَائِهِمْ ، وَفَارَقُوا الْهُلُكَ وَالضَّلَالَةَ بِإِرْشَادِهِمْ وَدَلَالِهِمْ فَلَا قَبِيلَ إِلَّا وَرَفَاهُمْ قَدْ شُغِلَتْ بِهَا قُلُّدَتْ مِنْ مِنْهُمْ ، وَذِمَّهُمْ قَدْ رُهِنَتْ بِمَا حُكِّلتْ مِنْ عَوَارِفِهِمْ .

وقوله « بِكَفِّهِ خَيْرُرَانٌ » يَعْنِي بِهِ الْمِخْصَرَةُ الَّتِي يَمْسِكُهَا الْمَلُوكُ بِأَيْدِيهِمْ

(١) ابن جني في التنبيه : « يجوز فيه أوجه : أحدها نصب المرفان على أنه مفعول له ، ورفع رُكنُ الخطيم على أنه فاعل يكاد ، أو فاعل يمسكه عرفان راحته لرُكنِ البيت ، ويجوز رفعهما جميعاً ، أى يكاد يمسك أن عَرَفَ راحته رُكنُ الخطيم ، فيرفع المرفان يكاد أو يمسك ، ويرفع رُكنُ الخطيم بأنه المَعْرَف ، وإذا نصبت عرفات راحته على أنه مفعول له كنت خيراً في نصبه إن شئت يمسك ، ولا يجوز نصب المرفان والرُّكْنُ جميعاً لثلا يبقى الفعل بلا فاعل » .

(٢) لـ : « استلم » وكتب في هامش لـ : « نَخْ : الاستلام : تناول الحجر » .

(٣) التبرزى : « رِيحُهَا » . ويروى : « فِي كُفٍّ أَرْوَعٌ » .

يتعجبون بها^(١). قوله « رِيحَهْ عَبِقٌ » ، إذا فتح الباء فمخرجها مخرج المصادر ، كأنه نفس الشيء ، أو على حذف المضاف ، والأصل ذات عبقي . وإذا كسرت فهو اسم الفاعل ، ومعناه اللاصق بالشيء لا يفارقه . يريد أن رائحته تبقى فهي تشم الدّهْر من كف أروع ، وهو الجليل الوجه . والشَّم : الطُّول . والعرينين : الأنف وما ارتفع من الأرض ، وأول الشيء ، وتجعل العريانين كنایة عن الأشراف والساسة . وإذا قرِن الشَّم بالعرينين أو الأنف ، فالقصد إلى الكرام . لذلك قال حسَّان بن ثابت :

* شَمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(٢) *

وقوله « يُغَيِّرُ حَيَاةً » ، أي أحياهه بغض طرفه ، فهو في ملكته وكالمتحزّل^(٣) له . و « يُغَيِّرُ مِنْ مَهَابِتِهِ » أي ويغتصب معه مهابة له ، فلن مهابته في موضع المفعول له ، كما أن قوله « حَيَاةً » انتصب مثل ذلك ، والمفعول له لا يقام مقام الفاعل ، كما أن الحال والتمييز لا يقام واحداً منها مقام الفاعل . فإن قيل : إذا كان الأمر على هذا فain الذي يرتفع بيعضى ؟ قلت : يقوم مقام فاعله المصدر ، كأنه قال : ويغتصب الإغضاب من مهابته . والدلال على الإغضاب يُغضى ، كما أنك إذا قلت سير بزيد يومين ، لك أن تحصل القائم مقام الفاعل المصدر ، كأنه قيل : سير السير بزيد يومين ، وهو أحد الوجوه التي فيه ، فاعلمه .

(١) وكذا عند التبريزى . ولم نجد « تعبث » في الماجم التداولة .

(٢) صدره في الديوان ٣١٠ :

* يُغَيِّرُ الْوِجْهَ كَرِيَةً أَحْسَابِهِ *

(٣) كذا في ل . وفي الأصل : « وَكَالْتَحْرِكِ » .

٧٠٩

آخر :

١ - إذا انتدَى واحتَبَى بالسيف دان له شُوشُ الرِّجال خُضُوعَ الجُرْبِ للطَّالِ
 ٢ - كأنما الطَّيْرُ مِنْهُمْ فوق هامِهم لا خُوفَ ظُلْمٍ ولكن خوفَ إجلالِ
 انتدَى : جلسَ في نادِي القوم ، وهو مجدهم . قوله « احتَبَى بالسيف » ،
 أى حَضَرَ لعقدِ جوارٍ ، أو فصلَ أُسْرِ حَربٍ ، أو إيقاعِ حِلْفٍ ، أو تَسويدِ رئيسٍ
 أو ما يَجْرِي هذا المَجْرَى وذلك أنَّ السيف في أمثالِ هذه الأحوال ربما مَسَتْ
 الحاجةُ إليه ، لذلك قال جرير :

ولا يَحْتَبِي عِنْدَ عَقْدِ الْجَوَارِ بِغَيْرِ السَّيْفِ ولا يَرْتَدِي
 وفِي غَيْرِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ إِنَّمَا يَحْتَبِونَ بِالْأَرْدِيَّةِ وَأَشْبَاهِهَا . وَدَانَ لَهُ ، أَىْ خَضْعٍ .
 وشُوشُ الرِّجال : جمع أَشْوَسَ ، وهو الذِّي يَنْظَرُ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ عَدَاوَةً أَوْ كُبْرًا .
 وانتصبَ « خُضُوعَ الجُرْبِ » عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ غَيْرِ لِفْظِهِ ، لأنَّ معنى دان له ،
 أَىْ خَضَعَ لَه . ومثله :

* وَرُضِتُ فَذَلتْ صَعْبَةً أَىْ إِذْلَالٍ^(١)

لأنَّ معنى رُضِتُ أَذْلَلتْ . وانتصبَ أَىْ إِذْلَالٍ عَنْهُ .

وَخَصَّ الْجُرْبَ لِأَنَّهَا إِذَا هُنِيَّتْ بِالْطَّلَاءِ طَابَ لَهَا وَطَاءَتْ لِطَالِيهَا . لذلك قال
 أَصْرُقُ القيس :

* كَا شَفَقَ الْمَهْوَةَ الرَّجُلُ الطَّالِ^(٢)

وقوله « كأنما الطَّيْرُ مِنْهُمْ فوق هامِهم » ، أراد أنَّ مجالَ سُبُّهم مَمْبِية ، وأنَّ

(١) لاصرى القيس في ديوانه ١٥ . وصدره :

* وصَرَّنَا إِلَى الْمَسْنَى وَرَقَ كَلامَنا *

(٢) مصدره : * أَيْقَلَنِي أَنِّي شَفَقْتُ فِي وَادِهَا *

حاضرٍ بها لا يموجون ولا يتخفّرون ، بل يتوقّرون ويُسْكِنُون فـكأنَّ على رءوسهم الطَّيْرَ ، فإنْ حرَّكوا رءوسهم طارت إعظاماً لها وتبجيلاً لصحابها . وقوله « لا خوفَ ظُلْمٍ » ، أى يخافونه لا خوفَ ظُلْمٍ وانتقام ، ولكن خوفَ جلالةِ واحتشام ، وتوّقيرِ وإعظام . ودللٌ على يخافونه حتَّى انتصب عنه لا خوف ، قوله كأنَّا الطَّيْرَ منهم فوقَ هـمـمـمـ . ولما كانَ غيرُ هذا الشاعر أراد التهكمَ والسُّخرية قال في وصف قوم :

* كأنَّ خُروءَ الطَّيْرَ فوقَ رءوسهم^(١) *

وقدَّمَ ذلك .

٧١٠

وقالت ليلَ الأخيلة^(٢) :

١ - فإنَّ لمْ أَكُدْ آتَيْتَ تهْوى بـرـحـلـيـ رـادـةـ الـأـصـلـابـ نـابـ^(٣)
 ٢ - فـرـجـعـ الـظـهـرـ يـفـرـحـ أـنـ يـرـاهـاـ إـذـاـ وـضـعـتـ وـلـيـتـهـاـ الغـرـابـ
 قولـاـ « لـمـ أـكـدـ آـتـيـكـ » ، من قولـمـ : أـعـطـانـ الـأـمـيرـ مـاـ لـمـ يـكـدـ يـعـطـيـ ،
 وـسـمـحـ بـاـلـمـ يـكـدـ يـسـمـحـ . تـقـولـ : لـمـ أـكـدـ أـزـوـرـكـ وـقـدـ زـرـتـكـ تـطـيرـ بـرـحـلـيـ رـاحـلـةـ
 وـنـيـقـةـ الـظـهـرـ لـيـتـهـ ، قـدـ أـخـذـتـ مـنـ السـنـ وـالـقـوـةـ بـالـنـصـيبـ الـأـوـفـ ، دـبـرـةـ الـظـهـرـ
 يـفـرـحـ الغـرـابـ إـذـاـ وـضـعـتـ عـنـهـ بـرـذـعـهـ فـنـظـرـ إـلـىـ ظـهـرـهـ ، لـأـنـهـ يـنـقـرـهـ وـيـذـيمـهـ
 إـنـ تـرـكـ .

(١) البيت ٥ من الحاسية ٦٠٨ من ١٤٥٤ . ويعزه :

* إذا اجتمعت قيس مما وليم *

(٢) سبقت ترجمتها في الحاسية ٦٩٩ من ١٦٠٢ .

(٣) ابن جنى في النبأ : « لو نصب رادة الأصلاب على الحال لأنها وصف نكرة قدومت عليها لكان وجهها ». .

وقوها « رَادَةُ » مِن راد يرود ، إذا جاء وذهب لِينه ؛ والأصل رائدة ، فخذلت المزنة تخفيفاً ، كما قيل^(١) في شائق شاك السلاح . ويجوز أن يكون فعلة بنيت منه ، وعلى ذلك قوله : رجل مال ، كأنه مول . ورواه بعضهم : « رَارَةُ الأَصْلَابِ » . وزعم أن عينه ياء ، واحتاج له بقول الآخر :

* والساقي مني بadiات الرَّيْزِ^(٢) *

والرَّارُ والرَّيْزُ : المُخ . وليس الصاب بموضع مخ ، فاعلمه . ومثله على الوجه : الأول قوله :

* فِي صَلَبٍ مِثْلِ العِنَانِ الْمُؤَدِّمِ^(٣) *

ألا ترى أنه شبهه بالعنان لينه .

٧١١

وقال العزيان^(٤) :

١— سررت على دارِ امرى السوه حوله لبونْ كعیدان بمحاطِ بستان^(٥)

(١) ل : « كاتقول » .

(٢) قبله في اللسان (رير) :

أقول بالسبت فوق الدبر إذ أنا مغلوب قليل الغر وإنما قال : « بadiات » والساقي واحدة لأنه أراد الساقين ، والتثنية يجوز أن يغير عنها بما يغير به عن الجمجمة ، لأنها جم واحد إلى آخر ، عن اللسان .

(٣) العجاج في ديوانه ٥٩ واللسان (صلب ، أدم) .

(٤) التبريزى : « وقال العريان سهلة وذم غيره » ، يعني أنه يمدح « سهلة » . لكن في نوادر أبي زيد ٦٥ وكذا في المزانة (٢ : ٥٢٢) تلاعنها ، أن اسم الشاعر هو « العريان بن سهلة البرى » ، أحد شعراء الماجلة .

(٥) في النوادر والمزانة : « عنده ليوث » . قال أبو زيد : « يقال ناقة ليثة » . وفي المزانة : « والليوث جمع ليث وهو الأسد ، أراد به الشجاعان . وقال البرى : هو جمع ليثة ، يقال ناقة ليثة » . ولم يفسروا ناقة ليثة ، وأخذها من الليث وهو الشدة والقوة . وجمع ليثة على ليوث من الشاذ ، نظيره صخرة وصخور ، وشعبة وشعيوب ، وقتة وقتون . انظر هم المواضع (٢ : ١٧٧) .

٢ - فقال ألا أضحك لبؤن كاترى كان على لباتها طين أفنان
 ٣ - فقلت عسى أن يخوئ الجيش مربها ولا واحد يسعى عليها ولا اثنان
 يعني بامرى السوء المبغلل الملوم ، الذى لا هم له إلا تمير ماله وحفظها
 ومنها من الحقوق الواجبة فيها . واللبوون ، أراد بها الجنس ، لذلك قال « حوله
 لبؤن ». وأصل اللبوون الإبل ذات [الألبان]^(١) . والعيدان : النخل الطوال ،
 واحدها عيادة ، وهو في غال من عدن بالمكان ، إذا أقام . ومثله غيداً من
 غدق . ويعنى بها الرأسيات الثابتات على سرّ السنين . وعنى بالحائط موضع
 شجر . والبستان : النخل . والأصل في الحائط أنه اسم الفاعل من حاط ،
 واستعمل استعمال اسم الفاعل الذى لم يشتق من الأفعال ، ومثله من جنسه قوله
 والله وصاحب ، ومن المصادر : الله درك . وشبه الإبل بالعيدان لطولها ، ومثل
 هذا قول الآخر :

طيبة الأنفس بالدر نعم ^(٢) كأنها حائط نخل ملتبس
 قوله « فقال ألا أضحك لبؤن كاترى » أخذ يتبجح عنده بوقور ماله
 وسمينا ، وتراءكم اللحم والشحم على ظهورها ، فأخذ يعجب منها ، ثم شبه اللحم
 للسمن على لباتها بطن قصور طيئت به ، فالإبل كالقصور ، وما قدف به من
 زيادة اللحم كالطين . وهذا كقول القطانى :
 * كابتنت بالفنان إسياغا ^(٣) *

(١) موضع هذه الكلمة ياين فى الأصل ، وإنما من لـ .

(٢) نعم : جمع نعوس ، وهي الناقه تنصس إذا حلبت ، أو تخمس عينها عند الحليب .

(٣) صدره فى الديوان ، والسان (سيج) :

* فلما أُن جرى سمن عليها *

رواية « بطنت » ثابتة فى شرح التبريزى والسان ، وكذا فى الصحاح والعباب ، كما ذكر صاحب الناج ، ويروى أيضاً : « كابطنت » .

وقوله «فقلت عَسَى أَن يَحْوِيَ الْجَيْشُ» ، هذه أُمِّيَّةٌ تمنَّاها . أراد كايدته وقلت عَسَى أَن يَقِيَّضَ اللَّهُ لَهَا جِيشًا يَحْوِيْهَا ، ويَحْوِلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُتَّمَثِّبِ بَعْدَهَا ، فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا مَالِكٌ وَاحِدٌ وَلَا اثْنَانٌ ، لَكِنَّهَا تَصِيرُ مَقْسُمَةً فِي الْغَيْرِيْنِ ، وَزَعَةً فِي السَّالِبِيْنِ . وَيَجُوزُ أَن يَرِيدَ : لَا يَتَفَقَّدُهَا مُصْلِحٌ لَهَا لَا وَاحِدٌ وَلَا اثْنَانٌ ، لَكِنَّهَا تُسَاقُ وَتُذَالُ بِالْفَارَةِ وَتَهَانُ .

- ٤ - وَرَحْتُ إِلَى دَارِ امْرَى الصَّدْقِ حَوْلَهُ
صَرَاطُ أَفْرَاسٍ وَمَلْعَبُ فِتْيَانٍ ^(١)
٥ - وَمَنْحَرُ مِثْنَاثٍ يَجْرُ حَوَارُهَا
وَمَلْعَبُ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ حَوَارِهَا ^(٢)
٦ - فَقَلَتْ لَهُ إِلَى أَنْيُكَ رَاغِبًا
بِذِعْلَبَةٍ تَدْمَى وَإِلَى اسْرُوْ عَانِ
٧ - فَقَالَ أَلَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
جَعَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَجْعَلُ أَشْجَانِ
٨ - فَقَلَتْ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابَةُ
بَنَوَهُ يُنَدَّى كُلَّ فَقَوْ وَرِنَحَانِ
٩ - وَقَلَتْ سَقَاكَ اللَّهُ سَخْرَ سُلَافَةً
بَاهَ سَحَابَ حَائِرَ بَيْنَ مُضَدَّانِ

قوله «دار امْرَى الصَّدْقِ» ضد قولهم : اسْرُوْ السَّوَوْ ، والمعنى فيهما نعم الرجل وبش الرَّجُل . وإذا قُصِّدَ إلى الوصف به ففتح فقييل الصدق . يقال : رَجُلٌ صَدْقٌ ونساء صَدْقات . والسوَوْ يُوصَفُ به فيقال الرَّجُل السَّوَوْ . وقال انتلليل : الصَّدْق بفتح الصاد : السَّكَامُلُ مِنْ كُلَّ نَبِيٍّ . فتفقول : عَدَلْتُ رَأْحَمًا إلى دارِ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْمَدَحِ بِالْأَلْسُنَةِ ، الْمُؤْخِرِ الْحَبَبِ إِلَى كُلِّ طَائِفَةِ ، الْمَرْزَأِ

(١) رواية أبي زيد « وسررت على دار » ، وفيه الحزم ، بالزاي المعجمة ، وهو زيادة بعض الحروف في أول البيت ، اقتصر أمثل ذلك في الممدة لابن رشيق (٢ : ٩٢ - ٩٤) ، وهم لا يهدون الحزم عبياً . ولم يرو أبو زيد إلا البيت الأول من هذه الحماية ، ثم هذا البيت ، ثم بيته ثالثاً لم يروه أبو عام ، وهو :

فَقَالَ مُحَيَّبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ أَخْوَنُكَ عَهْدًا إِنِّي غَيْرُ خَوَانٍ

(٢) التبريزى : « وموقع إخوان » .

فِي مَالِهِ ، الْمِنْفَاقِ عَلَى أَضْيَافِهِ وَزُوَّارِهِ وَحَوْلَهُ مَرَابِطُ الْخَلِيلِ ، وَفَنَاؤُهُ مَلَعْبُ الْفِتْيَانِ ، إِذْ كَانَ هُمَّهُ الْاِشْتِقَالُ بِالْفُرُوشِيَّةِ وَمَا يَكْتَسِبُ بِهِ فَنُونَ الدَّكْرِ الْجَيْلِ وَضَرُوبُ الْمَحْمَدَةِ ، وَنُدُمَاؤُهُ الْفِتْيَانُ ذُوُو الْسَّكْرَمِ وَالْحَرِيَّةِ ، وَالْاِفْتِنَانُ فِي الْلَّعِبِ وَالشَّطَّارَةِ ، وَبَقْرُبِ دَارِهِ مَدَارِجُ الْسَّكَرَامَاتِ ، وَمُبْتَوِّأُ الصَّيَافَاتِ ، وَتَجَزَّرُ النُّوقُ الْعِشَارِ الْصَّحِيحَاتِ الرَّأْئَاتِ ، فَتَجْتَبُ حِيرَانُهُ إِذَا بَعْجَتْ عَنْهَا بُطُونُهَا لِكَبَرِهَا^(١) . يَرِيدُ أَنْ هَا يُضَنَّ بِأَمْثَالِهَا وَيُنَدَّافَسُ فِيهَا ، هُوَ يُبَتَّدِّلُهَا وَيُسْتَهِينُ بِهَا ، وَلَهُ دَارِ نِدَامَةٍ^(٢) وَوِفَادَةٍ ، تُنَصَّبُ فِيهَا الْمَوَانِدُ ، وَقَدْ رُتَّبَ عَلَيْهَا الْإِخْوَانُ عَلَى سَنَنِ الدَّوَامِ ، وَلَا يَقُعُ فِيهِ خَلْلٌ وَلَا تَجْوِزُ ، وَلَا فُتُورٌ وَلَا تَخْوِئُنٌ .

وَقَوْلُهُ : « قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَتَيْتُكَ رَاغِبًا » يَرِيدُ تَعْرِضَتْ لَهُ وَأَرِيَتْهُ رَغْبَتِي فِي مَعْرُوفِهِ ، وَعَرَفَهُ أَنِّي قَصَدْتُهُ عَلَى نَاقَةٍ سَرِيمَةٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، فَقَدْ دَمِيتَ أَخْفَافُهَا وَحَفِيتَ ، وَأَنِّي رَجُلٌ مُضْرُورٌ ، أَسِيرُ فَاقَةً وَفَقِيرٌ ، مُحْتَاجٌ مِنْ جَهَتِهِ إِلَى تَقْدِيرٍ وَمُوَاسَةٍ . فَقَالَ فِي جَوَابِي : أَتَيْتَ أَهْلًا لَا غُرَبَاءَ ، وَنَزَلتَ سَهْلًا مِنْ الْجَوَابِ لَا حَزْنًا ، وَاخْتَرْتَ رُحْبًا لَا ضِيقًا ، فَأَنْتَ فِي قَلْبِي وَصَدْرِي بِحِيثُ أَجْعَلُ مُهِمَّاتِي وَحَاجَاتِي ، أَشْمَلُكُ عَنْيَاتِي ، وَيَسِّعُكُ إِفْضَالِي ، فَكُنْ كَا الشَّرِيكِ فِيهَا لَنَا ، لَا تَمَيِّزَ وَلَا تَبَاينَ ، وَلَا تَمَانُعَ وَلَا تَضَايِقَ . قُلْتُ لَهُ فِي مَقَابِلَةٍ مَا أُوْرَدَهُ دَاعِيًا وَشَاكِرًا : هَذَاكُ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ ، وَمَطَرَ أَرْضَكَ وَمَا وَالَّكَ ، بِحَوْدٍ مِنْ سَهَابَةِ الْمَنَاعِ وَالْفَدْرَانِ ، بَعْدَ أَنْ تَقَادِفَتِهِ الْمَدَافِعُ وَالْمُسَلَّانُ^(٣) ، وَتَقْطَعَ بِأَنْضَادِ الْحَجَرِ ،

(١) التَّبَرِيزِيُّ : « يَمْرُ حَوَارِهَا لَأَنَّهَا تَبَرِزُ وَهُوَ فِي بَطْنِهِ فَبَجَرَهُ مِنْ بَطْنِهِ » .

(٢) نِدَامَةُ ، كَذَا وَرَدَتْ فِي النَّسْخَتَيْنِ . وَالْمَعْرُوفُ « نِدَامُ » بِدُونِ هَاءِ مَصْدَرِ نَادِمَهُ مَنَادَمَةً .

(٣) الْمُسَلَّانُ : جَمِيعُ مُسَيْلٍ ، وَهُوَ بَعْرَى الْمَاءِ ، وَذَلِكَ عَلَى تَوْمِ ثَبَوتِ الْيَمِّ أَعْلَمُهُ . اَنْفَارُ الْمُسَلَّانِ (مُسَلَّ) .

وَتَغْلِفَ فِي جُوَابِ الْخَمْرِ . وَالْمُصْدَانُ : جَمْعُ مَصَادٍ ، وَهِيَ شُقُوقُ الْجَبَلِ . وَقَالَ
الظَّلِيلُ : الْمُصْدَانُ : الْمُضَابُ^(١) ، وَاحِدُهَا مَصَادٌ ، وَفِي أَدْنَى الْمَدَدِ أَمْصِدَةٌ ،
وَمِنْهُ سَمَّى الْمَعْقِلَ مَصَادًا . وَالْفَغْوُ : مَا لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَكَذَلِكَ الْفَاغِيَةُ .
وَالْذَّعِيلَةُ يُوصَفُ بِهَا النَّعَامَةُ وَالنَّافَةُ الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ . وَيُقَالُ : إِذَا عَبَرَ الْبَعِيرُ
إِذَا أَسْرَعَ . وَسُلَافَةُ الْخَمْرِ : أَوْلُ مَا يُخْرِجُ مِنْ عَصِيرَهَا . وَإِضَافَةُ الْخَمْرِ إِلَيْهَا
عَلَى طَرِيقِ التَّبَيِّنِ . وَهَذَا كَمَا يَفِيدُهُ « مَنْ » مِنْ قَوْلِهِ : « فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ
رِنَ الْأَوْثَانِ » .

٧١٢

وَقَالَ آخِرُ^(٢) :

١ — لَمَسْتُ بِكَفِيْ كَفَةً أَبْتَغَى الْغِنَىْ وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفَةِ يُعْدِيْ
٢ — فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذَوَوِ الْغِنَىْ أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَأَنْلَفْتُ مَا عِنْدِي
قَوْلُهُ « أَبْتَغَى الْغِنَىْ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَأَفْدَتْ بِمَعْنَى اسْتَفْدَتْ . يَقُولُ :
لَمَّا زَرْتُهُ صَاحِبَهُ وَاضْعَاهُ كَفَتِي فِي كَفَةِ ، وَمَلِقَمِاً الْغِنَىْ مِنْ عَنْدِهِ ، وَرَاجِيَاً نَيْلَ
الْخَيْرِ فِي قَصْدِهِ ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ السَّخَاءَ يُعْدِيْ مِنْ يَدِهِ ، فَلَا أَنَا اسْتَفْدَتُ مِنْ
جَهِيْتِهِ مَا اسْتَفَادَهُ الْأَغْنِيَاءُ مِنْهُ ، وَأَعْدَانِي لِمَشِ كَفَةَ الْجُودَ فَأَهْلَكَتُ مَا عِنْدِيْ أَيْضًا .
وَقَوْلُهُ « مَا أَفَادَ » فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ مِنْ قَوْلِهِ أَفْدَتُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « النَّصَابُ » ، صَوَابُهُ فِي لِ . وَفِي الْأَسَانِ : « الْمَصَادُ الْمُضَبَّةُ الْعَالِيَةُ الْخَرَاءُ » ، وَقِيلُ : هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ » .

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : « قَالَ أَبُو هَلَالٍ : هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْحِيَاطِيِّ ، مَوْلَى هَذِيلٍ ، دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَأَنْشَدَهُ هَذِينِ الْبَيْنَيْنِ ، فَأَمَّا لِهِ بِخَسِينِ أَلْفِ درْهَمٍ فَفَرَقَهَا وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَزْلِهِ مِنْهَا بشَيْءٍ » . وَالْبَيْنَيْنُ مَنْسُوبَانِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ الْحِيَاطَةِ فِي الْوَسَاطَةِ لِلْجُرْجَانِيِّ ١٧٢ . وَذَكَرَ أَنَّ
أَبَا عَامِّ أَخْذَ هَذِينِ الْبَيْنَيْنِ فِي قَوْلِهِ :

عَلَيَّ جُودُكَ السَّيَاحَ فَا أَبْقَيْتَ شَيْئًا لِدِيِّ مِنْ صَلَتِكَ
وَنَسَبَ أَبُو الْفَرْجِ الْبَيْنَيْنِ إِلَى بَشَارِ بْنِ بَرْدٍ . الْأَغَانِيِّ (٣ : ٢٦) .

٧١٣

وقال آخر^(١) :

- ١— إذا لاقيت قومي فاسأليهم كفى قوماً ب أصحابهم خبيراً^(٢)
 ٢— هل أعنفو عن أصول الحق فيهم إذا عسرت وأقطع الصدوراً^(٣)
 يتبعجح فإنه عند المرأة التي خاطبها، بسمولة جانبه، وترك المناقشة
 في استخراج حقوقه، وسماحة نفسه بما يملكه، فيقول : إذا رأيت قومي
 فارجع إليهم سائلة عنى ، ومستخبرة حال ومعتمدة على ما تسمع منه من قصّى
 وأسرى ، فكفي بقومي علماً بي وبأخلاقه . وقوله « كفى قوماً ب أصحابهم » مقلوب
 وكان الواجب أن يقول : كفى بقومي خبيراً ب أصحابهم ، ويعني ب أصحابهم نفسه .
 والأخير : ذو الخبرة الناتمة والمعرفة الكاملة . وانتصاره على الحال إن شئت ، وإن
 شئت على التمييز وقد وضع خبيراً موضع خبراً ، ومثله في القرآن : ﴿ وَحَسْنَ
 أُولِئِكَ رَفِيقاً ﴾ . وفاعل كفى قبل القلب « بقومي » وهذا ك قوله تعالى : ﴿ كفى
 بالله شهيداً ﴾ والباء زائدة .

وقوله : « هل أعنفو عن أصول الحق فيهم » يريد سليمهم هل أسامح
 بما يحب لي من أصول حق ، وهل أترك الاستقصاء في استخراجها ، وهل أعنف
 بهم إذا تعسرت عندهم ، وهل أجي^(٤) صدر ما يحل لي ويحب راضياً به ،

(١) التبريزى : « قال أبو هلال : هو بنثامة بن قيس ، وهو أخو بلماء بن قيس » .

وقد سبقت ترجمة بلماء في الحماشية ٨ ص ٥٩ .

(٢) كذا في النسختين . وعند التبريزى : « كفى قومي » وقال التبريزى : « ويروى : قوم وقوما » .

(٣) عمر ، يقال من باب فرح وكرم . وضبطت في النسختين بكسر السين ، وفي نسخة التبريزى بضمها .

(٤) يقال جيت الشىء ، إذا خلصته لنفسك . في الأصل : « أجي » ، صوابه في لـ .
 ولو لا اتفاق النسختين على هذا القدر من الحروف لكان صوابها « أجب » بمعنى أقطع .

وغير مرّج على أواخره وأعجازه ، ثلاً كون مناقشًا في الاستقصاء مضايقا ، ويكون هذا مثل قول الآخر :

إِنَّا إِذَا شَارَبَنَا شَرِيبٌ لَهُ ذَنْبٌ وَلَنَا ذَنْبٌ
فَإِنْ أَبَى كَانَتْ لَهُ الْقَلِيلَ^(١)

وقيل معنی « أقطع الصدور » أراد^(٢) به مواد الصدور ، خذف المضاف . وقيل : بل أراد بالصدر الرؤساء . والمراد من البيت أن أسامح في معاملة أوساط قومي لأمتلكهم بذلك ، وأجمل رؤسائهم منصبين إلى ومائتين نحوى ، لأنني أقطعهم^(٣) عن غيري ، وأعدل بهم عن سوالي .

٧١٤

وَقَالَ عَمْرُونَ بْنُ الْإِطْنَابَةِ^(٤) :

- ١ - إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا أَنْتَدُوا بَدَّهُوا بِحَسْقٍ اللَّهُ ثُمَّ التَّائِلِ
- ٢ - الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنْفَأَ بَجَارَتِهِمْ
- ٣ - وَالْخَالِطِينَ فِي رَبِّهِمْ بَغْنِيهِمْ
- ٤ - وَالضَّارِّينَ السَّكَبِشَ يَبْرُقُ بِيَصْنَهُ ضَرَبَ الْمَجَهِيجَهُ عَنْ حِيَاضِ الْأَبْلِ^(٥)

(١) القليب : البُر المادي القديع الذي لا يعلم لها رب ولا حافر ، تكون بالبراري ، تذكر وتوئن . ل : « كان له ». .

(٢) ل : « الصدورا يراد به ». .

(٣) ل : « أقطعهم ». .

(٤) الإطناية أمه ، ومعنى الإطناية سير الحزام يكون عوناً لسير آخر إذا قلق ، وسير يشد في وتر القوس العربية . وهو عمرو بن ماضي بن زيد منة المزرجي ، شاعر فارس من فرسان الجاهلية . معجم المرزباني ٢٠٣ — ٢٠٤ . وذكر أبو الفرج في الأغانى (١٠ : ٢٨) أنه كان ملك الحجاز .

(٥) ل : « الضاربين » بدون واو . التبريزى : « ضرب المجهوج ». .

يفتخر بأنه من القوم الذين إذا عقدوا مجلساً للنظر في أحوال الحيران لشدة الزمان ، ولإصلاح الأمور في جوانب الحى عند فسادها ، وكان اليوم مشهوداً ، والتوفُّر على المصالح في الأبعد بعد الأقارب شديداً ، ابتدأوا بإخراج حق الله تعالى جده الواجب عليهم في أموالهم ، ثم كرروا على النائل من بعد . ويريد بالتأثيل المطابق التي لا يحب في فرائض الدين ونواتها^(١) ، وإنما يقيمون بها المروءات ، ويتطلبون بفعلها وجوه التحمد والتشكر .

وقوله « المانعين من الخلق جاراً لهم » قَصَدَ فيه إلى تعداد خصالم ، ورواتب سِيرَهم ، مع الإفضال التام ، والبر العاد ، فقال : يمدون جاراً لهم [من الفحش]^(٢) ويصونونه من درن الريبة وقبح الفالة ، وإذا نزل بهم نازل حَشَدوا الطعام له — والخشـد : مالا تكـفـ فيـه^(٣) — ذلك ليكون أدنـ لـ اـ بـ سـاطـهـ ، وأدعـيـ إـ لـ إـ قـامـتهـ . ولو قال بدـلـ الحـاشـدـ مـحتـشـدـ أوـ مـتـحـشـدـ لـ كانـ لاـ بدـ منـ اـ قـترـانـ الـ كـلـفـةـ بـمـاـ يـأـتـونـ بـهـ . وـ تـلـقـ «ـ عـلـىـ »ـ مـنـ قـوـلـهـ «ـ عـلـىـ طـعـامـ النـازـلـ »ـ بـالـحـاشـدـ ، كـأـنـهـ يـجـتمعـونـ عـلـىـ إـعـدـادـ الطـعـامـ لـهـ ، وـ يـتـعـاوـنـ فـيـ إـزـالـةـ الـوـهـمـ فـيـ أـنـهـ زـيـدـ عـلـىـ الـحـاضـرـ مـنـهـ ، لـيـكـونـ أـهـنـ ، وـ عـلـىـ الـجـمـوـعـ لـهـ أـخـفـ .

وقوله « والخالطين فقيرـهم بـغـنـيـهمـ »ـ ، يـرـيدـ أـنـهـ يـسـوـؤـنـ بـيـنـ طـوـافـ الأـقـارـبـ فـتـرـىـ الـفـقـيرـ مـنـهـ لـاـ يـمـيـزـ عـنـ النـفـىـ وـ لـاـ يـنـحـطـ فـيـ الـإـكـرـامـ عـنـهـ ، فـيـقـبـضـ أـوـ يـمـيـعـضـ ، ثـمـ يـذـلـونـ^(٤) لـلـأـجـانـبـ وـالـفـرـباءـ فـرـاطـهـمـ وـوـرـادـهـ^(٥) ،

(١) كذلك في النسختين ، والوجه « ونواته » .

(٢) الشكلة من ل .

(٣) في الأصل : « ما لا يكـافـ منـ لـ »ـ ، والوجه ما أـنـجـنـاـنـ لـ . وكـلـةـ «ـ ذـلـكـ »ـ لـيـسـ فـيـ لـ .

(٤) هذا الصواب من ل : وفي الأصل : « يـذـلـونـ » .

(٥) الفرات : جـمـ فـارـطـ ، وـأـصـلـ مـعـنـاهـ الـقـومـ يـتـقـدـمـونـ الـوـرـادـ فـيـهـنـوـنـ لـمـ الـأـرـسانـ وـالـدـلـاءـ وـعـلـوـونـ الـحـيـاضـ .

لَا يَذْخِرُونَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ ، وَلَا يَعْتَلُونَ بِمَا يَكُونُ سَبِيلًا فِي حِرْمَانِهِمْ . وَالْمَعْنَى أَنَّ حِرْمَانَهُمْ لَيْسَ بِمَقْصُورٍ عَلَى مَنْ يُدْلِيُّ بِقُرْبَى وَقَرَابَةٍ ، بَلْ تَشْتَرِكُ فِيهِ السَّكَافَةُ .
وَقَوْلُهُ « الْضَّارِبُونَ السَّكَبَشُ » ، وَصَفْهُمْ بِأَنَّهُمْ يُقَاتِلُونَ الرُّؤْسَاءَ مُتَدَجِّجِينَ فِي السَّلَاحِ ، فَيَضْرِبُونَهُمْ ضَرَبَ الْمُدَافِعِ غَرَائِبَ الْإِبْلِ عَنْ حِيَاضِ الْأَبْلِ .
وَالْأَبْلُ : صَاحِبُ الْإِبْلِ الْكَثِيرَةِ . وَقَوْلُهُ « يَرْقُ بِيَضِهِ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .
وَالْمُجْهِجِهُ وَالْمُهَجِّهُجُ : الزَّاجِرُ بِقَوْلِهِ : هَجْ هَجْ ، وَجْهَ جَهَ . وَقَدْ حُذِفَ مَفْعُولُ
قَوْلِهِ ضَرَبَ الْمُجْهِجِهِ .

وَيَقَالُ : فَلَانُ آبَلُ مِنْ فَلَانِ ، أَى أَحْدَقَ بِرَغْنِي الْأَبْلِ وَتَمِيرِهَا .

٥ — وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الْوَغَى أَقْرَاهُمْ إِنَّ الْمُنْتَيَةَ مِنْ وَرَاءِ الْوَائِلِ

٦ — خَرَّ عَيْوَنُهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشَى الْأَسْدِ تَحْتَ الْوَائِلِ

قَوْلُهُ « وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الْوَغَى أَقْرَاهُمْ » ، أَصْلُ الْوَغَى هُوَ الْجَلَبَةُ وَالصَّوتُ ،
ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فَصَارَ كَنْيَاةً عَنِ الْحَرْبِ ، فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ نُظَرَاءَهُمْ مِنْ
الْكُمَاءِ وَالْأَبْطَالِ فِي الْوَغَى ، وَمَنْ وَآلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ فَالْمُنْتَيَةُ
مِنْ وَرَاءِهِمْ ، لَأَنَّهُمْ يُمْهِلُونَ وَلَا يُهْمِلُونَ ، وَيَطْلُبُونَ أُوتَارَهُمْ وَلَا يُضِيِّعُونَ .

وَقَوْلُهُ « خَرَّ عَيْوَنُهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ » ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَخَازِرُونَ إِذَا نَظَرُوا
إِلَى أَعْدَائِهِمْ ، فَقُلَّ التَّكَبُّرُ التَّوْعِدُ ، فَلَا يَمْلَئُونَ أَعْيُنَهُمْ مِنْهُمْ ، وَلَا يُسُوءُونَ
النَّظَرَ إِلَيْهِمْ ، بَلْ يَقْبِيْنَ فِي نَظَرِهِمْ مَا تَنْطَوِيْ عَلَيْهِ قَلُوبُهُمْ ، وَإِذَا مَشَوْا رَأَيْتَهُمْ
كَالْأَسْدِ تَحْتَ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ وَهِيَ تُبَادِرُ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ مِنَ الْقَرِينِ .

٧ — وَالْقَاتِلِينَ فَلَا يُعَابُ كَلَامُهُمْ يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ

٨ — لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ

أَجْرِيَ قَوْلُهُ : « الْقَاتِلِينَ » بُجُرْيِ قَوْلِهِ الْمُكَلَّمِينَ وَالنَّاطِقِينَ ، لَذَلِكَ عَدَّاهُ

باباً فقال « بالقضاء الفاصل ». ومنه قول عمر بن أبي ربيعة :

بِحَاجَةِ نَفْسٍ لَمْ تَقُلْ فِي جَوَابِهَا فَتُبَلِّغَ عَذْرًا وَالْمَقَالَةُ تُعَذِّرُ
أَى لَمْ تَكُلُّ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ « فَلَا يُعَابُ كَلَامَهُ » وَلَمْ يَقُلْ
قَوْلُهُ . وَيَقَالُ : فَلَانُ يَقُولُ بِالإِمَامَةِ ، أَى يَدِينُ بِهَا وَيَعْتَقِدُهَا مَذْهَبًا . فَيُجَوزُ أَنْ
يَكُونَ قَوْلُهُ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ . وَإِنَّمَا وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ مُفَوَّهُونَ خُطْبَاهُ يَفْصِلُونَ
الْأَمْوَارَ عِنْدَ الْجَمَاعِ بِالْحُكْمِ الْعَدْلِ ، وَالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ ، وَلَا يُتَجَاهُوا مَرْسُومُهُمْ ،
وَلَا يُعَابُ مَقْضِيَّهُمْ ؛ ثُمَّ إِذَا حَضَرُوا الْحَرْبَ وَأُوقِدَ نَارُهُمْ فَلَيَسُوا فِيهَا
بِضَعْفِ الْعَقْدِ .

وَالآنِكَاسُ : جَمِ النَّكَسِ ، وَالنَّكَسُ أَصْلُهُ فِي السَّهَامِ ، تَنَكَّسُ فِي جَمِ
أَسْفَلُهَا أَعْلَاهَا فَتَضُعُّ . وَالْمَلِيلُ : جَمِ أَمْيَلَ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الدَّائِرَةِ .
وَقَوْلُهُ « أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ » يَقُولُ أَوْقَدُوا وَهِيَجُوا . وَالشَّاعِلُ يُجَوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ
يُسِيرُ الإِيْقَادُ ، وَالإِشْعَالُ لِهِ تَقْوِيَّتُهُ ، وَالبَاءُ مُفْتَحَةُ ، وَالْمَرَادُ أَشْعَلُوا الشَّاعِلُ وَقَوْفَهُ
وَزَادُوا فِيهِ . وَيُجَوزُ أَنْ يُرَادَ بِالشَّاعِلِ ذَا الشُّفْلِ أَوِ الإِشْعَالُ أَوِ الْاشْتِعَالُ ، وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ الْمُشْعِلُ ، كَمَا يَقَالُ : لَابِنُ وَتَامِرٍ ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْبَاءُ دَاخِلًا عَلَى حَدَّهُ .
وَالْمَعْنَى أَشْعَلُوهُمْ بِالْمُشْعِلِ . وَيَقَالُ : أَشْعَلَتُ الْخَيلَ فِي الْفَارَةِ فَشَعَلَتْ وَهِيَ شَاعِلَةُ ،
وَأَشْعَلَتُ النَّارَ فِي الْحَطَابِ فَاشْتَعَلَتْ .

٧١٥

وقالت حبيبة ابنة عبد العزي^(١) :

- ١ - أَيُّ الْفَتَنِ بَرِّ تَلَكَّا نَاقِتِي فَكَسَا مَنَامَهَا النَّجِيمُ الْأَسْوَدُ
- ٢ - أَيُّ وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنِي بِجُنُوبِ مَكَّةَ هَدَيْهِنَ مَقْلَدَ

(١) التبريري : « حبيبة بنت عبد العزي الموراء ». واضح من اسماها أنها إحدى شاعرات المحافظة.

٣ - أُولى على هُلُكِ الطَّعَامِ أَلِيَّةً أَبْدًا وَلَكَنِي أَبِينُ وَأَنْشَدُ
تَرِيدُ أَتِيلَكَانَا ناقتي ، أَى أَتَهُجَّسُ وَتَبَاطِأُ ، خَذَفَ إِحْدَى التَّاءِينَ تَحْفِيْقاً ،
لأنَّ الْإِدْغَامَ مُمْتَنِعٌ هُنَا . وَبَرَّهُ : اسْمُ الْمَدْوَحِ . وَالْمَعْنَى الْإِنْكَارُ وَالْإِسْتِفْضَاعُ ،
وَإِنْ كَانَ الْأَنْفَظُ عَلَى الْإِسْتِهْمَامِ . وَانْجَرَ بَرَّهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْفَتْيَى ، وَالْمَرَادُ أَنَّ ذَلِكَ
لَا يَكُونُ ، ثُمَّ دَعَتْ عَلَى نَاقْتَهَا بِالْقَرْبَةِ فَقَالَتْ : إِنْ تَأْخَرْتُ أَوْ تَلَوَّمْتُ فِي الْمَسِيرِ
فَقَعْدَرَهَا اللَّهُ حَتَّى يَسِيلَ دَمَ أَسْوَدُ تَخْنِينٍ عَلَى مَنَاسِهَا فَيَصِيرَ كَالْبَابَسِ لَهَا . وَالنَّجَيْعُ
فِي الْأُصْلِ دَمُ الْجَوْفِ ، وَيَقَالُ : تَنْجَعَ بِهِ ، أَى تَلْطُخَ .

وَقَوْلُهَا « إِلَى وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى وَنِي » أَقْسَمَتْ بِاللَّهِ مَالِكِ رَوَاحِلِ الْحَجَّاجِ
وَهِيَ تَسِيرُ إِلَى مِنَى مِنْ جَوَانِبِ الْحَرَامِ وَفِيهَا الْمَدْنُ الْمَقْلَدُ . وَالْمَدْنُ : مَا يَهْدِي
إِلَى الْبَيْتِ ، وَكَانُوا يَقْدُّمُونَهُ وَيَجْعَلُونَ فِي عَنْقِهِ لِحَاءَ الشَّجَرِ أَوِ الصَّوْفِ الْمَفْتُولِ
لِيَكُونَ عَلَامَةً لِإِهْدَائِهَا .

وَقَوْلُهَا « أُولى عَلَى هُلُكِ الطَّعَامِ أَلِيَّةً » هُوَ جَوَابُ الْقَسْمِ ، أَى لَا أُولى ،
فَخَذَفَ حَرْفُ النَّفِيِّ وَلَمْ يُخْفِي الْالْتِبَاسَ ، لَأَنَّهُ لَوْ أَرِيدَ الْإِبْحَابُ لَوْجَبَ أَنْ يَقَالُ :
لَا أُولَئِنَ باللَّامِ وَإِحْدَى التَّوْنِينِ ، وَالْمَنِيُّ لَا أَحَافُّ عَلَى أَنْ أَصْوَنَ طَعَامِي
وَلَا أَطْعِمُ النَّاسَ ، مَدَعِيَّاً أَنَّهُ قَدْ نَفَدَ وَهَلَكَ ، وَلَكَنِي أَظْهِرُهُ وَأَنْشَدُهُ مَنْ أَطْعَمَهُ .
وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِأَنْشَدُ : أَقُولُ لِلزَّائِرِ وَالْمَارِبِ : أَنْشُدُكُ اللَّهُ أَنْ تَفَارِقَ حَتَّى
تَطْعَمْ . وَقَوْلُهَا « هَذِهِنَ مَقْلَدٌ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِلرَّاقِصَاتِ ، وَاكْتِفِي بِضَمِيرِهَا
فِي الْجَملَةِ عَنْ إِدْخَالِ الْعَاطِفِ عَلَيْهِ ، لَأَنَّ الضَّمِيرَ يَعْلَقُ الْحَالَ بِمَا قَبْلَهُ كَيْمَانِ حَرْفِ
الْعَطْفِ . وَمَثَلُهُ فِي الْقُرْآنِ : « مَسِيمُوْلُوْنَ ثَلَاثَةَ رَابِّهُمْ كَبُّهُمْ » ، وَالْمَرَادُ
بِهَذِهِنَ التَّكْثِيرُ لَا الْوَاحِدِ . وَ« أَبْدَا » فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَازِاءُ قَطْ في الْمُضِيِّ .

٤ - وَمَى بِهَا جَدَّى وَعَمَّانِي أَبِي نَفْضَ الْوَعَاءِ وَكُلُّ زَادٍ يَنْفَدُ

٥ - فَاحْفَظْ حِيَّتَكَ لَا بَالَكَ وَاحْتَرِسْ لَا تَخْرُقْ فَهُ فَارَةَ أَوْ جُدْجُدَ

تريد أن هذه الأفعال التي ذكرتها هي موروثة عن الأسلاف ، ومخوذة عن عادتهم ، جدّي وصي بها أبي ، وأبي علمنـها فهم قدّوتي ، وهذه دأبـي وسجـيـتي ، أصبـ الزـادـ صـبـا ، وأنـفـضـ وعـاءـ بعدـ أنـ أـخـلـيـةـ نـفـضاـ . والـزـادـ كـلهـ لاـ يـقـيـ وـإـنـ بـخـلـ بـهـ ، فـلـمـاـ يـكـتـسـبـ النـمـ فـيهـ . ثـمـ أـقـبـلـتـ عـلـىـ مـنـ تـذـمـهـ وـتـبـخـلـ فـقـالتـ مـتـهـكـمـةـ وـسـاخـرـةـ مـنـهـ : اـحـفـظـ نـحـيـ سـمـنـكـ لـأـبـالـكـ — وـهـذـاـ بـعـثـ وـتـحـضـيـضـ — رـاحـذـرـ عـلـيـهـ الـفـارـ وـالـجـدـجـدـ لـاـ يـقـطـعـهـ^(١) .

وقد مر القول في قولهم «لا أبالك» وإعرابه . والفار مهموز ، ويقال مكان فـيـرـ ، إـذـاـ كـثـرـ فـارـ .

٧١٦

وقال مالك بن جعدة^(٢) :

- ١ - وأبلغ صلبـاـ عـنـ وـسـعـداـ تـحـيـاتـ مـاـزـرـهـاـسـفـورـ^(٣)
- ٢ - فإـنـكـ يـوـمـ تـأـتـيـنـيـ حـرـيـاـ تـحـلـ عـلـىـ يـوـمـيـنـدـ نـدـوـرـ
- ٣ - تـحـلـ عـلـىـ مـفـرـهـةـ سـيـنـادـ عـلـىـ أـخـفـافـهـاـ عـلـقـ يـمـورـ
- ٤ - لـأـمـكـ وـيـلـةـ وـعـلـيـكـ أـخـرىـ فـلـاـ شـاهـ تـنـيـلـ وـلـاـ بـمـيرـ

يقول على وجه الإزراء بالخطاب والغضب منه : أبلغ عن^(٤) هذين الرجالين تـحـيـاتـ ماـيـؤـثـرـ مـنـهـ وـعـنـهـ ، وـيـتـحدـثـ بـهـ ، تـنـسـمـ لـهـ وـتـسـقـفـ قـهـاـ سـفـورـ إذا

(١) التبريزى : الجدد صرار الليل ، واسمـهـ شـبـيهـ بصـوـتهـ . وـفـيـ مـثـلـهـ قولـ الـراـجزـ : ماـ أـنـتـ بـالـسـمـحـ وـلـاـ بـالـجـدـ . فـاحـفـظـ سـقاـيـكـ منـ الجـدـائـ .

(٢) التبريزى : « مالك بن جعدة الثعلبى » ، وفي معجم المرزبانى ٣٦٤ « الثعلبى » ، وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية ، هجا المختار بن أبي عبيد فرد عليه الطرماح .

(٣) التبريزى : « فأبلغ » .

(٤) لـ : « مـقـ » .

اَكْتَبَتْ وَسُخِّنَتْ . وَالسُّفُورُ : جَمِيعُ السُّفُورِ ، وَهُوَ الْكِتَابُ . وَيُقَالُ : سِفْرٌ
وَأَسْفَارٌ وَسُفُورٌ . وَفِي الْقُرْآنِ : « يَحْمِلُ أَسْفَارًا » . وَالْمَاتِرَ ، وَاحْدَتُهَا مَاتِرَةٌ ،
وَيُحُوزُ أَنْ يَرِيدُ مَكَارِمَهَا الَّتِي تُؤْثِرُ ، أَيْ تُرَوِي وَتُنَسِّبُ ، وَاضْحَى كَسُوفُرُ الصَّبَحِ .
وَيُقَالُ : سَفَرُ الصَّبَحِ وَأَسْفَرٌ ، وَكَانَ الْأَصْمَعُ يَأْبِي إِلَّا أَسْفَرَ .

وَقَوْلُهُ « إِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي [حَرِيبًا] ، أَيْ سَلِيمًا ، وَاتِّصَابَهُ عَلَى الْحَالِ .
وَ« يَوْمٌ مَضَى إِلَى « تَأْتِينِي » ^(١) [عَلَى وَجْهِ التَّبَيِّنِ] ، وَهُوَ ظَرْفٌ لِقَوْلِهِ
« تَحِلُّ عَلَى يَوْمَثِذِي نَذُورَ » . وَانتَصَبَ « يَوْمَثِذِي » عَلَى الْبَدْلِ مِنْ يَوْمِ يَأْتِينِي ، وَكَانَ
الشَّاعِرُ عَرَّاءً سَائِلًا فَرَمَّاهُ ، وَوَعْدَهُ بِمَا لَمْ يَقِنْ بِهِ لَهُ قَوْلٌ : [إِنَّكَ ^(٢) إِنْ تَأْتِينِي
حَرِيبًا وَجَدْتَنِي لَكَ بِخَلَافِ مَا كَنْتَ لِي ، وَعَلَى نَذُورٍ يَلْزَمُنِي الْوَفَاءُ بِهَا مَقِيْمٌ
اَحْتَبَتَ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُكَ عَلَى الْحَالَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَى الْإِلَامِ بِي ، وَالْقَصْدِيَّ ^(٣) . وَمَعْنَى
« تَحِلُّ عَلَى » « تَجِبُّ حَمَّالًا » . وَالْمُفْرَهَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَلِدُ الْفَرَّةَ مِنَ الْأَوْلَادِ .
وَالسَّنَادُ : الْقَوِيَّةُ . وَيُقَالُ لِلْمُرْتَفِعِ فِي قُبُلِ جَبَلٍ ^(٤) سَنَدُ وَسَنَادٌ . أَيْ أَعْقَرُ فِي جُمِلةِ
النَّذُورِ لَكَ نَاقَةً هَكُذا ، فَيَمُورُ أَيْ يَسِيلُ الْعَلَاقُ ، وَهُوَ الدَّمُ عَلَى أَخْفَافِهَا .

وَقَوْلُهُ « لَأَمَّكَ وَيْلَهُ » دُعَاءٌ عَلَيْهِ مُصَرَّحًا بِالذَّمَّ وَذَا كَرَّا الْخَرْمَةَ مِنْهُ بِقَوْلِهِ
لَأَمَّكَ وَيْلَهُ . وَقَوْلُهُ « وَعَلَيْكَ أُخْرِيٌّ » أَيْ وَيْلَهُ أُخْرِيٌّ . وَاللَّامُ وَعَلَى هَذَا
مِقْتَارٌ بَانٌ فِي الْمَعْنَى . وَقَوْلُهُ « فَلَا شَاهَ تُنْيِلُ » لَكَ أَنْ تَنْصُبَ شَاهَ بِتُنْيِلِ ، وَيُرْتَفِعُ
« وَلَا بَعِيرُ » عَلَى الْاسْتِشَافِ ، كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا بَعِيرٌ مَطْمُوعٌ فِيهِ مِنْكَ وَمِنْهُ .
وَلَكَ أَنْ تَرْفَعُهُمَا جَيْعَانًا ، وَيَكُونُ مَفْعُولٌ تُنْيِلُ مَحْذُوفًا ، وَالْمَرَادُ لَا يُرْجِحُ مِنْ

(١) التَّكَلَّهُ مِنْ لِـ .

(٢) لِـ « إِلَيْهِ » .

(٣) قَبْلَ الْجَبَلِ : سَفَحَهُ . وَفِي الْلِّسَانِ : « السَّنَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي قَبْلِ الْجَبَلِ
أَوِ الْوَادِي » .

جِهَتُك شَاهَةٌ وَلَا مَا فَوْقَهَا . وَيَقُولُ : نِلْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَنِيلٌ نَّيْلًا ، إِذَا كُنْتَ تَتَنَاهُ بِيَدِكَ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ التَّنَاهُول ، لَا إِنَّ التَّنَاهُول مِنَ النَّوَال ، وَيَقُولُ مِنْهُ نِلْتُ أَنُولَ . وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَتَأْلُمُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا ﴾ ، وَمِنَ الثَّانِي : نَوَّلُكَ أَنْ تَفْعَلْ كَذَلِكَ .

٧١٧

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَوَالِيُّ^(١) :

١ - لَمَّا تَعَيَّنَ بِالْقَلْوُصِ وَرَحْلِهَا كَفَى اللَّهُ كَفْيًا مَا تَعَيَّنَ بِهِ كَفْيٌ
 ٢ - دَعَوْنَا لَهَا قَيْنَامِ رِيفِيَّا بَعْدِيَّةٍ يُبْخِزُهَا فِينَا كَمَا يُبْخِزُهَا النَّهَبُ
 يَقُولُ : عَيْتُ الْأَمْرَ وَعَيْتُ بِالْأَمْرِ . وَالْقَلْوُصُ فِي الْإِبْلِ ، بِمِنْزَلَةِ الْجَارِيَةِ
 فِي النَّاسِ . يَقُولُ : لَمَّا أَعْيَا كَفْيًا مِنْ أَوْلَةِ الْقَلْوُصِ وَشَدَ الرَّحْلُ عَلَيْهَا كَفَاهُ اللَّهُ
 أَمْرَهَا ، لَا نَنْتَدِعُنَا لَهَا جَزَارًا حَادِيًّا بِسَكِينٍ لِيَنْحَرِهَا وَيَقْسِمَهَا فِينَا كَمَا يُقْسِمُ
 النَّهَبُ ، أَيِّ الْمَالِ الْمُنْتَهَبُ . وَالْقَيْنَامُ : الْتَّلَدَادُ فِي الْأَصْلِ ، وَاسْتَعْارَهُ : وَهُمْ فِي ذَوِي
 الْمِهَنِ وَأَسْمَاءِ الصُّنْنَاعِ يَعْمَلُونَ هَذَا . أَلَا تَرَى قَوْلَ الْآخِرِ^(٢) :

* وَشُفَقْتَنَا مَنِيسٌ بِرَاهَا إِشْكَافٌ^(٣) *

وَالرَّحْلُ : مُصْدَرُ رَحْلَتِ الْبَعِيرَ ، وَإِنَّمَا أَعْيَا كَعْبًا مَا أَعْيَاهُ مِنْهَا لِنَشَاطِهَا
 وَعِرْضَتِهَا فِي سِيرَتِهَا^(٤) . وَالضَّمِيرُ مِنْ قَوْلِهِ « مَا تَعَيَّنَ بِهِ » راجِعٌ إِلَى مَا . وَيَقُولُ :

(١) التبريزى : « عبد الله الحوالي ، من الأزد ». وبنو حواله ، كصحابة : حى من العرب ، وهم بطون من المحتو بن الأزد ، من القحطانية .

(٢) هو الشماخ . ديوانه ١٠٣ والمقاليس (٣ : ٩٠) .

(٣) قال ابن فارس في مقاييس اللغة : « أراد القوايس » .

(٤) هذا ما في لـ . وفي الأصل : « وَعِرْضَتِهَا » وَتَرَأْ بَكْسِرُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَتَشْدِيدُ الْفَاءِ ، وَهَا بِعْنَى وَاحِد ، وَهُوَ الاعتراضُ فِي السِّيرِ مِنَ النَّشَاطِ .

تعاكيا عليه كذا ، أى أعياد ، قال أوس :

تَعَاكِيَا عَلَيْهِ طُولَ مَرْقَى تَوَصَّلَ^(١)
 كلا ٣ - لعمرى لقد ضيئت يا كعب نافقة
 ٤ - موكلة بالآولين فكلما رأت رفقة فالآولون لها نصب
 أقبل على كعب يوتحنها فى أمرها ، وذاك أنه كان كثراً مشكواً منها ،
 فيقول : وبقائى لقد ضيئت نافقة يا كعب [يحف^(٢)] عليها وبقل فى قوتها
 إضرار القوم بها فى التحمل والركوب والاستئثار فى السير ، فلا تبالي بما تحمل
 أو تتكلف ، حتى أنها كانت كالموكلة بالسابق للتقديم ، فكلما رأت رفقة
 فالموادى منها نصب عينيها^(٣) حتى تلحق بها أو تتقدمها . ومعنى التضييع أنها
 لم تكن سينة ولا مستصلة للنخر ، وإنما كانت للاعمل لا غير .

٧١٨

وقال حجر بن خالد^(٤) :

كثيل أبى قابوس حزما ونايلا
 ١ - سمعت بفعل الفاعلين فلم أجد
 ٢ - فساق لهم القبيث من كل بلدة
 ٣ - فأصبح منه كل واد حلسته
 يقول : بلغنى سعي طالبى الحمد ، ومذخرى الشرف والج مد ، وما عليه ملوك

(١) صدره في ديوان أوس ٢١ :

* وقد أسلات أظفاره الصغر كلا *

(٢) التكلمة من ل .

(٣) ضبطت « نصب » بفتح النون فى النسختين معا فى قن البت وشرحة ، وهي لغة ضعيفة ،
 وفي اللسان : « القبيث » جعلته نصب عيني بالضم ، ولا تقل نصب عيني » .

(٤) بهذه عند التبريزى : « يمدح النعمان بن المنذر » . وقد سبقت ترجمة حجر فى
 الحاسية ١١٨ ص ٣٥١ . وروى الجاحظ الآيات فى الحيوان (٣ : ٥٨ - ٥٩) .

الأرض في مصارفه ومباغيهم ، وحزنهم ومساعيهم ، فقِسْتُ بعضه ببعض ، فلم أجد حزرم أبى قابوس حزما ، ولا كنائله نائلا . ثم دعاه بالسقىما ول محله بالخصب والخليا فقال : جمَّ الله لك وفي فنائك ما هو مفارق في أطوار الأرض ^(١) ، وجوانب الأفق ، من سواكب الغيث ، فصار حواليك ، فأى وادٍ نزلته من الأرض جعله مطوار التلائع والمذائب ، محصِّب المساليل والمدافع ، سائلا بصوبه ، مغموراً بنداه وبركته .

وانتصب « حزما » على التبييز ، والكاف من « كمثل أبى قابوس »

زايدة ، ومثله :

* لَوْاْحِقُ الْأَفْرَابِ فِيهَا كَلْمَقَ * ^(٢)

أراد فيها المدقق ، كما أن هذا يريد : لم أر مثل أبى قابوس . وفي القرآن : « ليس كمثله شئ » ، ويروى : « فسيق إليه الغيث في كل بلدة إليك » . وكانه أخبر في صدر البيت ثم خاطب على عادتهم . قوله « من كل بلدة إليك » أي إليك أسرها وتديريها ، فصرت تقولاها . وهذا كما يقال : جعل بلدكذا إلى فلان . والمراد من البيت على هذه الرواية : جعل الله الدنيا تحت أسرك ، ومنوطه بقدرتك ، ثم ساق الغيث من آفاقها وأطوارها كلها إلى ما حولك فصار محظيا بيتك . ومشتملا على ممالك . فain تنقلت وزرت محبيك الخير وانساق معك الغيث . وعلى هذا يكون قوله « من كل بلدة » عاماً في أقطار الأرض ^(٣) وأبلادها . وروى أيضاً : « فسيق الغام الغر من كل بلدة » وهو ظاهر المعنى . قوله « فأصبح منه » ، أى من الغيث . قوله « كل واد » وصفه بقوله « حلتة »

(١) أطوار ، كنا وردت في النسختين هنا وفي س ١٥ ، وفي اللسان : « وطرة الأرض : حاشيتها » . ثم ذكر أن الطرة تجمع على طرف كفرف ، وطار بكسر الطاء .

(٢) لرقبة في ديوانه ١٠٦ واللسان (مدقق) .

(٣) ل . « أقطع الأرض » .

وانتصب «مسفوح المذاب» على أنه خبر أصبح .

٤— مَتَّى تُنْعِي يُنْعِي الْبَأْسَ وَالْجُلُودُ النَّدَى وَتُصْبِحُ قَلْوَصُ الْحَرْبِ جَرْبًا حَانِلَا^(١)
 ٥— فَلَا مَلِكٌ مَا يَدْرِكُنَّكَ سَعْيَهُ وَلَا سُوقَةٌ مَا يَمْدَحَنَكَ بِاطْلَا
 يقول : بقاء السخاء والمرءة وقوى الإله والشدة ، مقتصل بيقائك ، لأنها
 شيمك وطيانك ، فأنت تقيمهما وتربها ، وتحفظهما عن النهاب والدروس وتحرسها
 فإن هلكت فقد هلك جميعها ، ويُصبح الاستسلام والانقياد للهضيمة والشر
 شاملين للناس ، فلا يكون بهم دونها دفاع ، ولا إباء منها ولا امتناع ، وتصير
 قلوص الحرب سيئة الحال يقتطعها الخيال عن اللقاء ، ويتكل بها ما بنفسها من
 التجرب والضعف عن النزوة والجذاب . وهذا مثل لما يفارق الناس من العزة
 والاقتدار ، ويلازمهم من الذلة والاكتتاب . وضد هذا قول زهير :

..... وَتَلْقَحَ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتَنِيمَ^(٢)

فتُنْتَجُ لَكَ غِلْمَانَ أَشَامَ كُلَّهُمْ كَاحِرٌ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَفَطِّمْ
 قوله «فلا ملك ما يدركنك سعيه» يصفه بأنه لا غاية وراء غايته لم يرتكب
 ولا فوق نهايته لمعتلي ، فكل سايع من الملوك يقف دونها ، وينحط
 عن درجتها ، وأن السوق وإن أسرفوا وأفرطوا في التفريط والإطراء ،
 يقصرون عن بلوغ حده بالوصف ، وتصوير كنهه عند النعت ، بل أحسن
 أحوالهم أن يقولوا بعض ما قبل من الحق .

وأدخل الفنون التقيلة في «يمدحناك» و«يدركنك» لما في الكلام من
 معنى النفي ، ولأن ما الزائدة للتأكيده لنفذه لفظ ما النافية . ومثله :

(١) ل : « والجلود والنلق » . التبريزى : « الجلد والباس والنلق » .

(٢) صدره : * فصر ككم مرک الرسی بشفاما *

* فِي عَصْنَةِ مَا يَنْبَتَنَ شَكِيرُهَا^(١) *
وَبِالْمِلَى مَا تَخْتَبِنَهُ . وَقُولُهُ « مَا يَمْدُحُكَ بَاطِلًا » أَرَادَ مدحًا بَاطِلًا ، فَانْتَصَبَ
بَاطِلًا عَلَى أَنَّهُ صَفَةٌ لِمُصْدِرِ مَذْوَفٍ .
وَمِثْلُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ قُولُ النَّابِغَةِ :

فَإِنْ يَهْنِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْنِكْ رَبِيعُ النَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ
وَنَأْخُذْ بِمَدَهُ بِذِنَابِ عَيْشِ أَجَبَ الظَّهَرَ لِيُسْ لَهُ سَقَامٌ
وَقُولُ الْآخِرِ^(٢) :

فَإِذَا وَلَّ أَبُو دَلْفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَزَرِه^(٣)

٧١٩

وقال آخر :

١ - وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوِّ دَعْوَتُهُ شَقَرَاءٌ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكِهِ وَقُودُهَا
٢ - فَقَلَتْ لَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبَا بِمُوْقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مَنْ يَرُودُهَا
٣ - نَصَبَنَا لَهُ جَوْفَاءَ ذَاتَ ضَبَابَةٍ مِنَ الدُّنْهُرِ مِنْطَانًا طَوِيلًا رُكُودُهَا
٤ - فَإِنْ شِئْتَ أَتُوَيْنَاكَ فِي الْحَىِ مُسْكَرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بِلْقَنَاكَ أَرْضًا تُرِيدُهَا
يُعْنِي بِالْمُسْتَنْبِحِ طَالِبَ ضِيَافَةٍ ، وَقَدْ تَقْدِمُ الْكَلَامُ فِيهِ^(٤) . وَمَعْنَى « دَعْوَتُهُ
شَقَرَاءٌ » أَى رَفَعَتْ لَهُ نَارًا شَقَرَاءَ حَتَّى اهْتَدَى بِهَا ، فَكَانَ دَعْوَتُهُ . وَجَعَلَ
النَّارَ شَقَرَاءً ، وَرَبِّا قَبْلَ صَقَرَاءً ، لِأَنَّهَا أَوْقَدَتْ خَالِيَةً مِنْ طَرْحِ اللَّهُمَّ عَلَيْهَا

(١) تَامَ إِنْتَادَهُ : « وَفِي عَصْنَةِ ». وَصَدِرَهُ فِي الْخَرَاجَةِ (٢ : ٨٣) :

* إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مِيتٌ سَرَقَ أَبْنَهُ *

وَأَشَدَ سَبِيبَهُ عَزْهُ فِي (٢ : ١٥٣) .

(٢) هُوَ عَلَى بْنِ جَبَلَةَ . الشَّعْرَاءُ ٨٤٠ وَالْأَغَانِيُّ (١٨ : ١٠٣ - ١٠٤) .

(٣) قَبْلَهُ : إِنْعَامُ الدُّنْيَا أَبُو دَلْفٍ بَيْنَ مِبْدَاهُ وَعَنْتَرَهُ

(٤) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ١٥٥٧ .

فأشتعلت شفرا ، ولو كُبَّ عليها اللَّهُم لانهبت كُميتَ اللون من أجل دخانها .
لذلك قال الأعشى :

وأقدَّتها صفراء في رأسِ تنضُّب ولَكَمْتُ أرْوَى للنَّزِيلِ وأشبعَ^(١)
وذاكِ وُودُها ، أى مُضى ؛ اتقادها . فقلت له أهلا ، انتصب «أهلا»
بفعل مضمر . والباء من قوله «بُوْقَد نار» تعلق بفعل مضمر ، كأنه قال : يُنالُ
ذلك كله بُوْقَد نار يُحْمِدُها مَن يرودُها . ومعنى «حُمِيدٌ مَن يرودُها» أى
صادِفُ الحمد مَن يطلبها . ويقال : أحدثَ فلاناً ، كَما يقال أجبَّته وأبْخَته .
وقوله «نصبنا له جَوْفَاه» يعني به قِدْرًا كثيرةَ الأَخْذ ، واسعةَ الجوف .
والضَّبَاة : ما يَعْتَبِر المطرَ من الظلمة الرَّقِيقَة والسَّحَاب الرَّكِيك . وذِكْرُهَا
ها هنا مثل . ويروي : «ذاتَ ضَبَاة» ، وهي البقَّة ، أى يَفْضُلُ ما فيها عن
الآكليينَ لِعِظَمِها . والدُّفْمُ : الشَّوْد . والمِنْطَانُ : المظيمُ البطنُ . ومِفعَالُ بناءُ المبالغة .
وجعلها طويلاً كود لأنَّها إذا نُصِبت لم تُنْزَل إلَّا بعد لَأْيٍ لِكِبَرِها ، ولأنَّه
لا يخفَت حَمْلُها فَيُنَقاولُ كلَّ وقتٍ .

وقوله «فإن شئت أُتُوبَنَاك» ، هذا تخييرٌ منهم للضيف بعد إطعامه ، ويقال :
ثُوَى بِالْمَكَان ، إذا أقام ؛ وأُنْوَاهُ غيره . وانتصب «مُكْرِمًا» على الحال .
والمعنى : إنْ أردتَ المقام أفتَ مُكْرِمًا مُعْظَمًا ، وإنْ أردتَ التوجُّه في مقصِّدِك ،
والارتحالِ طَبِيعَتِك ، بِالْفَدَاكَ مَقْرُوكَ حَمِيمًا مُسْعِيًّا .

(١) كذا . والبيت لم يرد في ديوان الأعشى . ونسبة الملاحظ في الحيوان (٥ : ٦٣) إلى الأزرق الهمداني .

(٢) هذا ضبط الأصل في «أوْدَتها» بفتح التاء ، وضبطت في ل بضمها . وعند الملاحظ : « ونُوْقَدَها » .

٧٢٠

وقال آخر :

١— وَمُسْتَنْبِحٌ تَهْوِي مَسَاقِطْ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلسَّمْعِ أَصْوَرُ
 ٢— يُصْفِقُهُ أَنْفُ مِنْ الرَّيْحِ بَارِدٌ وَنَكْبَاهُ لَيْلٌ مِنْ جُهَادِي وَصَرْصَرُ
 ٣— حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مُتَاخِهُ بَغِيْضٌ إِلَى الْكَوْمَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ
 يُعْنِي بِالْمُسْتَنْبِحِ ضَيْفًا . وَمَسَاقِطْ رَأْسِهِ : جَمْ مَسْقَطِي ، وَيُعْنِي بِهِ الْمَصْدَرُ
 لَا اسْمَ الْمَكَانِ . وَمَعْنَى تَهْوِي تَقْصِدُ وَتُسْرِعُ . وَيُقَالُ فِي الْفَرَسِ : إِنَّهُ يُسَاقِطُ
 الْعَذْنَوْ سِقَاطًا . وَاسْقَطَ عَلَيْنَا ، أَى اقْصَدْنَا . وَقَالَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَارِيَّاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا^(١)
 أَى يُزْبِلُهَا وَيُنْعِدُهَا . وَمَعْنَى « تَهْوِي مَسَاقِطْ رَأْسِهِ » ، أَى يُسَاقِطُ رَأْسَهُ
 الشُّخُوصُ سِقَاطًا مَرِيعًا . وَقَوْلُهُ « فَهُوَ لِلسَّمْعِ أَصْوَرُ » أَى مَائِلٌ . وَالسَّمْعُ :
 مَصْدَرُ سَمْعٍ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ : رَبُّ مُسْتَضِيفٍ بِذِيَّا حِيْ يَتَسْرَعُ مَيْلُ رَأْسِهِ وَمَهْوَاهُ
 إِلَى كُلِّ شَخْصٍ يَمْثُلُ لَهُ ، فَهُوَ مَائِلٌ لِلسَّمْعِ ، وَمَنْقَظُرٌ مَتَى يُجِيَّبُهُ الْكَلَامُ^(٢)
 أَوْ يَتَلَقَّاهُ مَنْ يُبَذِّلُهُ .

وَقَوْلُهُ « يُصْفِقُهُ أَى يَضْرِبُهُ . وَالْأَنْفُ مِنْ الرَّيْحِ : أَوْلَهُ . وَمَنْهُ اسْقَافَتُ
 الْأَمْرُ . وَكَلَّا أَنْفُ ، إِذَا لَمْ يُرْعَ . وَقَوْلُهُ « وَنَكْبَاهُ لَيْلٌ » يَرِيدُ : وَرَيْحٌ تَنْكَبُ
 عَنْ مَهَابِ الرَّيَاحِ الْأَرْبَعِ ، فِي لَيْلَةِ مِنْ لِيَلِي جُهَادِي . وَصَرْصَرُ ، أَى وَبَرْدٌ
 شَدِيدٌ . وَالصَّرُّ وَالصَّرْصَرُ بِعْنَى ، وَلَيْسَ مِنْ بَنَاءٍ وَاحِدٍ ، لَأَنَّ صَرْصَرَ رُبَاعِيٌّ
 وَذَلِكَ ثُلَاثَةٌ . وَجُهَادِي ، يَرِيدُ بِهِ شَهْرًا مِنْ شُهُورِ الشَّتَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُهَادِي

(١) الْبَيْتُ لِصَابِيُّ الْبَرْجِيِّ يَصْفِفُ الْكَلَابَ وَالثُّورَ . الْإِسْلَامُ (خَيْلٌ) .

(٢) الْكَلَامُ ، يَلْيِمُ فِي آخِرِهِ ، كَافٍ النَّسْخَتَيْنِ .

فـالحقيقة . وإنما وصفـ ما قد أشرفـ عليه المستنبعـ من أذى الرـيح والبرـد
والملـطـر ، ليـمـكـون ذلك عـذرـاً في الاستـنبـاح وطلـب التـزـول .

وقـولـه « حـبـيبـ إـلـى كـلـبـ الـكـرـيمـ مـنـاخـه » ، يـجوزـ أنـ يـرـتفـعـ حـبـيبـ عـلـى
أـنـه خـبـيرـ مـقـدـمـ ، وـالـبـتـدـأـ مـنـاخـه . وـيـجـوزـ أنـ يـكـونـ صـفـةـ لـالـمـسـتـنـبـعـ . وـقـدـ جـعـلـ خـبـيرـ
مـبـدـأـ مـضـمـرـ ، فـيـرـتفـعـ مـنـاخـه عـلـى أـنـه مـفـعـولـ لـمـ يـسـمـ فـاعـلـهـ مـنـ حـبـيبـ . وـيـقـالـ :
أـنـخـتـ الـبـعـيرـ إـنـاخـةـ وـمـنـاخـهـ فـبـرـكـ . وـاسـتـغـفـيـ بـيـرـكـ عـنـ نـاخـ . وـإـنـا حـبـبـ مـنـاخـ
الـضـيـفـ إـلـى كـلـبـ لـأـنـهـ يـسـعـدـ بـنـزـولـهـ وـيـشـرـكـ فـيـ الـقـرـيـ الـمـهـيـاـ لـهـ . وـأـضـافـ
الـكـلـبـ إـلـى كـرـيمـ ، لـأـنـ كـلـبـ اللـثـيمـ يـعـقـرـ السـابـلـةـ وـالـلـارـةـ ، وـلـاـ يـعـرـفـ
الـاسـتـضـافـةـ وـالـاسـتـنزـالـ .

وقـولـه « بـفـيـضـ إـلـى الـكـوـمـاءـ » لـأـنـهـ تـنـحـرـ . وـالـكـوـمـاءـ : الـعـظـيمـةـ السـنـامـ .
وـقـولـه « وـالـكـلـبـ أـبـصـرـ » مـمـا وـقـعـ فـيـ أـحـسـنـ مـوـقـعـ وـشـرـفـ الـعـنـيـ بـهـ وـجـادـ الـبـيـتـ .
٤ - حـضـأـتـ لـهـ نـارـيـ فـأـبـصـرـ ضـوءـهـ وـمـاـ كـادـ لـوـلـاـ حـضـأـةـ الـفـارـ يـبـصـرـ
٥ - دـعـتـهـ بـغـيـرـ اـنـسـمـ هـمـ إـلـى الـقـرـيـ فـأـشـرـىـ يـبـوـعـ الـأـرـضـ وـالـنـارـ تـزـهـرـ
٦ - فـلـمـاـ أـضـاءـتـ شـخـصـهـ قـلـتـ مـرـجـبـاـ هـلـمـ وـلـاـ صـائـبـينـ بـالـنـارـ أـبـشـرـوـاـ
قولـه « حـضـأـتـ لـهـ نـارـيـ » جـوابـ رـبـ الـضـنـمـرـةـ فـقـولـهـ وـمـسـتـنـبـعـ . وـمـعـنـيـ
حـضـأـتـ النـارـ رـفـعـتـهـ وـهـيـجـتـهـ لـهـ فـأـبـصـرـهـ وـاـسـتـدـلـ بـهـ ، وـلـوـلـاـ رـفـعـيـ النـارـ
وـتـهـيـيجـيـ إـيـاهـ لـكـانـ لـاـ يـبـصـرـ الطـرـيقـ وـلـاـ يـرـىـ مـسـدـلـاـ بـهـ . وـفـصـلـ بـيـنـ
كـادـ وـخـبـرهـ بـقـولـهـ « لـوـلـاـ حـضـأـةـ النـارـ » ، وـفـيـ كـادـ ضـمـيرـ الـمـسـتـنـبـعـ ، لـوـلـاـ ذـلـكـ لـمـاـ جـازـ
أـنـ يـقـالـ : زـيـدـ كـادـ يـخـرـجـ ، لـأـنـ الـفـعـلـ لـاـ يـلـيـ الـفـعـلـ .

وـقـولـه « حـضـأـةـ » اـرـتفـعـ بـالـبـقـدـاءـ وـخـبـرهـ مـحـذـفـ اـسـتـغـفـيـ بـجـوابـ لـوـلـاـ [ـعـنـهـ]
وـجـوابـ لـوـلـاـ ^(١) [ـ فـقـولـهـ : وـمـاـ كـادـ يـبـصـرـ لـوـلـاـ حـضـأـةـ النـارـ .

(١) التـسـكـلـةـ مـنـ لـ .

وقوله « دعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ » ي يريد : دعت الضيف النار ، كأنه سمي استدلاً له بها وتصور النار له دعاء منها وإجابة من الضيف . وقوله « بِغَيْرِ اسْمٍ » إنما نكرهه ولم يقل بغير اسمه ، لأن المدعو قد يدعى باسمه ، وبكتينته ، وبلقبه ، وباسم جنسه ، وبصفة له ، كقولك يارجل ، ويافتى ، ويامقبل ، ويبارك ، ويافلان ، ويابا فلان . والتار لم تدع الضيف بشيء من ذلك ، فلذلك قال بغير اسم ، أى بغير اسم يدعى به مثلك . ويجوز أن يكون قال ذلك لأن دعوتها لم تكن بكلام ، وإنما كان علامه واستدلاً ، كأن الإجابة كانت قصداً وإسراء . وكذلك قوله « هُلْ إِلَى الْقَرَى » من ذلك ، لأن النار لم تتكلم بهذا الكلام . وهلم يجوز أن يكون أصله هاء التقبيه ولم فعل ، وعلى هذا ينتهي ويجمع . ويجوز أن يكون اسمأ لفعل ، وحينئذ لا ينتهي ولا ينبع ولا يؤتى ، وهذا أوضح اللغتين . وفي القرآن : « يَقُولُونَ لِإِخْرَاجِهِمْ هُلْ إِلَيْنَا » . وقوله أسرى ، يقال سرى وأسرى بمعنى . ويتبع الأرض أى يقطلها بخطوٍ واسع وحركتها سريعة . يقال : بعث الشيء أبوع بوعا في هذا . وفرس بياع : واسع الخطو . وكاستعمل البوع في هذا استعمل النزع أيضا . ومنه قيل ناقة ذرعة ، إذا كانت واسعة الخطو . وقوله « وَالنَّارُ تَزَهَّرُ » الواوا والحال ، وتزهير أى تضيئ في صعود .

وقوله « فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قَلْتُ مَرْحَبًا » ، أى لما دنا مني وتراءى لي شخصه بضوء النار تلقيته بالترحيب والاستدناه ، وقلت لمن حول النار من أصنطعين ومن الأهل والخلوٍ : استبشرُوا بالضيف فقد طرق ، وبرادنا فإنه حصل . ويقال صليت بالنار ، أى دنوت منها ، أصل صليبا^(١) . وقوله : مرحبا ، هُلْ : كلام ، ولم يتوسطهما العاطف ، لأن مرحبا تسليم عليه ، وهلم أمر بالدّنوت ،

(١) بضم الصاد وكسرها .

فكأنه استأنف هذا الكلام بعد التسلیم بهذا الكلام ، ولم يجتمعهما اللفظُ به في حالة واحدة .

- ٧ - فَاء وَحْمُودُ الْقِرَى يَسْتَغْزِلُ إِلَيْهَا وَدَاعِيَ اللَّيلِ بِالصَّبَاحِ يَصْفِرُ^(١)
 ٨ - تَأْخَرَتْ حَتَّى لَمْ تَكُنْ تَضْطَفِي الْقِرَى عَلَى أَهْلِهِ وَالْحَقُّ لَا يَتَأْخُرُ
 يقول : جاء الضيفُ وما هي له من القرى المحمود يجذبه ويهديه إلى النار
 الموقدة والديك يصفر موزنا بإصباح الليل . وإنما قال « وَحْمُودُ الْقِرَى » لأنَّ
 طعام السُّكَارَام لا يُسْتَكْفِفُ منه ، ويَسْتَطِيْبُه كُلُّ مُتَنَوِّلٍ وَيَسْتَمِرُّ ، كَا يَسْتَكْرِمُ
 المُؤْسَى عِنْدَه كُلُّ نَازِلٍ بِهِم .

وقوله « تَأْخَرَتْ » استبعلاً من القاري للضيف . وللراوٍ أنك تأخرت عن
 أَوَّلِ اللَّيلِ حَتَّى كَانَكَ لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُ اخْتِيَارَ صَفْوِ الْقِرَى عَلَى النَّازِلِينَ ، وَنَحْنُ
 وَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ فَلَكَ الْوَاجِبُ مِنْ حَقِّكَ ، وَلِمَفْرُوضٍ مِنْ قِسْطِكَ ، وَلَنْ يَتَأْخُرَ
 إِنْ تَأْخَرْتَ . وَالْمَعْنَى أَنَّا نَسْتَأْنِفُ لَكَ وَنَحْتَفِلُ ، وَنُقْيمُ الرِّتْسَمَ وَنَتَكْفِ^(٢) ،
 وَنَفْرِدُكَ بِمَا يَحْبُّ لَكَ وَإِنْ تَقْدِمَكَ مَنْ تَقْدِمَ . وَاللهام من قوله « عَلَى أَهْلِهِ »
 يعود إلى القرى .

- ٩ - وَقَمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكَاهَاجِدُ بِهَا زِرَهُ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْتَظِرُ^(٣)
 ١٠ - فَاعْضَضْتُهُ الطَّوْلَى سَنَامًا وَخَيْرَهَا بِلَاء وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يَتَخْيِرُ

(١) التبريزى : « وبروى وراعى ، فن روى داعى بالدار أراد ما بصوت سحراً نحو
 الديك وغيره ... ومن روى : وراعى الليل ، أراد أن الليل مدبر ، أى جاء في آخر الليل .
 والأصل في ذلك أن الراعى إذا أراد سوق الماشية صفر بها فتساق اصفريه ، فـكأنه قال :
 والليل قد سيق وطرد » .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من لـ .

(٣) في النسختين : « بهازرة » ، صوابه في التبريزى ، وهو ما يقتضيه الشرح من أن
 في الكلمة ضيراً يعود إلى معنى البرك .

يقول : قُمْتُ بِجَرَدًا السيفَ وَمَقْبَرَدًا لِعَقِيرِ ناقَةِ ، وَالإِبلُ البارِكةُ بِفَنَانِي
نَاعِمَةِ سَاكِنَةِ ، عِظَامِ سَهَانَ ، وَالموتُ يَنْظُرُ فِي سَيْفٍ : أَيُّهَا الْمَعْدُ وَالْمَوْعِدُ بِهِ .
وَإِنَّمَا قال « والبِرْكُ هاجد » وَلَمْ يقل هاجدة ، رَدًّا عَلَى لفْظِهِ ، لِأَنَّ لفْظَهُ لفْظُ
الواحد وَإِنْ أَرِيدَ بِهِ السَّكْثَةِ . وَرُدًّا « بِهَازِرَهُ^(١) » عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى الْفَنْطَهِ .
وَالْجُودُ : النَّوْمُ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَاجِدُوا ، أَيْ نَامُوا ، هَبُودُ : وَتَهَاجِدُوا :
اسْتِيقْظُوا ، تَهَاجِدُوا . وَالْبَهَازِرُ^(٢) : السَّهَانُ الصَّفَايَا ، وَاحْدَتُهَا بِهَازِرَهُ فِي الْقِيَاسِ^(٣) .
وَالْوَالُو من قَوْلِهِ « وَالموتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ » وَالْحَالُ . وَقَدْ حَسَنَ مَوْقِعُ هَذَا
الْجُزُّ مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ . وَيَحْمُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى : وَالموتُ الْمَرْكَبُ فِي السَّيْفِ
يَنْتَظِرُ مَاذَا يَكُونُ مَعِيَّنًا .

وَقَوْلِهِ « أَعْضَضْتُهُ الطَّوْلَ سَنَامًا » أَيْ عَرَقَبَتُهُ بِهِ ، وَجَعَلْتُهُ يَعْصُمُ عَلَيْهَا .
وَانتَصَبَ « سَنَامًا » عَلَى التَّمِيزِ ، وَكَانَ الواجبُ فِي مَقَابِلَةِ الطَّوْلِ أَنْ يَقُولَ :
وَالْخُورَى بِلَاءُ ، أَوْ خُورَاهَا بِلَاءُ ، فَمَدَلَّ بِهِ الْوَزْنُ عَنْ تَخْيِيرِ الْمَقَابِلَةِ . وَمَعْنَى
« خَيْرَهَا بِلَاءُ » يَعْنِي فِي الْعَمَلِ وَالْوِلَادَةِ وَغَزَارَةِ الدَّرَّ . وَقَوْلِهِ « وَخَيْرُ الْخَيْرِ
مَا يَتَخَيَّرُ » يَرِيدُ أَنَّ الْبَرْكَ كَلَّا خَيْرًا ، ثُمَّ إِنَّ اخْتِرَتْ مِنْ بَيْنِهَا خَيْرَهَا ، إِكْرَاماً
لِلصَّيْفِ ، وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يَتَخَيَّرُ مِنْ الْخَيْرِ .

١١—فَأَوْفَضَ عَنْهَا وَهِيَ تَرَغُو حُشَاشَةً بِذِي نَفْسِهَا وَالسَّيْفُ عَنْ يَانُ أَحْمَرَ
١٢—فَبَاتَتْ رُحَابُ جَوَنَهُ مِنْ لِحَامِهَا وَفُوهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَتَغَرَّغَرُ
قَوْلِهِ « أَوْفَضَ عَنْهَا » يَرِيدُ أَنَّ الْبَرْكَ لَمَّا جَرَى مَعِيًّا عَلَى صَاحِبِهَا الَّتِي اخْتَرَتْهَا
مَا جَرَى مِنَ الْعَرْقَبَةِ نَفَرَنَ وَتَفَرَّقُنَ عَنْهَا ، وَهِيَ ، يَعْنِي الْمَعْقُورَةُ ، تَرَغُو بِرُوحِهَا

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ : « بِهَازِرَهُ » ، وَانْظُرِ النَّتْبِيَّهِ الْسَّابِقِ .

(٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ : « الْبَهَازِرَهُ » ، وَانْظُرِ مَا سَبَقِ .

(٣) التَّبَرِيزِيُّ : « بِهَازِرَهُ وَبِهَازِرَهُ وَبِهَازِرَهُ فِي الْقِيَاسِ » .

حُشَاشَة ، وقال «بَذِي نَفْسِهَا» يريده خالصة نفسها . والـ**حُشَاشَة** : البقية من ذمائها ، وقال **الخليل** : **رُوحُ الْقَلْبِ** ، وهو رَمَقٌ من حياة النفس . واقتضابه على الحال ، ويجوز أن ينتصب على النَّيْزِ ، فيكون **مَحَاقِلُ الْفَعْلِ** عنه ، كأنه كان وهي ترغُو **حُشَاشَتَهَا** ، فـ**فَقِيلَ الْفِعْلُ إِلَيْهَا** ، فصار **نَيْزِنَا** كـ**كَوْلَكَ طَبَتْ نَفْسًا** وما أشبهه . وقوله «**وَالسَّيْفُ عَرِيَانُ أَحَرَّ**» يريده أنه متجرد من غده . ولم يصرف عربان ضرورة ، وجعله أحمر مما تاطئن من دعها .

وقوله «**فَبَاتَ رُحَابُ**» يعني الـ**الْقِدْرِ** . ويقال : **رَحِيبٌ وَرُحَابٌ** ، كما يقال : طويلاً وطوال ، وـ**رَحِيبٌ** وـ**رُحَابٌ** ، وهي الواسعة . والـ**جُونَة** : **السُّودَاة** . وقوله «**مِنْ لَحَامَهَا**» خبر بات ، كـ**كَوْلَكَ أَنْتَ مَنِّي** . والمفهوم : باتت ملوهه من طعامها . وقوله «**وَفَوَّهَا يَغْرِي**» أي يسيل ما في جوفها ، يعني عند غليانها على النار . ومثله : **إِذْ لَا تَرَالُ لَكُمْ مُغَرِّرَةٌ تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهَا كِتْرٌ**^(١) **وَالكِتْرُ** : **السَّنَام** ، ويكون أثيقر اللون .

١ - **وَمَا يَكُنْ فِي مِنْ عَيْبٍ فَإِنَّ جَبَانَ الْكَلْبَ مَهْزُولُ الْفَهْسِيلِ**^(٢) إنما قال «**جَبَانُ الْكَلْبِ**» لأنَّه عُودَ أن يُسَالِمُ الـ**طَرَاقَ** لـ**لَثَلَاثَةِ** يتأذى به **الضَّيْوِفُ** إذا وردا ، فقد أدب لذلك ودرَبَ عليه ، ولا أنه يطُول اعتياده لنزول **السَّابِلَةِ** **بِهِمْ أَلْفَهُمْ** ، فصار لا يستقر منهم . وقال «**مَهْزُولُ الْفَهْسِيلِ**» لأنَّه

(١) البيت لمنترة في اللسان (غرس) برواية : «**وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرٌ**» ، وصهر أي حار وضع المصدر موضع الاسم ، وكأنه قال : أعلى لونها لون صهر .

(٢) أنشد الجاحظ هذا البيت في الحيوان (١ : ٣٨٤) .

يُؤثِّرُ بَلَيْنَ أُمَّةً غَيْرَهُ أو تُنْهَرُ عَنْهُ . وَمِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ :

ترَى فُضْلَانَهُمْ فِي الْوَرْدِ هَذِلِّ وَتَسْعَنُ فِي الْمَقَارِي وَالْحَبَالِ^(١)

۷۲۳

وقال آخر :

١- سأفتح من قدرى تصيباً لجارى وإن كان ما فيها كفافاً على أهلى

٢ - إذاً أنت لم تنشر كثرة فيك في الذي يكون قليلاً لم تشاركه في الفضل

سأدفع ، أى سأغرف من قدرى نصيب الجارة وإن كان ما فيها كفافاً على

أهلي ، أى لا يفضل عنهم ولا ينقص من حاجتهم . وفي طريقته قوله الآخر :
نُقْسِمُ ما فيها فإن هي **قَسْمَتْ** فذاك وإن **أَكْرَتْ** فعن **أَهْلِهَا تُكْرَى** ^(٢)

فَسَمِّتْ بِعُنْفَى تَقَسَّمَتْ ، وَمِثْلَهُ نَبَّهَ بِعُنْفَى تَنْبِهٌ ، وَوَجَّهَ بِعُنْفَى تَوْجِهٌ . وَعُنْفَى أَكْرَتْ تَفَصَّتْ ، يَرِيدُ أَنَّهُ يُوفِّرْ نَصِيبَ الْغَرِيبِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ ، بَلْ يَجْعَلُ النَّقْصَانَ فِي نَصِيبِ الْعِيَالِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ^(۳) :

لِيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفَضْلِ سَمَاحَةٌ حَتَّىٰ تَجُودَ وَمَا لَدَنِكَ قَلِيلٌ

يريد : والذى لديك قليلٌ و قال الرّاعي :

إِنَّ أَفْئِسَ قِدْرِي وَهِيَ بارزةٌ إِذْ كُلُّ قِدْرٍ عَرُوسٌ ذَاتُ جَلَابٍ

أى مستورة مغطاة ، لشدة الزمان .

(١) أنشده في المسان (قراء) شاهدا على أن المقاري يمتعن بالقدور . وقال : « قوله وتسمن في المقاري والحبال ، أى أنهم إذا تحرروا لم يتحرروا إلا سينا ، وإذا وهبوا لم يهبو إلا كذلك » .

(٢) أنشده في اللسان (قسم ، كرا) .

(٣) هو المفهوم الكندي ، كأسأني في المحاسبة ٧٧٢ . وانظر المفسنون به على غير أهله

^{٦٠} . وأنشد ابن فارس في أبيات الاستشهاد (نواذر المخطوطات ١ : ١٤٠) :

لَيْسُ الْعَطَاءُ مِنَ السَّكِيرِمِ سَمَاحَةٌ حَقِيقَةٌ يَجْبُودُ وَمَا لَدِيهِ قَلِيلٌ

٧٢٣

وقال عمرو بن الأهم^(١) :

- ١ - ذَرِّينِي فَإِنَّ الشَّجَّ يَا أُمَّ هَئِيمَ لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ مَرْوُقٌ^(٢)
- ٢ - ذَرِّينِي وَحُطَّى فِي هَوَى إِبَانِي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِيِّ الرَّفِيعِ شَفِيقُ
يقول : اتركتني على أخلاق وإن أنكرتها فإن ما تبعين عليه من الإمساك
والإبقاء على المال هو البخل ، والبخل مزء بالأخلاق الرجال الكريمة ، ومستملك
متخيّف لها ، واضحٌ من عوال رتبها .

« ذَرِّينِي وَحُطَّى » أى اتركتني واخفضني من كلامك ووصاتك فيما أهواه
وأوازره . وكرر « ذَرِّينِي » على طريق التأكيد ومظاهر التبرؤ بفارطها . والمراد :
انزلي عن سراحتك في اللوم واتبعي هواي ، فإباني مشيق على الحسب الذي
رفعت بناءه ، إذ كانت الأحساب متى لم تتفقد بالعارة استرم بناؤها وشيكها ،
وتهدمت وبارت أخيراً .

- ٣ - ذَرِّينِي فَإِنَّ ذَوَفَعَالَ تَهْمَنِي نَوَابُ يَقْشَى رُزْوَهَا وَحُقُوقُ
٤ - وَكَلَّ كَرِيمٍ يَتَقْتَى النَّمَّ بِالْقِرْيِ وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ
يقول : اتركتني واحتياري ، فإني قدّمت مسامعي تقتصيني مرعااتها ،
وأسست مبانٍ تدعوا إلى استكمالها وتبعث على الزيادة فيها ، ووعدت الناس
مني عاداتٍ توجب على الصبر لها وعليها ، وتغشانى نوابٍ تنوّبى ، وحقوقٍ
يلزمنى الخروج منها . نعم إن الكرام يتّفقون ببذل القوى وإقامته على أشرف

(١) هو عمرو بن سنان بن سمي التميمي . والأهم لقب أبيه سنان . وند عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في وفديع . وكان سيداً خطيباً شاعراً . الإصابة ٦٧٦٥ . ومعجم المرزباني ٢١٢ .

(٢) الآيات من قصيدة طوبية في المفضليات من ١٢٥ - ١٢٧ وهي المفضلية ٢٣ .

وُجوهِهِ ذَمَّ النَّزَالِ ، وَشَكْنُونَ الطُّرَاقِ . ولقضاء واجبات الحقوق في الكرم والمرؤة طريقة مسلوكة معروفة ، متى أخِلَّ بها ولم تُعْمَرْ باستطراها والنظر في مصالحها والإتفاق في استبقائها ، درَسَتْ وخفَيتْ . ويروى : « ولله الحمد بين الصالحين طريق » ، والمعنى ولكسبِ الحمد . ومعنى « يغشى رُزُوها » أي يغشانى رزُوها ، خذف المفعول ، أي إصابة الناس واتتفاهم به . ويقال منه : هو مُرَازٌ ، إذا كان سخيناً ينال الناس إفضاله .

٧٢٤

وقال عروة بن الورد^(١) :

١ - إني أسرؤ عافي إنائي شير كة وأنت أسرؤ عافي إنائك واحد
 ٢ - أتهزا مني أن سمت وأن ترى بوجهي شعوب الحق والحق جاهد
 ٣ - أقسم جسمي في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد
 قوله « عافي إنائي شير كة » أي يا كل معى عدة يشاركونى فيما فى الإناء ،
 وأنت رجل تأكل وحدك فعافى إنائك واحد . وأصل العافى من عفاه واعفاه ،
 إذا طلبَ معروفة ، فأعفاه أى أعطاه ، كما يقال : طلبَ منه فأطليبه ، ومنه عافية
 الطير والسباع . وأنشد بعضهم فيه :

لعز علينا ونعم الفتى مصيرك يا عمر ولاما فيه^(٢)

أى السباع والطير ، وقيل : بل أراد العواد . ومثله قول حاتم :

يرى البخيل سبيلاً المال واحدة إن الجواب يرى في ماله سبلاً

(١) سبقت ترجمته في الحاسية ١٤٥ ص ٤٢١ . والأيات في ديوان عروة ٨٨ يرد

بها على قيس بن زهير .

(٢) أنشده في الإنسان (عفا) .

لأنْ قوله « سبِيلَ المَالِ وَاحِدَةً » يُريدُ إِنْفَاقَهُ عَلَى نَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ .
وقوله « أَتَهْزَأُ مَنِّي أَنْ سَمِعْتَ » أَى لَأَنْ سَمِعْتَ وَلَأَنْ تَرَى بِوجْهِي
شُحُوبَ الْحَقِّ . وأَضَافَ الشُّحُوبَ إِلَى الْحَقِّ لَأَنَّ سَبَبَهُ كَانَ تَوْفِيرَهُ عَلَى إِقَامَةِ
الْحَقِّ وَأَدَائِهِ فِي وِجْهِهِا . وَهُمْ يُضَيِّفُونَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ لِأَدَاءِ مَنْاسِبَتِهِ بَيْنَهُمَا ،
فَكَانَهُ قَالَ الشُّحُوبَ الَّذِي كَانَ سَبِيلَهُ تَوْفِيرُهُ عَلَى الْحَقِّ ، وَتَوْفِيرِي الْأَزْوَادِ عَلَى
طَلَابِهِا . وَقُولَهُ « وَالْحَقُّ جَاهَدَ » يُريدُ الْقِيَامَ بِالْحَقِّ فِي الشَّدَائِدِ وَأَدَائِهِ يَجْهَدُ
النُّفُوسَ وَيَغْيِرُ الْأَلْوَانَ وَيُنْفِى الْأَبْدَانَ .

وَقُولَهُ « أَفَمُّ » أَرَادَ قُوتَ جِسْمِي وَطُفْقِهِ ، لَأَنِّي أُوْزَرُ بِهِ الْغَيْرِ عَلَى
نَفْسِي وَأَجْزَرُ بِهِمْسِي الْمَاءَ الْفَرَاجَ ، وَهُوَ الْبَحْثُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَبْنِيَّ
وَغَيْرِهِ ، وَالْمَاءُ بارِدٌ ، أَى وَالشَّيْءَ شَاتِي وَالْبَرْدُ مُمْتَنِيَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَهْزُولُ
يَجْهَدُ بَرْدَ الْمَاءَ أَكْثَرَ مَا يَجْهَدُ السَّمَئِينَ . وَأَنْشَدَ :

عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشَّيَاءِ فَقُلْنَا بَلْ رِدِيهِ تُصَادِفِهِ سُخْنِيَا
أَى سَمِعْتَ فِرِيدِيهِ تُصَادِفِ حَارِّاً مَا صَادَفَهُ بَارِداً . قَالَ : وَيَدْلُ عَلَى أَنَّهُ كَنَى
عَنِ الْهَزَالِ بِبَرْدِ الْمَاءِ قُولُهُ :

أَتَهْزَأُ مَنِّي أَنْ سَمِعْتَ وَأَنْ تَرَى بِوجْهِي شُحُوبَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ جَاهَدُ

وقال آخر :

- ١ - أَجْلَلَكَ قَوْمٌ حِينَ صَرَّتْ إِلَى الْفَنَىٰ وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْقُلُوبِ جَلِيلٌ^(١)
- ٢ - وَلِيَسَ الْفَنَىٰ إِلَّا غَنِيٌّ زَيْنَ الْفَنَىٰ عِشْرَيْنَ يَقْرِي أوْ غَدَاءَ يُنْيِلُ
يَقُولُ : مَا اسْتَفْنَيْتَ عَظُمَتْ فِي عِيُونِ النَّاسِ فَاجْلُوا قَدْرَكُ وَرَفَعُوا مَكَانِيَكُ ،

(١) بين هذا البيت وتاليه يantan أنشدهما ابن قتيبة في عيون الأخبار (١ : ٢٤١) .

وَكُذا الْأَغْنِيَاءِ مَوَاقِعُهُمْ مِنَ النُّفُوسِ عَظِيمَةٌ ، وَمَحَالُهُمْ فِي الْأَفْنَى وَالْقُلُوبِ جَلِيلَةٌ
رَفِيعَةٌ ، وَأَقْدَارُهُمْ مَوْقُوفَةٌ عَلَى سَعَةِ أَحْوَالِهِمْ ، وَسَرِدَوْدَةٌ إِلَى مَقَادِيرِ قُدْرَهُمْ ، لَكِنْ
الْفَنِيُّ الْمُحْمُودُ الْمُتَفَقُ عَلَى فَضْلِهِ عِنْدَ التَّحْصِيلِ هُوَ مَا يَزِينُ الْفَتَنَ فَلَا يَشِدُّهُ ،
وَيَكْسِبُ لَهُ الْحَمْدَ وَالذَّخْرَ فَلَا يَذِيهُ ، عَشِيشَةٌ يَنْزَلُ الْأَضْيَافُ فِي كُرْمٍ مَثْوَامُ ،
أَوْ غَدَاءَ يُذِيلُ الْمُفَاهَةَ وَيُوْسِعُ فِي فَنَائِهِ مَأْوَامَ .

٧٢٦

وقال المثل بن رياح ^(١) :

- ١ - بَكَرَ الْمَوَازِيلُ بِالسَّوَادِ الْمُنْتَنِيِّ جَهَلًا يَقُلنَ أَلَا تَرَى مَا تَصْنَعُ
٢ - أَفْنَيْتَ مَالَكَ فِي السَّفَاهِ وَإِنَّا أَمْرُ السَّفَاهَةِ مَا أَمْرَنَكَ أَجْعَنَ

يقول : بَكَرَ اللَّوَانِمُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، وَلَمْ تَصْبِرْ إِلَى وَقْتِ الْإِصْبَاحِ ، حِرْصًا
مِنْ نَفْوِهِنَّ عَلَى تَقْرِيْبِي وَتَوْبِيْخِي ، جَهْلَهُنَّ وَضَعْفُ رَأْيِهِنَّ ، وَقُصُورُ بَصَائرِهِنَّ
عَنْ مَعْرِفَةِ مَا هُنَّ وَعَلَيْهِنَّ ، يَقُلنَ لِي مُسْتَعْظَمَاتٍ لِمَا آتَيْتِهِ ، وَمُسْتَنْكِرَاتٍ لِمَا أَنْفَقَهُ
وَأَفْرَقَهُ : أَلَا تَرَى مَا تَأْتَى وَمَا تَذَرَّ . وَإِنَّا صَلَحُ أَنْ يَقُولَ بَكْرَنَ بِالسَّوَادِ لَأَنَّ
الْبَكُورَ الْأَبْدَاءِ فِي الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ بَاكُورَةُ الْرَّبِيعِ ، وَالْيَكْرُ فِي النِّسَاءِ .

وَهَذَا كَمَا قَالَ غَيْرُهُ :

* أَلَا بَكَرَتْ عِزِيزِي بَلَيْلِ تَلَوْنِي *

وقوله « أَهْلَكْتَ مَالَكَ » هو تفسيرُ ما أَبْهَمَهُ قوله « أَلَا تَرَى مَا تَصْنَعُ »
وَالْمَعْنَى : صَرَفْتَ مَالَكَ فِيمَا هُوَ سَفَهٌ وَضَلَالٌ ، وَغَبَاؤهُ وَضَيَاعُ . نَمَّ قَالَ : وَإِذَا
تُؤْمَلُ الْحَالُ فِيمَا يُرَاوِدُنَكَ عَلَيْهِ فَلِأَمْرِ السَّفَاهَةِ مَا أَمْرَنَكَهُ كُلُّهُ . جَمِيلٌ يَخاطِبُ

(١) سبقت ترجمته في الحاسية ١٣١ ص ٣٨٢ .

نفسه بذلك . ويقال : أمرتك كذا وبكذا . قال الشاعر^(١) :

* أَمْرَتْكَ الْخَيْرَ فَافْعُلْ مَا أَمْرَتْ بِهِ * *

فبم بين الوجهين . وفي القرآن : « فاصدّع بما تؤمر » . ويجوز أن يكون معنى أمر السفاهة الأمر الذي تولد عن السفاهة ، ويكون الإضافة فيه إضافة المسبب إلى السبب ، كأنه جعل السفاهة فيهن ومنهن . وقوله « ما أمرتك » ما مع الفعل في تقدير المصدر ، وأجمع توكيده . والسفاهة^(٢) والسفه^(٣) والسفه^(٤) الخفة والطيش . ويقال : زمام سفيه كا يقال زمام عيّار^(٤) . وسفهت الربيع الفصن : حرّكته . وسفهت الرّياح : اضطربت . و « يلمتنى » في موضع الحال . و « جهلاً » يجوز أن تكون مفعولاً [له]^(٥) ، ويجوز أن تكون في موضع الحال . و « الآترى [ما تصنع]^(٥) » في موضع مفعول يقلن . وما من قوله « ماتَصْنَعَ » يجوز أن يكون بمعنى الذي ، وقد حذف المفعول من صيّلته ، يريد تصنعه . ويجوز أن يكون مفعولاً مقدماً لتصنع ، والمعنى أى شئ تصنع .

٣ - وقُتُودُ ناجِيَةٍ وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ وَالظَّيْرُ غَاشِيَةٌ الْوَافِ وَقَعُ

٤ - بِمُهَنَّدٍ ذِي حِلْيَةٍ جَرَدَتُهُ كَبَرِيَ الأَصْمَمُ مِنَ الْمِظَامِ وَيَقْطَعُ

قوله « وقُتُود ناجية » انحر باضماء رب ، وجوابه وضفت بقفرة ، والواو من قوله والظير واو الحال . فيقول : رب راحل ناقة سريعة وضفت بمكان خالي وتركته ، لأنّ عرقتها ، والظير عوافيها تفشاها وتقع عليها . وأكثر ما يجيء

(١) هو أشعى طرود ، أو عمرو بن معدى كرب ، أو العباس بن مرداس ، أو زرعة بن السادس ، أو خفاف بن ندية . الحزنة (١٦٥ : ١٦٦) .

(٢) عجزه : * فقد تركتك ذا مال وذا ثعب *

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٤) عيار : كثير الحركة والتعدد . وهذا ماقيل . وفي الأصل : « جبار » ، ولا وجه له .

(٥) التسمكة من ل .

الجحود برب يحيى موصوفا ثم يحيى الجواب، وهاهنا لم يصفه . وقوله «غاشية العواف» وجوب أن يكون فيه ضمير للنافة ، حتى يكون بين ذي الحال وبينه تعلق ، خذف ذلك الضمير لأن المراد مفهوم ، ولو أتى به لكان والطير غاشية العواف إياها وقع عليها . والعواف : جمع عافية ، وهو من قوهم عفاه واعفاه ؛ وقد سرّ ذكره^(١) .

وقوله «بِهِنْدَ» تعلق الباء منه بقوله وضفت بقفرة، لأنه لم يحيط الرحل عن الناجية ولم يصفعها [بالقفرة] ^(٢) إلا وقد عرقبها، فكانه [جعل] ^(٢) وضفت بقفرة دلالة على العقر والغرقبة.

وقوله «ذى حِلْيَة» يريد أنه كان ملطخاً بالدم، فعمل ذلك الدم كـ«الحلية» لها. وقوله «يَبِرِي الأَصْمَ» من العظام ويقطع يعني بالـ«الأَصْمَ» ماليس بأجوف، وذلك أصلاب، فإذا بَرَى الأَصْمَ فهو للمعجوف أَبْرَى.

٥ - لِتَنْوِبَ نَاثِيَّةً فَتَعْلَمَ أَنَّى مَمَّنْ يُغَرِّ عَلَى النَّسَاءِ فَيُخْدِعُ
 ٦ - إِنِّي مُقْسِمٌ مَا مَلَكْتُ لِجَاعِلِهِ أَجْرًا لِلآخِرَةِ وَدُنْيَا تَنْفَعُ
 قُولَهُ « لِتَنْوِبَ » تَعْلَقُ الْلَّام بِفَعْلِ مَضْمَرٍ دَلَّ عَلَيْهِ مَا تَقدَّمُ ، كَانَهُ قَالَ : فَعَلَتْ
 ذَلِكَ لَكَنْ إِذَا (٣) نَابَتْ نَاثِيَّةٌ عَلِمْتَ أَنِّي أَنْهَضْتُ فِيهَا ، وَأَطْلَبُ الْأَحْدُونَةَ الْجَيْلِيَّةَ فِي
 دَفْعَهَا ، وَأَنِّي أَحْلَلُ عَلَى الْفَرَرِ ، وَأَنْخَدَعُ عَنِ الْمَالِ بِالثَّنَاءِ وَالشَّكْرِ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أَقِيمُ
 مَا أَنْتِ لِكَهُ بَيْنَ أَصْرَينِ : مُدَخِّرٌ لِلآخِرَةِ ، وَمُنْتَفِعٌ بِهِ فِي الدُّنْيَا . وَجَعَلَ قُولَهُ لِلآخِرَةِ
 وَدُنْيَا نَكْرَتَيْنِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ دُنْيَا فِي صُورَةِ الْمَعْرِفَةِ ، قَالَ :
 * فِي سَعْيِ دُنْيَا طَالَ مَا قَدْ مُدَّتِ (٤) *

^{١٦٥٣}) انظر ماضی فی ص .

(٢) التكملة من ل.

(٣) سبق مثل هذا التعبير في ص ١١٦٩، ١٢٧٦.

(٤) للعجاج في ديوانه ص ٥ .

ووجه التفكير فيها وفي آخرة أن يراد أجر عائد في أمد من آماد الآخرة، ومنفعة في مثله من الدنيا، وكان الواجب أن يقول ومنفعة لدنيا، حتى يكون لفظ الأول فيما ساقه من الكلام، وتفسيرًا لما قسمه من مصارف المال، إلا أنه رمى بالكلام على ماترئ لما لم يلتبس.

٧٣٧

وقال أبو البرج القاسم بن حنبل^(١) :

- ١ - أَرَى الْخُلَانَ بَعْدَ أَبِي خَيْبَرٍ وَحُجْرَ فِي جَنَّاتِهِمْ جَفَاءً^(٢)
- ٢ - مِنَ الْبَيْضِ الْمُجْوَهِ بَنِي سِنَانٍ
- ٣ - لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّ
- ٤ - هُمْ حَلُوا مِنَ الشَّرَفِ الْمُقْلَى وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حِيثُ شَاءُوا

الخناب : ناحية القوم . ويقال : فلان رَحْبُ الجناب ، كأنه استجفَنَ^(٣) فعيَّبَ عليهم ، ثم أخذَ يمدحُهم ويستمطفهم ، فيقول : أجدُ الأصدقاء بعد هذين الرَّجَلَيْنِ يَجْفُونَ جَنَابَهُمْ عَنِّي وَيَنْبُو جَانِبُهُمْ ، وهو من القوم السَّكَرَامُ الْغُرَّ الْوِجْهُ ، أَذْكُرْ بَنِي سِنَانٍ . قوله « بني سنان » يجوز أن ينتصب على المدح والاختصاص ، ويجوز أن يجعل محورًا على البَدْلِ من البيض الوجه . وإنما

(١) عبارة الإنشاد مطروحة في الأصل . وقول : « أبو الفرج » ، صوابه في المؤتلف ٦٢ ومعجم المرزباني ٣٣٣ والقاموس (برج) . وهو شاعر إسلامي ، وهو من بني سهم ابن سمهة بن عوف بن سعد بن ذبيان . وقال هذا الشعر في مدح زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان ، عامل اليمامة ، وكان زفر يكنى أبا حبيب .

(٢) خبيب ، بالحاء المثلثة في الأصل ، وقول « حبيب » وأشار إلى أنه في نسخة أخرى حبيب . وهي بالحاء المهملة عند الأمدي والمرزباني والتبريزى .

(٣) في الأصل : « بنوم » ، صوابه في لـ .

وَصَفْهُم بِنَقَاءِ الْحَسَبِ وَانْتِفَاءِ الْعَارِ وَالْعَيْبِ مِنَ الدَّمْ . قَالَ : فَلَوْ اسْتَضَأْتَ بِنُورِ
وَجُوهِهِم لِأَضْلَاعُوا فِي بُهْمِ الظَّلَمِ ، فَاهْمَمْ مِنْ نُورِ الْكَرَمِ مِثْلُ شَسْنِ النَّهَارِ إِذَا
اَرْتَفَعَتْ وَعَلَتْ ، وَمِثْلُ نُورِ الظَّلِيلِ الَّذِي لَا يَسْتَرِهُ ظَلَامٌ ، وَلَا يُخْفِيهِ عَمَالَهُ ، وَهُوَ
الْغَيْمُ الرَّقِيقُ ، وَهُمْ حَلَوْا مِنَ الشَّرْفِ الَّذِي أَكْتَسِبُوهُ ، وَبِحَمْدِ أَفْعَالِهِمْ شَيْدُوهُ ، الْمُقْلَى
يُعْنِي الْمُرَفَّعُ ، إِلَى أَبْعَدِ الْغَایِيَاتِ ، وَأَقْعَدُهُ النَّهَيَاَتِ . وَيُحُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
الْقِدْحَ الْمُتَلَى ، لَأَنَّهُ أَشْرَفُ الْقِدَاحَ وَأَكْثَرَهَا أَنْصِبَاءُ ، فَجَعَلَهُ مَثَلًا لِأَرْفَعِ الْمَارِجِ
وَأَسَنِ الْمَرَابِ . وَقَوْلُهُ « وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ » يُرِيدُ بِهِ الْمَتَوَارِثَ ، أَيْ تَزَلُّوا مِنْهُ
حِيثُ اخْتَارُوهُ وَأَحْبَبُوهُ . وَسَرَادُهُ أَنَّهُ جَمَعَ لَهُمْ بَيْنَ الْمُكْتَسَبِ وَالْمَتَوَارِثِ مِنَ
الشَّرْفِ وَالْحَسَبِ . وَأَضَافَ الْحَسَبَ إِلَى الْعَشِيرَةِ لِأَنَّهُمْ شُرَكَاءُ فِي التَّلِيدِ مِنْهُ .
وَأَزْبَدَ مِمَّا قَصَدَهُ فِي قَوْلِهِ مِنْ « الْبَيْضُ الْوَجُوهُ بَنِي سِنَانٍ » قَوْلُ الْآخِرِ^(١) :

- ٥ - مَبْنَاهُ مَكَارِمٌ وَأَسَاهُ كَلَمٌ دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلَبِ الشَّفَاءِ
 - ٦ - فَأَمَّا يَتُكَمَّلُ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ فَطَالَ السَّمْكُ وَاتَّسَعَ الْفِنَاءُ
 - ٧ - وَأَمَّا أَمْثَالُهُ فَقَلَ قَدِيمٌ مِنَ الْعَادِيِّ إِنْ ذُكِرَ الْبِنَاءُ
 - ٨ - فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدِي وَمَكْرَمَهِ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ
- الْبِنَاءُ : جَمِيعُ الْبَيْنَانِ . وَالْأَسَاهُ : جَمِيعُ الْأَسَاهِ ، وَهُوَ الْجَمِيعُ الْيَخْتَصُّ بِالْمُعْقَلِ ، كَمَا أَنَّ
فَعْلَةً نَحْوَ كَفَرَةٍ وَظَلَمَةً يَخْتَصُّ بِالصَّحِيحِ . وَالْأَمْيَى : مُدَاوَى الْجَرَاحَاتِ . وَالْكَلَمُ :
الْجَرْحُ . وَهُوَ مُثَلُّ اشْدَدَ الْأَهْوَالِ وَاضْطَرَابِ الْأَهْوَالِ . وَالْمَعْنَى : إِذَا تَفَاقَمَتِ
الْأَمْوَارُ ، وَحَرَجَتْ بِمَا اجْتَمَعَتْ فِيهَا الصُّدُورُ ، فَإِنَّهُمْ يَقْلَافُونَهَا بِعُنْفِهِمْ أَوْ لُطْفِهِمْ ،
وَهُمْ مُلُوكُ دِمَائِهِمْ شِفَاءٌ مِنْ عَضُّ الْكَلَبِ الْكَلِبِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكْلِبُ
بِأَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ ، فَيَا خَذْهُ مِنْ ذَلِكَ شَبَهُ الْجَنُونِ ، فَلَا يَعْنِي إِنْسَانًا إِلَّا كَلِبًا .

(١) هو أبو الطمحان القيني . وقد سبق في الحماستية ٦٩٤ ص ١٥٩٨ .

ويقال : إن من عَضُّه ينبع نَبِيع الكلاب فَيُنَظَّرُ به سبعة أيام ، فإنْ باكَ هَنَاتِ^(١) على خِلْقَة الكلاب بَرًّا ، وإلَّا ماتَ بِزَعْمِهِمْ . ويقولون : إنَّه لا دوَاء له أَنْجَعُ من شُرْب دُمِّ مَلِكٍ . ومنْهُ قول الفرزدق :

ولو تَشَرَّبَ الْكَلْبَى الْمِرَاضُ دِمَاهَا شَفَّتْهَا وَذُو الْخَبْلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
وَقُولُهُ « فَأَمَّا يَتَعَمَّكُ [إِنْ عَدَّيْتُ]^(٢) » فَإِنَّه يَرِيدُ : إِذَا عَدَّتِ الْبَيْوَتُ
فَيَتَعَمَّكُ طَوِيلُ السَّمْكِ ثَابِتُ الْأَسْسِ ، فَسِيقُ السَّاحَةِ وَالْفِنَاءِ ، وَاسْعُ الْأَقْطَارِ
وَالْأَرْجَاءِ . وَالسَّمْكُ : أَعْلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِ ، فَأَمَّا أَعْلَاهُ الْخَارِجُ فَإِنَّه الصَّمَوَةُ .
وَالْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ ، نُسِّبَ إِلَى عَادٍ . فَيَرِيدُ : بَنَاهُ شَرِيفُكُمْ قَدِيمٌ ، وَمَكَانُهُ
وَسِيقٌ ، وَسُمُوقُهُ رَفِيعٌ ، وَرَسوْخُهُ عَيْقٌ .

وَقُولُهُ : « فَلَوْ أَنَّ السَّيَاهَ دَنَتْ لَجْدِي » ، يَرِيدُ لِوَمَكَّتِ السَّيَاهَ الدُّنُونَ وَالْأَخْطَاطَ
عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي سُمِّكَ فِيهِ لِيُرْتَقِي إِلَيْهَا مَجْدُهُمْ ، أَوْ لِيُشَارِكَ الْأَرْضَ فِي إِفْلَامِهِمْ
وَإِبْوَانِهِمْ^(٣) ، وَالْأَحْتَوَاءِ عَلَى مَكَارِهِمْ ، لِفَعَمَاتِ ذَلِكَ ، وَلِكَنْهَا عَاجِزَةٌ غَيْرُ مَالِكَةٍ .

٧٢٨

وقال أَرْطَاطَةُ بْنُ سَهِيْبَةَ^(٤) :

١ — لَوْ أَنَّ مَا نُعْطِي مِنَ الْمَالِ نَبْغِي بِهِ الْحَمْدَ يُعْطِي مِثْلَهُ زَانِرُ الْبَحْرِ
٢ — افْلَلَتْ قَرَاقِيرُ صِيَامًا بِظَاهِرِهِ مِنَ الضَّحْلِ كَانَتْ قَبْلُهُ لِحَجَّ خُضْرِ
قوله « نَبْغِي » مَوْضِعُهُ نَصْبٌ عَلَى الْحَالِ ، وَمَوْضِعُ « يُعْطِي مِثْلَهُ » الْجَلَةُ
رَفِيعٌ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ أَنَّ ، وَقَدْ حُدِّفَ الضَّمِيرُ الْمَائِدُ إِلَى مَا مِنْ قُولَهُ نُعْطِي ، كَانَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « هَيَّاتٌ » ، صَوَابُهُ فِي ل . (٢) النَّسْكَلَةُ مِنْ ل .

(٣) الإِفْلَالُ : مَصْدُورُ أَفْلَهٍ يَعْنِي حَلَهُ . وَقَدْ جَعَلَ الرَّازِوُقُ الضَّمِيرُ الْمَائِدُ إِلَى « السَّيَاهَ » مَرْهُ مَذْكُورًا وَأَخْرَى مَؤْتَأً ، لِمَا أَنَّ « السَّيَاهَ » تَذَكَّرُ وَتَؤْتَنُ .

(٤) سَبَقَتْ تَرْجِيْتَهُ فِي الْحَاسِيَةِ ١٢٥ مِنْ ٣٩٧ .

قال: لو أنَّ الَّذِي نُعْطِيهِ مِنَ الْمَالِ مُبْتَغِيَنَ بِهِ الْحَمْدَ يُعْطَى مِثْلَهُ طَائِي الْبَحْرِ وَرَفِيقُهُ
لظَّلَّتْ سُفْنٌ رَاكِدَةً وَوَاقِفَةً بِظَاهِرِهِ مِنَ الْمَاءِ قَلِيلٍ ، كَانَتْ مِنْ قَبْلُ فِي مَعَاظِيمِ
مِنَ الْبَحْرِ خُضْرٌ كَثِيرَةً . وَقَوْلُهُ « لَظَّلَّتْ » جَوابُ لَوْ . وَقَوْلُهُ « كَانَتْ قَبْلَ »
مِنْ صَفَةِ الْقَرَاقِيرِ ، وَهِيَ السُّفَنُ ، وَالْوَاحِدُ قُرْقُورٌ . وَقَدْ فَصَّلَ بَيْنَ الصَّفَةِ
وَالْمَوْصُوفِ بِخَبْرِ لظَّلَّتْ وَهُوَ قَوْلُهُ « صِيَامًا » . يَرِيدُ أَنَّ السُّفَنَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَاءِ فِي
بَحْرٍ تَعُودُ بِمَثَلِ الْمَطَابِيلِ مِنْهُ إِلَى أَنْ تَكُونَ وَاقِفَةً فِي تَخْلِيٍّ ، إِذْ كَانَ مَأْوَهُ لَا يَقُومُ
مَعَ الْإِغْرَافِ مِنْهُ لَا يَقُومُ لَهُ مَا نَأْنَا عَلَى الْإِسْرَافِ الْعَظِيمِ مِنْهُ . وَالضَّحْلُ : الْمَاءُ
الْقَلِيلُ ، وَالْجَمِيعُ الضَّحْلُ . وَأَنَّا نَأْنَا الضَّحْلَ : صَبَرَةٌ بَعْضُهَا فِي الْمَاءِ مَفْمُورٌ وَبَعْضُهَا
ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ ، فِي صُلْبٍ وَيَمْلَأُنَّ . وَالْتَّجَّيْجُ : جَمْ جَمْ جَمْ ، وَهِيَ مُغَظَّمُ الْمَاءِ .
وَيَقَالُ : التَّجَّيْجُ الْبَحْرُ . وَالصِّيَامُ : الْقِيَامُ . وَالزَّادُ أَخْرُ منَ الْبُحُورِ : الطَّامِي الْمَاءُ ،
الْمَرْتَقُ الْمَوْجُ . وَإِذَا جَاءَشَ الْقَوْمُ لِتَغْيِيرِ أَوْ تَحْزِبِ ، قَبِيلٌ زَخَرُوا .

٣٣ - ولا نَكْسِرُ القَطْمَ الصَّحِيحَ تَعْذِيرًا
٤ - غَلَبْنَا بَنِي حَوَاءَ مَجْدًا وَسُودَادًا
يصفُ كرمَهُم في عشيرتهم ، وأنهم يتعطفون على الضعاف الفقراء منهم
ويتحددُون ، فيجبُون كثرةَهُم ، ويُسْدِّدون مُفَاقرَهُم ، ويُظْهِرون الغَنِي عن
موالِيهِم ، فلا يُصلِّحُون أحوالَ أُنفُسِهِم بل يُوقِّرُونَهُم على مصالحِ أمورِهِم ،
ويخْلُونَهُم واختيارِهِم في مَباغِيِّهِم ومَكَاسِبِهِم ، ومنْ كَانَ مُسْتَقِيمَ الْأَمْرِ واسعَ
الْمَرَادِ يَقُومُ بِرَمَّ عَيْشِهِ ، وَيَنْهَى بِقَدِيرِ تَجْمُلِهِ ، لَا يُلْحِّونَ عَلَيْهِ فِي نَوَابِهِ ،
وَلَا يُضَاعِفُونَ الْمُؤْنَ فِي مَصَارِفِهِ ، مَتَوَصَّلِينَ بِذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ مِنْهُ وَالْحَطْطِ مِنْ
قَدْرِهِ ، وَجَلَالِهِ وَمَكَانِهِ ، تَحْسِدُهُمْ وَاسْتَغْلَالُهُمْ .

وقوله «**غَلَبْنَا بَيْنِ حَوَاءِ**»، يزيد أثنا فَهَرَّنا النَّاسَ عَلَى طبقاتِهِم وَتَبَاهُّ مَنَازِلِهِم رِيَاسَةً وَشَرْفًا، فَلَمَّا جَاءَ الدَّهْرُ يَقْبِلُنَا عَلَى مَا زَيَدَهُ مِنْ اسْتِبْقاءٍ وَبَقاءٍ،

وَاسْتِصْلَاحٍ وَصَالَحٍ ، لَمْ نَسْتِطْعْ دَفَعَهُ ، وَلَمْ نُطِقْ غَلَبَتِهِ وَمَنْعِهِ . وَانْتَصَبَ قَوْلُهُ
« تَعْزَّزَا » عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ مَفْوِلًا لَهُ .

٧٢٩

وَقَالَ حِبْرُ بْنُ حَيَّةَ :

١ - وَلَا أَدَوْمُ قِدْرِي بَعْدَ مَا نَضَجَتْ بُخْلًا لِتَمْنَعَ مَا فِيهَا أَنَّا فِيهَا
٢ - لَا أَحِرُّ الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ وَلَا أَفُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا
٣ - وَلَا أَكَلُهَا إِلَّا عَلَانِيَةً وَلَا أَخْبُرُهَا إِلَّا أَنَادِيهَا

قَوْلُهُ « لَا أَدَوْمُ » يُرِيدُ لَا أَطْبِلُ إِدَامَةَ قِدْرِي بَعْدَ إِدْرَا كَهَا عَلَى الْأَثَافِ ،
بُخْلًا بِمَا فِيهَا ، وَلِتَمْنَعَهَا عَنْ طَلَابِهَا أَنَّا فِيهَا . جَعَلَ الْمَنْعَ لِلْأَثَافِ ، لِأَنَّهَا لَمْ تُفَرَّغْ
مَا دَامَتْ مَنْصُوبَةً عَلَى الْأَثَافِ جَعَلَ الْفِعْلَ هَاهُ ، كَأَنَّهَا هِيَ الْمَانَةُ . وَانْتَصَبَ
« بُخْلًا » عَلَى التَّيِيزِ أَوْ عَلَى الْحَالِ إِنْ شِئْتَ . وَيَقُولُ : أَدَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَلَّتْهُ
وَدَوَّمْتُهُ أَيْضًا . وَلِمَاء الدَّائِمِ : السَّاكِنُ الذِّي لَا يَجْزِي ، وَكَانَ الْبَخِيلُ مِنْهُمْ يَفْعَلُ
ذَلِكَ لِيُرِيدُ أَنَّ الْقِدْرَ لَمْ تُدْرِكْ ، وَأَنَّ مَا فِيهَا لَمْ يَنْضَجْ ، انتِظَارًا مِنْ تَأْخِيرَهُ
وَيُوجِبُ الْحَالُ حُسْنُورَهُ .

وَقَوْلُهُ « لَا أَحِرُّ الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ » ، يُرِيدُ أَنَّهُ يُشْرِكُهَا فِي فَضْلِ
نَعْمَةِ (١) بَعْدَ دُنْوِهَا مِنْ دَارِهِ ، وَأَنَّهُ لَا يَطْلُبُ عَتَّارَهَا وَلَا يَقْبِحُ آتَارَهَا ، فَلَا يَقُولُ
بِذِكْرِهَا فِي الْحَيِّ مُخْزِيًّا لَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ لَا أَحْكِ عَلَيْهَا قَبِيحاً . يَقُولُ : قَامَ
بِفَلَانَ وَقَعْدَ ، أَى نَهَأَ (٢) عَنِ قَبِيحاً . وَقَوْلُهُ « أَخْزِيهَا » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْفَ
النَّقْلِ دَخْلًا عَلَى خَزِيَّ خَزِيًّا مِنَ الْهُوَانِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دَخْلًا عَلَى خَزِيَّ

(١) فِي الأَصْلِ : « نَعْمَتِهَا » ، صَوَابُهُ فِي لِ.

(٢) هَذَا مَاقِلٌ . وَفِي الأَصْلِ : « وَقَدْ بَنِ شَا » .

خرأة من الاستحياء ، وذاك لأنها إذا ذُكرت بالقبيح أو شُهرت بما تَسْتَرَه
وَكُشِّفت ، فقد تستحيي كما تذل ، أو تذل كما تستحيي .

وقوله « ولا أَكُلُّهَا إِلَّا عَلَانِيَةً » انتصب علانية على أنه مصدر في موضع
الحال ، وكذلك قوله « إِلَّا أَنَادِيهَا » ، الجملة في موضع الحال ، ونظام الكلام
يقتضيه أن يقول : ولا أَخْبِرُهَا ، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَانَ الْغَرْضُ إِلَّا مَنَادِيَهَا ، نَابَ الْفَعْلُ
عَنِ الْمَصْدَرِ . ولا يجوز في علانية أن يكون تَبِيرًا ، بَدَلَةً أَنَّ الصَّدْرَ يَحْبُّ أَنْ
يَكُونَ حَكْمَ الْمَعْجُزِ ، وَمِنَ الظَّاهِرِ أَنَّ أَنَادِيهَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَالْمَعْنَى
[أَنَّهُ^(١) لَا يَقِنُ] لِسَلَامَةِ طَرِيقَتِهِ وَتِكَالُومَ عَيْقَنَتِهِ ، الْجَلَارَةُ فِي مَوَاقِفِ التَّهْمَةِ ،
فَلَا يَخْفِي مُكَالَمَتَهَا ، وَلَا يُخَاطِبُهَا مُخْبِرًا لَهَا إِلَّا بِرْفَعِ صَوْتٍ وَنَدَاءِ عَالٍ . كُلُّ ذَلِكَ
هُرَبًا مِنْ قِرْفَةِ تَحَصُّلِ^(٢) ، أَوْ تَهْمَةِ تَتَوَجَّهُ ، وَهَذَا هُوَ الْغَايَةُ فِي الْمَنَافِعِ ،
وَالدَّرْجَةُ الْفَاصِلَةُ فِي التَّوْقِيِّ مِنَ الْعَارِ .

٧٣٠

وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير^(٣) :

- ١ — فِدَى لَبِنِي عَبْدِيْ عَدَّادَ دَعْوَةَ^(٤) بِحُوَّ وَبَالَ النَّفْسُ وَالْأَبْوَانِ^(٥)
- ٢ — إِذَا جَارَةَ شُلَّتْ لَسْعَدِيْ بْنِ مَالِكٍ لَهُ^(٦) إِبْلٌ شُلَّتْ بِهَا إِبْلَانِ
خَبْرُ الْمُبَدِّيِ الَّذِي هُوَ « فِدَى » قَوْلُهُ « النَّفْسُ » ، وَ« وَجَوْهُ وَبَالُ » أَضَافَ
الْجَوْهُ إِلَى وَبَالٍ ، وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ . وَإِنَّمَا دَعَا لَبِنِي عَبْدِيْ بِالْتَّقْدِيَةِ لِأَنَّهُ وَجَدَهُمْ عَدَّدَ
الْفَلَّانَ [بِهِمْ] لَمَّا اسْتَقْسَرُهُمْ عَلَى أَعْدَانِهِ بِحُوَّ وَبَالٍ .

(١) هذه من لـ .

(٢) القرفة بكسر الفاف : التهمة .

(٣) سبقت ترجمته في الحماية ١٥٥ من ٤٥٨ .

(٤) البريزى وياقوت فى رسم (وبال) : « لَبِنِي هَنْدٌ » .

وقوله «إذا جارة» ظرف لقوله «شلت به إبلان» ، وهو جوابه .
 وتلخيص الكلام : إذا شلت إبل بجارة لسعد بن مالك شلت بسيها ولسكنها
 إبلان ، وذلك لكرم محافظتهم ، وللعز الألاحق في معاقدة حوارهم . ومعنى
 شلت : طردت ، شلّا . وقد فصل بين المرقمع به^(١) وهو إبل ، وبينه بقوله
 «لسعد بن مالك» ، ولو لا أن حكم الظرف وقد توسعوا فيها ، لكان
 ذلك غير جائز ، لأن الفصل بين الفعل وبين المبني عليه بأجنبي لا يجوز
 عندنا . ألا ترى أنهم امتنعوا من جواز قول القائل : كانت زيدا الحمى تأخذني ،
 وإن جوزوا : كان في الدار زيد وافقا ، لكون الحال هنا ظرفا وفي ذلك غير
 ظرف . وأمام قوله «لها إبل» فوق لها أن يكون بعد إبل ، لأنها صفة لها ،
 والصفة لا تقدم على الموصوف ، كما أن الصلة لا تقدم على الموصول ، لكنها
 قدّمت على أن تكون حالا ، والحال كما يتأخر يتقدّم إذا لم يمنعه مانع ، فهو
 كقول الآخر^(٢) :

لمية م وحشا طال كاف رسومها الخلل^(٣)
 وتقدم «لها» على «إبل» كتقدم موحشا على طال .

وقوله «إبل» ، اسم صيغ للجمع ، ويتناول الكثير دون القليل . وقد
 نفي هنا على معنى فرقان ، فقيل إبلان . وهذا كما يقال قومان وعشيرتان
 وأهلان . وقوله «شلت بها» ، أي من أجلها وبسيها . ويروى : «شلت لها
 إبلان» ، ويرجع معناه إلى معنى الباء ، وذلك لأنّه في معنى المفعول له ، أي
 شلت عوضاً عاشل منها ، فيكون «لها» الأولى في موضع الحال كما قلت ،
 لكونه صفة متقدمة ، وضميرها يرجع إلى الجارة لا غير ، أي إبل متملّكة

(١) في الأصل : « بين مالم يقع به » ، صوابه في ل .

(٢) هو كثير عزة . شونحد العيفي (١٦٣ : ٣) .

(٣) الرواية المشهورة : « يلوح كأنه خلل » .

جَارَةً لِقَبْيلَةِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ . وَ «لَا» الثَّانِيَةُ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ لَهُ ، وَالصَّمْبَرُ مِنْهَا يَعُودُ إِلَى الْإِبْلِ إِنْ شَتَّتَ ، وَإِنْ شَتَّتَ إِلَى الْجَارَةِ . فَاعْرُفُ الْفَصْلَ بِنِيمَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٣— إِذَا عَقَدْتَ أَفْنَاهَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا ذِيَّةٌ عَزَّتْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 ٤— إِذَا سُئِلُوا مَا لِيَسَ بِالْحَقِّ فِيهِمُ أَبْنَى كُلُّهُنَّ عَلَيْهِ وَجَانِ
 ٥— وَدَارِ حِفَاظِي قَدْ حَلَّتْ مُهَانَةً بِهَا نَيْبُكُمُ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مُهَانٍ^(١)
 وَقُولُهُ «إِذَا عَقَدْتَ أَفْنَاهَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ» ، يَصِفُهُمْ بِخُسْنِ التَّعَاوُنِ وَالتَّرَافُدِ
 فِيهَا بَيْنَهُمْ ، وَانْقِنَاءِ الْمُخَادُلِ وَالْمُبَاهِنِ عَنْ سِيرَهُمْ وَأَخْلَاقِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ يَدْ وَاحِدَةٍ عَلَى
 مَنْ سَوَاهُمْ ، لَا اسْتِبْدَادٌ لِكَبِيرِهِمْ ، وَلَا امْحَاطَاطٌ لِلصَّغِيرِ مِنْهُمْ ، بَلْ كُلُّهُنَّ يَرْضَى
 فِيلَ صَاحِبِهِ ، وَاخْتِصَاصُ النَّفَرِ^(٢) مِنْهُمْ فِي الْأُمُورِ كَعَمَلِ الْجَهُورِ ، فَتَى دَخَلَ
 وَاحِدًا مِنْ أَفْنَاهُمْ فِي الْأَسْرِ الْعَظِيمِ وَتَكَفَّلَ بِهِ ، أَعْانَهُ الرَّؤْسَاءُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ ،
 لَا يَهُمُّهُنْ أَمْرَهُ ، وَلَا يَسْتَهِنُونْ بِشَأنِهِ . وَإِنْ عَقَدْتَ أَوْسَاطَهُمْ أَوْ الْمُتَّاخِرُونَ
 مِنْهُمْ ذِيَّةً لَهَا عَزَّتْ تِلْكَ الذِّيَّةَ وَغَلَبَتْ فِي الْأَمَاكِنِ كُلُّهَا ، وَجَبَ الْوَفَاهُ فِيهَا عَلَيْهِمْ
 بِأَنْهُمْ ، لَا اخْتِلَالٌ^(٣) مِنْهُمْ فِي دَفْعَاهَا ، وَلَا انْفَكَاكٌ لَهُمْ مِنْ مَلَازِمِهَا .

وَقُولُهُ «إِذَا سُئِلُوا مَا لِيَسَ بِالْحَقِّ فِيهِمُ» ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ إِذَا سِيمُوا خُطْبَةَ
 الضَّيْمِ اجْتَمَعُوا عَلَى اجْتِوَاهَا وَالْتَّسْخُطِ لَهَا ، وَاتَّرَى كَانُوا أَوْ مُوتَورِينَ ، وَطَالِبِينَ
 كَانُوا أَوْ مُطَلَّوِينَ ، لِمَا يَفْرِضُونَهُ عَلَى أَنفُسِهِمْ مِنْ إِبَاهَ الدِّينَيَّةِ ، وَالْتَّشَارُكُ فِي
 طُرُوقِ الْبَلَيْةِ ، إِلَى أَنْ تَنْقَضُوا بِمَدْفَعَتِهِمْ لَهَا ، وَبِالانتِقامِ مِنْ جَالِبِهَا .

وَقُولُهُ : «وَدَارِ حِفَاظِي قَدْ حَلَّتْ» ، يَعْنِي أَنَّهُمْ إِذَا نَزَلُوا دَارَ الْحِفَاظَةِ عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : «قَدْ حَلَّتْ ... بِهَا يَنْتَكُمْ» ، صَوَابُهُ فِي لَ وَالْتَّبَرِيزِيِّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «النَّفَرُ» ، صَوَابُهُ مِنْ لَ .

(٣) لَ : «لَا اعْتَلَالٌ» .

الشرف رأوا مرغمة الأعداء لدى الصبر على الكلف ، وحسن ثباتهم^(١) ،
وكرم بلاorum ، وطابت أخبارهم ، وكثرت غاشيthem ، لأنهم يهينون كرام
أموالهم ، ويُعزون مقارض ضيوفهم . وهذا كما قال الآخر^(٢) :

ودار حفاظي أطلنا اللقام بها فحالنا محلاً كريماً^(٣)
إذا كان بعضهم لاهوان خليط صفاء وأما رهوما

٧٣١

وقال^(٤) :

١ - جزى الله خيراً غالباً من عشيره إذا حذنان الدهر نابت نوابه
٢ - فكم دافعوا من كربة قد تلأحت على موج قد علتني غوارب
يقول منشكاً وداعياً : جزى الله غالباً من بين العشائر خيراً أشد
ما كان حاجة إلى^(٥) مَن يكافنه على مستحدث بلانه الحسن في أضيق أوقات
النوب ، فكم مرر دافرا دوني واشتلوني^(٦) من كرب اضمت على ، وأطبقت
لها الدنيا بظلامها لدى ، فكان غريق تلاعب الأمواج بي ، وتقامسني^(٧) في
غمارها ، وترآدنى في سلجمها .

(١) في الأصل : « ثباتهم » ، ووجهه من ل .

(٢) هو ربيعة بن مقرن النبي . المفضلية رقم ٣٩ .

(٣) المفضليات : « ودار هوان ألقنا المقام » .

(٤) هذا يشعر بأن قائل هذا الشعر هو قائل سابقه . لكن عند البريزى : « وقال آخر » .

(٥) ل : « إليه » .

(٦) هذا الصواب من ل . يقال اشتله ، إذا استنقذه من الهلكة . وقال حيد الأرقط :

* قد اشتلنا عفوه وكرمه *

وفي الأصل : « واستلوني » مع ضبط الناء واللام بالفتح .

(٧) تقامسنى يعني تقامسنى . والقمس : القمس . وفي الأصل : « تقامسنى » ، تحرير صوابه من ل . وفي حاشية ل : « خ : تقامسنى » إشارة إلى أنها كذلك في نسخة أخرى .

وقوله : « حَدَّثَنَا الدَّاهِرُ » ، مصدر حَدَّثَ . والكُربَةُ : الاسم من الكَرْبُ ، وهو الفم الذي يأخذ بالنفس . والمتلاحم : الملازم بعد أن كان متبايناً . ويقال : التَّعَمَ وَتَلَاحَمَ بمعنى . والغَارِبُ : أَعْلَى الْوَجْهِ ، وأَعْلَى الظَّهَرِ . ومنه قولهم : حَبَّلَكَ عَلَى غَارِبِكَ . وكم موضعه من الإعراب نَصْبٌ على الطرف ، والمعنى فراراً كثيرة دافعوا دوني .

٣—إذا قلتُ عُودُوا عادَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ أَشَمٌ مِنَ الْفِتْيَانِ جَزْلٌ مَوَاهِبُهُ^(١)
٤—إذا أَخَذْتَ بُزْلُ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا تَجْرِيدٌ فِيهَا مُتَلِّفٌ الْمَالِ كَاسِبُهُ
يقول : إذا عَرَضَ عَلَى كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي غَالِبٍ مُعاوِدَةُ الْحَرُوبِ وَالْكَرُورِ
فِيهَا عَادَ مِنْهُمْ كُلُّ رَجُلٍ تَامٌ الْخُلُقَةُ مُهَمَّةُ الْقَامَةِ ، كَرِيمُ النَّفْسِ ، كَثِيرُ الْعَطَيَةِ .
وَأَصْلُ الشَّمَمِ ارْتِفَاعُ الْأَنْفِ . وَلَكَ أَنْ تَرُوِي : أَشَمٌ جَزْلٌ ، وَأَشَمٌ جَزْلٌ ،
فَالرَّفْعُ عَلَى كُلِّ وَالْجَرْأَةُ عَلَى شَمَرْدَلٍ . وَالشَّمَرْدَلُ : الْطَّوَيْلُ . وَالشَّمَمُ [كناية]^(٢)
عَنِ الْكَرْمِ .

وقوله « إذا أَخَذْتَ بُزْلُ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا » فالمراد بسِلاحِهَا تحسُنُهَا
وأَمَاراتِ عِنْقِهَا وَكَرَّمِهَا ، كَائِنَهَا تَجْهِيلُ بِتَلْكَ الْمَحَاسِنِ فِي عَيْنِ أَرْبَابِهَا حَتَّى تَجْهِيلَ ،
فيصير ذلك سبباً لِضَنْنِهَا . وَقُولُهُ « مُتَلِّفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ » هُوَ نَقْوَلُهُ : مُفِيدٌ
مُفَيَّدٌ ، وَمُخَلَّفٌ مُتَلِّفٌ ، وَمُخَلَّفٌ مُتَلِّفٌ . وَالبُزْلُ : جُمْ بازل ، وَهُوَ الْمُتَقَاهِي
قُوَّةُ وَشَبَابًا . وَأَصْلُ البَزْلِ الشَّقَّ . وَالْمَخَاضُ : الْتُّوقُ الْحَوَامِلُ ، وَهُوَ اسْمٌ مُصَوَّغٌ
لِلْجَمْعِ كَالْقَوْمِ وَالنَّسَوَةِ . وَمَعْنَى « تَجْرِيدُ فِيهَا » أَى تَشْمَرَ فِي عَقِيرِهَا وَنَحْرِهَا ،
يُرِيدُ أَنْ تَحْسُنَهَا بِسِلاحِهَا فِي عَيْنِهِ لَا يُجْدِي عَلَيْهَا نَفْعًا ، وَلَا يَدْفَعُ عَنْهَا مَكْرُوهًا ،
لَا يَهُ من إِكْرَامِ الضَّيْوَفِ ، وَيُوجَبُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَضَاءِ الْحَقُوقِ .

(١) البريزى : « وَلَكَ أَنْ تَرُوِي أَشَمٌ وَجَزْلٌ ، وَأَشَمٌ وَجَزْلٌ . فَالرَّفْعُ عَلَى كُلِّ
عَلَى شَمَرْدَلٍ » .

(٢) التكميلة من ل .

٧٣٢

وقال آخر^(١) :

- ١ - أيا ابنة عبد الله وابنة مالك
 ٢ - إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له
 ٣ - أخاف مذممات الأحاديث من بعدي
 ٤ - وإن لعبد الضيف مadam نازلا وما في إلا تلك من شيم العبد
- حسن تكريير ابنته وإن كان المراد واحدة لاختلاف المضاف إليه ، والقصد إلى تفعيم أمرها وتنظيم شأنها . والذى يدل على أن المراد واحدة قوله «إذا ما صنعت الزاد فالتمسي» . ويعنى بذلك البردين عاصِر بن أَحْيَمِيرِ بْنِ بَهْدَلَة . وكان من حديث البردين حتى لقب به ، أن وفود العرب اجتمعوا عند المنذر بن ماء السماء — وهو المنذر بن امرى القيس ، وماء السماء أمّه نسباً إليها الشرفها . وقيل: ماء السماء لقبت به لصفاه نسبها ، وقيل لبقاء لونها ، يراد أنها كما السماء لم يختتم كل دورة — فآخر لمنذر بُرْدَنِ يوماً يبنلو الوفود ، وقال : ليقُمْ أعز العرب قبيلة فليأخذوها . فقام عاصِر بن أَحْيَمِير فأخذوها واتَّزَرَ بأحدوها وارتدى بالآخر ، فقال له المنذر : بم أنت أعز العرب قبيلة؟ قال : العز والعدد في معد ، ثم في زوار ، ثم في مصر ، ثم في خندف ، ثم في تيم ، ثم في سعد ، ثم في كعب ، ثم في عوف ، ثم في بهدلة ، فمن أذكر هذا فلني فرنى ! فسكت الناس ، فقال المنذر : هذه عشيرتك كما تزعم ، فكيف أنت في أهل بيتك وفي نفسك؟ فقال :

(١) هو حاتم الطائفي يخاطب امرأته ماوية بنت عبد الله . كما ذكر التبريزى . ولم ترد الآيات في ديوان حاتم .

أنا أبو عشرة ، وحال عشرة ، وعم عشرة^(١) ؛ وأمّا أنا في نفسي فشاهد العز شاهدی . ثم وضع قدمه على الأرض فقال : من أزالها عن مكانها فله مائة من الإبل ! فلم يقُل إليه أحد من الحاضرين ، وفاز بالبُردين .

وقوله « إذا ما صنفتِ الزاد » ، يريد إذا فرغتِ من اتخاذِ الزاد وإعداده فأطلبي من أجله من يثوا كلف ، فإني لم أعود نفسي التفرّد في الأكل . وهذا الذي أيف منه حتى تبرأ من الرضا به قد ورد^(٢) في الخبر ما يقوى استقباح العرب له ، وتزييفهم إياته فيما يختارونه من كرم الطعام ، وإقامة المرءات . الآتري أنه قال صلى الله عليه وسلم ، فيما روى عنه : « ألا أخبركم^(٣) بشر الناس ؟ من أكل وحده ، وممّ رفده ، وضرب عبده » .

وموضع « وَحْدِي » من الإعراب نصب على المصدر ، والتقدير لست آكله وقد أوحدت نفسي في أكله ليحادأ ، فوضع وحده موضع الإيحاد . والكافيون يجعلون وحدي في موضع الحال ، وإن كان لفظه معرفة ، يجعلونه من باب : جاءوا قصّهم بقضيّفهم ، وكتمته فاء إلى في ، وما أشبهه .

وجواب إذا قوله « فالتمسّي له أكيل » . وأكيل الرجل وشريبه ونديمه وجليسه ، يقال كل منها فيمن عُرف بالصفة . لا يقال لمن أكل مع صاحبه صرفة واحدة هو أكيل ، ولا من شرب معه صرفة واحدة هو شريبه . وعلى ذلك قوله : هو جليسه ، لا يطلق إلا على من عُرف بهذه الصفة فتكررت منه .

فإن قيل : يف نَسْگَرْه وقال التمسّي له أكيل ؟ وهل قال أكيل ؟ فلت : لا يتنزع أن يكون قد عُرف بما كلته عدّة ، فآراد التمسّي من أجله بعذ ما هيأته

(١) وكذا عند التبريزى . وفي حوانى ل : « بخ : عشرة في ثلاثة الموضع » ، إشارة إلى أنها في نسخة « عشرة » بدل « عشرة » في الموضع الثلاثة .

(٢) هنا الصواب من ل . وفي الأصل : « حتى تبرأ من الرضا فقد ورد » .

(٣) هنا ماقى ل . وفي الأصل : « ألا أبشركم » .

واحداً من المعروفين بـ«واكاك» ، ألا ترى أنه قال مفصلاً لما أجله ، وشارحاً لما أبهمه : «أَخَا طارقاً أو جارَ بيت» ، فبدل من الأول وهو كيلاً ما أبدل . والمراد : التمسى كيلاً من أحد هذين النوعين طارقاً آخرناه ، أو جارَ بيت باستثنائه . قوله : «فإِنَّمَا أَخافُ مَذَمَّاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي» ، بيانٌ على امتناعه من التفرُّد في الأكل . يزيد : أخشى ما يتلخص من العار في الأكل منفرداً إذا افتقدت أو ذكرت أحوال الناس ، واستقررت عاداتهم ، فاستهجن العجّين منها ، واستُكِرِّمَ السَّكِيرُ . وللمذمة بالفتح : الذم ، وجمها مذمّات . وللمذمة بالكسر : الذمّام . وأضاف المذمّات إلى الأحاديث ليُرى أن خوفه مما يبقى من الذم فيما يُتَحدَّث به بعده .

وقوله : «وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَوَابِي» ، يُروى : «نازلا» . ويقال : ثوابي بالمكان وأنوثي بمعنى . يزيد أن اتكلف من خدمة الضيف ما يتكلفه العبيد ، لا أستكِف ولا آنف ، وليس لي من أخلاق العبيد وطبيعتهم إلا تلك ، يزيد إلا تلك الخدمة ، أو تلك الخلقة . وموضع «مَا دَامَ» نصب على الظرف أي مدة دام ثوابه عندي . وموضع «مِنْ شَيْءِ الْعَبْدِ» رفع على أن يكون اسم ما ، وخبره «فِي» . و«إِلَّا تَلِكَ» استثناء مقدم ، وفائدة «مِنْ» للتبيين فهو كمن الذي في قوله : «فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ» ، لأنَّ الأواثن كلها رجس ، وليس يزيد التبعيض بذكرِه ، لكنَّ المراد اجتنبوا الرجس من الضرب ، إذ كان الأهم فيما يجب اجتنابه .

١ - لَيْسَ فِي الْفِتْيَانِ مِنْ كُلِّ هُمَّ صَبُوحٌ وَإِنْ أَمْسَى فَفَضْلُ عَبُوقٍ^(١)

(١) التبريزى : «ليس» بال تمام ، وفي النسختين : «ليس» بال خرم .

٢— وَلَكِنْ فَتَى الْفِتَيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا لِفَرَّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقٍ
يَقُولُ . لِيَسْ الْخَتَارُ مِنَ الْفِتَيَانِ وَالْكَامِلُ الْفُتُوْةُ فِيهِمْ مَنْ إِذَا أَصْبَحَ كَانَ
مُعْظَمُهُمْ مَا يَشَرِّبُ بِصَبَاحِهِ ، وَإِذَا أَمْسَى كَانَ مُعْظَمُهُمْ مَا يَشَرِّبُ بِمَسَاءِهِ . وَالصَّبُوحُ :
مَا يَصْنَعْ بَطْبَحُ بِهِ ، اسْمًا لَهُ . وَالغَبُوقُ : مَا يُغَبِّقُ بِهِ . يَرِيدُ أَنَّ الْفُتُوْةَ لِيَسْ فِي إِعْدَادِ
الْأَطْمَمَةِ وَالْأَشْرَبَةِ ، وَإِعْطَاءِ النَّفْسِ مُنَاهًا مِنْهُمَا ، لَكِنَّ الْفُتُوْةَ هُوَ السَّعْيُ
غُدُوًا وَرَوَاحًا فِي جَرَّ ضَرِرٍ عَلَى مُنَابِذِهِ مُدَاجِرٍ ، أَوْ جَلْبِ نَفْعٍ إِلَى نَاصِحٍ مُؤَاخِرٍ .

٧٣٤

وَقَالَ حَزَّازُ بْنُ عَمْرُو ، مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافِ^(١) :

- ١— لَنَا إِبْلٌ لَمْ تَهِنْ رَبَّهَا كَرَامَتُهَا وَالْفَتَى ذَاهِبٌ
- ٢— هِجَانٌ تَكَافَأْ فِيهَا الصَّدِيقُ وَيُدْرِكُ فِيهَا الْمُنَى الرَّاغِبُ^(٢)
- ٣— وَنَطَعْنُ عَنْهَا نَحْوَرَ الْعِدَى وَيَشْرَبُ مِنَّا بِهَا الشَّارِبُ
قَوْلُهُ « لَنَا إِبْلٌ لَمْ تَهِنْ رَبَّهَا كَرَامَتُهَا » ، يَرِيدُ : أَنَّا نُؤْثِرُ إِكْرَامَ النُّفُوسِ^(٣)
وَصِيَانَتَهَا عَلَى إِكْرَامِ الْمَالِ وَصِيَانَتِهِ ، لَأَنَّ الْأَمْوَالَ إِذَا لَمْ تُجْهَلْ وَاقِيَّةً لِلنَّفْسِ
جَلَبَتِ الْعَارَ وَسَبَتِ الشَّنَارَ ، فَتُحْنِنُ نُهْيِنَاهَا وَبَتَذُلُّهَا صَوْنًا لِلنَّفْسِ ، وَلَئِنْ يَكُونَ
الْمَالُ كَمَالَكَ لَنَا ، إِذَا كَانَ عُزْرُ الْفَتَى عَارِيَةً مُسْتَرَدَةً ، فَهُوَ هَالُكُ وَإِنْ أَمْهَلَ مَدَّةً ،
وَمَا يُقْدِمُهُ يَذْكُرُ بِهِ ، فَصِيَانَةُ مَرْوِيَّتِنَا مِنْ أَنْ تَرِثَ أَوْ تَهُونُ ، أَجْدَى وَأَوْجَبُ
مِنْ صِيَانَةِ الْمَالِ وَتَهْمِيرِهَا وَالضَّنْ بِهَا^(٤) . وَقَدْ اعْتَرَضَ بِقَوْلِهِ « وَالْفَتَى ذَاهِبٌ »

(١) سبقت ترجمته في الحاسية ٣٥٣ من ١٠١٧ .

(٢) التبريزى : « يكافأ منها الصديق » ، ولكن نص شرح التبريزى لا يساير نص منه ،
إذ يقول : « ومعنى يكافأ منها الصديق يعادل ، من السلف : المثل في المال والحساب وغيرهما » .

(٣) لـ : « نَفْوَسَنَا » .

(٤) لـ : « وَتَهْمِيرِهِ وَالضَّنْ بِهِ » . وَالْمَالُ يَذْكُرُ وَيُؤْتَ . وَأَنْشَدَ لِسَانَ :

الْمَالُ تَذَرِّي بِأَقْوَامَ ذُوِّ حَسْبٍ وَقَدْ تَسْوَدَ غَيْرُ السَّيِّدِ الْمَالِ

بين الصفة والموصوف ، لأن قوله هِجَانٌ من صفة الإبل ، كأنه « لم تُهِنْ رَبَّهَا » من صفتها أيضاً . ولو لا تأكُد الجملة به لكان يُفْسِد مافعل ، لكون الاعتراض أجنبياً لما قبله وبعده . والهِجَان يقع على الواحد والجمع ، وذات أنْ فعالة كما يكون جمماً لفعيل ، نحو ظريف وظراف ، وكريم وَكِرَام ، وكبير وَكِبَار ، كسرُوا عليه فعالة أيضاً ، فقالوا : دِرْعٌ دِلَاصٌ وَدِرْعٌ دِلَاصٌ ، وبغير هِجَان وإبل هِجَان ، لأنَّ فِيَلا وَفِيَلا مُقَوِّا خيَانٍ فِي أَنَّهُمَا مِنَ الْثَّالِثِيْنَ ، وفي موقع الزَّانِدِ مِنْهُمَا ، وفي عدد حُرُوفِهِمَا ، فيتشاركان في أحکامِهِمَا ، وإذا كان كذلك فهو هِجَان وهو للواحد ، كضِيَّاكِ وَكِنَازٍ وَمَا أَشْبَهُهُمَا ، وجَانٌ وهو للجمع ، كظراف وَكِبَار . قال : سيبويه : يدلُّك على أنَّ هِجَانًا ليس كالصادِر التي وُصِّف بها نحو ضئيف وجنب وزَوْرٍ وما أشْبَهُهُ ، أَنْكَ تقول هِجَانان فقتليه ، وإذا كان مُؤْصَداً للثَّالِثِيْنَ فهو للجمع كذلك . ومعنى « تَكَافَأْ فِيهَا الصَّدِيقُ » تُنَاهِي ، من السُّكُون المُثِلُ في المال والحساب وغيرها . والمراد بالصديق الجنس ، يريد يتساوون فيها ، لا استثناء منها بشيء منها دونهم ولا تفرُّد ، بل كُلُّ مِنَّا ومن الأصدقاء يتصرَّف فيه على مرادي نافذاً أمره ، وبالنَّاسِ حُكْمُهُ . وقوله « وَيُدْرِكُ فِيهَا الْمُنِيَ الرَّاغِبُ » ، أراد الرَّاغِبِينَ . أى إنَّ الفَنَاء وَطَلَابَ الْخَيْرِ إِذَا نَزَّلُوا بِسَاحَتِنَا^(١) نَالُوا أَمَانِيَّهُم منها كاملةً لا يَتَخلَّلُهَا خَرْمٌ ، ولا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهَا قَلْمٌ .

وقوله « وَنَطَعْنُ عَنْهَا نُحُورَ الْعِدَى » ، لـ تـ عـدـد الـ وـجـوـهـ الـ ذـكـرـ أـنـهـمـ يـصـرـفـونـ أـمـوـالـهـ إـلـيـهـاـ ، وـ يـقـسـمـونـهـاـ فـيـمـاـ ذـكـرـ فـيـ أـنـثـائـهـ أـنـهـمـ يـدـافـعـونـ عـنـهـ الـأـعـدـاءـ فـعـلـيـهـاـ حـافـظـاـ مـنـ حـافـظـتـهـمـ ، وـ دـوـنـهـاـ دـافـعـ(٢)ـ مـنـ مـدـافـعـهـمـ ، لـ يـطـمـعـ الـأـعـدـاءـ فـإـلـاـ إـغـارـةـ عـلـيـهـاـ ، وـ لـافـ اـحـتـجـانـ شـيـءـ مـنـهـاـ ، بـلـ يـتـلـكـهـاـ وـجـهـانـ :ـ مـثـوـبـةـ أـوـ صـنـيـعـةـ

(١) ل : « بِسَاحَتِنَا » .

(٢) ل : « وَدَوْنَهَا مَانِعٌ » .

وقوله « ويشرب منها الشارب » ، أراد أنهم يستبُون بها الماء ويجعلونها في أنماطها . فهو في هذا وفيما سَلَكَه كقول الآخر^(١) :

نَحَانِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنَهِيَّنَا وَنَشَرَبُ فِي أَعْمَانِهَا وَنَقَارُهُ
وَنَوْلُفُهَا فِي السَّنِينَ الْكَلُولَ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسِبًا كَاسِبًّا
وَلَمْ تَكُنْ يَوْمًا إِذَا رُوَّحَتْ كُلَّ الْحَيٍّ يُلْفَى لَهَا جَادِبٌ
حَبَانَا بِهَا جَدَنَا وَالْإِلَهُ وَضَرَبَ لَنَا خَدْمُ صَابِبٌ
قوله : « وَنَوْلُفُهَا فِي السَّنِينَ الْكَلُولَ » يعني بالسنين الأربع التي تقل الأمطار فيها وتشمل الناس الآفات لها . يقال : أصابتهم السنة . وقد أنسنت الرِّجلُ ، إذا أصابه القحط والجذب . وأراد بالكلول من كان كلاما على صاحبه وعيالا لم يملئه ، لا يحسن التوجيه لكسب ، ولا يهتدى لارتزاه خير وتربيع عيش ، كالآيتام والأرامل وذوي العاهة . وقوله « إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسِبًا كَاسِبًّا » بدلت من قوله في السنين . أى إذا اشتقد الزمان وتضيقوا الخطب بما يمْمُ من القحط ، وأغوروا الكاسبين كسبهم فلزموا مقارهم آبسين من إقبال الزمان وأهله ، جعلنا إبلنا يألفها كلول الناس فينالون منها ، ويعيشون فيما يعود عليهم من أبناءها ومنافقها .

وقوله « وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا إِذَا رُوَّحَتْ » ، يريد ردَّت في صراعها رواحا فورَدَتْ على الحيٍّ لم يوجد لها عائب يعيمها ، أى لم يوجد لأربابها من يعيدهم فيرميهم بالبخل والإمساك . وإنما قال « يُلْفَى لَهَا » لأنَّه يريد يُلْفَى من أجلها . والجادِبُ : العائب . كان^(٢) المراد اتفاق الناس على تحذيمه ، ونفي^(٣) [العيوب على]^(٣) العِلَالاتِ كلاما عن أخلاقهم ، وتسليم الفضل والإفضال لهم .

(١) هو سبرة بن عمرو الفقسي . انظر الماجستير ٦٠ ص ٢٣٩ .

(٢) هذا ما في ل . وفي الأصل : « لأن » . (٣) التشكيل من ل .

وقوله « حبانا بها جَدُّنَا وَالْإِلَهُ » أشار بالجَدِّ إلى استسعادهم بالزَّمان ، فهم محظوظون فيه ، وأنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَصَّهُم بالغنى لما عَرَفَهُم من استحقاقهم ، ومن طَوْلِهِم إذا مُكْنُوا وَمُلْكُوا . وقال « وَالْإِلَهُ » فَأَنَّى به على الأصل ، وقَلَّا يَعْدِلُون عن لفظة اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ ، إذْ كَانَ جَارِيًّا بِحُرْيِ الْأَعْلَامِ بعد زِيَّرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ لَهُ عِوَضًا مِنَ الْمُحْذَفِ مِنْهُ .

وأشار بقوله « وَضَرَبَ لَنَا خَدِيمُ صَابِ » إلى ما نالوا من الأعداء وإيقاع الغارات بهم . والخَدِيمُ : القَطْعُ . ويقال : سيفُ خَدِيمٍ وَخَدِيمُ . ومعنى صَابُ ذُو صَوَابٍ ، وأخرجه تَخْرُجُ النَّسْبِ . ويجوز أن يكون مِنْ صَابَ المطر ، إذا وَقَعَ ، صَوْبًا . فإنْ جعلته من الصَّوَابِ كَانَ المعنى ضَرَبٌ يَقْعُدُ عَلَى حَدَّهُ مِنَ الاستحقاق والقصد ، وإذا جعلته من الصَّوَابِ فالمعني وَاقِعٌ مَوْقِعَهُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .

وهذه الآياتُ يزيد تفاصيلها على جَمِيلِها عند التَّحْصُنِ عنها . وقد وَقَعَ دُونَ غَايتها قولُ الْآخَرِ^(١) وقد سَلَكَ مَسْلَكَهُ في تَعْدَادِ مَصَارِفِ أموالِهِ :

ثَلَاثَةُ أَنْلَاثٍ فَأَنْلَاثُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ
وَإِنْ اخْتَافَتِ الْطَّرِيقَتَانِ . وَكُلُّ يَدْعُ إِلَى نَفْسِهِ فِي حُسْنِهِ وَشَمْوِلِهِ
وَاسْتِيَافِهِ .

وقال منصور بن مسجاح^(٢) :

- ١ — وَمُخْتَيِطٌ قَدْ جَاءَ أَوْذِي قَرَابَةٍ فَإِنَّمَا أَعْتَدَرَتْ إِبْنِي عَلَيَّهِ وَلَا نَفْسِي
- ٢ — حَبَسْنَا وَلَمْ نَسْرَحْ لَكَ لَا يَلُومُنَا فَلَى حُسْكِيِّهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةَ الْجَبْسِ

(١) هو عمرو بن كلثوم . الحماسية ١٦٠ ص ٤٧٦ .

(٢) سبقت ترجمته في الحماسية ٦٠٧ ص ١٤٥١ .

٣— فطافَ كَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَنَطَهَا يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالشَّدَمِ^١
أَصْلُ الْاِخْتِبَاطِ فِي الْوَرَقِ . يَقَالُ : خَبَطْتُ الْوَرَقَ وَخَتَبَطْتُهُ ، إِذَا نَفَضَهُ مِنْ
الشَّجَرِ ؛ وَالْمَنْفُوضُ خَبَطٌ وَخَتَبَطٌ . وَكَا يَسْعَى الْوَرَقُ فِي كُنْكَنِهِ بِهِ عَنِ الْمَالِ يَسْعَى
الْخَبَطُ فِي كُنْكَنِهِ بِهِ عَنْ طَلَبِهِ . عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ زَهِيرٍ :

وَلَيْسَ مَانِعَ ذَي قُرْبَى لَا رَحِيمٌ يُومًا لَا مُغَدِّمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا
وَكَانَ الْاِخْتِبَاطُ يَخْتَصُّ بِفَعْلِ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ عُرُوضٍ ، لَا يَقِيفُ عَلَى تَحْرِمٍ
أَوْ تَوْسِلٍ أَوْ تَذْرِعٍ ، وَلَكِنْ يَكُونُ بِهِ الشُّوَالُ وَبِذَلِّ الْوَجْهِ كَيْفَ جَاءَ . وَفِي
الْاِفْتِعَالِ زِيَادَةُ تَكْلُفٍ ، فَلَذِكَ اخْتَصَّ هَذَا الْاِخْتِصَاصُ . وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ
الْاِكْتَسَابُ وَالْكَسْبُ . وَقَوْلُهُ «أَوْ ذَي [قِرَابَة]» ، خَصٌّ مِنْ يَمِّثُ بِالنَّسْبِ
أَوْ السَّبَبِ فِي قَوْلِهِ : رَبُّ سَائِلٍ تَعْرَضَ لَنَا ، أَوْ ذَي^(١) [نَسَبٌ اعْتَدْنَا] ، فَلَا نَفْسِي
اِحْتِيجَزَتْ عَنِّي بِمَنْتَمْ ، وَلَا إِبْلِي اِعْتَذَرْتُ عَلَيْهِ بِعُذْرٍ . كَانَ عَذْرُ الْإِبْلِ تَأْخُرُهَا
عَنْ مَبَاهِتِهَا ، أَوْ ذَكْرُ وَقْعَ آفَّةٍ فِيهَا أَوْ تَسْلِطُ جَدِيبٍ عَلَيْهَا . وَاحْتِيجَارُ النَّفْسِ :
بِخُلُلِهَا بِهَا ، وَإِقْامَةُ الْمَعَادِزِ الرَّكَاذِبَةِ دُونَهَا ، وَمَا يَجْرِي هَذَا الْحَجْرِ .

وَقَوْلُهُ «جَبَسْنَا وَلَمْ نَسْرَحْ» جَوَابٌ رُبَّ مُخْتَبِطٍ ، وَبِيَانِ مَا تَلَقَاهُ بِهِ عِنْدَهُ
اسْتِقْبَالِهِ مِنِ الْقَبِيلَ . وَيَقَالُ : سَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ بِالْغَدَاءِ ، إِذَا أَخْرَجْتَهَا إِلَى
صَرَاعِهَا ، وَأَرَحْتَهَا إِذَا رَدَدْتَهَا رَوَاحًا إِلَى أَفْنِيَتِهَا . وَمَفْعُولُ «جَبَسْنَا» قَوْلُهُ
«مَوَدَّةُ الْحَبْسِ» ، وَمَفْعُولُ «لَمْ نَسْرَحْ» مَحْذُوفٌ ، أَيْ لَمْ نَسْرَحْهَا .

وَقَوْلُهُ «عَلَى حُكْمِهِ» تَعْلُقُ بِجَبَسْنَا . وَاتِّصَابُ «صَبِرًا» عَلَى أَنَّهُ مَصْدِرٌ
مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، لَأَنَّ مَعْنَى جَبَسْنَا وَصَبِرْنَا وَاحِدٌ . وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ : جَبَسْنَا عَلَى
حُكْمِهِ هَذَا الْمُخْتَبِطُ الْعَافِي أَوْ النَّسِيبِ إِبْلًا جَعْلَهُ مِنْ عَاثِتِهَا الْحَبْسُ بِالْفِنَاءِ صَبِرًا ،
وَلَمْ نُخْرِجْهَا إِلَى الْمَرْعَى لِثَلَاثَ يَجِدَ طَرِيقًا إِلَى لَوْمَتِنَا فِيهَا يَقْدِرُهُ عَنْدَنَا . وَيَجُوزُ أَنْ

(١) التَّكْلِهَةُ مِنْ لِ .

ينتصب « صبراً » على أنه مصدر « اعْلَةُ » ، أي لصَبِرْنَا على ما نَمُونَه ونَتَحَمَّلُه للْفَعَة فلنَا ذلك . ويجوز أيضًا أن يكون انتصاره على الحال ، لأنَّ المصادر تقع مَوْاقِع الأحوالِ ، أي صابرين على ذلك هم .

وقوله « فطاف كا طاف الْمُصَدَّقُ » ، يريده أنَّ هذا الطالب مَكَانًا من إِبْلِنَا الحبوسة في الفِناء فطاف فيها متخيِّرًا منها في خِيَارِها وكراعِها ، وإذا كان متخيِّرًا في بوازِلِها وسُدُسِها وهي أَكْرَمُ الإِبل وأَقْوَاهَا ، فـا دونَهَا أولى أن يكون متخيِّرًا فيها . وتشبيهُ إِيَاه بالْمُصَدَّقِ وهو طالب الصَّدَقَةِ تَحْقِيقًا لِتَحْكُمِهِ وتبشطه وتسخُّبِهِ^(١) . يريده أنَّ إِدْلَالَه إِدْلَالٌ مَن يَسْتَخْرُجُ حَقًا واجبًا لِلله تَعَالَى .

وقوله « يَخِيرُ مِنْهَا » ، إعرابه نصبٌ في موضع الحال مِنْ طاف الأول . ومعنى يَخِيرُ ، يُجْعَلُ لِهِ الاختيارُ منها . وهذا تحكيمٌ ثانٌ سُوَى ما سوَّغَتْ له نَفْسُهِ بِإِدْلَالِهِ .

٧٣٦

وقال عامر بن حوطٍ ، من بنى عامر^(٢) :

- ١ - ولقد عَلِمْتُ لِتَأْتِيَنِ عَشِيشَةً ما بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَىٰ ولا عَدَمٌ
 - ٢ - وَأَزُورُ يَتَّحَقَّقَ زَوْرَةَ مَا كِثَيٌ فَقَلَامٌ أَحْفَلٌ مَا تَقَوَّضَ وَأَنْهَدَمٌ
 - ٣ - فَلَازِرٌ كَنَّ السَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَأْخِبَسَنَ عَلَىٰ مَكَارِيَ النَّعْمَةِ^(٣)
- قوله : « ولقد علمت » يَحْبَرِي على القسم ، ولذلك أَجاَبه بـلِتَأْتِيَنَ . ويعني بالعشيشة آخر النهار من يوم موته . فيقول : تيقنتُ والله أنه يأتي على عشيشة من

(١) تسبَّبَ عليه تَسْجِيًّا : أَدَلَّ عَلَيْهِ إِدْلَالًا . وهو يَتَسْجِبُ عَلَيْهِ ، أي يَنْدَلِلُ .

(٢) التبريزى : « من بنى عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة » .

(٣) التبريزى : « ولأنَّ رُكْنَ السَّامِلِينَ » ثُمَّ قال : « ويروى : فلَازِرٌ كَنَّ السَّامِلِينَ » .

يُوْمٍ قد تخلّيت فيه من الدُّنْيَا وانقطعت الأسبابُ بيدي و بينها ، فلا أَكُونُ من الفقير على رِقْبَةٍ ، ولا من حوادث الدَّهَر على خِيفَةٍ ، وأَزور القبرَ الذي هو « بيتُ الحقَّ ». وأضاف البيت إلى الحق لأنَّه لا سُكْنَى بَعْدَه ، فـ كأنَّه الموضع الذي يُؤْوِي إِلَيْهِ الحقُّ و يُغْرِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْزَلَهُ الموتُ ناقلاً من دارٍ إلى دارٍ . و قوله « زَوْرَةً ما كُثُرَ » أي أَزورُه زيارةً المُقْتَمِلُونَ الْمُنْتَظَرُونَ الذِّي لَا يَجْلِسُ بِهِ ، فـ لِمَاذَا أَبْلَى بِمَا تقوَّضُ مِنْهُ أَوْ أَنْهَمْ . ولِمَعْنَى أَنْ تَدْبِرَ أَمْرَه يصِيرُ إِلَى غَيْرِهِ فـ لَا يَهْتَمُ لِمَأْوَاهُ اهْتَامَهُ لِهِ أَيَّامَ حِيَاتِهِ . ويقال : لَا أَحْفِلُ كَذَا ، و لَا أَحْفِلُ بَكْذَا . و « عَلَامٌ » مَا في الْاسْتِهْنَامِ إِذَا أَنْتَصَلُ بِحُرْفِ الْجَرِيْعَهِ يُحَذَّفُ الْأَلْفُ مِنْ آخِرِهِ . و قد مَضَى مَثَلُهُ مُشْرُواً أَمْرَهُ^(١) . وهذا الْاسْتِهْنَامُ هو عَلَى طَرِيقِ الإِنْكَارِ ، أَيْ لَمْ أَحْفِلُ . وَالْأَحْوَالُ فـ كُونُ الْبَيْتِ عَاسِرًا أَوْ غَاسِرًا تَنَسَّاوِيًّا عِنْدِي .

وقوله « فَلَأْتُرُ كَنَّ السَّالِمِينَ حِيَاضَهُمْ » السَّالِمُ : الْمُصِلِحُ . ولِمَعْنَى : إِنِّي أَرْفَضُ حَالَ مَنْ هَمَتْهُ مَقْصُورَةٌ عَلَى تَنْمِيرِ مَالِهِ ، وَعِمارَةِ حِيَاضِهِ ، وَالْفِكْرِ فِي مَوَارِدِ إِلَيْهِ وَمَصَادِرِهَا . وَمِنْ سَمْلِ الْخَوْضِ سُمَّيَ الْمَاءُ الذِّي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ السَّمَّلَةِ . قال :

مَغْوِثَةً أَعْرَاضُهُمْ مُمْرَطَةً فِي كُلِّ مَاءِ آجِنٍ وَسَمَّلَةً
وَالْمَرَادُ : أَهْجُرُ مَنْ هَمَتْهُ مَنْ عَيْشَهُ ، وَأَحْبَسُ نَعَمِي عَلَى عِمَارَةِ الْمَكَارِمِ
وَنَقْدِي مَا تَشَيَّدَ لِي مِنْ الْمَعَالِي . وَالنَّعَمُ يَقْعُدُ عَلَى الْأَزْوَاجِ الثَّمَانِيَّةِ ، وَالْفَالِبُ عَلَيْهِ
الْإِبْلُ ، وَهُوَ مَذَكُورٌ ، يَقُولُ : هَذَا نَمَ وَارِدٌ . وَجَبَسُهُ عَلَى الْمَكَارِمِ هُوَ أَنْ يَضْرِفِ
مَنَاقِعَهُ إِلَى الْمَسْتَحْقِقَيْنِ مِنَ الْوُرَادِ وَالْزَّوَارِ ، مَقْصُورَةٌ عَلَيْهِمْ وَمَشْغُولَةٌ بِهِمْ .

(١) انظر ما مضى في س ٦٣ .

٧٣٧

وقال زيد بن حصين^(١) :

١ - أَقْلَى عَلَى اللَّوْمِ يَا ابْنَةَ مُنْذِرٍ وَنَاهِي فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِ النَّوْمَ فَاسْهُرْ بِـ
 ٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ إِذَا الدَّهْرُ مَسَنِي بِنَاهِي زَلَّتْ وَلَمْ أَتَرَتْ
 يخاطب لامة له تبرّم بلوها فقال : قلّى من لومك على ونامي عنى ، فإن
 تذرّ النوم عليك ضجرأ^(٢) بالحالة التي تجدهنا فاسهري ، فليس لك من عتبك
 ما يرث نفعاً على ولا عليك . ثم أخذ يقرّ رها على قوله احتفاله بما يأتي به الدهر ،
 فقال : أما علمت أن الزمان إذا مسني بمحاته ذهب عنى ولم أتردد في حيرته ،
 ولم أتنفس في لواحق شره ونوابيه ، بل أمضى قدماً على ما يئسني منه
 ويخصني ، راضياً بما يقسم لي من عفوه ، ولمنزِّماً ما يعرض منه عند جهده .

وقوله « زلت » استعارة حسنة . كان صبره على الشدة ، وثباته في وجه
 المحنّة ، تزلّ الثوب عنه كأنّه يزيل الماء الدنس عن الصخور ، ويقال : قدح
 زلول ، كما يقال للشيء السريع الدوار : درور . والتترّ : العجلة ، فكان
 المراد : زلت الناهي ولم تستخفني فشكفت أعمى أو أتحوال عما كنت عليه .

٣ - يَرَانِي الْعَدُوُّ بَعْدَ غَبَّ لِقَائِهِ خَلِيَا نَعِيمَ الْبَالِ لَمْ أَتَفَرِّي
 يقول : وإذا قاسيت من العدو مصارعة ومناكدة فيما يتبعذبه ومجاهشه ،
 يراني بعد يوم لقائه بيوم وكأنه ما مسني أذى ، ولا نأني مكروه ، لأنّه يحدني
 خلياً منع البال ، لم أتغير عمّا عهدت عليه قبل الامتحان به ، ولم أبدل . قوله
 « نعيم البال » هو من الضوال التي وجدت الآن ، وذلك لأنّ فميلاً في معنى

(١) سبقت ترجمته في الحاسية ١٨٠ من ٥٥٧ .

(٢) في الأصل : « منجزاً » ، صوابه في لـ .

مُفْعَلٌ معدود محصور ، وقد ذكرته في غير هذا الموضع وتقسيمه . ونعم البال من ذلك ، يقال : أَنَّمَّ اللَّهُ بِالَّكَ ، وَبِالْمُنْمَّ وَنَعِيمٌ . ولا يمتنع أن يكون نَعِيمٌ فعيلاً من نَعِيمٍ أو نَعِيمٍ عيشه ، وأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ مُصْدَرًا . يقول : هو فَنَعِيمٌ لا يزول ، وإذا كان كذلك فهو غريب إن جعلته أَمِّ الفاعل ، كَقَدْمٌ فهو قديمٌ أو حَزَنٌ فهو حزين ؛ أو فعيلاً في معنى مُفْعَلٌ ، كَفَرَ مِنْ حَبِيبٍ وَمُحْبِسٍ ، وبابٍ تَرِيسٍ وَمُتَرَصٍ . وانتصب « خلياً » على الحال من يَرَانِي ، وهو الذي لَاهَ له . وفي المثل . « وَيَنْلُ الشَّجَنَّ مِنَ الْخَلِيلِ » وقد يكون في غير هذا المكان المخلل .

٤ — وَرَا كِدَّةً عَتَّبَ طَوِيلَ صِيَامَهَا قَسَمَتُ عَلَى ضُوءِ مِنَ النَّارِ مُبَصِّرٍ^(١)
 ٥ — طَرُوقًا فَلَمْ أَفْحِشْ وَقَسَمَتُ لَحْمَهَا إِذَا اجْتَنَبَ الْعَافُونَ نَارَ الْعَذَوْرِ
 يعني بالرَّأْيِ كَدَّة قَدِيرًا لَا تتصابها وبقائهما على الأثاث . ويقال : ماء رَا كَدَ ،
 أَيْ سَاكِنٌ . وجعلها « عَتَّبَ » لغليانها كأنها تَعْتَبَ وَتَشْكُو . وهذا مِنْ عَتَبٍ
 عليه من الموجدة . يقال : عَتَبْتُ عَلَيْهِ فَأَعْتَبَ . ويروي : « غَيْرِي » فيكون
 من الغيرة ، لأنَّ صاحبها يعتقد ، فشبَّه غليانها بغلان النَّيْرِي . وفي الحديث :
 « رُدُونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِي نَفَرَةً^(٢) ». والصَّيَامُ : القيام . ووصفه بالطَّولِ ، فقال :
 « طَوِيلَ صِيَامَهَا » لـكَبَرَهَا . كأنَّه لا تُنْزَلُ قريبًا إذا نُصِبتَ .

وقوله « قَسَمَتُ عَلَى ضُوءِ مِنَ النَّارِ مُبَصِّرٍ » ، جعل الضَّوءَ مُبَصِّرًا لِمَا كَانَ
 الإِبْصَارُ فِيهِ ، عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبَصِّرَةً ». وجعلَ
 قَسْمَةَ الْقِدْرِ وَهُوَ يُرِيدُ قَسْمَةً مِرْقَهَا وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ لِيَلَّا ، وَبِضُوءِ مِنَ النَّارِ ،
 لِشَدَّةِ الزَّمَانِ ، وَتَنَاهِي البردِ ، وَلَا نَهَّ وَقْتُ طَرُوقِ الصَّيفِ . وقوله « لَمْ أَفْحِشْ »

(١) البريزى : « وَرَا كِدَّةً عَنْدَى » . فَمَا قَالَ : « وَرَوَى : عَتَّبٌ ، وَغَضِيبٌ . وَجَعَلَهَا عَتَّبًا لغليانها . وَرَوَى : غَيْرِي ، فيكون من الغيرة . شبَّه غليانها بغلان الغيري » .

(٢) انظر لهذا الحديث اللسان (نَفَرَةً) .

أى لم آتِ بفحشٍ لا فعلاً ولا قولًا ، ولم أفترِ ما يقبح من الذُّكر ويُستنكر في السَّمع . قوله « إذا اجتنب العَفْو » ظرف لقوله لم أفحش ، و « طرُوقًا » ظرف لقسمتُ على ضوء ، ويكون تقدير البيتين : وراكدة طوبية القيام قسمت مرقها ظلامًا وقت طرُوق المُفَاهِم والأضياف ، وبددت لحها ، ولم آتِ بفحشاء ، في وقت يتسرع الضجر من كثرة الوراد وازدحام الأشغال إلى مَنْ كان سَيِّئَ الخلق ، سريع التغير ، حتى اجتنب ناره ، وزهد في ضيافته . وجعل نفسه قسمين كان أحدهما للترق على الترد ، والثاني لقدر اللحم . وعلى الأول قول الآخر : * وسَعَ بِمَذَكَّرِ ماء اللَّهُمْ تَقْسِمُهُ *

٧٣٨

وقال المذيل بن مشجعة البولاني :

١ - إِنْ كَانَ أَبْنَى عَمَّى غَايَا لِمَقَادِفِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَاهِهِ
 ٢ - وَمُفِيدُهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ امْرَاً مُتَزَحِّحاً فِي أَرْضِهِ وَسَمَانِهِ
 يصف كرم حافظته وحسن نيايته عن غياب أهله وذويه ، فيقول : إن
 لمدارعه مرام دون ابن عمى إذا غاب عنى ، فأذب من قدامه وخلفه . وللمعنى :
 أني أقاتل دونه كنت هاديا له وقد تخلف عنى ، أو حاديا له وقد تقدمتني . فقوله
 « من ورائه » ، من بين الظاهر أنه بمعنى القدام ، وقد ذكر معه خلف .
 واشتقاقه من المواراة وهي المساترة ، ولذلك صلح وقوعه موقع انتلخف والقدام .
 وفي القرآن : « وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ». وموضع « من
 خلفه » نصب على الحال أى متخلقا أو متقدما .

وقوله « وَمُفِيدُهُ نَصْرِي » أى لا أمسك عن معونته وإن تباعد عنى في

(١) البيت الأول من الحاسية ٧٤٥ . ويعزه : * وأكثر الشوب إن لم يكتر الابن *

أرضيه وسمائه . وللمعنى : أى بظهور الغيب لا أخذله وإن اشتغل عقّ بمصارف حياته في بلاده وأوطانه . وعَطَّاف على أرضه السماء تأكيداً للتنائيه عنه ، واشغاله دونه بمحاجيشه ، كأنه لما جعل له أرضاً مباینةً لأرضه ، جعل لأرضه سماءً مباینةً لسماء أرضه . ولا ينفع أن يكون جعل ذلك مثلاً لاختلاف أحواله ، كما يقال نقضت تهائم فلان ونجوده . وللمعنى : جرّبه وكشفت عن أحواله . وعلى هذا قوله : خبرت صحيحاً فلان ودجاجه ، وللمعنى سره وإعلانه .

٣ - ومَتَ أَجِئْهُ فِي الشَّدِيدَةِ مُرْمِلًا أَلْقَى النَّدَى فِي مِزْوَدِي لَوْعَانِهِ^(١)
٤ - إِذَا تَبَعَّتِ الْجَلَائِفَ مَا لَنَا خُلِطَتْ صَحِيقَتُنَا إِلَى جَرْبَانِهِ^(٢)
يقول : ومتى زرته في شدائده الزمان فوجده مُنقطعاً به لم أحوجه إلى السؤال وبذل الوجه واستعمال المفاخر عنه ، لكن أقيمت في وعائه ما كان في مزودي .
أى أرم حالي في السر من غير أن يلحقه خجل ، أو يمسه تعب .

وقوله « وإذا تبعت الجلائف » ، يقول : وإذا تعاونت الآفات والسنون على أموالنا ، وتتابعت الأزمات متضررة في أحوالنا ، فتشترطها وتحتها ، وأثرت بالشوء فيها ، خلطت ما سليم من مالنا بالمعيب من ماله . وذكر الصّحّيحة والبخاري مثال . وللمعنى : أصلحنا فاسد حاله بصالح حالنا ، وتحمّلنا أوزار الأيام السيئة عنه بما خفت من ظهورنا . والجلائف : جمع جليلة ، وهي الأعوام المجدبة . وأصل الجلف القشر . يقال : جَلَفَ الدَّنَّ ، إذا قشرت الطين عنه .

٥ - إِذَا أَتَى مِنْ وِجْهِي بِطْرِيفَةٍ لَمْ أَطْلِعْ مَا وَرَاءَ خَبَانِهِ

(١) التبريزى : « في الشدائى » . التبريزى : « ويروى بوعائه ، أى مع وعائه ، ولو عاته أى إلى وعائه » . وفى هامش ل : « خ : بوعائه » . إشارة إلى أنه كذلك فى ترسخه .

(٢) التبريزى : « يروى : الجلائف والخلائف . قال أبو العلاء : إذا رويت الخلائف بالباء فهو جم خليفة ... وإذا رويت الجلائف باليم فهو جم جليلة » . وفى هامش ل : « خ : ماله » .

يروى : « من وجهه » ، والمعنى من حيث ما توجه له كاسباً للمال . وقوله « من وجهة » وهو اسم ب مصدر ، ولذلك سلم فاؤه . والمصدر الجهة ، أعلَّ كا أعلَّ فعله ، على ذلك العدة والزنة ، والوعدة والوزنة إذا بنىَت اسمًا .

والطريقة ، أراد ما استطُرِفَ من المال واستُحدِثَ ، لكنَّقصدَ هنا إلى ما يُسْتَحْسن من الأعراض ، لكونه طرفة . وقوله « لم أطْلِعْ ما وراء خياله » أى لم أتعَرَّض له تعرُّضَ المتتبع حاله ، المتطلع على سرائر أمره . ووراءها هنا بمعنى خلف . ويجوز أن يكون المعنى : لم أغُرِّض نفسي عليه متعرِّضاً ما جاء به ليُشرِّكَني في طرفة ، ويُجْعَلَني إمسوة نفسه .

٦ - وإذا اكتسَى ثوباً جيلاً مأْقُلْ يا ليتَ أَنَّ عَلَىٰ حُسْنَ رِدَانِه يصف طَيِّبَ نَفْسِه بما يناله صاحبُه من الخير ، ويفرد به من زيادة تجُمل ، أو ظُهُورُ أثْرِ نعمة ، وقلة حسده له ، وأنَّه لا يشتمل صدرُه فيه على غُلَّ ، ولا ينطوي قلبه [له^(١)] على مكنونٍ حقدٍ لما يرَى به من ظُهُورِ غُنَّى ، واتساع أمر ، حتَّى يقْمَنَ مكانَتَه ، ويختار الاستبداد بما أُوتِيه ، أو مشارِكَتَه فيه .

وقوله « ياليت » المنادي مخدوف ، وموضع ياليت نصبٌ على أنه مفعول لم أَقُلْ ، كأنه قال : لم أَقُلْ يا ناسُ ، ليتَ أَنَّ عَلَىٰ رِداءِ الحَسَنَ .

٧٣٩

وقال حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ^(٢) :

- ١ - تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوَى قَالَتْ بَاطِلًا أَزْرَى بِقَوْمَكَ قِلَّةُ الْأَ— وَالـ
- ٢ - إِنَّا لَعَمْرُ أَبِيكَ يَحْمَدُ ضَيْفَنَا وَيَسُودُ مُقْتَرِنَا عَلَى الإِقْلَالِ

(١) هذه من لـ .

(٢) التبريزى : « حسان بن حنظلة بن أبي رهم بن حسان بن حية بن شعبة الطائى » .

انتصب « باطلا » على أنه مفعول قالت . ومن شرط القول أن يمحى ما بعده إذا كان جملة ، تقول : قال زيدٌ عمرٌ وخارج . فإنْ كان ما بعده معنى جملة ولم يكن جملة كاملة انتصب على أن يكون مفعوله ، كقولك قال زيد حقاً وقال كذباً وصيقاً . وموضع قوله « أَزْرَى بِقُومِكَ قَلْةُ الْأَمْوَالِ » نصب على البدل من قوله باطلا . ويجوز أن ينتصب باطلا على أنه صفة مصدر مذوف ، كأنه قال قالت قولًا باطلا ، ويكون أَزْرَى بِقُومِكَ في موضع المفعول لفاظاً وقد حكاه لكونه جملة . وقوله « قالت باطلا » رفع على أنه خبر المبتدأ ، وأبنة العدوى ارتفع على أنه عطف البيان لتلك .

ومعنى البيت : قالت أبنة العدوى زوراً من القول وباطلا : لقد قصر بقومك فقرُّهم وقلة مالِهم ، وإعراضُ الدُّنيا عنهم ! فأجبتها بقولي : إنا لعمر أيكَ يَحْمَدُنَا الضَّيْفُ ، ويشكرُّنَا الزَّائِرُ والمُجْتَازُ . والمعنى : ليس الاعتبار بكمية المال واتساع الحال ، فإنما وحق أيك يَحْمَدُنَا ضيوفنا إذا نزلوا بنا ، فينصرفون مادِحينَ لنا ، وزرى مُقْلَنا يقال السِّيَادَةُ على إفلاله ، ولا يؤخِّره ذلك عن رتبة أمثاله . وحذف من قوله « إنا لعمر أيك » فأجبتها أو قات لها . ومثل هذا يحذف في الكلام كثيراً . على ذلك قول الله عز وجل : « وَأَنَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » ، أى يقال لهم : أَكَفَرْتُمْ بعد إيمانكم .

٣ - غَضِبَتْ عَلَى أَنِ اتَّصَلْتِ بِطَيْيٍِ وَأَنَا اسْرُوُ مِنْ طَيْيِِ الْأَجْبَالِ
٤ - وَأَنَا اسْرُوُ مِنْ آلِ حَيَّةٍ مَنْصِبِي وَبْنُو جُوْنِي ، فَاسْأَلِي ، أَخْوَالِي
يقول : أنكرتْ مَنْيَ هذه المرأة انتسابي إلى طيي ، وتأثلي فيهم ، واعتزاكي
اليهم ، وتفضَّبتْ لتجربتي إلى تميم وتحويني فيهم ، وذلك بعيد لا يقع في الوهم
گونه ، ولا يُستَجَاز حصوله ، وذلك أنى رجل من طيي خرجت ، وفي عُشْها

درجت ، وعلى طرائفهم وشيمهم تخرجت ، إذ كانوا الأصل الذي منه تفرعت ،
وعليهم إذا ذكرت المناسب نسي أدرت . وقوله « وأنا امرؤ من آل حية
منصبي » ، ذكر طرفه فزعم أن آل حية عمومه التي تؤويه ، وأن بني جوبن
خولاته التي تدئنه ، والقصد إلى سراغمة تلك وتشير نفسه بما تذكره منه .
وقوله « من طي الأجبال » يعني سلمي وأجا . وهذه الإضافة على طريق
التخصيص والتبيين ، وذلك لأن طينا فرقان : فرقة تنزل السفل^(١) من
جبالهم ، وفرقة تنزل العلو . وقوله « منصبي » يجوز أن يكون مبتدأ ومن آل
حياة خبره ، والمجلة في موضع الصفة لامرئ ، ويجوز أن يكون « من آل حية »
في موضع الصفة ، ومنصبي في موضع الرفع على البدل من امرؤ ، كأنه قال :
أنا منصبي من آل حية . وقوله « فاسألي » [اعتراض^(٢)] ، وقد توسط المبتدأ
والظير ، ومفعوله محذوف .

٥ — وإذا دعوتْ بني جديلة جاءني مُرْد على جُرْد المُتوْن طِوال
٦ — أحلامنا تَرَنْ الجبال رَزَانَةَ ويزيد جاهلنا على الجمال
بني جديلة : من طي . أراد أن يبين أنه كما يتعذر عليهم يقبلونه
ويتبجحون بكونه منهم وينصرونه ، فتقى استفاث بهم واستقامهم على دهره
أو عدوه أعاشه رجال مُرْد ، على خيل جُرْد ، وانتقموا له وانتصروا من أعدائه .
وقوله « أحلامنا تَرَنْ الجبال » ، مدان نفسه وقبيلته ، والمراد أنهم من
الوَقَار والشَّكُون والرَّازَانَة والهُدُو في المَنْزِل الْأَعْلَى ، والمكان الأقصى ، لا يَمْلِحُون
للنواب ، ولا يَتَضَعُّون للشدائد . هذا مالم يُحْرِجُوا أو يُحْوِّجُوا ، فإن
استجهموا من بعد ، واستحثروا إلى الشر ، وجد جاهلهم يزيد على الجمال

(١) في الأصل : « الشعب » ، صوابه في ل والتبريزى .

(٢) التسلسلة من ل .

قَهْرًا وَتَأْبِيَّاً ، وَاشْتَهَطَاطًا فِي الْحُكْمِ وَتَصْعِبَّاً . وَإِنَّا أَفْتَخِرُ بِأَنَّ حِلَّهُمْ مُوجُودٌ ثَابِتٌ
مَالِمُ يُسَامُوا خَسْفًا ، فَإِنْ عُدِلَّ بِهِمْ عَنْ طَرِيقِ النَّصْفَةِ ، وَأَرُوا فِي هُمَّاتِهِمْ عَسْفًا ،
كَانَ جَهَلُهُمْ مُعَدًا ، وَزَانَدَ عَلَى كُلِّ مَا يُقْدَرُ فِيهِ عَدًا .

وَقُولُهُ « تَزَنُ الْجَبَالَ رِزَانَةً » الْوَزْنُ : مِثْقَالُ كُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى
قِيلَ : [هو^(١)] رَاجِحُ الْوَزْنِ ، أَيْ رَاجِحُ الرَّأْيِ وَالْعُقْلِ ؛ وَهُوَ يَزَنُ كَذَا ، أَيْ
هُوَ عَلَى وَزْنِهِ ؛ وَهُوَ أَوْزَنُ قَوْمِهِ ، أَيْ هُوَ أَرْجَحُهُمْ وَأَوْجَهُمْ .

٧٤٠

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتَ^(٢) :

١— إِنِّي لَقَوَالُ عِنْعَافِي مَرْحَبَاً وَلِلظَّالِبِ الْمَعْرُوفِ إِنِّي وَاحِدٌ^(٣)
٢— وَإِنِّي لَمَمَا أَبْسُطُ الْكَفَّ بِالنَّدَى إِذَا شَنِجَتْ كُفُّ الْبَخِيلِ وَسَاعِدَهُ^(٤)
قُولُهُ « عَافَ » أَصْلُهُ عَافُونِي^(٥) ، لَكِنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا فَأَيُّهُمَا سَبَقَ
الْآخَرَ بِالشَّكْوَنِ يُقْلِبُ الْوَاوَ يَاءً ، ثُمَّ يَدْغُمُ الْأُولَى فِي الثَّانِي ، وَكَسِيرُ الْفَاءِ لِجَارِتِهِ
لِلْيَاءِ . وَانْتَصَبَ « مَرْحَبَاً » عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَقَدْ وَقَعَ وَهُوَ يَجْرِي مُجْرِي الْجَمْلِ لِمَكَانِ
الْعَامِلِ فِيهِ مَعِهِ مَوْقِعُ الْمَفْعُولِ مِنْ قُولِهِ قَوَالُ . وَانْعَطَفَ عَلَيْهِ قُولُهُ « وَلِلظَّالِبِ
الْمَعْرُوفِ إِنِّي وَاحِدٌ » كَانَهُ قَالَ : وَقَوَالُ لِلظَّالِبِ الْمَعْرُوفِ إِنِّي وَاحِدٌ . فَقُولُهُ
إِنِّي وَاحِدٌ وَاقِعٌ فِي مَثْلِ قُولِهِ مَرْحَبَاً . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعُفَافَةَ وَطَلَابُ الْعُرْفِ إِذَا
تَزَلَّوْا بِي تَلَقَّيْهُمْ بِالترَّحِيبِ وَالْإِكْرَامِ ، وَتَلَطِيفُ الْقَوْلِ فِي الإِزَالَةِ ، وَأَقُولُ :
إِنِّي مُنْجِدُونَ مَا تَطْلُبُونَ ، لَا مَنْعَ لَا حِزْمَانَ ، وَلَا دِفَاعَ لَا مِطَالَ ؛ لَأَنِّي إِذَا

(١) السَّكَّةُ مِنْ لِ .

(٢) سَبَقَتْ تَرْجِيَتُهُ فِي الْجَمَاسِيَّةِ ٣٥٧ مِنْ ١٠٢٨ .

(٣) كَذَا بِالْحَرْمِ فِي النَّسْخَتَيْنِ . وَعِنْدَ التَّبَرِيزِيِّ : « وَإِنِّي لَقَوَالُ » .

(٤) فِي حَاشِيَةِ لِ : « خَ : لَمَنْ » .

(٥) هَذَا التَّقْدِيرُ قَبْلَ حَذْفِ التَّوْنِ لِلِإِضَافَةِ . وَعِنْدَ التَّبَرِيزِيِّ : « عَافُونِي » بِالْحَذْفِ .

نَقْبَضَتْ أَكْفَهُ الْبَخْلَاءَ فَلَمْ تَنْبَسِطْ ، وَقُصِّرَتْ سَوَا عَدْهُمْ عَنِ الْامْتِدَادِ فِي الْبَذْلِ
فَلَمْ تَطْلُعْ ، تَنْدَيْتُ وَعَلَتْ عَلَى أَكْفَهُ الشَّوَّالِ كَفِي فَبُسِطَتْ ، لَأَنَّ مَعْرُوفَ دَارِ
وَخَيْرِي مَبْذُولٌ . وَقَوْلُهُ : « لِمَا أَبْسُطُ السَّكَفَ » أَى لِمَنِ الْأَمْرُ أَنِّي أَبْسُطُ
السَّكَفَ بِالنَّدَى ، فَ« أَبْسُطُ » شَرَحَ الْمِهْمَمَ بِلِفْظَةِ مَا . وَ« إِذَا شَنِجَتْ » ظَرْفُ
لِأَبْسُطُ ، وَيُشَيرُ إِلَى زَمَانِ السَّوَءِ ، وَشُمُولِ الْمَحْلِ ، وَظَهُورِ الْبَخْلِ .

٣ - لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي أُمَّاتَهُ أَنْهَا ثُنِيَ مِنْ خَيَالِ مَا أَزَالَ أَعَاوِدُهُ

٤ - فَشَقَّتْ عَلَى صَحْبِي وَعَنَتْ رَكَابِي وَرَدَتْ عَلَى الْلَّيلِ قَرِنَاً أَكَابِدُهُ^(١)

لِعُمرِكَ : مُبْتَدِأ وَخَبْرُهُ مَحْذُوفٌ ، وَقَدْ مُضِيَ القَوْلُ فِيهِ فَمَا تَقْدَمْ . فَيَقُولُ :
وَبِقَائِكَ ، مَا تَعْلَمُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَنَّ خَيَالَهَا يَأْتِي فِي ثُنِيٍّ ، أَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا ثُنِيَ فِي الصَّدَقَةِ » ، أَى لَا تُؤْخَذْ فِي السَّنَةِ مَرْتَيْنِ . وَقَوْلُهُ « مَا أَزَالَ
أَعَاوِدُهُ » يَرِيدُ أَنْ يَمْتَحِنَ بِمَجِيئِهَا ، لَأَنَّهَا تُرَاجِعُ فِي قَصْرِ فَنِي عَنْ أَسْبَابِي ،
وَتَعْوِقُنِي عَنْ مُهْمَّاتِي . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا غَافِلَةٌ عَمَّا أَكَابِدُهُ مِنْ خَيَالِهَا فِي الْمَنَامِ ،
وَمِنْ مُلَازِمَةِ ذَكْرِهَا لِي عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ ، لَأَنَّهَا لَا تَجِدُ مِثْلَ وَجِدِي ، فَلَا
الذَّكْرُ يَهِيجُ الشَّوْقَ ، وَلَا الْفِكْرُ يَمْجُدُ الطَّيْفَ . وَهَذَا الْكَلَامُ تَشَكَّلُ مِنْهُ
وَتَعْتَبُ عَلَى صَاحِبِهِ ، يَدْلُلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « فَشَقَّتْ عَلَى صَحْبِي » ، يَعنِي اخْتِيالٍ ؛ وَذَلِكَ
لَأَنَّهُ لَمَّا مَهَرَ بَعْثَ أَحْمَابَهُ عَلَى النَّهْوِ مَعَهُ^(٢) وَالْأَبْعَاثُ فِي السَّيْرِ مَسَاعِدِينَ
لَهُ ، فَهَذَا مَعْنَى الشَّقَّةِ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « وَعَنَتْ رَكَابِي » جَمْعُ رَكْوَبَةٍ ، وَهِيَ تَجْرِي
مَجْرِي الْأَسْمَاءِ فِي انْفَرَادِهَا عَنِ الْمَوْصُوفِ ، لَا يَقَالُ نَاقَةٌ رَكْوَبَةٌ . وَالْمَعْنَى :
أَتَبَتْ رَوَاحِلِي ، لَا ، أَرْزَعَجْتُهَا لِلسَّيْرِ ، وَبَعْثَتُهَا مِنَ الْقَرَارِ ، وَحَاتَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنِ
الرَّاحَةِ . وَقَوْلُهُ « وَرَدَتْ عَلَى الْلَّيلِ قَرِنَاً أَكَابِدُهُ » أَى جَعَلْتُنِي مُمْتَطِيًّا لِلْلَّيلِ ،

(١) التَّبَرِيزِيُّ : « فَشَقَّتْ عَلَى رَكَبِيِّ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَهْمَمٌ » ، صَوَابُهُ فِي لِ .

وَمِنْهُذَا قِرْنَاهُ أَزَوْلُهُ وَأَجَادِيهُ ، أَى أَشَاقِهِ وَأَنَاصِبِهِ . وأصله من الكلبد ، فـ قوله تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِدٍ﴾ ، أَى فـ شِدَّةٌ وَمُشَاقَّةٌ . وقال الخليل : يقال كابدت ظلمة الليل يكابد شديد ، أَى مُكَابَدَةً شديدة . وكلئـ هذا الكلام تبيّحـ منه عـندـها بـأنـها تـمـلـكـهـ عـلـى غـفـلـتـهـ عـنـهـ ، وـانـفـارـادـهـ بـالـبـثـ فيـهاـ ، فـخـيـالـهـ يـصـرـفـهـ التـصـرـيفـ الذـيـ وـصـفـ . وـانتـصـبـ «ـقـرـنـاـ» عـلـىـ الـحـالـ .

٧٤١

وقال آخر :

١ - أَنْتِي عَلَىٰ بِمَا لَا تُكْذِبُنَّ بِهِ يَا بَكْرُ أَىٰ فَتَىٰ لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ^(١)
 ٢ - إِنِّي أَجَاؤُرُ مَا جَاؤْنَتُ فِي حَسَبِيٍّ وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيْبَ الدَّارِ
 قوله «ـبـاـلـاـ تـكـذـبـيـ بـهـ» أـىـ لـأـتصـادـفـيـنـ بـذـكـرـهـ كـاذـبـهـ . يـقـالـ : خـبـرـنـيـ
 فـلـانـ فـأـكـذـبـتـهـ ، أـىـ وـجـدـتـهـ كـاذـبـاـ . وـالـعـنـيـ : لـيـكـنـ ثـنـاوـيـ عـلـىـ حـقـاـ ، وـبـاـ
 لـاـ يـسـتـسـرـيـ فـسـامـعـهـ وـلـاـ يـسـتـنـكـرـهـ مـحـبـرـهـ . ثـمـ عـلـمـهـ قـفـالـ : قـوـلـيـ يـاـ بـكـرـ ، أـىـ فـتـىـ
 كـنـتـ لـلـجـارـ إـذـاـ اـسـتـبـجـارـ ، وـالـضـيـفـ إـذـاـ اـسـتـضـافـ .

وقـولـهـ «ـإـنـيـ أـجـاؤـرـ مـاـ جـاؤـنـتـ فـيـ حـسـبـيـ» ، يـرـيدـ أـنـ مـنـ صـاحـبـتـهـ مـجاـورـاـ
 لـهـ يـجـدـنـ حـسـبـيـاـ فـفـعـالـ ، كـرـيـماـ عـنـدـ مـقـالـ . هـذـاـ مـدـدـةـ الـجـوارـ ، ثـمـ إـنـ فـارـقـتـهـ
 فـارـقـيـهـ وـالـدـارـ تـنـطـقـ بـالـشـاءـ عـلـىـ ، فـأـخـبـارـيـ تـسـطـابـ فـالـسـمـاعـ إـذـاـ غـبـتـ ، كـاـنـ
 أـخـلـاقـيـ تـسـتـحـاحـ إـذـاـ شـهـدـتـ . وـفـ هـذـهـ الطـرـيـقـ قولـ الآخـرـ :

إـذـاـ كـنـتـ فـدـارـ خـوـاـلـتـ تـرـكـهـ فـدـعـهـاـ وـفـيهـاـ إـنـ رـجـعـتـ مـعـادـ

وـقولـهـ «ـفـيـ حـسـبـيـ» أـىـ معـ حـسـبـ ، فـوـضـعـهـ نـصـبـ عـلـىـ الـحـالـ . وـإـذـاـ جـاـورـ
 وـمـعـهـ حـسـبـهـ مـنـعـهـ مـمـاـ لـاـ يـحـسـنـ . أـلـاـ تـرـىـ قـولـهـ تـعـالـ فـصـفـةـ الـمـؤـمـنـينـ : ﴿وـإـذـاـ

(١) التـبـرـيزـيـ : «ـيـاطـيـبـ أـىـ فـيـ» ، ثـمـ قـالـ : «ـوـبـرـوـيـ : يـاـ بـكـرـ» .

مَرْوَا بِاللَّغْوِ مَرْوَا كِرَاماً)، أى الكرمُ مَنْعَمُهم من التَّعْرِيج على اللَّغْو . ويقال :
 جاءنا فلان في درْع ، أى عليه^(١) درْع ، والعامل في موضع « في حسي »
 أجاور ، وكذلك قوله « إِلَّا طَيِّبَ الدَّار » انتصبَ على الحال ، والعامل فيه
 لا أفارق . وقوله « أَى فَتَّى » مبتدأ وخبره مضمر ، كأنَّه قال : أَى فَتَّى أَنْت ؟
 وقد جعل الطَّيِّبَ كنْيَةً عن الْكَرِيم ؛ على ذلك قوله تعالى : ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 طَبَّتُمْ فَادْخُلُوهَا﴾ ، أى كَرُومٌ .

٧٤٢

وقال آخر :

١ - كَمْ مِنْ لَثِيمٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَاهِلٍ فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَامْعَطِي وَلَا فَارِ^(٢)
 ٢ - وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْجَدَادِ يَمْنِكُهُ لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَةً مِنْ مَا نَهَى الْجَارِي^(٣)
 كَمْ مَوْضِعَهُ نَصْبٌ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ رَأَيْنَا . يُرِيدُ : رَأَيْنَا كَثِيرًا مِنَ اللَّئِمَ
 يَمْلِكُونَ نَفَائِسَ الْأَمْوَالِ وَرِكَابَهَا ، ثُمَّ مَا نَوَاعَنَهَا أَوْ أَزْبَلَتْ نِعَمَهُمْ وَحِيلَّتْ بَيْنَهُمْ
 وَيَنْهَا ، فَصَارُوا مِنْ بَعْدِ لَا هُمْ مُعْطَوْنَ وَلَا قَارُونَ ، أَى عَادُوا وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ ،
 فَلَا يُرْجِي ذَلِكَ مِنْ جَهَتِهِمْ . وَقَوْلُهُ « فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ » وَ« كَانَ ذَا إِلَلِ » ، كُلُّ
 ذَلِكَ مَرْدُودٌ عَلَى لَفْظِ لَثِيمٍ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى يُفِيدُ الْكَثِيرَةَ .

(١) ل : « أَى وَعَلَيْهِ » .

(٢) ابن جنِي في التَّبَيِّنَ : « لَكَ فِي مَعْطِي وَقَارِ أَمْرَانَ : إِنْ شَتَّ كَانَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ ، أَرَادَ لَا مَعْطِيَا وَلَا قَارِيَا ، إِلَّا أَنَّهُ أَجْرِيَ النَّصْوَبُ عَبْرِ الْمَحْبُورِ وَالْمَرْفُوعِ تَبَيَّنَهَا لِلْيَاءَ بِالْأَنْفَ كَقَوْلِهِ : * يَادَارْ هَنْدَ عَفْتَ إِلَّا أَنَّهَا * »

وقَوْلُهُ : * كَانَ أَيْدِيهِنَ بِالْفَاعِلِ الْفَرْقَ *

وَعَوْلُهُ : سَوَى مَسَايِّهِنَ تَقْطِيعِ الْحَقِيقِ خَلِيلُ ما قَارَعَنَ مِنْ سَرِ الْطَّرِيقِ وَإِنْ شَتَّ كَانَ عَلَى : فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَا هُوَ مَعْطِي وَلَا قَارِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الصَّفَةِ :

وَتَرِيكَ وَجْهًا كَالصَّعِينَةِ لَا ظَلَانَ خَلْجَ وَلَا جَهَمَ »

(٣) الْمَدَادُ بِضَمِّ الْمَاءِ الْمَهْلَةَ ، وَيَرْوَى أَيْضًا بِضَمِّ الْجَيْمِ الْمَعْجمَةَ كَمَا ذُكِرَ يَا قَوْتَ .
 وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

وقوله « ولو يكون على الحداد » ، يريد : ولو ولّ فَيُضَلِّ الحَدَاد ، وهو اسم بحر ، ممتلكاً له أيام غناه لما برّدَ غليلَ رجلٍ حرّان ، ولا سقاها ماء لفيه ، لبخله وقسوة قلبه . ومعنى « على الحداد » ، أى متولياً له ومدبراً أمره ، يقال : مَنْ عَلَيْكُمْ أَىْ مَنْ يَأْمُرُ عَلَيْكُمْ وَيَلِيقُمْ . وإذا كان كذلك فقوله على الحداد يتم الكلام به ، لأنّه خبر يكون ، وعلمه في موضع النصب على الحال . وقوله « لا مُغْطِي » مُغْطِي في موضع خبر المبتدأ كأنّه قال : لا هو مُغْطِي . والكلام بعث على البذل والسخاء ، وأنَّ المَالَ فِي الدُّنْيَا بِعَرَضٍ الْحَوَادِثُ مُلْقَى ، وعلى طريق النّواب ، فلا يَبْقَى مَالِكَه ، كَمَا أَنَّ مَالَكَه لَا يَبْقَى لَه ، فَإِنْ يَقْدِمْهُ فِي اجتِلَابِ شُكُورٍ وَأَكْسَابٍ أَجْزِي هُوَ الْبَاقِي لَه ، دُونَ مَا يَخْلُفُهُ فَيَقْسُمُهُ الْوُرَاثَةُ بَعْدَهُ فَأَنْزَلَتْهُ بِهِ ، وَذَانِيْنَ لَه .

٧٤٣

وقال حسان بن ثابت ^(١) :

- ١ — المَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ لَهُمْ كَالسَّيْلَ يَغْشَى أَصْوُلَ الدَّنْدِنِ الْبَالِيِّ ^(٢)
- ٢ — أَصْوُنُ عِرْضِي بِعَالَى لَا أَدْنِسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ
- ٣ — أَحْتَالَ الْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَاجْعَمَهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِعَقَالِ قَوْلِهِ « لَا طَبَاخَ لَهُمْ » ، أَى لَا خَيْرٌ عِنْهُمْ . ويقال : هَذَا لَهُمْ لَا طَبَاخَ لَهُ ،

(١) حسان بن ثابت بن المنذر الأنباري الصحابي ، أحد منخرطي الجاهلية والإسلام ، قالوا : عاش في الجاهلية سنتين وفي الإسلام مثلها ، ومات في خلافة معاوية ، وعمي في آخر عمره . وهو أحد شعراء الرسول والخلفيين عن الإسلام . وترجمته في كتب الصحاوة والأغاني (٤ : ٤ - ١٧) وإن سلام ٥٢ - ٥٣ والمرثاة (١ : ١٠٨ - ١١١) وغيرها .

(٢) التبريزى : « لَا طَبَاخَ بِهِمْ » ، طَبَاخ ، ضبطت بفتح الطاء في النسختين . وفي اللسان : « وَوَجَدَ بِخَطِ الأَزْهَرِيَّ : طَبَاخ بِضمِ الطاء ، وَوَجَدَ بِخَطِ الإِيَادِيَّ : طَبَاخ بفتح الطاء . على أن الشعر روى أيضاً لحية بن خلف الطائفي يخاطب امرأة من بني شجى بن جرم ، كما في اللسان . ولكن التصييدة لحسان بن ثابت طويلة في ديوانه من ٣٢٦ - ٣٢٧ .

أى لا دَسَمَ له . وشَابَ مُطْبَخُ ، أَمْلَاً مَا يَكُونُ شَبَابًا وأَرْوَاهُ . وطَبَّخَ الْفَلَامُ ،
إِذَا تَرَعَّعَ وَعَمِلَ^(١) . والدَّنْدِنُ : الْمَسْوَدُ مِنَ السَّكَلِ لِقِدَمِهِ وَيُبَسِّهِ . والمَعْنَى
أَنَّ الْمَرْءَ لَا يُؤْتَنَ الْغِنَى لِفَضْلِ فِيهِ وَغَنَاءِ لَدِيهِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِمَقَادِيرِ قُدْرَتِهِ عَلَى
حَسَبِ مَا عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَدَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يُغْنِي وَيُقْنِي مِنْ مَصَالِحِ خَلْقِهِ . وَإِذَا
كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ يَتَّقَّنُ حَصُولُ الْمَالِ عِنْدَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُهُ بِفَضْلِ أُوتِيهِ ، أَوْ ذِي مَامِ
وَجَبَ لَهُ ، بَلْ يَكُونُ كَالسَّيْلِ يَمْتَدُّ مِنَ الْمَذَانِبِ وَالْتَّلَاعِ حَتَّى يَقْفَ حَاصِلًا فِي
أُصُولِ يَابِسِ السَّكَلِ وَمُسْتَوَدِهِ ، فِي أَنَّهُ لَا يَنْتَفَعُ بِهِ وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا عَلَى جَامِعِهِ ،
كَمَا لَا يَنْتَفَعُ الدَّنْدِنُ الْبَالِي بِمَا يَفْشِي أُصُولَهُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ . وَفِي مَثَلِ هَذَا
قَوْلُ الرَّاعِي :

وَخَادِعَ الْمَجْدَ أَقْوَامُهُ لَهُمْ وَرَقٌ رَاحَ الْعِضَاهُ بِهِ وَالْعِرْقُ مَذْخُولٌ^(٢)

وَقَدْ أَخْذَ أَبُو تَمَّامَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ وَأَحْسَنَ :

لَا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْفِيَقِ فَالسَّيْلُ حَرْبُ الْمَكَانِ الْمَالِي
وَقَوْلُهُ « أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي » ، يَرِيدُ أَنَّهُ أَجْعَلَ الْمَالَ وَاقِيَةً لِسِيِّ وَنَسِيِّ ،
فَأَصُونُهُ وَلَا أُدْنِسُهُ بِتَمْيِيرِهِ وَتَوْفِيرِهِ ، وَإِنْ تَقْلَدَتِ الْعَارَ لَهُ وَأَكْتَسَتِ الْإِنْمَامِ
الْفَاحِشَ فِيهِ ، فَلَا يَبْارِكُ اللَّهُ فِي الْمَالِ بَعْدَ النَّفْسِ ، لَأَنَّ الْمَالَ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِيَنْتَفَعُ بِهِ
النَّفْسُ ، وَلِتَقْنِزَهُ عَنِ الْمَعَابِ وَالْمَقَادِيرِ يَا نَفَاقَهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ « بَارِكَ » فَأَصْلَهُ مِنَ
الْأَزُومِ ، وَمِنْهُ بَرَكَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَزِمَ مَكَانَهُ . فَعَفَنَ بَارِكَ اللَّهُ فِيهِ : بَقَاهُ اللَّهُ . وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ : تَبَارَكَ اللَّهُ : أَى بَقَى وَدَامَ ، فَهُوَ تَفَاعَلَ فِي مَعْنَى فَعَلَّ
لَا تَكْلُفُ فِيهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ .

(١) كَذَا فِي النَّسْخَتَيْنِ . وَفِي الْإِسَانِ : « وَعِقْلٌ » .

(٢) هَذَا مَا فَلَ . وَفِي الْأَصْلِ : « وَعَلٌ » .

(٣) اقْلَلَ الْبَيْتِ وَرَوَابِيَّتِهِ فِي الْإِسَانِ وَمِقَائِيسِ الْفَةِ (رُوحٌ) .

وقوله «أَحْتِالُ لِمَالَ إِنْ أُوذَى فَاجْعَهُ» ، يريده أنَّ المَالَ إِذَا اسْتَهْلَكَ مُنْقَفِّهُ أَمْ كَنَّ الْاعْتِيَاضُ مِنْهُ ، وَنَفَدَ الْاحْتِيَالُ فِي جَمِيعِهِ وَتَشْمِيرِهِ ، وَإِذَا هَلَكَ الْعِرْضُ فَلَا طَرِيقٌ إِلَى رَدِّهِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، وَلَا اسْتِطَاعَةٌ فِي تَنْفِيَهِ مِنْ دَرَنَ الْعَارِ وَقَدْ جُعِلَ وَقَايَةً لِلِّمَالِ .

٧٤٤

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي^(١) :

- ١ - دَعَوْتُ إِلَيْهَا فِتْيَةً بِأَكْفَاهِمْ مِنَ الْجَزِيرِ فِي بَرِدِ الشَّتَاءِ كُلُومْ
 - ٢ - إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شَوَاهِسَعَ لَهُمْ بِهِ مَذْرِيَانَ لِلْكِرَامِ خَدُومْ^(٢)
 - ٣ - فَإِلَّا أَكْنُ عَيْنَ الْجَوَادِ إِنَّ شَتَّيمْ عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَمَاءِ غَيْرُ شَتَّيمْ
 - ٤ - وَإِلَّا أَكْنُ عَيْنَ الشَّجَاعَ فَإِنَّ سَلِيمْ أَرْدِ سِنَانَ الرَّمْحِ غَيْرُ سَلِيمْ
- «إِلَيْهَا» ، يعنى إِلَى رَاحِلَتِهِ . وَجَعَلَ الْفِتْيَةَ مَكْلُوْبِيَ الْأَكْفَهِ عِنْدَمَا يَتَوَلَّهُ مِنْ قِسْمَةِ الْجَزُورِ وَتَفَصِيلِ أَوْصَالِهَا ، لَأَنَّهُمْ لَا يَهْتَدُونَ إِلَى الْمَفَاصِلِ ، وَلَمْ يُزَالُوا نَحْرَ الْأَبْلِ وَجَزْرَهَا قَبْلَ ذَلِكَ . فَيَقُولُ : جَعْتُ عَلَى قِسْمَةِ نَاقَقِ فَنِيَانًا قَدْ تَكَلَّفُوا مَا دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ تَكْرِيْمًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِمْ ، وَلَا صَارَ مِنْهُمْ بِيَالِ ، لَكِنَّ شَدَّةَ الزَّمَانِ ، وَتَنَاهِيَ الْغَرْرَ فِي الْجَيْرانِ وَطَوَافَ النَّاسِ فَرَضَ عَلَى أَمْثَالِهِمْ تَجَشُّمَ فِلَهِ لَهُمْ ، وَحُسْنَ تَوْلِيهِ فِيهِمْ .

(١) هو أحد أشراف العرب وشعرائهم ، روى له بالحافظ شعرًا في الحيوان (٨٤:٣) والبيان (٤:٥٤) ، وقس خبرًا له مع معاوية في البيان (٢:٧٥) ، كما أشعد بعض الشعراء مدحًا فيه ، في الحيوان (٦:٣٢٩) . وذكر أبو الفرج في الأغاني (١:٦٨) أنه الذي تكفل بتدفن توبية بن الحبر في أيام مروان بن الحكم .

(٢) إلى هنا تنتهي المقاطعة عند التبريزى ، وفصل بين هذين البيتين وبين تاليهما بقوله : «وقال آخر» . لكن المزروع جعلهما جميعاً مقاطعة واحدة على ما في البيتين الآخرين من إقاوه ظاهر .

وقوله «إذا ما اشتهوا منها شوأه» ، يريد : وإذا انسطوا للتناول وتواضعوا وأظهروا في المعاونة اهتزازهم فنشطوا ، سعى في اتخاذ الشوأه لهم وتهيئةه رجلٌ خفيفُ السعى ، كثيرُ الألطاف ، حسنُ الخدمة للكرام ، عارفٌ برسومهم في اكتساب المكرمات . ويعنى به نفسه .

وقوله : «فِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الْجُوَادِ» ، يريد إن لم أكن كُلَّ الْجُوَادِ والجامع لأسباب السخاء ، فإني لا أشتَمُ في الظلماء بعلة الزاد وحبسي عن صريده ؛ وإن لم أكُنْ حَقَ الشُّجاع ، والقائم الآلات في المصاعِ^(١) ، فإني أجيءُ الرَّبِيعَ المطعونِ وأرُدُّ سِنانَه كسيرا . وليس الجود ولا الشجاعة إلا ما ذكره ، ولكنه أراد أن تكون دعواه قاصرة عن الغاية المرموقة ، ليكونَ أحسنَ في الأحداثة ، وأدخلَ في العقل ، وأقربَ في الذِّكر . وقد سرَّ القولُ في مثله في باب الحسنة أشبَّعَ من هذا .

والهِذْرِيَانُ والهِذْرِيَارُ : الكثير الكلام فيها يُحَمَّدُ . والهِذْرُ والهِذْرَارُ : الكثير الكلام في كلِّ باب .

وقال آخر :

١ — وَسَعَ بِمَدْكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِيمُهُ وَأَكْثَرُ الشَّوَّبَ إِنْ لَمْ يَكُنْ الْبَنُ
٢ — وَسَعَ بِهِ وَتَلَفَّتْ حَوْلَ حَاضِرِهِ إِنَّ السَّكَرِيمَ الَّذِي لَمْ يُخْلِهِ الْفِطَنُ
قوله «بِمَدْكَ» مصدر مددت القدر ، إذا أكثرت مرقها . ويقال : مددت الدَّوَاهَ أيضًا ، إذا أكثرت ماءها . وأمددتُ الجيش ، إذا أتبعته بمددٍ يكثُرُ
ويقويه . فيقول : كثُرَ مَرْقَ قِدْرِكَ لِيَتَسْعَ لِفَاشِيَّتها ، وأَكْثَرُ خَلْطَ الْبَنِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
في نَفْسِهِ وَلَمْ يَتَسْعِ لَوْرَادِهِ . والشَّوَّبُ : مصدر شاب يَشُوبُ ، إذا خَلَطَ وهذا مِثْلُ

(١) المصاعِ والملاصعة : المقابلة والجالدة بالسيوف .

ما سارَ بِهِ الْمَثَلُ ، وَهُوَ «مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ» . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَسْقَى عَيْرَهُ لِبَنَانًا ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِثْلُ الْمَاءِ ، أَئِ فَضْلَةٌ بَقِيَّةٌ مِنَ الْبَنِ مَشْوُبٌ . فَقَالَ الْمَسْقِي : مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ . يَرِيدُ أَنَّ الشَّوْبَ مِنَ الْبَنِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ الْفَرَاجَ . وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

نَمُدُّ لَهُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هَوْتِهِمْ وَلَكُنْ إِذَا مَا ضَاقَ شَيْءٌ يُوَسِّعُ
وَقَوْلُهُ «وَسَعَ بِهِ وَتَلَفَّتْ حَوْلَ حَاضِرِهِ» يَرِيدُ كُثُرَهُ وَالْقِيَّـتْ فِيمَنْ حَوْلَكَ مِنْ جَارٍ وَمُحْتَاجٍ ، وَلَا تَنْتَظِرُ بِمَا تَفَرَّقُهُ السُّؤَالُ وَالْطَّلَبُ ، وَلَكُنْ لِيَكُنْ مِنْ نَسِكِ باعِثٍ عَلَى تَميِيزِ الْمُحْتَاجِ ، وَالنَّاظِرِ لَهُ ، وَالْإِفْضَالِ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْكَرِيمَ هُوَ الَّذِي لَا يُخْلِيْهِ فِطْنَهُ ، وَالْقِفَاتُهُ وَنَظَرُهُ . وَاللَّوْمُ : سُوءُ التَّغَافِلِ .

وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

إِنَّ الْكَرِيمَ مِنْ تَافِتَ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّهِمَ دَامُ الْطَّرَفِ أَفْوَدُ^(١)

٧٤٦

وَقَالَ آخَرُ^(٢) :

١— إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِسْلِ لُحُومَهَا مِنَ السَّيْفِ لَاقَتْ حَدَّهُ وَهُوَ قَاطِعُ
٢— نُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلُحُومَهَا وَأَبْانِهَا إِنَّ الْكَرِيمَ يُدَافِعُ
٣— وَمَنْ يَقْتَرِفُ خُلُقًا سَوَّى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَرَجْمُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ
قَوْلُهُ «إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ» ، يَعْنِي الإِبْلِ . فَيَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي التُّوقِ لِبَنَانٍ
تَحْمِي نَفْوَسَهَا بِهِ مِنَ الْمَقْرَرِ عِنْدَ نَزُولِ الصَّيْفَانِ لَاقَتْ حَدَّ السَّيْفِ وَهُوَ يَجْزُرُهَا
وَيُقْطِعُهَا . وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

وَإِنْ تَعْبِدِرْ بِالْمَحْلِ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا عَلَى الضَّيْفِ يَجْرِحُ فِي عَرَاقِيهَا نَصْلِي

(١) أَنْشَدَ فِي الْمَسَانِ (قُود) شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْأَفْوَدَ الَّذِي إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ بِوجْهِهِ
لَمْ يَكُنْ يَصْرُفَ وَجْهَهُ عَنْهُ .

(٢) هُوَ الْمُخْضَنُ الْقِيسِي ، مِنْ عَبْدِ الْقَدِيسِ . مَعْجَمُ الْمَرْزَبَانِ ٤٧٥ .

وأبلغُ منها قولُ الآخر^(١) :

فَتَّى لَا يَعْدُ الرَّسُولَ يَقِضِي ذِمَّاهُ إِذَا نَزَّلَ الْأَضْيَافَ أَوْ تَنْهَرَ الْجَزْرُ
وَقَوْلُهُ « نُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِالْحُوْمَهَا » ، يُرِيدُ بِإِطْعَامِ حَوْمَهَا ، وَسَقْيِ الْبَانِهَا
لِأَنَّ عَادَتَنَا تَفْرِضُ عَلَيْنَا الْمَدْافِعَةَ عَنِ الْكَرَمِ ، وَالْحَمَامَةَ عَلَى الشَّرْفِ ، وَذَلِكَ خُلُقُنَا
الَّذِي نَدَشَّ عَلَيْهِ ، وَنَدَبَّتْ فِيهِ ، وَمَنْ يَتَعَاطَ خُلُقًا مُسْتَجَدًا مُخَالِفًا لِمَا أَفْعَلَهُ وَتَعَوَّدَهُ
يُفَارِقُهُ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ الْخُلُقُ الْأَوَّلِ . وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ^(٢) :

كُلُّ اَمْرٍ راجِعٌ يَوْمًا لِشِيمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ
وَالْقَرْفُ يَكُونُ مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ ، يَقَالُ : هُوَ يَقْتَرِفُ ذَنْبًا ، أَى يَأْتِيهِ
وَيَفْعُلُهُ ، وَيَقَالُ أَيْضًا : هُوَ يَقْتَرِفُ لِعِيَالَهُ ، أَى يَكُنْسِبُ . وَاقْتَرَفَ حَسَنَةً ، أَى
اَكْتَسَبَهَا . وَقَوْلُهُ : « وَتَرَجِّحَهُ إِلَى الرَّاجِعِ » ، يَقَالُ : رَجَعَ فَلَانُ مِنْ كَذَا
رُجُوعًا ، وَرَجَعَتْهُ أَنَا رَجُعًا ، وَمَثَلُهُ صَدَّ وَصَدَّتُهُ ، وَكَسَبَ وَكَسَبَتُهُ .

٧٤٧

وَقَالَ مُضْرِسُ بْنُ رِبَّى^(٣) :

١— وَإِنِّي لَأَدْعُ الضَّيْفَ بِالضُّنُونِ بَعْدَمَا كَسَّا الْأَرْضَ نَضَاحًا الْجَلِيدِ وَجَامِدَهُ
٢— لَا كُرِمَةُ إِنَّ الْكَرَامَةَ حَقَّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قُرْبَهُ وَتَبَاعُدُهُ
٣— أَبِيتُ أَعْشَمِي السَّدِيفَ وَإِنِّي بِمَا قَالَ حَتَّى يَرُوكَ الْحَمِيدَهُ^(٤)
يَقُولُ : إِنِّي أَدْعُ الضَّيْفَ بِإِيقَادِ النَّارِ وَإِعْلَامِ ضُوْهَرِهَا ، عِنْدَ اشْقِدَادِ الْبَرْدِ ،

(١) هو الأبيد البربوي . انظر من ١٠٧٩ .

(٢) هو ذو الإصبع العدواني . البيت من المفضلية ٣١ .

(٣) سبقت ترجمته في الحاسية ٤٤١ ص ١١٨٣ .

(٤) التبريزى : « بِعَالَلَ » ، وفي حاشية لـ : « بـ خـ : بـ عـالـ » ، إشارة إلى هذه الرواية في إحدى النسخ .

واكتساه الأرض من جامد الماء ، ومتقطع الجليد ، أى نداءه الذي يَبَسِّه البرد ،
لأقضى حقه يا كرامه وإطافه . والنَّصْخُ كالنَّصْخ ، إِلَّا أنَّ النَّصْخ له أثر .
والعين تنضح بالماء ، وكذلك الكُوزُ . والنَّصْبِحُ : العرق ، لأنَّ جِرمَ الإنسان
ينضَحُ به . وسيَّ أبو ذؤيب المَهْذَلِي ساقَ النَّخْلَ نَضَاحًا ، كَا مُمَيِّي البعيرُ الذي
يُستقَّ عليه الماء : النَّاضِحُ ، فقال :

..... كَا بَسِيقَ الْجَذْوَعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحٌ^(١)
وقوله « وِمِثْلَانِي عِنْدِي قَرْبُه وَتَبَاعُدُه » ، يزيد في النَّسْب . أى يتساوَى
عِنْدِي تمازُجُه وتواشُجه ، وتنائيه وتباينُه ؛ لأنَّ الواجبَ له علىَّ أقيمه لا أحْمَدُ
بذلك عليه ، لأنَّ إِكْرَامَ الضَّيْفِ فرضٌ علىِّ ذِي المروءة ، ومُسْقِطُ الفَرْضِ عنْ
نفسه لا يتحققُ من الناس اعتقاداً .

وقوله « أَبِيتُ أَعْشِيهِ السَّدِيفَ » فالسَّدِيفُ : شَحْمُ السَّنَامِ . والمراد : أَبَقَ
ليلي مُطِعِّماً لِه خياراً ما عِنْدِي ويَخْضُرُنِي من شَطَبِ السَّنَامِ ، ثم إن افترَاحَ علىَّ
شيئاً أَعْدَه نَعْمَةً تَبَعِّدُه يَسْتَوْجِبُ مِنِّي حَمْداً وشَكْراً عَلَيْها ، وذلك له طُولَ
مُقَامِه إلى أنْ يُفَارِقُنِي ، وَيَتَرَكَ عَشِيرَتِي .

٧٤٨

وقال حماسُ بن ثايمل :

- ١ — وَمُسْتَنْبِحٍ فِي لُجَّ لَنْلِ دَعْوَتُه بِمُشْبُوَيَّةٍ فِي رَأْسِ صَمْدِي مُقاَبِلٍ
- ٢ — فَقُلْتُ لَه أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ وَإِنَّ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَابْنَ ثَالِ^(٢)

(١) صدره في ديوان المَهْذَلِي (١ : ٤٦) :

* هَبَطَنْ بَطَنْ رَهَاطَ وَاعْتَصَبَنْ كَا *

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : « وَقْلَتْ لَه ». .

المُشْبُوْبَة : النَّار ، وتوسوا فقيل : شَبَّيْتُ الْحَرَب ، كَا قِيلَ شَبَّيْتُ النَّار .
وَلَيْلُ اللَّيْل : مُعْظَمَ ظُلْمِه ، وكذلِكَ لَجُّ الْبَحْر . والصَّمْدُ : الْجَبَلُ أَوَ الْأَرْضُ
الْمُرْفَعَة . جعل ناره في يفاعٍ مُقَابِلٍ لِسَمْتِ الضَّيْفِ ، فَدَعَاهُ بِهَا لِمَا أَعْلَاهَا
وَرَفَّهَا حَتَّى اهْتَدَى لَهَا . وهذا مِثْلُ مَا قد شرَّحْتُه .

وقوله « فقلت له أقبل فإنك راشد » أى قويت نفسه في النَّزول ، وأربَّته
استبشاري له وانتظاري إياه . أَلَا تَرَى أَنَّه قال : « وَإِنَّ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَابْنَ
بَادِلٍ » . ولو لا اشتهرَه بالطَّوْلِ والإِفْضَالِ لما قال ذلك . وهذا مِثْلُ قول الأعشى :

* وباتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^(١) *

٧٤٩

وقال النَّمَرِي^(٢) ، ويقال إنَّه لرجلٍ من باهلة :

- ١ - وَدَاعَ دَعَاءَ بَعْدَ الْهُدُوِّ كَانِمًا يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السَّرَّى وَتَقَاتِلُهُ
- ٢ - دَعَاءً بِإِنْسَانَ شَبِيهَ الْجَنُونِ وَمَا يَهِي جَنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرٍ يُخَالِوْهُ
يَعْنِي بِالدَّاعِي مُسْتَبِحًا طَلَبَ بَعْدَ أَنْ مَفَى مِنَ الْأَيَّلِ قَطْمَةً مَنْ يُغَيِّثُه
وَيَسْتَقِدُهُ مِنْ هَوْلِ الْأَيَّلِ ، وَبَلَاءِ الْفَرْزِ ، حَتَّى كَانَ كَانُ يُقَاتِلُ أَسْبَابَ السَّرَّى
لِشِدَّةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ ، وَتَقَاتِلُهُ ، أَى بَلَغَ الْحَالُ بِهِ حَدَّ رَأْيِ السَّرَّى تُفَاجِلُهُ عَنِ
نَفْسِهِ ، وَتُصَارِعُهُ عَنْهَا .

(١) صدره في الديوان ١٥٠ :

* ثَبَّتْ لِغَرْوَرِينَ يَصْطَلِيلَاهُ *

(٢) المشهور بهذه النسبة من الشعراء منصور النَّمَرِي ، وهو منصور بن سلمة بن الزير قان من النَّمَرِي بن قاسط ، وكان مقدماً عند الرشيد ، وكان يُبَتَّ إِلَيْهِ بِأَمِّ العَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمِنْ غَرْبَة ، وَمَاتَ فِي خَلَادَةِ الرَّشِيدِ . الشِّعْرَاءُ ٨٣٥ وَتَارِيخُ بَشْدَادٍ (١٣ : ٦٥ - ٦٩) وَالْأَغَانِي (١٢ : ١٦ - ٢٤) .

وقوله « دعا بائساً » يعني كلياً ذا بؤسٍ لضرر القحط ، ويكون على هذا مفعولاً . ويجوز أن ينتصب على الحال للداعى ، أى دعاً وهو ذو بؤسٍ . ويجوز أن يريد دعاء عن بؤسٍ يشبه الجنون . فاما تكريره للدعاء فهو لتهويل الأمر وتفطيم الشأن . وانتصب « شبهة الجنون » أى دعاء يشبه الجنون ، فهو صفةٌ للصدر المذوق . قال : وليس به جنون ، لكنه يكاد أمرًا^(١) ، ويعانى مشقةٍ وضراً ، فهو يطلب الخلاص من محننةٍ لا طريق لامخاص منها إلا على ذلك الوجه . وتحقيق الكلام : ليس به جنون ، ولكن به كنيدٌ أمرٌ يطلب دفعه والسلامة منه .

— فلما سمعت الصوت ناديت تحوة بصوتٍ كريم الجد حلو شمائله
— فأبرزت ناري ثم أثقبت ضوئها وأخرجت كلبي وهو في البيت داخله يقول : جمعت في تقىي وإغاثته بين الأسباب التي يستنزل بها الضيف ، ويسقط بها الجيران ؛ لإشالته من صرعته ، واحتلاله من محننته ، فناديته بنفسى على رفع من صوتي ، وهو صوتُ رجلٍ كريم الأصل ، حلو الطبانع ، سهل الجانب ، حسن الاشتغال على الضيف ، وجعلت ناري في برّاز ، وهو المرتفع من الأرض . ومثل البراز البرز . قال :

* يظل على البرز اليقان كأنه *

قال : ثم أيدتها بشقوبٍ يرتفع الضوء له ، ويقوى به ، وأخرجت كلبي من مقره ، وهو لشدة البرد ملازمٌ للبيت لا يخرج ، كل ذلك فعلته تقريراً للأمر على الضيف ، وتسهيلاً لهدايته . وقوله « وهو في البيت داخله » في البيت

(١) أ Mara يفتح المزة في النسختين ، وانحصر العبارة التبريزى كما دادته فقال : « يكاد أمرًا يطلب الخلاص منه ». ولو قرئت « إمرا » يكسر المزة لواقف طرقته في التسجيع . والإمر : بالكسر الشدة والأمر الفظيم الشنيع . لكن في نص البيت : « كيد أمر يحاوله » .

موضعه خَبَرُ الابتداء وليس بِلَغْوٍ ، وداخله^(١) خبر ثان ، والماء من داخله يعود إلى البيت كأنه قال : وهو مستقر في البيت داخل فيه ، ولا يقنع أن يكون داخله^(١) في موضع التبدل من قوله في البيت ، ويكون كقولك زيد داخل البيت وخارجه .

٥ — فَلَمَّا رَأَنِي كَبَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَبَشَّرَ قَلْبِي كَانَ جَمًا بَلَابَلٌ
٦ — فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا رَشَدْتَ وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسْأَلَهُ^(٢)

يقول : لما رأني هذا الضيف قال : الله أكبير استبشرًا واغتباطا بما تعجل له من الفرح ، وفرج قلبي كانت غمومه مجتمعة عليه يأسا من الخير في مثل مكانيه ، وطمعاً في يستقيه من حياته ؛ فقلت له : أتيت أهلاً لا غرباء ، ووردت سهلاً من الأفنيه لا حزناً ، وتمددت رحباً من الأماكن لا ضيقاً ، وصحيبت الرشاد في عدولك إلى لا الضلال ، ورافقت السعادة لا الشقاء والهمكة ، ولم أقعد إليه مسائل عن أخباره وعماده إلى أرضي في انتقالاته ، بل عدت إلى الاحتفال له ، وقصرت سعي على ما يقتضى إزالته ، وعلى تهيئة القرى والأزال له^(٤) . وانتصب « وحده » على المصدر ، لأنه موضوع موضع الإيماد ، أي أوحد الله إيماداً .

٧ — فَقَمْتُ إِلَى بَرْكَهِ هِيجَانِ أُعِدُهُ لِوَجْهِهِ حَقِّي نَازِلُ أَنَا فَاعِلُهُ^(٣)

٨ — بِأَبْيَضِ خَطَّتْ نَفْلَهُ حَيْثُ مُدْرَكٌ مِنْ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَى حَمَانَهُ
يقول : وقت إلى إبل باركة بالفناء ، كريمة يبيض ، أعددت لواجب حق
ينزل بي . وزاد الماء في « وجبة » للمرأة الواحدة ، ويجوز دخولها لهذا المعنى في

(١) ما بين هذا الرقم ومثيله ساقط من ل .

(٢) يقال رشد يرشد ، من باب نصر وفرح . و مضبوط في الأصل بفتح الشين وكسرها من قرن ذلك بكلمة « معاً » ، إشارة إلى تحقيق الضعفين .

(٣) التبريزى : « وقت » .

(٤) الأزال : جمع نزل ، بالضم ، وهو ما يهابه الضيف .

المصادر كلها ، وقد شرحتُ القولَ في لفظة هجان ووقعه بافتائه للواحد والجمع^(١) .
وقوله « بأبيض » تعلق الباء منه بقوله قت . واللام من قوله « لوجبة حقٍّ » متعلقٌ بقوله أعدُّه ، وموضع الجملة صفةٌ للبرك ، كما أنَّ قوله « أنا فاعله » صفةٌ للحق . وللمعنى : قت وقد تقلدت سيفاً متصولاً ، تخطَّتْ حديداً جفنته في الأرض إذا أدركته خطأً ؛ وليس ذلك لأنَّ حائله اضطررتُ علىَّ أو قصرتْ قامتي عن ارتدائها لطوها ، ولكن تخطَّتْ حيث تدراك ، لارتفاع أرضٍ أو عارضٍ حال . والحاائل : جمع الحمالة . وإذا طال النجادُ خطاً على لا يسيه واضطرَّب . وافتخارُهم بامتداد القامة وطولِ الحمالة معروض . والنَّفَلُ : الجديدةُ التي يُغشى بها أسفلُ الجفنِ . وعلى ذلك قوله :

* طوبلِ نجادِ السيفِ ليس بجيدَر^(٢) *

- ٩— غالٌ قليلاً وانتقاني بخيه سناماً وأملاه منَّيْ كاهله^(٣)
١٠— بقرمٍ هجانٍ مُضقبٍ كانَ فحلاً طوبلي القرى لم يَعُدْ أن شقَّ بازله
قوله « غال قليلاً » إنْتصب قليلاً على الطرف ، أي زماناً قليلاً . وفاعل
جال هو البركُ . ويجوز أن ينتصب قليلاً على أنه صفةٌ مصدر ممحوظ ، كأنه
قال : غال جولاً قليلاً ؟ فأقامَ الصفةَ مقامَ الموصوف ، لأنَّ المراد مفهوم .
وللمعنى : لما بصرَ البركُ بي ثارت مباركاً ، لما يغشاها من الخوف المقاد لها

(١) انظر ما مضى في من ١١٣٦ والمحاسبة ٧٣٤ من ١٦٧٢ .

(٢) الجيدر ، بفتح الحيم : الفصیر .

(٣) ابن جنی في التنبيه : « اهاء في خيره وأملاه ضمير البرك المذكور قبله . وارتفاع
كاهله بأملاه ، وعملت أفعال هذه في المظهر فرفته ، وهي في ذلك أمثل حالاً منها إذا اتصلت
بها من في نحو أفعل من ، وذلك أن من تباعدتها بما يكسبها من التخصيص من الفعل ، والإضافة
في كثير من هذه المواضيع في تقدير الأفعال . ولذلك قلت مررت برجل ضارب أخيه زيد .
هذا هو الظاهر . وإن شئت رفقت كاهله بضمور دل عليه أملاه ، أي امتلاً من التي كاهله » .

واضطربتْ، ثمَّ افتقنَتْ—أي جعلَتْ بينَها وبينَها—بأنْ تُمْكِنَها سَنَاماً^(١)، وأملاهَا منَ الْفَيْ^٢ كاهلاً. والْفَيْ : الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَاقْتَصَبْ «سَنَاماً» عَلَى التَّيِّيزِ . وَارتفعَ قُولُهُ «كاهله» بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ دَلَّ عَلَيْهِ وأملاهَ، كَانَهُ لَمَّا قَالَ وأملاهَ منَ الْفَيْ قَالَ امْتَلَأْ كاهله . وَيُشَبِّهُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرَ فِي إِضْمَارِ الْفَعْلِ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا نَاصِبًاً وَذَاكِرًا فَإِنَّمَا ، وَهُوَ :

* وأضرَبَ مِنَّا بالشِّيفِ الْقُوَانِسَا^(٤) *

وانتصاب القوانس بفعل مضمر دل عليه وأضرب منا، كأنه ارتفاع
الكاهل بفعل دل عليه : وأملأه .

وقوله «يَقْرِئُ هَجَانٌ» أعاد حرف الجر فيه ، وهو بدل من قوله : «بِخِيرٍ سَنَامًا» . ومثله في إعادة حرف الجر في المبدل قوله تعالى : «قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لَمْ يَأْمَنْ مِنْهُمْ» . والهجان ، وُصِفَ به الواحد هاهنا ، فهو في زنة قوله : ناقَةٌ دِلَاثٌ ، وإزارٌ وَخَارٌ . وفي قوله بِرَثٌ هجان^(۲) وُصِفَ الجمع به ، فهو كِيَرَافٍ وَحِسَانٍ . والمُضَعَّبُ : الفَحْلُ الْكَرِيمُ الذي لا يُبَتَّدَلُ في العوارِض ، بل يُقْصَرُ على الفِحْلَةِ . وقال الخليل : هو الذي لم يُرَكْ قطٌ ولم يَمْسِسْهُ حَبَلٌ . ويقال أَصْعَبُ الفَحْلُ فَهُوَ مُضَعَّبٌ ، وبه سُمٌّ يُرَكُ إذا كان مسوًداً مُضَعِّباً . وقوله «كَانَ خَلْهَا» رجع الضمير إلى البرَّاث ، أي كان هذا القَرْمَ فَخْلَ هَذِهِ الْبَرَّاثِ ، وهو طَوْبِيلُ الظَّهَرِ لم يتجاوز بازله أن انشقَ اللحم عنه . يعني أنه كان في غاية ما يُرَاعَى من شبابه وقوته . والبرَّاثُ :

(١) أَعْكَهَا سَنَامًا ، مِنْ قُولْمَنْ تَمَكَ السَّنَامَ عَكَاؤْغُوكَا : مَالَ وَارْتَمَ .

(٤) البيت ٢ من الخاتمة ١٥١ ص ٤١ وهو للعباس بن مرسداس . وصدره :

* * أَكْرَ وَأَحْيَ لِاَحْقِيقَةِ مُنْهَمٍ

(٣) أي في البيت السابع من هذه التحاسية .

فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَعْدُ هَذِهِ الْحَالَةَ إِلَى مَا وَرَاهَا ، فَكَانَ يَضْعُفُ .

١١— فَخَرَّ وَظَيْفُ الْقَرْمِ فِي نِصْفِ سَاقِهِ وَذَلِكَ عِقَالٌ لَا يُنَشِّطُ عَاقِلَهُ

١٢— بَذَلَكَ أَوْصَانِي أَبِي وَبِمِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوْاَمِلَهُ

خَرَّ : سَقْطٌ ، يَخْرُجُ خُرُورًا . وَخَرَّ الْمَاءُ يَخْرُجُ خَرِيرًا . فِي الْكَلَامِ إِضْمَارٌ ،

كَأَنَّهُ قَالَ اتَّقَانِي بِخِيرٍ فَعَرَقْبَتُهُ فَخَرَّ وَظَيْفُهُ . وَيُرَوَى : « فَخَرَّ وَظَيْفُ الْقَرْمِ فِي نِصْفِ سَاقِهِ » ، وَفَاعِلُ حَزَّ يَكُونُ السَّيْفَ ، أَى عَقَرَتْهَا فَعِمَلَ السَّيْفُ فِي وَظَيْفِهِ

وَأَنْدَرَهُ مِنْ نِصْفِ سَاقِهِ ، وَذَلِكَ شَدَّ عَاقِلَهُ لَا يُنَشِّطُ ، أَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِحْكَامِهِ

وَإِرْأَامِهِ لَأَنَّهُ لَا يَقْعُدُ إِلَّا مَبْرَمًا . وَيَقَالُ نَشَطَتُ الْعَقْدَ تَنْشِيطًا ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ ؛

وَأَنْشَطْتَهُ ، إِذَا حَلَّتَهُ . وَعَقَدَ عَلَيْهِ بِأَنْشُوْطَةٍ ، إِذَا جَعَلَهُ مُهِيَّثًا لِلْحَلَّ مُقْرَبًا أَمْرَهُ

فِيهِ . وَمَا يَجْرِي بِمِثْلِهِ : « كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ » . وَذَكَرَ بَعْضُهُمُ^(١) أَنَّ الشَّاعِرَ

سَهَا فَوْضَعَ نَشَطَ مَوْضِعَ أَنْشَطٍ ؛ لِأَنَّ الْمَرَادَ ذَلِكَ عِقَالٌ عَاقِلٌ لَا يَعْلَمُهُ وَلَا يَنْقُضُ

مَا يُبَرِّمُ مِنْهُ . وَكَلَامُ الشَّاعِرِ سَلِيمٌ مِنَ الْعَيْبِ قَوِيمٌ . وَالْمَعْنَى فِيهِ مَا ذَكَرْتُ .

وَقَوْلُهُ « بَذَلَكَ أَوْصَانِي أَبِي [وَبِمِثْلِهِ] » ، يَعْنِي فِي أَمْرِ الضَّيْفِ أَنَّ ، بَدَا الْفَعْلُ

الَّذِي وَصَفَتْهُ وَصَانِي أَبِي^(٢) [وَبِمِثْلِهِ] . ثُمَّ قَالَ : كَذَلِكَ أَسْلَافُهُ أَوْصَانُوهُ

قَدِيمًا . وَمَوْضِعُ « كَذَلِكَ » نَصِبٌ عَلَى الْحَالِ . وَاتَّصَبَ « قَدِيمًا » عَلَى الظَّرْفِ ،

وَالْمَعْنَى أَبِي لَمْ أَرِثْ ذَلِكَ عَنْ كَلَالَةٍ ، وَإِنَّمَا وَرَثْنَاهُ أَبَا عَنْ أَبٍ وَخَلْفًا عَنْ سَافَ .

٧٥٠

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْدِيِّيَانِيُّ :

- ١— لَهُ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ سَوْدَاءَ فَخَمَّةٌ تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجَزَرِ وَالْمُرَاعِيرِ^(٢)
- ٢— بَقِيَّةٌ قِدْرٌ مِنْ قُدُورِ تُورِّتَ لَالِ الْجُلَاحِ كَبِيرًا بَعْدَ كَبِيرِ

(١) هَذِهِ الْكَلَامَةُ سَاقَطَةٌ مِنْ لِ .

(٢) هَذِهِ التَّكَلَّمَةُ مِنْ لِ .

(٣) التَّبَرِيزِيُّ : « وَرَوَى : دَهَاءُ جُونَةَ » .

٣ — تَظَلُّ الْإِمَامَ يَبْتَدِرُنَّ قَدِيمَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ سَعْدًا مِيَاهَ قُرَافِرِ
أَرَادَ بِالسَّوْدَاءِ قِدْرًا . وَالْفَخْمَةُ : الضَّخْمَةُ . تَلَقُّمُ : تَحْتَوِي وَتَبَتَّلُعُ لِعَظَمَهَا
أَعْضَاءُ الْجَزُورِ مُوَفَّرَةً . وَالْعَارِعُ : الضَّغْمُ السَّمِينُ ، وَجَمِيعُهُ عَارِعٌ ، بِفَقْحِ الْعَيْنِ .
وَمِثْلُهُ جُوَالِقُ وَجَوَالِقُ . وَغَرْغَرَةُ الْجَبَلِ : مُفَظْمَهُ . فَيَقُولُ : هَذَا الرَّجُلُ بِإِزَاءِ
الْقَوْمِ وَفِنَاءِ الدَّارِ مِنْهُمْ ، قَدِيرٌ [هَذِهِ صَفَتُهَا مِنَ الْعِظَمِ] ، وَتَضَمِّنُ أَعْضَاءَ الْجَزَوَرِ
مُوَرَّبَةٌ لَمْ تُنْتَقَصْنَ ، وَهِيَ بِقِيَةٍ قَدِيرٌ^(١) [مِنْ قُدُورِ تُورَّتِهِ مِنْ أَسْلَافِهِمْ أَلِّ
الْجُلَاحِ كَبِيرًا بَعْدَ كَبِيرٍ] ، وَرَئِيسًا بَعْدَ رَئِيسٍ . وَلَمْ يُوجَدْ كَبِيرٌ فِي مَعْنَى كَبِيرٍ إِلَّا فِي
هَذَا الْمَكَانِ . وَقَدْ يَبْيَنَ بِذَكْرِ لَفْظَةِ « بَعْدَ » أَنَّ « عَنْ » فِي قَوْلِهِ^(٢) « كَبِيرًا
عَنْ كَبِيرٍ » بِمَعْنَى بَعْدِهِ . وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحْمَهُ اللَّهُ يَقُولُ قَوْلَهُ كَبِيرًا لِيَسْ باِسْمِ الْفَاعِلِ ،
كَالْقَاعِدِ وَالْقَائِمِ وَالْجَالِسِ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ صَيْغٌ لِلْجَمْعِ ، كَالْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ . وَالْمَرَادُ
كُبَراً بَعْدَ كُبَراً .

وَقَوْلُهُ « تَظَلُّ الْإِمَامَ يَبْتَدِرُنَّ قَدِيمَهَا » ، يَرِيدُ وَقْتَ الْقَسْمَةِ ، أَيْ يَسْتَبِقُونَ
طُولَ النَّهَارِ إِلَيْهَا ، وَإِلَى تَنَاؤلِ الْفُرُقَاتِ مِنْهَا ، اسْتِبَاقَ بَنِي سَعْدٍ مِيَاهَ هَذَا الْمَكَانِ .
وَقُرَافِرِ : مَوْضِعٌ فِيهِ مَا لَا لِقْضَاءَعَهُ ، وَهُوَ فِرَاطَةٌ بَيْنَ أَحْبَابِهِمْ ، أَيْ شَرَعٌ لِلَّاتِنَاؤُبِ
فِيهِ ، بَلْ يَفْوَزُ السَّابِقُ إِلَيْهِ . فَشَبَّهَ تَبَادُرَ الْإِمَامِ نَحْوَ الْقِدْرِ بِتَبَادُرِ بُطُونِ سَعْدٍ
إِلَى تِلْكَ الْمَيَاهِ . وَالْقَدِيرُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ الْمَرْقُ الْمَدْوُحُ .

٧٥١

وَقَالَ الْفَرَزَدقُ^(٣) :

١ — وَدَاعَ بِلَحْنِ الْكَلَابِ يَدْعُ وَدُونَهُ مِنَ الْأَيْلِلِ سِجْفَا ظُلْمَةً وَغَيْوَمَهَا

(١) التَّكْلِمَةُ مِنْ لِ .

(٢) أَيْ فِي قَوْلِ الْفَانِي مِنَ الْعَربِ أَوْ مِنَ الشَّعْرَاءِ . وَجَاءَ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى :
سَادَ وَأَلَى قَوْمَهُ سَادَةً وَكَبَرَا سَادُوكَ عَنْ كَبِيرٍ

(٣) شَهَرَتْهُ تَفْقِي عَنْ تَرْجِيْتِهِ . وَالْأَيَّاتُ مَاعِدًا الْخَامِسُ مِنْهَا فِي دِيْوَانِهِ ٨٠٣ مَعْرَفَةٌ =

٢ — دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يُبَدِّلَهُ إِذْ دَعَا فَتَقَابَنِي لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومُهَا
 ٣ — بَعْثَتْ لَهُ دَهَاءً لَيْسَتْ بِلِقْحَةٍ تَدْرُرٌ إِذَا مَاهَبَ نَحْسًا عَقِيمُهَا
 قوله «داع بلحن الكلب» ، يعني مستنبحاً تكفل نبيح الكلب في صوته ، ولكن ملئه ، وفعلن ذلك إذ حال بينه وبين المناظير من الليل ستران من الظلم ، والتباس الفيوم . وإنما قال «سِجْفَا ظُلْمَةً وَغَيْوَمُهَا» تأكيداً ، كما قيل : «ظلمات بعضها فوق بعض» ولهذا لم يرض بذلك حتى أضاف إليه ظلمة السحاب أيضاً المفطية للسكواكب .

وقوله «دعَا وهو يرجو أن يبدلَهُ إذ دعا» ، يقول : استنبح ، وهو يؤمل أن يبدلَهُ لدعائه وينبئه فتى كغالب ، حينَ غارت النجوم بالليل ، والأحوال متراكمة ، وظلم الليل والسحاب متراكبة ، واستبدلت فرج السماء وأفاق الجو . كان الضيف تمنى أن يتلقى له إجابة كإجابة غالب ، وهو ابن ليلي ، فاتفق أن هيئ له إجابة الفرزدق . يشهد لذلك قوله : «بَعْثَتْ لَهُ دَهَاءً» ، يعني بها قدرأ . وكشفَ عن مرادِه بقوله «ليست بلِقْحَةٍ» ، أى ليست هي بناقة ، وإنما هي قدرٌ تدرُر مرتقاً إذا هبَ عَقِيمُ الرِّياحِ بالنَّحْسِ . ويعني به الدبور ، لأنَّها لا تُلْقِحُ ، وبها حلَكت الأُمِّ السالفة . وجواب رُب المضمرة في قوله «داع^(١)» قوله «بَعْثَتْ لَهُ دَهَاءً» . وقد اعترض ينهم بيته .

— وروها جميعاً المرتضى في أماليه (٤ : ٢٩) منسوبة إلى الفرزدق ، والبيت الخامس في الحيوان (٤ : ٣٣٢) منسوب إلى الفرزدق ، وفي محاضرات الراغب (١ : ٣١٤) منسوب إلى مضرس . قال الراغب تعلقاً على هذا البيت الخامس : ولما سمع ذلك زياد الأبيه قال : وما حيزوم النعامة؟ لعن الله هذه من قدر ، فما أحسبها تشبع آل مضرس ! فقيل له : فكيف تقولين؟ قال : أقول :

ترى القيل فيها طافياً لم يفصل لما كان منها حواء حول رمادها
 وقد كبرف الليل أحيشت عليها لو ان بني حواء حول رمادها
 (١) كذا بدون واو في النسختين .

٤ — كأنَّ المَحَالَ الْفَرَّ فِي حَجَرَاتِهَا
 ٥ — غَضُوبٌ كَعِيزُوم النَّعَامَةِ أُحِسِّنَتْ
 ٦ — مُخَضَّرٌ لَا يُجْعَلُ السُّرُّ دُونَهَا

عذاري بدأ لما أصيَبَ حَمِيمُهَا
 بأجوازِ خُشُبِ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا^(١)
 إذا المرضُعُ الْمَوْجَاهُ جَالَ بِرِيمُهَا
 جعل المَحَالَ ، وهى فِقَرُ الظَّهِيرَ ، والواحدة مَحَالَةَ ، فِي نَوَاحِي الْقِدْرِ وَجْوَانِهَا
 لِسَمَّهَا وَبِيَاضِهَا مَعْ تَضْمُنِ الْقِدْرِ السَّوَادَاهُ لَهَا ، وَإِحْاطَتِهَا بِهَا ، كَابْكَارَ النِّسَاءَ ،
 وَقَدْ لِبَسَنَ ثِيَابَ السَّلَابِ لَمَّا أَصَبَنَ بِحَمِيمِهِنَّ ، فَيَبْدُونَ بِيَضَّ الْوِجْهَ ، سُودَ
 الثِّيَابَ . وَقَدْ أَحْكَمَ القَوْلُ فِي أَصْلِ « عذاري » فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ^(٢) .
 وَقَوْلُهُ « غَضُوبٌ » ، يَرِيدُ غَلِيَانَهَا وَهَزَّهَا ، ثُمَّ شَبَّهَ بِإِشْرَافِهَا بِعِيزُومِ النَّعَامَةَ ،
 كَمَا قَالَ الْآخَرُ^(٣) :

* نَعَامَةَ حِزْبَاهْ نَقَاصَرَ حِيدُهَا^(٤) *

وَجَلَّهَا قَدْ أَوْقَدَ تَحْتَهَا النَّارُ بِحَطَبِ جَزْلٍ أَفْرِدَ عَنْهَا دُقَاقُهَا وَمَا تَهَشَّمَ مِنْ
 وَرَقَهَا ، وَالْقَصْدُ فِي هَذَا إِلَى تَعْظِيمِ النَّارِ الْمُوَقَّدَةِ تَحْتَهَا لِكِبَرِهَا .

وَقَوْلُهُ « مُخَضَّرٌ » أَى لَا يُمْنَعُ مِنْهَا أَحَدٌ وَلَا تُقْنَعُ بِمَا يَسْتَرُهَا عَنِ الْعَيْنِ
 إِذَا أَنْحَلَ الرَّمَانُ ، وَاشْتَدَ التَّقْحُطُ ، وَصَارَتِ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ قَدْ اعْوَجَ خِلْقَتِهَا
 بِفَالَّ عَلَيْهَا وَشَاحَهَا ، لَا نَخْسَارِ الْلَّهُمَّ عَنْهَا ، وَتَأْثِيرُ الْهَرَالِ فِيهَا . وَالْبَرِيمُ : خَيْطَ
 يُفَقَّلُ مِنْ صُوفٍ أَيْضَّ وَأَسْوَدٍ يُشَدُّ فِي أَحْقَنِ الصَّبَيَانِ لِتُدْفَعَ الْعَيْنُ بِهِ عَنْهَا .
 وَمِثْلُ مَا وَصَفَ قَوْلُ الرَّاعِي :

إِنَّ أَقْسَمَ قِدْرِي وَهِيَ بَارِزَةٌ إِذْ كُلُّ قِدْرٍ عَرُوسُ ذَاتِ جِلْبَابٍ
 وَقَوْلُهُ : « إِذَا الْمَرْضُعُ الْمَوْجَاهُ جَالَ بِرِيمُهَا » ظَرْفُ لَقَوْلِهِ مُخَضَّرٌ ، أَوْ لَقَوْلِهِ

(١) انظر ما سبق من الكلام على هذا البيت . ورواوه المرتضى : « غضوباً » .

(٢) انظر من ٥٥٠ .

(٣) هو الراعي . في الحاسية ٦٣٨ من ١٥٠٩ .

(٤) صدره : * إِذَا نَصَبَتِ الْعَلَارَقِينَ حَسِبَهَا *

« لا يُجَمِّلُ السُّتُرُ دونها » وفيها جواب إذا . والمحجرات : النواحي ، واحدتها حَجْرَة ، ويقال : قَدْ حَجْرَة ، فَيُجَمِّلُ طرفاً . وإِحْشَانُ النَّارِ : إِلَاهُهَا . وأَجَهَّشَتُ الْقِدْرَ ، إذا أَشْبَعْتَ وَقُودَ النَّارِ نَحْنَهَا حَتَّى تَغْلِي ، ومنه حَمْشَ الشَّرُّ وَالْفَضْبُ ، إذا اشتدَّ . وقوله « بأجواز خُشب » ، جَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ : وسَطُهُ . وإنما أراد الفلاط من الخطب .

٧٥٣

وقال شُرِيحُ بْنُ الْأَحْوَصِ^(١) :

١ - وَمُسْتَنْبِحٌ يَبْنِي الْمَيْتَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سِجْفَا ظُلْمَةً وَكُسُورُهَا
 ٢ - رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا زَجَّرْتُ كَلَابِي أَنْ يَهْرُ عَقُورُهَا
 ٣ - فَبَاتَ وَإِنْ أَسْرَى مِنَ اللَّيْلِ عَقْبَةً بِلَيْلَةٍ صِدْقٌ غَابَ عَنْهَا شُرُورُهَا^(٢)
 يريد : رب مُستضيف بالثبات يطلب لنفسه مكاناً يبيت فيه ، وقد سقط عنه كلَفُ السير ، وأسبابُ الجهد ، وحَجَرَ بينه وبين اللَّيْلِ سجناً ظلمةً وكُسورها .
 والسجف : السُّتر ، وتكسر السين منه وتفتح . والكسور : جمع الكسر ، وهو جانبُ البيت . قال انليليل : الكسر والكسر : الشقة السفلی من الخباء ، يُرفع أحياناً ويُرُخى أحياناً ، وكذلك من كل قبةٍ وغشاء ، حتى يقال لناحیة الصحراء كسرها . ولما استعار السجف لترآكم الظلمة استعار الكسور لها أيضاً ، كانه جعل الليلة كالبيت لظلماها وقد أرخي سجفاه وأليس كسراء ، فأظلم داخله .
 وجواب رب قوله « رَفَعْتُ لَهُ نَارِي » ، والواو من قوله « ودونه » واو الحال .

(١) التبريزی : « شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ». وكان شريح أحد فرسان يوم رحرحان ، وهو قاتل لفريط بن زراوة في يوم جلة . الأغانی (٣٨ : ٣٢ ، ١٠) .

(٢) ل : « غارعنها » ، وفي حواشيه : « خ : غاب » .

وقوله « فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا » يزيد لَمَّا رَفِعَتُ النَّارُ فَأَبْصَرَهَا وَقَبْلَ نَحْوِي مَنْعَتْ كَلَابِي مِنْ أَنْ يَهِرَّ فِي وَجْهِهِ عَقُورُهَا . والعَقُورُ ، يُرِيدُ بِهِ السَّيِّدَةُ الْخَاقُونِ مِنْهَا ، الْمَوَاعِدَ بِالْمَقْرَبِ .

فَإِنْ قِيلَ : وَلِمَ جَعَلَ فِي كِلَابِهِ الْعَقُورَ حَتَّى احْتَاجَ إِلَى زَجْرِهِ عَنْ ضَيْفِهِ ؟ قَلْتَ : كَانَهُ كَانَ فِي الْكِلَابِ مَا لَمْ يَكُنْ يَلْزَمُ الْفَتَنَاءَ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مَعَ الرَّاعِي فِي السَّرَّاحِ لِلْحِفْظِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ حَضَرَ مَعَ كَلَابِ الْحَيِّ ، فَلَذِكَ احْتَاجَ إِلَى زَجْرِهِ . وَقَوْلُهُ « فِيَّاتٌ وَإِنْ أُسْرِي مِنَ اللَّيْلِ عُقبَةً » خَبَرَ بِهِ « بِلِيلَةِ صِدْقٍ » وَجَوَابُ إِنِّي الْجَزَاءُ مَا اشْتَقَّلَ عَلَيْهِ الْبَيْتِ . فَيَقُولُ : مَكَثَ الضَّيْفُ عِنْدِي فِي لَيْلَةِ صِدْقٍ لَا نَحْسُ فِيهَا وَلَا شَرَّ ، وَالرَّاحَةُ تُعَاوِدُهُ ، وَالسَّلَامَةُ تَلَزِّمُهُ وَتَتَلَقَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ سَرَى عُقبَةً مِنْهَا ، أُى طَائِفَةٍ . وَاتَّصَبَ « عُقبَةً » عَلَى الظَّرْفِ ، وَأَصْلَاهَا أُنْ يَتَعَاقَبَ اثْنَانٌ عَلَى الْبَعِيرِ ، فَإِذَا رَكِبَ أَحَدُهُمَا مَشَى صَاحِبُهُ ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ فَأُجْرِيَ مَجْرِيَ النَّوْبَةِ وَالْفُرْصَةِ ، فَيَقُولُ : سَارَ عُقبَةً كَمَا يَقُولُ سَارَ نَوْبَةً . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمُعْقِبَةُ فِرْسَخَانٌ ؛ وَهَا يَتَعَاقَبُانِ الرُّكُوبُ بَيْنَهُمَا . وَقَوْلُهُ « أَنْ يَهِرَّ » فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ عَلَى الْبَدْلِ مِنْ كَلَابِي . وَقَدْ تَقْدَمَ الْقَوْلُ فِي لَيْلَةِ صِدْقٍ وَمَا أَشْبَهَهُ^(١) .

٧٥٣

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِيِّ^(٢) :

- ١ - كَانَ قُدُورَ قَوْنِي كُلَّ يَوْمٍ قِبَابُ الْسُّرُوكِ مُلْبَسَةُ الْجِلَالِ
- ٢ - كَانَ الْمُوْفِدِينَ لَهَا يَجَانُ طَلَاهَا الزُّفْتَ وَالقَطْرَانَ طَالِ^(٣)
- ٣ - بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ أَشْبَهُهَا مُقَرِّبَةَ الدَّوَالِ

(١) انظر ما مضى في من ١٦٢٨ .

(٢) سبقت ترجمته في الحماسية ٣٩٩ ص ١١١٥ .

(٣) وَبِرُوْيٍ : « كَانَ الْمُوْفِدِينَ لَهَا » بِالْفَافِ . التَّبَرِيزِيُّ : « مَنْ قَوْلَكَ : أَوْ قَدْ لَقْدَرْكَ ، أَى تَعْتَهَا » .

جعل قدور قومه متبححًا بها ، منصوبة في كل وقت . وجعلها لكبرها مشبهة بخز كاهات ^(١) الترك وقد جللت وألذست أغطية سوداء ^(٢) .
وقوله « كان المؤذنون لها » ، يزيد المزاولين لها في نصيتها وإنما ، وطبعها وتهيئتها . والمؤذن : المشرف على الشيء العالى له . وانتصب « ملبسة الجلال » على الحال . وشبة المؤذن في سواد ثيابهم وتدنسها بالغمر وتلطخها بالدرن بجمال مطلية بالقطران . والزفت ، هو القار ، وقال الدریدي : أصله معرّب ، وقد تكلمت العرب به كثيراً ، وفي الحديث : « نهى عن الذباء والمزفت » .
ويقال : طلاه كذا وبكذا ، فهو مطلى .

وقوله « بأيديهم مغارف من حديده » جعل القدور كالأنهار أو البحور ، والغارف لها كالدوى المقيرة ، لاحتها الماء من الأنهر وصبه إلى أعلىها .
وجعل المغارف سوداً إما علق بها في الممارسة من سواد القدور والنار ، ومن زهومة اللحم والشحم . وقوله « أشبهها مقيرة الدوى » ، يقال : شبيهه كذا وبكذا . [وموضع ^(٣)] الجلة رفع على الصفة للمغارف .

٧٥٤

وقال آخر ^(٤) :

- ١ - أعاذل بـكـيـنـي لـأـضـيـافـ لـيـلـةـ نـزـورـ القرـىـ أـمـسـتـ بـلـيلـاـ شـمـالـهاـ
 - ٢ - أعاـسـ مـهـلـاـ لـأـتـلـهـيـ ولاـتـكـنـ خـفـيـاـ إـذـاـ أـخـيـرـاتـ عـدـتـ رـجـالـهاـ
- بـكـيـنـيـ ، أـيـ أـكـرـىـ الـبـكـاءـ لـ وـكـرـيـهـ ، مـنـ أـجـلـ أـضـيـافـ لـيـلـةـ قـلـيلـةـ

(١) جمع « خركاه » ، ولفظه بالفارسية « خزگاه ». انظر معجم استنباط ٤٥٦ .

(٢) كذا ضبطت في الأصل . وفي ل : « سودا » .

(٣) التكملة من ل .

(٤) التبريزى : « وقال العكلى » .

القِرْيَ ، لإمساك النَّاسَ عن الإنفاق ، وإعواظهم الزَّادَ ، وقد أُمْسِتْ ريح الشَّمَالِ
فيها ذاتَ بَلَى وشَفَانٍ للشَّدَى والبرد ، فإذا وَرَدُوا فقدُوا حُسْنَ تقدِّي لهم ،
وتُوفِّرُونَ عليهم .

وقوله «أَعَسُّ مهلاً» جَمَعَ على نفسه لائمةً ولائماً، فيقول: يا عاصِرُ رِفَقَاً
فِي عَتْبِكَ عَلَىٰ ، ولوِمَكَ إِيَّاِي ، واقتَدِرْتِي فِي طَلَبِ السُّمُومِ والاسْتِعْلَاءِ عَلَى الْأَفْرَانِ .
فَأَمَّا انتقالُه عن ذِكْرِ اللائمةِ إِلَى مذَكَّرٍ ، فَثُلَّهُ قُولُ تَابَطَ شِرَا :
يا مَنْ لِمَذَالِةٍ خَذَالَةٌ أَشَبَّ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جَلِيَ أَىْ نَحْرَاقِ^(١)
ثم قال :

عَذِيلَتَا إِنْ بَعْضَ اللَّوْمَ مَغْنَفَةٌ وَهُلْ مَتَاعَ وَإِنْ أَبْغَيْتُهُ بَاقِ^(٢)
وَالمراد بيان تعاون العشيرية في اللَّوْمِ والإِنْكَارِ ، وَتَسَاعِدُ رِجَالَهُمْ وَنِسَاهُمْ
عَلَى الوعظِ والإِنْذَارِ . وَقَوْلُهُ «وَلَا تَكُنْ خَفِيَا» ، يُرِيدُ اتَّخِذَنِي إِسْوَةً وَاعْمَلْ
عَلَى أَنْ تَكُونَ سَامِيَ الذَّكْرِ ، عَالِ الصَّيْتِ ، حَتَّى لَا يَخْفَى إِذَا عُدْتَ رِجَالَ
الْخِيرَاتِ أَسْرُكُ ، وَلَا يَنْمُحِي إِذَا بَانَ آثارَ الصَّالِحِينَ أَنْرُكُ . وَأَشَارَ بالْخِيرَاتِ
إِلَى الْخِصَالِ الصَّالِحةِ وَالْخَلَالِ الشَّرِيفَةِ . وَوَاحِدَتْهَا خَيْرَةُ . وَلَيْسَ هَذِهِ الْتِي تَكُونُ
فِي مَوْضِعِ أَفْعَلِـنَـ كَذَا وَمَعْنَاهُ ، كَقُولَكَ فَلَانَ خَيْرٌ مِنْ فَلَانَ ، بَلْ هِيَ الْوَارِدَةُ
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ» ، وَفِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَأَمَّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَىٰ مَا خَانَ مِنْهَا الدُّحَاقُ وَالْأَنْمَمُ^(٣)

٣ - أَرَى إِلَيْيَ تَجْزِيَ مَجَازِيَ هَبْجَمَةٍ كَثِيرٌ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا إِفَالُهَا

٤ - مَثَانِيْكِيلُ مَا تَنْفَلُكُ أَرْجُلَجَمَةٍ بُرَدٌ عَلَيْهِمْ نُوَقَّهَا وَجَمَالُهَا

(١) البيت ٢٠ من المفضلية الأولى . وصدره فيها: « بل من لمذالة » .

(٢) في المفضليات: « عاذلي » .

(٣) لـ: «إذا ماخان» . والبيت في مقاييس اللغة (حق) بدون نسبة ، وبرواية: « وأمك خيرة النساء » .

قوله «أرى إبل تجزى» يقول: أجد إبل تُقْضى عنِّي وتحصُل فـ التَّبَلْ منها وتؤدِّي الحقوق إباهـا حـاصلـ هـجـمـةـ ، وهـى القـطـمـةـ من الإـبـلـ بـيـنـ السـتـيـنـ إـلـىـ الـلـائـةـ . والـجزـيـةـ مـنـ هـذـاـ ، وهـى اخـرـاجـ المـوـضـوـعـ ، لـأـهـاـ قـضـالـ مـاـ عـلـيـهـ أـخـذـ . وـفـيـ الـقـرـآنـ : «وـانـقـواـ يـوـمـاـ لـاـ تـجـزـىـ نـفـسـ عـنـ نـفـسـ شـيـثـاـ» ، أـىـ لـاـ تـقـضـىـ وـلـاـ تـقـضـىـ . وـفـيـ الـحـدـيـثـ : «كـانـ رـجـلـ يـدـاـيـنـ النـاسـ^(١) ، وـلـهـ كـاتـبـ وـمـتـجـازـ» . وـقـولـهـ : «وـإـنـ كـانـتـ قـلـيـلاـ إـفـالـهـاـ» ، يـرـيدـ وـإـنـ كـانـتـ ضـمـيـفـةـ النـسـلـ ، قـلـيـلـةـ الـعـدـدـ . وـالـإـفـالـ : صـيـغـارـ إـبـلـ وـاحـدـهـ أـفـيلـ ، وـإـنـمـاـ قـلـتـ إـفـالـهـ لـذـهـابـ التـشـمـيرـ وـالـزـ كـامـ عـنـهـ ، وـلـكـونـهـاـ مـحبـسـةـ بـالـأـفـنيـةـ ، مـقـصـورـةـ عـلـىـ الـحـقـوقـ ، مـصـرـوـفـةـ إـلـىـ أـرـزـاقـ الـفـقـاـةـ . يـشـهـدـ لـنـكـ قـولـهـ «مـثـاـكـيلـ» ، وـهـىـ جـمـعـ مـيـشـكـالـ : الـتـىـ تـشـكـلـ أـلـادـهـاـ كـثـيرـاـ ؛ لـأـنـ رـبـهـاـ يـفـصـلـ دـائـمـاـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ أـلـادـهـاـ بـالـنـحـرـ تـارـةـ وـبـالـهـبـةـ أـخـرىـ . وـقـولـهـ «مـاـ تـنـفـكـ أـرـحـلـ جـمـةـ» ، أـىـ لـاـ تـزـالـ أـرـحـلـ جـمـاعـةـ مـنـ النـاسـ ، وـهـوـ جـمـعـ الرـأـخـلـ ، أـىـ مـثـوـاهـ وـمـقـيـلـهـ . وـيـقـالـ : عـادـ إـلـىـ رـحـلـهـ أـىـ مـنـزـلـهـ . وـفـيـ الـحـدـيـثـ : «إـذـاـ ابـتـأـتـ النـعـالـ فـالـصـلـاـةـ فـالـرـحـالـ» . أـىـ لـاـ يـزالـ مـأـوـىـ جـمـاعـةـ تـصـرـفـ إـلـيـهـمـ إـذـاـ وـرـدـواـ ذـكـورـهـاـ وـإـنـاثـهـاـ . أـمـاـ إـنـاثـهـاـ فـلـلـحـلـبـ ، وـأـمـاـ ذـكـورـهـاـ فـلـلـنـحـرـ . وـأـصـلـ الـجـمـعـ الـجـمـاعـةـ تـرـدـ فـيـ سـوـالـ تـحـمـلـ الدـيـاتـ عـنـهـمـ إـذـاـ تـقـلـتـ ، أـوـ السـئـىـ فـيـ صـلـحـ أـوـ الدـمـ بـيـنـ عـشـائـرـ . قـالـ :

* وجـمـةـ تـسـالـقـ أـعـطـيـتـ^(٢) *

وـجـعـلـهـ اـسـمـ الـجـمـاعـةـ مـنـ النـاسـ وـإـنـ وـرـدـواـ لـغـيـرـ ذـلـكـ الـقـصـدـ .

(١) فـيـ الـأـسـلـ : «يـدـابـرـ النـاسـ» ، صـوـابـهـ فـيـ لـ وـالـسـانـ (جـزـىـ ١٥٧ـ) .

(٢) الـرـجـزـ لـأـبـيـ مـحـمـدـ الـفـقـمـيـ ، كـافـ الـسـانـ (جمـ) . وـيـعـدهـ :

وـسـائـلـ عـنـ خـبـرـ لـوـيـتـ فـقـلـتـ لـأـدـرـىـ وـقـدـ درـيـتـ

٧٥٥

وقال جابر بن حباب^(١) :

١ — وإنْ يَقْسِمُ مَالِي بْنَى وَنِسْوَتِي فَلَنْ يَقْسِمُوا خُلُقَ الْجَمِيلِ وَلَا فِعْلِي
 ٢ — أَهِينُ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي سَيِّرَةُ الْأَحْيَاءِ ، سِيرَةُ مَنْ قَبَلَنِي
 ٣ — وَمَا وَجَدَ الْأَضِيافُ فِيمَا يَنْوِهُمْ لَهُمْ عِنْدَ عِلَالَاتِ الزَّمَانِ أَبَا مِثْلِي
 يقول : إن افْتَسَمَ مَالِي أُولَادِي وَأَزْوَاجِي وَبَنَانِي ، وَفَازُوا بِمَا أَخْلَفُهُ فِيهِمْ
 فَلَنْ يَقْسِمُوا مَا تَفَرَّذَتْ بِهِ مَنْ خُلُقَ كَرِيمُ أَعْدَهُ لِزُوَّارِي ، وَفَمَا شَرِيفٌ أُقِيمَهُ
 لِفُقَاتِي ، وَأَدِيمُهُ لِمَنْ يَمْتَلِقُ حَبْلِي ، أَوْ يَتَحَصَّلُ سَبَبِهِ وَنَسْبِهِ بِسَبَبِي وَنَسْبِي .

وقوله « أَهِينُ لَهُمْ مَالِي » ، يُريدُ أَنَّ أَبْذَلَهُ وَأَبْتَذَلَهُ ، لِعلَى بَأنَّ مَا أَبْقَيْهُ
 لِلْأَحْيَاءِ^(٢) سِيرَةً مَنْ تَقَدَّمَنِي فَلَيْسَ بِمَالِي لِي ، وَأَنَّ الذِّي يَخْتَصُّ بِمُلْكِي هُوَ
 مَا أَتَوْلَى تَفْرِيقَهُ وَإِنْفَاقَهُ فِي الْوِجْهِ الْمُحْمُودَةِ عِنْدِي . وَانْتَصَبَ « سِيرَةً » عَلَى
 الْمُصْدَرِ مَمَّا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « سَأُورِنَهُ الْأَحْيَاءِ » ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَسِيرُ فِيمَا أَنْزَكَهُ مِنْ
 مَالِي سِيرَةَ أَسْلَافِ وَالنَّاسِ قَبْلِي . يَقَالُ : سَارَ سِيرَةً حَسَنَةً ؛ يُشَارِرُ بِهَا إِلَى الْحَالِ^(٣)
 فِي السِّيَرَةِ الْمُعْقَدَةِ . ثُمَّ أَجْرِيَ تَجْرِيَ الشَّيْءَ وَالْعَادَاتِ . وَقَالَ الْقَطَامِيُّ
 وَسَارَتْ سِيرَةً تُرْضِيَكَ مِنْهَا يَسْكَادُ وَسِيجُهَا يَشْفِي الصَّدَاعَ^(٤)

وقوله « وَمَا وَجَدَ الْأَضِيافُ فِيمَا يَنْوِهُمْ » ، يُريدُ بِيَانَ مَكَانِهِ مِنْ مَأْرِبِ
 أَضِيافِهِ ، وَأَنَّهُمْ لَا يَعْتَاضُونَ فِيمَا يَنْوِهُمْ عِنْدَ الزَّمَانِ وَتَفَيُّهِ وَإِمْكَانِ الْمِلَالَاتِ فِي

(١) التبريزى : « جابر بن حيان » .

(٢) فِي الأَصْلِ : « بِأَنَّ أَبْقَيْهُ لِلْأَحْيَاءِ » ، صَوَابُهُ مِنْ لِ ، لَأَنَّهُ بِوازنِ بَينِ مَا لِنِ .

(٣) لِ : « الْحَالَةُ » .

(٤) الْوَسِيجُ وَالْوَسِيجُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبلِ .

البُخْل وأهله أباً مِثْلَه إذا فَقَدُوه . وجعل نفسه أباً على عادتهم في تسمية **المُضييف** أباً **الثَّنْوى** . على ذلك قال أبو العيال المُذَلِّي :

أبو الأضياف والأيتا مـ سـاعـةـ لا يـعـدـ أـبـ^(١)

ويجوز أن يكون المراد [بـعـلـاتـ الزـمانـ^(٢)] تـحـوـلـهـ وـتـبـدـلـهـ .

٧٥٦

وقال حاتم^(٣) :

١ - عاذلَة قَامَتْ حَلَى تَلْوُنِي كَانَى إِذَا أَعْطَيْتُ مَالِي أَضِيمُهَا^(٤)

٢ - أَعْذِلَ إِنَّ الْجُودَ لَيْسَ بِمُهْنِدِكِي وَلَا يُخْلِدُ النَّفْسَ الشَّحِيقَةَ لُومُهَا^(٥)

قوله « عاذلة » انحرجاً بإضمار ربّ ، وجوابه يجوز أن يكون قامت على

وتلومني في موضع الحال ، ويجوز أن يكون الجواب مخدوفاً ، كأنه قال : قلت

لها : أَعْذِلَ إِنَّ الْجُودَ لَيْسَ بِمُهْنِدِكِي ، لأنَّ « قامت على » من صفة العاذلة .

وقوله « كَانَى إِذَا أَعْطَيْتُ مَالِي أَضِيمُهَا » اعتراف . وقع بين ربّ وجوابه .

والمحرر بربّ أَكْثُر ما يجيء موصوفاً . ويجوز أن يكون قوله « كَانَى إِذَا

أَعْطَيْتُ مَالِي أَضِيمُهَا » الجواب .

ثم أقبل عليها يخاطبها ، وهذا تشبيه يجري بجري تصوير الحال في إخراج
الخلاف إلى البيان ، فيقول : رب لامة قامت على تعقب وتبني ، كأنى أبغض

(١) ديوان المذلين (٢ : ٢٤٤) .

(٢) السكة من ل .

(٣) سبقت ترجمته في الحماية ٤٢٧ ص ١١٦ . والآيات لم ترد في ديوانه .

(٤) التبريزى : « إنما قال هبت بليل تلومنى ، لأنها لا تتمكن بالنهار ، لا شغالة بخدمة الأنبياء ، فانهزمت الفرصة ليلاً لنلومه على بذلك ماله » .

(٥) التبريزى : « ولا مخلد » .

حظاً لها إذا بذلت مالاً، أو أغصبتها حقاً من حقوقها، لينتهي ظلامتها - قلت لها : إنَّ ما أعتقدُ^(١) من البذل والسخاء لا يقرب مني عن أمدِها ، ولو تمَّت النفس البخلية ، لا يُدْبِم بقاءها في دُنياها ، فإذا كان الجودُ يُفْنِي والبخلُ لا يُفْقِي ولا يُفْنِي^(٢) وكان في السخاء إقامة المروءة واكتساب الأكرومة ، وادخار الشكر واقتناء الأجر ، فالعقلُ يُوحِّب الأخذَ به ، والحزنُ يَقتضي الرُّهْدَ في غيره .

٣ - وَتَذَكَّرُ أَخْلَاقُ الْفَقِيْهِ وَعِظَامُهُ مُغَيَّبَةٌ فِي الْحَدِيدِ بَالِ رَمِيمُهَا ؟ - وَمَنْ يَتَدَبَّرُ مَا لِيْسَ مِنْ خَيْرٍ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْرُهَا يقول : إنَّ أَخْلَاقَ الْفَقِيْهِ مُذَكُورَةٌ بَعْدَ موته ، ومتَرَدِّدةٌ فِي المَجَالِسِ مَعَ اسْمِهِ ، فإنَّ حَسُنَتْ عَنْدَ الْفَخْصُوصِ حُدُثَتْ ، وإنْ قَبَحَتْ فِي السَّمْعِ ذُمَتْ . هذا وعظامه باليه قد صارت رمأة في لحده ، ومغيبة عن المشاهدةِ ضفن قبره . ومن تكفلَ ما ليس من خلقه ، أو استبدَعَ خيماً ليس من شأنه ، فارقة المستحدث ، وعاوَدَه المستقدم . ومثله :

وَمَنْ يَتَدَبَّرُ خُلُقَ سَوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ فَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ^(٣)
ويقال . فلان كريم الخير ، أى الطبيعة . وقال أبو عبيدة : هو فارسية معرابة .

وقال آخر :

- ١ - أَكْفُ ثَيْدِيَ عَنْ أَنْ يَنْالَ النَّاسُهَا أَكْفَ صِحَابَيَ حِينَ حَاجَتُنَا مَعًا^(٤)
- ٢ - أَبِيتُ هِضِيمَ الْكَشْحَمَ مُضطَمِراً لَحْشاً مِنَ الْجَوْعِ أَخْشَى الدَّمَ أَتَضَلَّا

(١) فِي حاشية لـ « نَعْ : أَعْتَادَه » .

(٢) كذا في لـ . وفي الأصل : « لا يُفْقِي ولا يُفْنِي » .

(٣) البيت للمخصوص القيسي . كما سبق في حواشى الحماية ٧٤٦ من ١٦٩٣ . ونسب في حاشية البحترى ٣٥٨ إلى المخصوص النبهاني .

(٤) لـ « حاجاتنا » .

يقول : إذا اجتمعت مع أصحابي على طعام لم تزاحم كفى أكتفهم ، بل آثرتهم بما يروق من الزاد فقبلته العين ، واصطفاه القصند ، وانقضت لستة روا به دوني إذا كانت حاجتنا^(١) متوافقة ، وأيدي الآكلين متوازدة ؛ وأبقى ليلى صغير البطن ، ضامرا الجنب ، والزاد ممكنا ، وللشتهي مساعد ، فلا أتضلع شيئاً خشية من ذمة يتحقق ، أو عار يلزم . قوله «أن أتضلع» ، أى مخافة أن أتضلع . ويقولون : «هو الحصن أن يرام» ويراد : هو الذي يحصن من أن يرام . قال لبيد :

* **وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبَطِّلُ حَاسِدَ** ^(٢) *

أى تعاشرُوا وتعاونُوا مخافة أن يبطئهم حاسد .

وتحذفُ حرف الجر يكتُر مع أن .

وقوله «حين حاجتنا معا»^(٣) حاجتنا مبتدأ ، ومعا مسد مسد الخبر ، وإن كان في موضع الحال ، لأن المتصادر إذا ابتدى بها وقعت الأحوال أخبارا لها ، كقولك : ضربني زيداً قاتماً . وكذلك المضاف إلى المصدر يقول : أكثُر ضربني زيداً قاتماً . وانتصب «حين» على الظرف وقد أضيف إلى الجملة بعده^(٤) ، والعامل فيه أكثُر يدي .

— وَإِنِّي لَا شَتَّحِي رَفِيقِي أَنْ يَرَى مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَفْرَغَاهُ
— وَإِنَّكَ مِمَّا تُعْطِي بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وَفَرَجَكَ نَالَ مُنْتَهَى الدَّمْ أَجْمَعًا
وَصَفَ حُسْنَ أَدِيهِ فِي مُوَاكَلَةِ رَفِيقِهِ وَلَفَهُ^(٥) ، **وَأَنَّهُ لَا يَسْتَأْنِرُ بِمَا يُعِيبُ**

(١) كذا باتفاق النسختين .

(٢) آخر بيت في معلقته . وبعذه :

* **أَوْ أَنْ يَبْلُغَ مَعَ الْعَدُوِّ ثَابِهَا** *

(٣) كذا بااتفاق النسختين ، وإن اختلافا في إنشاد المتن سابقا .

(٤) ل : «هذه» ، تحرير .

(٥) اللف : الأكل . وهذه الكلمة ساقطة من ل .

من الزَّادِ ، وَلَا تَظَهُرُ مِنْهُ نَهَمَةٌ وَجَرْصٌ ، بَلْ يَسْتَحِيُّ مِنْ أَنْ يُبَرِّيَ مَا يَلِي يَدَهُ
مِنَ الزَّادِ خَالِيَ الْمَكَانِ . وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ اقْبَاضَهُ يُؤْدِي إِلَى اقْبَاضِ
أَكْبَلَهُ ، وَذَلِكَ مَذْمُومٌ ، وَإِنَّا الْمُحْمُودُ أَنْ يَبْسُطَ فِي الْأَكْلِ وَيَبْسُطُ مِنْ أَكْيلِهِ
وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ بَيَّنَ الْغَرْضَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ ، لِأَنَّهُ قَالَ :

وَإِنَّكَ مِمَّا تُعْطِي بَطْنَكَ سُوْلَهُ وَفَرْجَكَ نَالَا مُنْتَهِي الدَّمِ ...
فَبَيْنَ أَنْ إِبْقَاءَهُ جَانِبَهُ مِنَ الزَّادِ مَشْفُولًا لَيْسَ مَعَ حَاجَةٍ إِلَيْهِ ، وَلَا عِنْ
إِمْسَاكٍ يُؤْدِي إِلَى مَا ذَكَرْتُهُ ، فَيُصِيرُ ذَلِكَ سَبِيلًا فِي اقْبَاضِهِ مِنْ يُوَاكِلَهُ ، وَإِنَّا
يُرِيدُ مَا يَجْرِي بِهِ عَادَةُ الْفَاسِ منْ إِظْهَارِ الشَّرَهِ وَالذَّهَابِ فِيهِ إِلَى حَدَّ السَّرَّافِ ،
حَتَّى يَمْدُّ يَدَهُ إِلَى مَا يَلِي غَيْرَهُ ، وَيَتَخْطَلُ أَيْدِيَ النَّاسِ . وَهَذَا ظَاهِرٌ . وَمَوْضِعُ
«أَجْمَعُ» مِنَ الْإِعْرَابِ جَرِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ تَأْكِيدًا لِلَّذِمِ ، وَهُوَ إِلَى التَّأْكِيدِ
أَحْوَجُ مِنْ قَوْلِهِ «مُنْتَهِي» ، لِأَنَّهُ مُقْنَاوِلُ لِلْجِنْسِ وَالْمُعْوَمِ ، وَمَا يَفِيدُهُ فِي الْجِنْسِ
أُولَى . وَقَوْلِهِ «نَالَا مُنْتَهِي الدَّمِ» ، كَأَنَّ الْأَجْوَدَ أَنْ يَأْتِي المَضَارِعَ^(١) فِي جَوابِ
الشَّرْطِ ، وَقَدْ حَصَلَ مَضَارِعًا وَظَهَرَتِ الْجَزْمِيَّةُ فِيهِ ، لِكَثِيرٍ أَنَّهُ أَنِّي بِهِ مَاضِيًّا
لِلنِّسْرَةِ .

وَقَدْ أَلْمَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْمَرْفَشُ فَقَالَ فِي الغَزْلِ :

وَإِنِّي لِأَسْتَحِي فَطَيْمَةً جَانِعًا خَيْصًا وَأَسْتَحِي فُطَيْمَةً طَاعِمًا
وَإِنِّي لِأَسْتَهِبِيكَ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا مَخَافَةً أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي لِأَنْمَا
أَلَا تَرَى أَنَّهُ أَجْلَ مَا فَصَّلَهُ هَذَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ : أَسْتَهِبِي طَاعِمًا ، وَجَانِعًا .
هَذَا مَعَ الْبَعْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ . وَيُحُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ «مَكَانَ يَدِي مِنْ
جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعاً» ، أَنَّهُ يَكْثُرُ الزَّادَ حَتَّى يَسْعَهُ وَجَاءُتِهِمْ وَيَفْضُلُ أَبْصَا ،
وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ . وَأَصْلُ الْقَرْعَ دَهَابُ شَعَرِ الرَّأْسِ مِنْ دَاءِ . وَحُسْكَى أَنَّهُ قَلَّ

(١) لِ : «بِالْمَضَارِعِ» .

عَامَةً تُسِّنُ إِلَّا قَرِعَتْ ؟ لَذَكْ قِيلَ : نَعَمْ قُرْعَ . وَالسُّؤُل يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سِلْتُ أَسْأَلُ ، لَهُ هَذِيلٌ فِي سَأْلٍ . وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ لِيَنْ هَمْزَتَهُ وَأَصْلَهُ الْهَمْزَةُ . وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا ، إِذَا زَيَّنَتْ لَهُ . وَسَوَّلْ لَهُ الشَّيْطَانُ كَذَا ، إِذَا أَرْخَى حَبْلَهُ فِيهِ . وَفِي الْفَرَآنِ : ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ﴾ . وَقَالَ الْمَهْذَلُ^(١) :

* سَعْيُ بَجَاءِ الْحَمْلِ الْأَسْوَلِ^(٢) *

فَوَصَّفَ السَّحَابَ بِالسَّوَّلِ لِتَدْلِيَهُ وَاسْتِرْخَاهُ ، لِكَثْرَةِ مَا نَهُ .

وَقَالَ آخِرٌ :

١ - أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السُّرُّ غَيْرُهُ وَبِحُجَّيِ الْعِظَامِ الْبِيْضَ وَهُنَّ رَمَيْمُ^(٣)
 ٢ - لَقَدْ كُنْتُ أَخْتَارُ الْقِرَى طَاوِيَ الْحَشَّا مُحَافَظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَشِيمُ^(٤)
 ٣ - وَإِنِّي لَأَسْتَهْجِي يَمِينِي وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ فَمِي دَاجِي الظَّلَامِ بَاهِمُ
 أَقْسَمَ بِاللَّهِ تَعَالَى لِلظِّلْعِ عَلَى الضَّمَائِرِ ، الْعَالَمِ بِخَفِيَّاتِ الْأَمْوَارِ ، وَالْمَحْجِي
 لِلْأَمْوَاتِ بَعْدَ أَنْ رَمَّتْ عَظَامَهُ وَبَلَيْتَ يَوْمَ النُّشُورِ ، بَأْنَهُ يَخْتَارُ إِطْعَامَ الضَّيْفِ
 وَإِيْشَارَهُ بِالزَّادِ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ قَدْ اضْطَمَرَ حَشَّاً مِنَ الْجَوْعِ ، لَثَلَّا يُنْسَبَ إِلَى
 الْلَّؤْمِ ، وَلِيُحَافظَ عَلَى الشَّرَفِ الْقَدِيمِ . وَبِرَوْيِ : « لَقَدْ كُنْتُ أَخْتَارُ الْخَوَى ». وَالْخَوَى
 : « لَلَّاهُ الْجَوْفُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَخَلَاءُ الدَّارِ مِنَ الشَّكَانِ . فَأَمَّا مِنْ
 رَوْيِ : « أَخْتَارُ الْقِرَى » فَعَنَاهُ ظَاهِرٌ ، يَرِيدُ أَخْتَارٌ إِقَامَةَ الْقِرَى ، خَذْفُ
 الْمَضَافِ . وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ : « لَقَدْ كُنْتُ أَخْتَارُ الْقَوَى » وَزَعَمَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ
 الْقَوَاءِ ؛ وَلِيُسْ بَشِيءٌ .

(١) هو المتخجل المهذلي . ديوان المهدلين (٢ : ١٠) والسان (سول) .

(٢) صدره : * كالسحل البيض جلا لونها *

(٣) التبريزى : « وَبِرَوْيِ : مَحَاذِرَةً » .

وقوله : « وإن لاستجحي ييفي وبينها وبين فـي داجي الظلـام » ، فقد زاد فيه على ماتقدم في المقطوعة قبله ، لأنـه ذكر أنه يستجـحي من نفسه ويـده وهو لـثاني له ، في اللـيلة الـظـلـامـاء ، وإنـما يـريـد تـعـويـدـه ما يـسـقـحـسـنـ في الأـكـلـ ، وـيـخـتـارـ في الإـطـعـامـ ، فإذا تـفـرـدـ جـرـى عـلـى عـادـتـه إـذـا تـجـمـعـ . وـانتـصـبـ « مـحـافـظـةـ » عـلـى أـنـهـ مـفـعـولـ لهـ . وـ« طـاوـى الحـشـاـ » ، اـنتـصـبـ عـلـى الـحـالـ ، وـيـجـمـوزـ أـنـ يـرـيدـ إـنـ لمـ يـرـئـنـىـ الصـفـيفـ فـيـاـ آـتـيـهـ عـنـدـ الـأـكـلـ لـلـظـلـامـ الشـامـلـ ، وـلـمـ يـبـيـنـ [لهـ] [١] ما أـتـرـكـ ، فـبـانـيـ أـسـتـجـحـيـ منـ يـدـيـ فـلاـ أـحـتـجـنـ وـلـاـ أـسـتـأـنـ . وـالـأـوـلـ أـحـسـنـ . وـالـتـبـيرـ يـأـلـمـ ، وـأـصـلـهـ الـذـىـ لـاـ شـيـةـ فـيـهـ وـلـاـ وـضـحـ ، أـىـ لـوـنـ كـانـ ، وـأـرـادـ بـهـ هـنـاـ تـأـكـيدـ السـوـادـ ، لـأـنـ قـوـلـهـ « دـاجـيـ الـظـلـامـ » أـفـادـ الإـظـلـامـ .

٧٥٩

وقال رجل من آل حـربـ :

١- بـاتـ تـلـومـ وـتـلـحـانـ عـلـى خـلـقـ عـودـتـهـ عـادـةـ والـجــودـ وـدـ تـعـويـدـ
 ٢- قـالـ أـرـاكـ بـمـاـ أـنـفـقـتـ ذـاـ سـرـفـ فـيـاـ فـقـلـتـ فـهـلـاـ فـيـكـ تـصـرـيـدـ
 ٣- قـلـتـ أـزـ كـيـنـيـ بـيـنـ مـالـ بـعـكـرـمـةـ يـبـقـيـ ثـانـيـ بـهـ ماـ أـوـزـقـ أـلـعـودـ
 ٤- إـنـاـ إـذـاـ مـاـ أـتـيـنـاـ أـمـرـ مـكـرـمـةـ قـالـتـ لـنـاـ أـنـفـسـ حـرـبـيـةـ عـودـواـ
 يقول : يـقـيـتـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ لـيلـتـهـ تـعـتـبـ عـلـىـ وـتـذـمـنـيـ فـيـ عـادـةـ نـشـأـتـ عـلـيـهـ ،
 وـخـلـيقـةـ يـخـلـقـتـ بـهـ ، وـالـجــردـ عـادـةـ وـإـلـفـ . وـقـوـلـهـ « وـالـجــودـ تـعـويـدـ » اـعـتـراـضـ
 دـخـلـ فـيـ أـثـنـاءـ الـحـكـاـيـةـ عـنـهـ ، فـقـالـتـ لـىـ : أـرـاكـ تـسـرـيـفـ فـيـ الـإـنـفـاقـ ، وـتـجـرـىـ

(١) التـشكـلةـ مـنـ لـ .

(٢) التـبـيرـيـ : ذـكـرـ المـدـائـيـ أـنـ السـفـاحـ أـصـرـ يـقـتـلـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ أـمـيـةـ ، فـتـبـعـتـهـ اـمـرـأـهـ . وـابـنـهـ الصـغـيرـ ، خـلـلـ يـفـرـقـ أـمـوـالـهـ وـاـصـرـأـتـهـ تـقـولـ : وـلـدـكـ وـلـدـكـ ! ؟ فـقـالـ

إلى مالك في التقدير ، ولا يَبِي به وُجْدُك عند التحصيل ، فهلا
فطمت نفَسَك عنها ، وجرت على سَنَنِ يُسَايِدُكَ عليه حَالُكَ ، ولا تَعْجِزُ عنْه
مقدرتك . والأصل في التَّصْرِيد تقليل الشرب . يقال : سقاء سقية مُضَرَّةٌ .
وقوله « قلتُ أَرْكَنْتُ » ، أي أجبتها بأنْ خَلَّيْتُني وابتَيَاعَ المَكَارِم بِعَالِيٍّ ، ليُبيِّق
ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَى أَبْدَاهَا ، وَمُدَّةَ إِيراقِ الشَّجَرِ . فَأَوْرَقَ الْعُودُ ، في موضع الظَّرفِ .
وقوله « ثَنَانِ بِهَا » أضاف المَصْدَرَ إلى المفعول ، والمراد ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَىٰ . وقال
« أَبْغَ عَالِيٍّ » ، والال الْمُنْمَيَاتِ ، لأنَّ الْمُتَبَايِعَينَ كُلُّهُمْ مُنْمَيَّونَ ويُشْتَرَى .
وقوله « إِنَّا إِذَا مَا أَتَيْنَا أَسْرَ مَكْرُمَةً » ، يقول : من شَانَنَا أَنْ لَا نَرْضَى فِي
ابتِنَاءِ الْمَكَارِمِ ، وإِسْدَاءِ الْمَعْرُوفِ وَالصَّنَاعَةِ بِالْإِيمَادِ فِيهَا ، وَالْكَفَاءَ بِالْوِتْرِ عَنْدِ
فِعْلِهَا ، وَلَكُنَّا نَشْعَمُ وَنَعَاوِدُ ، وَنَتَبِعُ الْأَكْرُومَةَ بِأَخْغَنَهَا فَنُطَابِقُ .

وقوله « عَوْدَتُهُ عَادَةً » انتصب « عَادَةً » على المَصْدَرِ ، لأنَّهَا وُضِعَتْ موضع
الْتَّعْوِيدِ ، كَمَا يُوضَعُ الطَّاغِيَةُ موضع الإِطَاعَةِ ، يَدْلُلُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمَرَادُ قَوْلُهُ
« وَالْجَوْدُ تَعْوِيدٌ » . ويقال : تَعَوَّدْتُ كَذَا وَاعْتَدْتُهُ وَاسْتَعَدْتُهُ وَأَعْدَتُهُ بِمَعْنَىِ ،
وَفَعَلْتُ مُعِيدَّةً وَمُعاوِدَةً ، أي معتقد للضراب ، وإنما قال « أَنْفُسُ حِرْبَيْةً » تَبَجُّحا
بِأَسْلَافِهِ ، وَإِظْهَارًا بِأَنَّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَا يَأْبَى عِرْفَهُ وَنَجَرَهُ إِلَّا السَّكَرَمَ^(١) .

٧٦٠

وقال أبو كدراء العجل^(٢) :

- ١ - يَا أَمَّ كَدْرَاءَ مَهْلَا لَا تَلُومِينِي إِنَّ كَرِيمٌ وَإِنَّ اللَّوْمَ يُؤْذِنِي
- ٢ - فَإِنْ بَخِلْتُ فَإِنَّ الْبُخْلَ مُشَرَّكٌ وَإِنْ أَجْدَ أَعْطِيَ عَفْوًا غَيْرَ مَمْنُونِ

(١) ل : هـ من كان منهم يأبى عرقه ونجره إلا السكرم .

(٢) في الأصل : « أبو كبير العجل » ، صوابه في ل والتبريزى . وفي المؤتلف للأمدى

١٧١ : « فَأَمَّا أبو كدراء فهو زيد بن ظالم ، أحد بنى مالك بن ربيعة بن جعيم » .

يُخاطب امرأته^(١) وقد تضجرَ بِلامتها ولذعّة^(٢) إِنكارِها وعتاها ، فيقول : رِفْقًا فِيَا تَسْلَكِينِهِ ، وَكَفَّا عَمَّا أُولِئِعْتِ بِهِ ، فَإِنِّي نَشَأْتُ عَلَى الْكَرَمِ فَلَوْمُكَ يُؤْذِنِي وَلَا يُغْنِي عَنِّكِ شَيْئًا ؛ لَأَنِّي لَا أَفَابُهُ بِالْقَبُولِ ، وَقَدْ يُؤْذِنِي الْإِفْرَاطُ فِي القول إِلَى الزِّيادةِ فِي الْأَوْاعِ ، وَلَأَنِّي إِنْ بَخِلْتُ فِي الْمَبْخُولِ بِهِ مُشَتَّرِكٌ بَيْنِي وَبَيْنِهِ وَرَبِّي ، وَإِنْ أَجَدْ أَغْطِي مَالِي عَنْفَوًا ، أَى تَسْمَحُ نَفْسِي بِهِ فَلَا أَكُونْ مَجْهُودًا ، وَلَا أَمْتَنُ عَلَى مَنْ يَأْخُذُهُ ، لَأَنِّي أَفِضُّ بِالْبَدْلِ لِذَّةً وَمَأْرَبَةً^(٤) ، وَأَمْضِي هَوَى لِي فِي مَصَارِفِ وَمُنْتَيَةٍ ، مُسْتَخْلِصًا مِنْ شِرْكَةِ غَيْرِي ، وَمُقْدَسًا فِي وِجْهِي إِرَادَتِي وَبَذْلِي .

وقوله « إِنَّ الْبَخْلَ مُشَتَّرِكٌ » إِنْ شَتَّ جَعْلَتَهُ عَلَى حَذْفِ الْمَدْافِ ، ويكون المراد : إِنَّ ذَا الْبَخْلِ . وَإِنْ شَتَّ جَعْلَتَهُ الْمَفْعُولَ ، كَمَا يَقُولُ الْخَلُقُ وَالْمَرَادُ الْخَلُوقُ ، وَدِرْمَ ضَرْبُ وَالْمَرَادُ مَضْرُوبٌ .

وَالْمَنْوَنْ يَحْبُزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنْ ، وَهُوَ الْقَطْعُ ، أَى أَدِيمُ ذَلِكَ إِدَامَةً مِنْ يَتَصَرَّفُ فِي مِلْكِهِ لَا مِنْ يَتَصَرَّفُ فِي مُشَتَّرِكِهِ . وَيَحْبُزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنْ وَالْأَذَى . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ إِنَّ الْبَخْلَ مُشَتَّرِكٌ ، أَنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ بُخَالٌ ، فَيَكُونُ لَيْ شَرِكَاهُ . وَهَذَا كَلَامٌ مُعْتَدِلٌ مِنَ الْبَخْلِ لَا كَلَامٌ ذَامٌ لَهُ . وَمَعْ ذَلِكَ فَعَجِزُ الْبَيْتِ يَبْعُدُ عَنْهُ وَلَا يَلْأَمُهُ ، وَقَدْ أَبَانَ عَمَّا ذَكَرَتُهُ فِيهَا يَلِيهِ ، لَأَنَّهُ قَالَ :

٣ - لَيَسْتَ بِيَا كِيَةً إِلَيْ إِذَا فَقَدَتْ صَوْتِي وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيَّ يَبْكِيَنِي
٤ - بَنَى الْبُنَاءَ لَنَا بَجْدًا وَمَسْكُرَةً لَا كَالْبِنَاءَ مِنَ الْآجْرِ وَالظَّبَنِ

(١) ل : « حَلِيلَهُ » .

(٢) ل : « وَلَذْعَهُ » ، وَقَرَأَ عَلَى أَنْهَا فَعَلَ فَاعِلَهُ « إِنْكَارَهَا » .

(٣) الْمَأْرَبَةُ ، مَثَلَةُ الرَّاءِ ، بِعْنَى الْأَرْبَ ، وَهُوَ الْحَاجَةُ .

يقول : إنّي لا أبغي على إبلي ولا أبغي منها ما يفضل عن إفضال ، فإذا مت عنها وقدت صوتي في رجراها والأمر يتغير فيها ، فإنّها لا تبكيني ؛ وكذا وارني لا يحصل شيئاً من إرثي فلا تراه يندبني . ثم قال : إنّ أسلاف بنوالي مجدأ وكراماً ، فاحتاج أن أقتدي بهم وأعمر خططهم ، وإن لم يكن كالمبناء البني من الطين والآجر ، لأنّ المكارم تستلزم فندعوا إلى تقديرها ، بخلاف ما تُفقد به المصانع إذا استرمّت .

٧٦١

وقال عتبة بن جبير^(١) :

١- لحافِ حافِ الضيفِ والبيتِ بيتُهِ وَلَمْ يُلْهِيْ عَنْهُ غَزَالٌ مَفَاعِنُ
 ٢- أَحَدَهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِرَى وَتَعْلَمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجُجُ
 يقول : إذا نزل الضيف بي فإني أوره بأشرف مكان من بيتي ، وأعز فراش لي ، ولم يشغلني عنه لا الأهل ولا الولد ، فأخذمه وأؤنسه ، وأبسط منه وأخرجه^(٢) ، وكل ذلك من شرط القرى وإن لم يكن طعاماً ؛ ومع ذلك تعلم نفسي وقت هجوئه فلا أمله ولا أتعبه ، ولا أشغله عن راحته ولا أضيره .
 فإن قيل : كيف تحمد بقوله « أحده إن الحديث من القرى » ، وقد قال غيره في إنزال الضيف « ولم أقدر إليه أسانله^(٣) » ؟ قلت : ليس قوله أحده مما اتفق منه ذلك في قوله ولم أقدر إليه أسانله ؛ لأن ذلك أشار إلى ابتداء النزول ، وذلك وقت الاشتغال بالاحتفال له أولى . وهذا يريد أنه يحمدنه بعد الإطعام ،

(١) التبريزى : « وقيل إنه لسكنى الدارى » . وانظر ما سبق في ١٥٥٧ .

(٢) كذا وردت الكلمة بهذا الصيغ في النسختين . والذى في المعاجم : خرف فلانا آخره ، إذا لفظت له التبر . وأخرقه نخلة : جعلها له خرفة يخترقها .

(٣) قطعة من بيت التمرى ، سبق في الحماية ٧٤٩ من ١٦٩٨ .

كأنه يسامرُه حتى تطيبَ نفسه ، فإذا رأه يميلُ إلى النوم يخلّيه .

قال الأصمي : من سنة العرب أنَّ الغريب منهم إذا نزل فصادفَ هشاشة وفاكهةً أيقنَ بالتكريم وحسنِ التقى ، وإن رأى إعراضًا والتواه عرفَ ابتدالًا وحرمانًا . فلذلك قال « إنَّ الحديث من القرى » .

٧٦٣

وقال عمرو بن أحمر الباهلي^(١) :

١ - ودُمُّهمْ تُصَادِهَا الولانِدُ جَلَةٌ إذا جَهَلَتْ أَجْوافُهَا لَمْ تَحْلِمْ
 ٢ - تَرَى كُلَّ هِرَبٍ جَابَ لَجُوجَ لِهَمَةٍ زَفُوفٌ بِشْلُو النَّابِ هُونَجَاءَ عَيْنَهَا
 أَرَادَ بِاللَّهِمَ قُدُورًا سُودًا . ومعنى « تصاديها » تداريَها وتُتَمَارِسُها في النصب
 والإزال والإعداد الآلات لها . والولاند : الجواري . والجلة : السكبار العظام .
 وقوله « إذا جَهَلَتْ أَجْوافُهَا » ، يريد إذا غلتْ وأرْزَمتْ . فمَذَكُورَ ذلك جهلاً منها .
 وقال « أَجْوافُهَا » جَعْماً على ما حَوَلَه . وقوله « لَمْ تَحْلِمْ » أراد لم تَسْكُنْ
 بالهُوَنِي لِظَمَّها .

وقوله « تَرَى كُلَّ هِرَبٍ جَابَ » ، فالهراب : الضخم التفيلي . واللحوح هي
 التي إذا استعرت النار تحتها لَجَتْ . واللهمة : الكبيرة التي تلتزم الأوصال
 الموفرة ، والأعضاء الموربة . وقوله « زَفُوفٌ بِشْلُو النَّابِ » أى لسعتها ترمي
 جوانبها بأشلاء النَّابِ وتَرَفِّ بها . والزَّفَيف : ضربٌ من السير . والهُونَجَاءَ
 التي كانَ بها هُونَجًا وجُنُونًا . والعئيم : الواسعة الكثيرة الأخذ من العرق ،
 كالعئيم من الآبار .

(١) هو عمرو بن أحمر بن العمرد الباهلي ، من شعراء الجاهلية الذين أدركوا الإسلام ،
 أسلم وغزا معاذى في الروم ، وتوفي على عهد عثمان . الإصابة ٦٤٦٠ والمُؤتلف ٣٧ وإن سلام
 والخزانة (٣٨:٣) واللال ٣٠٧ .

٣ - لها لفظ جنح الظلام كأنها عجارات غيث رانع مهزم
 ٤ - إذا ركبت حول البيوت كأنها ترى الآل يجرى عن فنابل صيم
 اللَّفَظُ : الصوت ، يعني هزَّها في الغليان . وانتصب « جنح الظلام » على
 الظرف ، يريد أنها تغلي إذا جنح الظلام بالعشى ، وذاك وقت الضيافة ، وكان
 لفظه صوت رعد من غيث ذى تمبرُف . والعجارات : مشددة وقوع المطر
 وتتابعه ، يريد أنه هبَّت^(١) الريح فيه وصار له هزمة أى صوت . شبه صوت
 القدر في غليانها بصوت الرعد من سحابٍ هكذا .

وقوله « إذا ركبت حول البيوت » رجع إلى صفة القدور كلها ، فيقول :
 إذا نصبت فثبتت على الأنفاق حول البيوت وقد أشبعمت وحفلت باللحوم
 والذسوم ، تراها تبرق إهالها ، وتتلاؤ تلاؤ الآل ، وقد جرَى على مئون خيول
 واقفة ، فساعدَه بريق السلاح . والفنابل : الجماعات من الخيل ، حدها قنبلة^(٢) .
 والصيم : جمع صائم ، وهو القائم . والصوم قيام بلا عمل . وصوم الفرس على
 العقل ، إذا لم يختلف .

٧٦٣

وقال المرار الفقعمي^(٣) :

١ - آلمت لاخفى إذا الليل جننى سنا النار عن سار ولا متنور
 ٢ - فيما مودى ناري ارفقاها حلها تضىء إساري آخر الليل مفتر

(١) في الأصل : « إنه إذا هبَّ » ، صوابه في لـ .

(٢) كذا ضبطت في النسختين بضم القاف والباء . وضبطت في اللسان والقاموس بفتحهما .

(٣) هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جعوان بن فقعن ، شاعر إسلامي . المؤنث ١٧٦ والمرتباني ٤٠٨ والأغاني (١٥١:٩ - ١٥٤) والحزانة
 ١٩٢ - ١٩٣:٢) والشعراء ٦٨٠ - ٦٨٣ .

يقول : أَخَذْتُ عَلَى نَفْسِي مُولِيًّا وَمُقِيًّا ، أَنِّي لَا أُخْفِي إِذَا اللَّيلُ سَرَّانِي
بِظَلَامِهِ ضَوءٌ نَارِيٌّ عَنْ سَارِيٍّ يَبْغِي مَبْيَنًا ، وَلَا نَاظِرٌ [إِلَى نَارٍ^(١)] لِيَهْتَدِي بِهَا .
ثُمَّ تَرَكَ الْإِخْبَارَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَأَقْبَلَ يَخْطَابُ مُوقَدَيْ نَارِهِ فَقَالَ ارْفَعُهَا ،
أَيْ اجْعَلُهَا فِي يَقَاعٍ وَمَكَانٍ مُشْرِفٍ ، فَعَسَى أَنْ تُضْعِي ، إِسَارِيْ مُرْمِلٌ فَقِيرٌ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَدْ كَابَدَ مَا كَابَدَ مِنْ أُولَئِهِ ، فَخَاصَّ إِلَيْنَا ، وَاهْتَدِي بِنَارِنَا . وَالْمُتَنَوِّرُ :
النَّاطِرُ إِلَى النَّارِ . وَإِنَّمَا قَالَ « فِيَا مُوقَدَيْ نَارِيٌّ » عَلَى عَادِهِمْ فِي جَهْلِ مَزَّاوِيَّ
الْأُمُورِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرَ^(٢) :

* تَرَى جَازِرِيَّهُ يَرْعَدَانِ^(٣) *

وَكَا قَالُوا فِي الْحَلَبِ الْبَيْنِ وَالْمُسْتَقْلِيِّ ، وَفِي الْاسْتِقَاءِ الْقَابِلِ وَالْمُسْتَقِيِّ .
وَ« لَعْلَّ » يَعْدُ مَعَ أَفْعَالِ الْمَقَارِبَةِ وَإِنْ كَانَ حِرْفًا . وَالْمُقْتَرُ : الْفَقِيرُ . وَيَقَالُ
قَتَرٌ وَاقْتَرَ بِعَفْفٍ . وَقَدْ يُجْعَلُ الْمُقْتَرُ نَقِيسَ الْمَكْثُرِ .

٣ — وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاجِهَ نَارَنَا كَرِيمُ الْحَيَاةِ شَاحِبُ الْمَتَحَسِّرِ
٤ — إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتَ لِيَعْرِفَ أَهْلَهَا رَفَعَتْ لَهُ بَاسِي وَلَمْ أَتَكْرَرْ
٥ — فَبِتَنَا بِخَيْرٍ مِنْ كَرَامَةِ ضَيْفِنَا وَبِتَنَا بِنَهْدَى طُقْمَةَ غَيْرِ مَنِيسِرِ^(٤)
قَوْلُهُ « وَمَاذَا عَلَيْنَا » ، أَيْ أَيْ ضَرُرٌ يَلْحَقُنَا فِي أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى نَارِنَا رَجُلٌ
كَرِيمُ الْوَجْهِ ، هَزِيلُ الْمَعْرَى ، قَدْ ظَهَرَ أَثْرُ الضُّرُّ عَلَى مَتَحَسِّرِهِ ، أَيْ حِيثُ
يَتَحَسِّرُ التَّوْبَةُ عَنْهُ ، كَالْوَجْهِ وَسَائِرِ مَا لَا يَفْطَلِيهِ . وَقَوْلُهُ « كَرِيمُ الْحَيَاةِ » ضَدُّ قَوْلِهِ
لِشِمِ الْمَقْدُّ ، لِأَنَّ الْحَيَاةَ هُوَ الْوَجْهُ ، فَأَصِيفُ السَّكْرُمُ إِلَيْهِ . وَالْمَقْدُّ : مُنْتَهِي الشِّعْرِ

(١) التشكيلة من ل.

(٢) هو زينب بنت الططرية . انظر من ١٠٤٩ .

(٣) عَامَهُ : تَرَى جَازِرِيَّهُ يَرْعَدَانِ وَنَارَهُ عَلَيْهَا عَدَمِيلُ الْهَشِيمِ وَصَالِمَهُ .

(٤) التبريزى : « وَيَرْوَى : بِنَهْدَى هَدْبَةٍ » .

من القَفَا ، فَأَضِيفَ اللَّوْمَ إِلَيْهِ ، وَقَدْ قِيلَ : حُرُّ الْوَجْهِ ، وَعَبْدُ الْمَقْدَسِ ، وَعَبْدُ الْقَفَا .
وَقَوْلُهُ « إِذَا قَالَ مِنْ أَنْتُمْ » ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَتَعَرَّفَ لِي نَظَرًا هُلْ عَلَى النَّارِ مِنْ
يَكْرَمِ قِرَاءٍ وَيُطَيِّبُ التَّزَوُّلَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « رَفِعْتُ لَهُ بِاسْمِي » جَوابٌ إِذَا ، أَى
عَذَّفَهُ اسْمِي إِذَا سَأَلَ ، وَلَمْ أَلْبِسْ نَفْسِي حُولًا ، مِنْ قَةَ بَانَهُ يَرْضَانِي لِتَزْلُهُ ، وَلَا هُمْ
كَانُوا يَرْوِزُونَ الْمُسْتَضَافَ بِالْكَلَامِ^(١) ، لِي نَظَرُوا مَاذَا يَكُونُ مِنْهُ مِنْ اسْتَهْلَالٍ
وَاهْتَزاً ، أَوْ ازْوَارٍ وَانْقَبَاضٍ .

وَقَوْلُهُ « فَبِنَا بِخَيْرٍ مِنْ كَرَامَةِ صَيْفِنَا » ، يَرِيدُ : احْتَفَلْنَا لِضِيَافَنَا فَشَرِّكَنَا
فِي الْخَيْرِ الْمُعْدَلِهِ ، وَبِقِيمَنَا لِيَلْتَقَنَا نَهْدَى إِلَى الْجَيْرَانِ مِنْ فَوَّاضِلِ الطَّعَامِ وَالزَّادِ عَنَّا
وَعِنْ ضِيَافَنَا ، وَذَلِكَ « غَيْرُ مَيْسِرٍ » ، أَى لَمْ يَكُنْ مَا ضَرَبَ عَلَيْهِ بِالْقِدَاحِ وَتِيَاسِرَنَا
أَى اقْتِسَمَنَا ، بَلْ كَانَ مَا نَجَّمْنَا لِلضَّيْفِ لَا يَشْرِكَنَا أَحَدٌ فِيهِ .

٧٦٤

وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(٢) :

- ١ — أَرَى أُمَّ حَسَانَ الْفَدَاءَ تَلُومُنِي تُخَوِّفُنِي الْأَعْدَاءَ وَالنَّفْسُ أَخْوَفُ^(٣)
- ٢ — لَعَلَّ الَّذِي خَوَفْنَا مِنْ أَمَانَنَا يُصَادِفُهُ فِي أَهْلِهِ الْمُتَخَلَّفُ
يَقُولُ : لَمَّا هَمَتْ بِالسَّفَرِ وَجَعَلَتْهُ مَنِي بِيَالٍ اعْتَرَضَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ عَلَيَّ وَأَقْبَلَتْ
تَلُومُنِي وَتَحْذِيرُنِي الْأَعْدَاءَ فِي الْوَجْهِ الَّذِي أَرْدَتْ تِيَمِيَّهُ ، وَنَفْسِي أَشَدُ خَوْفًا لِأَنَّهَا
حَسَاسَةٌ حَذِرَةٌ ، لَكِنَّنِي تَجَلَّدُتُ لَهَا وَأَجْبَرْتُهَا بِأَنَّ الَّذِي أَنْذَرَنَا مِنْ قُدَّامَا ،
وَالسَّمَّتُ الَّذِي هُوَ نَيَّئُنَا وَطِينَنَا ، لَمَّا لَقَاهَا الْمُتَخَلَّفُ عَنِ السَّعْيِ فِي طَلَابِ الرِّزْقِ

(١) رازه يروزه : اختياره .

(٢) سبقت ترجمته في الحاسية ١٤٥ من ٤٢١ . والأيات في ديوانه ١٠١ وبعدها في ثلاثة أخرى .

(٣) أم حسان هذه امرأة عروة ، وكانت قد نهت عن الفزو ، كما في الديوان .

المقيم في أهله راضياً بأدوات العيش؛ لأنَّ الحذر لا يُنفي عن القدر، وقد يُؤتى
الإنسان من ناحية أمنِه، ويصادف فيه ما لا يصادفه الاختلاف من ناحية خوفه.
وقوله «خوَّفْنَا» حذف الضمير العائد إلى الذي منه، استطالة للاسم بصلةه.
وقوله «مِنْ أَمَانِنَا»، يريد من حيث نأته، والوجه الذي توجه إليه، وذلك
قدَّامَه لا شكَّ. وموضع «يصادفه» رفع على أن يكون خيراً لعلَّه، و«فِي أَهْلِه»
تعلقُ الجارُ منه بفعلٍ مضمر، وموضعه نصبٌ على الحال، أى يصادفه المتخلَّف
مقيماً في أهله ومستقراً.

٣ - إذا قُلْتُ قد جاء الفقير حال دُونَه أبو صِبْنَةِ يَشْكُوُ المَفَاقِرَ أَنْجَفَ
٤ - لَهُ خَلَةٌ لَا يَدْخُلُ الْحَقَّ دُونَهَا كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ حَوَادُثٌ تَجْرِيفُ^(١)
يقول : إذا انفق لي في مقاصدي من مقاصدي ما أقدر فيه حصولَ الفقير
وجوازَ الاعتماد عليه في مباغي الدنيا ، ووعدتُ نفسي له ومن أجله بالاكتفاء
عندَ الفِسْكُرْ في مُؤْنَ السِّيَالِ ، حالَ بَيْنِ وَبَيْنِه اجتِداء صاحبِ عَيْلَةِ ، وَوَالدِّ
صِبْنَةِ ، ظاهِرِ الفقرِ ، سَيِّيِّ الحالِ ، يَشْكُو زَمَانَه وَتَأثِيرَ الضُّرِّ فِيهِ ، وَعَلَيْهِ مَا يَتَّأْلَمُ
مِنْهُ شَوَاهِدُ تَنْعِمَ دُخُولُ حَقِّ دونَ خَلَتِهِ ، وَتَأْبِي أَنْ يَقَالَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَفَاقِرِ هُوَ أَوَّلَ
مِنْهُ . [فَسَكَانَه^(٢)] يَعْنِي بِالْحَقِّ نَسِيباً أَوْ جَاراً أَوْ مُتَحَرِّمَاً بِحُرْمَةِ ، لَأَنَّه مَتَ قُوَّيلَ
حَالُه بِحَالِ مَنْ ذَكَرَه لَمْ يَوْجِبْ تَقْدِيمَه عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَسْتَحْقِقَ الْعَدُولَ عَنْهُ إِلَيْهِ . هَذَا
مِنْ طَرِيقِ الْوُجُوبِ لَهُ ، ثُمَّ هُوَ فِي نَفْسِهِ يَرْجِعُ إِلَى كَرِيمٍ وَمُرْوَةٍ ، وَيَسْتَظْهِرُ
بِعُنوانِ نَعْمَةٍ وَتُرْفَةٍ ، وَقَدْ نَابَتْ نَوَافِذُ تَجْرِيفِ الْمَالِ ، أَى تَقْوِيَهِ جَلَّهُ لَا تُزَيلَهُ
شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ ، كَمِيَّكَانُ الشَّيْءِ أَوْ يُوزَنُ ، فَمَهْدُوهُ بِهِ قَرِيبٌ ، وَالتَّوْفُرُ عَلَيْهِ
مُتَعَيِّنٌ مَفْرُوضٌ ، فَإِذَا التَّرَمَّتُ لَهُ واجِبهُ ، وَآتَرَتُهُ بَصَرْفٍ مَا فِي يَدِي إِلَيْهِ ، عُدْتُ

(١) الديوان : « أصابه خطوب » .

(٢) التَّسْكُنُ مِنْ لِـ .

محتاجاً كاكنتُ ، وساعياً في الطلب كابتدأتُ . وقوله «كريم» من صفة أبو صينية ، وقد تابعَ بينَ صفاتِ من مفردِ وجملةِ .

٧٦٥

وقال يزيدُ بن الطثرة^(١) :

١ - إذا أرسلوني عند تقدير حاجة أمرس فيها كنتُ عين المارس
 ٣ - وتفعي نفع المؤمنين وإنما سوام المفترين المفاس
 يقول : إذا أرسلني عشيري في مهم لهم يقدرون ارتقاء بي وبسمي ،
 ويؤملون انتقامتهم به عند اجتهدى ، فاعتمدوا مزأولتى ، ووثقوا بالنجاح لدى
 ممارستى ، كنتُ فيه حق المارس ، لا أضجع فيه ولا أفرط ولا أقصر ، بل زدتُ
 على ظنهم بي ، وتجاوزتُ الغاية التي يقفون فيها من رجائي ، فتفعي نفع المكثرين
 وإن كان مالي الراعية مال المفلسين^(٢) المفترين . وقوله «المفاس» ، الإفلاس :
 لفظة عربية وإن كثر التداول لها في ألسنة العامة . وكان الأصل في أفلس الرجل
 أن يصير صاحب فلوس بعده كأن صاحب أموال . وتقليل الحكم معروف ،
 وهو من هذا ، كأنه ينسبه إلى ذلك ، فهو كالتعديل والتنسيق . والسوام من
 قوله : سامت الماشية نسوم ، وهي سامة . والميراس : مزأولة الشيء ، ويقال :
 سرم الحبل ، إذا نشب في البكرة عند الاستقاء . ويقال له بردته إلى موضعه
 أمرس فهو ممرس . على ذلك قوله :

* بنس مقام الشیخ أمرس أمرس^(٣) *

(١) سبقت ترجمته وتحقيق نسبته في الحماية ٤١ ص ١٣٤٠ .

(٢) ل : « المفاس » .

(٣) أنشده في مجالس ثعلب ٢٥٦ والسان (مرس) . وبعده :

* إما على قبو وإما اقعنوس *

ثُمَّ يقال في الصبور على طلب الشَّيْءِ القوى : هو مرسٌ ، وشديد الممارسة والمراس . قوله « أمارش فيها » في موضع الجر على أن يكون وصفاً لحاجة .

٧٦٦

وقال سالم بن قحفان^(١) ، وقد عاتبته امرأته :

- ١ - لقد بَكَرْتُ أُمَّ الْوَلَيدِ تَلَوْمِينِي دُمْ أَجْتَرِمْ جُرْمًا فَقَلْتُ لَهَا مَهْلًا^(٢)
- ٢ - فَلَا تُخْرِقِينِي بِالْمَلَامِةِ وَاجْعَلِي لَكُلَّ بَعِيرٍ جَاءَ طَالِبَهُ حَبْلًا^(٣)
- ٣ - فَلَمَّا أَرَى مِثْلَ الْإِبْلِ مَالًا لِمُقْتَنِي وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْعَطَاءِ لَهَا سُبْلًا

يقول : ابتكرت هذه المرأة لأئمةٍ لوعانبه على من غير جنائية جننتها وأكتسبتها ، ولا جريمة اجترمتها وقدمتها ، فقلت لها : رِفْقًا في قولك لا حُرْقا ، وصبراً على مضضك^(٤) واقتاصاداً ؛ ولا تُخْرِقِينِي بِنَارِ عَقْبِكَ ، وسُلْطَانِ غَيْظِكَ ، ولكن اتبعِي^(٥) مُرَادِي ، واهتَدِي بِهَدِيِّي ، وانْتَهِي بِأَنَّ الصَّوَابَ فِي فُلُولِي ، وجِوامِعِ الْخَيْرِ مَقْرُونَةً بِعَفْوِي وَجَهْدِي ، واجْعَلِي لَكُلَّ بَعِيرٍ نَصَصْتُ عَلَيْهِ لَسائِلِ حَبْلًا ، ليقتادَهُ بِهِ ، مشارِكَةً لِي فِي الْكَرْمِ وَابْتِغَاءِ الصَّلَاحِ ، وموافقةً فِيمَا أُورِثَهُ مِنْ وجوهِ الاصطناعِ ، لَا يَنْهَا مِنْكِ تَكْرَهُ ، وَلَا اشْتَطَاطُ وَتَسْخُطُ . واعلمي أن لم أرمِ مالاً مثلَ الإبلِ لمن يُقْتَنِي خيراً ، ويدَخِرُ أجرًا ، ولا مثُلَّ أوقاتِ الْعَطَاءِ سُبْلًا لَهَا وَمَرَّاً . ويجوز أن يريد قوله « مالاً لِمُقْتَنِي »

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٦٨٤ ص ١٥٨١ .

(٢) سبقت هذه الخامسة برقم ٦٨٤ مع إسقاط البيت الأول هنا وزيادة بيت بين الثاني والثالث .

(٣) التبريزى : « جاء سائله » .

(٤) كذا في ل . وفي الأصل : « على خصمك » .

(٥) في الأصل : « ابني » ، صوابه في ل .

أى مَنْ يَجْمِعُ^(١) مَا يَقْتَنِيهِ وَيَحْمِلُهُ الْأَصْلَ فِي يَسَارِهِ وَغَنَاهُ . وَبَعْدَ ذَلِكَ فَتَحُوا يَلْهَا إِلَى الْعُفَّةِ بِرُمْتَهَا أَغْوَدُ عَلَيْهِمْ وَأَرَدُ ، وَأَبْقَى فِي حَالِهِمْ وَأَغْنَى . وَالاقْتَنَاءُ : اتَّخَادُ الشَّيْءِ لِلنَّفْسِ لِلَّاتِبَعِ . وَيَقُولُ : هَذِهِ إِبْلُ قُنْيَّةَ ، وَهَذِهِ مَالُ قُنْيَانَ ، لِمَا يَتَّخَذُ لِلنَّشْلِ لِلِّتَجَارَةِ . وَيَقُولُ قَنَا يَقْنُونُ ، وَقَنَى يَقْنَى ، لِغَنَانَ ، وَمِنَ النَّاسِيَةِ قَوْلُهُمْ : أَقْنَى حِيَاءَكِ . وَمِنَ الْأُولَى قَوْلُهُ :

* كَذَلِكَ أَقْنُونَ كُلَّ قِطْرٍ مُضَالٌ^(٢) *

٧٦٧

فَرَمَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ بِخِمَارِهَا وَقَالَتْ : صَيْرَةُ حَبْلًا لِبَعِيشِهَا

وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ :

١— حَلَقْتُ يَمِينًا يَا أَبَنَ قَحْفَانَ بِالَّذِي تَكَفَّلَ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
 ٢— تَزَالُ حِبَالٌ مُبَرْمَاتٌ أَعِدُّهَا لَهَا مَا مَشَى يَوْمًا عَلَى خُفَّهُ بَجَلٌ
 ٣— فَأُعْطِيَ لَا تَبْخَلْ إِذَا جَاءَ سَائِلٌ فَمِنْدِي لَهَا عُقْلُونَ وَقَدْ زَاحَتِ الْعِالَانِ
 يَقُولُ : أَقْسَمْتُ يَمِينًا بِاللهِ الَّذِي تَضْمَنَ الْأَرْزَاقَ لِرَتْقِهَا ، وَفَطَرَ الْخَلْقَ الَّذِي
 اخْتَرَعَهُمْ فِي سَهْلِ الْأَرْضِ وَحَزَنْهَا ، لَا تَزَالُ مِنْ جَهَنَّمِ حِبَالٌ مُسْتَحْصَدَةٌ مُعَدَّةٌ
 لِإِبَلِكَ الَّتِي صَرَفَهَا فِي مَصَارِفِكَذَلِكَ مَدَّةَ الدَّهْرِ ، افْتَدِا بَكَ ، وَدُخُولًا
 تَحْتَ طَاعَتِكَ . فَالْمَسْكَفَلُ بِالْأَرْزَاقِ هُوَ اللهُ تَعَالَى فِي أَفْطَارِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ وَقَنَّا
 بِتَفَضُّلِهِ وَالْمَعِيشِ مِنْ فَضْلِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَلَنْ يَجْمِعَ » ، صَوَابَهُ فِي لِ .

(٢) الْبَيْتُ الْمَتَّلِسُ فِي دِيْوَانِهِ ، مُخْطَلَةُ الشِّنْقِيَّةِ ، وَالشِّعْرَاءُ ١٣١ . وَصَدْرُهُ :

* فَأَلْقَيْتَهَا بِالثَّنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ *

وقولها «تَزَالُ» حذفت حرف النون منه لأنفها من الالتباس ، وقد مرّ القول فيه في غير موضع .

وقولها «فَأَعْطِ» ترغيب منها وتحضير ، أى توسيع في البذل منها ، ودع البخل بها ، فلا اعتراض عليك ، ولا مراده معك ، وال فعل من جهة معدة والععل معه صنعة . ويقال : أَرَخْتُ الْعِلَّةَ فِي كَذَا فَزَّا هَذَا ، أى أزلتها ففازت . وحكي الدریدي : زاح الشيء يزدح ويزدح زيناً وزيناً ، أى تحرّك عن مكانه . وزحته فانزاح ، وأزحته فزاح ، وهو مزدح ومزاح . وقولها «ما مشى يوماً» في موضع الظرف ، والعامل فيه لا تزال حيال .

٧٦٨

وقال الأقرع بن معاذ^(١) :

١ - إِنَّ لَنَا صِرْمَةَ تُلَقِّي مُجَبَّسَةَ فِيهَا مَعَادُ وَفِي أَرْبَابِهَا كَرَمٌ
 ٢ - نُسْلَفُ الْجَارَ شِرْبًا وَهِيَ حَائِثَةٌ وَلَا تَبِيتُ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَسْمٌ^(٢)
 ٣ - وَلَا تَسْفَهْ عِنْدَ الْخَوْضِ عَطْشَتُهَا أَحْلَامَنَا وَشَرِيبُ السَّوْءِ يَحْتَدِمُ^(٣)

الصِّرْمَةُ : القليل من المال ، ويريد بالمحبسة أنها مناخة بالفناء لا تسام في للراعي . قوله «فيها معاد» أى أنها تحتمل ما تتحمل من موئن العفة عودا على بدءه . قوله «في أربابها كرم» أى في ملاكها سعة صدر وحسن صير على ما يعتريهم من حقوق السؤال والمجتدين .

(١) اسم الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة بن قشير ، كان في أيام هشام بن عبد الملك . الرزباني ٣٨٠ .

(٢) التبريزى : «تسلف» بالباء ، و «بيت» بالياء .

(٣) في الأصل : «وشروب» ، صوابه في ل والتبريزى .

وقوله « نسلفُ الجار شرباً وهي حائنة » الحائنة : العطاش ؛ يقال : هو يحوم حول الماء ، إذا دار حوله . وهو حائم لائب ، إذا اشتدَّ عطشه وحامَ حول الماء . فيقول : نقدمُ الجار على أنفسنا عند سقِي الإبل وإن كانت إبلنا عطاشاً ، كأننا نحملُ الزيادة على نصبيه كالسلف عندَه . ويقال : أسلفتُ كذا وسلفتُ جميعاً .

وقوله « ولا تبكيتُ على أعناقها قتم » يعني الأيمان التي يؤكّد بها المعاذير^(١) والعيللُ عند الملح والبغْل . فيقول : لا تبكيت صرمتُنا وقد لزِمَها كفارية يمين احتجزتُ بها عن البذل . ولذلك أن تروى : « نسلفُ الجار » بالبقاء ، حتى يكون الإخبار في العجز والصدر عن الإبل ، والحال لا تلتبس في أن ذلك كله لأربابها . وقوله « ولا تُسقِّه عند الحوض عطشتها » ، أي لا تستخف حاجتها إلى الماء أحلامنا فنبطش بشر كانها في الورد ، ونفعل ما يفعله للتعرُّز والمقدار من التهضيمة في الشرب ، لأن شَرِيبَ السَّوْءِ هو الذي يتحفظ ويغضّب فيعتمد . والاحتمام : شدة الإحياء^(٢) . قال الأعشى :

* وهاجرة حرثها مختدم^(٣) *

٧٦٩

وقال يزيد بن الجهم الهلالي^(٤) :

١ - لقد أمرت بالبغْلِ أُمَّ مُحَمَّدٍ فقلت لها حُمَّى على البغْلِ أَحَمَّا

(١) ل : « التي تؤكّد لها المعاذير » .

(٢) ل : « والاحتمام : الاحياء » .

(٣) صدره في ديوانه ٣٠ :

* وادلاج ليل على خبقة ***

(٤) التبريزى : « ويروى لزيد بن ثور » . وقد نسبت في معجم الأدباء (١١ : ١١) لزيد بن ثور ، وفي اللسان (سقط) لزيد بن الجهم . وانظر ديوان حيد ٢٦ طبع دار الكتب المصرية .

٢ - فَإِنِّي أَسْرُّ عَوْدَتْ نَفْسِي عَادَةً وَكُلُّ أَمْرِي جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
 يقول : أَسْرَتْنِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِالْإِمْسَاكِ عِنْدَ الْبَذْلِ ، وَالْإِبْقَاءِ^(١) عَلَى الْمَالِ ،
 قَلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْبُخْلِ وَابْعَثْتُ عَلَيْهِ إِنْسَانًا أَحْمَدَ لَكَ وَأَرْضَى بِوَعْظِكَ مِنِّي ،
 فَيَكُونُ أَحَدُ مَفْعُولِهِ ، وَقَدْ نَابَتِ الصَّفَةُ عَنِ الْمَوْصُوفِ . وَيُرَوَى : « حَتَّى عَلَى
 الْجُودِ أَتَحَدَا » وَيَكُونُ قَوْلُهُ « أَحَدٌ » مُنْتَصِبًا بِإِضْمَارِ فَلٍ ، كَمَا قَالَ حَتَّى
 عَلَى الْجُودِ نَوَى أَنْتِي مَا هُوَ أَحْمَدُ لَكَ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ ،
 وَاتَّقِ اللَّهَ أَعْوَدُ لَكَ . وَفِي الْقُرْآنِ : {أَتَهُوا خَيْرًا لِّكُمْ} . وَمَنْ رَوَى « حَتَّى
 عَلَى الْبُخْلِ » ، يُحُوزُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ اسْمَاءِ الْوَلِيِّ لَهُ أَوْ قَرِيبِهِ مِنْهَا ، فَقَالَ :
 أَبْعَثُ ذَلِكَ عَلَى الْبُخْلِ مِنْ دُونِي ، لَأَنِّي لَا أَصْفِي إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَمُرُ لَكَ ، فَقَدْ
 تَوَوَّدْتُ مِنْذُ كَنْتُ عَادَةً فَطَمِي عَنْهَا وَمَنْعَيْتُ مِنْهَا يَتَعَذَّرُ وَيَبْعَدُ ، وَكُلُّ رَجُلٍ
 سَيَجِرِي عَلَى عَادِتِهِ ، وَمَا هُوَ مِنْ هِيجَرَاهُ وَمَنْتَهِهِ^(٢) .

٣ - أَحِينَ بَدَا فِي الرَّأْسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ بَنُو غَيْلَانَ مَتَّنَى وَمَوْحَدَا
 ۚ - رَجَوْنَتِ سِقَاطِي وَاعْتِلَالِي وَبَنَوَتِي وَرَاءَكَ عَنِ طَالِقًا وَازْحَلِي غَدَا
 أَلْفَ الْاسْتِفَاهَمِ وَإِنْ كَانَ الْمَرَادُ بِهَا التَّوْبِيهُ وَالتَّقْرِيبُ ، يَطْلُبُ الْفَعْلُ وَهُوَ
 رَجُوتُ . فَيَقُولُ : أَرْجَوْتُ مِنِّي بَعْدَ اشْتِعَالِ الشَّيْبِ فِي رَأْسِي اتَّبَاعِي لَكِ ،
 وَقَبُولِي مِنْكَ ، وَبَعْدَ أَنْ أَلْفَ النَّاسَ مِنِّي طَرِيقَةً أَجْرِي عَلَيْهَا وَقَدْ أَقْبَلَتْ
 بَنُو غَيْلَانَ شُرُّعًا نَحْوِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَوَاحِدًا وَاحِدًا ، مِنْ طُرُقٍ مُخْتَلِفةٍ ،
 وَوُجُوهٍ مُفْتِرِقةٍ ، وَقَدْ عَلَقُوا آمَاهُمْ بِهِ ، يَكُونُ مِنِّي نُبُوْءَةٌ عَنْهُمْ ، وَاعْتِلَالٌ عَلَيْهِمْ ،
 وَزَوَالٌ عَنِ الشَّنَّةِ الْمُعْرُوفَةِ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ ، إِلَى غَيْرِهِمْ . وَقَوْلُهُ « سِقَاطِي » ، يَقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَالْبَقاءُ » ، صَوَابُهُ فِي لـ .

(٢) الْمَعْبُرِيُّ ، بَكْسُ الْمَاءِ وَتَشْدِيدُ الْجَمِّ الْمَكْسُورَةِ : الدَّأْبُ وَالشَّأْنُ وَالْمَادَةُ .

لَمْ يَأْتِ مَائِتَى السَّكِيرَامُ : هُوَ يُسَاقِطُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا جَلَّ الرَّأْسَ مَشِيبَ وَصَلَعَ

وَالْمَعْنَى : كَيْفَ أَمْلَأْتِ مُسَاَطِقَيْ عنْ هَذَا الدَّأْبِ مَعْ اجْتِنَاعِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ ،

وَمَعْ تَجْرِيَةِ وَكَالِ ، اذْهَبِي عَنِي بِانْتَهَى^(٢) مِنِي وَارْجَلِي غَدَّاً . وَقَوْلُهُ « وَرَاءَكَ » ظَرْفٌ فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلفَعْلِ . وَالْمَرَادُ : ابْعَدِي عَنِي . وَعَطَفَ عَلَيْهِ « وَارْجَلِي » وَهُوَ فَعْلٌ ، وَهَذَا يَبْيَّنُ قَوَّةَ الظَّرُوفِ إِذَا جَعَلَتْ أَسْمَاءَ لِلْأَفْعَالِ ، لَأَنَّهُ

لَوْلَا ثَبَاتُهَا فِي النِّيَابَةِ عَنِ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْتِفَنَاهِ بَهَا عَنْهَا ، لَمَّا جَازَ عَطْفُ الفَعْلِ عَلَيْهَا ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي حُكْمِ الْمُثَنَّى ، وَالْمُتَنَّيَّةِ لَا تَخْسُنُ إِلَّا بَيْنَ مَقْوِيقَيْنِ ، فَكَذَلِكَ الْعَطْفُ . وَمُثَنَّى وَمَوْحَدُ مَا عُدِلَ فِي النَّسْكِرَةِ ، فَلَا يَنْصُرُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّسْكِرَةِ جَيْمًا ، لِكُونِهِ مَعْدُولًا عَنْ أَسْمَاءِ الْأَعْدَادِ وَعَنِ الْإِفْرَادِ إِلَى التَّكْرِيرِ . وَ« طَالِقًا » انتَصَبَ عَلَى الْحَالِ مِنْ قَوْلِهِ « وَرَاءَكَ عَنِي » ، وَلَمْ يَقُلْ طَالِقَةً لِأَنَّهُ أَخْرَجَهُ تَخْرِجَ النَّسْبِ^(٣) .

٧٧٠

وَقَالَ آخِرٌ :

- ١ - إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنَلْ مَالِي مَدَى خُلُقِي فِيَاضُ مَا مَلَكْتُ كَفَاهِي مِنْ مَالٍ
 - ٢ - لَا أَحِبُّسُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَنْلِفُهُ وَلَا تُقْرِبِنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ
- يَقُولُ : أَنَا وَإِنْ كَانَ مَالِي لَا يَقُومُ بِمُؤْنَى ، وَكَانَ عَاجِزًا عَنْ غَايَةِ خُلُقِي ، وَفَاقِرًا دُونَ مَدِي بَذْلِي وَإِنْضَالِي ، فَإِنِّي أَصْبُبُ مَا تَمَلَّكَهُ يَدَاهِ فِيَفِعْضِ فِيَضًا

(١) هو سعيد بن أبي كاهل . انظر البيت ٧٩ من المفضلية ٤٠ .

(٢) كذا في ل . وفي الأصل : « ناثة » .

(٣) ل : « النسبة » .

لَا أَمْنَعُهُ طَالِبًا لَهُ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ ، وَبِمَاذَا يَتَوَسَّلُ ، إِذْ كُنْتَ لَا أَحِسْ الْمَالُ
وَلَا أَخْرُنْهُ إِبْطَاءهُ إِلَّا قَدْرَ الْوَقْتِ فِي إِنْلَافِهِ وَتَفْرِقَتِهِ ، وَلَا تَنْفَلُنِي^(١) حَالَةُ
تَعْرِضُ عَنْ حَالِ الْأُولَى فِيهَا أَعْتَادَهُ وَآلَفَهُ . يَرِيدُ أَنْهُ مُسْتَمِرٌ فِيهَا يَجْرِي عَلَيْهِ كَيْفَ
وَاتَّاهُ الزَّمَانُ ، وَأَدَارَهُ الْأَحْوَالُ . وَقُولُهُ « إِلَّا رَيْثٌ » فِي مَوْضِعِ الظَّرْفِ مِنْ
لَا أَحِسْ .

٧٧١

وَقَالَ سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِيُّ :

١ — لَقَدْ بَكَرْتُ مَيْتٌ عَلَىٰ تَأْوِينِي تَقُولُ أَلَا أَهَلَكْتَ مَنْ أَنْتَ عَانِلُهُ^(٢)
٢ — ذَرِينِي فِيَنَ الْبَخْلَ لَا يَخْلُدُ الْفَقَرَ وَلَا يُهْلِكُ الْمَعْرُوفَ مَنْ هُوَ فَاعِلُهُ
يَقُولُ : اغْتَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَيَّ لَا مِنْهُ وَقَائِلَهُ : لَقَدْ أَهَلَكْتَ مَنْ تَكْفُلَهُ
وَتَمُونُهُ ، إِذْ كُنْتَ بَعْرَضَ الْفَقَرِ ، لِتَضْيِيعُكَ مَا تَمْلِكُهُ ، وَسَرَفِكَ فِيهَا تَبَذُّلُهُ .
فَأَجْبَتْهَا وَقَلَتْ : أَنْزُلْ كَيْنِي عَلَى عَادِتِي ، فِيَنَ الْبَخْلَ بِالْمَالِ لَا يُنْقِي صَاحِبَهُ ،
وَالْبَذْلَ لَا يُمْيِتُ مُعْتَادَهُ . وَقَدْ مَضِيَ مِثْلُ هَذَا

٧٧٢

وَقَالَ حُطاططُ بْنَ يَعْفَرَ أَخُو الْأَسْوَدِ^(٣) :

١ — تَقُولُ ابْنَةُ الْقَنَابِ رُهْمٌ حَرَبَنَا حُطاططُ لَمْ تَقْرُكْ لَفْقَسِكَ مَقْعُدًا^(٤)

(١) هو تفسير قوله : « تغيرني حال إلى حال ». وفي النسختين : « تقللي » ، تحرير.

(٢) البربرى : « أَلَا بَكَرْتُ مَيْتٌ » .

(٣) أخوه الأسود بن يعفر ، شاعر مشهور من شعراء الجاهلية ، قال ابن قتيبة في الشعراء ٢١١ : « ولا عق الْأَسْوَدُ وَلَا أَخِيهِ حُطاطط ». وانظر الاشتغال ١٤٩ .

(٤) الكتاب ، كذا وردت في النسختين بالباء . وعن البربرى وأبي الفرج في الأغانى ١١ : ١٣٣) : « العباب » بالباء . قال البربرى : « ابنة العباب كانت زوجته ، وهي امرأة من بنى عجل ». وفي الأغانى أن رهم بنت العباب أمها ، أي أم حطاطط وأخيه الأسود .

٢ — إذا مَا أَفْدَنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنٌ أَمْكَ أَسْوَادًا رُهْمٌ ارْتَفَعَ عَلَى الْبَدْلِ مِنْ ابْنَةِ الْعَتَابِ، وَحُطَاطَطٌ مَنَادِيٌّ مَفْرَدٌ. وَيَقُولُونَ: مَا تَرَكَ فَلَانُ لَكَ مَقَامًا وَلَا مَقْعِدًا، أَى لَمْ يُبَقِّ لَكَ مَا يُمْكِنُكُ الإِقَامَةُ وَالْقَعْدَةُ لَهُ بَهِ . وَالصِّرْمَةُ: الْفَلِيلُ مِنَ الْإِبْلِ . وَالهَجْمَةُ^١ كَثُرٌ مِنْهَا، لَأَنَّهَا تَقْعُدُ عَلَى الشَّلَاثِينِ أَوَ الْأَرْبَعِينِ . فَيَقُولُ: عَانِيَتِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ فِي إِنْفَاقٍ وَإِفْضَالٍ، وَقَالَتْ: أَفَقْرَتَنَا يَا حُطَاطَطُ، وَأَزَّلْتَنَا بِجُمْلَنَا، وَجَنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَيْضًا، إِذْ لَمْ تَرَكْ مِنَ الْمَالِ مَا تَكْفِيَ بِهِ، وَتَسْتَغْفِيَ عَنِ السَّعْيِ وَالتَّجَوُلِ مَعَهُ، فَتُرْبِعُ نَفْسَكَ مِنَ الْخَلَّ وَالْتَّرْحَالِ فِي طَلَبِهِ، وَتَقْعُدُ عَنِ التَّصْرِيفِ وَتَحْمِلُ لِلشَّاقِّ فِي حَوْزِهِ وَاحْجَانَهُ، لَأَنَّا مَتَّى أَسْتَفَدْنَا^(١) قَلِيلًا مِنَ الْإِبْلِ بَعْدَ مَا تُفِيتَنَا الْكَثِيرَ مِنْهَا تَعُودُ عَلَيْهَا سَالِكًا طَرِيقَ أَخِيكَ الْأَسْوَدِ بْنَ يَعْفَرَ، فَتُفْتَنِيهِ وَتُخْلِيْنَا مِنْهُ . وَإِنَّمَا قَالَ «تَكُونُ عَلَيْهَا» لَأَنَّهَا لَمْ يَسْعَ فِي تَشْيِرِهَا كَانَ عَلَيْهَا لَا هَا . وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ بْنُ سَيِّدِنَّ فِي خَرْزَةٍ فِي قَوْلِهِ «تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنٌ أَمْكَ» .

٣ — فَقَدْلُتُ وَلَمْ أَغْنَى الْجَوَابَ تَبَيَّنِي أَكَانَ الْهُزَالُ حَتْفَ زَيْدٍ وَأَرْبَدًا^(٢)
 ٤ — أَرِينِي جَوَادَاتَ هَزْلًا لَقَلْنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخْلَدًا
 قَوْلِهِ «وَلَمْ أَغْنَى الْجَوَابَ»، يَقَالُ: عَيْتُ الْأَمْرَ وَعَيْتَ بِهِ عِيَا، وَرَجْلٌ
 عِيَا وَعِيَا، وَعِيَا عَنْ حِجْبَتِهِ عِيَا . يَرِيدُ: أَجْبَتْهَا وَلَمْ أَغْحِزْ عَنْ مَحَاجِتِهَا: تَأْمَلِي
 وَانْظُرِي، هَلْ كَانَ الْفَقْرُ وَالْهُزَالُ سَبَبَ مَوْتِ مَنْ مَاتَ مِنْ عَشِيرَتِنَا، وَأَرِينِي
 سَخِيَا أَمَانَهُ الضَّرُّ، مَنَا أَوْ مِنْ غَيْرِنَا، لَعْنَى أَهْتَدِي بِهَدِيْكَ وَأَعْتَدْ مَذْهِبَكَ،
 وَأَنْتَمْ لَكَ فِيمَا تَرَيْنَهُ رِشَادًا، أَوْ بَخِيلًا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا وَعَاشَ مَا أَرَادَ لِي طَلَبَ

(١) فِي الْأَصْلِ: «اسْتَفَدْنَا»، صَوَابُهُ فِي لِ.

(٢) الْأَغَانِيُّ: «تَأْمَلِي»، بَدْلٌ: «تَبَيَّنِي» . وَقَالَ التَّبَرِيزِيُّ: «وَقَيلَ إِنْ نَهَا
 — كَذَا وَصَوَابُهُ زِيدًا — وَأَرْبَدَ كَانَا أَخْوَنَ حُطَاطَطَ» .

بموافقته ما حَصَلَ له من الدَّوَام ، وانصرفَ عنه من الشَّقاء والفناء .

وقوله «أَرِينِي جَوَاداً» أى دُلُّينِي عَلَيْهِ وَعَزْفِينِي مَكَانَهُ . وقال أبو عبيدة فقوله : «أَرِنَا مَنَاسِكَنَا» المراد عَلَمَنَا ، ويروى : «لَأَنِّي أَرِي مَا تَرَيْنِ» ، وهو بمعنى لعلَّنِي . يقال : ائْتِ السُّوقَ لَأَنَّكَ تَشْتَرِي لِنَا شَيْئاً ، أى لِعَلَّكَ . ويقال أيضاً : أَنَّكَ تَشْتَرِي ، وهذا كَما تَقُولُ : عَلَّكَ وَلَعَلَّكَ . ويقال في هذا المعنى : لَعَنْكَ . وينشد بيت أبي النجم :

* وَاغْدُ لَعَنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ *

وبعضهم ينشده : «لَأَنَّا» أى لعلَّنا . وإبدال الممزة من العين والعين من الممزة كثير لا يُنكر .

وقال المَقْنَعُ الْكِنْدِيُّ^(١) :

- ١ - نَزَّلَ التَّشِيبُ فَأَنِّي تَذَهَّبُ بَعْدَهُ وَقَدْ ارْعَوْيَتْ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيلُ
 - ٢ - كَانَ الشَّبَابُ حَفِيفَةً أَيَّامَهُ وَالشَّيْبُ شَمْلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ
 - ٣ - لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَكَ قَدِيلُ
- يَعِظُ نَفْسَهُ وَيَذَكِّرُهُ مَا انتَهَى إِلَيْهِ حَالُهُ فِي عَيْشِهِ وَتَصْرُّفِهِ ، فيقول : قد مَسَكَ الْكِبِيرُ ، فَأَيَّ طَرِيقٍ تَسلُّكُ ، وَأَيَّ مَذْهَبٍ تَذَهَّبُ ، وقد رَجَفَتَ عن جَهَالَتِكَ ، وَارْتَدَعْتَ عن كَثِيرٍ مَا كُنْتَ تُلَايِسُهُ بِغَيْرِكَ ، وَقَرُبَ مِنْكَ التَّحُولِ
- مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ ، وقد كَانَ أَيَّامُ الشَّبَابِ طَيِّبَةُ الْمَرْءِ ، خَفِيفَةُ الْمُسْتَقْرِ ،
- وَأَيَّامُ الشَّيْبِ الْبَادِيِّ كَرِيمَةُ الظَّاهِرِ ، ثَقِيلَةُ الْأَعْبَاءِ وَالْحُمُولِ ؟ فَقُلْيَكَ بِمَا يَجْمَعُ

(١) سبق ترجمته في الحماسية ٤٣٨ ص ١١٧٨ .

لك إلى الحمد ذُخراً ، وإلى ثناء الناس وشُكرِمْ أجرًا . واعلم أنَّ البذل مما يفضل عنك ليس بسماحةٍ ، إنما الجود أن تُعطى من قليلٍ ، وتنفق من كفايتك . قوله « وما لديك قليل » ، يجوز أن يريد والدى لديك ، ويكون ما مبتدأ ولديك صلته وقليل خبره ؛ ويجوز أن يكون ما نافيةٍ وقليلٍ اسمه ، ولديك خبره . والعنى حتى تجود بكل شئ لك فلا يبقى قليله أيضًا .

٧٧٤

وقال جويبة بن النضر :

- ١ — قالت طرفة ما تبني دراهمنا وما بنا سرف فيها ولا خرق
 - ٢ — إنما إذا اجتمعت يوماً دراهمنا ظلت إلى طرق المعرفة تسقى^(١)
- يقول : اشتكت هذه المرأة الحال في سرعةٍ فنادي ما يحصلُ عندم من الورق والمال ، وهم لا يُسرفون في الإنفاق ، ولا يُخرفون في الإنلاف ، فقالت : لا بركة مع سوء التدبير ، ولزوم التضييع والتغريق . وتنسب فلة تلويمه وخفة بقائه إلى ضعف النظر وعجز التدبير ، وإرهاق التعجل ونقص التقصير . فقلت لها : إن دراهمنا إذا اجتمعت ت سابقت إلى منافذ المعرفة ، وتلاحت في مصارف الإحسان المألف ، فذلك سبب سرعة فناها ، وعجلة ذهابها لا غير . قوله « إذا اجتمعت » ظرف لقوله « ظلت إلى طرق المعرفة تسقى » . ويوماً ظرف لا جتمعت .

(١) بهذه عند العبريزى :

ما يألف الدرهم الصياغ صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق حتى يصير إلى نذرٍ يخلده يكاد من صرمه إيه ينمرق

٧٧٥

وقال زرعة بن عمرو^(١) :

١ - وأرملة تنوء على يديها من الفراء أو قصص الهراء
 ٢ - خلّطت بعثها سمعي فأضحت شريكةً من يُعد من العيال
 يقول : رب امرأة منقطع بها سيدة الحال^(٢) ضعيفة العراك ، إذا أرادت
 النهوض تعمد على يديها ، لتأثير الفراء فيها ، أو لقصاص الهراء إياها ، وهو
 دُنْوَة الموت منها - ويقال : أقصه كذا من الموت ، أى أدناه - أنا خلّطت
 بفقرها غنائي ، وإنما رق من حالمها كثافة حالي ، فصارت تُعد في جملة العيال ،
 ومشاركة فيها أقتنيه من المال ، لا تمايز يظهر لها ، ولا تباين يوجب اقتسامها .
 قوله « تنوء على يديها » ، أى تنهض ، وهو في موضع الصنة لأرملة . وجواب
 رب « خلّطت بعثها سمعي » . ويقال لم غث بين الفتنة والفتنة ، إذا كان
 هزوّلاً . وقيل : كلام غث ، على التشبيه ، أى لا طلاوة عليه .

٣ - وأفتقي الليلي ، أم عمر و ولل في التئافيف وارتحالي
 ٤ - وتربيتي الصغير إلى مداده وتأمليه لالاً عن هلال
 يقول : أفتقي قوائِ نوابِ الزمان ، وتصارييف الليلي والأيات ، وتناثل في
 المقاوز والقفار ، وتنقل في مختلفات الأسفار ، وتربيتي الطفل الرضيع إلى أن
 يبلغ ويجتمع ، واليافع الكبير إلى أن يعلو ويستكمل ، وتعليق الأمل بشهر
 مُسْتَهَلٍ بعد شهر^(٣) ، وحول مؤتمن بعد حول . وإنما يصف ما عاناه ،

(١) هو زرعة بن عمرو بن خويلد بن قيل . كان فارساً شجاعاً ، وكان من شهد يوم رحرحان . الأغاني (١٠ : ٣١) .

(٢) كذا في ل ، وفي الأصل : « سيدة الحال » .

(٣) كذا من بط في النسخين بفتح الماء ، ويقال بكسرها أيضاً ، فعمله مبني المفعول ولفاعل .

وامتنع به حالاً بعد حال ، وتردد فيه فراساه وقتاً بعد وقت ، إلى أن تفتقى عمره ، ونفتقت قوته .

ويشبه هذه الأبيات قول الآخر^(١) :

لقد طافت في الآفاق حتى
سلبت وقد أتى لي لو أبيد
وأنفاني ولا يغنى نهار
وشهر مُستهلٌ بعد شهر حول جديد
ومقود عنبر الفقد تأني وليد
وإن كان هذا أحسن استيفاء .

وقوله « وتأملي هلالاً عن هلال » ، أي بعد هلال . وما جاء فيه « عن »
يعنى بعد قوله : « سادوك كيراً عن كاير^(٢) » ، لأن معناه كبيراً بعد كبير .
والمراد : شغل أمله بما يتح له في مؤتمن الأيام من انطير ، والتمكّن من المراد .

٧٧٦

وقال عبد الله بن الحشري^(٣) :

١— ألا كتبت تلومك ألم سلم وغير اللوم أذى السداد^(٤)

(١) هو مسجاح بن سباع ، الحاسية ٣٥٢ ص ١٠٠٩ .

(٢) منه قول الأعشى في ديوانه ١٠٥ :

sad wa anqum qome sadae kabira sadouk un kabir

(٣) هو عبد الله بن الحشري بن الأشہب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعده بن كعب ابن ربيعة بن عاص بن مصطفى . كان سيداً من سادات قيس وأميراً من أمرائها ، ولـ ١٠٠ كثر أعمال خراسان ومن أعمال فارس وكerman . وكان جواداً ممدحاً ، مدحه زياد الأعمى ، وفيه يقول البيت الشاعر :

ان السباحة والروعة والنوى فقبة ضربت على ابن الحشري
الأغاني (١٠ : ١٤٤ - ١٤٨) . والخشري : الحسي من الأحساء .

(٤) كذا : وهو الواقع لما سيأتي في شرح البيت الخامس . لكن في لـ والتربريزى : « الابكرت » . وفي هامش لـ : « نج : كتبت » .

٢ — وما بَذَلِي تِلَادِي دُونَ عِرْضِي يَا سَرَافِ ، أَمْنِمْ ، وَلَا فَسَادِ

يقول : خاطبني هذه المرأة تعتب علىّ ، واستعمال غير اللوم أقرب في تسديدي وإرشادي ، إذ كان اللوم ربما يعود إغراء ، ولا سيما إذا تكفل فيما لا يستحق فيه ، فما يعطاني مالى القديم في وقاية نفسى ياسراف فينكر ، ولا يأساد فاعتب . قوله « تَلَوْمُك » في موضع الحال ، أى لامته لك . وخطب نفسه في البيت الأول ، ثم نقل الخطاب إلى الإخبار ، على عادتهم في كلامهم .

٣ — فَلَا وَأَيْكِ لَا أُعْطِي صَدِيقِي مُكَاشِرَتِي وَأَمْنَهُ تِلَادِي

٤ — وَلَكَنِي أَسْرُ وَعَوَذْتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِها جَزِيَ الْجِيَادِ

٥ — مُحَافَظَةً عَلَى حَسِي وَأَرْعَى مَسَايِعِ آلِ وَزِدْ وَالرَّقَادِ

أخذ يخاطبها بمحبتها عن كتابتها ، وخبرأ عن طرائفه وأخلاقه ، فيقول : أنا

وحق أريك لا أرضي صديقي بأن كثير في وجهه إذا لقيته — والكثير :

إبداء الأسنان بالضحك — نعم أمنه مالى وأحرمه خيرى . قوله « وأمنه »

عطف على أعطى ، فرقه . المعنى : لا كثير للصدق ولا أمنه تلادي ،

يريد لا أضاحكه باسطا من أمليه ، وقابضا يدى عن بذله . ومثله في القرآن :

﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ ، لأن المعنى لا يؤذن لهم ولا يعتذرون . ولو

رويت « وأمنه » بالنصب كان جائزًا ، ويكون انتصابه بأن مضمرة ، ويكون

كتوالم : لا يسمى [شيء^(١)] وبعجز عنك . والمعنى : لا يسمى شيء عاجزا

عنك ، فكذلك هذا ، وتقديره : ما أعطى صديقي مكاشرتى مانعا له تلادي ،

أى لا يجتمع هذان فى شيء : العجز لك والسعادة لي ، فكذلك لا يجتمع

على صديقي مئ الكثرة والمنع . ويجوز فى رفع « أمنه » وجده آخر ، وهو

(١) هذه من ل ، وموضها فى الأصل ياض .

أن يكون على الاستئناف والانقطاع بما قبله ، ويكون المعنى لا أعطى صديقي مكابرتي وأنا أمتنه تلادى . ومثله قول القائل : ما نأني وتحمّنني ، والمراد : ما نأني وأنت الآن تحمّنني . والرفع أجود ، ألا ترى أن القائل إذا قال : ما جاءني زيدٌ وعمرو ، كان دون قوله ما جاءني زيد ولا عمرو ؛ لأنَّ الأول يجوز أن يريد أنهما لم يجتمعوا في الجحى ، ولكنْ تفرَّدَ كلُّ واحدٍ منهما عن صاحبه فيه ، وفي الثاني إذا قال «ولا» جمعهما التفي ، فلا يجيء على حالٍ من الأحوال . وكذلك البيت ، لو كان فيه حرفُ التفي لكان يتعين حصولُ الكثرة والمعنى جميعاً على كلِّ وجه ، ووجه الرفع عليه يدور .

وقوله «ولكنْ اسرؤ عَوْدَتْ نفسي» ، يريد أنَّ جعلَ من عادتها على ما يعرض لها من حوادث الدهر أن تجري في مكرماتها ، أي في اكتساب مكرماتها ، جرَّى الجياد الشبق ، لا السَّكَوادِن البِطَاء^(١) . وقوله «محافظة» انتصبَ على أنه مفعول له . فيقول : أقتل ذلك لأحْنَظَ شرفَ ، وارعى مكارم آبائِي وأسلائِي .

وقوله «أرعى» حمله على المفعف فطف على ما قبله وإن اختلافاً ، أي أفعل ذلك لأحافظ وأرعى ، محافظة على الشرف ورعيًا لمساعي آل ورید . و«المساعي» واحدتها مسعاة ، وهي السعي في تحصيل الكرم والجود . ويقال : هو يسعى لعياله ، أي يكسب لهم . وقيل : السعي العمل في الكسب .

٧٧٧

وقال رجلٌ من بنى سعد :

١—الآيَكَرَتْ أُمُّ الْكَلَابِ تَلُومُنِي تقولُ ألا قد أبْكَأَ الدَّرَ حاليه^(٢)

(١) السَّكَوادِن : جمْ كودن ، وهو البرذون المحبين ، وقيل هو البغل .

(٢) في الأصل : «أبْكَى الدهر» ، صوابه في ل والتبريزى .

٢- يقول : ألا أهلكتَ مالكَ ضلةً وهل ضلةً أن يُنفقَ المالَ كاسبِه
يقول : لا متنى هذه المرأةُ وقالت : قد قللَ اللَّبَنَ مَن يُحابِيبُ الإبلَ - ومعنى
أبْكَا الدَّرَّ : أبْكَنَهُ بَكْنَانًا . ويجوز أن يزيد صادفَه بَكْنَانًا ، كما يقال : أَحْدَثْتُ
فَلَانَانًا . والبَكْنَانُ : قِلَّةُ الْلَّبَنِ . يقال : نافَةٌ بَكْنَانَةٌ ، وهي ضُدُّ الفزيرَةِ - فانتَ في
ضلالٍ مَا دَامَ تُضَيِّعُ الْمَالَ مِنْكَ بِيَابِلٍ . فاجبَتها وقلَّتْ مُنْسِكَرًا عَلَيْهَا ، ورَادَّا
لكلامِها : وهل يُسْعَى جَامِعُ الْمَالِ إِذَا فَرَقَهُ ضَلَالًا ، وكاسبُه إِذَا أَنْفَقَهُ فِيهَا يَرِيدُهُ
وَيَهُواهُ مُضِيًّا . وانتصَبْ « ضلةً » على المصدر ، وهو في موضع الحال ، ويجوز
أن يكون مصدرًا لِعَلَةٍ ، فيكون مفعولاً له . وإنما أعاد قوله « تقول » ليذانًا
بِغَنْثَيْهَا فِي الْلَّامَ ، وتوسيعَ مَجْهَلَاهَا فِي الْكَلَامَ . وقوله « هل ضلةً » خبر مقدم ، وأن
يُنْفِقَ الْمَالُ فِي مَوْضِعِ الْمُبْتَدِئِ . والتقدير : وهل إِنْفَاقُ كاسبِ الْمَالِ لَهُ ضَلَالٌ .

478

وقال مُزَعْفُرٌ :

- ١ - وإن لأسدي نعمتي ثم أبتغى لها أختها حقاً أعلم فأشفعها
٢ - وأجمل نعمي ما فقلت ذاتمة على وآتني صاحب حيث ودعا
قوله « وإن لأسدي نعمتي » ، يقول : إذا اصطنعت عند إنسان صنيعة ،
وأوليتها لاتصال رجائه بي عارفة ، لم أرضي بإفرادها ، لكنني أطلب لها توابع
ولواحق ، حتى تصير النعمه عنده شفعا لا وتر ، والإحسان إليه مكررا لا يدعا ،
كل ذلك تلذذا بالإفضال ، وشهوة في إداء المُرْفِ والإجمال . ويقال : شاء
شافع ، إذا كان معها ولدُها . والعلل : الشرب الثاني . والنَّهَل : الشرب
الأول ، فاستعارة لإتباع الصنيعة بعثتها .

(١) التبریزی : « وأشاروا » .

«أَجْعَلْتُ نُفْسِي مَا فَعَلْتُ ذَمَّةً» ، أَجْعَلْ : أَسْئَى ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَنْ وَجْلَ :
 (وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحْنُ) . وَيُحُوزُ أَنْ يَكُونَ بِعْنَى
 أَصْيَرْ ، كَأَنَّهُ يَعْتَقِدُ فِي الْإِحْسَانِ أَنَّهُ إِسَاءَةٌ . وَالذَّمَّةُ : الذَّمَّ (١) . وَالذَّمَّ ،
 بَكْسَرُ الدَّالِّ : الْحَرْمَةٌ . وَالْعَنْفُ : أَنَّذَمَّ مِنْ نُعْمَانِي (٢) عِنْدَ غَيْرِي ، لَأَنِّي بِالْفَأَ
 مَا بَلَغْتُ أَكُونُ نَفْسِي مُسْتَقْسِراً ، وَلَمْعِلِي مُسْتَرِّيْداً ، فَلَا أَعْتَدُ بِمَا أَسْدِيْهُ ،
 وَلَا أَنْهَمَ بِالْإِنْعَامِ فِيهِ ، وَلَكِنْهُ (٣) أَعْدَهُ كَالْوَاصْمَةِ الَّتِي يُقْدَمُ مِنْهَا .

وَقَوْلُهُ «وَآتَى صَاحِبِي حِيثُ وَدَعَا» ، يُرِيدُ أَنَّ مَنْ يَسْتَغْيِثُ بِي أَجْبِيهُ
 وَأَغْيِثُهُ أَشَدَّ مَا كَانَ حَاجَةً إِلَى حِينَ وَدَعَ أَهْلَهُ وَعَشِيرَتَهُ ، لِيَأْسِهُ مِنَ الدُّنْيَا
 وَتَوْطِينِهِ النَّفْسِ عَلَى الْهُلْكَةِ وَالرَّدَّةِ ، فَأَنِّيهُ مُسْتَقْنِدًا وَمُحَمِّيًّا ، وَمُنْقِعِشاً وَمُرَامِيًّا .
 وَقَوْلُهُ «حِيثُ وَدَعَا» ، يُحُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ جَيْهًا . وَقَدْ تَقدَّمَ
 الْقَوْلُ فِيهِ (٤) . وَقَدْ جَعَلَ «وَدَعَ» بِعْنَى مَاتَ ، وَبِيَتْ مُتَمَّمٍ يَشَهِّدُ لَهُ ، وَهُوَ :
 * فَقَدْ بَانَ مُحَمَّدًا أَخِي حِينَ وَدَعَا (٥) *

٣— وَإِنْ بِمَا يَكُونُ مِنَ الزَّادِ أَهْلَهُ أَقَابِلُ بَذْلَ الْمَالِ حِلْسَاهُ أَجْمَعًا (٦)
 يَقُولُ : إِنْ أَقَابِلُ بِمَا يَكُونُ فِيهِ كَفَايَةً الْأَهْلُ مِنَ الزَّادِ بَذْلَ حِلْسَى الْمَالِ
 كُلُّهُ . فَقَوْلُهُ «حِلْسَاهُ» فِي مَوْضِعِ الْجَرْأَةِ عَلَى أَنْ يَكُونَ بَدْلًا مِنَ الْمَالِ ، وَيَكُونُ
 عَلَى لِفَةِ مِنْ يَجْعَلُ الْمَنْفَى بِالْأَلْفِ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْجَرْأَةِ . وَ«أَجْمَعًا» فِي مَوْضِعِ

(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي الْإِسَانِ أَنَّ «الذَّمَّةَ» : الْحَيَاةُ وَالْإِشْفَاقُ مِنَ الذَّمَّ وَاللَّوْمِ . وَهَذَا
 هُوَ الْأُوفُقُ .

(٢) لِ : «نَهَائِي» .

(٣) لِ : «وَلَكِنْ» .

(٤) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٨٨٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «قَدْ» ، وَصَوَابُ إِشَادَهُ مِنَ الْمُفْضِلَةِ ٦٧ : ٢٢ . وَصَدْرُهُ :
 «فَإِنْ تَسْكُنَ الْأَيَامَ فَرْقَنْ بَيْنَنَا *

(٦) هَذَا الْبَيْتُ لِمِرْوَهِ التَّبَرِيزِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ : «وَمَا يَكُنْ» وَالْأُوفُقُ مَا أُتَبَتَنَاهُ مِنْ لِ .

الجر ، ويكون تأكيداً للمضار المتصل بمحاساه . ولذلك أن يجعله تأكيداً للمال . وأجود من هذا أن يجعل حلاسه مرتقاً بقوله بذلك ، فيكون فاعلا . وقد أضاف المصدر إلى الفعل ، كقولك : أتعجبني ضرب زيد عمره . وجعل الحلاس باذلا^(١) وإن كان الفعل لصاحبها ، على السعة ، ويكون التقدير : أني أقابل بما يكتفى به من الزاد أن يبذل حلاساً المال جميع ما يحويه ، ويكون على هذا أجمع تأكيداً للمضار المتصل بمحاساه لا غير . وللمعنى : إذا حصّلت الكفاية لأهل الزاد فإني أنقض الوعاء الجامع للمال ، وأفرّق كل ما فيه ، أي أقتصر على الكفاية ، وما تعدّه أعدّه فضلاً . والحلس : الواحد من أخلاق البت . قال الخليل : وهو ما يُسطّط تحت حرّ الممّاع من مسح وجوابي ونحوها .

٧٧٩

وقال عارق الطاف^(٢) :

١— لا حي قبلَ الْبَيْنِ مَنْ أَنْتَ عَاشِقَةٌ وَمَنْ أَنْتَ مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ وَشَاقِقَةٌ
 ٢— وَمَنْ لَا تُوَاتِي دَارُهُ غَيْرَ فَيْنَةٍ وَمَنْ أَنْتَ تَبَسَّكَ كُلَّ يَوْمٍ تَفَارِقَهُ
 افتتح كلامه بـألا ، ثم قال : جدد عهده بصاحبيك وسلم عليه ، قبل أن تتحول النّوى ينكها فيهيج شوقك تمشقك له ، وبعده الدار منه ، وتهيج شوقة
 مثل ذلك ، لأنّ جميع ما قوله من مقتضيات صفاء المقة ، واستحكام الحبة .
 وقوله « ومن لا توانى داره غير فينة » الأحسن أن ترفع الدار بتواهى ،
 يريد من لا تقاربك داره إلا ساعة لا تطوعك الزّيارة إلا فيها . والفينه :

(١) ل : « فاعلا » .

(٢) سبقت ترجمته في الحماية ٦٠٤ م ١٤٤٦ .

الوقت ، ويكون معرفةً ونكرة ، وقد مر القول فيه^(١) ، وأنه يجري مجرى
الصفات في ذلك إذا جعلت أعلاماً كالحارث والعتاب . ولما أن تنصب
« داره » . ولمعنى تبكيه أو تبكي عليه ، وكذلك قوله « تفارقه » أريد تفارق
فيه خذف مفعول الفعلين ، ولا يمتنع أن يجعل « كل يوم » مفعول تبكي .
ولمعنى تبأس على كل يوم تفارق فيه ، فتبكيه شوقاً إليه ، إذ كان التوديع
جعك وإيابه فيه . ويكتفى في هذا الوجه بالضمير العائد من تفارقه ، فأماماً إضمار
« فيه » في « تفارقه » فلا بد منه . وقوله « من » وقد كرره في البيتين جيئاً
سراراً ، يجوز أن يكون بمعنى الذي ، والجمل بعده في صلته ، كأنه قال : حَيْ
الذي أنت عاشِقُهُ والذى أنت مشتاقٌ إلَيْهِ وشائقهُ والذى أنت كذا . ويجوز
أن يكون نكرةً في معنى إنسان ، ويكون الجملُ بعده صفاتٍ له . يريد :
حَيْ إنساناً هذه صفاتُه . فأماماً تكريره له فهو على طريق التعميم والتغليم .
وهكذا العادة فيما يهؤلُ أسره من مَرْجُونَ أو مَخْوفِي .

٣ — تَخْبُثُ بصَحْرَاءِ الثُّوَيْةِ نَاقِتِي كَعْدُو رَبَاعٌ قدْ أَمْخَتْ نَوَاهِقُهُ^(٢)
٤ — إلى المُنْذِرِ الْخَيْرِ بْنِ هِنْدِيزْ وَرَهُ وَلَيْسَ مِنَ الْفَوْتِ الَّذِي هُوَ سَايِقُهُ^(٣)
يقول : تَسِيرُ ناقتي الخبَّاب — وهو ضرب من العدو — في هذه الصحراء
تختي ، عدو فرس ، أو غير قد أربع . والإبراع يبنه وبين القرُوح سنة ،
فكأنه أراد استحكام شبابه وقوته ، إذ ليس يبنه وبين النهاية وهي القرُوح إلا
سنة . ومعنى « أَمْخَتْ نَوَاهِقُهُ » أي قد أطاعه العلف أو المرatum^(٤) فصار

(١) انظر ماسبق في ص ١٥٧٢ .

(٢) الثوية ، بهيمة التصغير ، كما هنا ، وتقابل أيضاً بوزن غنية ، وهو ضبط لسنة
التبزيزى . قال ياقوت : « موضع قرب من الكوفة » .

(٣) التبزيزى : « ترزو » .

(٤) ل : « والمرatum » .

اعظامِه مُخْ ، والنواهِقُ : عَظَمَانِ فِي السَّاقِ ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مَا يَكْتَنِفُ
الْخِيَالِشِيمَ مِنَ الدَّابَّةِ ، وَالْوَاحِدَةِ نَاهِقَةَ .

وقوله «إلى المنذر» تعلق بـ«تحبّ» وـ«تحبّر» من صفتة، وهو الذي تأنّيه
خَيْرَةَ . ولا يمتنع أن يكون مخففاً من التلخير، كـ«يقال لَئِنْ ولَئِنْ» ، وهَيْنَ وهَيْنَ .
وـ«نَزُور» في موضع الحال، ويريد المنذر بن ماء السماء . وقوله «وليس من
الْفَوْتِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهُ» أراد سابقَهُ به ، وفي الكلام وعيدهُ .

ولهذا الشَّمَرُ^(١) قصة ، وهو أنَّ الْمَلِكَ كَانَ غَرَّاً أَرْضًا فأخْفَقَ ، وفي مُنْصَرَفِه
عَثَرَ بِطَافِئَةٍ مِنْ طَيْيٍ كَانُوا فِي ذِيْمَتِهِ وَعَهْدِهِ ، فَأَرَادَ تَجَاوِزَهُ فَقَالَ بَعْضُ نُذْمَانِهِ
لَهُ : اسْتَغْنِهِمْ وَأَوْقِعْ بَهُمْ . فَقَالَ : إِنَّهُمْ فِي ذِيْمَتِي ! فَلِمَ يَرْكَلْ . يَقْرَبُ الْأَمْرَ
فِيهِ مَعَهُ حَتَّى اسْتَبَاحَهُمْ . لَذِكْرِ تَوْعِدَ فَقَالَ : مَا سَبَقَ بِهِ لَا يَفْوَتْ تَدارُكَهُ .

٥ — فَإِنَّ نِسَاءَ غَيْرَ مَا قَالَ قَائِلٌ غَنِيمَةُ سَوْءٌ وَسَطْهُنْ مَهَارِقَهُ

٦ — وَلَوْ نَيَلَ فِي عَهْدِ لِنَالَّمُ أَرْتَبْ وَفِينَا وَهَذَا الْعَهْدُ أَنْتَ مُغَالِهُ

٧ — أَكُلُّ خَمِيسٍ أَخْطَأَ الْفُمَّ مَرَّةً وَصَادَفَ حَيَا دَائِنًا هُوَ سَابِقُهُ

قوله «غير ما قال قائل» ، يجوز أن يكون صفة للنساء . وقوله «غَنِيمَةُ

سَوْءٌ» يرتفع على أن يكون خبر مبتدأ ، كأنه قال : هُنَّ غَنِيمَةُ سَوْءٌ ، حَكَايَةُ

لِكَلامِ القَائِلِ الَّذِي ذَكَرَهُ . وَإِضَافَةُ الْفَنِيمَةِ إِلَى السَّوْءِ يَكُونُ عَلَى طَرِيقِ

الْإِزْرَاءِ وَالْاسْتَحْقَارِ . وَقَوْلُهُ «وَسَطْهُنْ مَهَارِقَهُ» ، الْجَلَلَةُ فِي مَوْضِعِ خَبْرِ إِنَّ ،

فَيَكُونُ الْمَعْنَى إِنَّ نِسَاءَ مَخَالِفَةَ صَفَتُهَا لَمَا قَالَهُ قَائِلٌ ، يَعْنِي مَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِ الْمَلِكِ

الْأَيْقَاعَ بِهِنَّ هُنَّ غَنِيمَةُ سَوْءٍ مَعْهُنَّ كُتُبُ الْعَهْدِ وَالْذَّمَّةِ الَّذِينَ يَخْرُجُنَّ بِهِمَا عَنْ

كُونَهُنَّ غَنِيمَةً . فَهَذَا وَجْهٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «غَنِيمَةُ سَوْءٌ» خَبْرُ إِنَّ ، وَ«وَسَطْهُنْ

(١) فِي الأَصْلِ : «الشَّاعِرُ» ، صَوَابُهُ فِي لِ .

مهارقة» من صفة النساء ، وقد فَصَلَ بين الصفة والوصوف بخبر إن ، وغير ما قال قائل ينتصب على المصدر ، فيكون مؤكداً للقصة ، والتقدير : إن نساء وسطهن مهارقة غنيمة سوء ، غير قول القائل المحسن الإيقاع بهن . ويحرى هذا مجرى قوله : هذا ولا زعماتك . أى هذا هو الحق لا ما تزعمه . ويكون المعنى : إن نساء معهن عهدك ، ولا أقول ما قاله قائل حسن الإيقاع بهن ، غنيمة سوء لا غنيمة صدق . والمهارق : جمع المهرق ، وهو فارسية معرفة . وكانت العرب تصطلل الثياب البيضاء وتكتب فيها كتب العهود وما أرادوا إبقاءه على الدّهر . وقوله « ولو نيل في عهدي لنا لم أرب وفيتنا » يصبح عنده ما ارتكبه منه . فيقول : ولو أصيّب لم أرب فيما شمله أذْمِنْتُنا لو فيتنا به . نعم أنت إليها الملك تُفَالِقُ هذا العهد ، وتستجيّر تحطّيه ، وتستحسن نقضه وترتكب الوفاء به . وقوله « لم أرب » ذكره تحقيراً وأنه صيند مستباح .

وقوله « أنت مُعَالِقُه » للك أن تروي « مُعَالِقُه » بالعين . والمعنى : وهذا العهد الذي معهن متعلق بذوقك وفي رقبتك حتى تخرج منه . ومن روى « مُعَالِقُه » بالعين معجمة ، يكون من غلى الرهْن ، أى أنه مُفْسِدٌ ومحْتَسِنٌ ناراً للوفاء به .

وقوله « أَكُلُّ خَيْسٍ » لفظه استفهام ومعناه تفريع . فيقول : أكله جيش أخفق في وجه قدر الفُمْ فيه ، وصادف في منصرته حيّاً في طاعته يسوقه ويُوَقِّعُ به . أى إن ذلك غير مستجاز في السياسة والديانة ، ولا مُستحسن في المروءة ؛ والغدر مَغْبَتُه ذميمة ، وعاقبته قبيحة ذميمة .

٨ - وَكُنَا أَنَاسًا دَائِنِينَ بِغِنِيَّةِ يَسِيلٍ بنا تَلْعُمُ الْمَلَأَ وَأَبَارِقُهُ
٩ - فَأَفَسَنْتُ لَا أَحْتَلُ إِلَّا بَهْوَةَ حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَاقُهُ^(١)

(١) في الأصل : « لا أحنك » ، صوابه في ل والتبريزى .

قوله « دَائِنُينْ » ، أى آخذين بالطاعة ، مقتبطنـ بما لنا من الدّة . ويكون
 « بِقِبَطَةٍ » في موضع الحال . ورُوى : « دَائِنُينْ » ، وهو أقرب ، ويكون من
 الدّووب . والمعنى إنما كُنا نَسِيلُ مقتبطنـ آمنين فرحين حيث شئنا . ويدل على
 هذا قوله « يَسِيلُ بَنَا تَلْعُ المَلَأَ وَأَبْرَقَهُ » . وإنما يقتضي حالم قبل معاهدهـ لهم ،
 ومعاقدـتهـ الـذـمـةـ بيـنهـ وـيـنـهـ . والمـلـأـ الصـخـرـاءـ . والتـلـعـةـ : مـسـيـلـ مـاهـ ، وجـهـهاـ
 تـلـعـ ، كـجـوـزـةـ وـجـوـزـ . والأـبـرـقـ : جـمـ الأـبـرـقـ ، وهـ المـواـضـعـ الـتـيـ قدـ أـبـسـتـ
 حـجـارـةـ سـوـدـاـ . ومـنـهـ خـبـلـ أـبـرـقـ ، إـذـاـ كـانـ ذـاـ لـوـنـيـنـ سـوـادـ وـبـيـاضـ .
 وقوله « لـاـ أـحـتـلـ إـلـاـ بـصـمـوـةـ » ، يقول : حـلـفـتـ لـاـ أـزـلـ إـلـاـ بـعـيـداـ منـ
 أـرـضـكـ ، وـخـارـجـاـ مـنـ مـلـكـتكـ ، فـيـ صـمـوـةـ أـوـ فـيـ مـكـانـ عـالـ تـعـرـمـ عـلـيـكـ
 جـوـانـهـ وـآـفـاـقـهـ . وـالـشـقـائـقـ : جـمـ شـقـيقـةـ ، وـهـيـ رـمـلـةـ بـيـنـ أـرـضـيـنـ . وـ« رـمـلـهـ »
 تـرـفـعـ بـحـرـامـ ، أـىـ يـحـرـمـ عـلـيـكـ . ولـكـ أـنـ تـرـوـىـ « حـرـامـ عـلـيـكـ رـمـلـهـ » فـيـ كـوـنـ
 خـبـراـ مـقـدـماـ ، وـرـمـلـهـ مـبـقـداـ ، وـالـجـلـةـ فـيـ مـوـضـعـ الصـفـةـ لـصـمـوـةـ .

١٠— حـلـفـتـ بـهـدـيـ مـشـعـرـ بـكـرـاـهـ تـخـبـ بـصـحـرـاءـ الغـيـبـيـطـ درـادـقـهـ

١١— لـئـنـ لـمـ تـغـيـرـ بـعـضـ مـاـقـدـصـتـمـ لـأـتـحـيـنـ لـلـعـظـمـ ذـوـ أـنـاـعـاـرـقـهـ^(١)

يـقـولـ : أـقـسـمـ بـقـرـاـيـنـ الـحـرـامـ وـقـدـ أـعـلـمـ بـكـرـاـهـ بـعـلـامـاتـ الإـهـداءـ .
 وـالـشـعـارـ ، هوـ أـنـ يـطـعـنـ فـيـ أـسـنـمـتهاـ فـيـسـيلـ الدـمـ عـلـيـهاـ ، فـيـسـتـدـلـ بـذـلـكـ عـلـيـ
 كـوـنـهـ هـدـيـاـ . وـجـعـلـ الـهـدـيـ دـالـاـ عـلـىـ الـجـنـسـ وـمـاـ بـعـدـ صـيـفـتـهـ . وـقـولـ « تـخـبـ
 بـصـحـرـاءـ الغـيـبـيـطـ درـادـقـهـ » ، يـرـيدـ سـوـقـهـاـ نـحـوـ الـبـيـتـ . وـالـدـرـادـقـ : صـفـارـ الـإـبـلـ .
 وـالـغـبـبـ : ضـرـبـ مـنـ السـيـرـ . وـجـوابـ الـقـسـمـ « لـأـتـحـيـنـ لـلـعـظـمـ » ، وـلـئـنـ فـيـهاـ
 بـيـنـ الـقـسـمـ وـالـقـسـمـ لـهـ مـوـطـنـةـ لـقـسـمـ . فـيـقـولـ : آـلـيـتـ إـنـ لـمـ تـغـيـرـ أـيـهـاـ الـلـكـ بـعـضـ

(١) التـبـرـيزـيـ : « لـمـ تـغـيـرـ بـعـضـ » ، ثـمـ قـالـ : « وـرـوـىـ : يـغـيـرـ بـعـضـ » .

صنيعك ، ولم تقدارك ما قاتنا من عذلك ووفائك ، لأقصيَّـن في مقاتلتك كسرـ
العظم الذي صرت أعرقه فـيـنـتـزـعـ العـظـمـ منهـ . جـعـلـ تقـبـيـحـهـ لـماـأـتـاهـ وـشـكـواـهـ^(١)
كـالـقـرـقـ ، وـهـوـ اـنـتـزـاعـ الـلـحـمـ وـماـبـعـدـ ، إـنـ لمـ يـغـيـرـ مـعـاـمـلـتـهـ ، تـأـثـيرـاـ فـيـ العـظـمـ
نـسـهـ . وـقـدـ أـحـسـنـ فـيـ التـوـعـدـ ، وـفـيـ الـكـنـيـةـ عـنـ فـعـلـهـ وـعـمـاـيـهـ بـهـ بـعـدـهـ . وـقـوـلـهـ
«ـذـوـأـمـاـ»ـ لـعـنـهـمـ^(٢)ـ وـهـوـ فـيـ مـعـنـىـ الـذـيـ ، وـأـنـاـعـارـقـهـ مـنـ صـلـتـهـ ، وـقـدـ مـفـىـ الـكـلـامـ
فـيـ مـثـلـهـ .

٧٨٠

وقال برج بن مسهر^(٣) :

١- سـرـتـ مـنـ لـوـىـ المـرـوـتـ حـتـىـ تـجـاـوـزـتـ إـلـىـ وـدـوـنـيـ مـنـ فـنـاءـ شـجـونـهاـ
٢- إـلـىـ رـجـلـ يـرـجـيـ الـطـيـ عـلـىـ الـوـجـىـ دـقاـقـاـ وـيـشـقـ بالـسـنـانـ سـمـيـنـهاـ
٣- فـلـقـوـمـ مـنـهـاـ بـالـرـأـجـ طـبـخـةـ وـلـأـطـيـرـ مـنـهـاـ فـرـمـهـاـ وـجـنـيـنـهاـ
الـلوـىـ : مـسـتـرـقـ الرـأـمـ . وـالـمـرـوـتـ : فـقـولـ مـنـ المـرـتـ ، وـهـوـ الـأـرـضـ الـقـىـ
لـاـ تـنـبـتـ شـيـئـاـ . وـقـالـ الدـرـيـدـىـ : هـوـ الـمـكـانـ الـقـفـرـ . وـفـنـاءـ : مـوـضـعـ . وـشـجـونـهاـ :
جـوـانـهـاـ الـقـارـيـةـ وـنـوـاحـيـهاـ . وـالـشـجـونـ أـيـضاـ : الـأـشـجـارـ الـلـاتـفـةـ الـمـتـداـخـلـةـ . وـالـشـوـاجـنـ ،
وـاحـدـتـهـاـ شـاجـنـةـ ، وـهـيـ الـمـوـاضـعـ الـقـىـ فـيـهـاـ [ـالـشـجـونـ]^(٤)ـ . وـمـنـ الـتـدـاخـلـ وـالـلـتـفـافـ
فـوـلـهـمـ : «ـالـحـدـيـثـ ذـوـشـجـونـ»ـ . وـإـنـمـاـ يـخـبـرـ عـنـ خـيـالـ زـارـهـ .

وـقـوـلـهـ «ـإـلـىـ رـجـلـ»ـ ، تـعـلـقـ إـلـىـ سـرـتـ . وـيـعـنـيـ بـالـرـجـلـ نـسـهـ ، وـيـرـجـيـ

(١) لـ : «ـ جـعـلـ شـكـواـهـ وـنـقـيـحـهـ لـماـأـتـاهـ»ـ .

(٢) أـيـ لـغـةـ الطـائـيـنـ .

(٣) سـبـقـتـ تـرـجـمـهـ فـيـ الـجـاسـيـةـ ١٢٢ـ مـنـ ٣٥٩ـ .

(٤) التـكـلـةـ مـنـ لـ .

المطىء ، أى يسوقها . والوحى : الحفا ؛ أى ^(١) لا يُبقي عليها ولا يرافق بها ، لكنه يُديم السير عليها ولا يَقِبها مع الحفا ولا يُبقي عليها مما يُهْلِكُها . و « دِفَافاً » انتصب على الحال ، أى ضواهر مهازيل . ويُشَقِّي بالسنان سمينها ، أى بالسنان له ، خذف الضمير لأنَّه لا يُخَيِّلُ . والمعنى أنه لا ينبع ريمان الإبل للعفقة والضيوف . وقوله « فللقوم منها بالمرأجل طبخة » منها راجع الضمير إلى قوله سمينها ، لأنَّه أراد بها الجنس ، وهذا إخبار عن حالتها وقد جُزِرتْ . فيقول : لِوَرَادٍ منها طبخة في المراجل ، وللطير فرمها والولدُ الذي في بطنه .

٧٨١

وقال ملحة الجرمي ^(٢) :

- ١ - فَتَّى عَزِلَتْ عَنَهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بَلْعَمٌ وَلَا دَمٌ
 - ٢ - كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلَقَتْ عَلَاقَتْهَا مِنْهُ بِحَدْعَ مُقَوْمٍ
- يُمدحه بالرزانة والعقل ، ونقاه الجسم من العيب ، وصفاء السبب والنسب من الفحش . ومعنى عزلت نحيت منه في جانب . ويقال : هو بمغزٍ عن هذا الأمر والأصحاب ، فيقول : بُعدَتْ عنه الفوائح كُلُّها وصُرِفتْ ، وجعل بينه وبينها حاجز حتى لا تمازج ولا تختالط ، ولا تدان ولا تشايك . والقبطريّة :

(١) في الأصل : « الذى » ، صوابه في لـ .

(٢) ذكره المرزبان في المعجم ٤٧٣ وأنشد له البيتين الأول والرابع . وأنشد في اللسان (قرد) البيت الخامس ، وبيتهن بعده ، وهو :

إذا شئت أنت تلقى فتن البأس والنوى وهذا الحسب الزاكي التليد المقدم
فكن عمرا ثانى ولا تمسدونه إلى غيره واستخبر الناس ففهم
ونسبها إلى عدى بن الرفاع يدبح عمر بن هبيرة ، ثم قال : « وقيل هو ملحة الجرمي » .
 وأنشد الأزهري البيت الخامس ونسبة لابن ميادة يدبح بعض الحفقاء . و « ملحة » ضبطت في
النسختين واللسان (زرر) بضم اليم ، وفيهم من التبريزى أنها بالكسر .

جنس من الثياب رفيع . ومعنى البيت أنه طوب بل القامة مديد الجسم ، فكأن زرور القفص من هذا الجنس من الثياب عُلقت منه على جذع مقوم . أراد أن طوله طول جذع هكذا . وهم يتمددون بامتداد القوام ، والبساطة في الأجسام .

٣ - عَمَّلَسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كَحْرَ النَّارِ لَمْ يَتَلَمَّ^(١)

٤ - إِذَا مَا رَأَى أَصْحَابَهُ بِحَيْنِهِ سُرَى لَيْلَةَ الظَّلَاءِ لَمْ يَتَهَمَّ

٥ - كَانَ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابٌ أَعْجَمَ

العمَّلس : الجرى المقدم ، ويوصف به الذئاب ، وكذلك السلم

ويوصف به الخبيث من الذئاب والكلاب . ويقال : هو عَمَّلَس دَلَجَاتٍ ، أى

قوى على السيئ . وزاد اللام في قوله « إذا استقبلت له » تأكيداً ، والأصل

استقبلاه . وجواب إذا « لم يتلّم » وهو العامل فيه . فيقول : هو في السفر بهذه

الصفة مبتدا لا نفسه لا يتلوّ من السماء ، ولا يتخشى من أنواع المهالك ، فإذا

قابلته السموم المحرقة إحراق النار لم يضن وجهه منها ، ولا جعل على محياه

لثاما . وللثام : رد المرأة قناعها على أنفها ، وقد ثلثت ، وتلّم الرجل بعانته .

والثلث ما حول الفم ، وقيل الأنف وما حوله وللثام : رد القناع على الفم ، وقيل

أيضاً : هو مثل اللثام لا فرق بينهما .

وقوله « إذا ما رأى أصحابه بحينه » أراد أنهم إذا قدموه ليهددوا به وميشرؤن في ليلة شديدة الظلام هائلة لم يجبن ولم يتكلّم ، ولكن نقدمهم وقادهم على عادته .

وقوله « كَانَ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَهُمَا » وصفهما بالصغر ، ثم شبّهما بطايبين من طين الجولان ، ويقال أنه أسود ، تول طبعهما كاتب من كتاب العجم .

(١) فـ متـ التـبرـزـيـ : « لم يـتـلـمـ » ، ولكن أـقـى فـ التـفسـيرـ عـلـىـ الصـوابـ كـاـمـ هـنـاـ .

وَخَفَّهُمْ لِأَنَّهُمْ حِينَئِذٍ كَانُوا أَحْذَقَ بِالسُّكْتَابَةِ وَأَسْبَابِهَا . وَهُمْ يَتَمَدَّحُونَ بِالْهُرَّالِ
وَقِلَّةِ الْلَّعْنِ . وَالطَّبِيعُ : الْغَمْ . وَالطَّابِيعُ : الْخَاتَمُ . وَحُسْكَى : هَذَا طُبَعَانُ
الْأَمْيَرِ^(١) ، أَى طَبِينَهُ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ .

٧٨٢

وقال بعضهم :

- ١ - إِنَّكَ يَا ابْنَ جَمْفُورٍ نَّعَمَ الْفَقِيْ^(٢)
- ٢ - وَنَعَمَ مَأْوَى طَارِقٍ إِذَا أَتَى
- ٣ - وَرُبَّ صَيْفٍ طَرَاقَ الْحَيَّ مُرَى
- ٤ - صَادَفَ زَادَا وَهَدِيشًا مَا اشْتَهَى
- ٥ - إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِّنَ الْقِرَى
- ٦ - نَعَمُ الْلَّحَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي النَّدَرِى

يُخاطب بهذا الكلام عبد الله بن جمفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم ،
فيقول : نَعَمَ الْفَقِيْ أَنْتَ ، أَى مُحَمَّدٌ فِي الْفِتِيَانِ أَنْتَ وَمُحَمَّدٌ دَارِكٌ وَفَنَاؤُكَ ، مَأْوَى
الطَّرَاقِ إِذَا وَرَدُوا . وَقُولُهُ « مَأْوَى طَارِقٍ » أَضَافَهُ إِلَى النَّسْكِرَةِ لِأَنَّ الْفَصَنْدَ
بَطَارِقٍ إِلَى الْجِنْسِ ، وَاسْمُ الْجِنْسِ فِي مَثَلِ هَذَا السُّكَانِ وَأَنْ تَسْكُرَ فَانِدَتُهُ فَانِدَةً
الْمَعَارِفِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ قُولُكَ « مَأْوَى طَارِقٍ » بِعِزْلَةِ مَأْوَى الطَّرَاقِ .
وَالْمُحَمَّدُ هُوَ الْمُخَاطَبُ . وَيُجَبُ أَنْ يَكُونَ فِي نَعَمٍ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْمُخَاطَبِ ، وَقَدْ

(١) هَذَا مَا ذُكِرَ فِي الْفَامِوسِ وَلَمْ يُذْكُرْ فِي الْإِسَانِ .

(٢) الْأَشْطَارُ مَا عَدَ الْأَخِيرَ مِنْهَا رَوَاهَا الْبَاحِثُ فِي الْبَيَانِ (١٠ : ١) .

اشتمل عليه قوله **نَعَمْ الْفَتَى وَنَعَمْ مَاوِى طَارِقٍ** ، لأنَّ فائدة **نَعَمْ الرَّجُل** ، محمودٌ في الرجال . فـكأنه قال : إنَّ محموداً في الفتيان يا ابنَ جعفر . وقد قيل في قول القائل : زيدٌ نعم الرجل : إنه لما كان القصد بالرجل إلى الجنس ، وكان زيد منهم ، أكثري بكونه منهم من ضمير يعود إليه .

وقوله « وربَّ ضييفٍ طرقَ الْحَيَّ سُرَيْ » ، يريد ليلاً ؛ لأنَّ الشرى لا يكون إلا بالليل^(١) فالشرى في موضع ظرف ، واسمُ الزَّمَانِ مذوف معه ، وهو كقولك : حيثك مقدمَ الحاج وما أشبهه . فيقول : ربَّ ضييفٍ أتَ الْحَيَّ راجياً وجودَ القرى عنده ، أزليته فصادفَ في فناك زاداً عيذا ، وحدينا مهونسا ، وإكراماً مبِراً . وقوله « ما اشتئى » في موضع الظرف ، فهو كقوله : أحدَتْه إنَّ الحديثَ من القرى وتعلَّمْ نَفْسِي أَنَّه سوفَ يهجم^(٢) لأنَّ في قوله « ما اشتئى » المعنى الذي اشتمل عليه قوله « تَعلَّمْ نَفْسِي أَنَّه سوفَ يهجم » .

وقوله « إنَّ الحديثَ جانبٌ من القرى » ، يقول : تأنيسُ الضييف بملح من الحديث من أسباب القرى وشرائطه ، وخصاله التي تكمله وتفضلها .

وقوله « ثُمَّ الْحَافُ بعد ذلك في الذِّرَى » ، إشارة إلى إكرامه بما يفتقر ش له ويهدى به موضعه . والذِّرَى : الكنف .

(١) لم : « في الليل » .

(٢) البيت لعبدة بن عمير ، أو مسكن الداري ، كما سبق في المعاشرة ٢٦١ ص ١٢١٩ .

٧٨٣

وقال الشماخ^(١) :

- ١ - وأشتَقْتَ قَدْ قَدَ السَّفَارُ قَمِيصَهُ وَجَرَ شِوَاهُ بِالْعَصَا غَيْرُ مُنْضَجٍ^(٢)
 ٢ - دَعَوْتُ إِلَى مَانَابِي فَأَجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرُ مُزَاجٌ

يصف مُضيضاً . والأشتَقْ : الذي يبتذل نفسه ولا يصونها عن التعامل ، فيصير مقطوعَ القميص في السَّفَرَ ، لتعمله عن أصحابه أثقالَ المِهنَ ، حتى يتشَعَّثَ ظواهرُه ، ويغْبَرَ شعرُه ، وترثَ ثيابُه ، ويختلَّ أمرُه . قوله : « وجَرَ شِوَاهُ » إشارة إلى تَوَلِيه من خدمة الرُّفقاء والأصحاب ما لا يكون من عمله . وجملَ الشَّوَاهِ غيرَ مدرَكٍ لتعجلِه وحرَصِه على تقديمِ أمرِه والتَّسْرُع في إطعامِه . ويجوز أن ينتصب « غير » على أن يكون حالاً للنَّكرة — وهو أجود الرَّوَايَتَيْنِ — حتى لا يكون قد فصل بين الصفة والموصوف بالأجنبِيَّةِ منهَا ، وهو قوله بالعصَا ، لأنَّ التَّعْلُقَ بينهما يقاربُ التَّعْلُقَ بين الصَّلةِ والموصولِ .

قوله : « دَعَوْتُ إِلَى مَانَابِي » ، أي استفشت به وطلبت منه الإِغاثَةَ على مَانَابِي من حَدَثَانِ الدَّهْرِ فأَجَابَنِي منهُ كَرِيمٌ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرُ ضَعِيفِ الْمُنَاهَةِ ، ولا مُؤَخِّرٌ عن الغَايَةِ البعِيدَةِ . وأصل التَّزَلِيجِ من قوْلِمِ قَدْحٍ زَلَّوجٍ ، أي سرِيعٍ في الإِجَالَةِ . أي إذا وَقَفَ عَلَى حَدَّ مَكْرُمَةٍ وأشرفَ على الفَوْزِ بِعَنْقَبَةٍ لم يُرِلِجَ عنه ولم يُدْفَعْ منهُ ، لأنَّ الزَّلَّاجَ السُّرْعَةَ في المشي وغيره . وكلُّ زَالِجٍ سرِيعٌ ، ومنه مَزَلاجُ الْبَابِ لِلْخَشَبَةِ الَّتِي يُفْلِقُ بِهَا .

(١) سبقت ترجمته في الحاسية ٣٨٨ من ١٠٩٠ . والأبيات في ديوانه ٩ - ١٠ .

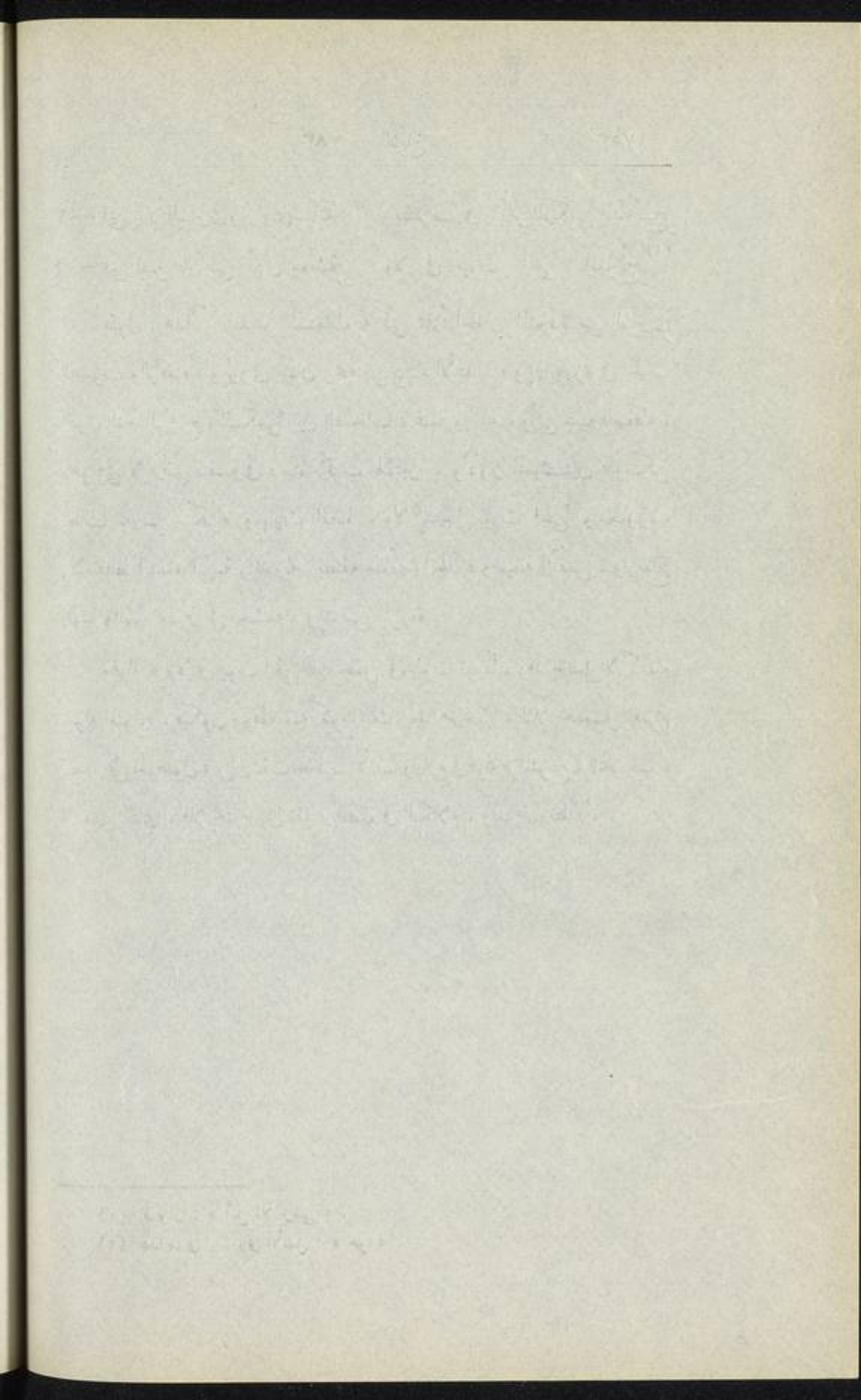
(٢) فِي الْدِيْوَانِ : « وَجَرَ الشِّوَاهُ » .

٣ — فَتَيْمَلَ الشَّيْزَى وَيُرُوِى سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمَى الْمَدْجَجِ
 ٤ — فَتَيْلِسُ بِالرَّاضِى بِأَدْنِى مَعِيشَةِ لَا فِي بَيْوَتِ الْحَىِ بِالْمَتَوَلِجِ^(١)
 يَقُولُ : هَذَا^(٢) الْمَدْعُوُ الْمُسْتَغْاثُ بِهِ فَتَيْمَلَ الْجِنَانُ الْمُتَعْذَّذُ مِنَ الشَّيْزَى
 الْضَّيْوَفِ وَالرَّفَقاءِ ، وَيُرُوِى سِنَانَ رَحْمِهِ مِنْ دِمَاءِ الْأَعْدَاءِ ، وَإِذَا بَارَزَهُ فِي الْحَرْبِ
 الْقَرْنُ الْثَّاَمُ السَّلَاحُ ، الْكَمَى بَيْنَ الصَّحَابَ ، غَلَبَهُ وَرَكَبَهُ ، وَأَتَى عَلَيْهِ فَأَسْقَطَهُ ،
 وَهُوَ فَتَى لَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ فِي دُنْيَا بِأَقْرَبِ الْهَمَّتَيْنِ ، وَأَدْوَنِ الْمَعِيشَتَيْنِ ، وَلَكِنْ
 يَطْلَبُ غَيَّاتِ الْكَرَمِ وَنِهَايَاتِ الْفَضْلِ ، لَا يُدَخِّلُ بَيْوَتَ الْحَىِ وَالْمَجَاوِرَةِ ،
 لَا يُخَالِطُ النَّسَاءَ لِرَبِّيَّةِ الْمَفَازَةِ . يَصْفُهُ بِالْعِفَّةِ وَالْجَدِّ ، وَصِيَانَةِ النَّفْسِ ، وَارْتِفَاعِ
 الْهَمَّةِ وَالْهَمَّ عَمَّا يُرِيَلُ الْحِشْمَةُ ، وَيَدْنُسُ الْمَرْوَةَ .

وَقَوْلُهُ « لَا فِي بَيْوَتِ الْحَىِ » ، جَمَلَ فِي بَيْوَتٍ تَبَيَّنَ ، وَقَدْ حَصَلَ الْأَكْتِفَاءُ
 بِقَوْلِهِ الْمَتَوَلِجُ ، فَيَكُونُ مَوْقِعُهُ مِنْهُ كَوْقَعُ بَكَ بَعْدَ سَرْحَبًا ، ثُلَّا يَحْصُلُ تَقْدِيمُ
 الْعَصَّلَةِ عَلَى الْمَوْصُولِ ، وَإِنْ شَتَّتَ جَعْلَتِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي قَوْلِهِ « الْمَتَوَلِجُ » لِلتَّعْرِيفِ ،
 لَا يَعْنِي الَّذِي ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَقْدِيرِ الْعَصَّلَةِ فِي الْكَلَامِ . وَقَدْ سَرَّ نَظَارُهُ .

(١) الْدِيْوَانُ : « أَبْلُ فَلَا يَرْضِي » .

(٢) هَذَا مَا فِي لِ . وَفِي الْأَصْلِ : « هُوَ » .



بِابُ الْمَذْكُور

بَابُ الْمَدْحٍ (*)

٧٨٤

وقال يزيدُ الْحَارِيٌّ (١) :

١ - وإذا الفتى لاقَ الحِمامَ رأيتهُ لولاً الشَّاءَ كَانَهُ لم يولدِ
٢ - وأتيتُ أَبِيضَ سَابِقًا سِرْبَالَهُ يكفي المَشَاهِدَ غَيْبَ مَنْ لم يَشَهِدِ
يقول : إذا أخْلَى الفتى مَكَانَهُ مِن الدُّنْيَا وَنَفَضَ عَرْهُ ، فَانْتَقَلَ مِنَ الْأُولَى
إِلَى الْآخِرَى ، فَلَوْلَا ثَنَاهَا النَّاسُ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَهُ بِالْجَمِيلِ الَّذِي يَقْدِمُهُ وَيُسْدِيهِ ،
لَنْسِيَ وَقْتُهُ وَأَمْدُهُ ، وَصَارَ حَكْمُهُ حَكْمٌ مِنْ لَمْ يَوْلَدْ فَيُعْرِفَ يَوْمَهُ وَغَدَهُ ، لَكِنَّ
بَاقَ الذِّكْرُ وَنَاعِيَ الْعَهْدِ وَالرَّسْمِ ، بِمَا يُنْشَرَ مِنْ حَدِيثِ حَسْنٍ وَقِصَّةٍ ، وَيُحَمَّدُ
مِنْ عَادَةٍ وَسُنَّةٍ ، هُوَ الَّذِي يَصِيرُ بِهِ فِي حَكْمِ الْحَيِّ الَّذِي لَمْ يَمْتُ ، وَالْمَشْهُودُ الَّذِي
لَمْ يَفْتُ . وَقَدْ تَوَصَّلَ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى إِطْرَانِهِ مَنْ يَتَشَكَّرُهُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ «أَتَيْتُ أَبِيضَ سَابِقًا سِرْبَالَهُ» ، يَرِيدُ : وَرَزَّتْ رَجُلًا كَرِيمًا حُرَّاً ، نَقَّ
الْحَسَبَ مِنَ الْعُيُوبِ ، وَاسْعَعَ الْعِطَافَ وَالْقِيمَصَ ، لِبَاسُهُ لِبَاسُ الرَّؤُسَاءِ وَالسَّادَةِ .
وَقَوْلُهُ «يَكْفِي المَشَاهِدَ» يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْوِي فِي مَجَالِسِ الْكَبَارِ عَنْ لَا يَحْضُرُهَا ،
فِي حُسْنِ الْمَحْضَرِ ، وَيُقْهَرُ لِسَانَ الْمُفْتَابِ . وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :
إِنَّا لَنَذَكُرُ الْرَّمَاحَ تَنُوشُنَا تَحْتَ الْمَجَاجِيَّةِ مَا يَقَالُ صُحَى الْفَدِ

(*) وَرَدَ هَذَا الْعَنْوَانُ فِي لَفْقَطِهِ . أَمَّا التَّبَرِيزِيُّ فَقَدْ جَعَلَ «بَابَ الْأَضْيَافِ وَالْمَدْحِ»
بِبَابِ وَاحِدًا ، كَمَا سَبَقَ .

(١) يَزِيدُ بْنُ مُخْرَمَ بْنُ حَزَنَ بْنِ زِيَادِ الْحَارِيِّ ، مِنْ بَنِي الْمَازِذَ بْنِ كَبْرٍ ، شَاعِرٌ بَاهِلٌ .
مَعْجمُ الْمَرْزِيَانِيِّ ٤٩٤ .

٧٨٥

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةَ^(١) :

١— تَرَاهُ تَحِيمِصَ الْبَطْنَ وَالزَّادُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَغْدُو فِي الْعَيْصِ الْمُقْدَدِ
وقد مررت هذه الآيات مشروحة^(٢).

٧٨٦

وقال آخر :

١— كَرِيمٌ رَأَى الإِقْتَارَ عَارًا فَلَمْ يَرَلْ : أَخَا طَلَبَ لِلْمَالِ حَتَّى تَمُوا لَا
٢— فَلَمَا أَفَادَ الْمَالَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو جَدَاءً مُؤْمَلاً
الإِقْتَارُ : نَعْيِصُ الْإِكْتَارَ . يَقُولُ فَلَانَ مُكْثِرٌ ، وَفَلَانَ مُقْتَرٌ . وَكَذَلِكَ
الْمُقْتَرِ عَيْبُ الْمُكْثِرِ . وَيَقُولُ : قَرَرَ عَلَى أَهْلِهِ وَأَقْتَرَ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي
الْإِنْفَاقِ ، وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يُفْتَرُوا﴾ ، قُرِئَ
بِضمِ الْيَاءِ وَفُتحِهِ عَلَى الْلَّفْتَيْنِ . يَقُولُ : لَمَّا رَأَى فِي مَالِهِ الْقُصُورَ وَالْمَجَرَّ عنْ مَدِي
هُمَّهُ ، رَأَى ذَلِكَ عَارًا وَمَنْقَصَةً ، فَلَمْ يَرَلْ . يَمْتَطِي الْمَرَاكِبُ الشَّاقَةُ^(٣) طَالِبًا لِلْمَالِ ،
وَيَدِيمُ الْحَلَّ وَالْتَّرْحالَ فِي كَشْبِهِ وَجَمِيعِهِ ، حَتَّى إِذَا اسْتَغْنَى وَنَالَ مُنَاهَ ، لَمْ يَفْرِدْ
بِهِ دُونَ مُؤْمَلِيهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَقْصُورًا عَلَى لَذَانِهِ وَمَبَاغِيَهِ ، وَلَكِنْ عَادَ يُفْضِلُ

(١) وَرَدَتْ هَذِهِ الْمُطَوْعَةُ فِي الْأَصْلِ بَيْنَا وَاحِدًا كَاهْنًا ، وَعِنْدَ التَّبَرِيزِيِّ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ ،

فَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ عَنْهُ :

سَمَاحًا وَإِلَافًا لَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ
وَإِنْ مَهِ الإِقْوَاءِ وَالْجَهْدِ زَادَهُ
قَصِيرُ الْإِزارِ خَارِجُ نَصْفِ سَافَهِ
صَبُورُ عَلَى الْعَزَاءِ طَلَاعُ أَنْجَدَ
قَلِيلُ النَّشْكِ لِلْمُصَبَّدَاتِ حَفَظَ
مِنَ الْيَوْمِ أَعْقَابُ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ

(٢) اَنْظُرْ الْخَاتِمَةَ ٢٢١ مِنْ ٨١٨ — ٨٢٠ .

(٣) هَذِهِ الصَّوَابُ مِنْ لَ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْعَتَاقَةُ » .

عليهم ، وأقبل يُشرِّكم فيه ويعطيهم . ويقال أفاد بمعنى استفاد . والجَدْوَى : المطية .

لَمَّا أَتَى يَزِيدُ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بَالْمَهْلَبِ^(١) قَامَ (كَثِيرٌ) بَيْنَ يَدِيهِ فَقَالَ :

١ - حَلَمْ إِذَا مَا نَالَ عَاقَبَ تُجْمَلًا أَشَدُّ الْعِقَابِ أَوْ عَفَّا لَمْ يُعَذِّبِ
 ٢ - فَعَفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحِسْبَةَ فَاتَّحَسِبَ مِنْ صَالِحِ الْكِتَابِ يُكْتَبِ^(٢)
 ٣ - أَسَاءُوا فَإِنَّ تَغْفِرُونَ فَإِنَّكَ أَهْلُ أَفْضَلِ حِلْمٍ حِسْبَةَ حِلْمٍ مُفَضِّبٍ
 يَصِفُهُ بِكَرْمِ النَّفْسِ وَكَفْلِ الْفَيْظِ ، وَاسْتِهْمَالِ الْحَلْمِ فِي وَقْتِهِ ، وَالْأَنْتَقَامِ مِنِ
 الْأَعْدَاءِ بِأَشَدِهِ فِي إِبَانَةِ وَحِينِهِ . فَيَقُولُ : إِذَا نَالَ الْجَانِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ الْعَدُوُّ
 الْمَكَاشِحَ لَهُ ، عَاقِبَهُ وَهُوَ تُجْمَلُ ، أَى لَا يُشَطِّطُ لَا يُسْرِفُ ، وَلَكِنْ يَنْتَهِي
 طُرُقُ الْعَدْلِ فِي الْأَنْتَقَامِ ، وَيَقْصِدُ الْحَقَّ فِي إِقَامَةِ الْحَدَّ عِنْدَ النِّكَنِ وَاللِّزَامِ ،
 وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يُعَاقِبُ بِهِ مُثْلُهُ ، أَوْ عَفَا عَنْهُ غَيْرَ مُوْتَخِّلٍ عَلَى ذَنْبِهِ ، وَلَا مَكْدُورٌ
 نِعْمَتَهُ فِي عَفْوِهِ . وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ » : لَا تَخْلِيَطَ
 وَلَا إِفْسَادَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا تَعْبِرَ وَلَا تُوَبِّخَ .

وَقَوْلُهُ « فَعَفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » طَلَبٌ وَسُؤَالٌ ، وَانْتَصَابٌ عَفْوًا عَلَى الْمُصْدَرِ .
 فَيَقُولُ : اعْفُ وَقَدْ قَدَرْتَ ، وَاحْتَسِبْ عِنْدَ اللَّهِ بِمَا تَأْتِيهِ ، فَهُوَ مَكْتُوبٌ لَكَ إِلَى
 يَوْمِ فَاقْتَكَ ، وَمُدَّحَّرٌ إِلَى وَقْتِ مَجَازِاتِكَ ، فَكَا تَعْفُوْ يُعْفَى عَنْكَ .

وَقَوْلُهُ « أَسَاءُوا فَإِنَّ تَغْفِرُونَ » ، اعْتَرَافٌ بِالذَّنْبِ ، وَاسْتِهْمَالٌ بِالْغَفْرَ . فَيَقُولُ

(١) كَانَ يَزِيدُ بْنَ الْمَهْلَبَ بْنَ أَبِي صَفْرَةَ قَدْ خَرَجَ عَلَى يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَعْلَنَ خَلْمَهُ ، وَالْتَّقَتْ جَيْوشُهُ بِجَيْوشِ الْخَلِيلَةِ فِي الْعَرْقِ مِنْ أَرْضِ بَابِلِ ، وَكَانَ الْفَتَالُ شَدِيدًا قُتِلَ فِيهِ أَبُو الْمَهْلَبِ وَأَتَهْزَمَ جَيْشُهُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ١٠٢ .

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : « فَاقْتَنَسَ » .

إِنْ تَجْعَلْتَ عَنْ إِسَاءَتِهِمْ وَاسْتَعْمَلْتَ مَا أَنْتَ أَهْلَهُ مِنَ الْفَعْوِ عَنْهُمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ
الْمَرْجُوُّ مِنْكَ ، وَالْمَعْقَادُ مِنْ نَظَرِكَ ، وَأَفْضَلُ الْعِلْمِ احْسَابًا وَأَجْرًا حِلْمُ الْمَغِيظِ ،
وَالْمَضْجَرُ الْمَتَّلِكُ^(١) .

فَرُوِيَ أَنَّ يَزِيدَ لَمَاقْرَعَ سَمِعَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ قَالَ : لَوْلَا أَنَّهُمْ قَدْحُوا فِي الْمُلْكِ
لِغُفْوَتِهِمْ^(٢) .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمَ :

١ - تَسَائَلْتَنِي هَوَازِنُ أَيْنَ مَالِي وَهَلْ لِي غَيْرَ مَا أَنْفَقْتُ مَالَ
٢ - فَقَلْتُ لَهَا هَوَازِنُ إِنَّ مَالِي أَضَرَّ بِهِ الْمُلْمَاتُ الشَّقَالُ
٣ - أَضَرَّ بِهِ نَعْمَ وَنَعْمَ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالٍ
يَقُولُ : تَبَاحِثْنِي هَذِهِ الْقَبِيلَةُ عَنْ حَالِي ، وَتَسَائِلْنِي عَنْ وَجْهِهِ غَنَائِي ،
وَتَصَارِفِ مَالِي . وَهَذَا إِخْبَارٌ عَنْهُمْ وَعَنْ مِبَاخِثِهِمْ وَاسْتَكْشافِهِمْ فِي إِنْكَارِهِمْ .
وَقَوْلُهُ « وَهَلْ لِي » اسْتِفَاهَمُ عَلَى طَرِيقِ النَّفِيِّ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَمَالِي مَالٌ إِلَّا مَا أَتَلْفَتَهُ
وَوَضُعْتَهُ حِيثُ اخْتَرْتَهُ . وَهَذَا اعْتِرَاضٌ بَيْنِ الْابْتِداَءِ مِنْ هَوَازِنَ فِي السُّؤَالِ وَبَيْنِ
مَا أَنِي بِهِ فِي الْجَوابِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ « فَقَلْتُ لَهَا هَوَازِنَ » . وَانتَصَبَ غَيْرَ عَلَى أَنَّهُ
اسْتِشَارَ مُقْدَمًّا ، كَأَنَّهُ لَمْ يَعْقِدْ بِمَا فَضَلَّ لَهُ عَنْ مَآرِيهِ ، وَبَقِيَ عَنْهُ فِي جَوابِ مَطَالِبِهِ .
وَالْمَنِي أَنَّهُ لَا مَالَ لَهُ إِلَّا مَا أَنْفَقَهُ وَقَدَّمَهُ لَا مَا يُسَأَلُ عَنْهُ .

وَقَوْلُهُ « فَقَلْتُ لَهَا هَوَازِنَ » ، يَرِيدُ أَجْبَتِهِمْ وَقَلْتُ : مَالِي أَفْنَاهُ مَا نَزَّلَ بِي

(١) هَذَا مَا فِي لِلْمَتَّلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَتَّلِ » .

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : « فَقَالَ لَهُ يَزِيدَ : أَطْلَتْ بِكَ الرِّسمُ ! أَيْ عَصْفَنَكَ عَلَيْهِمْ . وَلَوْلَا أَنَّهُمْ
قَدْحُوا فِي الْمُلْكِ لِغُفْوَتِهِمْ » .

من المُلِمَاتِ الْفَادِحَةِ ، وَالنَّوَابِ الْجَحِيفَةِ ، وَأَضَرَّ بِهِ قُولَى فِي جَوَابِ الشُّوَّالِ
وَالوُرَّادِ : نَعَمْ ، إِيجَابًا لَهُمْ ، وَإِسْعافًا بِمَقْتَرِحَاتِهِمْ . وَهَذِهِ الْفَظْلَةُ وَبَالْ عَلَى الْأَمْوَالِ
مَعْرُوفٌ فِيهَا تَقادَمٌ مِنَ الْأَزْمَانِ . وَانْتَصَبَ « قَدِيمًا » عَلَى الظَّرْفِ ، وَالْمَاعِلُ فِيهِ
مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قُولَهُ « عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالْ » .

وَنَعَمْ : حَرْفٌ وَضْعٌ لِلْإِيجَابِ ، وَنَفِيَضُهُ لَا . وَقَدْ جَعَلَهُ الشَّاعِرُ عَلَى هِينَتِهِ
مَنْقُولًا إِلَى بَابِ الْأَسْمَاءِ ، فَهُوَ فَاعِلٌ لِأَضَرَّ ، وَمُبِيدًا فِي قُولِهِ « وَنَعَمْ قَدِيمًا »
وَانْخِبْرُ وَبَالْ .

فَأَمَّا قُولُ أَبِي تَمَّامَ :

تَقُولُ إِنْ قُلْتُ لَا لَا مُسْلَمَةَ لِأَمْرِكُمْ وَنَعَمْ إِنْ قُلْتُ نَعَمَا^(١)
فَقَدْ عَيَّبَ عَلَيْهِ قُولَهُ نَعَمَا ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ ، لِأَنَّهُ لَمَّا نَقَلَهَا وَجَعَلَهَا إِسْمًا نَصَبَهَا
بِقُلْتُمْ ، عَلَى حَدَّ قُولِكَ : قَاتُ خَيْرًا وَقَلَتُ شَرَا .

وَيَحْمُزُ أَنْ يَكُونَ « قَدِيمًا » انتَصَبَ عَلَى الصَّفَةِ الْمُتَقدِّمَةِ ، أَى نَعَمْ وَبَالْ
قَدِيمٌ عَلَى الْأَمْوَالِ ، فَلَمَّا قَدِمَهُ نَصَبَهُ . وَمِثْلُهُ :

* لِمَيَّةَ مُوحِشًا طَلَلُ^(٢) *

١ - أَلَا فَتَى نَالَ الْعَلَا بِهِمْ

٣ - لَيْسَ أَبُوهُ بَابِنِ عَمَّ أَمَّهُ

٣ - تَرَى الرَّجَالَ تَهْتَدِي بِأَمَّهِ

(١) فِي الْدِيْوَانِ ٣٠٥ : « مُسْلَمَةَ لِقُولِكُمْ » .

(٢) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةٍ ، كَمَا سُبِقَ فِي حِواشِي ١٦٦٤ .

قوله «أَلَا فَتَى» تمن ، وألف الاستفهام دخل على لا النافية لهذا المعنى ، ولذلك حذف التثنين من فتى . ومعنى «نالَ الْمُلَا بِهِمْ» أي صرفَ همَّه ، وشَغَلَ نفْسَه بِمَا ابْتَنَى بِهِ الْمُلَا ، وعَمَرَ بِهِ مَكَارَمَ قَوْمَه وَذَوِيهِ .

وقوله «لِيْسَ أَبُوهُ بَابِنْ عَمَّ أَمَّهُ» ، هو المعنى الذي ورد به الخبر : «اغْتَرَبُوا لَا تُضْوُوا» ، لأنَّهُمْ كَانُوا يَعْقِدُونَ أَنَّ الْوَلَدَ إِذَا حَصَلَ بَيْنَ مُتَشَارِكَيْنَ فِي النَّسْبِ مُتَقَارَّيْنَ ، جَاءَ ضَانِوْيَا .

وقوله «تَرَى الرَّجَالَ تَهْتَدِي بِأَمَّةٍ» ، أي ترَاهُم يَطْوُونَ عَقْبَهُ وَيَقْدِمُونَ فِيهِتَدُونَ بِقَصْدَهُ ، وَيَقْتَدُونَ بِرِسْمَهُ ، لِرِيَاسَتِهِ وَفَضْلِهِ .

٧٩٠

وقال ابن المولى^(١) ، ليزيد بن حاتم^(٢) :

١— وَإِذَا تَبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ شَتَرَى فِسْوَالَةً بِأَنَّهَا وَأَنْتَ لِلشَّتَرِي
٢— وَإِذَا تَوَعَّرَتِ الْمَسَالِكُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاكَ بِأَوْغَرِ^(٣)
يقول : إذا قامَت سُوقُ الْمَكَارِمِ ، وَثَارَ رَهْجُ الْمَقَامِ بَيْنَ طَلَابِ الْمَعَالِيِّ
وَتُجَارِي الْمَحَامِدِ ، فَتَبَرُّكُ مِنْ حَاضِرِهِ يَرْهَدُ فِي حَوْزَ الْمَكَرُومَاتِ ، وَيَرْفَعُ يَدَهُ
عَنْهَا ، فَكَلَّهُ بِيَدِهِا ؟ وَأَنْتَ تَحْصِلُهَا وَتَجْمِعُ يَدَكَ عَلَيْهَا ، وَتَفْوزُ بِاَبْتِياعِهَا وَإِنْ كَانَ
بِأَغْلِي الْأَنْمَانِ ، وَأَنْقَلَ السَّيْمَ^(٤) ، فَلَا رَغْبَةَ إِذَا نَظَرَنَا فِي تَجَامِعِ الْجَدِّ ، وَاعْتَبَرْنَا

(١) هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى ، من الأنصار . شاعر متقدم عجيب من مخضري الدولةين ومدحى أهلهما ، وقدم على المهدى وامتدحه بعدة قصائد ، فوسله بصلات سنية .
الأغاني (٣ : ٨٥) .

(٢) هو ليزيد بن حاتم بن قيسة بن المطلب .

(٣) التبريزى : «لَمْ تَكُنْ» . والسبيل قدْ كُرْ وَتَؤْتَ .

(٤) بكسـر ففتح : جـمـع سـيـمة بـالـسـكـرـ ، وـهـوـ الـأـسـمـ مـنـ الـسـوـمـ فـيـ الـبـيـعـ .

فيها دواعي طلاب الثناء والحمد، كرغبتك . و قوله : تُبَاعُ أو تُشَرَّى ، أو بمعنى الواو ، فهو كما يكتب في المقوود : « وكل حق له داخل أو خارج ». و قوله « وإذا توَعَّرَتِ المسالك » ، يريد وإذا اشتدَّ الزَّمان وانسَدَّت الطرق إلى من ينندِّي ويُشَهِّر بفعل المعروف ، لشُمُول القحط وإهمال الناس ، فعادَتْ مسالكُ الجُود وغَرَّة لا يُمْكِن قطْعُها ، ولا الوصولُ إلى أسباب الخير منها ، كفتَّ قرِيبَ المأْخَذ ، سهلَ الفناء ، حسنَ الإقبال على مجتَديك ، جيلَ الاشتغال على قُصَادِك وزايرِيك ، فلا تُسْتَحْزَنْ أرضُك ، ولا يُسْتَوْعَرْ جنابُك . و توَعَّرَتْ ، من قولهم : طريقٌ وغَرَّة ، أى غليظ . وقد وَعَرْ يومَ وَعَرْ . و طريقٌ أَوْعَرْ ، من هذه اللُّفَة .

٣ — وإذا صنعتَ صنيعةَ أنتَها يَسِدِّينِ ليس نَدَاهَا يَكْدِرِ
 ٤ — وإذا هَمَمْتَ لِمُفْتَقِيكِ بِنَائِيلِ قالَ النَّدَى فَاطَّعْتَهُ لَكَ أَكْثَرِ
 ٥ — يا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي مَا إِنْ لَهُمْ مِنْ مَذَهِبٍ عَنْهُ وَلَا مِنْ مَقْصِرٍ
 قوله « وإذا صنعتَ صنيعة » ، يقول : وإذا اتَّخذْتَ عند إنسان يَدَا
 وأَزْلَلتَ إِلَيْهِ نَسْمَةً ، فَإِنَّكَ لَا تُخْدِجُهَا وَلَا تُنْتَرِكَ تَرِيَتَهَا ، لَكَنَّكَ تَكْمِلُهَا
 وتَقْوِيمُ بِهَارِتها ، مَصُونَةً مِنَ الْعَنْ وَالْتَّكَدِيرِ ، صَافِيَةً مِنَ الشَّوَائِبِ وَالْتَّعْذِيرِ ؛
 ومَتَّ نُويَتْ لِمُجتَدِيكِ الْإِنْضَالَ عَلَيْهِ افْتِضَالَ كَرْمُكَ وَالنَّدَى [الذِي^(١)] هُوَ
 هَمْكَ وَسَدَمْكَ ، وَقَالَ وَأَنْتَ تُطْبِعُهُما وَتُوجِبُ مَرْسُومَهُما : أَكْفَرْ لَهُ لِيَسْقَنَ
 عنْ غَيْرِكَ ، وَيَخْلُصَ الْمَنْ لَكَ .

وقوله « يا وَاحِدَ الْعَرَبِ » ، يجوز أن يتَّصل بقول النَّدَى^(٢) ويكون
 الشَّاعُرُ حَاكِيَا ، ويجوز أن يتَّصل بمخاطبة الشَّاعِرِ ، والقصد في الدُّعَاء التَّخْصِيصُ

(١) التَّكْمِةُ مِنْ لَهُ .

(٢) يريد أنه مقول لقال النَّدَى . وفي الأصل : « بقوله النَّدَى » ، صوابه في لَهُ .

والأطراه . والمعنى أنه واحدُ العَرَب لا نظير له فيهم ، فهو المنظور إليه^(١) من بينهم ، فلا مَعْدِل عنده في المُهَمَّات ، ولا مَقْصُر دونه في المُلْمَات . والمقصور : الْكَفُّ والإمساك .

٧٩١

وقال المعدل^(٢) :

١- جَزَّ اللَّهُ فِتْيَانَ الْعَتِيقِ وَإِنْ تَأْتِ بِالدَّارِ عَنْهُمْ خَيْرٌ مَا كَانَ جَازِيًّا
 ٢- هُمْ خَلَطُونِي بِالثَّفَوْسِ وَأَكْرَمُوا^(٣) صَحَابَةً لَمَّا حَمَّ مَا كُنْتُ لَاقِيًّا^(٤)
 كان المعدل أخذَ بِجُرم ، فـكفل عليه النَّهَاس^(٤) بن رَبِيعَةَ الْعَتَكِيَّ ،
 وكان حيثْ كفَلَ عليه : دُفِعَ إِلَيْهِ خَمْلَهُ عَلَى فَرْسٍ وَبَغْلٍ ، وأمْرَهُ أَنْ يَنْجُو
 بِدَمِهِ ، وأسْلَمَ نَفْسَهُ مَكَانَهُ ، فقال المعدل : اخْتَرْ أَنْ أَمْتَدِحَكَ أَوْ أَمْتَدِحَ قَوْمَكَ .
 فاختار امتداحَ قومه ، فقال : تَوَلَّ اللَّهُ عَنِ جَزَاءِ فِتْيَانِ الْعَتِيقِ ، فَقَابَاهُمْ بِخِيَرِ
 مَا يُجَازِيُّ بِهِ مُسْتَحِقًا بِجَزَاءِ ، وَإِنْ بَعْدُتُ عَنْهُمْ ، وَتَنَاهَتْ دَارِيَّ عَنْ دَارِهِ .
 ثُمَّ أَخْذَ يَقْتَصِّ مَا عُوْمَلَ بِهِ فَذَكَرَ كَرَمَ وَقَالَ : هُمُ الَّذِينَ خَلَطُونِي بِأَنْفُسِهِمْ ،
 وَأَسْقَطُوا الْحِشْمَةَ بَيْنِ وَبَيْنِهِمْ ، فَبِمَلْوَنِي أَشَارُهُمْ فِي خَيْرِهِمْ ، وَلَا أَنْفَرَدُ بِالضَّيْرِ
 فِيهِمْ ؛ ثُمَّ لَمَّا هُمْ صَاحِبُونِي مَصَاحِبَةً كَرِيمَةً لَمَّا قُدِّرَ لِي مَا كُنْتُ أَكَابِدُهُ ،

(١) هنا مافق لـ . وفـ الأصل : « كـالـمنظـور إـلـيـه » .

(٢) هو المعدل بن عبد الله الليبي ، كاذـكـرـ التـبرـيزـيـ . وـقـالـ المـرـزـبـانـيـ فـيـ معـجمـهـ ٣٨٨ـ : « المـعـدـلـ الـبـكـرـيـ أـحـدـ بـنـ قـيسـ بـنـ ثـلـبةـ ، إـسـلـاـيـ » ثـمـ قـالـ : « وـقـدـ عـلـىـ الـمـهـلـبـ بـخـرـاسـانـ فـقـالـ لـنـ حـضـرـهـ : يـاـ مـعـشـرـ الـأـزـدـ ، هـوـ الـذـيـ يـقـولـ ... وـأـنـشـدـ هـذـهـ الـأـيـاتـ . فـجـمـعـواـهـ خـسـينـ وـصـيفـاـ ، وـأـعـطـاهـ الـمـهـلـبـ مـثـلـهـ » . وـأـنـظـرـ خـبـرـاـ عـنـهـ فـيـ الشـعـرـاءـ ٢٩ـ ، ٨٣ـ .

(٣) المـرـزـبـانـيـ : « مـاـ كـانـ آـيـاـ » .

(٤) وـكـذاـ عـنـ الـتـبـرـيزـيـ . وـعـنـ الـمـرـزـبـانـيـ : « الـنـهـاسـ » .

فضَّلُونِي إِلَى أَنفُسِهِم مُتَكَفِّلِينَ بِي ، وَصَابِرِينَ عَلَى الْمُكْرُوهِ دُونِي ، ثُمَّ فَكَوَا
أَسْرِي وَأَبْلَغُونِي مَأْمَنِي .

إِنْ قِيلَ : مَا فَائِدَةُ قُولِهِ « وَإِنْ نَاتَ فِي الدَّارِ عَنْهُمْ » ؟ قَالَتْ : أَرَادَ أَنَّهُ
لَا يُشَكِّرُهُمْ مُعَارِضاً وَلَا طَامِعاً فَيُؤْتَرُ فِيمَا هُوَ الْفَرْضُ فِيهِ فُرُّبُ الدَّارِ وَبُعْدُهَا ، بَلْ
يُؤْتَدِي حَقَّ نِعْمَةٍ ، وَيَقْضِي لَازِمَ فَرِيَضَةٍ . وَقُولُهُ « لَمَّا حَمَّ » يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ
ظَرَفاً لَا كَرْمَوْا . وَمَعْنَى حَمَّ فَدْرٌ .

٣ - هُمْ يُفْرِشُونَ الْلَّبْدَ كُلَّ طِيرَةٍ وَأَجْرَدَ سَبَاحٍ يَبْذُلُ الْمُغَالِيَا
٤ - طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضَّا فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السُّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا
٥ - كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِيَّتِهِمْ إِذَا الْمَوْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيَا
ذَكْرُ ما شَاهَدُوهُمْ عَلَيْهِ فِي تُجَاهِرِهِمْ ، وَيَجْزِرُونَ عَلَيْهِ فِي عَادَاتِهِمْ وَمَصَارِفِهِمْ ،
وَيَنْتَقِلُونَ فِيهِ أَوْقَاتَ حَفَلَهُمْ ، وَعِنْدَ خَلُوتِهِمْ ، وَفِيهَا يَنْوِيُونَ مِنْ نَائِبَةٍ تَخَصُّهُمْ
أَوْ تَعْمَلُهُمْ . فَقُولُهُ « يُفْرِشُونَ الْلَّبْدَ » بِضَمِّ الْيَاءِ ، أَيْ يَجْعَلُونَ الْلَّبْدَ فِرَاشًا لِظَاهِرِ
كُلِّ رَمَكَةٍ وَثَاقَةٍ ، وَكُلِّ خَلٍّ كَرِيمٍ سَبَاحٍ فِي عَذْوَهِ ، غَلَابٍ لِمَبَارِيَهِ فِي
الْفَلَوَّ ، سَبَاقٍ فِي الرَّهَانِ يَحْوِزُ فَصَبَّ التَّقْدِيمِ وَالْمَلْوَهِ .

وَيَقَالُ : فَرَشَتُ الْغِرَاشَ وَأَفْرَشَنِيهِ فَلَانَ ، وَافْتَرَشَتِ الْأَرْضَ وَالْمَرْأَةَ . وَرَوَى
بِعِضِهِمْ : « هُمْ يُفْرِشُونَ » بفتح الْيَاءِ ، وَقَالَ : أَرَادَ يُفْرِشُ الْلَّبْدَ عَلَى كُلِّ طِيرَةٍ ،
حَذْفُ الْجَارِ . قَالَ : وَيَقَالُ فَرَشَتُ سَاحِتِ الْأَجْرِ وَبِالْأَجْرِ .

وَقُولُهُ « يَبْذُلُ الْمُغَالِيَا » إِنْ ضَمَّتِ الْيَاءُ جَازَ أَنْ يُرَادَ بِهِ السَّهْمُ نَفْسَهُ أَوْ فَرَسِ
الْمُغَالِيَهُ . وَجَازَ أَنْ يُرَادَ بِهِ الرَّاعِفُ بِدَاهَ السَّهْمِ يُرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْفَاعِلَةِ . وَقَالَ : يَدِينِ
وَيَبْنِهِ غَلُوَّهُ مِنْهُمْ ، كَمَا يَقَالُ قِيدُ رُمْحَ وَقَابُ نُوسَ . وَإِنْ فَتَحَتِ الْيَمِّ يَكُونُ جَمِيعًا
لِلْمِغْلَاةَ ، وَهِيَ السَّهْمُ يُتَخَذَّلُ لِلْمُغَالِةَ . وَالْمَعْنَى يَسْبِقُ السَّهْمَ فِي غَلُوَتِهِ .

ومراد الشاعر أنَّ سعيَهم مقصورٌ على تفُقدِ الخيلِ وخيَّمتها ، والفترسِ على ظهورها .

وقوله « طعامُهُمْ فوَضَى فَضًا » فوضى من فوضتُ الأَمْرَ إِلَيْكَ . والفضا من فَضَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ ؛ وَمِنْهُ الْفَضَاءُ ، وَأَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِكَذَا . والمعنى أنَّ الطَّعَامَ عِنْدَهُمْ وَفِيهِمْ لَا يُكَالُ لَا يُوْزَنُ ، وَلَا يُقْتَسَمُ وَلَا يُفَرَّزُ ، بَلْ يَا كُلُّهُ فِي رِحَالِهِمْ كُلُّهُ مِنْ احْتِاجَ إِلَيْهِ ، غَيْرَ مُنْوَعٍ عَنْهُ . وَقَوْلُهُ « وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا » ، أَيْ لَارِيَةَ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ فَيَخْفِضُونَ الصَّوْتَ بِمَا يَتَخَاطَبُونَ بِهِ ، فَعِلَّ هَذَا يَكُونُ تَنَادِيَاً مُسْتَنْفِيَاً ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ : لَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ لِكُنْهِمْ يَتَنَادُونَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « تَنَادِيَاً » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَيَكُونُ مِنْ بَابِ :

* تَحْيَيْهُ بِنَهْمَمْ ضَرَبَ وَجِيمَ^(١) *

* وَهُوَ أَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمَ^(٢) *

وَمَا أَشْبَهُهُمَا .

وقوله « كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسْمَاتِهِمْ » فالقسمة : الوجه . ويقال : وجهُ مَقْسُمٍ ، إِذَا وُقِيَّ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ حَظَّهُ مِنَ الْحَسْنَ . يَرِيدُ أَنَّ الشَّدَائِدَ لَا تَكْسِرُ شُوكَتِهِمْ وَلَا تَغْضِي أَبْصَارَهُمْ وَلَا تَفْيِضَ مِيَاهَ وُجُوهِهِمْ^(٣) ، بَلْ يَزْدَادُونَ عَلَى طُولِ الْمِرَاسِ وَالْحِذَابِ حُسْنًا وَنَشَاطًا . فَكَانَ تَحْسَنَاتِهِمْ غُشْيَتْ بِالدَّنَانِيرِ إِشْرَاقًا وَنُورًا ، فِي وَقْتٍ تَنَحَّى^(٤) الْأَبْطَالُ فِي الْمَوْتِ . وَهَذَا مَثَلُ لِلشَّدَّةِ وَقَدْ وُطِنَتِ النُّفُوسُ عَلَيْهَا ، وَذَلِكُلُّهَا . أَيْ تَشْرِبُ الشَّجَاعَانُ كَوْوَسَ الْمَوْتِ حَسَوَاتٍ .

(١) الْبَيْتُ لِعَمَرِ بْنِ مُعَاوِيَةِ كَبْرٍ ، كَمَا سُبِقَ فِي حِوَافِي ٢٤٦ ، ٥٨١ ، ٦٤١ ، ١٣٨٧ . وَمُسْدِرُهُ : * وَخَلِيلٌ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِخَيْلٍ *

(٢) قَطْلَةٌ مِنْ بَيْتِ لَيْثَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ فِي الْمَسَانِ (صَلَمَ) . وَهُوَ بِنَامَهُ :

غَضِبَتْ نَعِيمٌ أَنْ قُتِلَ عَاصِرٌ يَوْمَ النَّارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمِ (٣) لِ : « مَا ، وَجْهُهُمْ ». وَغَاشَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَلَمَّ وَتَتَعَدَّ . يَقَالُ غَاشُ الْمَاءِ ، كَمَا يَقَالُ غَاشٌ ، أَيْ تَقْصِهِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « تَنَحَّى » ، صَوَابُهُ فِي لِ .

٧٩٣

وقال بعضهم :

- ١ - وزادَ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَائِسًا
وَمَا بِيَ لَوْلَا أَنْسَهُ الضَّيْفَ مِنْ أَكْلِ
إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقَلِيلَ مِنَ التَّغْلِ
٢ - وزادَ رَأْتُ الْكَفَّ عَنْهُ تَكْرُمًا
إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقَلِيلَ مِنَ التَّغْلِ
٣ - وزادَ أَكْلَنَاهُ وَلَمْ نَنْتَظِرْ يَهُ
غَدًّا إِنْ بُخْلَ الْمَرْءُ مِنْ أَشْوَأَ الْفِعْلِ

يصفُ فُورَ عقله وَحُسْنَ تَائِسِهِ فِي تَقْلِبِ الْأَحْوَالِ بِهِ ، وَذَهابِهِ مَعَ الْكَرْمِ
أَنَّى اعْتَدَ ، وَمَعَ مَنْ تَصَرَّفَ . فَيَقُولُ : رَبَّ زَادَ وَضَعْتُ كُفِّ فِيهِ إِيمَانِا
لِلْجَمِيعِينَ عَلَيْهِ ، وَتَائِسًا بِعَوْا كُلُّهُمْ ، وَلَكِنَّ يَنْبَسْطُوا^(١) بِكُونِهِمْ ، وَيَطْرِحُوا
الْحَشْمَةَ لِأَنْضَامِي إِلَيْهِمْ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَكُنْتُ غَيرَ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وَلَزَهَدْتُ فِي التَّنَاؤلِ
مِنْهُ . وَقَوْلُهُ « أَنْسَهُ الضَّيْفَ » ، يَقُولُ أَنْسٌ وَأَنْسَةٌ كَمَا يَقُولُ بُعْدٌ وَبُعْدَةٌ ،
وَشَقَاءً وَشَقاوةً ، وَمَنْزِلٌ وَمَنْزَلَةٌ ، وَدَارٌ وَدَارَةٌ .

وَرَبَّ زَادَ أَمْسَكْتُ عنْ أَكْلِهِ ، وَانْقَبَضَتُ عَنِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ آكِلِيهِ مَوْنِرا
لِغَيْرِي بِهِ ، وَتَوْسِيْعًا عَلَى مَتَقَوْلِيهِ ، فِي وَقْتٍ مِنَ الزَّمَانِ يُرَى الْقَوْمُ يَسْتَبِقُونَ
إِلَى الْقَلِيلِ مِنْ سَقْطِ الزَّادِ ، لَعْنَهُ وَشَدَّهُ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ ، وَبَعْدَ عَهْدِهِمْ^(٢) بِأَطْلَابِهِ ،
وَرَبَّ زَادَ أَفْيَنَاهُ وَتَوَسَّعَنَا فِيهِ ، غَيرَ مُفْكَرٍ فِي مَسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ ، وَلَا خَافَنِ مِنْ
عِوَاصِفِ الْحَدَّانِ^(٣) ، وَلَوْ بَقَيْنَاهُ لَعَدَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلَنَا بُخْلًا بِهِ ، وَالْبُخْلُ مِنْ أَشْوَأَ
أَفْعَالِ الْمَرْءِ وَأَقْبَحُهَا . وَانْتَصَبَ « تَائِسًا » عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَقَوْلُهُ
« مِنْ أَكْلِ » فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ لِأَنَّهُ اسْمُ مَا ، وَالنَّفْيُ بِمَا تَناولَهُ مِنْ حَدِيثِ لَوْلَا .
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ « تَكْرُمًا » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَ« إِذَا ابْتَدَرَ » ظَرْفٌ لِرَفْعٍ ، وَهُوَ

(١) ل : « يَنْبَسْطُوا ». (٢) ل : « عَهْدَهُمْ ». (٣) فِي النَّسْخَتَيْنِ : « مِنْ عَوَاطِفِ ». .

جوابه . قوله « لم نَذْتَظِرْ بِهِ غَدًّا » أى لم ننتظِرْ باستيفائه غداً ، أى بجيءِ الوقت الذى نُسَمِّيهُ غداً .

٧٩٣

وقال بعضهم :

- ١ — لَقَلَ عَارًّا إِذَا ضَيْفٌ تَضَيِّفَنِي ما كانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيْتُ مَجْهُودِي
 - ٢ — جَهْدُ الْمُقْلِنِ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلَهُ وَمُكْثِرٌ فِي الْفَنِي سِيَانٌ فِي الْجُودِ
- اللام من « لَقَلَ » جواب يمين مضمرة ، وفاعل قل ما كان عندي . و « عَارًّا » انتصب على التمييز ، وهو عمّا نُقل الفعل عنه ، كأنه كان لَقَلَ ما كان عندي ، فنقل قل وجمله لقوله ما كان ، وأشباه عاراً المفعول فنصبه . قوله « إذا أُعْطِيْتُ » [ظرف] قوله : « قَلَ ما كان عندي » . وإذا ضيف تضييفني ، ظرف قوله : « إِذَا أُعْطِيْتُ ^(١)] مَجْهُودِي » . وتلخيص الكلام : لقد قل عار ما كان عندي إذا أُعْطِيْتُ منه مجهودي إذا ضيف تضييفني . وللمعنى : لا عار في القليل الذى عندي إذا أُعْطِيْتُ مجهودي في الوقت الذى يتضييفني الضيف . ومثل هذا البيت فيما اجتمع فيه من الظرفين قول الآخر ^(٢) :

عَلَامَ تَقُولُ الرَّمْحُ يُتَقَلِّبُ سَاعِدِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتِ
وقوله « جَهْدُ الْمُقْلِنِ » مبتدأ ، وعطف مُكْثِرٌ على الْمُقْلِنِ ، وقد حذف المضاف منه ، والمراد وجهد مُكْثِرٌ في الْفَنِي ، فاكتفى بالأول عن الثاني ، وسيان خبر المبتدأ ، كأنه قال : جَهْدُ الْمُقْلِنِ إذا أَعْطَاكَ ما عندَه وجهد مُكْثِرٌ في الْفَنِي مِثْلَانٍ في أحكام الْجُودِ وشرائطِه ، لأنَّ كُلَّاً منها فَعَلَ مجهوده . وإنما قلنا هذا لأنَّك

(١) التكملة من لـ .

(٢) هو عمرو بن معدibir ، سبق في سـ ١٥٩ .

إن لم تضر في قوله «ومكث» المضاف تكون قد جمعتَ بين الحدث وهو جهد المُقلّ ، وبين الذات وهو مُكثر في ملتها سِيِّنٍ . والشرط أن يضم الحدث إلى الحدث ، والذات إلى الذات . وقوله «في الغنى» في موضع الصفة لـكثُر ، كأنه قال ومكثْ غَنِيٌّ . وهذا كما تقول : جاءني رجل في جُبَّةٍ ، تزيد عليه جُبَّةٍ ، وتحقيقه : جاءني رجل لا يسْ جبة .

وقد تُبَيَّنَ من البيت الثاني معنى البيت الأول ، واعتذاره من القليل الذي يُعطيه إذا ضاف ضيفٍ^(١) .

٧٩٤

وقال خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ^(٢) :

١ - عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْمَهْوِيِّ
إِلَيْهِمْ وَفِي تَعْدَادِ مَجْدِهِ شَفَلٌ
٢ - إِلَى هَضْبَةِ مِنْ أَلْشَيْبَانِ أَشْرَقَتْ
هَا النَّرْوَةُ الْعَلِيَّاهُ وَالْكَاهِلُ الْعَنْلُ
٣ - إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الْأَوَّلَاهُ كَاهِنٌ
صَفَاعُهُ يَوْمَ الرَّزْوَعِ أَخْلَصَهَا الصَّفْلُ
٤ - إِلَى مَقْدِنِ الْعِزِّ الْمُؤْيَدِ وَالنَّدَى
هُنَاكَ هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْخُلُقُ الْجَزْلُ

قوله «والموي إليهم» مبتدأ وخبره قد اعترضَ بينَ صدر البيت وعِجزُه ، والواو واو الحال . والمعنى : وهواي معهم ؛ لأنَّ إلى يمعن مع ، كما يقال هذا إلى ذاك . ويجوز أن يُعطِّف الموى على فخر العشيرة ، فيكون المراد عَدَلْتُ إلى الأفخار بهم ، وإلى الموى معهم . فيقول : صرفتُ همَّي إلى ذِكر مفاخر المشيرة ، وهواي معهم ، وتركَتَ غيره لأنَّ في عَدْ مجده وأحصائه ما يشقُّني عن غيره . ثم كَرَرَ «إلى» مفخَّماً ومعظماً ، فقال : إلى هضبةٍ من شأنها كذا ، وإلى النَّفَرِ الذين من

(١) لـ : « ضايف ضيف » .

(٢) سبقت ترجمته في الحاسية ٢٩٦ م ٨٨٩ .

شأنهم كذا ، وإلى معدن العزّ الذي من أسره كذا . وللمراد بجميع ما ذكر المشيرة وإن اختلفت العبارات عنها .

وقوله « أشرفت لها الذرّةُ العلیاء » ، يعني هضبة العزّ . فيقول : عَلَتْ هذه الْهَضْبَةُ ذِرْوَةً شَامِخَةً وَكَاهْلَ ضَخْمٍ ، ي يريد عظيم الهضبة وسُموّقها واسْتَاعَ جوانبها .

وقوله « إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ » يعني آل شيبان . ذكر عزّهم وكفى عنه بالمضمة ، والقصد إلى أنّهم للنجا والمقل . « الْأَوْلَاءِ » في معنى الذين ، وما بعده من صلته ، ويمدّ ويقصّر ، فيقال الأولاء والأولى . وأراد بالبيض الكرام المنقى الأحساب . وقوله « كَانُوكُمْ صَفَافِعُ يَوْمِ الرَّوْعِ » ، يجوز أن يضفي صفافع إلى يوم الرّوع ، ويريد تشبيههم في نفاذهم وقدودهم بالشيوخ المعدّة ليوم الرّوع ، لا لمعاصد^(١) وما يعتذل في العوارض سوى الخزب . ولذلك أن تنصب « يوم » على الفظّ . ي يريد صفافع مصقولة جُرِدت يوم الرّوع ، وأعملت وأنفذت . وعلى الوجهين جديماً يكون « أَخْلَصُهَا الصَّقْلُ » من صفة الصفافع .

وقوله « إِلَى مَعْدِنِ الْعَزِّ الْمُؤْيَدِ » معنى المؤيد المقوى بمواهده التي تُصرف إليه ، لحسن صراعتهم ومحافظتهم على الجد . ولذلك أن تروي « المؤيد » بالباء ، ويكون المعنى العزّ الدائم الثابت على مرّ الأيام . وقوله « وَالنَّدِيِّ » ذلك أن تجربة معطوفاً على العزّ وتصير هناك مكرراً ، والفضل مبتدأ وهناك خبره ، وقد كرر الخبر تفحيناً وتعليناً . وكما يكرر الخبر يكرر المبتدأ ، يقول : زيد زيد عاقل ، وزيد عاقل عاقل . ولذلك أن تجعل « والنديّ » مبتدأ ويكون هناك الأول خبره ، والواو واو الحال ، ويكون « هناك الفضل » مستأنفاً .

وقوله « الْخُلُقُ الْجَزْلُ » الجزالة مستعملة في الرأى والخلق ، وفي القرآن :

(١) جمع مغضد ، كثيبر ، وهو السيف المنهن في قطع الشجر .

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ، فاستعمل العظم أيضاً .

- ٥- أَحِبُّ بقاءَ الْقَوْمِ بِالْمِصْرِ إِذْهُمْ مَتَّ يَطْعَنُوا عَنْ مِصْرِهِمْ سَاعَةً يَخْلُوُونَ^(١)
 - ٦- عِذَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَذْقُهُمْ عَدُوُّهُ وَبِالْأَفْوَاهِ أَشْمَوْهُمْ تَحْلُوُونَ
 - ٧- عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْحَلْمُ حَتَّى كَانُوا وَلِيَدُهُمْ مِنْ أَجْلِ هَنِيَّتِهِ كَهْلٌ
 - ٨- إِذَا اسْتَجَهُمُوا لَمْ يَعْزِبُ الْحَلْمُ عَنْهُمْ وَإِنْ آتَرُوا أَنْ يَجْهَلُوا عَظَمُ الْجَهْلِ
- قوله «أَحِبُّ بقاءَ الْقَوْمِ بِالْمِصْرِ» يصف به كثرةَ خيرِهِمْ وعوْمَ النَّفعِ بِمَكَانِهِمْ فِي مُقَامِهِمْ ، وَسُكُونَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ ، وَقِيَامِ مُرْوَاتِهِمْ وَسِيَاسَاتِهِمْ فِي أُوطَانِهِمْ وَمَظَانِهِمْ ، فيقول : أَحِبُّ لَبَنَتِهِمْ فِي دُورِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ مَتَّ ارْتَحَلُوا عَنْ مِصْرِهِمْ سَاعَةً خَلَا وَصَارَ فِي حُكْمِهِمْ مَا لَمْ يُخْنَطِّ مِنَ الْبَلَادِ وَلَمْ يُؤْهَلْ بِالْقُطَّانِ وَالشَّكَّانِ ، لَأَنَّ عِمَارَتَهُ كَانَتْ بِهِمْ ، وَدَخَلَ فِي عَدَادِ الْأَمْصَارِ بِسُكَّنَاهُمْ^(٢) .
- وَانْجَزَمْ «يَخْلُو» لَأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ ، وَهُوَ مَتَّ يَطْعَنُوا ، لَكِنَّهُ أَطْلَقَ فَزَادَ مَا يَلْحِقُ لِلْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ يَخْلُو . قالوا : وَهَا هُنَا لِيَسْتُ الَّتِي كَانَتْ لَامَ الفَعْلِ ، وَإِنَّمَا هِيَ كَالْوَادِ الَّتِي فِي قَوْلِكِ :

* أَيْتُهَا الْخَيَامُ^(٣) *

- وبمثل هذا تقول فِي لَمْ نَرِي ، وَلَمْ يَخْتَشِي ، إِذَا وَقَعْتُ فِي الْقَافِيَةِ ، فَيَصِيرُ الْأَلْفُ كَأَلْفِ «الْجَرْعَا» ، وَالْيَاءُ كَيَاءُ «الْأَيَّاِيِّ» . وَعَلَى هَذَا القَوْلُ فِي :
- * أَلَا أَيْهَا اللَّالِيلُ الطَّوَيْلُ أَلَا انْجَلِي^(٤) *

(١) التبريزى : « من مصريم » .

(٢) هذا الصواب من لـ . وفى الأصل : « بِسُكَّانِهِمْ » .

(٣) قطعة من بيت شعر في ديوانه ١٢٥ والعمدة (٢ : ٣٨) . وتعده :

مَتَّ كَانَ الْحَيَّا مَذِي طَلْوَحٍ سَقَيَتِ الْفَيْثِ أَيْتَهَا الْحَيَّا

(٤) لامرئ القيس في معلقته . ويعزه :

* بَصِيرٌ وَمَا الإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْثَلٍ *

الباء فيه للإطلاق ، فاما من قال :

* ألم يأتِيكَ والآباء تَنْمَى^(١) *
 [*] * ولا تَرْضَاهَا ولا تَمْلَأَ^(٢) *
 وَ * منْ هَجُورَ زَبَانَ لَمْ يَهْجُو وَلَمْ يَدْعَ^(٣) *

فالياء والواو والألف لامات بقيت في موضع الجزم ، لأن المذوف للجزم عنده من هذه الأفعال وأشباهها حركات كانت في النية استقبل النظر بها في موضع الرفع مع حروف المد ، ثم حُذفت حروف المدى تكون الفعل مجزوماً نقصاً لظاً منه وهو غير مجزوم ، ف Gund الضرورة أثبتتها ولم يكن مخططاً ، إذ لم يكن سقوطها اعاباً ، ويكون الباء على هذا القول في قوله « أَلَا ابْغِي » لام الفعل أيضاً .

وقوله « عِذَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَذْقُهُمْ » ما في موضع الظرف . أراد أن طعمهم حلو إلا على أفواه العداة ، لأن أخلاقهم تشنّس عند الأعداء فيخشون جانبهم لهم ، ويمزح مذاقهم على أفواههم إذا ذاقوهم . وقد جمع بين الطم والذكر ، لذلك أعاد ذكر الأفواه فقال : وبالآفواه ، كأنه قصد في الأول الإناء عن كرم طبعهم وبين أخلاقهم عند التجربة ، وفي الثاني أنه يستخلص ذكرهم فيطيب في المسئلة ، لشمول إحسانهم ، وكثرة محسنيهم ، فتفهم الشهادات بفضلهم في الحالتين .
 وقوله « عَلَيْهِمْ وَقَارِ الْحَلْمَ » ، أراد أنهم يحملون في المعاملة ، ويتقدرون

(١) نقيس بن زهير ، وهو من الشواهد النحوية المشهورة . ويعزه كما في سيبويه (١٥: ٢/٥٩) والحزنة (٣: ٥٣٤) والعمدة (٢: ٢١١) :

* عما لاقت ليون بني زياد *

(٢) لروبة بن العجاج في الحزنة (٣: ٥٣٤) . وقبله :

* إذا العجوز غضبت فطلق *

(٣) صدره كما في الإناسف : ٩٥ :

* هجوت زيان ثم جئت معتذراً *

وكذا ورد في النسختين . وفي الإناسف : « لم تهجو ولم تدع » .

مع من يجرّ الجرائم عليهم ، فصغارُهم هم في الفسق كالكُوول من غيرهم ؛ وإن حملوا على جهلٍ في وقتٍ ، بأن يصير مُجاذبهم عادياً طوره ، لم يفارقهم الحُلْم أيضاً ، بل يكافئون المُسى على قدر إساءته . ثم إن آثروا استعمال الجهل لأمرٍ يُوجِّب ذلك فاستمرّوا فيه واشتغلوا عَظُم البلاء بهم فلم يطاقوا .
ويقال أَرْتَ الشَّيْءَ وَآرَتْ بِعْنَى .

٩ - هُمُ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَانَاهَا كَرَتْ مُلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتِ الْبُرُولُ
١٠ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ غَالِ إِذَا رَضُوا وَإِنْ غَضِبُوا فِي مُوطنِ رَحْسَ القَتْلِ
١١ - لَنَا فِيهِمْ حِصْنٌ حَصِيرٌ وَمَقْفِلٌ إِذَا حَرَّكَ النَّاسَ الْخَاوِفُ وَالْأَزْلُ
١٢ - لَعْنَرِي لَنِعْمَ الْحَىٰ يَدْعُو صَرِيخَهُمْ إِذَا الْجَارُ وَالْمَاكُولُ أَرْهَقَهُ الْأَكْلُ
وَصَفَّهُمْ بُلْوَ الشَّانِ وَارْتَقَاعَ الْكَانِ ، فَقَالَ : هُمُ الرُّكْنُ الْأَرْفَعُ ، وَالظَّارِدُ
الْأَمْنُ ، وَقَتَ مَدَاهَةِ الرِّجَالِ بَعِضُهُمْ بَعْضاً ، وَمَنَا كَدَةُ الْأَمْلَاكِ حَالاً حَالاً ،
فَلَا يُغَالِبُ رَأْيَهُمْ ، وَلَا يُحَلِّلُ^(١) عَقْدَهُمْ ، وَلَا يُبْلِغُ غَورَهُمْ ، وَلَا يُسْتَهْلِكُ مَكْرُومُ
فَوْلَهُ « تَنَا كَرَتْ » تَفَاعَلَ مِنَ النُّكْرِ الدَّاهِيَةِ ؟ وَهُوَ حَسْنٌ . وَيُحُوزُ أَنْ يَكُونَ
تَفَاعَلُ مِنَ الْإِنْكَارِ ، فَيَكُونُ تَنَا كَرَتْ ضَدَّ تَعْرِفَةَ ، أَى يَنْكِرُ بَعِضُهُمْ بَعْضاً ،
لِمَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ كُلُّ لِصَاحِبِهِ مِنْ سُوءِ الرَّأْيِ وَإِضَارَ الشَّرِّ .

وَقَوْلُهُ « أَوْ تَخَاطَرَتِ الْبُرُولُ » هُوَ تَفَاعَلُ مِنَ الْخَطَرَانِ ، وَهُوَ إِشَالَةُ الْأَذَنَابِ
وَإِدَارَتُهَا عَنْدِ الْهِيَاجِ . وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الْمُقْتَارِ بَيْنَ الْمُتَبَعِذِ بَيْنَ إِذَا تَدَافَعُوا
بَارِكَانَهُمْ ، كَمَا قَوْلُهُ « تَنَا كَرَتْ مُلُوكُ الرِّجَالِ » ، يَرِيدُ إِذَا تَدَاهُوا^(٢) بِعَكَابِهِمْ .
فَيَرِيدُ أَنْهُمْ يَمْلُؤُنَ رُؤْسَاءَ النَّاسِ قُولًا وَفَمَلًا ، وَمَكْرًا وَدَهْيًا .

وَقَوْلُهُ « أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ غَالِ إِذَا رَضُوا » ، يَرِيدُ أَنْ مِنْ أُوْيِ إِلَيْهِمْ وَاسْتِنَامٍ

(١) كَذَا بِفَكِ الإِدَغَامِ فِي النَّسْخَيْنِ . (٢) لِ : « تَاهُوا » .

إلى جانبهم ، فاستطعوه هواهم وحصل رضاه ، أمن وعز فلا يلحوظه قصد ،
وسلم على الدهر فلا يجري عليه جور ؛ ومن عذل عنهم واستن في سن غضبهم^(١) ،
عرض بنفسه وتجل الطمع من كل أحد فيه ، فقتلته يسهل ويرخص إذا قتل
التعزز بهم يصعب أو يفلو . ثم قال : « لنا فيهم حصن حصين » ، [يصف
ما عليهم من الأمانة فيهم وبعثائهم . فيقول : هم لنا معلم حرizz وحصن
حصين^(٢)] ، في وقت يقلق الناس فيه ، لاستيلاء الخوف عليهم ، واستعماله
القطط والبلاء فيهم . والأزل : الضيق .

وقوله « لمري لعم الحى » ، الحمود بضم محفوظ ، كأنه قال : إذا استفاث
بهم الصريح وهو المستفيث فاستصرخهم أجاوه ونصروه ، فنعم الحى هم وقد
دعوا ، إذا الجار ما كول مطعمون فيه ، وإذا اشتد الزمان ففِي الزاد وعز
الطعم . وقوله « الجار » مبتدا وأرهقه الأكل في موضع الخبر . واكتفى
بالإخبار عنه وإن كان عطف المأكول عليه ، كأنه قال : إذا الجار أرهقه الأكل
والمأكول كذلك .

ويشبهه قول الآخر في الإخبار عن المطوف عليه دون المطوف :

* فإني وفيّاراً بها لغريب^(٣) *

وقد مر مثله .

ومعنى أرهقه الأكل ضيق عليه وغشيه . وقد قيل : أكلت فلانا ، إذا

(١) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « في سنهم غضبهم » .

(٢) التكميل من ل .

(٣) لضابي بن الحارث البرجي ، كما سبق في حواشى مس ٩٣٦ . وصدره :

* فن يك أمسى بالمدينة رحله *

غلبيّه وقهرّه . وكُنّيَ عن المستضعف باللّحم والشّحم فقيل : ترك فلان لِمَا على
وضم ، وفلان شحمة للمقبلن^(١) . قال الشاعر :

فلا تحسِبْنِي يا ابنَ أَزْتَمَ شَحْمَةً تَزَرَّدَهَا طاهِي شَوَاء مَلْهَوْج^(٢)
١٣—سُعَادٌ عَلَى أَفْنَاء بَكْرِي بَنْ وَائِلٍ وَتَبْلُ أَفَاصِي قَوْمِهِمْ لَهُمْ تَبْلُ
١٤—إِذَا طَلَبُوا ذَخْلًا فَلَا تَذَلَّ فَانْتَ وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ بَطَلَ الدَّخْلُ
١٥—مَوَاعِيدُهُمْ فِعْلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا بَتِّلُكَ الَّتِي إِنْ مُمَيِّتَ وَجَبَ الْفِعْلُ
١٦—بُحُورٌ تُلَاقِيهَا بُحُورٌ غَرِيرٌ إِذَا زَرَّتْ قَيْنُ وَإِخْوَتَهَا ذُهْلٌ
قوله «سعاد على أبناء بكر» ، السعى يستعمل على وجوهه ، وكذلك السعاية .

ويقال للمصدق الساعي ، والمصدر السعاية . وهو يسمى على قومه ، إذا قام بأمرهم . والمسعاة في الكرم والجلود . والشاعر يريد أنهم يذبون عنها ويسمون في مصالحهم وحفظ ذممهم . وقوله «وتبل أفاصي قومهم» تبل يؤكّد ما قبله . والمعنى ذخل الأبعد من قومهم كدخل الختص بهم ، لأنهم يتشارون في الانتقام والانتصار فيما على حدّ واحد .

وقوله «إذا طلبو ذخلاً فليس بفائت» ، يقال : طلبت عند فلان ذخلاً ، إذا رُمت مكافأته على عداوة منه أو حناءة . وأراد أنهم إن وترموا لا يفوتهم إدراك الوتر ، وإن وترموا غيرهم من أκفائهم وظلمتهم لم ينتصّف منهم ، ولم يدرك الثارُ من جهتهم .

وقوله «مواعيدهم [فعل]» ، أراد أنهم ينجزون الوعد ويصدّقون الأقوال بالفعل ، وأن^(٣) [هذا دأبهم في الخصال التي إذا سميت موعداً بها وذكرت ،

(١) تبلغ بكتابها ، أى أكتفى به . وفي ل : « للعبّال » .

(٢) انظر ما سبق في ص ٥٨٢ .

(٣) التكملة من ل .

قال الناس يجب مع القول فعلها ، استبعاداً للوفاء .

وقوله « بحور تلقيها بحور غزيرة » ، يريد أنهم في أنفسهم كالبحور كثرة وسماحة^(١) ، واسعاً وغزيرة ، فإذا لاقتها بحور قيس ودخل زاخرة فقد كُل الأسر وتناهى العِز ، واطرد الماء ، وطأ التيار حتى لا يطاق .

٧٩٥

وقال آخر :

١ — عادوا مروءة تنا وضلل سعيهم ولكل بيت مروءة أعداء^(٢)
 ٢ — لسنا إذا ذكر الفعال كعشر أزرى يفعل أيهم الأبناء
 يشبهه قول الآخر :

لا يمليكون عداوة من حاسدين وحذاه كل مروءة حسادها

وقول الآخر :

إن القرانيين تلقاها محسدة ولا ترى ليلاث الناس حсадا^(٣)

وقوله « وضلل سعيهم » أى نسب إلى الضلال لما لم يلحوظوا شأوه .

وقوله « لسنا إذا ذكر الفعال كعشر » يريد : لا نعتمد على مَنَاسِينا ، وعلى ما قدمه أسلافنا من المفاخر والمساعي ، لكننا نعمم ما شيدوه ، ونسقط حدث بأفعالنا ما يقويه ويكتره ، ولا يصير مُزريّا به .

(١) ل : « وسماحة » . والسماح والسماحة : المبود .

(٢) ل : « مروءة تنا » و « بيت مروءة » . التبريزى : « فضل سعيهم » .

(٣) عرانيين القوم : سادتهم وأشرافهم .

٧٩٦

وقال أعشى ربيعة^(١)

يمدح عبد الملك بن مروان :

ويقال إنه دخل عليه فقال : يا أبا المفيرة ، ما بقي من شعرك ؟ قال : لقد بقي منه وذهب . على أن أنا الذي أقول . ثم أنسد هذه الأبيات :

١ - وما أmaf في حَقٍّ ولا في خُصُومتِي بِهِتَضَمْ حَقٌّ ولا فَارِعْ قِرْنِي^(٢)
 ٢ - ولا مُسْلِمٌ مَوْلَائِي عِنْدَ جِنَايَةٍ ولا خَافِي مَوْلَائِي مِنْ شَرْمًا أَجْنِي
 قوله « في حَقٍّ » أى فيما أستحقه من الناس كافة ، من الصيادة والتبيين ،
 لما تُوحَّدَتْ به من فضل ومنية . وقوله « بِهِتَضَمْ حَقٌّ » ، يريد به حقوقه عند
 الناس . فيقول : إن فيما أجازب فيه الغير وأنازعه ، وفي طلب حقوقى إذا حلت
 لي عندهم ، وفيما يحب لى عند المزاولات والمحاكبات من التمجيل عليهم ،
 لا أبغض ولا أظلم ، ولا أدفع ولا أهان . وقوله . « ولا فارع قرنى » ، يريد
 أنه لا يأمنني فتشغل عنّي بأسبابه ومصارفه ، ولكن يكون أبداً خائفاً متي ،
 ومشغولاً بي ومحذراً من الإيقاع به .

وقوله « ولا مُسْلِمٌ مَوْلَائِي عِنْدَ جِنَايَةٍ » يريد بقوله مولاي أجناس ما يسمى
 مولى مِنْ حَلِيفٍ وَنَسِيبٍ ، ومنْه بولاء بعيد أو قريب . فيقول : إى لأحدُلْ

(١) هو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن حارثة بن ربيعة بن ذهل بن شيبان . شاعر إسلامي من ساكني الكوفة ، وكان مروانى المنصب شديد التعصب لبني أمية . وفي الأغانى أن الأعشى لما أنسد عبد الملك هذه الأبيات قال : من يلومنى على هذا ؟ وأمر له بعشرة آلاف درهم ، وعشرة تحوت ثياب ، وعشرين فرائض من الإبل ، وأقطعه ألف جريب ، وأجرى له على ثلاثين عيلا . الأغانى (١٦ : ١٥٥) والمؤتلف (١٢ — ١٣) . التبريزى : « وهو من بني شيبان ثم من بني ربيعة من بطون منهم يقال لهم : بني أمامة » .

(٢) كذا أوره في ل و التبريزى . وفي الأصل : « ولا أنا » . التبريزى : « ولا فارع سفي » ، أى لا أندم على شيء أفعله .

أحداً منهم عند جنایة يجتنيها ، أو جريمة يجترها ، بل أنصره وأستنقذه كيف
ما أمكن ، سهل أو تذر ، ثم إنّ لا أجر الجائر عليهم فيؤاخذوا بـ
وبما تكتسبه يدئ ، لأنّ ما يرجع إلى من النّواب أقوم في وجهه ، وأحتال في
نفسه^(١) ودفعه ، سواه على حق ذلك في مالي أو في نفسي .

٣ - وإن فؤاداً بين جنبي عالم بما أبصرت عيني وما سمعت أذني
٤ - وفضلني في الشعر واللب أنا في أقول على علم وأعْرِفُ مَنْ أَغْنَى
٥ - وأصبحت إذ فضلت مروان وابنه على الناس قد فضلت خير أب وابن
يقول : إنّ اكتسبت من مشاهداتي والأخبار الواقعية إلى ، الصّادقة في
مواردها ، المقوّارة على ألسن حملتها ما صار قلبي به غالياً ومتّيزاً ، فلا يتبس
على وجوه الحق وحدوده ، ولا صنوف الصدق وفنونه ، فإذا قلت الشعر قلبه
على علم بعراقيه وأساليبه ، ومعرفة المقول فيه ومستحقة ، فلا أكذب في الأخبار
ولا أزيد في الأوصاف ، ولكن أعطى كلّ معنوت حقه من القول والوصف ،
وأقسم لكلّ منها به قسطه من التقرير والمدح ، فمن أجل ذلك أصبحت
إذ فضلت مروان وابنه عبد الملك على الناس قد فضلت خير والدي وولد ، فلا يقال
كذب أو خطأ ، أو اشتباه عليه أو شبه له ، فلم يأت بالحق ، ولم يقتصر على الصدق .
وقوله « وإن فؤاداً » جعله نكرة لأنّه باتصال قوله « بين جنبي » به
اختص ، حتى علم أنه قلبه من بين القلوب .

٧٩٧

وقال في سليمان بن عبد الملك :

١ - أتينا سليمان الأمير زوره وكان امرأ يحبني ويذكر زائره

(١) في هامش لـ « دخ : في كفة » .

٢ — إذا كنتَ في النَّجْوَى بِهِ مُتَفَرِّدًا فَلَا إِلْجُودٌ لِخَلِيلٍ وَلَا بُخْلٌ حَاضِرٌ^(١)
 ٣ — كَلَا شَايفَى سُؤَالَهُ مِنْ ضَمِيرِهِ عَنِ الْجَهْلِ نَاهِيٌّ وَبِالْحَلْمِ آئِرَةٌ
 يقول : قصدتُ هذا الرجل ، وكاف لحسن تعطفه وكرم تألفه ، وكالاحتفاء بزائره ، وجاء إقباله على عفاته ومحبته ، يذيل الجباء مؤملاً على أبلغ ما تعلق الرِّجاء به وفيه .

وقوله « إذا كنتَ في النَّجْوَى بِهِ مُتَفَرِّدًا » فالنَّجْوَى : المسارَة . فيقول : إذا وَقَمْتَ فِي خَاطِرِهِ ، وَتَفَرَّدْتَ بِمَناجاتِهِ ، فَالْجُودُ نَصْبُ عَيْنِيهِ ، وَالْبُخْلُ
 غَائِبٌ عَنْ هَمْتَهِ ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى باعِثٍ وَلَا شَافِعٍ ، وَلَا مَذْكُورٌ وَلَا عَاطِفٌ .

وقوله « كَلَا شَايفَى سُؤَالَهُ مِنْ ضَمِيرِهِ » جعل الشَّوَّالَ من سانحِ فِكْرِهِ^(٢)
 وجاء صدِيرِهِ شَايفِينَ ، وزَعَمَ أَنَّ كَلَا مِنْهُمَا يَنْهَا عَنِ الْبُخْلِ ، وَيَا مِرَهُ بِالإِفْضَالِ
 وَالْبَذْلِ . وهذا على طريقهم في أنَّ الإِنْسَانَ لِهِ نَفْسَانٌ عِنْدَمَا يَخْضُرُهُ مِنَ الْفَعَالِ
 وَالْمَفَالِ ، فَأَحَدُهُمَا يَأْمُرُهُ بِالْفِعْلِ ، وَالْآخَرُ يَنْهَا وَيَبْعَثُهُ عَلَى التَّرْكِ ، فقال هذا
 الشاعر : إِنَّ نَفْسَى هَذَا المَدْوُحِ هَا يَشْفَعَانِ لَوْرَادَ حَضْرَتِهِ ، وَرُوَادَ سَيْلَهُ وَمَطَرَهُ ،
 فَكُلُّهُ يَدْعُو إِلَى الإِسْدَاءِ إِلَيْهِ ، وَيَبْعَثُ عَلَى الإِفْضَالِ عَلَيْهِ . ومثله :

* إذا انْتَرَتْ نَفْسَاهُ فِي السَّرَّ خَالِيَا^(٣) *

والنَّجْوَى مصدر ، ويستعمل وصفاً فيقع على الواحد والجمع ، وقد مضى القول فيه^(٤) .

(١) التبريزى : « بالنجوى » . لـ التبريزى : « خليله » .

(٢) هذا ماقيل . وفي الأصل : « ذكره » .

(٣) عجز البيت الثاني من الحماية ٣٨٣ من ١٠٧٦ . و مصدره :

* فَتَى كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْبُخْلِ نَفْسَهُ *

(٤) انظر ما سبق في من ١١١٦ .

٧٩٨

وقال التوكّل الليثي^(١) :

١- مَدَحْتُ سَعِيداً وَاصْطَفَيْتُ ابْنَ خَالِدٍ وَلِلْخَيْرِ أَشْبَابَ بَهَا يَتَوَسَّمُ
 ٢- فَكَنْتُ كَجِنْسَ بِحِفَارِ الْثَّرَى فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ
 يقول : اخترت من بين الناس ابن خالد ، وقرّبت في شعرى سعيداً ، والخير
 حدود ووجوه بها يتنين رسمه وعلامته ، فكنت في اصطفاني إياها ، وصرف
 ثنايا إليهما ، كرجل يتطلّب الماء بمحفاره من ثرى الأرض ، فصادف عينه
 ومنبعه ، إذ تتبع أثره ورسمه . والمعنى : أصبّت في القصد والاختيار ، ووضعت
 الثناء موضعه من الإيثار ، فـ « يـقـ الخـير إـلـى من مـطـابـي ، وـحـصـلـ التـوفـرـ عـلـىـ من
 مـقـضـدـي . فـأـمـاـ مـرـوـيـ « كـجـنـسـ » فـهـوـ مـفـتـعـلـ مـنـ الـحـسـنـ . وـالـمـحـفـارـ : اـسـمـ
 الـآـلـةـ الـتـيـ يـحـفـرـ بـهـاـ ، كـالـمـوـلـ وـمـاـ أـشـبـهـ . وـهـذـاـ مـمـثـلـ وـاسـقـعـارـةـ . وـمـنـ روـيـ
 « كـجـنـسـ » بـالـجـيـمـ ، فـهـوـ مـفـتـعـلـ مـنـ الجـنسـ . وـالـجـنـسـ وـالـجـنـسـ يـقـارـبـانـ .
 وـعـنـيـ يـتـرـسـمـ : يـقـبـعـ رـسـومـهـ .

٣- إِنْ يَسْأَلِ اللَّهُ الشَّهُورَ شَهَادَةً تَدْبِي جُهَادِي عَنْكُمْ وَالْمُحَرَّمُ
 ٤- بَأْنَكَا خَيْرُ الْحِجَازِ وَأَهْلِهِ إِذَا جَعَلَ الْمَعْنَى يَمَلُّ وَيَسْأَمُ
 يصف دوام بذلم في فصول السنة ، واتصال جدواهم في شهور الضيق
 والسنة ، وفي العجد والذئب ، وعند شمول الحرّ والبرد . وجاهدي من أزمان
 التخطّف والضرّ ، والمحرّم من الأشهر الحرم . فيقول : إن استشهد الله تعالى أوقات
 السنة وأهله الشهور شهيدات لكم ، وأخبرتُكم بأنكما خير أهل الحجاز
 بذلاً وإخلاصاً ، وحسن تفقد وإحساناً ، في الوقت الذي ترى المعنى يملّ

(١) سبقت ترجمته في المخاسية ٤٤٢ ص ١١٨٥ .

الإعطاء ، ويتبَرّم بالسؤال ، فيصير ذلك داعية له إلى الإمساك والكف .
وقوله « إذا جعل المطى » إذا ظرف لما دل عليه قوله « خير الحجاز ».
وجعل بمعنى طفق وأقبل ، فلا يتعذر . والسامة فوق الملأ .

٧٩٩

وقال نصيـب في عمر بن عبد الله بن معمر :

١ - والله ما يدرى امرؤ ذو جنابة ولا جارٌ ينت أى يومٍ أجهود
٢ - أي يوم إذا ألفيتَ ذا يسارة فأعطيتَ عفواً منك أم يوم تجهدَ
أقسم بالله عز وجل أنه لا الغريب المُجانب ولا القريب المجاور يعلمُ
أى يومٍ هذا المدوح أكثُر سخاء وأثُم إفضلًا . وجعل الجود ليوم على
طريقة قوله تعالى : { بل مذكرُ الليل والنهر } لما كان فيهما . وعلى حد
قول الناس : نهاره صائم ، وليله فائم .

وقوله « أي يوم إذا ألفيتَ » تفصيل لما أجمله . ومعنى ألفيتَ ألفيتَ فيه ،
محذف الجاز وجملَ اليوم مفعولاً على السعة .

وقوله : « ذا يسارة » ، يقال يسار ويسارة ، كما يقال ذِكرٌ وذِكري ،
ومكان ومكانة .

وقوله « أم يوم تجهد » ، يريد أم يوم تجهد فيه ، فأضاف اليوم إلى
الفعل وأوصل الفعل بنفسه . والمعنى : لا يعلم الغريب المتنائي عنك ، ولا
القريب المتدانى منك ، أى وقتٍ أكثُر سخاء وخيراً ، أيامٌ تافٍ فيه مُوسراً
فتُعطى ما تُعطيه عفواً ، أم يوم توجد فيه مُعسراً فتُعطى ما تُعطيه مجهوداً متعباً .
يريد : أنه لا يَبِين أحدٌ وقنيه من الآخر ، كما لا يَبِين إحدى حالتيه

(١) سبق ترجمته في المماضية ٤٩٥ ص ١٢٨٩ .

من الأخرى . ويروى : « أَيُومًا إِذَا أَفْيَتُهُ ذَا يَسَارَةً ... أَمْ يَوْمَ تُجْهَدُ » ويكون هذا مردوداً على المعنى ، لأنَّه لَمَّا أَرَادَ بِقُولِهِ أَيْ يَوْمِكَ أَجْوَدُ » أَيْ جُودِكَ أَفْضَلُ ، قَالَ : « أَيُومًا » ، أَيْ أَجْوَدُكَ فِي يَوْمٍ إِذَا أَفْيَتَ فِيهِ مُوسِرًا أَمْ جُودُكَ فِي يَوْمٍ تَكُونُ فِيهِ مُجْهُودًا مُغْسِرًا .

٣— وَإِنْ خَلِيلَيْكَ السَّاحَةَ وَالنَّدَى
٤— مُقِيمَانِ لَيْسَا تَارِكَيْكَ لِخَلَةٍ من الدَّهْرِ حَتَّى يُفْقَدَا حِينَ تُفَقَّدُ
جَمَعَ بَيْنَ السَّاحَةِ وَالنَّدَى ، لَأَنَّ السَّاحَةَ هُوَ سَهْوَةُ الْجَانِبِ فِي الإِعْطَاءِ ،
وَطِيبُ النَّفْسِ بِهِ .

وقوله « مقيمان » أَي ثابتان ، من قوله تعالى : « إِلَّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ». ومنه أقام بالمكان ، أَي جَعَلَ لَفْسِهِ ثباتًا . ومنه قوام الأَمْرِ ، أَي دوامه . وما دُمْتَ ظَرْفًا . فيقول : السَّاحَةُ وَالنَّدَى يَقِيمَانِ بِسَبَبِ مَعْرُوفِكَ وَلَهُ ، وَيَدُوَمَانِ مَا دُمْتَ ثَابِتًا وَقَائِمًا . وإنما قال بالمعروف كَمَا يُقال : فلان مقيم بمكان كذا ، أَي يَجْعَلُ قِيَامَهُ بِهِ وَثِبَاتَهُ . فَكَذَلِكَ جَعَلَ قِيَامَهُ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى هَذَا الوجهِ .

وقوله « مقيمان ليسا تاركيك لخلة » ، يريده : هما مقيمان بسبب معروفك ، وثابتان لك ولمكانك ، لا يفارقا نك لخلة من خلوات الدهر تعرِضُ ، ولا لفقر يحصل ، إلى أن يُفْقَدَا وقتَ فقدِكَ .

٨٠٠

وقال أمية بن أبي الصلت^(١) :

١— أَذْكُرْ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاوَكَ إِنْ شِيمَتَكَ الْحَيَاةَ

(١) سبقت ترجمته في المخاسية ٢٥٤ من ٧٥٣ . قال التبريزى : « أمية تمحير أمة ، وهي فلة ولاما واو . والصلت : البارز المشهور » .

٢ - وَعِلْمُكَ بِالْحُقُوقِ وَأَنْتَ فَرَعٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْذُبُ وَالسَّنَاءُ
 ٣ - خَلِيلٌ لَا يَفْتَرُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَعْلِيِّ لَا مَسَاءٌ
 قوله « أَذْكُرْ حَاجِيْ أَمْ قَدْ كَفَانِي » . يقول : أَنِّي الْأَسْرِينَ أَعْتَمِدُ مِنْكَ ؟
 لأنَّ أَمْ هَذِهِ هِيَ الْمَعَادِلَةُ لِأَلْفِ الْاِسْتِهْمَامِ وَالْمُفْسَرَةِ بِأَنِّي . فيقول : أَنِّي حَاجِيْ
 قِبَلَكَ إِلَيْكَ ، وَأَنِّي قِصَّى الْمَرْفُوعَةِ إِلَيْكَ ، أَمْ أَعْتَمِدُ أَكْتَفِي بِكَرَمِ فِطْنَتِكَ ،
 وَذَكَارِكَ ، وَحُسْنِ الْفَنَاتِكَ إِلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِحَبْلِكَ ، وَالرَّاجِينَ بِغَيْرِكَ وَفَضْلِكَ ،
 لَأَنَّ مِلَائِكَ الْخُلُقِ الْحَيَاةِ ، إِذَا تَوَصَّلَ تَابِعُكَ^(١) بِعَرْضِ وَجْهِهِ عَلَيْكَ ، صَارَ ذَلِكَ
 مُمْبِجِّا لِحَيَاكَ ، وَدَاعِيَا إِلَى الْفَسْكَرِ فِيمَا أَحْوَجَهُ إِلَيْكَ ، وَسَاقِيَا إِلَى قَضَاءِ مَأْرِبِهِ
 لِدِيكَ ؛ وَلَأَنَّ حَافِظَتِكَ عَلَى أُولَى الْمَوَاتِ^(٢) وَالْحَرَمَ ، تَبْعِثُكَ عَلَى صِيَانَتِهِمْ ،
 وَتَحْمِيهِمْ مِنْ ابْتِدَالِ يَلْحِقُهُمْ ، إِذْ كُنْتَ الْفَرَعَ الْأَصْلِ يَجْمِعُ إِلَى الْحَسْبِ الْمُنْقَى ،
 وَالْمَجْدِ الْمَزْكُى ، عَلَوَّهَمَّهُ وَارْتِفَاعَ مِنْزَلَةِ .

وَقُولُهُ « خَلِيلٌ » ارْتَفَعَ بِأَنَّهُ خَبَرَ مُبْتَدِئًا مُضْمِرًا ، كَأَنَّهُ [قال^(٣)] : أَنْتَ
 خَلِيلٌ لَا تَقِيرُهُ الْأَوْقَاتُ عِمَا أَلْفَ مِنْ بِرِّهِ ، وَعُمِدَ مِنْ كَرْمِهِ . وَأَشَارَ فِي قُولِهِ :
 الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ ، وَهَا طَرْفَا النَّهَارِ وَوَقْتَهَا [الْفَارَةُ^(٤)] وَالضَّيَافَةُ ، إِلَى أَنَّهُ لَا يَتَغَيِّرُ
 عَلَيْهِ عِلَّاتُ الزَّمَانِ وَلِمَا يَتَغَيِّرُ لِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَارِضٍ مَلَالٍ حَادِثٍ ، أَوْ تَضَبِّرٍ
 بِعَصَارِفِ أَمْرِ سَانِحٍ .

٤ - وَأَرْضُكَ كُلُّ مَسْكُرُمَةٍ بَذَنْهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءٌ
 ٥ - إِذَا أَنْتَ عَلَيْكَ الْمَرْءُ بِوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ

(١) ل : « تَوَسُّلَ تَابِعُكَ » ، وَكَتُبَ فِي هَامِشِهَا : « نَعَ : تَوَسُّلَ سَائِلَكَ » .

(٢) الْمَوَاتُ ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ : جَمِيعُ مَاتَ ، وَهِيَ الْحَرَمَةُ وَالْوَسِيَّةُ .

(٣) التَّكْلِهُ مِنْ ل .

قوله « وأرضك » ، يريد ما توطد له من مبانٍ المجد والشرف بقومه وفصيلته ، فجعله كالارض له ، وجعل صراغاته له من بعد ونوره على ما يُشيد به بنفسه كالسماء له ، وقد علِمَ أنَّ حياة الأرض وإضاءتها بما يأني عليها من حيَاة السماء وبنورها . في يريد أنَّ عمارة مَـكارم آباءه كانت بِرَمَّةٍ لها ، وبالمواد الذي يُؤثِّرها بها ، فلذلك زَكَتْ ورَبَّتْ ، وثبتتْ على مرَّ الأيام وعلَّتْ .

وقوله « إذا أثْنَى عليك المرء يوماً » ، يقول : إنَّ المُثْنَى عليك لا يحتاج إلى قصْدِك به ، لأنَّه متى تأدى إليك ثناوه أنتَه إحسانك ، وأغْنيَه عن التعرض والقصد ، وقطع المسافة دونك وحل^(١) المشاق والجهد .

٦ - تُبَارِي الرِّيحَ مَسْكُرَةً وَتَجْدَأْ إذا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشَّاهَ
يقول : يَدُوم عَطاؤُك ويَتَصل ، فكأنك تُبَارِي الرِّيحَ فِي هُبُوبِها^(٢)
أوَانَ الجَذْبِ والقحط ، وحين يَقْلُ صَبَرُ الْكَلْبُ عَلَى الاعتساف والطَّوف ،
حتَّى يصيرَ رابضاً في الْبَيْوتِ ، وَمُسْتَدِفًا بمحاذِبِ الأخْيَمِ والكسور . وقوله
« إذا ما الكلب » ظرفٌ تُبَارِي أي تَفْعُلُ ذلك في مثلِ هذا الوقت .
و« مَكْرَمَةً » ، انتصبَ على أنه مفعول له ، ويجوز أن يكون في موضع الحال .

٨٠١

وقال ابن عبد الأسد^(٣) :

١ - بَيْنَنَا هُمْ بِالظَّهَرِ فَدَ جَلَسُوا يَوْمًا بِحَيْثُ يُنَزَعُ الذَّبْحُ
٢ - فَإِذَا ابْنُ يَشِيرُ فِي مَوَاكِبِهِ تَهُوي بِهِ خَطَارَةُ سُرُوح^(٤)

(١) ل : « وتحمل » .

(٢) ل : « الرِّيحُ وَهُبُوبُها » .

(٣) هو الحكم بن عبد . سبقت ترجمته في الحاسية ٤٥٠ م ١٢٠٤ .

(٤) مواكب ، في ل والتبريزى . وفي الأصل : « صرا كبه » .

٣— فكأنما نَظَرُوا إِلَى فَمِّيْ أو حَيْثُ عَلَقَ قَوْسَهُ فَرَحُ
يَبْنَا يَسْتَعْمِلُ فِي الْمَفَاجَأَةِ ، وَكَذَلِكَ يَبْنَا . وَكَانَ شِيخُنَا أَبُو عَلِيٍّ — رَحْمَهُ
الله — يَقُولُ : هُوَ ظَرْفُ زَمَانٍ ، كَانَ الْأَصْلَ كَانَ : بَيْنَ أَوْقَاتٍ ، فَخُذْفَ
لِلضَّافِ إِلَيْهِ . وَالظَّهَرُ : مَوْضِعٌ^(١) . وَيَوْمًا اتَّصَبَ عَلَى الْبَدْلِ مِنْ يَبْنَاهُمْ ، وَيَرِيدُ
بِهِ الْتَّعْصِلَ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، كَمَا يَقُولُ : فَلَانْ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَ بِالْأَمْسِ
يَفْعُلُ كَذَا . وَالْذَّبَحُ : نَبْتَ لِهِ أَصْلَ يُفَنَّشُ عَنْهُ وَيُخْرَجُ كَالْجَزَرَ ، وَيُقْسَرُ عَنْهُ
جَلْدُ أَسْوَدٍ ، وَهُوَ حَلْوَيُونُ كُلٍّ . وَهَذَا أَعْنَى قَوْلَهُ « بَحِيثُ يَنْزَعُ الذَّبَحُ » ، بَيْانُ
لِلْمِيقَاتِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ .

وَقَوْلُهُ « إِذَا ابْنُ بَشِيرٍ فِي مَوَابَهِ » ، الْفَاءُ زَائِدَةٌ ، لَأَنَّ يَبْنَا وَيَبْنَا يَمْبَثَانُ
وَلَفَاءً فِيمَا يَقْعُدُ فِيهِمَا . عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ :

فَيَبْنَا يَمْبَثَانِ جَرَتْ عَقَابٌ مِنْ الْعِقْبَانِ خَاتِمَةٌ طَلُوبٌ^(٢)
فَأَمَّا « إِذَا » فَقَدْ ذَكَرَ سَبِيْوِيْهِ خَاصَّةً أَنَّ إِذْ تَقْعُدُ بَعْدَهَا وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا .
تَقُولُ : يَبْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذْ أَقْبَلَ زِيدٌ . وَكَثِيرٌ مِنَ النَّحْوَيْنِ وَالْأَصْمَهَيِّنِ يُنْذِرُونَ
هَذَا وَيَقُولُونَ : لَا حَاجَةٌ إِلَى إِذْ وَإِذَا ، وَيَسْتَشْهِدُونَ بِقَوْلِ أَبِي ذُؤْبِ :

يَبْنَا تَعْنِيقَ الْكَمَاءَ وَرَوْغِهِ يَوْمًا أَتَيْحَ لَهُ جَرِيٌّ سَافَعُ
وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَوْجُودِ فِيمَا يَخْتَارُونَهُ هُوَ الْأَكْثَرُ . وَاسْتَشْهِدَ سَبِيْوِيْهِ بِقَوْلِهِ :

يَبْنَا نَحْنُ بِالْكَتِيبِ ضُحَى إِذْ أَنَّ رَاكِبٌ عَلَى جَمِيلٍ
وَالْبَيْتُ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ جَاءَ يَادَا ، فَهُوَ أَغْرِبُ .

وَمَعْنَى تَهْوِيَ بِهِ : تُسْرَعُ . وَالْخَطَّارَةُ : النَّاقَةُ تَخْطَرُ بِذَنْبِهَا نَشَاطًا فَقَلَّ

(١) يَاقُوتُ : « مَوْضِعٌ كَانَتْ يَهْبَطُ إِلَيْهِ وَقْعَةُ يَمْرُدْ بْنِ تَعْمَى وَيَنْبِي حَنِيفَةَ ». وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ هَذِهِ مَحْرَفًا .

(٢) الْخَاتِمَةُ : الْمُنْتَهِيَّةُ الْمُنْتَهِيَّةُ الْمُنْتَهِيَّةُ الْمُنْتَهِيَّةُ

الفُحْوَلَةُ ، أو تَخْطِرُ فِي مَشِيهَا . وَالشُّرُحُ : السَّهْلَةُ الْيَدِينُ . فَيَقُولُ : بَيْنَ أَوْقَاتِ
 النَّاسِ جَالِسُونَ بِهَذَا الْمَكَانِ ، حِيثُ يُقْتَلَعُ هَذَا النَّبْتُ ، إِذَا ابْنُ يَسْرِي وَخَلْفَهُ
 مَا كَبَّهُ^(١) ، تُسْرِعُ بِهِ نَجِيَّبَةُ هَكُذا ، فَكَانَمَا نَظَرُوا إِلَى قُرْيَةٍ ، أَيْ لَئَنَّ
 اجْتِازَ بَهُمْ شَهَوَهُ فِي إِشْرَاقِهِ وَنُورِهِ ، وَبَهَاءِ مَوْكِبِهِ ، بِالْقَمَرِ ، أَوْ نَظَرُوا إِلَى
 حِيثُ يَتَرَاءَى لِلنَّاظِرِينَ قَوْسُ قُزْحٍ . فَقَوْلُهُ «أَوْ حِيثُ» يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا
 عَلَى قُرْيَةٍ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى : نَظَرُوا إِلَى قُرْيَةٍ أَوْ إِلَى مَكَانٍ قَوْسٌ قُزْحٌ . وَنَكَرَ قُرْيَةً
 لِأَنَّ فَائِدَةَ الْمَرْفَةِ وَالنَّكْرَةِ إِذَا وَقَعَ فِي مَثَلِ هَذَا الْمَكَانِ لَا تَغْيِيرٌ . وَيَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ «حِيثُ» فِي مَوْضِعِ الظَّرْفِ ، كَمَا قَالَ : نَظَرُوا إِلَى قُرْيَةٍ ، أَوْ نَظَرُوا حِيثُ
 عَلَى قَوْسِهِ قُزْحَةً . وَجَعَلَ قُزْحَةً فَاعِلًا عَلَى اعْتِقَادِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ قُزْحَةً اسْمُ
 شَيْطَانٍ ، هَذَا أَخْبَرَ عَنِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ قَوْسٌ قُزْحٌ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ
 النَّهْيُ عَنِ هَذَا ، وَهُوَ مُشْهُورٌ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ حَكَايَةً عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ : تَقْزِيْحُهُ
 طَرَائِقُهُ ، وَاحِدَهُ قُزْحَةُ ، وَالْجَمْعُ قُزْحٌ . وَذُكِرَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ أَمَانًا مِنَ الْفَرَقِ .
 وَيُرَوَى : «عَلَى قَوْسِهِ قُزْحَةٌ» مِنَ الْعُلُوِّ . وَعِنْ النَّحْوَيْنِ أَنَّ قَوْلِهِ قَوْسٌ قُزْحٌ
 كَحِمَارٍ قَبَّانَ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَصُلُّ الإِخْبَارُ عَنِ الْمَضَافِ
 إِلَيْهِ . وَذُكِرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَقَالُ لِقَوْسٌ قُزْحٌ : قَوْسٌ قَزِيزٌ ، وَ[هُوَ مِنْ]^(٢) [تَقْزِيْحِ]
 الْفَرَسِ ، إِذَا تَشَمَّرَ لِلْمَدْوِ وَخَفَّ .

(١) هنا مافق لـ . وفي الأصل : « مَرَا كَبَ » ، وإنما المراد المواكب كاسياً إلى قريباً .

(٢) التكملة من لـ .

八·三

وَقَالَ حَاتِمٌ طَّيْفٌ^(١) :

- ١ - مَقْيَ مَا يَحِيِّيْ يَوْمًا إِنَّ الْمَالَ وَارِثٌ
 ٢ - يَجِدُ فَرَسَامِيلَ الْعِنَانِ وَصَارَ مَا
 ٣ - وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُعُوبَهُ

(٢) يَجِدُ جُمْعَ كَفَ غَيْرَ مَلَائِي وَلَا صِفْرَ
 حُسَاماً إِذَا مَا هُزِمَ لَمْ يَرْضَ بِالْمُهْزِمِ
 (٣) نَوَى الْقَسْبَ قَدَرْ أَسَى ذِرَاعَ عَلَى الْقُشْرِ

قوله «جمع كف» هو القدر الذي يُجمع عليه الـكفت من المال وغيره . ويقال للمرأة الحامل : هي بـجـمـع ، وكذلك للبـكـرـ مـنـهـنـ . والـصـفـرـ : الـخـالـيـ من الشـئـ . فيـقـولـ : متـىـ جـاءـ وـارـثـيـ بـعـدـ موـتـيـ يـجـدـ قـدـرـاـ مـنـ الـمـالـ لـاـ يـوـصـفـ بـالـكـثـرةـ ولا بـالـقـلـةـ ، يـجـدـ فـرـسـاـ ضـاسـاـ كـالـعـيـانـ فـيـ إـدـمـاجـهـ وـضـمـرـهـ ، وـسـيـفـاـ قـاطـعاـ إـذـا حـرـكـ فـيـ الضـرـبـةـ لـمـ يـرـضـ بالـقـطـعـ ، وـلـكـنـ يـتـجـاـزـهـ وـيـخـرـجـ إـلـىـ ماـ وـرـاهـ ، وـرـحـمـاـ أـسـمـرـ فـيـ لـوـنـهـ ، وـذـاكـ أـصـلـبـ ، مـحـولاـنـ الخـطـ ، وـهـوـ اـسـمـ جـزـيرـةـ يـجـلـبـ مـنـهـ الرـمـاحـ . وـالـكـعـوبـ : الـمـقـدـ . شـهـيـهاـ فـيـ صـلـابـتـهاـ بـنـوـيـ القـسـبـ . وـالـقـسـبـ : ضـرـبـ مـنـ التـمـرـ دـرـىـ ؛ غـلـيـظـ النـوـيـ صـلـبـهـ . وـقـوـلـهـ «ـقـدـ أـرـأـ (٥)ـ ذـرـاعـاـ عـلـىـ الـعـشـرـ»ـ ، وـصـفـهـ بـأـنـهـ لـمـ يـكـنـ طـوـيـلاـ وـلـاـ قـصـيـراـ حـتـىـ لـاـ يـكـونـ مضـطـرـ بـاـ وـلـاـ قـاصـراـ ، بـلـ يـجـرـيـ مـعـ الـاعـتـدـالـ . وـقـالـ الدـرـيدـ : الـقـسـبـ الـبـسـرـ الـيـابـسـ . وـنـوـيـ الـقـسـبـ يـشـبـهـ بـهـ أـيـضاـ مـاـ فـيـ جـوـفـ الـخـافـرـ مـنـ النـسـورـ . قـالـ :

له بين حوايم نُورَ كنوي القسيب^(٦)

(١) سبقت ترجمته في المعاشرة ٤٢٧ ص ١١٦٦.

(٢) في الديوان ١٢١ : « متى يأتي يوماً وارثي يبتغي الغنى » .

(٣) الديوان : « مثل القناة » .

(٤) أربى، هو مافق . وهو ما اتفقت النسختان عليه فيما سبأ في الشرح . لكن في الأصل والتبزري والديوان : « أربى ». ومنها واحد .

^(٤) كذا بالباء باتفاق النسختين ، وانظر مasic في الموضع .

(٦) لعقة بن ساقي، أو يزيد بن ضبة، كافى كتاب الحقل لأنّه عيادة . ٨٣

وَقَصْدُ الشَّاعِرِ إِلَى أَنَّ مَا يَحْصُلُ لَهُ يَجُودُ بِهِ، فَإِذَا ماتَ لَمْ يَنْقَلِ لَهُ إِلَّا
مَا ذَكَرَهُ مِنْ آلاتِ الْحَرْبِ وَالْغَزْوِ.

٨٠٣

وقال آخر :

١ - آلُ الْمَهْلَبِ قَوْمٌ خَوْلُوا شَرَفًا مَا نَالَهُ عَرَبِيٌّ لَا وَلَا كَادَا
٢ - لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ حِدْنُهُمْ وَخَلِيمُهُمْ بِمَا احْتَكَمْتَ مِنَ الدُّنْيَا لَمَا حَادَا
٣ - إِنَّ الْمَكَارِمَ أَرْوَاحٌ يَكُونُ لَهَا آلُ الْمَهْلَبِ دُونَ النَّاسِ أَجْسَادًا
وَصَفَّهُمْ بِأَنَّهُمْ أَعْطُوا مَجْدًا لَمْ يَنْلَهُ قَبْلَهُمْ عَرَبِيٌّ ، وَلَا قَرْبٌ مِنْ أَنْ يَنْلَهُ ،
فِيهِمْ مُتَفَرِّدُونَ بِهِ ، لَا يَنْبَغِي لَنْ يَرِيْهُمْ . ثُمَّ قَالَ : لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ حِدْنُهُمْ . يَرِيدُ
أَنَّهُمْ لِلْمَجْدِ مَوْضِعٌ وَمَقْرَبٌ حَتَّى لَوْ كَانَ يَعْقِلُ ثُمَّ سِيمَ تِزْكَهُ إِيَامُ ، وَإِخْلَالُهُ بِهِمْ
بِمَا يَحْتَكُمُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَيَقْتَرِبُهُ مِنْ أَعْراضِهِ^(١) ، لَا تَجْنَبُهُمْ ، وَلَا عَدْلٌ
عَنْهُمْ ، وَذَاكَ لِأَنَّ الْمَجْدَ رِضِيَّهُمْ مَحْلًا ، وَرَضُوا مُمْ بِسُكْنَاهُ أَهْلًا . وَالْقَدْرُ
يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ . وَقَدْ أَلْمَ بِهِذَا الْمَعْنَى الْبُحْتُرُ فِي قَوْلِهِ :

أَوْ مَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ أَلْقَى رَحْلَهُ فِي آلِ طَلْحَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّلِ
وَيَقُولُ : خَالَى فَلَانُ قَبْيلَتَهُ ، إِذَا تَرَكَهُمْ وَتَحْوَلَ عَنْهُمْ . قَالَ النَّابِثَةُ :

قَالَتْ بَنُو عَاصِي خَالُوا بَنِي أَسَدٍ يَا بُوسَ لِلْجَهْلِ ضَرَارًا لِلْقَوْمِ
مَعْنَاهُ تَارِكُوهُمْ وَفَارِقُوهُمْ .

وَقَوْلُهُ « إِنَّ الْمَكَارِمَ أَرْوَاحٌ » جَعَلَ آلَ الْمَهْلَبَ كَالْأَجْسَادِ ، وَالْمَكَارِمُ لَهَا
كَالْأَرْوَاحِ ، كَمَا جَعَلَهُمْ فِي الْأُولَ دَارًا ، وَالْمَجْدَ سُكَّانًا ، وَالرُّوحُ لَا يَثْبُتُ إِلَّا فِي

(١) لِ : « أَعْراضِهِ » .

جسم على صفة ، كما أنَّ الجسم لا يتصرف إلا بالروح الحاصل فيه مع القدرة .
ف يريد أنهم مقارن للحكمة ، مصروفون في اكتساب المعالى ، فالمكارم بـ
ثبت وتبني ، كما أنَّ تصرُّفهم واقدارهم من بين الأشياء بها وها .

٨٠٤

وقالت أخت النضر بن الحارث^(١) :

١ - الواهِبُ الْأَلْفَ لَا يَنْفِي بِهِ بَدْلًا إِلَّا إِلَهٌ وَمَعْرُوفٌ بِمَا اضطُنَّا
تقول : إنَّه يفرق ما يفرق من ماله لا لطلبِ عوْضٍ ، ولا اجتنابٍ نفع
واجتلافِ مُحَمَّدة ، ولكنْ يريد به التقرُّب إلى الله تعالى ، وأن يفعل المعرفة
بما يصنُّعه ، فهو يتلذذ بفعل المعرفة ، وباحتساب الأجر عند الله .

٨٠٥

وقالت صفية بنت عبد المطلب^(٢) :

١ - أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِ قُرْيَاشًا فَقِيمَ الْأَمْرُ فِينَا وَالإِمَارُ^(٣)
٢ - لَنَا السَّلَفُ الْمُقْدَمُ قَدْ عَلِمْنَا وَلَمْ تُؤْكَدْ لَنَا بِالْفَدْرِ نَارُ
٣ - وَكُلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِينَا وَبَعْضُ الْأَمْرِ مَنْفَعَةٌ وَعَارُ
الرسالة التي تتطلُّب إبلاغها ، وترتد من تضئُّها على لسانه فيحملها ، قوله
« فَقِيمَ الْأَمْرُ فِينَا » ، وما في الاستفهام إذا اتصل بحرف الجر يُحذف الألف
من آخره ، تقول : فـيم وبـم . وقد تُقصى القول فيه من قبل . كأنَّ هذه المرأة

(١) انظر ما سبق في مس ٩٦٣ .

(٢) في الأصل : « بنت عبد الملك » ، تعريف ، صوابه في ل والثيري . وهي صفية
بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالدة الزبير بن العوام .

(٣) ل : « فَقِيمَ الْأَمْرِ فِينَكُمْ » وكتب فوقها : « فِينَا » مقرولة بكلمة « بما »
لمشارة إلى أنها رواياتان . وعند الثيري : « فِينَا » .

تستبطىء قبيلتها قريشاً . فنقول : من يبلغهم عنِّي لماذا كان الأمرُ فيهم والتشاور ، والاقداء والترافع ، حتى صار الناسَ تبعاً ، وما لكم تنتبهون فيما يحبُ عليكم السُّئُل فيه ، ولنا الشرفُ الرفيعُ والسلفُ القديم ، وقد علمتموه على مخالفاتكم من الشك ، بريئنا من الشبهة ، ولم يُعرفْ غدرُ لنا بخارٍ^(١) أو ذي حرم ، وقدت من أجله لنا نار^(٢) . وكانت العربُ إذا أرادتْ تشهيرَ غدرِ قادرٍ حتى يتتجنبه الناسُ أو قدتْ ناراً في يفاع هضبة ، ونصبتْ لواه عند جميع لهم أو سوق عظيمة ، وينادون : هذه نارُ فلانِ الفادر ولواؤه ! يشهدون أمره ويقبحون صورته . على هذا يُعمل قول زهير :

وتوقد نارُكم شرزاً ويُرَفَع لكم في كلٍّ مجتمعٌ لواه^(٣)
ولا يمتنع أن يراد بإيقاد النار قيام الناس وقُمودهم ، وتفاوُطُهم للغدرة إذا ظهرتْ من الفادر ، وما يثور من الفضيحة والذُّرِّ القبيح ، فيكون هذا مثل قول أبي ذؤيب^(٤) :

* تحرقُ ناري بالشّكاة ونارُها^(٥) *

والأول أشهر .

وقوله « وكل متقاب الخيراتِ فيما » ، ت يريد أن معالم الخير ومواسم الفضل فيهم ، لا يدفعها دافع ، ولا يختلط بها تقصصٌ من عائب . ومنقابة : مفتعلة من المقاومة

(١) كذا في ل . وفي الأصل : « ولم يُعرف لنا غدر بخار » .

(٢) ل : « فأوقدت من أجله لنا نار » .

(٣) ويروى : « شرزاً » كما في الديوان ٨٥ . قال ثعلب : « أى تطير في الناس ، أى يطير لها شرر في الناس ، أى شهرة » .

(٤) ل : « من الفادر ، فيكون هذا مثل قول أبي ذؤيب فيها يثور من الفضيحة والذُّرِّ القبيح » .

(٥) صدره في ديوان المذلين (١ : ٤١) :

* أبي القلب لام عمرو وأصبحت *

وهي المعرفة . فتقول : فينا أنواع الخير والشر ، معلومة للناس ، وبعض ما يذكر من الأمور حار على صاحبه ونقص في شأنه ، إذ كان لا يسلم على الجاذبين .

٨٠٦

وقال التوکل الليبي^(١) :

- ١ - لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا كَرُمَتْ رِمَّنْ عَلَى الْأَحْسَابِ يَتَسْكِلُ^(٢)
 - ٢ - نَبَّنِي كَمَا كَانَتْ أَوَانِنِي تَبَنِي وَنَفَعْلُ مِثْلَ مَا فَقَلَّوْلَا
يقاربه قول الآخر :
- لَسْنَا إِذَا ذُكِرَ الْفَعَالُ كَعَشِرْ أَزْرَى بِفَعْلِ أَبِيهِمِ الْأَبْنَاءِ
وقد مضى القول فيه مشروحاً .

٨٠٧

وقال طریح بن إسماعیل^(٣) :

- ١ - طَلَبْتُ أَبْنَاهُ الشُّكْرَ فِيمَا قَاتَلْتَ بِي فَقَصَرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنْ لَشَاكِرُ^(٤)
- ٢ - وَقَدْ كُنْتَ تُعْطِبِنِي الْجَزِيلَ بَدِيرَةَ وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَارِقُ
- ٣ - فَأَرْجِعْ مَغْبُوطًا وَتَرْجِعْ بَالِي لَهَا أَوْلَى فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ

(١) سبق ترجمته في الحاسية ٤٤٢ ص ١١٨٥ .

(٢) في الحيوان (٧ : ١٦٠) والأمثال (٣ : ١١٧) : « يوما على الأحساب تشكل » . والبيان في الحيوان منسوبان إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر . وبدون لبنة في الأمثال .

(٣) طریح بهيئة التصغير . وقال التبریزی : « يجوز أن يكون تصغير طرح من قوله طرحت الشی طرحاً ، أو طارح ، أو طروح ، أو طرع ، ونحو ذلك » . وطریح بن إسماعیل الثقی ثناً في دولة بن أمية وأكثر من مدح الولید بن یزید ، وأدرك دولة بن العباس ومات في أيام المهدی . الأغافی (٤ : ٧٧) والشعراء ٦٦٠ واللائی ٧٠٥ .

(٤) التبریزی : « فيما صنعت بي » .

يقول : عَرَنِي إِحْسَانُكَ ، وَغَلَبَنِي بِرُؤْكَ وَاعْتَنَاوُكَ ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَمْ طَلَبْتُ
مَقَابِلَاتِكَ بِالشُّكْرِ عَلَى صِنْعِكَ بِي ، صِرْتُ كَالْمَفْرَطِ مَغْلُوبًا وَأَنَا مجْهُدٌ فِي
الشُّكْرِ ، بِالْعَزْمِ إِلَى أَفْصَى الْغَيَايَاتِ فِي النَّشْرِ ، لَكِنَّ إِحْسَانَكَ كَثُرَنِي وَخَلَفَنِي
بِالْبَعْدِ مِنْ غَايَتِهِ ، لَأَنَّكَ كَنْتَ تُعْطِينِي الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ مُبْتَدِئًا لَا عَنْ سُؤَالٍ
تَقْدِيمٌ ، وَلَا عَنْ ذِكْرٍ^(١) فِي نَفْسِكَ تَرَدَّدَ ، وَمَعَ ذَلِكَ كَنْتَ تَسْتَحْقِرُ عَطَايَاكَ
وَتَرْدِيهَا ، وَأَنَا أَسْتَكْثُرُهَا وَأَعْجَزُ نَفْسِي عَنْ ضَبْطِهَا وَإِحْصَائِهَا ، وَأَبْلَغُ بِهَا مَبَالِغَ
الْكَثِيرِينَ لِلتَّكْلِيفِينَ ، ثُمَّ أَرْجِعُ مُفْبُوطًا عَنِكَ مَرْمُوقًا ، وَمُحَمَّدًا فِي النَّاسِ
مَذْكُورًا ، وَتَرْجِعُ بِخَضْلٍ^(٢) السَّكَرَمَ وَالسَّبِقَ إِلَى الْفَاهِيَةِ لِلْمَطْلُوبَةِ ، الَّتِي لَهَا عِنْدَ
طَلَابِ الْمَكَارِمِ أُولَئِنَّ يُبَقِّدُونَهَا ، وَآخِرَهُ يُذْتَهِي إِلَيْهِ .

٨٠٨

وقال حبيب بن عوف^(٣) :

١- فَقَى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السَّاطِانُ كُلَّ خَلِيلٍ^(٤)
يَقُولُ : لَمْ يُبَطِّرْكَ الرِّفَقَ وَلَا أَطْفَلْتَكَ السُّلْطَانَ^(٥) وَنَيْلُ أَسْبَابِ الْمُلُوْكِ فِي
الْدُّنْيَا ، لَكَمَا زَادَتْكَ رَغْبَةً فِي الْخَيْرِ وَأَكْتَسَبَ الْحَمْدَ بَيْنَ النَّاسِ^(٦) إِذَا غَيَّرَ
مُسَاعِدَةَ الْقَدَرِ ، وَمُطَاوِعَةَ الْجَدَّ وَالْجِدَّةِ كُلَّ خَلِيلٍ لِصَاحِبِهِ .
وَالسُّلْطَانُ فِي غَيْرِ هَذِهِ : الْمُسْلِحَةُ ، وَقِيلَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ السَّلِيْطِ : الزَّيْتُ .

(١) لـ « فَكِير » .

(٢) الْحَصْلُ : الغلبة والسبق في النزال .

(٣) كذا . وتنب في الحيوان (٧: ١٥١) إلى زيادة الأعمى .

(٤) قال الملاحظ : شبيه بقول الآخر :

فَقَى زَادَهُ عَزْمُ الْمَهَيَا دَلَةً وَكُلَّ عَزِيزٍ عِنْدَهُ مُتَواضِعٍ

(٥) هذه النقطة مما لم يرد في المعاجم المتداولة .

(٦) لـ « مَنِ النَّاسُ » .

٨٠٩

وقال ابن الزبير^(١) ، يدح محمد بن مروان :

١ - لا تجعل مبدناً ذا سرقة ضخماً سرا遁ه وطه العرك
 ٢ - كاغر يتخذ الشيف سرا遁اً يمشي برايته كمشي الأنكب
 قوله « مبدناً » ، أى سينا عظيم البدن ، ويروى « مسندناً » ، وهو العظيم
 الشندوة . وعلى ما يقتضيه بناء الفعل يكون شندوة مقلوبة والأصل ثدوة ،
 قفلة ، فاما شندوة بضم الأول والهمز فهو بناء آخر . فكانه يخاطب إنساناً
 فقال : لا تحمل صاحبها لك همته في الأكل وتسين البدن ، وتحسين الهيئة
 والسخنة ، فترى مركته وطينها ، وسرا遁ه ضخماً ، وجده باهراً ومنظره رائعاً ،
 كرجل كريم سرا遁ه ظلال السيف ، وقد غشيت بما تغش عليه ، ثم يمشي
 قدام أتباعه وأصحابه برايته مشي الأنكب . والأنكب : الذى أحد منكبيه
 أشرف من الآخر . وهذا تصوير فى التشبيه . وإنما يتحمل الرأية بنفسه إذا لم
 يأمن عترة حامله وإسقاطه إليها عنده ما يغشاه من الذعر ، فهو يمشي بها لينظر
 أصحابه إليها فيبتون معه ، ويحاربون على مراده وهوه .

٣ - فتح الإله بشدة قد شدّها ما بين مشرق أهلها والمغارب
 ٤ - جمع ابن مروان الأغر محمد بين ابن أشترهم وبين المصتب
 يقول : فتح الله تعالى على يده بما توحّده به من فضله ، وسعيه وجده ،
 ما بين أقصى الشرق والغرب ، بحملة حلها في جوانبها ، ثم جمع بين قتل
 الأشتر ومصتب بن الزبير ، فأراح العباد والبلاد منها ، وأزاح عن الإسلام
 والمسامين شرّها وفتقها . وإنما قال « بشدة » لما تمجل وترادف من الأمور

(١) هو عبد الله بن الزبير الأسدي ، تقدمت ترجمته في الخامسة ٣٢٢ من ٩٤١ .

فـي نـهـضـاتـهـ ، وـتـسـرـعـ وـتـرـافـدـ مـنـ كـشـرـ الجـمـهـورـ عـنـدـ ماـ تـكـلـفـ مـنـ مـدارـاتـهـ^(١) .
وـقـوـلـهـ «ـأـشـتـرـمـ »ـ أـضـافـهـ إـلـىـ مـنـ كـانـ يـدـبـنـ لـهـ ، وـيـدـخـلـ تـحـتـ طـاعـتـهـ وـهـوـاهـ .

٨١٠

وـقـالـ الـكـيـتـ بـنـ زـيـدـ الـأـسـدـيـ :

١ - فـاغـابـ عـنـ حـلـمـ وـلـاـ شـهـدـ الـخـنـاـ
وـلـاـ اـسـتـقـذـبـ الـعـورـاءـ يـوـمـاـ فـقـالـاـهاـ
٢ - يـكـدـومـ عـلـىـ خـيـرـ اـخـلـالـ وـيـتـقـنـ
تـصـرـفـهـاـ مـنـ شـيـعـةـ وـاـغـتـالـهـاـ^(٢)
٣ - وـتـفـضـلـ أـيـمـانـ الرـجـالـ شـمـالـهـ
كـاـ فـضـلـتـ يـنـيـنـيـ بـدـيـهـ شـمـالـهـاـ
يـقـولـ : مـاـ أـخـلـ هـذـاـ المـدـوـحـ بـالـأـخـذـ بـالـحـلـمـ ، وـتـرـكـ السـفـهـ وـاجـمـلـ فـيـ مشـهـدـ
مـنـ الـمـاـشـادـ ، وـعـنـدـ حـضـورـ أـسـرـ مـنـ الـأـمـرـ ، وـلـاـ اـسـتـحـسـنـ الـفـاحـشـةـ فـرـضـيـ بـهـاـ
أـوـتـلـاـهـاـ ، وـلـاـ اـسـتـطـابـ الـلـفـظـ بـالـكـلـمـةـ الـقـبـيـحـةـ فـفـوـةـ بـهـاـ يـوـمـاـ أوـ تـوـخـاـهـاـ ،
لـكـنـهـ يـكـدـومـ عـلـىـ الـخـصـالـ الـحـمـودـةـ ، وـالـأـخـلـاقـ الـشـرـيفـةـ ، وـيـتـقـنـ اـنـصـافـهـ عنـ
شـيـعـةـ زـكـيـةـ عـرـفـهـاـ ، وـذـهـابـهـ عـنـ طـبـيـعـةـ رـضـيـةـ فـيـقـالـ تـسـخـطـهـاـ أوـ رـفـضـهـاـ ،
هـوـفـيـ درـجـاتـ الـمـجـدـ يـسـمـوـ وـيـصـعـدـ ، وـعـلـىـ مـطـالـعـ الشـرـفـ يـعـلـوـ وـيـغـلـبـ .

وـالـأـنـتـالـ : مـطاـوـعـةـ فـتـلـتـهـ فـتـلـاـ ، وـهـوـ الـانـسـارـافـ وـالـلـقـوـاءـ . وـالـعـورـاءـ :
الـكـلـمـةـ الـقـبـيـحـةـ . وـالـعـورـاءـ : السـوـءـةـ وـكـلـهـ مـاـ يـسـتـحـيـاـ مـنـهـ .

وـقـوـلـهـ : «ـوـتـفـضـلـ أـيـمـانـ الرـجـالـ شـمـالـهـ »ـ ، يـقـولـ : تـزـيـدـ فـيـ الفـضـلـ

(١) لـ : «ـ بـدـرـةـهـ »ـ .

(٢) الـكـيـتـ بـنـ زـيـدـ الـأـسـدـيـ : شـاعـرـ مـعـرـوفـ مـنـ شـعـراءـ الـدـوـلـةـ الـأـمـوـيـةـ ، كـانـ
عـدـيـاـ لـطـرـمـاحـ عـلـىـ مـاـ كـانـ يـنـهـيـاـ مـنـ تـبـاعـدـ فـيـ الدـيـنـ وـالـرـأـيـ ، وـكـانـ أـحـدـ الـمـلـمـينـ . الـأـغـانـيـ
(١٥ : ١٠٨ - ١٢٤) وـالـخـزـانـةـ (١ : ٦٩ - ٧١) وـالـمـؤـنـفـ ١٧٠ وـالـرـزـبـانـيـ .
٣٤٧ - ٣٤٨ وـابـنـ سـلـامـ ٤٥ - ٤٦ وـالـشـعـراءـ ٥٦٢ .

(٣) لـ : «ـ تـصـرـمـهـاـ »ـ .

والإفضال شمال هذا الرجال على أيمان الرجال كلهم وتعلو عليها ، كما غلت اليمنى من يديه الشمال . والضمير من « شمالها » يرجع إلى اليمنى ، أى كما غلت يمينه شماليه غلت شماله أيمان الرجال كلهم . ويكون هذا كقول الآخر :

وَمَا فَضْلُ الْجَوَادِ عَلَى أَخِيهِ إِذَا اجْتَهَدَا وَكُلُّهُمَا غَيْرُ آلٍ
فَبِرَّ سَابِقًا إِلَّا كَفَضْلٍ إِلَّا سَعْيٍ مِّنَ الْيَدَيْنِ عَلَى الشَّمَالِ
فَهَذَا وَجْهٌ ، وَالْأَجْوَدُ أَنْ يَحْمِلَ الضَّمِيرَ مِنَ الشَّمَالِ عَانِدًا إِلَى الرِّجَالِ ،
فَيَكُونُ الْمَعْنَى : كَمَا فَضَلَتْ يُمْنَاهُ شَمَالُ الرِّجَالِ كُلُّهُمْ . يُرِيدُ أَنْ زِيادةَ شَمَالِهِ عَلَى
أَيْمَانِهِمْ فِي الظَّهُورِ مِثْلُ زِيادةِ يَمِينِهِ عَلَى شَمَائِلِهِمْ فِي الظَّهُورِ .

٤ - **وَمَا أَجِيمَ الْمَرْوُفَ مِنْ طُولِ كُرَّهٍ** **وَأَمْرًا بِأَفْسَالِ النَّدَى وَافْتِقَالِهَا**
 ٥ - **وَيَتَذَلَّ النَّفْسَ الْمَصُونَةَ نَفْسَهُ** **إِذَا رأَى حَقًّا عَلَيْهِ ابْتِدَالَهَا**
 قوله « ما أجيم » ، أى ما كره فعل المعرف حتى كان ينصرف عنه وإن طال تكرره على يده ، ودام اكتسابه له ، بل يزداد على مر الأيام رغبة فيه .
 ووأليعا به . ويقال : فلان أجيم من الطعام ^(١) ، إذا عافه وانصرفت نفسه عنه .
 قوله : « وأمرًا بأفعال الندى » عطفه على المعرف ، ويريد : ولم يأتم
 الأمر بفعل الندى واكتسابه له ، كأنه كان يبعث الفير عليه ، ويتولى
 فعله بنفسه .

وقوله « ويَتَذَلَّ النَّفْسَ الْمَصُونَةَ نَفْسَهُ » . نصب « نفسه » على البدل من
 النفس . ويكون المعنى أنه إذا رأى ابتدال نفسه المصونة واجبا عليه ، وحقا
 ملزما له ، يتذللا ولا يصونها . وإنما يريد أنه يفعل ذلك في الشدائد عند
 احتفاء التأسي . وهذا كما روى في الخبر : « كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ التَّأْسِ اتَّقِنَا بِرَسُولِ

(١) ل : « من طعام كذا » .

الله صلى الله عليه وسلم». ويُروى «نفسه» بالرفع، ويكون فاعل تبَذل . ويريد بالنفس الموصنة كرامّم أصحابه وأمواله ، فالمعنى أنه لا يبقى ذخيرة من ذخائره إذا وجَب إنفاقها ، ولا يصون نفساً عزيزة عليه من كرامته إذا وجَب ابتذلها .
 ٦- سَلَوْنَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَّلْتَهُمْ وَبَاعَكَ فِي الْأَبْوَاعِ قَدْمًا فَطَاهَا
 ٧- فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْبُوكَ وَالسَّدَى يَقُولُ : حَبَرْنَاكَ فِي جَلَلٍ مِنْ يَدِّي النَّدَى وَزُمْرَتِهِمْ ، فَغَلَبْتَهُمْ وَسَبَقْتَهُمْ ،
 كَمَا بَلَوْنَا بَسْطَيْدِكَ ، وَاتْسَاعَ بَاعِكَ عِنْدِ الْبَذْلِ فِي الْأَبْوَاعِ كُلُّهَا قَدِيمًا ، فَغَلَبَهَا فِي
 الطُّولِ . وَقُولُهُ «فَضَّلْتَهُمْ» ، هُوَ لِمُبَالَغَةٍ ؛ يَقُولُ : فَاضَّلَّتُهُ فَفَضَّلَتُهُ أَفْضَلُهُ .
 وَذَلِكَ تَعَدَّى إِنْ كَانَ فَضَّلَ الشَّيْءَ إِذَا زَادَ لَا يَتَعَدَّى . وَمِنْ شَرْطِ فَقْلِ فِي
 الْمُبَالَغَةِ أَنْ يَجْعَلَ مُسْتَقْبَلَهُ عَلَى يَفْعَلِ إِذَا كَانَ صَحِيحًا ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَجْعَلُ
 مُفْتَوِحَ الْعَيْنِ أَوْ مُضْمُومَهُ أَوْ مُكْسُورَهُ . وَكَذَلِكَ قُولُهُ «فَطَاهَا» إِنَّمَا تَعَدَّى وَطَالَ
 الَّذِي هُوَ ضَدُّ قَصْرٍ [لا يَتَعَدَّ] ^(١) لِأَنَّهُ مِنْ طَوْلِهِ فَطَاهَهُ أَطْوَلُهُ . وَالْمُعْتَلُ فِي
 هَذَا الْمَعْنَى يَجْرِي عَلَى أَصْلِهِ ، يَقُولُ : بَا كَيْتَهُ فِي بَكِيَتِهِ ، إِذَا غَلَبَتَهُ فِي الْبَكَاءِ ، وَطَاوَلَتَهُ
 فَطَاهَتْهُ ، إِذَا غَلَبَتَهُ فِي الطُّولِ . وَإِنَّمَا لَمْ يَغْيِرُوا الْمَعْتَلَ لِثَلَاثِيَاتِهِ بَنَاتُ الْوَاوِ بَيْنَاتُ
 الْيَاءِ . وَلَا يَجْعَلُ هَذَا فِي كُلِّ فَعْلٍ .

وَقُولُهُ «فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْبُوكَ وَالسَّدَى» ، يَرِيدُ تِرْطُبَةَ الْمَعْرُوفِ
 وَتَنْدَى كُفَّهُ فِي الْعَطَاءِ عِنْدِ يُبُوسِ الْمَحْلِ ، وَاشْتِدَادِ الْجَذْبِ . وَالنَّدَى وَالسَّدَى
 هُمْ بَعْضٌ وَاحِدٌ . وَقَدْ قِيلَ النَّدَى بِالنَّهَارِ وَالسَّدَى بِاللَّيْلِ .

وَقُولُهُ «إِذَا الْخَوْدَ عَدَتْ» ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَعُدُّ
 عَيْنِيَّةَ الْحَيِّ وَكَرِيعَةَ الْقَوْمِ مَا لَهَا الَّذِي تَعِيشُ مِنْهُ وَتَعِيَّمُهُ ، مَا يُرَدُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَرْقِ
 فِي الْقِدْرِ إِذَا اسْتُعِيرَتْ . وَهَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي تَنَاهِي الْقَحْظِ ، وَفِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ،

(١) السكة من لـ .

وعند إسنات الناس . وكما يسمى المردود في القدر عقبة سميّ عافية . قال السكريت :
وجاءت الرّيح من تلقاء مغيرها وضُنَّ من قدره ذو القدر بالعقب
وقال آخر ^(١) :

فلا تسألي واسألي ما خلائقتي إذا ردّ عافي القدر من يستعيدها
وخصّ الخود لكرمها ونعمتها وكرامتها في ذويها . وقال الخليل : الخود : المرأة الشابة ما لم تصر نصراً . وقال الدریدي : الخود : الفتاة النّاعمة ؛ ولم يبن
منه فعل .

٨١١

وقال الأعمى ^(٢) ، يدح عمر بن عبد الله ^(٣) :

١ - أخ لك ليس خلقه بمدق إذا ما عاد فقر أخيه عادا
٢ - أخ لك لا تراه الدهر إلا على العلات بساما جوادا
المدق : البن وقد خُلط به الماء ، فاستعاره للمودة . ويقال : فلان يتدفق
الود ، وهو يتدفق . فيقول : صداقه هذا الأخ صافية من الشوائب ، لأن
لا ينطوي لك على غل ولا حقد ، ولا سوء دخلة ، ولا فساد طوية ، وإذا
أعطى راجيه أغناء ، فإن راجعه الفقر لكتلة موته ، وترأى د غاشيته ، أو لتحامل
نوائب الزمان عليه ، وجدا على خلقه ^(٤) وما له تخلقا ، فعاد بالإحسان إليه . ثم
لا تراه على تغيير الزمان ، واختلاف الأحوال ، إلا ضحو كا طلق الوجه ، جوادا

(١) هو عوف بن الأحوص . البيت ٣ من المفضلية ٣٦ .

(٢) هو زياد الأعمى . ترجم في الحاسية ٦٦٥ من ١٥٣٩ .

(٣) التبريزى : « عمر بن عبد الله بن معمر » . وفي النسختين : « عمر بن عبد الله تحرير . وانظر الأغانى (١٤ : ١٠٠ — ١٠٣) .

(٤) هذا ما في ل . وفي الأصل : « وجد عليه خلقه » .

طِيبُ النَّفْسِ . وَبَسَامٌ : بِنَاءُ الْمَالَفَةِ ، وَلَمْ يُبَنْ عَلَى بَسَامٍ ، لَأَنَّ الْبَنَاءَ عَلَى بَسَامٍ
بَاسِمٌ . وَيُقَالُ : بَسَامٌ ، وَابْتَسَمٌ ، وَتَبَسَّمٌ .

٨١٢

وقالت امرأة من بني مخزوم :

- ١ - إِنْ تَسْأَلِي فَالْمَجْدُ غَيْرُ الْبَدِيعِ . قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ ^(١)
- ٢ - قَوْمٌ إِذَا صُوْتَ يَوْمَ النَّزَالِ قَامُوا إِلَى الْجُرْنَدِ الْلَّاهِيْمِ
- ٣ - مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالِ الْقَرَى مِثْلِ سِنَانِ الرَّشْمَعِ مَشْهُومٍ
قُولُهَا « غَيْرُ الْبَدِيعِ » انتَصَبَ عَلَى الْحَالِ ، وَإِنَّا تُخَاطِبُ امْرَأَةً . فَتَقُولُ :
إِنْ سَأَلْتَ النَّاسَ عَنْ مَقْرَبِ الْجَهِدِ وَمَسْكِنِهِ ، فَقَدْ حَلَّ غَيْرَ مُسْقَبِدَ ^(٢) وَلَا مُسْتَنْكِرَ ،
فِي بَنِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ ، وَهُمْ قَوْمٌ إِذَا تَدَاعَى الْأَبْطَالُ يَوْمَ النَّزَالِ ، وَصَاحَ الْمُسْتَغْيَثُ
بِنَاصِرِهِ هَذِهِ الْقِرَاعُ ، قَامُوا إِلَى خَيْلِ قِصَارِ الشَّعُورِ عِرَابٍ ، كَرَامٍ مِسْرَاعٍ .
وَلَهَا مِنِ الْأَبْلِيلِ : غَزَارُهَا . وَلَهَا مِنِ النَّاسِ : أَسْخِيَاؤُهُمْ .

وَقُولُهَا « مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالِ الْقَرَى » ، تَرِيدُ : مِنْ كُلِّ فَرَسٍ مُخْكَمٍ
الْخَلْقِ ، مُشْرِفٍ طَوِيلِ الظَّهِيرَ ، خَفِيفٍ نَافِذٍ فِي الْعَدُوِ ، كَانَهُ سِنَانٌ رَمْحٌ .
وَلَمْشُومٌ : الَّذِي قَدْ أَثْرَ الفَزُورُ فِيهِ وَلَوَّحَهُ سَعْوَمُ الْحَرْبِ وَالْحَرْ . هَذَا إِذَا روَيْتَهُ
« مَشْهُومٍ » بِالشَّيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَمِنْ رواه « مَشْهُومٍ » بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ فَعَنْهُ
حَدِيدُ الْقَلْبِ ؛ وَمِنْهُ الشَّيْنِمْ : اسْمُ الْقُنْفُدْ ، لِلشُوكِ الَّذِي فِي ظَهُورِهِ .

(١) بمحرره السريع ، والبيتان الأول والثانى يزيدان على الثالث حرفاً . وهذا الحرف
لا بد من إمساكه عند الوقف عليه ، ويجوز تحريك العين من « الْبَدِيعِ » واللام من « النَّزَالِ »
إذا وصل بما يدخلها في القراءة .

(٢) هذا الصواب من لـ . وفي الأصل : « مَبْتَدِعٌ » .

٨١٣

وقالت أخرى :

١ - أَلَا إِنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ الرَّجُلَ الَّذِي يُنْهِلُكَ مَا طَالَبْتَ وَالْوَجْهُ وَافِرٌ^(١)

تقول : يُعطى قبل أن يُسأله وينهض الوجه له . ويشبهه قول الآخر :

أَهْنَـاً الْمَرْوُفِ مَا لَمْ يُبَقِّدَلْ فِيهِ الْوَجْهُ

ويقال : نَلْتُ الشَّيْءَ أَنَّاهُ نَيْلًا ، وَأَنَّالَّهِ فَلَانَ . والنَّيْلُ والنَّوْلُ يتقاربانِ
فِي الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ بِنَاءَهُمَا مُخْتَلِفَيْنِ ، يَقُولُ : نَلْتُهُ أَنُولُهُ نَوْلًا ، فَهَذَا مِنَ النَّوَالِ ،
وَنَوْلُهُ وَتَنَاؤلُ الشَّيْءِ ، وَمَا كَانَ نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَىٰ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ .

٨١٤

وقالت الخنساء^(٢) :

١ - دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًّا مِنْ دَلِيلٍ

٢ - تَحْسِبُهُ غَضِيبَاتٍ مِنْ عِزَّهِ ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لَا يَحْوُلُ^(٣)

٣ - وَبَنِلُّ أُمَّهُ مِسْعَرَ حَرْبٍ إِذَا أَتَقَىَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

قولها « دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ » ، تُريد طلاقة وجهه وتهلله عند تعرُض
السائل له ، وفرحة وبشاشته به إذا حصل عنده ، ثم قال : بارك الله في هذا
الدليل من بين الأدلة ، يعني وجهه . وأصل البركة النماء والزيادة ، وقيل هو

(١) التبريزى : « والعرض وافر » .

(٢) الخنساء لقب لها ، واسمها عاضر بنت عمرو بن الشريد . وهي شاعرة صحابية من
شعراء المرأة ، وقد شهرت برثاء أخيها صغر . انظر كتب الصحابة والأغانى (١٣) :
١٢٩ - ١٤٠) والمرآنة (١ : ٢٠٧ - ٢١١) والمراء (٣٠١ - ٣٠٦) .

(٣) التبريزى : « ما يحول » .

من اللزوم والثبات ، ومهـة بـرـكـة الـبعـير . وانتصبـ « هـادـيـاـ » عـلـىـ الـحـالـ .

وقـوـلـهـ « تـحـسـبـهـ غـضـبـانـ مـنـ عـزـهـ » ، هـ — أـعـنـيـ الـعـربـ — يـشـهـوـنـ
الـحـيـ الـكـرـمـ بـالـتـشـكـيـ مـنـ عـلـةـ ، وـالـعـزـيزـ الـمـنـيـعـ بـالـتـضـبـ مـنـ عـزـةـ . وـلـاـ غـضـبـ
فـيـ هـذـاـ كـاـنـهـ لـاـ عـلـةـ ثـمـ ، وـإـنـاـ يـرـادـ فـيـ الـعـزـيزـ إـلـاـ الـنـفـسـ وـأـبـهـةـ الـثـبـلـ ، كـاـنـهـ
يـرـادـ فـيـ الـحـيـ لـيـنـ الـجـانـبـ ، وـالـانـخـالـ مـنـ الـكـرـمـ . وـقـوـلـهـ « ذـلـكـ مـنـهـ خـلـقـ
لـاـ يـحـوـلـ » ، يـرـيدـ أـنـهـ طـبـيعـ عـلـىـ ذـلـكـ ، فـلـاـ يـرـُولـ عـنـهـ وـلـاـ يـتـحـوـلـ مـنـهـ .

وقـوـلـهـ « وـيـلـ أـمـهـ مـسـعـرـ حـرـبـ » انتصبـ مـسـعـرـ عـلـىـ التـيـيزـ ، وـقـدـ سـرـ القـوـلـ
فـيـ وـيـلـ أـمـهـ^(١) . وـالـكـلـامـ تـجـبـ وـتـعـظـيمـ . وـالـمـسـعـرـ مـنـ أـبـنـيـةـ الـآـلـاتـ ، يـرـادـ
أـنـهـ كـالـآـلـةـ فـيـ إـيقـادـ نـارـ الـحـرـبـ إـذـاـ أـلـقـيـ فـيـهـ وـقـدـ تـدـجـجـ فـيـ السـلاـحـ .
وـالـشـلـيلـ : الدـرـعـ .

٨١٥

وقـالـتـ اـمـرـأـةـ مـنـ إـيلـادـ :

١ — الـغـيـلـ تـعـلـمـ يـوـمـ الرـوـعـ إـذـ هـزـمـتـ
أـنـابـنـ عـمـرـ وـلـدـيـ الـهـيـجـاءـ يـحـمـيـهـ^(٢)
٢ — لـمـ يـبـدـ فـحـشـاـ وـلـمـ يـهـدـ ذـلـكـ لـمـعـظـمـةـ
وـكـلـ مـسـكـرـمـيـ يـلـقـيـ بـسـامـيـهـ
تـهـنـيـ بـالـخـلـيلـ الـفـرـسانـ . تـرـيدـ : قـدـ تـيـقـنـواـ أـنـهـ إـذـ اـنـفـقـ عـلـيـهـ كـسـرـ ، وـأـثـرـ فـيـهـ
رـدـعـ فـيـ يـوـمـ حـرـبـ ، لـاـ يـدـفـعـ عـنـهـمـ وـلـاـ يـذـبـ ذـوـهـمـ إـلـاـ أـبـنـ عـمـرـ وـ، فـهـمـ أـسـاكـنـونـ
إـلـيـهـ ، وـمـعـتـمـدـونـ عـلـيـهـ عـنـدـ اـسـتـعـارـ^(٣) نـارـ الرـوـعـ وـالـاصـطـلـاهـ بـحـرـهـاـ ، لـأـنـهـ جـابـرـ
كـشـرـهـ : وـمـحـمـدـ بـحـرـهـ .

(١) اـنـظـرـ مـاـسـقـ فـيـ سـ ١٢٠٢ .

(٢) لـ : « إـنـ هـزـمـتـ » .

(٣) هـذـاـ مـاـقـلـ . وـقـفـ الـأـصـلـ : « إـسـفـارـ » .

وقولها «لَمْ يُبَدِّلْ فُحْشًا» تزيد أنه لا يعرف القبيح ، فلا يظهر في أفعاله وأقواله ما يستهجن أو يستفجح ، ثم إذا مُنِي بخصللةٍ فظيعة لا يُهُدُّ لها ، ولا يختار فيها ، بل يصبر ويشتت ، ويحسُّن حديثه في أفواه الناس لخروجه منها ويعذب ؛ وكل مَكْرُمةٍ تَسْنَع ، وما ثُرَّةٌ على القرب والبعد تتفق وتتعرّض ، تراه تتضمّح عينه إليها ، وتحرص نفسه على جمع يده عليها ، لعلَّه همته ، وكالْ خصاله

وقولها «يساميها» في موضع الحال أى مُسَامِيًّا لها ، ولات أن تروى «يُلَاقِ» بالقاف ، و«يُلْفَى» بالفاء ، ومعناها قريب .

٣ - المستشار لأُمِّيَ القوم يَحْزُبُهُمْ إذا الهنات أَهْمَّ القوم ما فيها
 ٤ - لا يَرَهُبُ الجار منه غَدْرَةً أَبَدًا وإنَّ الْمَتَّ أُمُورٌ فهُوَ كَفِيهَا
 وصفتها بجزَّ الله الرَّأْي ، وبراعة النَّفْس والعقل ، وأنَّ المرجع فيها يَدُهُمُ القوم
 إليه ، والمعتمد عند ما يَهْجُمُ فِيهِمْ عليهم ، فهم يستخفُون بتدبيره في ظلم الخطوب
 ويستكشفونه ما يتغشَّاه من دَوَاهِي الأمور . والهنات : جمع هَنَة ، وهي
 كالِكِناية عن المُنْكَرات ، ولا تُستعمل في الخير البتة . وقولها «أَهْمَّ القوم» ،
 أى جعل مِنْ هُمْ . وموضع يَحْزُبُهُمْ نصبٌ على الحال .

وقولها «لا يَرَهُبُ الجار منه غَدْرَةً» تصفه بخُسْن الوفاء فيها يَعْقد للجار من
 ذِمَّة ، ويعطيه مِنْ عَهْدٍ وَمَوْنِيقَةٍ . فيقول : جاره آمن لا يخاف خَتْلًا ولا مَكْرًا
 وإن نزلت به أمورٌ خارجة من الجوار فهو يقوم بها ويتكفل بالكافية فيها .
 وانتصب «أَبَدًا» على الظَّرف ، وهو في المستقبل بمنزلة قَطْ في الماضي .

بَابُ الصِّفَاتِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

باب الصِّفَاتِ

٨٦

قال بعضهم^(١) :

١ - وهاجرَتْ تُشَوِّى مِنَاهَا سَبُوْمَهَا طَبَخْتُ بِهَا عَيْرَانَةً وَشَوَّيْتُهَا^(٢)
٢ - مُفَرَّجَةً مَنْفُوجَةً حَضْرَمِيَّةً مُسَانَدَةً مِنْ الْمَهَارَى انتقَيْتُهَا
أراد بالهاجرة الوقت الذي يُهجر السَّيْرُ له إذا قام قائم الظَّهيرَةِ وَغَلَبَ الْحَرَّ
فيه ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة . والمهارى : يقرُّ الوحش . في يريد أنَّ حرَّها يُشَوِّى
الوحش ويُطْبَخُها . قوله « طَبَخْتُ بِهَا عَيْرَانَةً » يعني بتلك الهاجرة . والعَيْرَانَةُ :
النَّاقَةُ تُشَبِّهُ العَيْرُ . و « شَوَّيْتُهَا^(٣) » أي سرتُ عليها حتى أضاحتها المهاجر
وَحَسَرَهَا وأذَهَبَ لَهُما ، فصارت كالمحترقة . والمُفَرَّجَةُ : هي التي بَعُدَتْ مِنْ أَقْرَبِهَا
عن زُورِهَا وَأَسْتَمَتْ آبَاطَهَا وَفَرَّجَتْ مَا بَيْنَ قَوَانِهَا ، فَهِيَ فَتَلَاءُ الْمِرْفَقَ لَا يَصِيرُ
حَازِّاً وَلَا نَاكِتاً وَلَا ضَاغِطاً . والمنفوجة : الواسعة الجنبين . والحضرميَّةُ هي التي
حَصَّلتْ مِنْ نَسلِ إِبْلٍ حَضْرَمَوْتَ ، وهي قرية بالشَّام^(٤) . والمساندةُ : القوية
الظَّهيرَ . وَمِنْ الْمَهَارَى ، أى خِيَارُهَا . والمهارى : جمع مَهَرِيَّةٍ وهي المنسوبة^(٥) إلى

(١) التبريزى : « قال البيهقى الحنفى ». وقد سبقت ترجمته في المخاسية ١٣٠ ص ٣٧٦ .

(٢) هذا مافق لـ والتبريزى . وفي الأصل : « وشويتها » .

(٣) كذلك باتفاق النسختين .

(٤) كذلك . والمعروف أنها بلاد في جنوب الجزيرة شرق اليمن .

(٥) لـ : « منسوبة ». .

مهرة بن حيدان ، أى من نتاجه . وانتقيتها ، أى اخترتها . والمراد أنه قطاع المقاوز في الهواجر ، مبتدئ لنفسه وراحته لا يُبقي عليهما في حرث ، ولا يقيهما من سُمومِ وتعب . قوله : « تَشْوِيْ مَهَاهَا سَهَاهَا » في موضع الصفة للهاجرة . قوله « طبخت » جواب رب .

٣ - فَطَرْتُ بِهَا شَجَعَةً قَرْوَاءَ جُرْشَمًا إذا عَدَّتْ بَيْتَهَا
 ٤ - وَجَدْتُ أَبَاهَا رَأْضِينَهَا وَأَمَهَا فَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى حَوَّيْتَهَا
 قوله « فِطَرْتُ بِهَا » قيل أراد به حثّتها واستعجلتها في السير ، فيكون طرنت بها بمعنى أطّرتها على هذا ، كما يقال ذهبت بزيد وأذهبه بمعنى ، ويجوز أن يكون المراد أني انتزعتها من عيون الباعة والمشترين ، واحتلستها وفزت بها بدلاله أنه قال « وأعطيت فيها الحكم حتى حويتها » . والشجاعة : الجريئة القلب ، وانتصب على الحال . والقرواء : الطوبية الظاهر . والجُرْشُمُ : المنتفخة الجنبين .

وقوله « إذا عَدَّتْ بَيْتَهَا » يريد إذا ذكرت مفاصير العيس ومناسيبها قدم نسلها وقبيلها الذي يُؤويها .

وقوله « وَجَدْتُ أَبَاهَا رَأْضِينَهَا وَأَمَهَا » فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بفعل وجدت الثاني ، والمفعى : وجدت أباهَا وأمَهَا رائضين لها ، كأنها تُتعجّت سرُوضَةً مُؤَدِّبَةً ، فما حيد منها حصل لها وراثةً لاتعلم .

وقوله « أَعْطَيْتُ فِيهَا » أى بذلت في تلذّكها ما احتمك بائتها واقتصره واستقام بها ، حتى حصلت لها .

٨١٧

وقال عنترة بن الأخرس^(١) :

١ - لَمْلَكْ تُنْتَنِي مِنْ أَرْأِقِمْ أَرْضِنَا
بِأَرْقَمْ يَسْقِي السَّمَّ مِنْ كُلِّ مَنْطَفِ^(٢)
٢ - تَرَاهُ بِأَجْوَازِ الْهَشِيمَ كَانَمَا
عَلَى مَنْتَنِهِ أَخْلَاقُ بُرُودٍ مُفَوْفِ
الْأَرْأِقُ : الْحَيَّاتُ . وَالْكَلَامُ دُعَاءٌ عَلَى الْخَاطَبِ وَإِنْ كَانَ لِنَفْهُ تَرْجِيَا
وَتَأْمِيَا . وَمَعْنَى تُنْتَنِي تُمْتَحَنُ . يُقَالُ : مُنْتَنِي بِكَذَا ، أَى مُنْتَنِي بِهِ وَقَاسَى شَرَّهُ .
وَمَعْنَى « يَسْقِي السَّمَّ مِنْ كُلِّ مَنْطَفِ » يَرِيدُ مِنْ كُلِّ مَقْطَرٍ ، لَأَنَّ نَطْفَ الْمَاء
مَعْنَاهُ قَطْرٌ . وَمُنْتَنِي الْمَاء نُطْفَةً لِذَلِكَ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْسَخُ بِالسَّمَّ ، فَسُومُ جَلْدِه
تَقْطُرُ بِهِ . وَلَعْلَهُ : طَمْعٌ وَإِشْفَاقٌ . كَذَا قَالَ سَبِيبُوهُ . وَيُسْتَعْمَلُ بِأَنْ وَبِغَيْرِ أَنْ .
يُقَالُ : لَمْلَكْ أَنْ تَقْعُلَ كَذَا ، كَمَا تَقُولُ لَمْلَكْ تَقْعُلَ كَذَا .

وَقُولُهُ « تَرَاهُ بِأَجْوَازِ الْهَشِيمَ » فَالْهَشِيمُ : الْبَابُسُ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ ،
وَالْقَصْدُ إِلَى النَّبَاتِ هُنَا . يَقُولُ : تَرَاهُ يَتَعَلَّلُ الْهَشِيمَ وَيَتَوَسَّطُ أَنْتَاهَهُ ، فَكَانَ عَلَى
مَنْتَنِهِ بِجَلْدِهِ الَّذِي سَلَخَهُ قِطْعَةً بُرُودٍ وَشَيْئِهِ كَالْفَوْفِ ، وَهُوَ الْبَياضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي
أَظَافِرِ الْأَحْدَاثِ . وَجَعَلَهُ سَانِدًا لِيَكُونَ أَخْبَثَ .

٣ - كَانَ بِصَاحِي جِلْدِهِ وَسَرَانِهِ وَمَجْمُعِ لِيَتَيِّهِ تَهَاوِيلَ زُخْرُفِ
أَرَادَ أَنَّهُ مَلَوْنَ الْجَلْدِ . وَالصَّاحِي : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ فِي الْأَصْلِ ، وَالْمَرَادُ بِهِ هُنَا
ظَاهِرُ الْجَلْدِ . وَالْتَّهَاوِيلُ : مَا يُعْلَقُ مِنَ الْعُهُونَ عَلَى الْإِبْلِ ، وَلَا وَاحِدَةٌ لَهُ مِنْ
نَفْهِهِ ، وَالْقِيَاسُ تِهْوَالٌ ، كَمَا يُقَالُ تِجْمَافٌ وَتِجَافِفٌ^(٣) . وَالْزُخْرُفُ : كُلُّ

(١) سبقت ترجمته في المخاسبة ٥٣ من ٢٢٠ .

(٢) يُسْقِي ، ضُبِطَتْ بِالْبَنَاءِ لِلْمَعْلُومِ فِي النَّسْخَتَيْنِ . وَيَصْحَّ أَنْ تَرَاهُ بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ كَمَا
ضُبِطَتْ فِي نَسْخَةِ الْبَرِيزِيِّ . وَالْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْمَاجَاظُ فِي الْحِيوَانِ (٤٠٧ : ٤) .

(٣) التِّجَافُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يَجْلِلُ بِهِ الْفَرْسُ ، وَآلَةُ قِيَهِ الْبَرَاجُ .

ما حُسِنَ به شيء ، وأصله الذهاب . فشبَّهَ بارزَ جلدِ الحية وظاهرَه وجمْع صفحاتِ عُنقِه لاختلافِ لوانِها بالتهاويل التي تُزخرف بها الإبل .

٤ - كانَ مُثْنَى نِسْعَةً تَحْتَ حَقْهِ بما قد طَوَى مِنْ جِلْدِه المَفَضَّفِ

٥ - إذا نَسَلَ الْحَيَّاتُ بِالصَّيفِ لَمْ يَرَنْ يُشَاعِرُ باقِ جُلْبَةٍ لَمْ يُتَرَفِّ

شَبَّهَ غُضُونَ حَقْهِ لِما انتَطَوَى مِنْ جِلْدِه المَكْسُرِ لِكُونِهِ فاضلاً عنْ لَمْهِ ،

وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ سَمَّهِ بِأَسْفَفِيَّةِ مُثْنَيَّةِ جُمِيلَتْ تَحْتَ حَقْهِ ، وَيَقُولُ : إِنَّ الْحَيَّاتِ إِذَا

اجْتَمَعَتْ سَمُومُهَا وَكَثُرَتْ دَقَّتْ وَهُزُولَتْ ، لَأَنَّ سَمَّهَا يَنْقُصُ لَهُمَا ، فَلِذَلِكَ يَفْضُلُ

جِلْدُهَا عَنْ حَجْمِهَا فِيَنْفَضَّفُ ، أَى يَتَنَّى ، وَالْفَضَّفُ : انْكَسَارُ فِي الْأَدْنِ .

وَقُولُهُ «إِذَا نَسَلَ الْحَيَّاتُ» يُرِيدُ أَنَّهُ يُخْبِئَهُ يَقْاتِلُ سَائرَ الْحَيَّاتِ ، سُوءُ

خُلُقِّيهِ وَعَرَامَةُ ، فَإِذَا انتَشَرَتِ الْحَيَّاتُ فِي الصَّيفِ لَا يَرَالُ يَمْارِسُ وَيُطَالِوْنُ

بَوَاقِ جُلْبٍ مِنْهُ لَمْ يُقْسِرْ عَنْهُ ، لَأَنَّهُ فِي مُقاَنَّةِ الْحَيَّاتِ يَحْصُلُ عَلَى جُرُوحٍ طَوْلَ

الصَّيفِ وَيَبْسُسُ عَلَيْهِ جُلْبَهَا . وَقُولُهُ «يُشَاعِرُ باقِ جُلْبَةٍ» ، وَيَرَوِي «يَسَاعِدُ»

بِالسِّينِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ كَلْبٌ سَعِرٌ ، أَى كَلْبٌ . وَفِي الْقُرْآنِ فُسْرَ قُولُهُ تَعَالَى :

«فِي ضَلَالٍ وَسَعْرٍ» ، أَى جُنُونٍ . وَمِنْهُ نَاقَةٌ مَسْمُورَةٌ : لَا تَسْتَقْرُ قَلْقًا ، وَمِنْ

قَوْلِهِمْ : عُنْقٌ مَسْعَرٌ ، أَى طَوِيلٌ . وَأَنْ تَرَوِيَ «يَشَاعِرُ» بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَحْسَنُ ،

تَجْعَلُهُ مِنَ الشَّعَارِ الَّذِي هُو خَلَافُ الدَّثَارِ . وَيَقُولُ : جَلْبَ الْجَرْحُ وَجَلْبَ ،

إِذَا يَدِسُ الدَّمَ عَلَيْهِ .

وقال ملحة الجرمي^(١) :

١— أَرِقْتُ وَطَالَ اللَّيلَ لِلْبَارِقِ الْوَمْضِيِّ حَمِيَّا سَرَى مُجْتَابَ أَرْضِي إِلَى أَرْضِ

(١) سبقت ترجمته في الحاسنة ٧٨١ من ١٧٤٨ .

٢— نَشَوْى مِن الإِدْلَاجِ كُذْرِيٌّ مُزْنِيٌّ يُقْضِي بِجَذْبِ الْأَرْضِ مَالِمِ يَكْدِ يَقْضِي^(١)
 ٣— تَعْنُ بِأَجْوَازِ الْفَلَّا قُطْرُّ أَهُ كَ حَنَّ نِيبٌ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ
 قوله «أَرِقتُ» ، يريده سهرت ، ولا يكون الأرق إلا بالليل . فيقول :
 فارقني النوم وطال ليلي من أجل سحاب فيه برق يومض ، أسرى ليلا وقد
 قطع أرضاً إلى أرض . والومض : مصدر كالوميض ، وهو لمعان البرق . وقد
 وصف به . ويقال : ومض وأومض . وانتصب «حبيباً» على الحال ، وهو
 الشرف . والعامل فيه إن شئت البارق ، وإن شئت الومض . و «محبتابَ
 أرض» ، أي قاطنها ، وانتصابة على الحال ، والعامل سرى .

وقوله «نشوى من الإدلاج»^(٢) رده على قطع السحاب . ألا ترى أنه
 قال في البيت الأول «للبارق الومض» ، ثم قال «نشوى من الإدلاج» .
 وهو جمع نشوان . يريده أن أقطاعه لسرأه صارت كالشكارى تميل من جانب
 إلى جانب ، وتنهض من أرض إلى أرض . كأنه جعل حال السارى من السحاب
 كحال السارى من الإنسان . قوله «كُذْرِيٌّ مُزْنِيٌّ» مبتدأ ، و «يُقْضِي بِجَذْبِ
 الْأَرْضِ» في موضع الخبر ، و «مَالِمِ يَكْدِ» مفعول يقضى . وجعل في لونه
 كذرة لكتة منه وارتواه . والمعنى أن الكذرى منه يحكم للمجذب من
 الأرض ، ويقسم من المطر له مالم يكدر يقضى به لنفسه ، ولم يقرب من قسمه له
 كأنه يصب جذب الأرض^(٣) ! كثراً مما يحتم به لو حكم ، ويختاره لو خير .
 ولذلك أن تروى «ما لم تكدر تقضى» بالباء ؛ ترده على الأرض . وقال بعضهم :

(١) رواه أبو العلاء : « بشاوي من الإدلاج » ، أي يسابق ، من الشاو ، أي الطلاق ؟
 يقال شاء يشاء ، إذا سبقة .

(٢) الكلام بعده إلى كلمة « الإدلاج » التالية ساقطة من ل .

(٣) الكلام بعده إلى كلمة « الأرض » التالية ساقطة من ل .

هذا كما يقال : أعطانى الأميرُ مالم يكدر بعطيه لأحدٍ ، وسمحَ لى بما لم يكدر يسمح به لأحد . والأول أحسن وأغرب . وقال بعضهم : أخبرَ أنَّ هذا السحاب إذا أتى على أرضِ مجدهِ لم يفارقهَا مطرُها حتى يهرِيق^(١) بها من الماء ما يكون فيه عَهْدٌ وَوَلِيٌّ^(٢) في دَفَقَةٍ واحدة ، وفراغه من هذا لا يكون سريعاً هيناً . كأنَّ حاجةَ السحاب في الأرضِ المجدهِ إحياءُها وإخصابُها من مطرَةٍ واحدة ، فلما فعلَ قضى وطَرَه ، ولم يكدر يقضيه إلا بعد بُطْه .

وقوله « تَعْنَى بأجواز الفلا قُطْرَاتُه » أى نواحيه . والقطْر : الجنب . ويقال : قَطَرَه ، إذا ألقاه على قُطْرِه . ويقال في معناه قُطْرٌ أيضاً بالباء . يزيد أنَّ جوانبه تتباينُ بالرَّاعِد ، فكأنَّها تَعْنَى إلى مواضعَ لها قد ألقتها ، فهى لشناقها وتتشوَّف . ثُمَّ شَبَهَ حنيدَها بحنينِ الإبل وقد فُرِقتَ بعد اجتماع ، فمحاجَّتْ وتهادرت .

ويقرب من هذا قولُ الهذلي^(٣) :

يَجْئُ رَعْدًا كَهْدَرَ النَّعْلِ يَنْتَعِمُ أَدْمَمَ تَعَظُّفُ حَوْلَ النَّخْلِ ضَحْضَاحُ^(٤)
٤ — كَانَ الشَّمَارِيخُ الْأَوَّلَى مِنْ صَبَرِه شَمَارِيخُ مِنْ لُبْنَانَ بِالْطُّولِ وَالْعَرَضِ^(٥)
٥ — تُبَارِي الرِّيَاحُ الْحَضْرَمَيَّاتِ مُزْنَهُ بِمُهْمِرِ الْأَرْوَاقِ ذِي قَزَعِ رَفْضِ^(٦)
الشمارِيخُ : الأعلى . والصَّبَرِ : السحابُ الأبيض . ولُبْنَانُ : جبل . شَبَهَ

(١) ل : « يهرِيق » .

(٢) الهذل : المطر الأول . والولي : ما يليه من المطر .

(٣) هو أبو ذؤوب الهذلي . ديوان الهذليين (١ : ٤٨) .

(٤) قال خالد بن كلثوم : ضحضاح في لغة هذيل : كثير ، لا يعرفها غيرهم . يقال : عنده إبل ضحضاح . السان (ضمضح) .

(٥) في حامش لـ أن الصواب « الشمارِيخُ الملُّ » . وهي رواية التبريزى .

(٦) التبريزى : « ببارى » .

أعلى السحاب بأعلى هذا الجبل وأنوفة التي تتقدم منه ، وقال « الأولى » تخصيصاً لما كان من صبيحة خاصة ، وقال « بالطول والعرض » ليبين وجه التشبيه . و قوله « تباري » أي تناكي وتسامي الرياح الشامية سحبه بمطر سامي الأعلى . ويقال للسحابة إذا أحدث بالمطر في موضع : ألقت عليه أرواقها . ويقال للرجل إذا ألقى همة على الشيء نفسه : ألقى عليه أرواقه . لذلك قال تابط شراً :

* ألقيت ليلة خبت الرهط أرواق^(١) *

والفرز : قطع من السحاب متفرقة ، والواحدة قزعة . وقال الخليل : القزوع قطع من السحاب رقيقة كالظل . وعلى ما قاله يكون الإشارة من الشاعر إلى السحاب إلى وصفه وقد هراق ماءه فرق . قال الخليل : ولذلك قيل : شعر مفزع ، أي خفيف . والرفض : المرفض المتفرق ، وكان الأصل فيه الرفض ، محرك الماء ، والجيم الأراضي ، فسكن . ويجوز أن يكون وصف بالمصدر ، لأنه يقال رفضت الشيء رضا ، والمرفض رفض . والمعنى أن مزنه وهو السحاب ، تناكي الرياح الهابهة من ناحية الشام — يشير إلى الشمال — بمطر ذا صيفه من سحاب كذلك .

٦ - يُقادِرْ حَمْضَ الماء ذُو هُوَ حَمْضَهُ على إثره إن كان الماء من حمض

٧ - يُرْوَى الْمُرْوَقَ الْهَامِدَاتِ مِنَ الْبَلَى من العرج التجدي ذو باد والحمض

أصل التحمس اللبن الحامض بلا رغوة ، ثم استعمل في الحسب وغيره ، يقول : يترك خالص الماء الذي هو خالصة السحاب وصافيتها ، ويختلف في مسائل الأودية على إثره . وإنما يشير إلى ما تقطعت ورق من ماء المطر بنضد الأحجار ،

(١) عبر البيت ٤ من المفضلية الأولى . وسدره :

* غبوب منها نجاشي من بحيرة إذ *

وأصول الأشجار ، حتى صفا من شوائب الگدورة ، وقرأ في المذاق
وقراارات الأودية .

وقوله «إنْ كانَ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْضُورٍ»، لأنَّ ماءَ المطر جنسٌ واحدٌ إذَا لم يختلطُ بِغَيْرِهِ لَا يختلفُ. وقد حَرَّ القولُ فِي ذُو وَأَنَّهُ بِعَنْ الْذِي فِي لُغَةِ طَيِّبٍ^(١)، قَوْلُهُ : «ذُو بَادٍ»، أَى الْذِي بَادٍ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ، لَكِنَّهُ لَا يَغْيِرُ عَنْ بَنْيَتِهِ.

وقوله « يروي العروق الهميدات من البلي » ، يريد أنه أحيا ما أشرف على اليُس من عروق الشجر البالية خلتها وحُضنها ، وأعادها غضةً مرتوية . والحمد لله رب العالمين .

٨— وباتَ الحَيُّ الْجَوْنُ يَنْهَضُ مُقْدِمًا كَنْهَضَ الْمَدَانَ قَيْدُهُ الْمُوِعْثُ التَّقْصُ
الْحَيُّ مِنَ السَّحَابِ : الْمُشْرِفُ الْمَرَاكِ . وَالْجَوْنُ ؟ الْأَسْوَدُ هُنَا ، وَجَلَهُ
كَذَلِكَ لَا رَتَوَاهُ وَكَثْرَةُ مَا نَهَى . وَقُولُهُ « يَنْهَضُ مُقْدِمًا » انتَصَبَ مُقْدِمًا عَلَى
الْحَالِ ، يَرِيدُ أَنَّ سَيْرَ السَّحَابِ لِتَشَقَّلَهُ وَحْرَكَاتِهِ مُثْلُ سَيْرِ هَذَا الْبَعِيرِ وَحْرَكَتِهِ ؛ ثُمَّ
وَصَفَّهُ . وَالْمَدَانَ قَيْدُهُ : الَّذِي قُصِّرَ عَقَالُهُ وَضُيِّقَ عَلَيْهِ قَيْدُهُ . وَلَمْ يَرَضْ بِذَلِكَ
حَتَّى جَعَلَهُ سَارِرًا فِي الْوَعْثِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْلَّيْنَةُ الْكَثِيرَةُ التَّرَابُ وَالرَّمَلُ ؛
وَالسَّيْرُ فِيهَا يَصْطَبُ . وَيَقَالُ فِي الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ » ،
يُرَادُ شِدَّتُهُ وَصُعُوبَتُهُ . وَيَقَالُ : أَوْعَثَ ، إِذَا صَارَ فِي الْوَعْنَاءِ ، كَمَا يَقَالُ أَسْهَلَ
إِذَا صَارَ فِي السَّهْلِ . ثُمَّ لَمْ يَرَضْ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا حَتَّى جَعَلَهُ نَقْصًا ، وَهُوَ الْمَهْزُولُ
الْمُضَعِّفُ . وَيَقَالُ تَفَقَّضَتِ الْبَعِيرُ نَقْصًا ، وَالْمَنْقُوشُ نَقْصُ .

^{١١}) انظر ماسبق في ص ٥٩١.

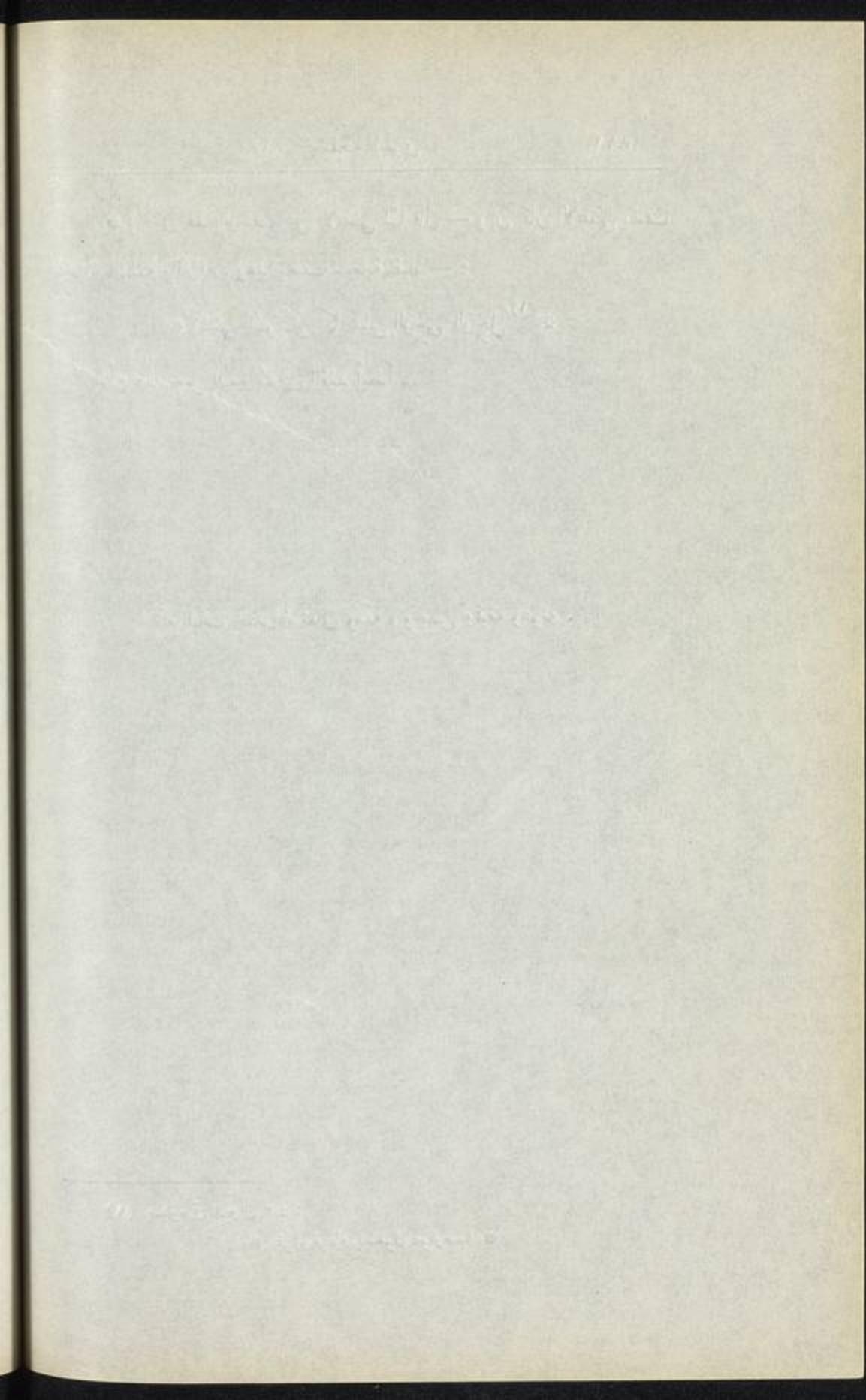
وقد زاد في هذا الوصف على الأعشى لـ^ك قال — وإن كان الأعشى يصف امرأة بالنسمة والترفة ، وهذا يصف سحابة ثقيلة — :

* تمشي الهوينَ كـما يمشي الوجهِ الـرجلُ^(١) *

لأن هذا جمل البعير مدان القيد أيضاً .

تم الباب بحمد الله تعالى ومنه ، وحسن توفيقه وعونه .

(١) صدره في الديوان ٤٢ :
* غراء فرعاء مصقول عرارضها *



بِابُ السَّيْرِ وَالنَّعَاسِ

جامعة

باب السَّيْرُ وَالنَّعَاسِ

٨١٩

وقال حَطِيمٌ^(١) :

- ١ - وقال وقد مالت به نَشْوَةُ الْكَرَى نُعَامًا وَمَنْ يَعْلَقُ سُرَى اللَّيلَ يَكْسِلِ
- ٢ - أَنْجَحْ نُعْطِي أَنْصَاءَ النَّعَاسِ دَوَاءَهَا قَلِيلًا وَرَفَةً عَنْ فَلَائِنَصَ ذُبْلِ
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ إِلَّا نَاخَةً بَعْدَمَا حَدَّ اللَّيلَ عُرْيَانُ الطَّرِيقَةِ مُنْجَلِي مفعول قال أَوَّلُ الْبَيْتِ الثَّانِي ، وَهُوَ « أَنْجَحْ نُعْطِي ». وَقَوْلُهُ : « وَقَدْ مَالَتْ بَهْ نَشْوَةُ الْكَرَى » ، الْوَاوُ وَالْخَالُ . وَالنَّشْوَةُ : الشَّكْرُ . وَالْكَرَى : النَّوْمُ . وَأَنْتَصَبُ « نُعَامًا » عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرُ مَوْضِعِ الْخَالِ .

وَقَوْلُهُ « وَمَنْ يَعْلَقُ سُرَى اللَّيلَ يَكْسِلِ » اعْتَرَاضٌ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ . وَيَعْلَقُ فِي مَعْنَى يَتَعَلَّقُ . وَالثَّرَى : سَيْرُ اللَّيلِ خَاصَّةً ، وَأَنْصَافُهُ إِلَى اللَّيلِ فَقَالَ سُرَى اللَّيلُ ، تَأْكِيدًا . وَمَعْنَى الْبَيْتِ : وَقَالَ رَفِيقٌ وَقَدْ اِنْتَشَى مِنَ الْكَرَى وَصَارَ يَتَمَيَّلُ لَا يَسْتَقِيمُ وَهُوَ نَاعِسٌ ، وَمِنْ يُمَارِسِ السَّيْرِ وَيُهَاجِرُ النَّوْمَ يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ الْكَسْلُ : أَنْجَحْ رَاحْلَتِكَ نُدُواً مَلَطِيَا الَّتِي أَنْصَاهَا النَّعَاسُ وَهَزَّهَا الْجَهَدُ ، دَوَاءَهَا مِنَ الرَّاحَةِ وَالنَّوْمِ ، وَسَكَنَ مِنْ قَلَائِنَصَ مَهَازِيلُ ، وَوَسْعٌ مَا ضَيَّقَتْ عَلَيْهَا مِنْ أَوْقَاتِهَا . وَالْقَلُوصُ فِي الْإِبَلِ بِمَزْلَةِ الْجَارِيَةِ فِي النَّاسِ . وَالذَّبَلُ : جَمْ ذَابِلُ . وَالْتَّرِيفُ : التَّوْسِيمُ وَالْتَّنَفِيسُ . وَيَقَالُ : رَفَهَتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا تَرَكَتَ الْحَمْلَ عَلَيْهِ ، وَعَيْشُ رَافِهٍ وَرَفِيهٍ : فِيهِ رَفَاهَةٌ وَخِصْبٌ . وَأَنْتَصَبْ قَلِيلًا عَلَى الظَّرْفِ ، وَيَجُوزُ

(١) كذا في النسختين بالباء المهملة . وعند التبريزى : « الحطيم » بالباء المجمعة .

أن يكون صفةً لمصدر مذوف، كأنه قال نفطها دواعها إعطاء قليلاً، أو وقتاً قليلاً.
والأنضاء: جمع النَّضْوُ، وهو المهزول.

وقوله « فقلت له كيف الإناثة » ، يريد كيف الوصول إلى النزول وقد أصبحنا واسق الليل صُبْحٌ واضحٌ الطريقة ، متكشف الشريعة ، يجلّ الظلام فيه ويفرق . يريد أن الرأي وقد انصرم الليل أن تبلغ إلى الماء الذي نقصده ثم ننزل .

٨٢٠

آخر :

١— وِفِتْيَانٍ بَنَيْتُ لَهُمْ رَدَافٍ عَلَى أَسْيَا فِنَا وَقَلَ الْقِسْيَ
٢— فَظَلَّوْا لَا يَذِنُونَ بِهِ وَظَلَّتْ مَطَايِّبُهُمْ ضَرَّارِبَ الْلَّهِيَّ
٣— فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ الظَّلَلِ هَنَّا وَهَنَّا نِصْفُهُ قَسْمَ السَّوِّيَّ
يقول : رب فتيان أثر فيهم الحر ، ومالوا إلى النزول ، فبنيت لهم ما أظلمهم
على الأسياف والقسي ، وقد غشيت برداً فظلوا من نهارهم ملتحين إليه
ولاذين من الحر به ، وبقيت مطاييم لنافير أواره فيها ، وإحرافها يتقدّم
الماجرة عليها ، تضرّب بلعيها على الأرض ، فلما زال قائم الظهرة ، وصار
الظل نصفين لاشطط في اقسامه ، ولا اعوجاج في سويه . وجواب لما مُنتَظَر .
وقوله « هَنَّا » انتصب على الظرف ، وقد وقع موقع خبر صار .

وسمعت شيخنا أبا علي الفارسي رحمه الله يقول : ليس هنّا من لفظ هنّا في
شيء ، وزنه فقلل مثل جعفر ، فهو رباعي ، وهنّا ثلاثي . كان أصله هنّ ،
فأبدلوا من إحدى نوناته الألف هرباً من التضييف^(١) .

(١) نظيره لإبدال النون ياء في قوله « النظني » و « القسي » في « النفندن » و « التفصس » .

وقوله « قَسْمَ السُّوئِيَّ » انتصب على المصدر ، والمراد وقد قسمَ قسمَ الإنفاق . ودلل على الفعل قوله « نِصْفُ الظَّلَّ هَنَا » .

والسوئيَّ أكثُر ما يجيء في آخره هذه التأنيث : السُّوئيَّة ، قال الشاعر :

* أَلَا إِنَّ السُّوئيَّةَ أَنْ تُضَامِنُوا^(١) *

ويجوز أن يزيد بالسوئيَّة المسوئيَّ ، كما جاء في الخبر : « لَا تَحْلِمُ الصَّدَقَةَ لِفَنِيَّ ، وَلَا لِذَى مِرَّةٍ سَوَىَيَّ » .

٤ - دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ بَلَبَيْتِيَّ أَشَمَ شَمْرَدَلِيَّ

٥ - فَقَامَ يَصْارِعُ الْبَزَدَنِ لَدَنَا يَقُوتُ الْمِينَ مِنْ نَوْمٍ شَهِيَّ

٦ - فَقَامُوا يَرْحَلُونَ مَنَفَهَاتِ كَانَ عَيْوَهَا نُزُخُ الرَّكَنِ

قوله « دعوت » جواب لما من قوله « فلما صار نصفُ الظلّ » ، وهو العامل فيه ، لكونه علماً للظرف . وقوله « أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ » يزيد أجابني ، لأنَّه هو الداعي له . وقوله « بَلَبَيْتِيَّ » أراد أجاب بالتأنيث ، أضاف لَجِي إلى ضمير الجيب ، وحكي ما لفظ به . وَلَبَيْكِ ، من قوطي : أَلَبَّ بِالْكَانِ ، إذا أقام به ، وهذه اللحظة مشتقة ، والتثنية فيها إذدان بأنَّ المراد إلبابُ بعد إلباب ، لأنَّه قد تفيد التكثير ، فكأنَّ المراد : دوامُ على طاعتكم^(٢) ، وإقامةُ عليها مرَّةً بعد أخرى . قال سيبويه : انتصاربه على المصدر كانتصار بسبحان الله ، ولا ينصرف كلا ينصرف بسبحان . وقال يونس : إنَّه واحدٌ غيرُ متنَّ ، والياءُ فيه كالياء في عليك ولديك ، وأنشد الخليل وسيبويه عن العرب ، قول القائل^(٣) :

(١) للبراء بن عازب الفي ، كما في المسان (سوا) . وصدره :

* أَنَّا لَنِي السُّوئيَّةَ وَسَطْ زَيْدَ *

(٢) في النسختين : « ملعتك » ، تحرير .

(٣) غير معروف . والبيت من أبيات سيبويه الخمين التي لم يعرف لها قائل . انظر سيبويه (١٧٦) والمزراة (١ : ٢٦٨ - ٢٦٩) .

* فَلَبِّيْ فَلَبِّيْ يَدَى مِسْوَرٍ^(١)

وموضع الحجة أنه لو كان كذلك وعلى لسان يحيى بالألف إذا أضيف إلى الظاهر ، كما تقول لدى زيدٍ وعلى عمرو ، والشاعر قال : أبي يدى .
وقوله «أشم» في موضع الجر على أن يكون بدلاً من الفمimir المتصل بلبنية .
وأصل الشم الطول في الأنف ، لكنه جعل لفظة أشم كنهاية عن الكرم .
والشمردل : الطويل . وزاد ياء النسبة في آخره توكيداً للوصفيّة ، فهو كقول رؤبة :
أطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسِرِيُّ وَالدَّهْرُ بِالإِنْسَانِ دَوَارِيُّ
يريد قنسراً ودواراً ، فزاد الياء مثل ذلك .

ومراد الشاعر : لما انقسمَ الظلُّ هذا الانقسام ، وخفَّ احتجامُ الوقت
واشتدَّ أمرُ الحرِّ على مُواصِيلِ السَّيرِ والشَّرَى ، دعوتُ فتى أباً بي بلبيك ،
كريمٌ مديدة القامة ، تامٌ الخلقَة ، فقام ولما لحقَه من التَّعبِ والتكلَّلِ وتركَ
النَّومَ يَتَابِلُ ، فكانَه يصارعُ بُرْدَيْه . وهو لَيْنَ الأعطافِ ، يهتزُّ اهتزازَ الرِّيحِ
اللَّذِنْ ، وهو ينفِّ عن عينيه نوماً لذِيَّا تمسَّكَ [منها]^(٢) ، فهو لها قوتُ وقوامٌ
[وينقضها منه شيئاً بعد شيء] . وإنما قال ذلك لأنَّه لم يكن استوفى من الراحة
والنوم ما يكتفى ويتساكم له^(٢) [إذ كان هيجَّه وبعثه للارتفاع قبل ذلك] .
وقوله « وقاموا^(٣) يَرْحَلُون » ي يريد : قام هو وأصحابه يرحلون رواحلَ لمْ قد
أسقطها واستنفَدَ قُواها السَّيرِ المتصلُ الحديثُ ، فهي غائِرُ العيونِ ، ساقطةٌ
القوَى ، قد دخلت مقلَّها في أقفالها ، فكانَ عيونها آبارٌ تُزَحَّتْ مياهها .
ويقال : نَفَهَتْ نَفْسُهُ وَنَفَهَتْهَا أَنَا . والتَّزْحُجُ : جمع تَزْحِيجٍ .

(١) صدره : * دعوت لما نابني مسوار *

(٢) التكملة من ل .

(٣) كذلك في النسختين . وهو في المتن « قاما » بالفاء .

٨٢١

آخر^(١) :

١ - ولقد هدَيْتُ إِلَى كُنْبَ فِي دِيمُومَةٍ فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْصُ بِالْخَمْسِ
 ٢ - مُسْتَعِجِلِينَ إِلَى رَكْيٍ آجِنَّ هَيَّاتَ عَهْدِ الْمَاءِ بِالْإِنْسِ
 يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَعْسُفُ الْبَلَادَ ، وَيَرْكَبُهَا بِأَصْحَابِهِ ، وَهُوَ هَادِيهِمْ ، وَأَنَّهُ وَرَادُ الْمَاءِ
 الَّتِي افْتَطَعَ النَّاسُ عَنْهَا فَلَا يَرِدُهَا إِلَّا السَّبَاعُ وَالظَّيْرُ . وَلَا خَلَافٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ الْقَطَا
 أَهْدَى الظَّيْرُ ، وَأَنَّ الذَّئْبَ أَهْدَى السَّبَاعُ ، وَمَا السَّابِقُونَ إِلَى الْمَاءِ ؟ لَذَلِكَ وَصَفَهُمَا
 الشُّعَرَاءُ وَضَرَبُوا الْأَمْثَالَ بِهِمَا . وَالْكُنْبُ : رُكْبَانُ الْأَبْلِ . وَالْدِيمُومَةُ : الْمَفَازَةُ ،
 وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ دَمَهُ ، أَيْ أَهْلُكَهُ ، وَهُوَ بَجْرٌ مَهْلَكَةٌ وَمَفَازَةٌ ، وَالْيَاهُ
 فِي زَانَةٍ . وَقَوْلُهُ « يَعْصُ بِالْخَمْسِ » ، يَقَالُ عَصَّ كَذَا ، وَعَصَّ عَلَى كَذَا ، وَعَصَّ
 بِكَذَا ، قَالَ :

* فَعَصَّ بِالْيَاهِ الْيَاهِ نَدَامَةً *

وقال غيره :

* عَصَّ عَلَى شَبِيدَعِ الْأَرْبِبِ^(٢) *

وَفِي الْقُرْآنِ : « عَصُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَاءِلَ مِنَ الْفَيْظِ ». وَإِنَّمَا جَعَلَ الدَّلِيلَ
 يَفْعَلُ ذَلِكَ تَخْوِيفَ الْمَلَائِكَةِ وَالضَّلَالَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ . وَيُرِيدُ بِالْخَمْسِ ،
 الْأَصْبَاحَ ، وَهِيَ مُؤْتَثَةٌ ، لَذَلِكَ قِيلُ : السَّبَابَةُ ، وَالدَّعَاءُ ، وَالوُسْطَى .

وَقَوْلُهُ « مُسْتَعِجِلِينَ إِلَى رَكْيٍ آجِنَّ » ، أَرَادَ : مُبَادِرِينَ إِلَى بَنْرٍ مُتَغَيِّرَةٍ

(١) التبريزى : « وقال رجل من بنى بكر » .

(٢) الشبدع بكسر الشين وكسر الدال أو فتحها : السان . وبعده في (الداخل) نلام ثلب : * نظر لا يلعن ولا يعوب *

لـمـاء ، فـلـمـا وـرـدـوـهـا بـعـيـدةـةـ الـعـهـدـ بـالـإـنـسـ ، لـأـنـ المـفـازـةـ الـتـى يـقـصـدـهـا بـالـوـصـفـ كـانـتـ
غـيـرـ مـسـلـوكـةـ لـهـ إـلـاـ فـالـنـادـرـ ، وـإـنـما يـرـدـ لـمـاءـ بـهـ الطـيـرـ وـالـوـحـشـ . وـارـتفـعـ «ـعـهـدـ
لـمـاءـ» بـقـولـهـ هـيـهـاتـ ، وـهـوـ اـسـمـ لـبـعـدـ . وـالـمـرـادـ رـكـيـ مـقـيـرـ بـعـدـ عـهـدـ مـاهـيـ بـالـإـنـسـ .
وـقـدـ رـوـىـ عـهـدـ لـمـاءـ بـالـأـمـسـ» وـيـكـونـ عـلـىـ هـذـاـ عـهـدـ لـمـاءـ مـرـفـعـاـ بـالـأـبـداـءـ ، وـبـالـأـمـسـ
خـبـرـهـ . وـأـتـىـ بـلـفـظـةـ «ـهـيـهـاتـ» عـلـىـ طـرـيـقـ الـاسـتـبـعـادـ ، كـانـهـ قـالـ : إـلـىـ رـكـيـ
آـجـيـ بـعـدـ الـمـطـلـوبـ وـالـمـبـقـيـ . ثـمـ قـالـ «ـعـهـدـ لـمـاءـ بـالـأـمـسـ» ، أـىـ كـانـ لـمـاءـ فـيـ
وقـتـ مـتـقـادـمـ . وـالـرـوـاـيـةـ الـأـوـلـىـ أـصـحـ وـأـجـودـ وـأـحـسـنـ . وـفـيـ طـرـيـقـهـ قـوـلـ الشـمـاشـ :

وـمـاءـ قـدـ وـرـدـتـ لـوـضـلـ أـرـوـىـ عـلـيـهـ الطـيـرـ كـالـوـرـقـ الـلـحـيـنـ
ذـعـرـتـ بـهـ الـقـطـاـ وـنـفـيـتـ عـنـهـ مـقـامـ الذـئـبـ كـالـرـجـلـ الـلـعـيـنـ

وقـالـ ذـوـ الرـثـةـ :

كـانـ الدـبـاـ مـاءـ الفـضـافـيـهـ يـبـصـقـ	وـمـاءـ بـعـيـدـ بـالـنـاسـ آـجـيـ
عـلـىـ قـيـمـةـ الرـأـسـ اـبـنـ مـاهـ مـحـلـقـ	وـرـدـتـ اـعـسـافـاـ وـالـثـرـيـاـ كـانـهـاـ
نـقـبـاـ بـجـنـفـ جـلـلـاـتـ عـنـسـ	٣ـ مـسـتـمـجـلـينـ فـشـتـوـ وـمـعـالـجـ
بـفـوـادـهـ عـرـضـ مـنـ الـمـسـ	٣ـ وـمـهـوـمـ رـكـبـ الشـمـالـ كـانـهـاـ

أـعـادـ لـفـظـ «ـمـسـتـمـجـلـينـ» تـأـكـيدـاـ ، وـالـأـوـلـ مـنـهـمـ حـالـ لـلـرـكـبـ . وـقـولـهـ
«ـفـشـتـوـ» مـبـتـداـ وـخـبـرـهـ مـضـمـرـ . كـانـهـ قـالـ عـلـىـ الـاـسـتـئـنـافـ : فـنـهـمـ مـشـتـوـ وـمـنـهـ
مـعـالـجـ نـقـبـاـ ، وـمـنـهـ مـهـوـمـ . وـذـكـرـهـ لـمـشـتـوـيـ وـغـيـرـهـ لـيـرـيـ ضـيـقـ الـوـقـتـ ، وـأـنـ
آـرـابـهـمـ لـمـ تـقـضـ فـيـهـ عـنـدـ نـزـولـهـ : مـنـ الـأـنـكـلـ وـاـصـلـاحـ عـوـاضـ السـفـرـ^(١) ، إـلـىـ
سـائـرـ مـاـ أحـاطـ بـهـ وـدـلـ عـلـيـهـ ، فـإـنـهـ أـرـجـهـمـ وـهـيـجـهـمـ لـلـأـرـتـحـالـ . وـالـنـقـبـ :
الـخـفـ . وـالـجـلـلـاـتـ : النـاقـةـ الـمـظـيـمـةـ الـجـسـمـ . وـالـنـنسـ : الـصـلـبةـ .

(١) لـ : «ـعـارـضـ السـفـرـ» . فـاعـلـهـاـ «ـعـوـاضـ» .

وقوله « وَمَوْمَعٌ » أراد : دربُ رَجُلٍ نَامَ مِنْ تَبَّاهِهِ رَكِبَ شِمَالَهُ لِغَلَبَةِ النَّوْمِ عليه ، وكأنما بقلبه عَرَضٌ من الجنون . وليراد بقوله « رَكِبَ الشَّمَالَ » أنه أخطأ في القَصْدَ . من قوله رَكِبَ شُؤْمَهُ^(١) وركب الشق الأشام ، للعادل عن سواه السبيل ، وللنهرِ والخطى . ويجوز أن يريد بقوله : « رَكِبَ الشَّمَالَ » شِمالَ نَفْسِهِ ، والراكب إذا لم يزغْ من شَرَطِهِ أن يركب من بينِ نفسهِ وشِمالَ سَرْكوبِهِ ، ومتى ركب من شِمالَ نَفْسِهِ وبينِ سَرْكوبِهِ كان مَعْكُوسَ الرَّئُوكَوبَ . ويجوز أن يريد : رَكِبَ الشَّمَالَ مَرَّةً وَبَيْنَ أُخْرَى ، فَاكْتَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهَا . وللمعنى : لا يُبَالِى عَلَى أَى جَنِيَّهِ سَقَطَ ، لِغَلَبَةِ التَّعَاسِ عَلَيْهِ .

وفي هذه الطريقة قولُ لبيد :

قَلَّا عَرَسَ حَقِّ هِجْرَةٍ^{*} بالتبشيرِ من الصبحِ الْأَوَّلِ
يَلْمُسُ الْأَحْلَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَسِيهِ كَالْيَهُودِيُّ الْمُصَلِّ
يَتَارَى فِي الدِّيْنِ قُلْتُ لَهُ وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْنِي حَىٰ هَلْ

- ١ - وَهُنَّ مُنَاحَاتٌ يَحَادِرُنَّ قَوْلَةً منَ الْقَوْمِ أَنْ شُدُّوا قُتُودَ الرَّكَابِ
 - ٢ - تَكَادُ إِذَا قَنَا يُطِيرُ قُلُوبَهَا تَسْرِبُنَا وَلَوْمَنَا بِالْعَصَابِ
- قوله « هُنَّ مُنَاحَاتٌ » ، يريد الإبل . و« يَحَادِرُنَّ » في موضع الصفة أي خاتمة محاذرة . وقوله « منَ الْقَوْمِ » اتصل بقوله . و« أَنْ شُدُّوا » في موضع للقول لقوله . وأنْ مخففة من التَّقْفِيلَةِ واسمُهُ مضمر . وليراد أنَّ الْأَمْرَ والشَّأْنَ

(١) لـ : « شُؤْمَهُ » .

شُدُوا قُتُودَ رِكابِكمْ . و « شُدُوا » بما بعده في موضع الخبر . و يريد أن مطابقهم وهي مناخة في ركائبها خافتات قول مُنادي القوم تهينوا لانفصال وشُدُوا على رواحلكم الرّحال .

ثم قال « تَكَادُ إِذَا قَنَى يُطِيرُ قَلُوبَهَا » أى قلوب الإبل ، أى إنها لما استشرست من هول السير ولما تخوّلها وأثّر في قواها من الكلال والتعب ، إذا رأينا نسر بل ونلُف عائشنا على رءوسنا ، تَكَاد تطير قلوبها ازعاجا وخوفا ، لعلها بما تُكابدُه وتعانيه .

٨٢٣

آخر :

- ١ — حُبِسَنَ فِي قُرْحَ وَفِي دَارَاتِهَا
- ٢ — سَبْعَ لَيَالِيْغَيْرِ مَمْلُوْفَاتِهَا
- ٣ — حَتَّى إِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ بَتَّاهَا
- ٤ — وَمَا تُقْضِي النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا
- ٥ — حَمَلْتُمْ أَنْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا
- ٦ — غُلْبَ الدَّفَارِي وَعَفَرْنِيَاتِهَا

قرح : موضع ^(١) . و يريد بالدارات دارات الرمل ، و دارات العرب نين وعشرون ، قد ذكرناها في موضع آخر . و انتصب « سبع ليال » على الظرف . و « غير معرفاتها » في موضع الحال ، والمراد : غير معرفات فيها ، لكنه قادر

(١) هو سوق وادي القرى ، كاف في معجم البلدان .

الظرف تقدير المفعول الصحيح ، وحذف في . والبِنَات : المَنَاع . والمُصْمَمات هي التي لا ترغو . والغُلْبُ : الغِلاظ الأعناق . والدَّفَارَى : جمع الدَّفَرَى ، وهي الحَيْدَنُ النَّانِي عن يمين التَّقْرَة وشمالها . والعَفَرَنِيَات : الصَّلْبَة السَّريعة ، والواحدة عَفَرَنَا . فيقول : حُبِست هذه الإبلُ في هذا الموضع ، وفي داراتِ رماليها ليالي سبعاً غير مُسْتَوْفِية من عَلَفِها حظوظها وكفايتها ، حتى إذا أصلحتُ أحوالها ، وفرَغْتُ من قضاه حاجاتِ نفسي فيها وفي غيرها ، من رفيق وصاحب ، حَلَّتْ أثقالِ صابراتها في السَّير ، وهي التي لا ترغو ولا تشكو ، وقد غلظت أعناقها ، وعادتُها أن تخفَ في السَّير وتسرع .

والبِنَات : المَنَاع . والبِنَات ، بكسر الباء : جمع البَنَة ، وهو الكساء . وانعطف « وما تُفْضِي النَّفْسُ » على بنتات ، يريد : وما تقضي النفس من مُهِمَّاتها . قوله « حَلَّتْ أثقالِي » جواب إذا ، والمُصْمَمات : الصَّابرات على السَّير الملاصِيات ، وهي لا ترغو .

وغُلْبَ الدَّفَارَى ، انتصَبَ على البذل من مصْمَماتها .

٧ - فَانْصَلَّتْ تَعْجَبُ لِأَنْصَلَاتِهَا

٨ - كَائِنًا أَعْنَاقُ سَامِيَاتِهَا

٩ - يَئِنَّ قَرَوْرَى وَمَرَوْرَيَاتِهَا

١٠ - قِسْيٌ نَبْعِرُدُ مِنْ سِيَاتِهَا

١١ - كَيْفَ تَرَى مَرَ طَلَاحِيَاتِهَا

١٢ - وَالْحَمَضِيَاتُ عَلَى عِلَّاتِهَا^(١)

(١) الحمضيات تقال بفتح الياء كا هنا ، وتقال أيضاً ياسكانها كا في اللسان (ج ٩ ص ٤٠٩) .

١٣ - يَبْتَنِيْنَ يَنْقُلُنَ بِأَجْهِزَاتِهَا

١٤ - وَالْحَادِيُّ الْلَّاغِبُ مِنْ حُدَادِهَا

قوله « فانصلقت » أى مضت جادةً حتى تعجب لمضيئها ، وكان أعناق اللائي تسمو بأعينها ، وترفع رؤسها ، وتند في المسير أضباعها ، بين هذه الموضع قرورى وما حولها ، من الأرضين التي لا نبات فيها ، في طولها وتجزدها — قصى نبعية ردّ ما عطف من أطرافها .

ثم قال : « كيف ترى مر طلاحياتها » على طريق التهجد منها ، والإعجاب بها . وطلاح بكسر الحاء : جمع طلحة ، ويقال إبل طلاحية ، إذا ألفت الطلاح وأكلته ، وقياسه إذا كسرت الطاء طلاحية ، لأن الجم يرد إلى واحد ، وهو صفة في النسب . قال الفراء في طلاحي إذا نسب إلى الطلاح : هو منزلة أذانى و [رؤاسى] ، وإنما هذه النسبة تكون للأعضاء ، فشببه طلاحي به إذ كان ملازما له ، فصار كأنه منه . وقال غيره : قيل طلاحي كما قيل نباتي ، وهو منسوب إلى النبت ، وكيفما كان فإنه لم يجيء على القياس الأكثري ، وما هو الأصل . وقال السكاني : إذا اشتكى الإبل بطونها عن أكل الأراث قيل : إبل أراكى ، وإن كان من الطلاح قيل طلاحي بفتح الحاء مقصورة .

وقوله « والخمسيات » ، أراد ومر الخمسيات على علاتها ، أى على ما يعترض لها من الأسباب الباعنة والمانعة ، والأحوال المهيجة والمبطئة . وحرث الميم من الخمسيات لأن هذا مما غير في النسب ^(٢) . وقال أبو العباس المبرد : يقال حمض وحمض ، وإذا صح هذا فقد جاء على وجهه .

وقوله « يَبْتَنِيْنَ يَنْقُلُنَ بِأَجْهِزَاتِهَا » أى ينقلن أجهزاتها ، فزاد الباء تأكيداً ،

(١) التكملة من ل . (٢) انظر ما سبق في حواشى الصفحة السابقة .

وهو بجمع الجم ، يقال جهاز وأجهزة وأجهزات ، وهي الأمة .
وقوله « والحادي اللاغب » عَطَفُ الْحَادِي عَلَى مَوْضِعٍ « بأجهزتها » ،
أى وينقلن الحادي وللنفعي لدوام حُدَائِه . ويرُوى « بالغضويات » ، وهي
التي ترْمِعُ الغضا . قال :

فَمَا وَجَدَ مِلْيَأَ الْوَوَى غَضَوِيَّةً بِلَوْذِ الشَّرَى فِي غُلَةٍ وَهُبَامٍ

٨٢٤

وقال حكيم بن قبيصة^(١) :

١— أَغْمَرْ أَبِي بِشِيرٍ لَقَدْ خَانَهُ بِشَرٌ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبِ فَقْرٍ
٢— فَاجْنَنَهُ الْفِرَدَوْسِ هَاجَرَتْ تَبْقَيْنِي وَلَكِنْ دَعَاهُ الْخَبْزُ أَحَسِبُ وَالثَّمَرُ
ذَكَرَ الْمَدَافِنِ (فِي كِتَابِ الْعَقَفَةِ^(٢)) ، أَنَّ هَذَا الشِّعْرُ لِحَكِيمِ بْنِ ضِرَارِ الصَّبَّى ،
فَاللهُ لَا يَنْهَا وَكَانَ عَزَّا وَرَزَّاكَ أَبَاهُ . وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ قَبِيْصَةَ ، وَأَنَّ ابْنَهُ
كَانَ فَارِقَهُ مَهَاجِرًا الْبَدْوَ إِلَى الْأَمْصَارِ . يَقُولُ : وَبَقاءُ أَبِي بِشِيرٍ — يَعْنِي نَفْسِهِ —
لَقَدْ خَانَهُ بِشَرٌ ، يَعْنِي ابْنَهُ ، فِي وَقْتٍ كَانَ يَشْتَدُّ فَقْرُهُ إِلَيْهِ . يَشِيرُ إِلَى أَوَانِ كَبِيرَتِهِ
وَضَعْفِهِ ، وَتَعْلِيقِهِ الرَّجَاءُ بِالانتِفَاعِ بِهِ وَتَحْمِيلِهِ أَعْبَاءَ الْمُؤْنَ عنْهُ فِي ظَفَنَهُ وَإِقامَتِهِ .
فَقُولُهُ « عَلَى سَاعَةٍ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَتَعْلِقٌ عَلَى بَنْعَلِ مَضْمَرٍ ، كَانَهُ قَالَ :
مُشْرِفًا عَلَى وَقْتِ هَكُذا . وَقُولُهُ « إِلَى صَاحِبٍ » فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ عَلَى الصَّفَةِ
لِلتَّقْدِيمَةِ ، لَأَنَّ الْمَرَادَ : فِيهَا فَقْرٌ إِلَى صَاحِبٍ ، وَصِفَةَ النَّكْرَةِ إِذَا قَدِمَتْ عَلَيْهِ
صَارَتْ حَالًا . عَلَى هَذَا قُولُهُ^(٣) :

* أَمْيَةَ مُوحِشًا طَلَالُ^(٤) *

(١) التبريزى : « وقال حكيم بن قبيصة بن ضرار لابنه بشير وقد هاجر ».

(٢) جع عاف ، وهو الذي يعنى والديه .

(٣) هو كثیر عزة ، كما سبق في حواشى ١٦٦٤ .

(٤) بجزه : * كان رسومها الحال *

وقوله «فاجْنَةَ الْفِرْدُوسُ» جنةً انتصَبَ على أنه مفعول تبني، وتبني في موضع الحال ، والتقدير : ما هاجرَتَ مبنياً جنةَ الفِرْدُوسَ . ووجه هذا الكلام نحو الابن معيّراً . يريد أنَّ الذي دعاكَ إلى المِحْرَة^(١) تَهْمَةً بَطِنَكَ ، ورَغْبَتُكَ في أطعمةِ الْخَلْصَرَ ، لا الدِّينُ وطلَبُ الْآخِرَةِ ، إذْ كان ذلك يَفْرِضُ عليكَ طاعةَ أبويكَ ، وطلبَ رضاها . قوله «أَحَسِبَ» قد حُذفَ فيه مفعولاً ، فهو كقول الآخر^(٢) :

* تَرَى جَهَنَّمَ عَارًا عَلَى وَتَخْسِبِ^(٣) *

وفي الكلام مع التَّعْبِيرِ تَقْرِيبٌ وَتَهْكِمٌ وَسُخْرِيٌّ .

٣ - أَقْرُصُ تُصْلِي ظَهَرَةً نَبَطِيَّةً بِتَفْوِرِهَا حَتَّى يَطْبِرَ لَهُ قِشْرُ
٤ - أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمِّ لِقَاحٍ كثِيرَةً مُمْعَظَّةً فِيهَا الْجِلْمَلَةُ وَالْبَكْرُ
هذا الاستفهامُ أتى به على طريق التَّبَكْيَةِ ، ولِيُرِيهِ انطلاقاً فيها اختياره من الْخَلْصَرَ على الْبَدْوِ ، ومن تَرْكِ الْدِينِ والمُصِيَانِ له أشدُّ ما كان حاجةً إليه .
فقال : أَقْرُصُ تُنْضِعُهُ فِي التَّفْوِرِ اسْرَأْهُ خَبَازَةً نَبَطِيَّةً حَتَّى يَصِيرَ لَهُ قُرَافَةً تَقْشِرُ
عَنْهُ ، أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمِّ نُوقَ حَوَالِيْ كثِيرَةً قَدْ عُطِفَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ، وَفِيهَا الْجَلَلَةُ
الْكَبِيرَةُ وَالْأَفْتَاهُ الْقَوِيَّةُ . يريد أنَّ فعلَهِ فَلِمَنْ لَا يَفْرُقُ بينَ هاتينِ الْخَلْصَلَتَيْنِ ،
وَلَا يَمِيزُ الرَّجْحَانَ فِي أَيِّ جَانِبِهِما يَكُونُ فِيختارِهِ . ويقال : صَانِيَتُ الشَّوَاءَ ،
إِذَا شَوَيْتَهُ . وَأَصْلِيَتُهُ وَصَلَيَتُهُ ، إِذَا أَقْتَيْتَهُ فِي النَّارِ . ويقال أيضاً صَلَى عَصَاهُ ،
إِذَا أَدَارَهَا عَلَى النَّارِ ، فَهُوَ مِثْلُ أَكْرَمَتْهُ وَكَرَمَتْهُ ، وَأَفْرَحَتْهُ وَفَرَّحَتْهُ . وفي القرآن :
﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الجَحِيمَ﴾ . ويقال : تَصْلِيَتُ حَرَّ النَّارِ وَاصْطَلَيْتُهُ .

(١) لـ : «المهاجرة» .

(٢) هو السكريت بن زيد الأسدي . الماشيات ٣٨ .

(٣) صدره : * بَأْيَ كِتَابٍ أُمِّ بَأْيَةَ سَنَةَ *

٥ — كَانَ أَدَّاوِيَ بِالْمَدِينَةِ عُلِقْتُ مِلَاءَ بِأَحْقِبِهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ^(١)
 ٦ — كَانَ قُرَى نَمْلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا يُلْبِدُهَا فِي لَيْلٍ سَارِيَةٌ قَطْرٌ
 اسْتَمْرَرَ فِي وَصْفِ الْلَّقَاحِ، لَأَنَّ تَفْخِيمَ أَمْرَهَا يُزِيدُ فِي يَمَانِ الْخُلْطَةِ فِيمَا اخْتَارَهُ.
 وَشَبَّهَ ضُرُوعَهَا بِزَادِ مَلُوْهٖ . وَالْأَحْقِيُّ : جَمْعُ حَقْوٍ، وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَعْقَدُ الْإِذَارَ
 مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَمِنْ غَيْرِهِ مَا يُحْلِبُ مَوَاضِعَ الْفَسْرُوعِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا بِالْغَدُورَاتِ
 وَقَدْ حَفَلَتْ مِنَ الْلَّيْلِ، كَانَتْ عُلِقْتُ بِمَوَاضِعِ ضُرُوعَهَا أَدَّاوِيَ مَلُوْهٖ مَاهٌ .
 وَاتَّصَبَ « مِلَاءٌ » عَلَى الْحَالِ .

وَقَوْلُهُ « كَانَ قُرَى نَمْلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا » يَشْهُدُ قَوْلُ الْآخِرِ :

إِلَى سَرَّاءِ مِثْلِ بَيْتِ النَّمْلِ غَنِيَّةٌ مِنْ وَبَرٍ وَخَلِيلٍ
 وَالسَّرَّوَاتِ : الْأَعْلَى . وَقَرَيْةُ النَّمْلِ رَبِّمَا تَرَى كَأَعْظَمِ جُمُوْهَةَ، وَلَذِكْرُ
 شَبَّهَ ارْتِفَاعَ أَسْنَمِهَا وَكَثْرَةِ الْلَّعْمِ وَالشَّحْمِ عَلَيْهَا . وَمَعْنَى يُلْبِدُهَا يَصْلِبُهَا .
 وَالسَّارِيَةُ : السَّحَابَةُ تَسْرِي لَيْلًا .

٨٢٥

وَقَالَ وَاقِدُ بْنُ الْفَطَرِيفُ^(٢)

وَكَانَ مَرِيضًا فَحُمِيَّ الْمَاءُ وَاللَّبَنَ :

١ — يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيَّاً فَإِنَّهُ وَإِنْ كُنْتُ حَرَّاً نَّا عَلَيْكَ وَخِيمُ
 ٢ — لَئِنْ لَبَنُ الْمَفْرَى بِمَاءِ مُوبِنِيلِ بَغَانِيَ دَاهَ إِنَّى لَسَقِيمُ
 النَّسِيِّ : الرَّئِيْسُ . وَالْحَرَّانُ : الشَّدِيدُ الْمَعْطُشُ . وَعَلَيْكَ مِنْ صَفَةٍ وَخِيمُ ،

(١) هَذَا الْبَيْتُ فِي لِ مَتَّخِرٍ عَنْ نَالِيَهُ .

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : « وَاقِدُ بْنُ الْفَطَرِيفُ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ مَاهِي » . وَنَسَبَ فِي مَعْجمِ
 الْبَلَادِ (٨ : ٢٠٣) إِلَى وَاقِدِ بْنِ الْفَطَرِيفِ ، أَوْ زِيَادَةَ بْنِ بَعْدَلِ الْفَطَرِيفِ الْمَطَائِيِّ .

وقد قدّمه فانتصب على الحال . ومويسيل : تصغير مأسٍ الذي ذكره اسرؤالقيس في قوله :

* وجارتْها أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسِلٍ^(١)

فيما أظن . يريد : قال الناسُ وهم يخمونني الماء واللبن : لا تشربُهما وإن اشتدَّ حُمَّى كِيدِك ، وغليلُ جوفِك ، فإنه يتغلَّ عليك ، ويزيدي في ألمِك^(٢) من العارضِ لك . فقلتُ مجيئاً لهم : إن كان اللَّبنُ ممزوجاً بماء هذه العين يُورِثُني خبالاً ، ويُكبسُني إتّخاماً ، وهو غذائي ومساكُ قوَّتي منذَ كفت ، إنَّى لِتنتاهي الشتمُ والله . فأطلق لفظة سقيم ، والمراد المبالغة ، وفعيل من أبنيتها . ومثل هذا مما رُمى به هذا المرمى قولُ الآخر^(٣) ، وقد مرَّ في باب النسيب : آئنْ كانْ يُهْدَى بِرَزْدُ أَنْيابِهَا العُلَى لِأَفْقَرَ مِنِّي إنَّى لِفَقِيرُ فهذا يزاذه ذاتك ، وهو على منهاجه . ومعنى « بَنَانِ دَاه » كسبني وأنزلني . وقوله « بماء مويسيل » ، الباء أفادَ الجمع والاختلاط . ويقولون : خذْ كذا بكلذ^(٤) ، والمفهُوم مجموعاً إليه وملحوظاً به .

٨٢٦

وقال حندج بن حندج^(٥) :

- ١ — فِي لَيْلٍ صُولَّ تَنَاهَى الْعَرْضُ وَالْطَّوْلُ كَانَاهُ لِيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ^(٦)
- ٢ — لَا فَارِقُ الصُّبْحِ كَفَّإِنْ طَفِرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةً مِنْهُ وَتَخَجِّلُ

(١) صدره : * كَدَأْكَ منْ أُمِّ الْحَوَرِثِ قبلها *

(٢) ل : « ثَالِمَك » .

(٣) هو عبد الله بن الدمينة ، كما سبق في حواشى ١٣٠٥ .

(٤) في النسختين : « كذا وبكلذ » ، صوابه عند البريزى .

(٥) البريزى : « حندج بن حندج الري . الحندج : السكليب أصغر من النقا » .

(٦) الآيات أشدتها ياقوت في رسم (صول) .

٣ - لـا هـر طـال فـصـول تـمـلـلـه كـانـه حـيـة بـالـسـوـطـ مـقـتـلـوـ
 جـعـلـ اللـيـلـ كـالـجـسـمـاتـ حـتـىـ صـارـ ذـا طـوـلـ وـعـرـضـ عـنـهـ . وـقـالـ : « تـنـاهـيـ
 العـرـضـ وـالـطـوـلـ » لـأـنـهـ قـدـ عـلـمـ أـنـهـمـاـ لـلـيـلـ ، كـماـ أـنـكـ تـقـولـ : زـيـدـ حـسـنـ الـوجـهـ
 لـأـنـهـ عـلـمـ أـنـهـ لـمـ يـرـدـ إـلـاـ وـجـهـ . وـالـعـنـيـ أـنـ فـلـيـلـ هـذـاـ الـسـكـانـ بـلـغـ الـطـوـلـ وـالـعـرـضـ
 نـهـاـيـهـمـاـ وـغـايـهـمـاـ ، حـتـىـ وـقـفـاـ لـاـ مـسـتـزـادـ فـيـهـمـاـ ، فـكـانـمـاـ لـيـلـ صـولـ^(١) مـوـصـولـ
 بـخـيـسـهـ كـلـهـ ، فـلـيـسـ يـنـقـطـعـ وـلـاـ يـنـكـشـفـ .
 وـقـدـ قـالـ أـبـوـ تـامـ الطـائـيـ مـسـطـيـلـاـ لـيـومـ :

* بـيـوـمـ كـطـوـلـ الدـهـرـ فـعـرـضـ مـثـلـهـ^(٢) *

وـمـنـ كـلـامـ النـاسـ : عـشـنـاـ زـمـنـاـ طـوـيـلاـ عـرـيـضـ ، وـالـدـهـرـ الطـوـيـلـ الـعـرـيـضـ .
 وـكـلـ ذـلـكـ تـشـيـهـ بـالـجـسـمـ . وـعـلـىـ ماـ فـسـرـنـاهـ يـتـعـلـقـ الـجـارـ مـنـ قـوـلـهـ : فـلـيـلـ
 صـولـ بـتـنـاهـيـ^(٣) . وـقـدـ اسـتـعـمـلـ الـعـرـضـ مـنـفـرـداـعـنـ الـطـوـلـ وـالـمـرـادـ بـهـ السـعـةـ ؛ عـلـىـ
 ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ : « فـذـوـ دـعـاءـ عـرـيـضـ » ، وـقـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ : « وـجـنـةـ عـرـضـهـاـ
 السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ » .

وـقـوـلـهـ : « لـاـ فـارـقـ الصـبـحـ كـفـيـ » ، يـمـحـوزـ أـنـ يـكـونـ دـعـاءـ ، يـرـيدـ : إـنـ
 طـفـرـتـ بـالـصـبـحـ فـلـاـ فـرـقـ اللـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ ، كـماـ يـقـالـ : لـاـ بـارـكـ اللـهـ فـيـ الـكـفـارـ ،
 وـيـحـوزـ أـنـ يـكـونـ إـخـبـارـاـ . وـالـعـقـيـدـ أـنـهـ يـتـشـبـثـ بـهـ فـلـاـ يـخـلـيـهـ لـلـزـوـالـ . وـهـذـاـ عـلـىـ
 التـشـوـقـ لـهـ وـالتـبـرـئـ بـلـيـلـهـ . وـالـلـيـلـ فـيـ الـاسـتـعـمـالـ بـيـازـاءـ النـهـارـ عـلـىـ الـإـطـلـافـ ، وـالـلـيـلـ
 بـيـازـاءـ الـيـوـمـ . وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـهـ لـمـ يـقـصـدـ إـلـىـ لـيـلـهـ وـاحـدـةـ ، وـإـنـاـ أـرـادـ : الـلـيـلـ
 فـيـ صـولـ هـكـذـاـ عـلـىـ .

وـقـوـلـهـ « إـنـ بـكـرـتـ غـرـةـ مـنـهـ وـتـحـبـيـلـ » ، يـرـيدـ تـبـاشـيـرـهـ مـمـتـزـجـهـ بـالـفـلامـ .

(١) صـولـ ، قـالـ يـاقـوتـ : مـدـيـنـةـ فـيـ بـلـادـ الـمـزـرـ فـيـ نـوـافـيـ بـابـ الـأـبـوابـ .

(٢) صـدـرـ بـيـتـ لـهـ فـيـ دـيـوـانـهـ ٢٤٤ . وـعـجزـهـ : * وـوـجـدـيـ مـنـهـذـاـ وـهـذـاـكـ أـمـاـلـ *

(٣) فـيـ الـأـصـلـ : « يـتـعـلـقـ الـجـارـ مـنـ صـولـ تـامـ » ، صـوـابـهـ مـنـ لـ .

كأنه جَرَى على عادة الناس في قوله المتشوّف للتوقّع : إن ظُفرتْ بزيدٍ أو رأيتْ وجهه فعلتْ كذا ، والراد إظهار الفاقة إليه وشدة التشوّف له ، وطول الملازمة له إذا ظُفر به . والفرة والتَّحْجِيل معرفة . وقد قيل : صُبْحُ أَفْرَحْ ، مأخوذ من الْفُرْحة ، لأنَّه يباضُ في سواد . قوله : « لساهر » ، اللام تعلق بقوله « وإنْ بَدَتْ » . ويعني بالساهر نفسه ، كما أراد بذلك الْفُرْحة والتَّحْجِيل نفس الصبح . والتأمّل : القلق والازتعاج . وإنما تقلّلَ على فراشه لأرقه واستطالته لِلليل ، ثم شَبَّ نفسيه في التواه وأضطرابه بمحنة قُتل بالسُّوطِ فطال اضطرابه لطول ذمائه .

٤— مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لَا حَتَّى مَخَالِيلُ واللَّيلُ قَدْ مُرْفَقَتْ عَنْهُ السَّرَّايلُ
 ٥— لَيْلٌ تَحِيرَ مَا يَنْحَطُ فِي جَهَةٍ كَانَهُ فَوَقَ مَنْتَنِ الْأَرْضِ مَشْكُولُ
 ٦— نُجُومُهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِزَانِلَةٍ كَانَمَا هُنَّ فِي الْجَوَّ الْقَنَادِيلُ
 قوله « متى أرى الصبح » لفظه استفهام ومعناه التَّمَنُّ والتَّطَلُّع ، واستبعاد المنتظر المترقب . ومخاليله : ما يتبيّن به دُنُوه . كأنه^(١) أظهر ما عليه النفس من صَبَرَه بالليل واستراحته للصبح . ولذلك أن تروي « واللَّيلُ » بالنَّصْب ، ويكون سروداً على الصبح وداخلاً تحت متى أرى . ولذلك أن تروي « واللَّيلُ » بالرفع ويكون الواو للحال ، ويرتفع اللَّيل بالابتداء . و « قد مُرْفَقَتْ » في موضع الخبر ، ويعني بالسرایيل الظلام .

ثُمَّ جَعَلَ اللَّيلَ لامتداده واتصال دوامه كالمتحير الواقع كواكبه عن المسير ، القائم على حدٍ لا يزول عنه [ولا يَحُول^(٢)] ، ولا يمْنَع ولا يَمْيل .

(١) هذا ما في ل . وفي الأصل : « كأنه » .

(٢) التَّكْلِة من ل .

والمشكول : المقيد . وهذا المعنى هو الذي يؤمن به أسرف القيس في قوله :
 كأنَّ الْثُرِيَا عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَمْرِ اسْكَانِهَا إِلَى صُمَّ جَنْدَلِ
 وشَبَّهَ النَّجُومَ فِي إِضَاءَتِهَا بِالْقَنَادِيلِ ، وَإِنَّمَا يَعْلُو ضُوءُ السَّكَوَاكَبِ وَيَزَّهَرُ
 عَنْ تَرَاكِمِ الظَّلَامِ وَاسْتِحْكَامِهِ . وَالرَّأْكَدُ : جَمْعُ الرَّآكِدِ . وَجَعَلَ السَّكَوَاكَبَ
 فِي الْجَوَّ لِأَنَّهُ تَوَهَّمُهَا كَالْقَنَادِيلِ الْمَعْلَقَةِ .

٧ - مَا أَفْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِي عَلَى شَحَطٍ مِّنْ دَارِهِ صُولُ
 ٨ - اللَّهُ يَطْوِي بَسَاطَ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُرَى الرَّبِيعُ مِنْهُ وَهُوَ مَأْهُولٌ
 قوله « ما أقدر الله » لفظه تعجبٌ ومعناه الطلبُ والتمىٰ . وكان الواجبُ
 أن يقول : ما أقدر الله على أن يُدْنِي ، خذف الجار ، ومثل هذا الحذف يكثر
 من أن لطولي بصلته . والشَّحَطُ : البُعد ، شَحَطٌ شَحَطًا وشَحَطُوا . قال :
 * والشَّحَطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مَنْ رَجَأَ^(١) *

لكته حرك الحاء . ويقال : منزلٌ شاحط وشحيط . وموضع « على
 شَحَطٍ » نصب على الحال .

وقوله « الله يطوي بساط الأرض بينهما » البساط : الأرض الواسعة .
 وجعل الكلام لما يقمناه ، ويطلب قربه ويتنهاه ، على أنه إخبار عن الشيءِ
 وقد وقع . وكل ذلك تحقيق لما يؤمه ويسأله . وهذا كما يجعل الدعاء على لفظ
 الخبر ، كأنه لقوة الأمل يجعل المطلوب في حكم ما قد حصل . وقوله « حَتَّى
 يُرَى الرَّبِيعُ مِنْهُ » ، يعني الرابع بالحزن ممن هو مقيم بصول .

(١) المجاج في ديوانه ٨ . وقبله :
 منازلا هيجن من تهيجا
 من آل لبلي قد عفون حججا

٨٢٧

وقال حميد الأرقط^(١) :

١ - قد أغتدى والصبح مجرئ الطرز

٢ - والليل يحدوه تباشير السحر

٣ - وفي تواليه نجوم كالشرار

٤ - بسحق الميّمة ميال العذر

الطرز : جمع الطرة ، وهي الناحية والحرف ، ومنه أطرار الوادي . وفي المثل : « أطري فائك ناعلة » ، أي اركي أطرار الطريق . والبغداديون يروونه : « أطري » بالفاء معجمة ، والمعنى اركي الظرر ، وهي حجارة محددة يصعب للشيء عليها . فيقول : أبتكر — والصبح مجرئ الأرجاء والتواхи ، والليل قد تجلّى بما يطرده مقدمات السحر وعلاماته ، وفي آخره ومدارس آثاره من الظلام نجوم تتقدّم كأنها شرار النار — بفرس^(٢) بعيد غور النشاط ، يضطرب عذره على خديه وجبهته . والميّمة : النشاط . وجعله سحقاً لانصالة ودواجه . والسحّق : البعد . ونخلة سحّق ، منه ، أي طوله . والعذر : الخصل من الشّعر . والعذر أيضاً : علامة تعقد في ناصية الفرس السابق من العين ، والواحدة

(١) شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان معاصر العجاج . وهو حميد بن مالك بن ربيى بن خاشن ، يندهى نسبة إلى زيد مناة بن تيم . وسي الأرقط لأنوار كانت بوجهه . الخزانة (٢ : ٤٥٤) . وكان أحد بناء المرب الأربعة ، وهم الخطيبة ، وحيد الأرقط ، وأبو الأسود الدؤلي ، وخالد بن صفوان . الأغاني (٢ : ٤٤) .

(٢) أي أبتكر بفرس . وقد سبق في من ١٧ من التقديم الإشارة إلى طول الجمل التي يفصل بها المرزوق بين أنتهاء الكلام .

عُذْرَةُ . وقال الخليل : الميَّعَةُ : مَيَّعَةُ الشَّبَابِ وَالْخَضْرُ^(١) أَوْلَاهَا . وروى الشَّكَرَى : « بُمُشَعَّلَ الْمَيَّعَةِ » وهو من إشعال النار والقصب^(٢) .

٥ — كَانَهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

٦ — وَقَدْ بَدَا أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْتَظَرَ

٧ — دُونَ أَثَابِيَّ مِنَ الْخَيْلِ زُمْرَةُ

٨ — صَارَ غَدَاءً يَنْفَضُّ صِبَانَ الْمَطَرَ

قوله « كَانَهُ يَوْمَ الرَّهَانِ » ، يريده : كَانَ هَذَا الْفَرَسُ يَوْمَ السَّبَاقِ وَقَدْ حَضَرَهُ النَّاسُ فَصَارَ يَوْمًا مَشْهُودًا . والْمُحْتَضَرُ : الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ . ويروى « يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُبْتَدَرِ » . والْأَثَابِيَّ : الْجَمَاعَاتُ ، وَلَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ ، وَقَوْلٌ وَاحِدٌ أَثَابِيَّةٌ ، أَفْوَلَةٌ مِنَ الثَّبَّةِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ؛ وَمِنْهُ تَبَيَّنَتُ الثَّنَاءُ ، إِذَا أَكْثَرَتَهُ . وَالْمَعْنَى : كَانَهُ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْيَوْمِ سَابِقًا أَوَّلَ طَالِعٍ يُنْتَظَرَ دُونَ جَمَاعَاتِ الْخَيْلِ [جَاءَتْ^(٣)] زُمْرَةً بَعْدَ زُمْرَةَ ، صَقْرٌ قَدْ ضَرَى بِالصَّيْدِ ، ابْتَكَرَ وَقَدْ مُطَرَّ الْلَّيلُ ، فَهُوَ يَنْفَضُّ صِفَارَ الْقَطْرِ وَكِبَارَهُ عَنْ رِيشِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْإِلَاحِ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ بَعْدَ^(٤) اِنْقَاضِهِ^(٥) .

(١) الْخَضْرُ : ارتفاعُ الْفَرَسِ فِي عَدُوِّهِ . فِي الْأَصْلِ : « وَالْخَضْرَةُ » صَوَابُهُ فِي لِ . وَفِي السَّانِ : « وَمَيَّعَةُ الْخَضْرُ وَالشَّبَابِ وَالسَّكَرِ وَالنَّهَارِ وَجَرَى الْفَرَسُ : أَوْلَهُ وَأَنْشَطَهُ » .

(٢) لِ : « وَالْقُضَبُ » .

(٣) التَّكْلِمةُ مِنْ لِ .

(٤) لِ : « بَعِيدٌ » مِمْضِيَتِ الْبَاءِ بِالْفَتْحِ .

(٥) وَصِبَانُ ، قَالَ التَّبَرِيزِيُّ : « قَالَ أَبُو الْمَلَاءِ : إِذَا رَوَى بِكْسَرِ الصَّادِ فَهُوَ جَمْ جَمْ حَائِطٌ وَحِيطَانٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصْدَرًا مِثْلَ حَرْمَانٍ . وَلَمَّا قِيلَ صِبَانٌ بِالْفَتْحِ فَالرَّادِبُهُ مَاصَابُ مِنَ الْمَطَرِ . وَلَيْسَ يَقْتَنِمُ ظَهُورَ الْيَاءِ فِيهِ لِفَوْلَمُ صَابُ يَصُوبُ ، لِأَنَّهُ لِنَظَارٍ ، مِنْهَا رِيمَانُ مِنَ الرُّوحِ ، وَعِيدَانُ لِلْنَّخْلِ الْطَّوَالِ مِنَ الْمَوْدِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَبَهَ مَا عَلِيهِ مِنَ الرِّزَادِ بِالصِّبَانِ ، وَهُوَ جَمْ صَوَابٌ » .

- ٩ - عَنْ زِفَّ مِلْحَاجٍ بَعِيدِ الْمُنْكَدِرِ
 ١٠ - أَقْنَى يَظْلَلُ طَيْرَهُ عَلَى حَذَرٍ
 ١١ - يَلْذَنَ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ
 ١٢ - مِنْ صَادِقِ الْوَقْعِ طَرَوْحٌ بِالْبَصَرِ^(١)
 ١٣ - بَعِيدٌ تَوْهِيمُ الْوِقَاعِ وَالنَّظَرِ
 ١٤ - كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي حَرْقَنِ حَجَرٍ
 ١٥ - بَيْنَ مَآقِي لَمْ تُخْرَقْ بِالْإِبْرِ

قال الدریدی : الزف صغار الریش كالزغب ، وقال قوم : لا يكون الزف إلا للنعم إلا على وجه التشبیه . وللحاج : بناء المبالغة من الحج . أى يُلْحِحُ في الصید على نفسه . ويجوز أن يكون من لحت عينه ولتححت ؟ إذا التصقت أجفانها بالرمض ، كأنه يلتصق بالصيد البصاقاً شديداً . ومن هذا قوله : هو ابن عمّي لحا ، أى لاصق النسب . وقوله « بعيد المنكدر » يقال : انکدر ، وانصلت ، وخت ، وانقض بمعنى . وهذا كما قال الآخر^(٢) :

ضَارٌ يُضَرِّي بِطَرِيَ اللَّحْمِ أَكْدَرُ كَابُلُهُودٍ يَوْمَ الرَّجْمِ
 إِذَا تَقْضَى مِنْ أَعْلَى النَّجْمِ^(٣) ضَمَ جَنَاحِيهِ اخْرَاطَ السَّهْمِ
 وَقَوْلَهُ « أَقْنَى » القنا يُسْتَحْبِثُ فِي الصُّقُورَةِ وَالشَّوَاهِينِ ، وَكَذَلِكَ طَولُ الْمُنْسَرِ ،
 وَقِصَرُ الدَّنَبِ ، وَغُوَورُ الْعَيْنَيْنِ ، وَبُعْدُ ما بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ . وَقَالَ « تَظَلُّ طَيْرَهُ
 عَلَى حَذَرٍ » ، أَرَادَ مَا عَرَفَهُ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ رَآهُ ، فَلَذِكَ أَضَافَ إِلَيْهِ . والمفه

(١) التبریزی : « من صادق الودق » .

(٢) هو رؤبة . دیوانه ١٤١ .

(٣) فی الـ دیوان : « الجم » .

يَخافُهُ فِي حَدَرَهُ ، وَيَلُوذُ مِنْهُ بِفُصُونِ الْأَشْجَارِ فِي سَهْلِهِ فِي هُنْدِهِ ، وَهُوَ صَادِقُ الْوَقْعِ ، أَى لَا يَكْذِبُ فِيهِ ، بَعِيدُ الْمُطْلَبِ وَالنَّظَرِ ، شَدِيدُ الْمَوَاقِعَةِ وَالْبَعْتَ . وَيُقَالُ طَرْفُ مِطْرَحٍ ، أَى بَعِيدُ النَّظَرَ ، وَرُمْحٌ مِطْرَحٌ ، أَى طَوِيلٌ ، وَفَحْلٌ مِطْرَحٌ : بَعِيدٌ مَوْقِعُ الْمَاءِ فِي الرَّحْمِ .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ « يَلْدُنَ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ » قَوْلُ الْآخِرِ :

رَأَى أَرْبَابًا سَنَحْتَهُ بِالْفَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ^(١) وَقَوْلُهُ « كَانَّا عَيْنَاهُ فِي حَرْفِ حَجَرٍ » ، أَى فِي جَانِبِي حَجَرٍ ، يَعْنِي رَأْسَهُ ، وَنَفْسَهُ بَيْنَ مَا قِيلَ لَمْ تُخْطُطْ ، أَى لَمْ يُصْنَطِدْ فَكَانَ فِي التَّعْلِيمِ تُخَاطَ عَيْنَاهُ . وَالْمَآقِ جَمْ مُؤْقِي مِثْلُ مُعْقِي ، وَبَعْدِ الْقَافِ يَاءُ زَائِدَةٍ ، فَهُوَ مِنَ الْفَعْلِ فُؤْلُوُ، تُقَلِّتُ إِلَى فُقلٍ^(٢) . وَفِي هَذِهِ الْلَّفْظَةِ لِغَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَقَدْ عَيْنَتْهَا مَسَأَةً وَشَرَحَتْهَا .

تَمَ الْبَابُ^(٣) بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْهُ^(٤) وَحْسَنْ تَوْفِيقِهِ وَعَوْنَهُ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِهِ
مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ مِنْ بَعْدِهِ

(١) سبق بجزءه في مس ١٠٣ .

(٢) توضيحه ما ذكر في المسان أن أصله « مُؤْقِي » بزيادة الواو للإلحاق كمنصوة ، إلا أنها قلت كما قلت في أدل . وأدل : جم دلو .

(٣) ل : « بَابُ السِّرِّ وَالنَّعَاسِ » .

(٤) إلٰى هُنَا تَنْتَهٰي خَاتِمَةُ هَذَا الْبَابِ فِي لِ .

باب المثلح

1857

بَابُ الْمِلْح

٨٣٨

لبعضهم^(١) :

- ١ - يقول لـ **الـأـمـيـر** بـغـير نـصـحـ **تـقـدـم** حـينـ جـدـ بـنـا الـمـراسـ^(٢)
 - ٢ - وـمـاـلـىـ إـنـ أـطـعـتـكـ مـنـ حـيـاةـ وـمـاـلـىـ بـعـدـ هـذـاـ الرـاسـ رـاسـ^(٣)
- ذـكـرـ أـبـوـ الـعـباـسـ الـمـبرـدـ^(٤) أـنـ الـمـهـلـبـ بـنـ أـبـيـ صـفـرـةـ قـالـ يـوـمـاـ وـقـدـ حـيـثـ
- نـاـرـةـ الـحـربـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـخـواـرـجـ ، لـأـبـيـ عـلـقـمـةـ الـيـحـمـدـىـ^(٥) : أـمـدـدـنـاـ بـخـيلـ
- الـيـحـمـدـ^(٦) وـقـلـ لـهـ : أـعـيـرـنـاـ جـاهـجـكـ مـسـاعـةـ . فـقـالـ : أـيـشـهـ الـأـمـيـرـ ، إـنـ جـاهـجـهـمـ
- لـيـسـ بـفـخـارـ فـقـعـارـ ، وـأـعـنـاقـهـمـ لـيـسـ بـكـرـاءـ فـتـنـتـ^(٧) . وـقـالـ لـحـيـبـ^(٨)
- كـرـأـلـ الـقـوـمـ !! فـقـالـ : « يـقـولـ لـ الـأـمـيـرـ بـغـيرـ نـصـحـ ». .
- وـقـوـلـهـ « جـدـ بـنـاـ الـمـراسـ » أـيـ اـشـقـدـ . وـالـمـراسـ : الـجـاذـبـهـ وـالـمـدـافـعـهـ .

(١) التبريزى : « بغير جرم ». الكامل : « بغير علم . . . به المراس » .

(٢) هو حبيب بن أوس كما في الكامل . وعند التبريزى أنه حبيب بن المهلب . وفي حبيب هذا يقول زياد الأعمى :

رماما حبيب بن المهلب رمية فثبتها بالسهم والسمم يغرب الأغانى (١٤ : ١٠٠) . وقال التبريزى أيضاً : وقيل البتان للأعور الشى قالمها المهلب بن أبي صفرة .

(٣) في الكامل : « العبدى » .

(٤) هـ بـطـنـ مـنـ الـأـزـدـ مـنـ الـقـعـطـانـيـةـ .

(٥) الكامل : « وليست أعناقهم كرادى فثبتت ». قال أبو الحسن الأخفش : « قول العرب لأعذاق النخل كراد . وهو فارسي أعراب ». .

(٦) الكامل : « لـحـيـبـ بـنـ أـوـسـ ». .

٨٢٩

وقالت امرأة :

- ١ - فقدتُ الشَّيْوَخَ وَأَشْيَاءَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِهِ
 ٢ - تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَفْمُومَةً وَتُمْسِي لِصُحْبَتِهِ قَالِيهِ
 ٣ - فَلَا يَأْكُلُ اللَّهُ فِي عَرْدِهِ وَلَا فِي غُضُونِ اسْتِهِ الْبَالِيهِ
 ٤ - وَإِنَّ دِمَشْقَ وِفْتِيَانَهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ الْجَالِيَهِ^(١)
 ٥ - نَكَحْتُ الْمَدِينَى إِذْ جَاءَنِي فِي الْكَلَكِ مِنْ نَكْحَةِ غَالِيهِ
 ٦ - لَهُ ذَفَرٌ كَصْنَانَ الثَّيُوسِ أَعْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْفَــالِيهِ

الكلام دعا على الشيوخ وإظهار القلبي لصحبهم والكون منهم .
 وأرادت بالأشياء من يرضي منها كلهم ، أو يتصبّلهم ، أو يهونى هؤام .
 وقولها « وذلك من بعض أقواله » إذدان منها بأن لها في الشيوخ وذمم طرائق
 من القول ، وألوانا من الوصف . وما أظهرته جزءا من تلك الجملة . والقرد :
 الفرج . وقال الخليل : هو الشديد للتتصبب من كل شئ ، ومنه وتر عرد .
 وقولها : « تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَفْمُومَةً » بيان للعلة في الدعاء والنذم .
 والغضون : جمع غضن ، وهو تكسير الجلد وتثني فضوله على الشيخ لبلاه .
 وقولها « وإن دمشق » ، كان هواها ثم . وكان يجب أن تقول :
 أحب إلينا من الجالية وفتياها ، فاكتفت بما ذكرت ، إذ كان
 مرادها مفهوما .

(١) إلينا ، في ل والتبريزى . وفي الأصل : « إل » .

وقولها « يالكِ من نَسْكَحةٌ غَالِيَةٌ » انظروا لفظُ النَّدَاءِ ، والمُنْفِي التَّعْجِبُ . وإنما قالت من نَسْكَحةٌ غَالِيَةٌ ، لتبيَّنَ أَنَّهَا مُكْرَوَّهَةٌ كَمَا يُكَرِّهُهُ مَا يُشْتَرِى بِغَلَاءِ . والذَّفَرُ : شِدَّةُ النَّفَنِ هُنَا ، وَيَكُونُ الطَّيِّبَ أَيْضًا . والذَّفَرُ ، بِالدَّالِّ الْغَيْرِ مُمْبَعَّهُ ، لَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّفَنِ . والصُّنَاثُ : رِيحُ الْأَبْيَطِ ، وَمِنْهُ الصُّنُّ : بَوْلُ الْوَبَرِ^(١) .

قال جرير :

* بِصِنْنٍ الْوَبَرِ تَحْسِيْهُ الْمَلَابَا^(٢) *

وقولها : « أَعْيَا عَلَى الْمَسْكِ » موضعُهُ مِنْ الإِعْرَابِ نَصْبٌ عَلَى الْحَالِ
لِلضَّمَرِ فِي أَعْيَا . وَمَفْعُولُ أَعْيَا مُحْذَفٌ ، أَيْ أَعْجَزَ ذَلِكَ الذَّفَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ
مِنَ الطَّيِّبِ .

٨٣٠

وقال آخر :

١ — مِنْ آيَنَا تَضَبَّحُكُ ذَاتُ الْجَلَنِ

٢ — أَبْدَلَهَا اللَّهُ بَلَوْنَ لَوْنَينَ

٣ — سَوَادَ وَجْهِهِ وَيَاضَ عَيْنَيْنِ

الْجَلُّ : الْخَلْخَالُ . وَفِي الْكَلَامِ هَذُؤُ وَإِزْرَاءُ ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بَأْنَ يَغْيِرُ
اللهُ لَوْنَهَا وَيَبْدِلُهَا مِنْهُ لَوْنَيْنِ . وَقَالَ بِعِضُّهُمْ « بَلَوْنٌ لَوْنَيْنَ » هُوَ كَوْلُوكُ بُدْلَتُ
بِالشَّبَابِ هَرَمَا وَضَعْفَنَا ، وَبِالْعَزَّ خَضْوَعَا وَقَلَهَا نَاصِرٌ . وَشَرَحَ هَذَا أَنَّهُ جَمَلَ

(١) الْوَبَرُ ، بِسْكُونِ الْبَاءِ : دُوَيْبَةٌ عَلَى قَدْرِ السَّنَورِ . اَنْظُرُ الْحَيْوَانَ (٣٦٩، ٣٤٩:٦).

(٢) صدره في ديوان جرير : ٧٣

* تعلٰى وهي سيدة المعرى *

اللَّوْنَ مِنْتَظِمًا لِلأَلْوَانِ ، ثُمَّ أَبْدَلَ مِنْهَا السَّوَادَ وَالْبَيْاضَ . وَيَحْوزُ أَنْ يُرِيدَ بِقُولِهِ
« بِلَوْنٍ » لَوْنَهَا الْمَعْرُوفُ ، أَى أَبْدَلَهَا مِمَّا بَخْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنْ لَوْنٍ لَوْنَيْنِ آخَرَيْنِ ،
ثُمَّ فَسَرَّهَا .

٨٣١

آخر^(١) :

١ — أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لِيلٍ يَقْرَبُنِي إِلَى مُصَاحِّعَةِ كَالْدَلْكِ بِالْمَسْدِ
٢ — لَقَدْ لَمَسْتُ مُعَرَّاهَا فَاوَقَتْ مَمَا لَمَسْتُ بِدِي إِلَّا عَلَى وَتِيزِ
٣ — فِي كُلِّ عُضُوٍّ لَهَا قَرْنٌ تَصْلُكُ بِهِ جَنْبَ الضَّجْعِ فِيْضُحِي وَاهِيَ الْجَسْدِ
الْدَّلْكُ : الْفَمْ وَالْفَرْكُ . يَقُولُ : دَلَكْتَ السُّنْبُلَ فَانْفَرَكَ قِشْرُهُ عَنْ
حَبَّبِهِ . وَالْمَسْدُ : الْحَبْلُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَتْلُ . وَيَقُولُ : مَسَدَتِ الْحَبْلِ مَسَدًا ،
وَالْحَبْلِ مَسُودٌ وَمَسَدٌ ، كَمَا يُقَالُ تَفَضَّلَ الشَّيْءُ نَفْضًا ، وَالشَّيْءُ مَنْفُوضٌ
وَنَفَضُ . قَالَ :

* وَمَسَدٌ أَسْرَهُ مِنْ أَيْانِقِ^(٢) *

أَى أَحْبَلَ فُتَّلَ مِنْ جَلُودِ النُّوقِ . فَأَمَّا قُولُهُ تَعَالَى : « فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ
مَسَدٍ ». فَقَيْلُ : الْمَسَدُ : لِيفُ الْمُقْلُ . وَلَا يَقْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ الْلَّيفُ مَسَدًا بِمَا يَرْتُولُ
إِلَيْهِ مِنَ الْفَتْلِ عَنْدَ اتِّخَادِ الْحَبْلِ ، ثُمَّ اسْتَمَرَ الْاسْتِعْمَالُ بِهِ فَقَيْلُ لِهِ الْمَسَدُ وَإِنْ
لَمْ يُكُنْ مَسَدًا .

(١) التبريزى : « وَقَالَ أَبُو الْحَنْدَقُ الْأَسْدِيُّ . وَقَبْلَ أَنْ يُدْعَى بِهِ ».

(٢) لَهَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ، وَقَبْلَ لَفْقَةِ الْمَعْبُونِ . وَقَبْلَهُ : * فَاجْعَلْ بِغَرْبِ مَثْلِ غَرْبِ طَارِقَ *

انظر اللسان (مسد) .

وقوله «لقد لمستُ مَعْرَاهَا» يزيدُ مساحتَ ظاهرِ بدنِها فـا وقـمتَ يـدـي
بـما مـسـحتـه عـنـها إـلـا عـلـى الأـوتـادـ . يـصـفـهـاـ بالـهـزـالـ وـتـعـرـىـ الـعـظـامـ منـ اللـحـمـ ، حـتـىـ
صـارـهـاـ حـجـوـمـ «أـشـبـهـتـ الأـوتـادـ» ، وـقـولـهـ «فـيـ كـلـ عـضـوـهـاـ قـرـنـ» الـعـضـوـ وـالـعـضـوـ
لـهـيـانـ ، وـلـرـادـ بـالـقـرـنـ نـتـوـءـ عـطـامـهـاـ . وـالـصـكـ : الدـفـعـ . يـقـالـ : صـكـهـ ، إـذـاـ
ضـرـبـهـ بـحـجـرـ أـوـغـيرـهـ . وـصـكـ الـبـازـىـ صـيـدـهـ ، إـذـاـ ضـرـبـهـ بـكـفـهـ يـحـطـهـ ، قـالـ :
إـذـاـ اجـتـمـعـواـ عـلـىـ فـخـلـ عـنـيـ وـعـنـ بـاـزـ يـصـكـ حـبـارـيـاتـ

٨٣٢

آخر^(١) :

- ١ - وـإـذـاـمـرـرـتـ بـعـرـرـتـ يـقـاـصـيـ مـتـسـمـيـ فـيـ شـرـفةـ مـقـرـرـوـرـ
 - ٢ - لـلـقـتـلـ حـوـلـ أـبـيـ الـعـلـاءـ مـصـارـعـ مـنـ بـيـنـ مـقـتـولـ وـبـيـنـ عـقـيرـ
 - ٣ - وـكـانـهـ لـذـىـ دـرـوزـ فـيـصـهـ فـذـ وـتـوـءـمـ سـيـسـمـ مـشـوـرـ
 - ٤ - ضـرـجـ الـأـنـامـلـ مـنـ دـمـاـهـ قـتـيلـهـاـ حـنـقـ عـلـىـ أـخـرـىـ الـعـدـوـ مـغـيرـ
- شـمـسـ : جـلـسـ فـيـ الشـمـسـ . وـيـقـالـ شـمـسـ يـوـمـاـ وـأـشـمـسـ ، إـذـاـ اشـتـدـتـ
شـمـسـ . وـالـشـرـفـةـ وـالـمـشـرـفـةـ بـعـنـيـ ، وـهـاـ السـكـانـ الـذـىـ يـتـشـرـقـ فـيـهـ ، وـالـفـذـ
الـفـرـدـ . وـالـتـوـءـمـ : اثـنـانـ . وـقـدـ بـسـطـنـاـ القـوـلـ فـيـ شـرـحـ الفـصـيـعـ .

وـيـقـالـ ضـرـجـتـ الثـوـبـ ، إـذـاـصـبـعـهـ بـالـحـرـرـةـ خـاصـةـ ، فـضـرـجـ وـانـضـرـجـ .
وـمـنـهـ قـيلـ تـضـرـجـ الـخـدـ عـنـدـالـخـبـلـ ، إـذـاـأـمـرـ ، وـالـحـنـقـ ؛ المـقـاطـلـ الشـدـيدـالـغـيـظـ .

(١) فـيـ الـحـيـوانـ (٥: ٣٧٨) : « وـقـالـ بـعـضـ الـعـقـليـيـنـ وـصـبـأـبـيـ الـعـلـاءـ الـعـقـيلـ وـهـوـ
يـتـلـيـ » . وـكـذـاـ فـيـ نـهـيـاـهـ الـأـرـبـ (١٠: ١٧٧) . وـانـظـرـ مـاحـاضـرـاتـ الـرـاغـبـ (٢: ١٣٣) .

۸۳۳

: آخر^(١)

- ١ - خَبَرُوهَا بِأَنَّى قَدْ تَزَوَّجَتْ

٢ - ثُمَّ قَالَتْ لِأَخْتِهَا وَلِأَخْرَى

٣ - وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا

٤ - مَا لِقَلْبِي كَانَهُ لَيْسَ مِنِّي

٥ - مَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلْسُّرُّ مِنْهُنَّ

٦ - جَزَّ عَمَّا لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا

٧ - مَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلْسُّرُّ مِنْهُنَّ

٨ - وَعِظَامِي أَخَالُ فِيهِنَّ فَتْرًا^(٢)

يقال : خَبَرْتُهُ كذا وبكذا . والكتم : تَقِيسُ الإعلان . ويقال :
كانت ، إذا كان الكمان من اثنين . وقد حذف المفعول الأول من تكاليم .
ويجوز أن يكون تكاليم بمعنى تكمّل ، فلا يكون من اثنين ، ولكن كما يقال :
فأكمله الله . والكتوم في الناقة : التي لا تَرْغُو ، وفي القوس التي لا شق في ثنيها .
و « سرّاً » يجوز أن يكون مصدرًا من غير لفظه ، لأن تكاليم بمعنى تشرّ ،
ويكون كقوله :

* وَرُضِتْ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أَيْ إِذْلَالٍ (٣) *

ويجوز أن يكون مصدرًا في موضع الحال . وجَزْعًا انتصبَ على أنه مفعول له .
وموضع قوله «لَيْتَهُ تَرْجِحَ عَشْرًا » نصبٌ على أنه مفعول ثالث ، وقوله «لَسْرَ»
سْتَرَا » ، يجوز أن يُروَى «سْتَرًا » بفتح السين ، فيكون مصدر سَتَرَّ ،

(١) التبريزى : « هو بعض الحجازيين ». وهو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٣٨٤
تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد .

(٢) التبريزى : « كان فيهن فترا ». وروى التبريزى بهذه :

من حديثه نهى إلى فطيمٍ خلتُ في القلب من تأظليه جرا

^{٣)} لامری، الفیس فی دیوانه ٥٩ . و مصدره :

وصلنا إلى الحسنى ورق كلامنا

ويجوز أن يُروى «ستراً» بكسر السين فيكون واحداً الشتُور ، والمعنى في الوجهين ظاهر . وقوله «فيهن فترًا» ، يقال : فتر الإنسان ، إذا لانت مفاصله وضفت فترًا وفتورًا ، وإخال كثرة المهز منه لغة هذيل ، ثم نشَّت في غيرها .

٨٣٤

آخر :

١— جزَّ الله عَنِّي اذاتَ بَعْلٍ تَصَدَّقَتْ عَلَى عَزَبٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ أَهْلٌ
 ٢— إِنَا سَنَجْزِيهَا بِمَا فَعَلْتُمْ بِنَا إِذَا مَا تَرَوْجَنَا وَلَيْسَ لَهَا بَهْلٌ
 ٣— أَفِيَضُوا عَلَى عُزَّاِيكُمْ بِنَسَائِكُمْ فَمَا فِي كِتَابِ اللهِ أَنْ يَحْرُمَ الفَضْلُ
 روى محمد بن حبيب أن هذا الشاعر صعد إلى مئذنة وسط الحى وأنشد هذه الأبيات ، فاجتمع عليه غيَارى الحى وفتَّاك فقتلوه .

وقوله «عُزَّاِيكُمْ» ، هو جمع العازب ، وقصدُه إلى جمع العَزَب ، وهو الأعزب ، لكنه تصور بعدهما عن الأهل وتسارعهما فيه ، بجمل العَزَب والعازب بمعنى واحد ، ثم استعار بناء جمع العازب للعَزَب . وهذا كما قيل ثُرُّ وثُرُّ ، لأنَّه لما تصور أنه أَنْمَرَ في لونه جَمْعُه جَمْعُ أَنْمَرَ ، فأجرَوْه مجرى أحمر وحُمر .

وقوله «أَفِيَضُوا عَلَى عُزَّاِيكُمْ بِنَسَائِكُمْ» توهُّم في أَفِيَضُوا معنى تصدقاً ، فدأه تعديته ، فلذلك زاد الباء في «بنَسَائِكُمْ» . ويجوز أن يكون من قوله أَفَاضَ الإِنْاءُ بِعَانِه عَلَيْنَا ، ويكون التقدير : أَفِيَضُوا العطاءُ بِنَسَائِكُمْ . وقوله «فِي كِتَابِ اللهِ» يجوز أن يريد بالكتاب المصدر ، والمعنى فيما كتبه وفرَضَه . ويجوز أن يريد به القرآن .

٨٣٥

آخر :

- ١ - أَنْشَدَ بِاللَّهِ وَبِالْدُلُو الْخَلْقُ
- ٢ - يَا رَبَّ مَنْ أَحْسَنَهَا إِمَّنْ صَدَقَ
- ٣ - فَهَبْ لَهِ يَيْضَاءَ بَلْهَاءَ الْخُلُقَ
- ٤ - وَمَنْ نَوَى كِتْمَانَ دَلْوَى فَاحْتَرَقَ
- ٥ - فَابَعَثْ عَلَيْهِ عَلَقًا مِّنَ الْعَلَقِ

أَنْشَدَ بِاللَّهِ ، أَى مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ أَوْ مُذَكَّرًا بِاللَّهِ . وَقَوْلُهُ : « وَبِالْدُلُو الْخَلْقُ » ، يَرِيدُ وَبِسَبِبِ الدُّلُو نِشَادَانِي وَطَلَبِي . فَفَصَلَ بَيْنِ دُخُولِ الْبَاءِينِ .

وَقَوْلُهُ « مَنْ أَحْسَنَهَا » أَى مَنْ رَأَاهَا وَأَدْرَكَهَا بِعِلْمِهِ ، ثُمَّ صَدَقَ فِي عِنْدِ السُّؤَالِ عَنْهَا . فَقَوْلُهُ « مَنْ صَدَقَ » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « مِنْ » نَكْرَةً ، وَلِلْمَرَادِ مِنْ إِنْسَانٍ يَصْنُدُقُ أَوْ عَادَتْهُ الصَّدَقَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « مِنْ » مَعْرِفَةً ، وَلِلْمَرَادِ مِنْ الَّذِينَ يَصْنُدُقُونَ فِي الْمَقَالِ .

وَقَوْلُهُ « بَلْ لَهِ يَيْضَاءَ بَلْهَاءَ » دُعَاءُ لَهُ بِأَنْ يُعْلِمَكَ اللَّهُ تَعَالَى اِمْرَأَةَ كَرِيمَةَ مُسْتَقِيمَةَ الطَّرِيقَةِ ، مُسْلِيْمَةَ الصَّدَرِ ، لَا غَائِلَ هَا وَلَا غُلُولَ لِدِيْهَا .

وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرَ^(١) :

* بَلْهَاءَ لَمْ تَجْهَظْ وَلَمْ تُضِيعْ *

وَقَوْلُهُ « وَمَنْ نَوَى كِتْمَانَ دَلْوَى فَاحْتَرَقَ » يَرِيدُ فَاحْرَقَهُ اللَّهُ وَلَا تَهْنَأْ بَعْيَشَ . وَالْقَلْقَ : دَوَيْبَسَةَ حَرَاءَ تَكُونُ فِي الْمَاءِ وَتَأْخُذُ بِالْخَلْقَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَقُ مَصْدَرًا عَلِقَتْ بِهِ الْعَلُوقُ الدَّاهِيَةُ . وَسُمِّيَ الْأَذَى نَفْسُهُ الْعَلَقُ ، وَاسْمُ الْحَدِيثِ

(١) هُوَ أَبُو النَّعِيمَ الْمَاجْلِيَ كَمَا فِي مَقَابِيسِ الْلُّغَةِ (عِزْنَ) وَشِرْوَحِ سَقْطِ الزَّندَ ٩٢٩ . وَقَبْلَهُ :

* مِنْ كُلِّ عِزَّاءِ سَقْطِ الْبَرْقِ *

قد يُحمل صفة للفاعل ، ويكون على هذا علماً يتناول واحداً من الجنس . والقلق يتناول الجنس كله .

٦ - إِنْ لَمْ يُصْبِحْهُ بِمَا سَاءَ طَرَقْ

٧ - وَبَاتَ فِي جَهَنْدِ بَلَاءٍ وَأَرَقْ

٨ - وَهَبَ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مُنْخَرِقْ

٩ - مَشْوَمَةٌ تَخْلِطُ شُؤْمًا بَحْرَقْ

فاعل يصبحه القلق المذكور . والطريق يكون بالليل . وقوله « في جهنـد بلـاء » ، أي فيما يجهـده ويشـق عليه من مقاـسة البـلاء . والأرق : السـهر بالـليل . والصـدار : التـوب الذـى يبلغ الصـدر . وجعلـه منـخرـقاً جـنون صـاحـبـته ، لأنـه دـعا عـلى مـن يـكـتم دـلوـه بـأن يـهـبـ له اـمرـأـة مـجـنـونـة تـخـرـجـ يـدـها مـن جـيـبـ صـدـارـها فـتـمـزـقـ علىـ نـفـسـها .

وفي هذه الطريقة قول الآخر^(١) :

كـجـنـبـ الدـفـنـسـ الـورـهـا رـيـعـتـ بـعـدـ إـجـفـالـ

وـإـنـا وـصـفـ طـفـنـةـ . فـشـبـهـ سـعـقـهـ بـسـعـقـ جـيـبـ الـورـهـا . وـيـقـالـ : رـجـلـ مـشـوـمـ ، وـقـدـ شـعـمـ ، وـشـأـمـ فـلـانـ أـصـابـهـ إـذـا أـصـابـهـ شـوـمـ مـنـ قـيـلـهـ . وـتـقـولـ : هـذـا طـاـئـرـ أـشـأـمـ ، وـطـيـزـ أـشـأـمـ ، أـيـ جـارـيـةـ بـالـشـوـمـ . وـالـخـرـقـ : ضـدـ الرـفـقـ .

٨٣٦

وقـالـ أـعـرـابـيـ :

١ - كـأـنـ خـصـيـيـهـ مـنـ التـدـلـلـ

(١) هو الفند الزمانى . الحاسية ١٧٦ ص ٥٤١ .

٢ - سُحْقُ جَرَابٍ فِيهِ ثَنَتَا حَنْظَلٌ

التدليل: الاضطراب . ويقال: ثوب سُحْق وَجَرَدٌ ، وقد انسحَقَ وأنجرَد . وإنما قال « ثنتا حنظل » لأن مراده ثنتان من الحنظل . ولو أراد ثنية حنظلة لم يجُزْ إلا حنظلةان . وقد أحِكَمَ القول فيه وفي أمثاله في غير هذا الموضع .

٨٣٧

آخر :

١ - كَانَ خُصْيَّيْهِ إِذَا تَدَلَّلَا

٢ - أَفْقَيْتَانِ تَهْمِلَانِ الْمِرْجَلَا^(١)

قوله « أَفْقَيْتَانِ » يجوز أن يكون أفعولة بدلالة قوله : أَفْقَيْتُ الْقِدْرَ وَفَقَيْتُهَا . ويجوز أن يكون فعلية ، بدلالة قوله أَفْتَ الْقِدْرَ . أَلَا ترى النافحة يقول :

* وإنْ تَأْفَكَ الْأَعْدَاء بِالْقَدْرِ^(٢) *

فتأفَّتْ تفَعَّل ، والهزمة أصلية . وإنما يتفق مثل هذين التقديرين في الكلمة الواحدة من لغتين . ويقتضى كيْفِيَّةُ وقوع الاختلاف في مثلها كلاما ليس هذا موضعه ، فاعلمه إن شاء الله .

٧٣٨

آخر^(٣)

١ - كَانَ خُصْيَّيْهِ إِذَا مَا جَبَّ

(١) التبريزى : « مِرْجَلَا » .

(٢) صدره : * لا تذهبني برَكَنْ لا كفاء له *

(٣) التبريزى : هذه الأرجوحة لامرأة تهجو زوجها وأراد زوجها أن يسافر فقال لها :

٢ - دَجَاجَتَانِ تَلْقُطَانِ حَبَّا

جَبَّيْ : قام منحنياً للاحتراش ، وهو إثارة الضرب . ويقال : جَبَّيْ تَجْبِيَةً ،
إذا سقطَ لركبته وطَأْمَنَ بـدنه ويديه .

٨٣٩

وقال آخر :

١ - وَفِيشَةٌ زَيْنٌ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً

٢ - نَابِلَةٌ طَوْرَاً وَطَوْرَاً رَامِحَةً

٣ - عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَاحِه

٤ - مَنْ لَقِيَتْ فَهُنَّ لَهُ مُصَافِحَةً

٥ - تَسْدُ فَرْجَ الْقَجْبَةِ الْمُسَافِحَةِ

٦ - مُفْسِدَةٌ لَابْنِ الْعَجُوزِ الصَّالِحَةِ

٧ - كَانَهَا سَنْجَةً أَلْفِيْ رَاجِحَةً

الْفَيْشَةُ : رأس القَضِيب ، والْفَيْشَلَةُ في معناه ، وليس من بنائه ، لكنه من
باب سَبِيطٍ وسَبِطِيرٍ وما أشبهه . والرامح : صاحب الرَّامح . والنابل : صاحب

=

ان لم أقييك بقيد فاجحي يرد من غرب الدوامى الطمع
عن الفدو وعن التروح ودخل الليل لى أن تصبى
فاعت肯ى في مسجدى وسبى

فأجابه :

من يشتري من زوبا خبا أخْبَرْ من ضب يداعى صبا

* كأن خصبيه إذا أكبا *

يارب إن كنت لرياربا قادر لها أربد مسلجا

فأجابها :

النَّبِيل . وَرَحَمَتُ الدَّائِبَةَ رَحْمَنَا : ضَرَبَتْ بِرْجَلِهَا . وَيَقُولُونَ : بَرَثَتْ إِلَيْكَ مِنِ الْجِنَاحِ وَالرَّمَاحِ ؛ لِأَنَّ الْجِنَوحَ صَلَابَةَ الرَّأْسِ وَأَنَّ يَعْضُى الشَّيْءَ لِوَجْهِهِ فَلَا يُضَبَطُ . وَفَرَسَ جَمْحُونَ وَجَامِحَ . وَالْمَصَافِحةُ أَصْلُهُ فِي الْاِلْتِقاءِ وَالْتَّسْلِيمِ وَوَضْعِ الْيَدِ فِي الْمَدِ . وَيَقُولُونَ : لَقِيَتْهُ صِفَاكَاهَا ، أَى مُفَاجَاهَا . وَالْقَحْبَةُ : الْفَاجِرَةُ . وَأَهْلُ اللَّهِ يَقُولُونَ : هُوَ مِنَ الْقُحَّابِ : السَّعَالُ ، لِأَنَّ مُسَرَّاً وَدَاهَا إِذَا مَشَ فِي إِثْرِهَا تَقْحَبَ لِتَلْقَفَ إِلَيْهِ ، فَيُشَيرُ إِلَيْهَا بِمَا يَرِيدُ . وَالْمُسَافِحةُ : الزَّانِيَةُ ، أَصْلُهُ مِنْ سَفَحِ الْمَاءِ عَنْدَ الْجَمَاعِ . وَهَذَا كَا يَقُولُ مِنَ الْمَذْكُورِ : مَا ذَبَّيْتُهُ . وَاشْتَهَرَ السَّفَحُ بِعِصَادَةِ النَّكَاحِ .

٨٤٠

آخر :

- ١ - وَفِينَشَةٍ لِيَسْتَ كَهْذِي الْفَيْشِ
- ٢ - قَدْ مُلِثَتْ مِنْ خُرْمَقٍ وَطَبَشِ
- ٣ - إِذَا بَدَتْ قُلْتَ أَمِيرُ الْجَيْشِ
- ٤ - مَنْ ذَاقَهَا يَعْرُفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

٨٤١

آخر ^(١) :

- ١ - لَا أَنْتُمُ الْأَسْرَارَ كَنْ أَنْهَا وَلَا أَنْتُكُمُ الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي
- ٢ - وَإِنَّ قَلِيلَ الْعُقْلِ مَنْ بَاتَ لِوَلَةَ تُقْلِبُهُ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبِ
- أَنْهَا : أَفْشِيهَا وَأَظْهِرِهَا . وَقَوْلُهُ « جَنْبًا إِلَى جَنْبِ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

(١) هو سجيم الفقسى ، كاف الميوان (٥ : ١٨٤) .

والمعنى : يقلقُ في مضمونه مخالفةً على السرّ ، ولا يغُرّ كُلُّها بمنبه ، ويجوز أن يكون بدلاً من الماء في تقبّله .

٨٤٢

آخر :

١ — فَجَاءُوا بِشَيْخٍ كَدْحَ الشَّرْوَجِمَةِ جَهُولٌ مَّتَى مَا يَنْفَدِي السَّبُعُ يَلْطِمُ
الكَدْحَ وَالخُدُشَ وَالخُمُشَ ، تَهَاقِبُ فِي الْعَنْفِ . وَيَقَالُ : نَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا
فِيَ ، وَأَنْفَدَهُ أَنَا .

٨٤٣

وقالت قابلة لامرأة أخذتها الطلاق ، واسمها سحابة^(١) :

- ١ — أيا سَحَابَ طَرِيقَ بَخِيرٍ
- ٢ — وطَرِيقَ بِخُصُوصَةِ وَأَيْرِ
- ٣ — وَلَا تُرِينِي ظَرَفَ الْبُظَيْرِ

التطريق : أن يظهر عند الولادة طرفة الولد ، وهي أطرافه : رأسه ويداه .

ولك أن تروى « يا سحاب » بفتح الباء ، على أصل الترجم ، ولك أن تضمنها نوئيت تمام الاسم بعد ذهاب الماء ثم بنيت على الفم للنداء .

٨٤٤

آخر :

- ١ — فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى عَرَصَاتِ جُمْلٍ بِعَايَةَ فَأَنْتَ إِذَا سَعَيْدٌ
- ٢ — لَمَّا عَيْنَانِ مِنْ أَفْطَرَ وَتَزَرَ وَسَارُ خَلْقَهَا بَعْدَ التَّرِيدِ

(١) انظر المحيوان (٥٠ : ٥٨١) والبيان (١ : ١٨٩) .

قوله «إن تَرَى» أُنْتَ بِتَرَى تائِي وإن كان في موضع الجُزْم . فهو كقول الآخر^(١) :

* ولا تَرَضَاها ولا تَمْلِقُ *

وَكَوْلُ الْآخِر^(٢) :

أَلَمْ يَأْتِيْكَ وَالْأَنْبَاءَ تَشْتَهِيْ بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بِنِ زِيَادِ
وَجُلْ : اسْمُ اسْرَأْة . وَعَرْصَةُ الدَّارِ وَحَرْصَتُهَا بِعَنْفٍ . وَيَكُونُ النَّذِيْ حَذَفَهُ
الْجُزْمُ فِي تَرَى حَرْكَةً كَانَتْ فِي التَّيَّةِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ . وَحَرْوَفُ الْمَدِ تُحَذَّفَ
مِنَ الْأَوَّلِ ، لِيَكُونَ بَيْنَ الْأَفْعَالِ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَبَيْنَهَا وَهِيَ فِي مَوْضِعِ
الْجُزْمِ فَصَلْ ، فَلِذَلِكَ جَازَ أَنْ تَأْنِيَ بِهَا تَائِيَةً ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ لَهَا . وَقَوْلُهُ
«فَأَنْتَ إِذَا سَعِيدٌ» جَمَعَ بَيْنَ الْفَاءِ وَبَيْنَ إِذَا فِي جَوَابِ الشَّرْطِ تَأْكِيدًا لِلْجُزْمِ ،
وَلَوْقَالَ فَأَنْتَ سَعِيدٌ ، لَكَفَى وَأَغْنَى ، وَيَكُونُ إِذَا لِلْحَالِ ، كَاهْ يَحْكِي السَّكَانَ
مِنَ الْأَمْرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَكَذَلِكَ لِوَقَالَ فَأَنْتَ إِذَا سَعِيدٌ ، جَازَ كَمَا قَالَ الْمَذْلُ^(٣) :

* بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيفٌ^(٤) *

وَقَوْلُهُ «سَعِيدٌ» يُحَوِّلُ أَنْ يَكُونَ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ سَعِيدٍ ، وَيُحَوِّلُ أَنْ يَكُونَ
فَعِيلًا بِعَنْفِيْ مَفْعُولٍ ، وَيَقَالُ سَعَدَهُ اللَّهُ بِعَنْفِيْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ . وَقَوْلُهُ «بِعَاقِبَةٍ» أَنِّي
بِعَقِيبِ مَا عَرَفْتُهَا وَدُفِعْتَ إِلَيْهَا . وَمَنْ رَوَى «فَأَنْتَ إِذْ» يُرِيدُ فَأَنْتَ إِذِ الْأَسْرَ
ذَلِكَ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَنَوْنَ إِذْ لِيَكُونَ التَّنْتَوِينُ فِيهِ عَوْضًا مَا كَانَ يُضَافُ إِلَيْهِ
مِنَ الْجَلِ . وَعَلَى هَذَا حِينَئِذٍ ، وَيَوْمَئِذٍ .

(١) هو رُؤبة بن السجاج . المزانة (٣ : ٥٣٤) وملحقات ديوانه ١٧٩ .

(٢) هو قيس بن زهير العبسي . المزانة (٣ : ٥٣٦) .

(٣) هو أبو ذؤوب . ديوان المذلين (١ : ٦٨) .

(٤) صدره : * نهيتك عن طلابك أَمْ عَرَوْ *

٨٤٥

آخر :

١ - أَنْتَ فَاصْطَبْنُعْ قُرْصاً إِذَا عَتَدَكَ الْهَوَى
 بَزَّيْتَ كَمَا يَكْفِيكَ فَقَدَ الْجَبَابِ
 ٢ - إِذَا اجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْبَرَحُ وَالْهَوَى
 نَسِيْتَ وَصَالَ الْأَنْسَاتُ الْكَوَاعِبِ
 رواه بعضهم : « فاصطبخن » كأنه يجعله من الصنع ، كما قال الآخر ^(١) :
 إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلًا فإنني لست أكله وحدى
 وليس هذا بشيء ، وإنما الرواية « فاصطبغ » من الصياغ وهو الأدم ، يدل
 على صحة هذه الرواية قوله « بزيت ». ومثل هذا قول الآخر :

كُلْ إِذَا كُنْتَ عَاشَقًا مَا تَهْيَا مِنَ الدَّسَمِ
 وَادْفَعْ الشَّوْقَ وَالصَّدُوْدَ عن الْقَلْبِ بِالثَّخَمِ
 وَصَاحِبُ الْأَكْلِ فِي الْهَوَى لِيسَ يَخْشَى مِنَ السَّقَمِ
 وقوله « كَمَا يَكْفِيكَ » رواه الكوفيون ، ويقولون كما في معنى كينا .
 درووا أيضًا حجّة فيه قول الآخر ^(٢) :

إِذَا حَيَتْ فَامْنَعْ طَرْفَ عَيْنِكَ غَيْرَتَا كَمَا يَحْسِبُوْا أَنَّ الْهَوَى حِيثُ تَنْظُرُ
 وَأَحَابُبُ الْبَصَرِ يُؤْنِي يَرَوُونَه « لَكَ يَحْسِبُوا ». وَكَذَلِكَ رووا البيتَ الأوَّل
 « لَكَ يَكْفِيكَ » ، وَلَا يَعْرِفُونَ مَا ذَكَرُوه . وَالْأَنْسَاتُ : ذُوَاتُ الْأَنْسِ .
 والکواعب : الالانی نہدَت ثُدِیَهَا .

٨٤٦

وقال آخر :

كَانَ ثَنَاءِيَا هَا وَمَا ذُقْتُ طَمْمَهَا إِبَّا نَعْجَةَ سَوَّطَتَهُ بِدَقِيقِ

(١) هو حاتم الطائفي . انظر الحاسبة ٧٣٢ م ١٦٦٨ .

(٢) هو عمر بن ربيعة في رأيه المشهورة . ويروى أيضًا لمجبل . انظر شرح شواهد المفهوى للسيوطى ١٢٠ .

قال : سُطْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ مَعَ غَيْرِهِ فِي الْإِنَاءِ وَضَرَبَتَهُمَا حَتَّى يُخْنَاطُوا .
قال الْمُرْيَدِي : وَبِهِ سَمِّيَ السُّوْطُ الَّذِي يُخْرَبُ بِهِ لِأَنَّهُ يَسْوُطُ الْلَّهُمَّ بِالدَّمِ .

ΛΣΥ

آخر :

١ - رَمْقَنِي بِسَهْمِ الْحَبَّ أَمَا قِدَّاذهُ فَتَمَرُّ وَأَمَا رِيشُهُ فَسَوْبِقُ
يُرِيدُ أَنْهَا كَانَتْ تُطْعِمُهُ التَّمَرَ وَالسَّوْبِقَ ، فَلَذِكَ أَجَبَهَا . وَالْقِدَّاذهُ : جَمْ
الْقِدَّةُ ، وَهِيَ الرِّيشُ ، وَيَقَالُ : قَدَّذَتُ السَّهْمَ ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قُدَّذا^(١) . وَكَانَ
أَبُوزِيدُ يُجَيِّزُ : أَفَدَّذَتْ أَيْضًا ، وَأَبَاهُ الْأَصْمَعُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَوْيَتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ
فَقَدْ قَدَّذَهُ . وَالسَّهْمُ الْأَفَدَّ ، الَّذِي لَا رِيشُ لَهُ . وَمَنْ أَمْتَلَهُمْ مَا أَصْبَتْ مِنْهُ أَفَدَّ
وَلَا رِيشًا .

ΛΣΛ

آخر:

اللَّهُ رَبُّ الْخَوَدِ عَنِّيهَا مِنْ خَزِيرَةٍ وَأَنِيابِهَا الْفُرُّ الْمُسَانُ سَوْيِقُ
 الْخَوْدُ : الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الْجَسْمُ . وَالْخَزِيرَةُ : دَقِيقٌ يُلْبَكُ بِشَحْمٍ . وَكَانَتْ
 الْفُرُّ تُعَيِّنُ بِأَكْلِهِ . وَقَيْلٌ : إِنَّ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ بَنُو مُجَاشِعٍ وَفَرِيشٍ ، وَهِيَ
 السَّخِينَةُ .

۸۹

آخر:

وَمَا يَعْشُ إِلَّا نُوْمًا وَتَشْرُقٌ وَتَمْرُدٌ كَمَا كَبَادَ الْجَهَادُ وَعَاهَ^(٢)

(١) ل : د قذاخا

(٢) في البيان (١ : ١٧٩) : « كاذف الراع » .

٨٥٠

آخر :

١ - قَامَتْ تَمَطَّى وَالقِيمِصُ مُنْغَرِقٌ

٢ - فَصَادَفَ الْخَرْقُ مَكَانًا قَدْ حُلِقَ.^(١)٣ - كَانَهُ قَعْبُ نُضَارٍ مُنْفَلِقٌ^(٢)

تمَطَّى ، أراد تمَطَّى ، أى تمدد ، خذف إحدى الناءين ، والضار : شجر
 يُتَّخَذُ من خشبِهِ القصاع . ومثل هذا قولُ الآخر :
 إذا قَدِنْتُ مَقْعِدًا نَبَا بِيَهُ كَالْقَدَحِ الْكَبُوبِ فَوْقَ الرَّأْيَةِ

٨٥١

آخر :

إذا اجتمع الجُوعُ المُبَرَّحُ وَالْوَأْيَ على الرَّجُلِ الْمِسْكِينِ كَادَ يَمُوتُ

٨٥٣

آخر :

١ - يَا وَبَ إِنْ قَتَلْتَهَا فَعَذْ لَهَا

٢ - فَلَنْ تَعْوَثَ أَوْ تَشُدَّ قَتَلْهَا^(٣)

أراد إِلَّا أَنْ تَشُدَّ قَتَلَهَا وَتَبَالَغَ فِيهِ .

(١) هذا ما في ل والتبريزى . وفي الأصل : « فَصَادَفَ الْقَلْبَ » .

(٢) في الأصل : « كَانَهُ كَعْبٌ » ، صوابه في ل والتبريزى ،

(٣) التبريزى : « أَوْ تَعْبِدُ قَتَلَهَا » ، ثم ساق التبريزى الشرح مطابقاً للشرح المزروع .

٨٥٣

آخر :

١ - وأبغض الضيف مابي جل ما كله إلا تنفعه حولي إذا قدما
 ٢ - ما زال ينفع جنبيه وحبوبته حتى أقول لعل الضيف قد ولدا^(١)
 قوله « إلا تنفعه » استثناء خارج . والمنفعة قيل هو التجشُّع . ويقال :
 تنفع فلان ، أى توسيع في جلوسه . ومنه : هو منتفع الجنين . وهذا غرض
 الشاعر ، بدلالة قوله : ما زال ينفع جنبيه وحبوبته . والمنفعة : السكير ؟ وفي
 التفجع زيادة تكلُّف .

٨٥٤

آخر :

ولما نجفو الضيف من غير عشرة تحفَّة أن يضرى بنا فيمود^(١)

(١) روى التبريزى بعده مقطوعة لم يروها المزوق . ونصها مع تفسيرها :

وقال بالله بن جرير :

بلال : أحد أسماء الماء . والجرير : جبل الزمام .

وعكلية قالت بخاره بيتها إذا العير أدلى حبذا مثل ذا علقة

قال أبو العلاء : كان البغداديون ينشدون علقة بالفاف والمين . وقدم الوزير ابن أبي خالد التبريزى ومعه سبط له فقرأ الغلام الحاسية على بعض أهل العلم . وأنشد هذا البيت بالدين والفاء « غلقا » وذكر بعده بيته وهو :

قالت لها جاراتها إذا سمعنا نعم حبذا بل حبذا مثله إنقا

وزعم أن هذه الرواية وقعت إليهم عن أبي عبد الله الأسدى البصرى صاحب كتاب المشاكمة ، وكان من أ روى البصريين الذين في زمانه لشعر العرب . واللفظ : الشيء الذى يجعل في الفلاف .

(٢) بعده كما فسح التبريزى :

ونثلى عليه السكاب عند عمله ونبى له المرمان ثم نزيد قال التبريزى :

« وهذا البيت — يعني الأول — يروى لحاتم الطائى . ويقال إنه أراد بالضيف الأسد . وهذا لا ينفع من مذاهب العرب ، لأنهم يسمون كل طارق ضيفا ، حتى جملوا الأسد كالضيف » .

قوله «فيعود» لم يعطفه على أنت يضرى بنا ، لكنه قَصَدَ به إلى الاستئناف ، والمراد فهو يعود ، ويقال : إن بعض الميتحذلتين في زمن الأصمى خالفة في هذا وزعم أن الشاعر مدحًّا بهذا ولم يستلحّ^(١) ، وزعم أن المراد إنا لا تتكلّف للضيوف ولا نختشد له ، بل نُقدِّم إليه ما يحضرنا لثلاً ينفر من احتشامنا له ، فينقبض عننا ، ولا يعود إلينا . قال : ومعنى «مخافة أن يضرى» أن لا يضرى بنا ، ولا مُضمرة ، كما قال الله عز وجل : ﴿يُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا﴾ . وهذا كما تتكلّف بعضهم القول في قوله :

قوم إذا استتبع الأضياف كلَّهُمْ قالوا لأُمَّهُمْ بُولِي على النَّارِ^(٢)
وزعم أنه مدح مع انفاق الناس على أنه أهْجَى بيت .

ونظر إلى جارية سوداء تخضب كفها فقال :

- ١ - تخضبُ سَفَّا مُتِكَّتٌ مِّنْ زَنْدِهَا
- ٢ - فَتَخْضِبُ الْحَنَاءَ مِنْ مُسْوَدَّهَا
- ٣ - كَأْنَهَا وَالْكُحْلُ فِي مِرْوَدِهَا
- ٤ - تَكَحِّلُ عَيْنَهَا بِعَضِ جِلْدِهَا

وقوله «مُتِكَّتٌ من زَنْدِهَا» منقطع مما قبله ، كأنه خبر عنها ، ثم دعا على كفها . ولا يجوز أن يتصل بما قبله ، لأنَّه حينئذ يكون واقعاً موقع الصفة

(١) ل : « ولم يستلحّ » .

(٢) للاختلط في ديوانه ٢٢٥ وال الكامل ٧٢٤ ليسك .

اللَّكْفُ ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالدِّعَاء لَا تَكُونُ صَفَاتٍ وَلَا صَلَاتٍ وَلَا أَخْبَارًا إِلَّا بِتَأْوِيلٍ .

وقوله « فَتَخَضِّبُ الْحِنَاء مِنْ مُسْوَدَّهَا » ، ي يريد أنَّ سواد لونها يغير من الحِنَاء فَيَخَضِّبُه . وَالْحِنَاء وزنه فَعَالٌ ، والهمزة منه أصلية ، بدلالة قوله : حَنَاءُه بِالْحِنَاء .

وقوله « فِي مَرْوَدَهَا » استقبح الزَّحاف فشدَّ الدال ، ومثله :

* تَعْرُضَ الْمُهْرَةَ فِي الطُّولِ^(١) *

٨٥٦

آخر^(٢) :

- ١ - لَعْمَرِي لَقِدْ حَدَّرْتُ قُرْطَاوْجَارَه وَلَا يَنْفَعُ التَّحْذِيرُ مَنْ لَيْسَ يَحْذِرُ
 - ٢ - نَهَيْتَهُمَا عَنْ نُورَةِ أَخْرَقَتْهُمَا وَتَحَمَّى سَوْدَهُ مَاوَهُ يَنْسَرُ
 - ٣ - فَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَنَانِي مُوْقَعًا بِهِ أَثْرٌ مِّنْ مَسَهَا يَتَقَشَّرُ
 - ٤ - أَجِدُ كُلَّا لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ بَجَارَنَا أَبَا الْحِسْلِ بِالصَّحْرَاءِ لَا يَنْتَوِرُ
 - ٥ - وَلَمْ تَعْلَمَا حَمَانَنَا بِبَلَادَنَا إِذَا جَعَلَ الْعِزْبَاهُ بِالْجَذَلِ يَخْطُرُ
- قوله « أَنَانِي مُوْقَعًا » ، انتصب على الحال . ويقال : بمير^(٣) موقع الظاهر ، إذا كان به آثار الجرَب . ورجل^(٤) موقع ، إذا كان به آثار الجراح . قال :
- مِثْلَ الْحَارِ المَوْقَعُ السَّوْهُ لَا يُحْسِنُ مَسْيَا إِلَّا إِذَا ضُرِّبَا

(١) أَرَادَ الطَّولَ ، بِكَسْرِ قَفْتَعَ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَطْلُو لِلْدَّابَةِ فَتَرْعِي فِيهِ . وَالْبَيْتُ لِنَظَرِ ابنِ مَرْئَدِ الْأَسْدِي . انْظُرْ حَوَائِشَ بِجَالِسِ نَعْلَبِ ٦٠١ - ٦٠٢ .

(٢) التَّبَرِيزِيُّ : « وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَبْنِهِ وَكَانَ قَدْ دَخَلَ الْجَامَ فَأَحْرَقَهُ النُّورَةُ » .

(٣) الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَسْدِي . الْمَحَاسِيَّةُ ٤٥٠ مِنْ ١٢٥٥ .

وقوله : « لا يَنْتَنِرُ » الأجدود في هذا أن يقال : لا يَنْتَنِر ، وقد قيل
نَنْتَنِرُ أيضاً .

وقوله « أَجِدَ كُمَا » انتصب على المصدر من فعل مُضمر ، كأنه قال :
أَبْجَدَ إِنْ جِدَ كُمَا .

وذكره سيبويه في باب ما ينتصب من المصادر توكيداً لما قبله ، كقولك هذا
زَيْدٌ حَقّاً لَا باطلاً ، وهذا القول لا قولك ، وهذا زَيْدٌ غَيْرَ ما تقول ، والتقدير :
هذا القول لا أقول قولك . قال سيبويه : ومثله في الاستفهام أَجِدَكَ لَا تفعَلُ
كذا ، ولا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مضافاً ، والتقدير أَجِدَكَ منك . وجرئي هذا مجرئي
ما لَزِمَتْهُ الإِضَافَةُ نحو لَبَيْكَ وما أَشْبَهَهُ ، ومعاذ الله . والمغنى أعلى جَدَ لَمْ تعلما ما
ذَكَرْتُ . والجزء أَعْظَمُ من الظاهرة ، وهو أَغْيَرُ مَا دَامَ صَفِيرًا ، ثم يصفر إذا
كَبَرَ ، فإذا حَمِيتَ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَخْذَ جَلْدُه يَخْضُرُ . ولذلك قال ذُو الرَّهْمَةِ
لَا وصفه :

* ويَخْضُرُ من لَفْحِ الْمَجِيرِ غَبَاغَبَهُ^(١) *

وقال الطِّرِمَّاحُ :

وَانْتَمَى ابْنُ الْفَلَّا فِي طَرَفِ الْجِدْرِ لِ وَأْعِيَا عَلَيْهِ مُلْتَسَدَهُ
وَابْنُ الْفَلَّا : الْجِزَاءُ . وَالْجِذْلُ : الْعُودُ وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ . وَقَالَ آخَرُ^(٢) :
أَنِ اتَّبِعَ لَهُ جِزَاءَ تَنْضِبَةِ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا

(١) مصدره في ديوان ذي الرمة ٤٧ :

* إذا جعل الحرباء بيض رأسه *

(٢) هو أبو دواود الإيادي من أبيات رواها السكري في الجهرة ٢١٢ . واقتصر الآسان
(١ : ٢٩٧ : ٣٥) وعيون الأخبار (٣ : ١٩٢) وأمثال الميداني (١ : ٢٠٢)
وديوان المغافى (١ : ١٣٨) والمحصن (٨ : ١٠٣) .

تَنْضِيْبَةُ : شَجَرَةٌ . وَالْحِزْبَاهُ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ فَيَدُورُ مَعَهَا فِي سُوقِ الْأَشْجَارِ .
وَقُولُهُ « جَمَلُ الْحِزْبَاهُ » يَعْنِي طَفْقَ .
وَقُولُهُ « لَا يُرْسِلُ السَّاقَ » مَثَلُ الْمُلَاحِفِ الَّذِي لَا يَقْضِي حَاجَةَ إِلَى
سَأَلٍ أُخْرَى .

٨٥٧

آخر :

١ - أَلَا فَتَى عِنْدَهُ خُفَانٌ يَحْمِلُنِي عَلَيْهِمَا إِنِّي شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ
٢ - أَشْكُوكُ إِلَى اللَّهِ أَحْوَالًا أَمَارِهَا مِنَ الْجِبَالِ وَأَنِّي سَيِّدُ النَّظَرِ
٣ - إِذَا سَرَّى الْقَوْمُ مَا بَصِيرُ طَرِيقَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ضُؤُلًا مِنَ الْقَوْمِ
يَرَوِي « إِنِّي شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ » بِكَسْرِ الْمُهْمَزةِ عَلَى الْاسْتِئْنَافِ ، وَيَرَوِي
« إِنِّي » بِفَقْعَةِ الْمُهْمَزةِ ، وَالْمُعْنَى لِإِنِّي شَيْخٌ .

وَقُولُهُ « لَمْ أَبْصِرْ طَرِيقَهُمْ » ، يَرِيدُ أَنَّهُ لَا جَادَةَ فِي بِلَادِهِمْ . وَهَذَا خَلَافٌ
قُولُ الْآخَرُ :

..... تَرِي لَسَائِلِينَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُرُقاً^(١)

كَانَهُ عِزْرُهُ مَقْمَلاً حَا .

٨٥٨

وَقَالَتْ جَارِيَةٌ فِي جَارِيَةٍ تَسْبِهَا^(٢) :

١ - سَبَبَيْ أَبِي سَبَكٍ لَنْ يَضِيرَهُ
٢ - إِنَّ مَعِي قَوَافِيًّا كَثِيرًا

(١) هَذَا غَيْرُ بَيْتِ زَهِيرِ الشَّهُورِ ، وَهُوَ :

قَدْ جَعَلَ الْمَبْغُونَ الْحَيْرَ فِي هَرَمِ

(٢) هَذَا مَا فَلَ . وَعِنْدَ التَّبَرِيزِيِّ : « وَقَالَتْ جَارِيَةٌ فِي نَسَاءٍ يَتَسَابِيْنَ » . وَفِي الْأَمْلِ :

« فِي نَسَاءٍ يَنْ » .

٣ - ينفع منها المسك والذريرة

يروى : « سبك لى بصيره ». وإذا رويت « سبك لى بصيره » يرتفع سبك بالابداء . وتنصب سبك على المصدر ، أى كا تسبيني ، فسي أبى أيضا ، و « بصيره » على النداء .

٨٥٩

وقالت أخرى :

١ - إِنَّ أَبَاكِ زَهْزَقُ دَقِيقُ

٢ - لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا عَتِيقُ

٣ - تَضْحَكُ مِنْ طُرُطُبَةِ الْمُنْوَقُ

الزهزق : اللثيم الدقيق الحساب . والعتيق : الكريم الرائع من كل شيء . والعمل منه عتق عتقا . والطرطب : صوت الراءى إذا سكن معزاه . والمنوق : إناث أولاد العزي ، أى كأنها تسر لفعلته تلك ^(١) . ويروى : « تضحك من طرطبه القبوق » ، وذكر أن المخاطب كان لثديه حلمة طوبية — والضرع الطويل يقال له الطرطب — وأن القبوق امرأة . يريد أنها تسرخ منه وتعجبها خلقته .

٨٦٠

وقالت أخرى :

١ - يَارَبُّ مَنْ عَادَى أَبِي فَعَادَهِ

٢ - وَادِمٌ بِسْهَمِينَ عَلَى فُؤَادِهِ

٣ - وَاجْعَلْ حِمَامَ نَفْسِهِ فِي زَادِهِ

(١) يعني صوت معزاه . وفي الأصل : « لففلته » ، صوابه في لـ .

١٦١

وقالت أم التحيف^(١) :

- ١— لَعْنِي لَقَدْ أَخْلَقْتَ طَهِي وَسُوَّانِي
فَحَرَزْتَ بِعَصْبَيَانِ الْفَدَامَةَ فَاصْبِرْ
مَرِينَةَ وَاقْعَلْ فِعْلَ حُرِّ مُشَهَّرْ
وَلَانَكْ مِطْلَاقًا مَلُومًا وَسَامِحٌ ॥
- ٢— قَدْ حَرَزْتَ بِالْوَرَهَاءِ أَخْبَتَ حَبْنَةَ
فَدَعْ عَنْكَ مَا قَدْ قُلْتَ يَا سَعْدُ وَاحْذَرْ
سَرْزِي بِهَا فِي جَاهِمٍ مُسْسِرْ
فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ إِلَهُهُ ॥
- ٣— قَدْ حَرَزْتَ بِالْوَرَهَاءِ أَخْبَتَ حَبْنَةَ
سَرْزِي بِهَا الْأَيَّامَ عَلَّ صُرُوفَهَا ॥
- ٤— فَأَعْتَبَ لَمَا كَانَ بِالصَّبَرِ مُعْصِمًا
فَصَارَتْ سَفَاهَةَ جُنُوَّةَ بَيْنَ أَفْرِ
فَتَاهَ تَبَشَّيَ بَيْنَ هَابِ وَمَبَرَّ ॥
- ٥— فَطَاؤَهَا حَتَّى أَنْتَهَا مَنْيَةَ
كَهْمَ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَخْضَرَ ॥
- ٦— فَأَعْتَبَ لَمَا كَانَ بِالصَّبَرِ مُعْصِمًا
كَهْمَ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَخْضَرَ ॥
- ٧— مُهَمَّهَنَةَ الْكَشْحَنِينَ مَحْطُوطَةَ الْحَشَا
لَهَا كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبَدَهُ الثَّرَى ॥
- ٨— وَتَغْرِيَتِي كَالْأَفَاحِيَ الْمُنَوَّرِ ॥
- ٩— كَانَ الْخَاطِبَ كَانَ تَزَوَّجَ بِإِرْسَاءٍ لَمْ تَرَضَهَا ، فَلَمْ تَحْمَدِ الْعَاقِبَةَ ، فَأَخْذَتْ
تُوبَّخَهُ فِي الْخَلَافِ عَلَيْهَا ، وَالْعَصْبَيَانِ هَا ، وَتَشِيرُ عَلَيْهِ بِعَصَبَرَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَسْتَوِفْهَا
مِنْ قِطْرًا رَبَّ الزَّمَانِ وَأَحْدَانَهُ فِيهَا . فَقَالَتْ : عَالِمَهَا مَعْامَلَةُ الْأَحْرَارِ^(٤) الْكَرَامُ ،
فَلَا تَطْلَقُهَا وَإِنْ تَكُ قدْ حَرَزْتَ بِهَا وَرَهَاءَ ، وَهِيَ الْمَقَاءُ . وَأَصْلُ الْوَرَةِ الْخُرْقَنِ

(١) التبريزى : « وهو سعد بن قرط ، أسد بنى جذيمة ، وكان تزوج امرأة نبهه أنه عنها ». والتحيف كذا ضبط في النسختين . وضبطه التبريزى بالتصغير ، قال : « فيجوز أن يكون التحيف تحريف ترجم التحيف » .

(٢) التبريزى : « مخطوطة الحشا » .

(٣) ل والتبريزى : « لبده الندى ». والندى والندى واحد . وبعده عند التبريزى : « وقال سعد وليس من الكتاب - أى ليس من المحسنة - :

يَا لَيْتَنَا أَمَنَ شَالَتْ نَعَمَتْهَا
أَيْمَانِي مَلَى جَنَةَ أَيْمَانِي إِلَى نَارِ
كَانَا وَجْهَهَا قَدْ طَلَّلَ بِالْفَارِ

لَيْسَ بِشَعْبِي وَلَوْ أَوْرَدَهَا بَعْجَراً

وَلَا بَرِيَا وَلَوْ فَاقْظَتْ بَذَى قَارِ

(٤) ل : « بِمَعْامَلَةِ الْأَحْرَارِ » .

فِي كُلِّ عَمَلٍ . وَيَقُولُ : تُورَّهُ الرَّجُلُ فِي عَمَلِهِ . وَقُولُهُ « أَخْبَثَ حَيْثَنَةً » فَالْحَبِيثُ
نَمَتْ كُلَّ فَاسِدٍ ، وَكَذَلِكَ الْخَابِثُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ أَخْبَثَنَةً فِي الْعَجُوزِ أَيْضًا .
وَالْأَخْيَثَانُ : الْبَخَرُ وَالسَّمَرُ ، وَقِيلَ الرَّجِيعُ وَالْبَوْلُ .

وَقُولُهُ « دَعْ عَنْكَ مَا قَدْ قُلْتَ » ، كَأَنَّهُ كَانَ هُمْ بِمُبَاينَتِهَا فَأَنْكَرْتَ ذَلِكَ
وَقَالَتْ تَرْبَصْنَ بِهَا . وَالْجَاحِمُ : النَّارُ الشَّدِيدَةُ التَّاجِعُ . وَمِنْهُ جَاحِمُ الْحَرَبِ ،
وَجَحَّمُتْ النَّارُ وَالْحَرَبُ جَحَّمَةً : اشْتَدَّتْ . وَالسَّفَاهَةُ : التَّرَابُ . وَالْجُمُوهَةُ :
الْكَبِيْرَةُ مِنْهُ . وَالْإِثْبَتُ : الدَّرْعُ . وَأَعْصَمَ مِنَ الشَّرِّ وَاعْتَصَمَ : التَّبَعَا وَامْتَقَعَ .
مَخْطُولَةُ الْأَخْشَا ، أَيْ كَأْنَهَا قَدْ صُفِّلَتْ بِالْمِحْكَطَ ، وَهُوَ مَا يُحْكَطُ بِهِ السِّيفُ وَالْجِلْدُ .
وَالْمَهْفَهَمَةُ : الْخَيْصَةُ الْبَطَنُ الدَّفِيقَةُ الْخَضْرُ .

وَقُولُهُ « كَهْمُ الْفَتَى » أَيْ كَاهْمَهُ وَيَهْمُهُ بِهِ حِينَا تَصْرَفُ . وَالْدَّعْصُ :
الْجَمِيعُ مِنَ الرَّمَلِ . وَلَبَدَهُ : صَلَبَهُ . يَعْنِي أَنْ لَمْ يَهْمَهُ فِي تَرَكِهِ وَأَكْتَازِهِ كَذَلِكَ .

٨٦٢

وقال أبو الطمحان الأسدى^(١) :

- ١— وَبِالْحِيرَةِ الْبَيْضَاءِ شِيخُ مُسْلَطٌ
إِذَا حَلَفَ الْأَيْمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتِ
- ٢— لَقَدْ حَلَقُوا مِنْهَا غُدَافًا كَانَهُ
عَنَاقِيدُ كَرْمٍ أَيْنَعَتْ فَاسْبَكَرَتِ
- ٣— فَظَلَّ الْعَذَارَى يَوْمَ تُخْلَقُ لِمَتِ
عَلَى عَجَلٍ يَلْقَطُنَّهَا حِيتُ خَرَّتِ

(١) سبقت ترجمة في الحماية ٤٧٨ من ١٢٦٦ . قال التبريزى : « وحلقه صاحب
شرطة يوسف بن عمر ». وذكر التبريزى عن أبي محمد الأنصارى أن الفائل هو طغيم أبو الطمحان
الأسدى . والذى حلق لنه هو العباس بن عبد المرى صاحب شرطة يوسف بن عمر .

بَرَّتِ الْمَيْنُ بَرَّاً، وَهِيَ بَارَّةٌ وَبَرَّةٌ، وَأَبْرَرْتَهَا أَنَا . قَالَ :

* إِنِّي [حَلَقْتُ] عَلَى مَيْنٍ بَرَّةٍ^(١) *

وَيَقَالُ : يَنْعَتِ النَّرَّةُ ، إِذَا نَصَبَتْ ، وَأَيْنَعَتْ أَيْضًا . وَاسْبَكَرَتْ : اسْتَرَخَتْ وَلَانَتْ . وَخَرَّتْ : سَقَطَتْ خُرُورًا . وَخَرَّ السَّاءُ خَرِيرًا . شَبَّهَ الشَّعْرُ فِي طُولِهِ وَلِيْنَهِ وَلَوْنَهِ^(٢) بِعَنَاقِيدَ مِنَ الْكَرْمِ اسْتَرَسَتْ .

وَقَوْلُهُ « لَقَدْ حَلَقُوا مِنْهَا » ، أَى مِنَ الْمَاهَةِ . وَالْفُدَافُ : الْأَسْوَدُ ، وَوُصِفَ بِهِ الْفُرَابُ لِذَلِكَ . وَظَلَّ الْمَذَارِى ، بِمَعْنَى صَارَ . وَإِنَّمَا التَّقْطُنَ لِمَتَّهَا لَحْسَنَهَا وَلَوْنَهَا^(٣) بِهَا مِنْ قَبْلٍ .

(١) كَلَةٌ « حَلَقْتُ » ساقطةٌ مِنَ النَّسْخَيْنِ . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةِ الرَّاعِي الشَّهِيْرَةِ . جَهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٧٢ . وَعِزْرَهُ :

* لَا أَكَذِّبُ الْيَوْمَ الْخَلِيلَةَ قِيلَا *

(٢) هَذَا مَا فَلَ . وَفِي الْأَصْلِ : « فِي طُولِهِ وَلِيْنَهَا وَلَوْنَهَا » . وَالشَّعْرُ مَذَكُورٌ .

بِابِ مَذْمَرِ النِّسَاءِ

(Scribner)

باب مذمة النساء

٨٦٣

قال بعضهم :

١ - دَمْشَقُ خُذِّبَهَا وَأَعْلَى أَنْ لِيلَةَ تَمْرُ بِعُودَى نَفِيَّشَهَا لِيلَةَ الْقَدْرِ
٢ - أَكَلْتُ دَمَّا إِنْ لَمْ أَرْعُلْكِ بَضْرَةً بَعِيدَةً مَهْوَى الْقُرْطِ طَبِيعَةُ النَّشْرِ
أَظْهَرَ التَّضْجُّرُ بِهَا وَبِالْكُونِ مَعَهَا ، وَطَلَبَ الْخَلاصَ مِنْهَا ، وَبَثَّ الْبَلَادَ
عَلَى أَخْذِهَا وَقِبْضَهَا إِلَى نَفِيَّشَهَا . وَقَوْلُهُ « تَمْرُ بِعُودَى نَفِيَّشَهَا » إِنْ جَعَلْتَ الْفِعْلَةَ
لِدَمْشَقَ افْتَضَى أَنْ يَكُونَ فِي قَوْلِهِ تَمْرُ بِعُودَى نَفِيَّشَهَا ضَمِيرٌ يَرْجِعُ إِلَى لِيلَةِ ، وَالْمَرَادُ
تَمْرُ بِعُودَى نَفِيَّشَهَا فِيهَا لِيلَةُ الْقَدْرِ . فَإِنْ جَعَلْتَ الْفِعْلَةَ لِلِيلَةِ يَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْلِيلَةَ
الَّتِي تَمَوتُ فِيهَا أَوْ تُمْيِتُهَا تَحْلُّ مِنْهَا عِظَمٌ مَوْقِعُهَا مَحْلٌ لِيلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسُ فِيهَا لِيلَةُ الْقَدْرِ . وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ إِنَّمَا^(١) عِظَمٌ مَوْقِعُهَا لِأَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيهَا جَلَّةَ الْقُرْآنِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ أَنْزَلَ مِنْهَا بِجُومَةِ الشَّيْءِ بَعْدَ
الشَّيْءِ عَلَى مَا عَرَفَ مِنَ الْمَصْلَحةِ فِيهِ .

وَقَوْلُهُ « أَكَلْتُ دَمَّا » يَجْرِي مَحْرَى الْمِيزَنِ ، وَإِنْ كَانَ لِفَظُهُ لِفَظَ الدُّعَاءِ .
وَأَكْلُ الدَّمَ يَسُوَغُ عِنْدِ الإِشْفَاءِ عَلَى الْمَلَكَةِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ فِي الإِعْوَازِ . وَالْمَعْنَى :
إِنْ لَمْ أَفْزَعْكِ بِأَنْ أَنْزُوَّجَ بِإِسْرَارَةِ حَسَنَةِ السَّالِفَةِ ، طَبِيعَةُ الرَّاجِحَةِ ، فَابْتَلَانِي اللَّهُ
تَعَالَى بِمَا يَحْلِلُ مَعَهُ أَكْلُ الدَّمَ .

(١) هَذَا مَا فِي لِبْرِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَنَّهُ إِذَا » .

٨٦٤

آخر :

- ١ - سَقَ اللَّهُ دَارًا فَرَقَ الدَّهْرَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكِ فِيهَا وَابْلًا سائلُ الْقَطْرِ
 ٢ - وَلَا ذَكَرَ الرَّاهْمَنُ يَوْمًا ولَيْلَةً مَلَكَنَاكِ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةً الْبَدْرِ
 دُعَا لِلَّدَارِ الْمُفْرَقَةِ يَنْهَا بِالشَّقِيقِ الْغَزِيرَةِ وَعَلَى مَا جَمَعَ يَنْهَا مِنْ أَيَّامِ الدَّهْرِ
 وَلِيَالِيهَا يَمْنَعُهَا الْخَيْرُ ، وَجِرَمَانِهَا الْخَلَا وَالْقَطْرُ ، ثُمَّ قَالَ « فِيهَا » فَرَدَ الضَّمِيرُ عَلَى
 أَحَدِهَا وَاخْتَارَ الْأَقْرَبَ ، إِذْ عَلِمَ أَنَّ الْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ يَسْتَوِيَانِ فِي الْإِخْبَارِ .
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ النَّحْبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ » . وَقَوْلُهُ « لَمْ تَكُنْ لَيْلَةً الْبَدْرُ » مِنْ صَفَةِ الْأَلَيْلِ ، أَى كَانَتْ تَلَكَّ
 الْلَّيْلَةُ مَقْلَمَةً لَا نُورَ فِيهَا وَلَا سُعُودٌ . وَمِنْهُ « وَلَا ذَكَرَ الرَّاهْمَنُ » ، أَى لَا تَعْطَفَ
 عَلَيْهَا ، وَلَا قَسْمٌ لَهَا خَيْرًا .

٨٦٥

وقال آخر في امرأتين تزوج بهما^(١) :

- ١ - رَحَلَتْ أُنِيسَةٌ بِالْطَّلاقِ وَعَتَقَتْ مِنْ رِقِ الْوَثَاقِ
 ٢ - بَانَتْ فِلْمَ يَاءَمَ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَبْتَكِ الْمَآقِ
 ٣ - وَدَوَاءٌ مَا لَا تَشْهِيهِ إِلَّا نَفْسٌ تَعَجِّلُ الْفِرَاقِ
 ٤ - لَوْلَمْ أُرَخْ بِفِرَاقِهَا لَأَرَحْتُ نَفْسِي بِالْإِبَاقِ
 ٥ - وَخَصَيْتُ نَفْسِي لَا أُرِي مُدْحِلَةً حَتَّى التَّلَاقِ

(١) لـ: « في امرأة تزوج بها ». التبريزى: « في امرأة طلقها » .

يريد : طلقتها فباتت مَنْيَ وفارقته ، فصرتْ حُرَا عتيقاً . ومعنى « رِقَ الْوَنَاقَ » ، يريد أنَّ كُنْتُ كالمُوقِي الأَسِير فكُنْتُ وَنَاقَ ، وجعلَ البَكَاء للهَنَاقَ مجازاً ، وهو جمع المَزْقِ على وزن المَعْقِي ، وهو طَرَف العَيْنِ الَّذِي يَلِي الأنفَ ، وهو خَرْج الدَّمَع ، فلذلك جعل الفَعْلَ لَهَا . وفي هذه اللَّفْظَة عدَّة لغات : مَأْقُ على وزن المَعْقِي وجعه آمَقَ ، وما قِ على زنة قاضٍ والجمع مَوَاقِ . وحَكِي أبو زيد مَانِي والجمع مَوَاقِ . وقال اسْرَؤُ القيسُ في المَأْقِ : * شَقَّتْ مَا قِيهِمَا مِنْ أُخْرَهُ^(١) *

وَحَكِي يَعْقُوبُ (فِي المَنْطَقِ^(٢)) عَنِ الْفَرَاءِ ، أَنَّهُ لَيْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعِلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِلَّا حِرْفَانٌ : مَأْقِ الْعَيْنِ ، وَمَأْوِي الْإِبْلِ ، وَهَذِهِ الْلَّفْظَةُ عَلَى اختِلافِ الْلِّغَاتِ قَدْ عَمِلَتْهَا مَسْأَلَةً ، وَتَكَلَّمَتْ فِي وُجُوهِهَا ، وَيَبْنَتْ خَطَاً مِنْ وزنَ مَأْقِ الْعَيْنِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ . وَقَوْلُهُ « تَعْجِيلُ الْفِرَاقِ » ، يَرِيدُ تَعْجِيلَ فِرَاقِهِ ، فَجَعَلَ الْفَهْظَ عَامِّاً ، وَالْمَرَادُ الْخَاصُّ ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ « مِنْ رِقِ الْوَنَاقِ » ، يَرِيدُ وَنَاقِهَا . وَالْإِبَاقُ : الْهَرَبُ . وَالرَّاحَةُ : وِجْدَانُكَ الرَّوْحُ بَعْدَ مَسْفَقَةٍ . وَمَا لَكَ رَوْحٌ ، أَيْ رَاحَةٌ . وَالتَّرَاوِحُ فِي رَمَضَانِ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : تَرَاوِحَتْهُ الْأَمْطَارُ ، وَأَفْعَلَ ذَلِكَ فِي سَرَاجٍ وَرَوْحٍ . وَالْخَلِيلُ : الزَّوْجُ ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَالِّ بَعْلَهَا ، أَيْ تُنَازِلُهُ وَيُنَازِلُهَا^(٣) . وَقَوْلُهُ « حَتَّى التَّلَاقِ » ، أَيْ إِلَى وَقْتِ تَلَاقِ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَانْطَفَ « وَخَصِّيَتْ » عَلَى قَوْلِهِ « لَأَرْحَتْ نَفْسِي » . وَمَوْضِعُ لَا يَرِيدُ نَصْبُ عَلَى الْحَالِ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ خَصِّيَتْ .

(١) يَرُوي : « شَقَّتْ » . وَصَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١٦ :

* وَعِنْهَا حَدْرَةٌ بِدرَةٍ *

(٢) يَرِيدُ كِتَابَهُ « إِصْلَاحَ الْمَنْطَقِ » . اِنْظَارُهُ ١٣٧ طبعة دار المعرفة .

(٣) فِي النَّسْخَتَيْنِ : « أَيْ تُنَازِلُهَا » فَقْطَ .

٨٦٦

وقال آخر :

- ١ - أَلْمِ بِجَوْهَرَ الْقُضْبَانِ وَالْمَدَرِ
وَبِالْعِصَىٰ الَّتِي فِي دُوْسِهَا مُجَرٌ
إِلَّا يَكْسِرَ مِنْهَا أَنْفَهَا الْحَجَرُ^(١)
- ٢ - أَلْمِ بِهَا لَا لِتَسْلِيمٍ وَلَا مِيقَةٍ
إِلَّا يَكْسِرَ مِنْهَا أَنْفَهَا الْحَجَرُ
- ٣ - أَلْمِ بِوَطْبَاءِ فِي أَشْدَاقِهَا سَعَةٌ
فِي صُورَةِ الْكَلَبِ إِلَّا أَنَّهَا بَشَرٌ
- ٤ - حَدَبَاهُ وَقَصَاهُ صِيفَتْ صِيفَةً عَجَباً
وَفِي تَرَائِهَا عَنْ صَدَرِهَا زَوْرُ
- الإمام : الزِّيَارَةُ الْخَفِيفَةُ ، وَالبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ « بِجَوْهَرٍ » تَعْلَقُ بِهِ . وَقَوْلُهُ
« بِالْقُضْبَانِ » أَيْ بِالْقُضْبَانِ مَعَكَ ، وَهَذَا كَما يُقَالُ : خَرْجُ بِسْلَاحِهِ ، أَيْ
وَالسَّلَاحُ عَلَيْهِ . وَالْعَجَرُ : جَمْعُ عَجَرَةٍ ، وَهِيَ الْعُقْدَةُ ، وَخَيْطُ عَجَرٍ وَعَصَّا عَجَرَاءُ :
فِيهِمَا عَقْدٌ . وَقَالُوا فِي رُوسِ جَمْعُ رَأْسٍ ، لَأَنَّهُ جَمْعٌ فَعْلًا عَلَى فُؤُلٍ ، كَقَوْلِهِمْ سَقْفٌ
وَسُقْفٌ ، وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ .

وَقَدْ أَفْوَى فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ^(٢) ، فَهُوَ أَقْبَحُ .

وَقَالَ « فِي أَشْدَاقِهَا » جَمِيعًا عَلَى مَا حَوَالِيهِ ، كَمَا يُقَالُ هُوَ ضَخْمُ الْعَثَانِينِ .
وَالْوَطْبَاءُ : الْعَظِيمَةُ النَّدِينُ ، وَهِيَ فَعَلَاءٌ وَلَا أَفْعَلَ لَهَا . وَمِثْلُهُ دِيمَةُ هَطَّلَاءُ ،
وَالْخَلْوَاءُ . وَقَدْ سَرَّ نَظِيرُهُ . وَقَوْلُهُ « إِلَّا أَنَّهَا بَشَرٌ » ، الْبَشَرُ يَقْعُدُ عَلَى الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ ، وَيَتَنَاهُ الْإِنْسَانُ دُونَ سَائِرِهِ^(٣) . وَالْوَقَصَاءُ : الْقَصِيرَةُ الْعَنْقُ . وَالتَّرَابُ :
جَمْعُ التَّرِيَّةِ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ . وَإِنَّمَا يَصِيفُ أَعْوَاجَهَا فِي خَلْقَتِهَا وَهُنَّهَا .

(١) كَلَةٌ « مِنْهَا » سَاقِطَةٌ مِنْ لِـ .

(٢) يَعْنِي الْبَيْتَ الْأَوَّلَ .

(٣) لِـ : « غَيْرِهِ » .

٨٦٧

آخر :

١ - تَمَتْ عُبِيْدَةُ إِلَّا فِي مَحَاسِنِهَا وَاللَّمْحُ مِنْهَا مَكَانُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ^(١)

٢ - قُلْ لِلَّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حَنِيقٌ أَفْصِرْ فَرَأْسُ النَّذِي قَدْ عِيبَ وَالْحَجَرَ^(٢)

قوله « تَمَتْ عُبِيْدَةُ إِلَّا فِي مَحَاسِنِهَا » ، أطلقَ القولَ بِنَاهِمَهَا ، ثُمَّ استثنى المَحَاسِنَ مِنْ خِصَالِهَا ، فخلصَ التَّأْمُمُ فِي الْمَقَامِ لِغَيْرِهِ . وقوله « وَاللَّمْحُ مِنْهَا مَكَانُ الشَّمْسِ » ، لِكَ أَنْ تَنْصَبْ مَكَانًا عَلَى الظَّرْفِ ، يُرِيدُ أَنَّ الْمَلْحَ بَعِيدٌ ، فَهُوَ فِي السَّيَاءِ ، وَلَكَ أَنْ تَرْفَعَهُ كَمَا تَقُولُ : هُوَ مَنْ فَرَسَخَانُ ، فَجَعَلَ الْمَلْحَ مِنْهَا نَفْسَ السَّيَاءِ ، كَمَا تَجْعَلُ الْمُخْبَرُ عَنْهُ فِي قَوْلِكَ : هُوَ مَنْ نَفْسَ الْفَرَسَخَيْنِ ، وَعَلَى هَذَا يَنْعَطِفُ قَوْلُهُ « وَالقَمَرِ » ، فَإِمَّا أَنْ تُجْرِيَ عَلَى مَوْضِعِ مَكَانٍ وَقَدْ نُصِبَ لِأَنَّهُ وَهُوَ ظَرْفٌ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ ، وَإِمَّا أَنْ تُجْرِيَ عَلَى لَفْظِ مَكَانٍ وَقَدْ رُفِعَ لِأَنَّهُ يَصْحُحُ أَنْ يَقُولَ الْمَلْحُ مِنْهَا الْقَمَرُ كَمَا يَصْحُحُ أَنْ يَقُولَ الْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانُ الْقَمَرِ . وَإِذَا جَرَتْ « وَالقَمَرِ » كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الشَّمْسِ ، وَيَكُونُ الشَّاعِرُ مُقْوِيًّا فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدُهُ .

وَقَوْلُهُ : « فَرَأْسُ النَّذِي قَدْ عِيبَ^(٣) » ، أَيْ رَأْسُ الْإِنْسَانِ الَّذِي قَدْ عِيبَ ، لِذَلِكَ لَمْ يَقُولْ فَرَأْسُ الْقَى . وَعَطْفُ الْحَجَرِ عَلَى الرَّأْسِ عَلَى أَحَدِ وَجَهَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُرِيدَ رَأْسَهُ وَالْحَجَرُ مَقْرُونَانِ عَلَى طَرِيقِ الدُّعَاءِ لَا عَلَى طَرِيقِ الْإِخْبَارِ ، خَذَفَ الْخَبَرَ لِأَنَّ الْمَرَادَ مَفْهُومٌ . وَهَذَا كَمَا يَقُولُ : كُلُّ اسْرَى وَشَانَهُ . وَإِمَّا أَنْ يُرِيدَ بِالْوَاوِ مَعْنَى مَعِ ، كَأَنَّهُ قَالَ رَأْسَهُ مَعَ الْحَجَرِ ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْخَبَرُ فِي الْوَاوِ ، وَهَذَا

(١) التَّبَرِيزِيُّ : « مِنْ مَحَاسِنِهَا » .

(٢) لِ : « عَبَتْ » التَّبَرِيزِيُّ : « عَبَتْ لِلْحَجَرِ » .

(٣) لِ : « عَبَتْ » .

يكون كقوله : الرّجال وأعضادُها ، والنساء وأمجازها ، لأن المراد الرجال بأعضادها والنساء بأمجازها . وإنما قال : « قُلْ لِلَّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حُنْقٌ » تخفيفاً لفُسْحِها وتسليماً^(١) لانتهاء عَيْبِها . والحنق : أشدُ الغَيْظِ .

٨٦٨

وقال آخر :

١ - لَا تَنْكِحْنَ الْدَّهْرَ مَا عَيْشْتَ أَيْمَانًا مُجْرِبَةً قد مُلِّئَ مِنْهَا وَمَلَّتِ^(٢)
 ٢ - تَحْكُمُ فَقَاهَا مِنْ وَرَاءِ خَارِهَا إِذَا فَقَدَتْ شِيشَا مِنَ الْبَيْتِ جُنْتِ
 ٣ - تَجْوُدُ بِرِجْلِنِهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا وَإِنْ طَلِبَتْ مِنْهَا الْمَوْدَةَ هَرَّتِ
 قوله « لَا تَنْكِحْنَ » أراد بالنكاح العقد لا الجماع . والأيم : التي قد مات
 عنها زوجها . وقد آمَتْ تَمِيمَ أَيْمَانَهَا .

وقوله « قد مُلِّئَ مِنْهَا وَمَلَّتِ » يريد أنها طعنت في السن ، فقضت مأرب الشهوات وقضت منها .

وقوله « تَحْكُمُ فَقَاهَا مِنْ وَرَاءِ خَارِهَا » ، أى تركت التنفس والتنفس ، ونسَيَت الحياة والأنفة ، فرأسمها تَحْكُمُها دائبًا ، ومحبتها للغير تُجْنِنُها ، حتى إذا فقدت مالا خطر له ، كان عندها كالكبير الذي لا عَوْضَ منه .

وقوله « تَجْوُدُ بِرِجْلِهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا » ، ويجوز أن يكون مثلا لقلة خيرها ، فشبها بالشاة التي تُفاجِئ رجلها ، فإذا أريده حلبها منعت . ويجوز أن يكون المراد أنها قعدت عن الولاد فهى تُسَاعِدُ في الجماع ولا تَحْمِلُ ولا تَلِد .

(١) في الأصل : « تسليماً » ، صوابه في لـ .

(٢) التبريزى : « غرمة » .

وقوله « وإن طَلِبْتُ مِنْهَا الْمَوْدَةَ هَرَّتْ » يريدها لا يُبْغِي عندها من
نتائج الود وأسباب الشفقة والحب شيء إلا نَبَحَتْ نَبِيَّ الْكِلَابْ . ويحوز
أن يريده بَهَرَتْ كرهت وتفَضَّلت^(١) .

٨٦٩

آخر :

١— لِأَسْمَاءَ وَجْهٌ بِذِعَةٍ مِنْ سَماحةِ يَرْغَبُنِي فِي نَيْكِ كُلَّ أَنَانِ
٢— بَدَا فَبَدَتْ لِشُفَقَةٍ مِنْ جَهَنَّمِ قَفْمَتْ وَمَالَى بِالْجَمِيعِ يَدَافِرِ
٣— وَغَادَرْتُ أَحْبَابِي الَّذِينَ تَخَلَّفُوا بِمَا شِئْتَ مِنْ خِزْنِي وَطُولِ هَوَانِ
٤— وَمَا كُنْتُ أَدِرِي قَبْلَهَا أَنَّ فِي النَّاسَ جَحِيْمًا أَرَاهَا جَهَرَةً وَتَرَانِي
قوله « بدا » الفعل للوجه، وشُفَقَةً، أي قطمة. ولذلك أن ترويه بكسر الشين،
فيكون كصرمة وكسرة وجذوة وقطمة وفدرة ، وذلك أن تضم الشين فيكون
كالشفعية والعجرة والمقدمة ؛ فاروه كيف شئت . وقوله « قفمت ومالى بالجميع
يدان » أي تهيأت للهرب منها ، إذ لم يكن لي طاقة بالصبر عليها ، ولا قوَّةٌ
في ملاقتها .

وقوله « وَغَادَرْتُ أَحْبَابِي » كأنه شايشه في النهاية قومٌ وتخلفَ عنه قوم ،
قال : مَنْ تَخَلَّفَ عَنِّي كَانَتْ حَالُهُ عَلَى ذَلِكَ .

٨٧٠

آخر :

١— لَا تَنْكِحَنَ عَجْزُوا إِنْ أُنِيتَهَا وَاخْلَعْ رِيَابَكَ مِنْهَا مُمْنِعًا هَرَبَـ

(١) ل : « وتفضلت » .

٢ - فإنْ أَنْوَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفُ فَإِنْ أَمْثَلَ نِصْفَهَا الَّذِي ذَهَبَ^(١)
المراد بالنكاح العقد هنا ، وفي القرآن : {فَإِنْ كَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ مَتَّنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} . وقوله « واخلع ثيابك » يجوز أن يكون مثل
قول أسرى القيس :

* فَسُلَّى ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَذَسُّلُ^(٢)

وكا يقال ضم إليك من كذا جناحك . ويجوز أن يريد به تشرّم وتحفّف
وأخرج من مسكتك^(٣) . ومعنى « منها » أي من أجلاها . ونصب « معيناً » على
الحال . ويقال : أمعن في السير ، إذا أبعد ، و « هرّباً » يريد هارباً . وإنما
سامه ما سامه ليكون أخف سيراً وأسرع حراً .
وقوله « فإنْ أَمْثَلَ نِصْفَهَا » أي أصلحهما ، ويقال : فلان أمثل من
فلان ، أي هو أدنى منه إلى الخير . وأمثال القوم : خيارهم .

١ - رَقْطَاهُ حَدْبَاهُ بَنْدِي الْكَبِيدَهُ ضَحَّكَهَا
فنوه بالعرض والعينان بالطول
٢ - هَاهَا فَمْ مُلْتَقِ شِدْقَيْهِ نُقْرَسْهَا
كان مشفرها قد طرأ من فيل
٣ - أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِخْلَقَهَا عَدَدًا مُظَاهِرَاتِ جَهِيمًا بالرُّواهِيلِ
الرقطاء : المقصة^(٤) بالبرش . والقنا : طول الأنف ، وإذا كان بالعرض
كان كأنف الخنزير .

(١) التبريزى : « وإنْ أَنْوَكَ قَالُوا » .

(٢) من معلقته . وصدره :

* وإنْ تَكْ قَدْ سَاءَتْكَ مِنْ خَلْيَةَ

(٣) المسك ، بفتح أوله : الجلد .

(٤) ل : « المقصة » .

وقوله « مُلْتَقَ شِدَّقَيْهِ تُقْرِنُهَا » ، أراد أنَّها سِعَةٌ فَهَا يلتقيان عند نَفْرَةِ الْفَقَا .
وَمَعْنَى طَرَّ قَطْعَةً . وَقَوْلُهُ « مُظَاهَّرَاتٍ » أَى جُعْلَهُ لَهَا ظِهَارَةً كَمَا يُجْعَلُ لِلْفَرَشِ
ظِهَارَةً ، وَكَا قَيْلُ من الظِّهَارَةِ طُهْرٌ قَيْلُ مِنَ الْبِطَانَةِ بُطْنٌ ، وَيَحْزُنُ أَنْ يَكُونُ مِنْ
قَوْلَكَ هُوَ ظَاهِرٌ كَمَا مُعِينُكَ . وَيَقُولُ : بِعِيرِ مَظَاهِرٍ ، أَى شَدِيدِ الظَّهَرِ قَوْيٌ .
وَالظَّاهِرُ : مَا غَلَظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، وَالظَّاهِرَةُ مِثْلُهُ ، وَهَا مَا تَقْدِيمُ . وَالْأَوَّلُ :
زَوَانٌ عَلَى عَدْدِ الْأَسْنَانِ ، وَالْأَوَّلُ رَأْوُلُ .

- ١ - اصْرِمِينِي يَا خِلْقَةَ الْمِجْدَارِ
 - ٢ - فَلَقَدْ شَتَّتِي بِوْجَهِكَ وَالْوَصَّةِ
 - ٣ - ذَقَنْ ناقصٌ وَأَنْفٌ غَلِيلٌ
 - ٤ - طَالَ لَيْلِي بِهَا فِيْتُ أَنَادِيِ
 - ٥ - قَامَةُ الْقُصْبُلِ الضَّعِيفِ وَكَفِ
- وَقَوْلُهُ « يَا خِلْقَةَ الْمِجْدَارِ » يَرِيدُ أَنْتَ غَلِيلَةً نَقِيلَةً ، فَكَائِنُكَ فِي غِلَاظِ
الْجَدَارِ وَقَلَهُ ، وَكَا قَيْلُ مِنَ الْجَدَارِ مَجْدَارٌ قَيْلُ فِي الغَلِيلِ التَّقِيلِ مِنَ الْجَبَلِ بِخَبَالٍ .
وَقَالَ اسْمَرُ الْقَيْسُ :

إِذَا مَا الضَّجَعَ ابْتَزَهَا مِنْ ثِيَابِهَا تَمَيلُ عَلَيْهِ هَوَنَةً غَيْرَ مِنْجَالٍ
وَمِقْعَدٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْآلاتِ ، فَهُوَ كَالْمَفْتَاحِ وَالْمَقْيَاسِ^(١) وَالْمَدْرَاكِ^(٢) ، وَكَانَ

(١) لِ والتَّبَرِيزِيِّ وَالْمَانِ (كَذِيقَ) : « الْقُصْبُلُ الضَّئِيلُ » . وَفِيهَا أَيْضًا : « قَصَارٌ » . قَالَ التَّبَرِيزِيُّ : « وَرَوَى بِعْضُهُمْ : كَوْذِيَّتَا قَصَارٌ » .

(٢) لِ : « وَالْمَقْيَاسِ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . (٣) كَذَا فِي النَّسْخَتَيْنِ .

الأصل في الجدر الارتفاع والثقوب . ويقال : جَدَرْتُ الجدار . وقال بعضهم : الجدرى منه اشتقق .

والقروه : الجراح . والمسبار : الملمول الذى يقدر به الجرح وغوره ، وهو من سَبَرْتُ ، وتوسّع فى استعماله حتى وضع موضع جرّبت . والقسطار : الصيرف ، وساجته : لوحه الذى يقوم عليه كفتا الشاهين إذا وزن به^(١) . قوله « يا شارات » يا حرف النداء ، واللام لام الاستفانة . وإنما يستغىث بن يَرُدَّ عليه النهار .

والقصعل : القصیر ، والخليل أهله وكذلك الحرزنجي والدریدى . والضئيل : الدقيق . ورواه بعضهم : « قامة الضئيل » ، بالفاء ، وهو العقرب الصغير ، والرجل اللثيم . والمراد أن في أعضائه تفاوتاً فلا يتلام خلقها^(٢) .

٨٧٣

آخر :

- ١ - الأم على بغضى لما بين حية وضبع وتمساح تغشاك من بحر
- ٢ - تعاكي نعيا زال في قبتع وجهها وصفحتها مما بدلت سطوة الدهر
- ٣ - هي الفرمان في المفاصيل خالية وشعبية برسام ضممت إلى النهر
- ٤ - إذا سفرت كانت يعينيك سخنة وإن برقت فالقرف في غاية الفقر
- ٥ - وإن خدمت كانت جميع مصائب
- ٦ - حديث كفلم الفر من أونتف شارب وغنج كحطم الأنف عيل به صبرى

(١) الشاهين : عمود الميزان .

(٢) فاته أن يفسر الكلذيق . قال التبريزى : « ثنية كذيق ، وليس بعربي ، وهو الذى تسميه العامة كودينا » . وفي اللسان : « قال ابن برى : الكلذيق مدق القصار الذى يدق عليه الثوب » . وهو بالفارسية « كدين » أو « كدينه » . استبعاس ١٠١٩ .

(٣) ل : « لعينيك » . التبريزى : « لعينك » .

٧— وَتَفَتَّتْ عن قُلْبِي عَدِمْتُ حَدِيثَهَا وَعَنْ جَبَلِي طَيْ وَعَنْ هَرَمِي مِضْرِي
جَمْعُ بَيْنَ الْحَيَّةِ وَالْمُضْبِعِ وَالْتَّمَسَاحِ ، لَأَنَّهُ لَيْسَ يَقْصُدُ التَّشْبِيهَ مِنْ وجْهٍ
وَاحِدٍ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ التَّشْبِيهَ مِنْ وجْهٍ كَثِيرٍ مِنَ الْخَلَقِ وَالْخُلُقِ . وَالْتَّمَسَاحُ :
الْدَّابَةُ الْمُعْرُوفَةُ ، وَالْأَجْلُ الْكَذَابُ . وَجَاهَ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَلِيلٌ
لَأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلُّهَا عَلَى تَفْعَالِ بَفْتَحِ النَّاءِ ، إِلَّا أَحْرَفِينِ وَهُمَا تَبْيَانٌ وَتِلْقَاءُ ، وَقَدْ
حَسْرَتُهَا فِي كِتَابِي الْمُسَمَّى بِـ «عِنْوَانِ الْأَدِيبِ» .

وَقَوْلُهُ «تُحَاكِي نَعِيَّا زَالَ» ، يَرِيدُ بِهِ الْمُثَلَّ السَّائِرُ : «أَفَبِعِنْ زَوَالِ
النَّعْمَةِ» . يَرِيدُ : تُحَاكِي فِي قُبْحِ وِجْهِهَا قُبْحَ زَوَالِ النَّعْمَةِ ، بِخَلْفِ الْلَّفْظِ تَوْسِعًا
عَلَى مَا تَرَى ، ثُمَّ جَعَلَ جَانِبَهَا وَمَا تُصَافِحُ بِهِ مُلَاقيَهَا كَسْطَوَةَ الدَّهْرِ . وَالسُّطُوتُ :
الْبَسْطُ عَلَى الْإِنْسَانِ تَقْرَرُهُ مِنْ فَوْقِ ، وَتَقُولُ : سَطُوتُ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ :
«يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَقْلُونَ» . قَالَ الْخَلِيلُ : سُمَّيَ الْفَرْسُ سَاطِيًّا لِأَنَّهُ
يَسْطُو عَلَى غَيْرِهِ فَيَقُومُ عَلَى رِجْلِهِ وَيَسْطُو عَلَى يَدِيهِ . وَقَوْلُهُ «هِيَ الْصَّرَبَانُ فِي
الْمَفَاصِلِ خَالِيًّا» ، أَيْ إِذَا خَلَوْتُ بِهَا كَانَتْ خَلَوْتَهَا كَمَوْجَانِ الْعُرُوقِ بِالْأَلْمِ فِي
مَفَاصِلِ الْمُنْقَرَسِ ، وَإِنْ جَذَبَتْهَا إِلَى نَفْسِكَ صَرَتِيَا بِهَا قَاسِيَتْ مِنْهَا مَا يُقَاسِي
الْمِيزَمَ مِنْ عَارِضِهِ ، وَإِنْ أَفْتَتْ قِنَاعَهَا سَخِيَّتْ الْعَيْنَ بِالنَّظَارِ إِلَيْهَا . كَأَنَّهَا إِذَا
تَبَرَّقَتْ تَنَاهَى افْقَارُكَ مِنْ كُلِّ مَنْظَرٍ يَرُوقُ ، وَمَطْلَعُهُ يُعْجِبُ وَيَرُوعُ ، فِي رَدِّ
الْطَّرْفِ إِلَيْهَا . وَقَوْلُهُ «فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الْفَقْرِ» ، أَيْ إِذَا تَنَاهَى الْفَقْرُ ، حَتَّى
لَا يَكُونَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ مِنْهُ .

وَالْمَصَابُ : جَمْعُ مُصَبِّيَّةٍ ، وَهِيَ مُفْعِلَةٌ ، وَشُبَهَ مَدْتَهَا بِمَدَّةِ فَمِيلَةٍ ، وَجَمِعَتْ
جَمِيعَهَا ، وَالْقِيَامُ مَصَابُ وَقَدْ جَاءَ وَلَكِنَّهُ فِي الْاِسْتِعْمَالِ دُونَ مَصَابٍ . وَهَذَا
مَا شَذَّ فِي الْقِيَامِ ، أَعْنَى مَصَابِ . وَمَصَابُ شَاذٌ فِي الْاِسْتِعْمَالِ مُطَرِّدٌ فِي الْقِيَامِ .
وَمُوَفَّرَةٌ ، أَيْ مَكْمَلَةٌ . وَقَاصِمَةٌ : كَاسِرَةٌ ، أَيْ رَزِّيَّةٌ هَكَذَا وَدَاهِيَةٌ هَكَذَا .

وقوله «كَحْطَمُ الْأَنْفَ» ، الكسر للشَّيْءِ اليابس . والمحطم ، ما تَحْطِمْ ، من ذلك . ورجل حُطَمَ . وعِيلَ به صَبَرِي ، أى غُلَبَ . وفي المثل : «عِيلَ مَا هُوَ عَالِهُ^(١)» .

وقوله «عَدِمْتُ حَدِيثَهَا» دعاء لنفسه وعليها ، وهو من الحشو الحسن . ومثله في الدُّعاء وحُسْنِ المَوْقِعِ قولُ الْآخَرَ^(٢) :

إِنَّ الثَّانِينَ وَبُلْغَتِهِما قَدْ أَحْوَاجَتْ سَمِعِي إِلَى تِرْجُمَانِ
وَتَفَرَّزَ ، أَى تضحك ، ومنه فَرَرْتُ الدَّابَةَ . وقوله «جَبَلَ طَيِّبٍ» يعني
أَجَأَ وسَلَّى ، وإنَّما يعني اختلاف أَسْفَاهَا وعِظَمَاهَا .

- ١ — لو تَسْمَعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ هَذَا صَوْتُ فَرِيجٍ فِي عُشَّهُ مَزْفُوقٍ
- ٢ — أَوْ تَأْمَلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هَذَا حَجَرٌ مِّنْ جِبَارَةِ الْمَنْجِنِيقِ
- ٣ — مُعْقِلٌ قَرْضَ لِحَيَّةٍ لَوْ تَرَاهَا قُلْتَ عُثْنُونُ هَرِيدِيْدِ مَخْلُوقٍ^(٣)
- ٤ — أَمْ أَعِبَهُ أَلَا يَكُونَ تَقِيًّا مُؤْمِنًا مُبْغِضًا لِأَهْلِ الْفُسُوقِ
- ٥ — غَيْرَ أَنِّي أَرْدَتُ أَنْ يَنْتَظِرَ النَّاسُ مِنْ إِلَى خَلْقِ رَبِّنَا الْمَخْلُوقِ
مَزْفُوقٌ أَى يَرْزُقُهُ أَبْوَاهُ زَقًا . قال :

نَسَاقِ الرِّيقَ فِيمَا بَيْنَنَا زَقَ أُمَّاتِ الْقَطَاطِ زُغْبَ الْقَطَاطِ

(١) أى غالب ما هو غالبه . وفي المسان : هو كقولك للشَّيْءِ يعجبك : فاتله افة وأحزاء .

(٢) هو عوف بن حمل الخزاعي . الأمال (١ : ٥٠) .

(٣) هرید : واحد الهرابدة ، وهم قومية يivot النار التي للهند ، فارسي مغرب . وتقىده بivot النار بالهندية هو المذكور في المعاجم العربية ، وهي مكونة من كلمتين : «هير» يعني النار ، و «بد» بمعنى المحافظ والقيم .

وقوله «قلتَ هذَا حَجَرٌ» ، يريده شبهته فقلتَ مِنْ كَبَرٍ : هو حجر المُنجِنيق . والمنْجِنيق معرِبة ، وقد اختلف في الفعل منه ، فقال بعضهم : الميم زائدة ، واحتاج بما حكاه التَّوَرِيُّ عن أبي عبيدة ، قال : سألت أخراً يائياً عن حروبٍ كانت بيَنَهُمْ ، فقال : «كانت بيننا حروبٌ عُونٌ» ، تُفَقَّا فيها العيون ، مرةٌ بُعْنَقٌ ، ومرةٌ نُرْشَقُ . قال : فقوله بُعْنَق دالٌ على أنَّ الميم زائدة ، ولو كانت أصليةً لقال نُمْجِنَق . وإلى هذا ذهب الدُّرِيدِيُّ .

وكان أبو عثمان المازني يقول : الميم من نفس الكلمة ، والنون زائدة ، لقولهم مجازين ، فسقوط النون في الجمع كسقوط الياء في جمع عيَضُموز إذا قلت عصَامِيز^(١) . وحكي الفراء : جنقوكم بالجازين أيضاً . وهذا على الوجه الأول^(٢) . وقوله «مُعْيَلٌ فَرَضَ لَحِيَةً» أى قطعَ لحية . و «لو تراها» حَلَ اللفظ على اللحية والمراد متنبئها . والعُشُون : أصل اللحن ، وأوائل الربيع والسحاب . وقوله «خَلَقَ رَبُّنَا الْخُلُوقَ» ، وصفَ الخلق بالخلوق تأكيداً ، ويجوز أن يكون المراد خلق ربّنا المقدار ، لأنَّ الأصل في الخلق التقدير . لا ترى قوله : ولأنَّ تَفَرِّي ما خَلَقَتْ وبه ضِفَافَةٍ يَخْلُقُ نِمَّ لَا يَغْرِي^(٣)

وَأَقْسِمُ لَوْخَرَتْ مِنْ اسْتِكَ بِيَضَّةٍ لَمَا انْكَسَرَتْ لَقْرَبٌ بِعَضِيكَ مِنْ بِعْضٍ

(١) العيضموز : المجوز الكبيرة .

(٢) المنْجِنيق معرب من الفارسي «منْجِنيك» ، وهذه مأخوذة من اليوناني : Magganon ، وهي آلة ترى بها الحجارة في القتال . ويضرُبُ الفتوون الرب في تأميلاً من التارسي . انظر المعرف للجواليق بتعقّيق الأستاذ أحد شاكر ٣٠٦ ومعجم استينجاس . وقد ذكر الآخر أنها مأخوذة من اليوناني .

(٣) لزهير في ديوانه ٩٤ .

انحرور : السقوط للوجه . وخر الماء المكان : جعل فيه أحاديد .
وانحر خار : الماء الكثير الجارى .

٨٧٦

آخر ^(١) :

أظن خليلي من تقارب شخصية بعض القراد باسته وهو قائم

٨٧٧

آخر ^(٢) :

١ - ولقد دعَدَتْ بُشْرِي فِيَافُوْخَه عِسَرِ الْمَكَرَةِ مَا وَهِ يَتَدَقَّ
٢ - أَرَنْ يَسِيلُ مِنَ النَّشَاطِ لِعَابَه وَيَكَادُ جِلْدُ إِهَابِه يَتَمَرَّقُ
كَاهَه أَلْفَزَ فِي هَذَا ، وَأَرَادَ بِعُشْرِي فِيَافُونَخَ ذَلِكَ الْمَضْوِ .

وَرُوِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَضَرَ مَجَسَّ أَبِي عَبِيدَةَ ، فَأَلْقَى الْبَيْتَيْنِ عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ
أَبُو عَبِيدَةَ إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ يَصِفَ بِهِ فَرِسًا ، وَأَخَذَ يَفْسُرُه ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
حَمَلَكَ اللَّهُ يَا شِيخَ عَلَى مِثْلِهِ ! فَقَطِنَ أَبُو عَبِيدَةَ وَخَجَلَ . وَمَعْنَى يَتَدَقَّ يَتَصَبَّ
شِيشَا [فَشِيشَا] ^(٣) . وَالْأَرَنْ النَّشِيطُ ، وَيَقَالُ لِلْمَسْتَنَ مِنَ النَّشَاطِ : أَرَنْ يَأْرَنْ أَرَنَا .
وَقِيلَ إِنَّ الْأَرَنْ نَشَاطُ الْخَلِيلِ ، كَمَا أَنَّ الْهَبَصَ نَشَاطُ الظَّبَابِ . وَالسَّنَنُ : نَشَاطُ
الْأَوْبِلِ ، وَمِنْهُ جَاءَ فِي الْمَثَلِ : « اسْتَنَتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى ». وَالْأَثَرُ : نَشَاطُ
الْإِنْسَانِ . وَالْإِهَابُ : الْجِلْدُ الَّذِي هُوَ أَهْبَةُ مَا وَرَاءَهُ مِنَ الْلَّعْمِ . كَمَا أَنَّهُ سُمِّيَ
مَا يُمْسِكُهُ الْمَسْكَ . وَلِذَلِكَ قَالَ « جِلْدُ إِهَابِه » فَأَضَافَ الْجِلْدَ إِلَيْهِ .

(١) هو الحزب الكناني يهجو كثيرا الشاعر . ولبيت قصة طريفة في الأغاني (٨ : ٢٨ - ٢٩) . وانتظر الحيوان (٥ : ٣٤٩) ومحاضرات الراغب (٢ : ١٢٩) .

(٢) هذه الحاسية رواها التبريزى في (باب الملحق) ، وهو الأولونى .

(٣) التكلاة من ل . (٤) هذا ما في ل . وفي الأصل : « كاهه سمي » .

٨٧٨

آخر^(١) :

- ١ - لو تأتي لك التحول حتى تجعل خلفك اللطيف أماما
- ٢ - ويكون الأمام ذو الخلقة الجنة لـ خلفاً مرـ كـنا مـ ستـ كـاما
- ٣ - فإذا كنت يا عبيدة خـير النـاس خـلفاً وخـيرـهم قدـاما يـصفـها بـأنـها قـليلـة الـلـحم عـلـى العـجـيـزة ، عـظـيمـة الـبـطـن . فيـقـول : لو قـدـمـ مـؤـخـرـكـ وأـخـرـ مـقـدـمـكـ لاـرـتـفـعـ خـلـفـكـ وـقـدـامـكـ ، لـانـثـامـ أـعـضـائـكـ ، وـاعـقـدـالـمـقـاصـيمـكـ . وـاسـقـعـلـ الـخـلـفـ وـالـأـمـامـ اـسـقـعـالـمـقـدـمـ وـالـمـؤـخـرـ فـجـعـلـاـ اـسـمـينـ . وـالـرـكـنـ : الـذـى لـهـ أـرـكـانـ . وـالـجـبـلـةـ : الـفـلـيـظـةـ . وـالـمـسـكـامـ ، منـ الـكـنـوـمـ ، وـهـوـ الـجـمـاعـ . وـاتـصـبـ خـلفـاـ وـقـدـاماـ عـلـىـ الـغـيـرـ .

٨٧٩

وـأـنـشـدـ لـأـبـيـ الـفـطـمـشـ^(٢) أبو عـبيـدةـ :

- ١ - مـنـيـتـ بـزـنـرـدـةـ كـالـمـصـاـ
 - ٢ - تـحـبـ النـسـاءـ وـتـأـبـ الـجـالـ
 - ٣ - لـهـ شـعـرـ قـرـدـ إـذـاـ اـزـيـنـتـ
 - ٤ - وـثـدـيـ يـجـولـ عـلـىـ نـحـرـهـ
- كـرـبـةـ ذـيـ الشـلـةـ الـمـعـطـشـ

(١) البريزى : « وقال بعض المتنين » .

(٢) البريزى : « لأبى الفطمش الحنفى ». وكذا جاءت نسبة الآيات فى الإنسان (كندش). وجاءت مطولة وبدون نسبة فى مجالس ثعلب ٩٢ — ٩٤ . والأيات وردت فى الأغانى (١٣١ : ١٠) منسوبة إلى إسماعيل بن عامر ، وهو شاعر عضرم من شعراء الدولتين يقولها فى هجاء أم ولده .

(٣) البريزى : « لها وجه قرد » ثم ذكر الرواية الأخرى .

يُروى «زنبردة» بفتح الزاي وكسر الميم، ويكون مما عرب ولا نظير له في أبنية العرب . ويروى بفتح الزاي وفتح الميم ويكون على مثال قهقرة ، وهو حجر يملأ الكتف . ويروى «زنبردة» بكسر الزاي وفتح الميم فيكون على وزن فعلة من الرابع نحو علّكـدـ ، وهو الغليظ الشديد ، أو يكون فعلة من الخامس نحو خـبـزـ قـرـ ، وهو القصير ، وقرطمب دابة . ولمراد بها المرأة التي خلقها وخلقهما كما يكون للرجال . وشبهها بالعصا لقلة لحمها وهـنـ لها ، واستواء صدرها وظهرها . وكنـدـشـ : لقب لصـ كان معروفاً عندـمـ^(١) . وقوله «إذا ازيـنتـ» أراد تزيـنـتـ ، فأراد الإدغام فيها وأبدلـ من التاء زـاءـ فسكنـ أولـهاـ ، فجعلـ ألفـ الوصل ليتوصلـ إلى النـطقـ باـكـنـ ، فصارـ كـاتـرـىـ . واللهـ : الفـرقـةـ والـطـافـةـ من الصـانـ . والـمعـطـشـ : الرـاعـىـ الـذـىـ قد عـطـشتـ رـعيـتـهـ .

- ٥— لـهـارـكـ بـمـيـثـلـ ظـلـفـ الغـزالـ أـشـدـ اـصـفـارـ آـمـنـ المـشـمـشـ
- ٦— وـأـبـرـدـ منـ ثـلـجـ سـاـيـدـمـاـ وـأـكـثـرـ مـاهـ مـنـ العـكـرـشـ^(٢)
- ٧— وـفـخـدـانـ يـنـهـمـاـ تـفـنـفـ تـعـيـزـ المـحـاـمـلـ لـاـ تـخـدـشـ^(٣)
- ٨— وـسـاقـ مـخـلـخـلـهـاـ حـمـشـ كـسـاقـ الجـرـادـ أـوـ أـمـحـشـ
- ٩— كـانـ الشـالـيلـ فـي وـجـهـهـاـ إـذـ سـفـرـتـ بـدـدـ الـقـشـمـشـ
- ١٠— لـهـاجـةـ فـرـعـهـاـ جـشـلـةـ كـمـيـلـ الـخـوـافـيـ مـنـ الـمـرـعـشـ الرـكـبـ : أـصـلـ الـفـخـذـ الـذـىـ عـلـيـهـ لـمـ الـفـرـجـ مـنـ الـمـرـأـةـ وـمـعـلـقـ الذـكـرـ مـنـ الـرـجـلـ . وـالـنـفـنـفـ : الـمـهـواـ بـيـنـ الـجـبـلـيـنـ . وـالـخـدـشـ وـالـخـمـشـ وـالـكـدـحـ نـظـائرـ .

(١) وقال قومـ : الـكـنـدـشـ المـفـعـقـ . وـذـكـرـ بـضـهمـ أـنـ الـفـأـرـةـ .

(٢) هذا الـبـيـتـ لـيـسـ فـلـ ولاـ التـبـرـيـزـ ولاـ فـيـ مـجـالـسـ ثـلـبـ . وـسـاـيـدـمـاـ : جـبـلـ بـيـنـ مـيـاـفـرـقـنـ وـسـمـرـتـ . وـالـكـرـشـ : مـاهـ لـبـيـ عـدـيـ بـالـيـامـةـ .

(٣) هذا مـاـفـ الـأـصـلـ وـمـجـالـسـ ثـلـبـ وـفـيـ الـإـفـوـاءـ . وـفـلـ وـالـتـبـرـيـزـ : « لـمـ تـخـدـشـ » .

والخمسة : الدقيقة . وإنما أنتَ والمخلخل مذكَر لأنَّ المخلخل من الساق ، والساقي مؤنة ، وبعضُ الشَّيْءِ إِذَا أطلقَ عليه اسْمُ الكلِّ أُجْرِي في الأحوال مجراه إلا أن يمنع مانع . وهذا كما قال الآخر^(١) :

* كَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ^(٢) *

لأنَّ صدر القناة قناة ، كما أنَّ المخلخل يقال له الساق . فالبَدَدُ : جمع بِدَدٍ ، وهي القطعة المتفرقة . وتبادَّ القومُ : تباعدُوا . وألْجَمَةٌ مِنَ الشِّعْرِ : دون اللامة في الطول . وألْجَشَةٌ : الكثيرة الأصول . ولِمَرْعَشٍ : الحمام الأبيض . وانلتوافٌ : ما دون الرِّيشات العشر .

٨٨٠

وقال آخر^(٣) :

- ١ - ماذا يُؤْرِقُنِي قِدْمًا وَيُسْهِرُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَنَاتٍ سِكِّينَ الدَّارِ^(٤)
- ٢ - كَانَ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَ فِي أَوَّلِ الصَّيفِ قَدْ هَمَتْ يَائِسَارٍ^(٥)
قوله «ماذا يُؤْرِقُنِي» لفظه استفهمانٌ ومعناه تعجب . وقد مرَّ القول في
لفظة مَاذَا^(٦) . وقوله «مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَنَاتٍ» أى من انتظار صوته ، خذف
المضاف . ورَعَنَاتٌ : جمع رَعْنَيَةٍ وهى من الذئبات عُثُونَه . ورَعْنَةُ الشَّاةِ : زَنْمَهَا .
وَرَعَاعُثُ : كُلُّ مِفْلَاقٍ مِنْ قُرْطٍ أوْ قِلَادَةً أَوْ غَيْرِهَا ، وربما عُلِقَ من الرَّحْل

(١) هو الأعنى . ديوانه ٩٤ والسان (شرق) .

(٢) صدره : * وتشرق بالقول الذى قد أذعنه *

(٣) نسب البيت الأول في اللسان (رعت) إلى الأخطل . وروايته :

* ماذا يُؤْرِقُنِي والنوم يُعْجِبُنِي *

(٤) البيتان في اللسان (حنن) والحيوانات (٢ : ٣٤٦) ومحاضرات الراغب

(٥) ٣٠١ : ٢ .

(٦) الحيوان : « من آخر الليل قد همت » .

انظر ما سبق في ص ٨١١ ، ٩٣٤ .

والهودج رَعْثُ من الصوف . واللِّمَاض ، من ذِكْرِ البَقْل ، له زَهْرَةٌ حِمَاء
كأنها الدَّم . والإِنْتَار : إخراج التَّمَر . وشَبَّهَ عُرْفَ الدَّيْكَ بِهِ .

٨٨١

وقال آخر :

- ١ - صَوْتُ النَّوَاقِيسِ بِالْأَسْحَارِ هِيجَنِي
بَلِ الْدِيْوُكُ الَّتِي قَدْ هِيجَنَ تَشْوِيقِ
٢ - كَانَ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شُرَفُ
حُمُورُ بَيْنَنَ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِيقِ
٣ - كَثِيرَةُ الْوَثْنِي فِي لَيْنِ وَتَرْقِيقِ
كَثِيرَةُ الْوَثْنِي فِي لَيْنِ وَتَرْقِيقِ
٤ - كَانَاهَا لَمِيْسَتْ أَوْ أَلْبِسَتْ فَنَكَا
فَقَلَصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ الشَّوْقِ^(١)
قوله « صَوْتُ النَّوَاقِيسِ » أَيِ انتظارُ صَوْتِ النَّوَاقِيسِ هِيجَنِي ، خَذَفَ
المضاف . وهذا كَا قال الآخر^(٢) :
لَمَا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرِينَ هِيجَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرْعُ بِالنَّوَاقِيسِ^(٣)
وقال غيرها :

* وصوت نوقيسَ لم تُضَرِّبِ *

فَتَبَّهَ بِقَوْلِهِ « لَمْ تُضَرِّبِ » عَلَى أَنَّهُ كَانَ مُنْتَظَرًا لَا وَافِعًا . والجواسيق : جم
الجَوْسَقِ ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقُصُورِ . وَأَشْبَعَ الْكَسْرَةَ فِي السِّيْنِ فَتَوَلَّدَ مِنْهَا
يَاهِ . وَمِثْلُهُ :

* تَنْقِي الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ^(٤) *

(١) الفنك : دابة يفترى جلدتها ، آى يلبس جلدتها نروا .

(٢) هو جرير . ديوانه ٣٢١ والمبوان (٢ : ٣٤٢) .

(٣) ذكر صاحب المقد (٥ : ٣٨٨) أنه أراد ديراً واحداً هو دير الوليد بالشام . وقد صرَح ياقوت أنه أراد ديرين « دير فطروس » و « دير بطرس » بظاهر دمشق .

(٤) للفرزدق في ديوانه ٧٠ والفرزادة (٢ : ٢٥٦) وسيبوه (١ : ١٠) والكامل ١٤٣ ليسك . وصدره :

* تَنْقِي يَدَاهَا الْمُصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةِ *

والنَّعَانُ : أعراف الدِّيْكَة . وأصل التَّنْفُنُ الاضطراب . لذلك قيل
لِطَوْبِيلِ المضطربِ النَّعَانُ . ونَعَانُ الْمِنْظَفَةِ : ذِبَاذَهَا^(١) . والبَلْعُومُ والبَلْعُومُ : سَجَرَى
الطَّعَام ، وباطنُ العَنْق .

وهذه المقطوعة وما قبلها ، بابُ الصفاتِ أولَى بهما ، فاتَّفقَ وقوعُهُما هنا .
وهذا آخر الاختيار . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على النبي مُحَمَّدٍ
وآلِهِ أجمعين .

* * *

قد سَهَّلَ اللَّهُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، تَعَالَى جَدُّهُ ، بلوغَ المُتَبَرَّزِ من تَعْيِمِ شَرْحِ هَذَا
الاختيار ، وَاللَّهُ بِمَنْهُ وَطَوْلِهِ يَنْفَعُكَ وَإِيَّاَنَا بِهِ ، وَيُعِينُكَ عَلَى تَفَهُّمِهِ .

وهذا السَّكَّابُ وإنْ عَظِيمُ حَجْمُهُ ، وَكَثُرُ وَرْقُهُ ، فَإِنَّهُ لَا يُمْلِكُ تَصْفِحَهُ
وَقِراءَتُهُ ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهِ ذَا فَنُونٍ مِنْ آثارِ الْمَقْوُلِ الصَّحِيحَةِ ،
وَالْقَرَائِحِ السَّلِيمَةِ ، فَكُلُّ نَوْعٍ مِنْ أَنواعِهِ جَاهَمٌ لَمَّا يَلِيهِ ، وَجِلَادٌ لَمَّا يَعِيهِ ،
وَلَأَنَّ غَواصِنَ الْمَقَاصِدِ إِذَا تَبَرَّجَتْ لَكَ فِي رَوَانِيَّةِ الْمَعَارِضِ ، وَأَقْبَلَ فَهُمُكَ
رَائِدًا لِقَلْبِكَ ، يَنْشَمُّ نَوَادِرَ الزَّهْرِ فِي مَغَارِسِ الْفِطْنَةِ ، وَيَتَحِيزُ فِرَانِدَ الدُّرَرِ مِنْ
قَلَانِدِ الْحِكْمَةِ ، فَكُلُّا ازْدَادَ الْمَقَاطِلَ زَادَكَ نَشَاطًا ، كَمَا أَنَّ مَنْ عَرَفَ الْفَرقَ بَيْنَ
الْإِطْنَابِ وَالْإِيجَازِ ، وَبَيْنَ الْبَطَوْبِيلِ وَالتَّقْصِيرِ ، وَعِلْمُ أَنَّ الْإِطْنَابَ تَفْخِيمٌ وَتَكْمِيلٌ ،
كَمَا أَنَّ الْإِيجَازَ تَخلِيقُ وَتَهْذِيبٌ ، وَأَنَّ الْبَطَوْبِيلَ زِيادةً عَلَى الْكَفَايَةِ ، وَذَهَابَ
عَنْ غَايَةِ الْحَاجَةِ ، كَمَا أَنَّ التَّقْصِيرَ قُصُورٌ عَنِ الْحَدَّ الْمُرْتَادِ ، وَوَقْوفٌ دُونَ مَدَى
الْمَرَادِ ، حَدَّ الْإِطْنَابَ وَالْإِيجَازَ لِمَا نَالَهُمَا مِنْ مِنْهَمِ الْبَلَاغَةِ ، وَذَمَّ الْبَطَوْبِيلَ
وَالتَّقْصِيرَ بِمَا فَاتَّهُمَا مِنْ أَقْسَامِ الْفَصَاحَةِ .

(١) كذا في النسختين . وفي القاموس : « ذبادتها » .

واعلم صحبتك التوفيق في مباغيك ، أنك ما بحافت منتشره ، وأنزت مُكتبة ، وحللت معقوده ، وأعدت مخدوفه ، ونشرت مطوية ، ومددت مقصوره من بيوت هذا الاختيار وفصوله ، فإني لم أذر كنه إلا في مدة طولية لا أذكر طرفيها ، وبمجاهدات لشيوخ الصناعة مجيبة لا أنسى مجاذباني فيها ، حين كان في القول إمكان ، وللتحصيل إرصاد ، ولتهم النضال تسديد ، وفي قوس الرماه متزع وتوبير ، وكان الرأى ولودا ، والخاطر عمولا ، والحد حديدا ، والحرص عيدها ، مع تمام البراءة ، واجتماع الملة والآلة .

فلا تظنن فيه ما يظنه الادع في جهود المكدوه ، فإن أهون السق التشرع ^(١) ولن نناه إلا بطبع شديد . وتيقن أنى أمليت هذا الشرح مستعملاً أرفق الآلات في اختياره ، وأوفق الألفاظ في تصويره وبيانه ، ومستحضرأ من الشواهد والمثل مالم يكل إلا بتعاونه وحضوره ، ولو عدلت عن نهج التقريب مشتملاً بأواب الإعراب والغريب إلى غيرها مما يُعد في الفضول ، لتضاعفت المؤن ، وضاعت في عمارها الفشك . على أنني أرجو أن يكون ضئلنا في تحصيله وحصره ، وسماحتنا بعده بتصنيفه وبذله ، يُكتبنا من القلوب استحلاه ، ومن النفوس ميلاً واستحياء ، وأنه لا تزال تلك الحبطة زائدة نامية ، ما دامت فوائده قائمة باقية . وعلى الله تعالى جده مُعولنا في أن يوقنا لمرضاته ، وأن يجعل سعيينا له وفيه ، وحسينا هو ونعم الوكيل . والحمد لله الواحد القهار ، وصلواته على نبينا محمد وآل الطيبين الطاهرين الأخير ^(٢) .

(١) التشرع : إبراد الإبل شريعة لا يحتاج معها إلى نزع بالعلق ولا سقي في الخوض .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل .

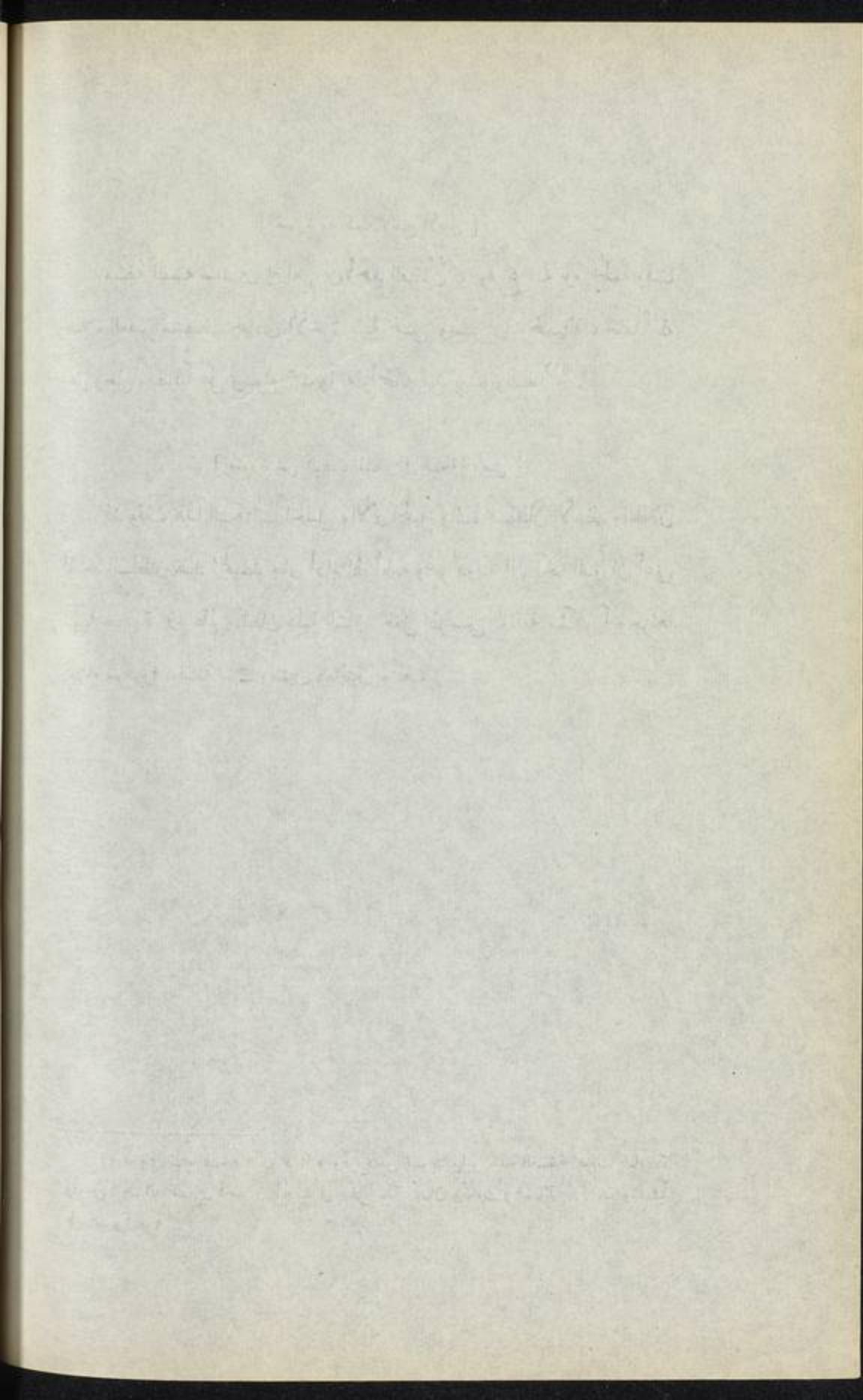
[صورة ما كتبه ناسخ الأصل]

مشقة نفسه سعد بن إبراهيم بن أحد القرآن ، وفرغ منه يوم الجمعة وقت صلاة العصر منتصف جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسين ، حامداً لله عن وجل ومصلياً على رسوله محمد وآله وأصحابه من بعده ومسلماً^(١) .

[صورة نسخة المسجل في نسخة الأصل]

قد وقف هذا الكتاب الجليل والأثر الجليل والدة السلطان الأعظم وانطلاقاته الفخم السلطان عبد الحميد خان أدام الله أيامه وعبر دولته إلى آخر الدوران أعنى بها حضرة بزم عالم سلطان عليه الشان جعل الله تعالى الواقفة مشكوراً وجزاها جزاء موفوراً . لسنة ست وستين ومائتين وألف .

(١) وفـ نهاية نسخة « ل » : « وفرغ من تسويد يباوض هذه النسخة أضعف عباد الله وأرسى لرضوانه محمد بن أحد بن أيوب في صفر سنة عمان وعاشر وخمسين ... لله ومصلياً على محمد وآله » .



الفهارس العامة

صنع وترتيب

عبدالسلام محمد هارون

١ - فهرس الأشعار

١ - فهرس الأشعار (*)

١ - الحاسيات

(أ)

			أصنافها
٣٦	قيس بن الخطيم	طويل	
٦٠٩	عمر بن الكلب	»	فباء
٧٥	-	»	سواء
٨٤٩	-	»	وماء
٥٨٥	-	»	لواؤها
٨٠٠	أميمة بن أبي الصلت	وافر	الحياء
٧٢٧	أبو البرج القاسم	»	جفاء
٤٤٤	قيس بن الخطيم	»	بلاء
٤٢٤	-	»	انطواه
٧٩٥	-	كامل	أعداء
١٩١	الأخضر بن هبيرة	طويل	وراءها
٦٢٧	أبو صمرة	وافر	براء
٧٣٨	المذيل بن مشجعة	كامل	ووراءه

(ب)

		متقارب	تسلب °
١٨٧	أبو ثعامة بن عارم		

(*) ما وضح من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكره الرزوق وأ، لكن التحقيق
أن يعرفه . والأرقام في هذا القسم من الفهرس هي أرقام الحاسيات .

١٤٤	عنترة بن شداد	متقارب	خشبة
٢٢٩	قطرى بن الفجاءة	طويل	المقبأة
٤٠٠	يحيى بن زياد	»	مرحبا
١٠	سعد بن ناشر	»	جالبا
٢٥٥	أم ثواب المزانية	بسيط	زغبا
٤١٤	بعض الفزاريين	»	اللقيا
٦٧٥	صرة بن عكّان	»	والقربيا
٨٧٠	—	»	هربا
١٧٧	ريعة بن مقروم	وافر	استجيابا
٤٥٠	الحكم بن عبد	منسرح	الطلبا
٥٩٢	جحيل	طويل	أشبُ
٨٦	(أبو الشفب ^(١))	»	العذب
٧١٧	عبد الله الحوالى	»	كعب
٩١	رجل من أسد	»	أحرب
١٦٩	شحاس بن أسود	»	أجريب
٢٩٩	الفطمشن الضبي	»	تذهب
٣٦٠	»	»	وينسب
٢٢٣	قراد بن عباد	»	يركبوا
٥٠	(صرة بن عداء)	»	يتقلب
٤٣٠	—	»	أجريب
٥٠٥	—	»	مطلوب
٢٤٨	الأحسن بن شهاب	»	تحاوب

(١) أبو الأقرع بن معاذ الشيرسي.

٥٩٧	أرطاة بن سمية	طويل	محارب
٢١٧	القتال الكلابي	»	الراكب
٣٨١	امرأة	»	مهيب
٥٢٩	(بعض الأعراب)	»	ربيب
١١٥	جزء بن ضرار	»	عجيب
٥٥٩	ابن الدمية	»	تطيب
٥٣٠	—	»	يجيب
٥٣٢	—	»	جنوب
٧٣	بشر بن المغيرة	»	جانبه
٧٧٧	رجل من بني سعد	»	حاليه
٦٩٤	أبو الطمحان	»	كواكبه
٦٠٣	أبو منازل	»	طالبه
٥٣٤	ابن ميادة	»	قاضيه
١٠٣	أبو النشناش	»	أقاربه
٢٨٧	نهشل بن حرى	»	أطاليه
٧٣١	—	»	نوائبه
٣٩٤	أمّة من طيٌ	»	طياها
٥٣١	—	»	ترابها
٥٥٨	(نصيب)	»	حبيتها
١٩٠	عبد الله بن عنمة	بسيط	وصرهوب
٧١٠	ليل الأخيلية	وافر	ناب
٩٩	—	»	الكذوب
٤٨٦	—	»	المدوب
٧٣٤	حزاز بن عمرو	مققارب	ذاهب

			الشرب
٤٨٥	إياس بن الأرت	طويل	
٨٤١	(سعيم الفقensi)	»	قلبي
٤٧٢	(قيس بن ذريع)	»	الخطب
٥٧٩	وجيهة بنت أوس	»	قلبي
٣١٦	—	»	والشرب
١٣٠	البيهقي بن حرث	»	المذنب
١٠٠	(جندل بن عمرو)	»	ومنكبي
٤٣٧	(حجية بن المضرب)	»	والتنقب
١٢١	(خالد بن نضلة)	»	مركب
٧٠٥	العيير السالوى	»	المحصب
٧٨٧	كثير	»	يشرب
٢٣٦	—	»	المشذب
٦٤١	إسماعيل بن عمار	»	غالب
٦٧١	امرأة	»	الذواب
١١٠	بعض بني عبس	»	وراسب
٤٢٧	حاتم الطائى	»	الرکائب
٣١٢	أبو الحجناء	»	العواقب
٦٠٠	عمارة بن عقيل	»	جانب
٤٧٠	محمد بن بشير	»	سائب
٥٨٠	مرداس بن هناس	»	صاحب
٥٣٦	—	»	صاحب
٥٢٢	—	»	هبوبي
٨٢٢	—	»	الرکائب
٨٤٥	—	»	الجنائب

٦٢٥	حريث بن عتاب	بسيط	atab
٢٣٨	رجل من غير	وافر	janab
٦٥٧	—	»	ذيب
٨٠٩	عبد الله بن الزير	كامل	المركب
١٢٣	موسى بن جابر	»	ال حاجب
٢٧٥	رجل من بني نصر	»	كلاب
١٤٨	مساور بن هند	»	سباب
٣٩٠	أخت القصص	»	بحجاب
٣٠٦	حفص بن الأحنة	»	بذنوب
٢٣	الحارث بن هام	سرير	العازب
٢٤	ابن زبابة	»	فالآيب

(ت)

٨٥١	—	طويل	يُوتُ
٨١٦	(البيت الحنفي)	»	واشتوتها
٣٢	رويشد بن كثير	بسيط	الصوت
١٩٢	ستان بن الفحل	وافر	انتشت
٣٣١	سلیمان بن قنة	طويل	حلّتِ
٣٠	سيار بن قصير	»	أرنت
٨٦٢	أبو الطمحان الأسدى	»	برت
٦٣٤	عبد الرحمن بن الحكم	»	وللت
٢٩	عرو بن معد يكرب	»	فاسبطرت
٦٨٨	(محمد بن سعد)	»	جلت
٨٦٨	—	»	وملت

٣٥١	قراد بن غوية	طويل	هامتى
٢٥٢	امرأة من بني عاص	»	الدبرات
١٢٢	البرج بن مسهر	وافر	هنات
١٧٨	سلى بن ربيعة	كامل	فالحنة
٩٧	—	»	وأجت

(ج)

٤٣٣	عبد الله بن الزبير	بسيط	الودجا
٤٣٦	محمد بن بشير	»	البججا
٧٨٣	الشماخ	طويل	منضج
٣١٧	جارية	وافر	حاجى

(ح)

٦٥٠	—	وافر	صحاما
٢٨٠	الأشجع السلى	طويل	مادخ
٥١٣	(تبة بن الحمير)	»	وصنائع
٣٣٦	شيب بن عوانة	»	النواع
٦٧٤	عتبة بن بيبر	»	جامع
٥١٥	نصيب	وافر	يراح
٨٠١	ابن عبد الأسدى	كامل	الذبح
١٦٧	سعد بن مالك	بعزو الكامل	فاستراحوا

١٥٦	عروة بن الورد	طويل	رَّجَح
٤٧٨	أبو الطمأن القيفي	»	الْجَوَاعِ
٣٣٠	قسام بن رواحة	»	النَّوَاضِعِ
٥٠٦	كثير	»	الْأَبَاطِحِ
٤٩٨	(كثير)	»	صَحِيحِ
٢٧٩	مطعيم بن إيس	خلع البسيط	سَحْوَحِ
٢٥٩	رجل من يشكر	وافر	النَّطَاحِ
١٠٩	أبو صخر المذلي	»	بِالرَّمَاحِ
٣٠٨	فاطمة بنت الأحمر	كامل	الجَرَاحِ
٢٧٨	مطعيم بن إيس	منسرح	السَّفَحِ

(د)

٣٩٦	عائكة بنت زيد	رمل	السَّهُدُ
٥٨٢	رجل من بني الحارث	طويل	رَغْدا
٤٣٨	القنع الكندي	»	حَدَا
٥٣٩	ورد الجعدي	»	قَصْدا
٥٨٧	—	»	رَمَدا
٧٧٢	حطاطن بن يمفر	»	مَقْعِدا
٥٧٦	كلثوم بن صعب	»	غَدا
٢٦٩	يزيد بن الجهم	»	أَحْدا
٣٦٥	—	»	أَمْرَدا
٦٥٤	—	»	فَصَرْخَدا
٦٦	(الحكم بن زهرة)	بسيط	وَلَدا
٨٥٣	—	»	قَدَدا

٨١١	زياد الأعمى	بسيط	عادا
٨٠٣	—	»	كادا
٣٢٢	عبد الله بن الزبير	وافر	سمودا
٣٤	عمرو بن معد يكرب	مجزو الكامل	بردا
٥٣٣	(عبد الله بن المدينة)	طويل	برد
٤١٦	—	»	يتعمد
٤١٧	—	»	أسعد
٣٣٩	امرأة من بني أسد	»	الرواعد
٣٧٧	ابن أهبان	»	الفوائد
١٨٠	زيد الفوارس	»	مقائد
١٥٠	العباس بن مرسداس	»	نكابد
٥١٢	»	»	بارد
٧٢٤	عروة بن الورد	»	واحد
٤٤٧	محمد بن أبي شحاذ	»	حامد
٥٨١	بعض بني أسد	»	قوود
٢٩٧	عبد الله بن ثعلبة	»	ترید
٢٩٦	أبو عطاء السندي	»	جرود
٤١٥	(الملاوطي السعدي)	»	وجيلد
٧٩٩	نصيب	»	أجود
٦٩٢	—	»	مربيد
٨٥٤	—	»	فييمود
١٤٢	أبي بن حام	»	حاسده
٧٤٠	إياس بن الأرت	»	واجده
٧٤٧	مضرس بن ربي	»	وجامده

٣٩٨	جَرِير	طَوْبِيل	بِعَادُهَا
٤٦٠	الْحَسِينُ بْنُ مَطِيرٍ	»	خُودُهَا
٥٥٥	» »	»	أَذُودُهَا
٦٣٧	خَنْزُرُ بْنُ أَقْرَمٍ	»	قَتُودُهَا
٦٣٨	الرَّاعِي	»	شَهُودُهَا
٥٨٣	(الْمَوَامُ بْنُ عَقْبَةَ)	»	أَعْوَدُهَا
٥٩٥	قَرَادُ بْنُ حَنْشَلٍ	»	تَسُودُهَا
٦٥١	مَدْرَكٌ	»	مَرْوُدُهَا
٥٥٦	—	»	وَلِيدُهَا
٧١٩	—	»	وَقُودُهَا
٣٠٩	فَاطِمَةُ بْنَتُ الْأَحْمَمِ	مَدِيدٌ	بَعْدُوا
١٣٨	—	بَسِيطٌ	حَسْدُوا
٢٩٨	—	»	الْأَبْدُ
٨٥٩	رَجُلُ مِنْ آلِ حَرْبٍ	»	تَعْوِيدٌ
٢٢٥	عَمْرُو الْقَنَى	»	عُودُوا
٤٨٨	أَسْوَدُ بْنُ زَمْعَةَ	وَافِرٌ	السَّهُودُ
٨٧	حَيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ	»	الْحَدِيدُ
٢٢٨	شَبَلُ الْفَزَارِي	»	الشَّدِيدُ
١٣٦	عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ	»	النَّجِيدُ
١٤٦	عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ	»	تَمُودُ
٣٧٦	كَبْدُ الْحَصَّةِ الْمَجْلِي	»	الْتَّلِيدُ
٣٥٢	مَسْجَاحُ بْنُ سَبَاعٍ	»	أَيْدِي
٦٩٦	—	»	وَالنَّجُودُ
٨٤٤	—	»	سَعِيدٌ
٣٠٢	مَعْزُوكُ الْوَافِرُ	»	صَمَدَهُ

٧١٥	حبيبة بنت عبد العزى	كامل	الأسود
٧٢	عويف القواف	»	المواد
٣٦٣	العنبي	»	بعيد
١٩٥	الأخرم السنبسي	متقارب	أكيد
٧٣٢	(حاتم الطائى)	طويل	الورد
١٧٢	حسان بن علبة	»	سعيد
٤١٠	شبيب بن البرصاء	»	يبدى
٦١٥	هارق الطائى	»	البعيد
٥٠٣	عبد الله بن الدمينة	»	وجد
٧١٢	(عبد الله سالم)	»	يعدى
٢٤٩	العديل بن الفرخ	»	الجعد
٥٨٨	ابن هرم الطائى	»	عندى
٤٨٠	—	»	وحدى
٥٦٠	—	»	وحدى
٥٤٣	(أبو الأسود الدؤلى)	»	يفند
٢٧١	دريد بن الصمة	»	شهدى
٧٨٥	»	»	المقدد
٣٨٢	رجل من كلب	»	معبد
٤٤٨	محمد بن أبي شحاذ	»	الندي
٣٠١	—	»	أوقد
١٦٦	بعض بني فقعن	»	السواعد
٥٥٤	—	»	الصوارد
٢٣٦	الفرزدق	»	بيعاد
٤٦	أعرابى	بسيط	ولم ترد

٨٣١	(أبو الخندق الأسدى)	بسيط	بالسد
٢٦٧	—	»	الأبد
٦٧٧	—	»	الأبد
٣٧٣	أم قيس الضنية	»	القود
٦٨٥	—	»	والجود
٧٩٣	—	»	عجمودى
٣٤١	—	وافر	نجد
٧٧٦	عبد الله بن الحشرج	»	للسداد
٦٧٢	—	»	زياد
٧٠٢	—	»	زياد
٣٧	الحارث بن هشام	كامل	فزيد
٢٦٨	رجل من خشم	»	الأسود
٣٨	الفرار السلى	»	يدي
٥٥٢	محمد بن بشير	»	مبرد
٤٤١	مفسرس بن ربيى	»	الأصيد
٧٨٤	يزيد الحارثى	»	يولد
٦٨٩	(فدى بن عبد)	»	واحد
٢٢٤	زاهر أبو كرام	»	جلاد
٥٧	(مردادس بن جشيش)	»	الإفتاد
٣٨٧	—	»	الأئمداد
٣٢١	أشجع بن عمرو	سريع	بموجود

(ر)

٦٨٧ ابن عنقاء الفزارى طوبيل جهر

المدخل	متقارب	أبي بن أبي ربيعة	الرقم
نخرا	طويل	زيادة الحارثي	٦٣
وقرا	»	سالم بن وابصة	٤١١
عمرا	»	كنزة أم شملة	٢٤١
شزرا	»	—	٤٦٨
نصراء	»	—	٦٤٧
شمرا	»	(جبل)	١٠٢
منبرا	»	جواس الكلبي	٦٣١
وحيرا	»	حسان بن نشبة	١١٣
يتدعوا	»	خارجة بن ضرار	٥٩٩
وحيرا	»	زفر بن الحارث	٢٨
أغبرا	»	عاتكة بنت زيد	٣٩٣
تصبرا	»	عمرة بنت مرداس	٣٩١
فأدرا	»	—	٣٤٣
أغبرا	»	—	٦٤٣
الأذرا	بسبيط	رجل من بني أسد	٦٣٩
وابصارا	»	—	٢٨٥
قصارا	وافر	شملة بن الأخضر	١٧٣
خييرا	»	(جثامة بن قيس)	٧١٣
فلاصنرا	كامل	جابر بن حريش	١٩٣
مذكورا	»	(ليلي الأخيلية)	٧٠٠
ظهورا	»	—	٤٩٠
سرما	رمل	(عمر بن أبي ربيعة)	٨٣٣
الظاهر	طويل	الأبرد اليربوعي	٣٨٤

٨٢٤	حكيم بن قبيصة	طويل	قر
٣٨٥	سلمة الجعفي	»	والصبر
٤٦١	أبو صخر المذلي	»	الأمر
٧	أبو عطاء السندي	»	السر
٣٣٣	النابية الجمدي	»	الفقر
٣٠٣	—	»	الصبر
٤٧٩	—	»	الجزر
٨٥٦	أعرابي	»	يمكنه
١١	تأببط شرآ	»	مدبر
٥٩٣	الحارثي	»	وتحصر
٢٠٧	حريث بن عناب	»	مخطر
٥٦٢	(أبو حية)	»	أنظر
٣٦٦	لبيد	»	جعفر
٧٢٠	—	»	أصول
٨١٣	امرأة	»	وافر
٣٦١	امرأة ^(١)	»	المفاخر
١٩٤	إياس بن مالك	»	والهاجر
٣٩٢	ريطة بنت عاصم	»	الحواسر
٦٠	سبرة بن عمرو	»	قرافر
٨٠٧	طريح بن إسماعيل	»	لشاكر
٢٤٦	عامر بن الطفيلي	»	يماذر
١٦٢	عبد الله بن سبرة	»	معابر
٦٠٧	منصور بن مسجاح	»	ثائر

(١) وتروى محمد بن بشير :

١٢٦	موسى بن جابر	طويل	أفاخر
٤١٨	—	»	المقادير
٤٦٥	—	»	الناظر
٤٦٧	—	»	حائز
٦٢٦	—	»	وحوافر
٢٢٢	سعد بن ناشر	»	أحرار
٥٢١	أبو دهبل الجعدي	»	لصبور
٥٠٨	(عبد الله بن الدعينة)	»	لغير
٧٩٧	أعشى ربيعة	»	زائره
٢١٨	أوس بن حبناه	»	أواصره
٦٤٠	—	»	محافره
٦٢٣	شعيث بن عبد الله	»	كبارها
٥٤٨	توبه بن المضرس	»	يضريرها
٥	جعفر بن علبة	»	زورها
٤٠٣	شبيب بن البرصاء	»	استيرها
٧٥٢	شرح بن الأحوص	»	وكسرها
٢٣٥	أوس بن ثعلبة	بسيط	تمتكر
٥٢٧	أبو دهبل	»	الشهر
٣٢٦	صفية الباھلية	»	الشجر
٣٦٤	عكرشة الفنی	»	مضر
٨٦٦	—	»	عمر
٨٦٧	—	»	والتمر
٩٢	أبو حنبل الطائى	»	سيار
٩٣	يزيد بن حان	»	النار
٦٤٢	امرأة ابن مية	وافر	قصار

٨٠٥	صفية بنت عبد المطلب	وافر	والإمار
٦٦٢	—	»	إزار
٥٤٩	ابن أبي دياكل	»	قصير
٤١٩	الباس بن مردارس	»	منير
٥٥٠	عبيد الله بن عبد الله	»	الفطور
٥٣	عنترة بن الأخرس	»	تضير
٧١٦	مالك بن جمدة	»	سفور
٤٨٣	نفر بن قيس	»	الدهور
١١٤	هلال بن رزين	»	الندور
٣٦٩	منقذ الملالي	كامل	الدهر
١٥٥	المساور بن هند	»	المغرب
٢٣٣	سوار بن المضرب	»	الأشرار
٣٢٤	مسلم بن الوليد	»	الأخطار
٣٢٧	التبني	»	مجير
٣٩٥	الموراء بنت سبيع	محزو الكامل	ناره
٣٥	عمرو بن معد يكرب	رمل	لفرور
٣٧٢	رجل من بني أسد	منسرح	القدر
٧٢٨	أرطاة بن سميه	طويل	البحر
٨٠٢	حاتم طى	»	صفر
٢٧٢	درید بن الصمة	»	الصبر
٢٢١	سعد بن ياشب	»	وماتدري
١٤١	طرفة الجذعي	»	الصدر
٣٨٠	(التبني)	»	شطري
٣٧١	عكرشة الضبي	»	القطر

٥٧٨	عمرو بن ضبيعة	طويل	والصبر
٦٥٣	عويف القواف	»	زهر
١٩٩	قيصة بن النصراني	»	ظهر
١٠٨	يمحيى بن منصور	»	والغزر
٢٩٥	—	»	السمر
٤٢٠	—	»	عمرى
٤٣٢	—	»	أزرى
٤٥٧	—	»	قبرى
٥٢٧	—	»	يسرى
٥٢٨	—	»	بالمحجر
٨٦٣	—	»	القدر
٨٦٤	—	»	القطار
٨٧٣	—	»	بحير
٧٣٧	زيد بن حسين	»	فاصهري
١٤٠	شرح بن قرواش	»	معكر
١٤٥	عروة بن الورد	»	عجزر
٦٨٠	(« «)	»	وعجزري
٧٦٣	الرار الفقسى	»	منتور
٣٤٦	مساقم العبسى	»	مدبر
٨٦١	أم التحيف	»	فاصبر
٦٦٥	زياد الأعمجم	»	الأعاصر
٤٨١	شبرمة بن الطفيلي	»	الزاهر
٦١٠	شملة بن الأخضر	»	هاجر
١٦٤	الشنفرى	»	عاصر
٢٩٠	عبد الملك بن عبد الرحيم	»	المقارب
(٢٣ — حسنة — راج)			

المراعر	طويل	التابة الديياني	النوع
جمار	»	ربان	٦٦١
سفر	بسيط	—	٨٥٧
والقمر	»	—	٨٦٧
والدار	»	بعض آل الملب	٦٤٦
أيسار	»	العرندس	٦٩١
بأشرار	»	(عقال بن هاشم)	٦٢٤
الدار	»	مالك بن أسماء	٦٤٩
والمار	»	—	٦٥٩
والجار	»	—	٧٤١
قار	»	—	٧٤٢
الدار	»	—	٨٨٠
فالضمار	وافر	الصمة بن عبد الله	٤٦٦
بكر	كامل	حران بن عمرو	٣٥٣
ظهري	»	أبو العناية	٦٦٨
آخر	»	أبو الأسد	٢٣٥
المتضر	»	(بعض بني تميم الله)	١٩
المشتري	»	ابن المولى	٧٩٠
المسار	»	الحكم بن عبد	٦٦٩
السارى	»	الريبع بن زياد	٣٤٧
مقرور	»	(بعض المغيلين)	٨٣٢
ولا تهورى	عزو الكامل	المنخل اليشكري	١٧٤
المزار	خفيف	—	٨٧٢

(ص)

١٨٤	حسيل بن نجيح	طويل	الأحمسا
١٥١	العباس بن مرداس	»	فوارسا

٢٢٩	التلمس	»	يرهمن
١٣٥	أرطاة بن سهيبة	»	وتنافس
٣٥٩	أبو صميرة البولاني	»	هاجس
٤٨٧	—	»	دامس
٢٣٩	المذلول بن كعب	»	المتقاعس
٨٢٨	(حبيب بن أوس)	وافر	الراس
٣١٥	مهلهل	كامل	الجلس

٧٣٥	منصور بن مسجاج	طويل	تفسي
٧٦٥	يزيد بن الطثريه	»	المارس
٨٢١	(رجل من بكر)	كامل	بالتحمس
٢٥	الأستر النخى	»	عبوس

(ش)

٨٧٩	أبو النطمშ	متقارب	كنديش
-----	------------	--------	-------

(ص)

٣٧٤	ابنة ضرار	كامل	قيبيضا
-----	-----------	------	--------

(ض)

٢٠١	برج بن مسهر	طويل	غائضُ
٢١١	قوال الطائني	»	الفرايض
٤٢٦	(الحكم بن عبدل)	»	قرضي
٢٦٢	أبو خراش المذلي	»	بعض
٨١٨	ملحة الجرى	»	أرض
٨٧٥	—	»	بعض
٨٦	خطاب بن الملى	صربيع	خفض

(ع)

٢٨٢	ابن المفع	طويل	وقع
١٦٥	تأبط شرآ	»	مجما
٣١٩	الحسين بن مطير	»	مربما
٤٨٩	(رجل من بني سعد)	»	قطعا
٤٥٤	الصمة بن عبد الله	»	معا
٤٧٤	عمر بن أبي ربيعة	»	تقنما
١٣١	الثلم بن رياح	»	أو دعا
٧٧٨	من عفر	»	فأشفنا
١٢٨	(موسى بن جابر)	»	موضما
٢٨١	يحيى بن زياد	»	عروعا
١٠٥	—	»	أفرعا
٤٩٢	—	»	مطلما

٥٤٢	—	طويل	منقعا
٧٥٧	—	»	معا
٨٠٤	أخت النضر بن الحارث	بسيط	اصطناعا
٣٣٨	امرأة من كندة	»	امتنعا
٤٩٩	عروة بن أذينة	»	ما اجتمعا
٦٩٠	أبو زياد الأعرابي	وافر	القناعا
٤٤٢	المتوكل اليثي	منسرح	قطعا
٥١٨	(أعرابي من هذيل)	طويل	وأوسعُ
١١٧	الأعرج المني	»	توجع
٢٧٧	البراء بن ربي	»	أجزع
٤٥٩	جران المود	»	تصدع
٧٩	طفيل الغنوبي	»	مفجع
٧٦١	عتبة بن بحير	»	مقفع
٢٤٧	مجمع بن هلال	»	ينفع
٢٦٤	هشام أخوه ذي الرمة	»	متزع
٥٣٨	—	»	تدمع
٢١٤	عمرو بن مخلة	»	واقع
٦٢٩	الكروس بن زيد	»	صانع
١٣٧	محمد بن عبد الله الأزدي	»	الجنادع
٧٤٦	(الخضن القيسي)	»	قاطع
٢٨٤	—	»	السامع
٥٨٩	عمرو بن حكيم	»	وصدوع
١٧٠	حجر بن خالد	»	مطالعه
٣٩٩	مسكين الداري	»	جائعاها

٤٥٥	(الصمة بن عبد الله)	طويل	شفيها
٤٢٩	—	»	جوعها
٢١٣	(وضاح بن إسماعيل)	بسيط	والربع
٤٨	(عبيدة بن ربيعة)	وافر	ولاتابع
١٥٨	قيس بن زهير	»	يضيع
٧٢٦	الثلم بن رياح	كامل	تصنع
٣٠٥	مويك الزروم	»	تسمع
٣٢٨	نهار بن توسة	»	تضمض
٢٥٠	عائكة بنت عبد المطلب	جزء الكامل	ساعه
٢٠٥	خفاف بن ندبة	متقارب	أربع
٦١٨	رويشد	»	موقع
٣٠٠	أرطاة بن مهيبة	طويل	معى
٤٥٦	(عبد الله بن الدمينة)	»	وصبع
٧١	—	»	أنخش
٥٧٥	—	»	وصبى
٥٨	يزيد بن الحكم	»	الأسابع
٤٧	إياس بن قبيصة	»	لابتاعها
٦٤٥	عبد الله بن أوف	متقارب	تنفع

(ف)

٥٨٤	—	بسيط	التلafa
٤٤٩	حرقة بنت النعسان	طويل	تتصف
٧٦٤	عروة بن الورد	»	أخوف

٥٧٤	—	طويل	صوادف
٢٤٢	شبرمة بن الطفيلي	»	مشوف
٦٠٥	(مساورة بن هند)	وافر	إلاف
٨١٧	عنترة بن الأخرس	طويل	منظف
٥٠٧	—	»	الخواطف
٣٥٨	قيصبة بن النصراني	وافر	كاف

(ق)

٤١٣	عقيل بن علقة	طويل	وأخلفنا
٨	(بلداء بن قيس)	بسيط	صدقا
٢٥٧	—	منسر ح	الحلقا
٦	جمفر بن علبة	طويل	مؤقنة
٦٢٢	حريث بن عناب	»	منطق
٥٧١	جيل	»	وامق
٥٤٥	—	»	فريق
٧٢٣	عمرو بن الأهم	»	سوق
٥٢٣	—	»	فيسوق
٨٤٧	—	»	فسويق
٨٤٨	—	»	سويبق
٩٨	الراعي	»	مدانقه
٧٧٩	مارق الطائى	»	وشائقه
٤٧٧	عبد الله بن الدمية	»	عوانه
٧٧٤	جويبة بن النضر	بسيط	خرق

٢٤٤	سالم بن وابصة	بسيط	الخلق
٣٣٢	فتيلة بنت النضر	كامل	موفق
٨٧٧	—	»	يتدفق

			المرّقِ
٣٨٨	الشاح	طويل	
١٢٤	—	»	مشفى
٢٠٢	قيصمة بن النصراني	»	البوارق
٥٠٢	—	»	تلاق
٧٣٣	—	»	غ فوق
٨٤٦	—	»	بدقيق
٤٣٥	محمد بن بشير	بسيط	بالخلق
٤٧٠	(ابن هرمة)	»	تسبيق
٨٨١	—	»	تشويق
٥٤٠	ورد الجعدي	وافر	المذاق
١٣٢	(ابن دارة)	كامل	تسبق
٦٧٠	أم عمرو بنت وقدان	»	بالأبرق
٨٦٥	مجزو الكامل	الوئاق	
٧٠٧	أبو دهبل	منسرح	غلق
٨٧٤	—	خفيف	مزقوق

(ك)

٣١٠	(أم السليك)	رمل	فهمك
٦٦٤	رجل من جرم	وافر	فا كا

١٣	تأبط شرا	طويل	مالك
٥١٠	(عبد الله بن الدمية)	«	دارك
٢٦٥	متمم بن نويرة	«	السوافك
٥٦٦	خليد مولى العباس بن محمد	وافر	الأراك
٣٢٠	—	كامل	وباك
٨١	—	متقارب	سفوك

(ل)

٧٦٧	امرأة سالم بن قحفان	طويل	والجلب
٣٥٤	زويفر بن الحارث	طويل	قتل
٣٩٧	امرأة من بني الحارث	رمل	وكل
٨١٤	الخنساء	سريع	دليل
٦٧	—	متقارب	اتصل

٦١٧	رجل من طيء	طويل	عقلاء
٦٨٤	سالم بن قحفان	«	حبلاء
٧٦٦	« «	«	مهلا
٢٤٠	كنزة أم شملة	«	أزلا
٩٥	جابر بن ثعلب	«	مرحلا
٥٦٣	(ذو الرمة)	«	يتبللا
٧٨٦	—	«	تولا
٧١٨	حجر بن خالد	«	ونائلا
٨١٠	الكميت	«	فقالما
٣٢٩	يزيد بن عمرو	«	فأطالما

١٩٨	ابن ر لأن السنبوسي	بسيط	بجلا
٦٩٥	(محمد بن بشير)	»	السبلا
١٨٩	عبد الله بن عنمة	»	الحالا
١٠١	جيبل	وافر	حلا
٢١٢	وضاح بن إسماعيل	»	أنيلا
٦٥	بعض بني جرم	»	هلا
٤٥١	—	كامل	أولا
١١٨	حجر بن خالد	»	أهوالا
٤٦٣	(عروة بن أذينة)	»	هوى لها
٥٧٣	(عمرو بن الأبيه)	»	جامها
٢٢	ابن زيادة	سريع	أخواله
٢٥١	عبد القيس بن خفاف	متقارب	طوبلا
١٩٧	عبيد بن ماوية	»	وأجبالها
٥١٩	الحكم الخضرى	طوبل	عبد ^١
٧٩٤	خلف بن خليفة	»	شغل
٦٧٦	—	»	جزل
٨٣٤	—	»	أهل
٧٠	إبراهيم بن كنيف	»	معول
٢٥٤	أميمة بن أبي الصلت	»	ونهل
٦٧٩	بعض بني أسد	»	أزمل
٢١٥	زفر بن الحارث	»	فيقتل
٤٣١	عروة بن الورد	»	محمل
٦١٣	معدان بن عبيد	»	ونقيلوا
٤٠٤	معن بن أوس	»	أول

٤	جمفر بن علبة	طوبيل	الماسل
٦٣٢	جواس السكري	»	آكل
٥٩٨	زميل	»	الأنايل
٣٦	معدان بن جواس	»	الأنايل
٥٢٥	معدان بن المضرب	»	الأنايل
١٥٧	أبو الأبيض العبسى	»	قفول
٤٣٩	رجل من فزارة	»	وصول
١٥	السموهل	»	جميل
٥٤١	ابن الطثريه	»	فتيل
٦٠١	طرفة بن العبد	»	وتقول
٢٩٣	عنى بن مالك	»	ذليل
٥٠٠	عرورة بن أذينة	»	بديل
٦٧٨	(مشمت بن عبدة ^(١))	»	لجهول
٣٧٩	أبو وهب العبسى	»	جميل
٥٠١	—	»	بحيميل
٧٢٥	—	»	جليل
٤٧٥	أبو ازيد الشعلبي	»	أقانله
٣٦٧	زينب بنت الطثريه	»	غوانله
٧٧١	سودادة اليربوعى	»	عائله
٤٢١	(عبيد بن أيوب)	»	قابله
٣١١	المحير السلوى	»	يجادله
٣٦٢	(القلاخ)	»	وابله
٧٤٩	المنرى	»	وقاتله

(١) هذه هي نسبة ابن جنى في التبيه .

٥٣٦	الغزى	طويل	وسائله
٥٠٩	(أحد الأعراب)	»	قلالها
٢٠٩، ٣٣	أنيف النبهانى	»	نكلالها
٧٥٤	(المكلى)	»	شمالها
٤٧٦	عبد الله بن عجلان	»	شومها
٤٦٤	—	»	ذميتها
٥٩٠	—	»	مقيلها
٢٧٣	تأبط شرا	مدید	يطل
٨٢٦	حنديج بن حندج	بسيط	موصول
٤٥٨	—	»	مشغول
٧٨٨	يزيد بن الجهم	وافر	مال
٦١	(عمرو بن مسعود)	»	فصيل
٣٥٥	ابن عنمة	»	السييل
٤٨٨	الحارث بن خالد	كامل	العقل
٨٠٦	التوكل الليثي	»	تتكل
٥٩٤	مومني بن جابر	»	تنكل
٧٧٣	القفع الكندي	»	رحيل
١٣٤	بشامة بن الفدير	»	خذالها
٤٠	الشداخ بن يعمر	منسرح	فشل
١٦١	المثم بن عمرو	»	جبل
٦١٩	جار	متقارب	جرول
٩٤	(بكر بن الأخفش)	طويل	محلي
٧٥٥	جار بن حباب	»	فعل
٢٧٦	الحريث بن زيد الخيل	»	المحل

٤٧٣	الحسين بن مطير	طويل	قبل
١٦٠	عمرو بن كلثوم	»	قتل
٦٦٦	عمرو بن المذيل	»	تحلى
١٢٥	موسى بن جابر	»	قتلى
٢٨٦	نهشل بن حرى	»	عقلى
٤٩٧	—	»	أهل
٥٢٠	—	»	وأوصل
٢٢٢	—	»	أهل
٧٩٢	—	»	أكل
٨١٩	حطيم	»	يكسل
١٤٩	العباس بن مرساس	»	بعسجل
٦٤	مسور بن زيادة	»	وجندل
٣٥٦	المذلول بن هبيرة	»	جندل
٧٤٨	حاس بن ثايل	»	مقابل
٣١٤	أبو الشفب	»	السلال
٥٦	الطرماح	»	طائل
٢١٠	الكروس بن زيد	»	آمل
٥٥١	ابن ميادة	»	المكاحل
١٨٢	الوقاد بن المنذر	»	القبائل
٥٨٦	—	»	بناهل
٨٠٨	حبيب بن عوف	»	خليل
٣٧٥	رجل من هلال	»	سبيل
٦١٢	سويد بن مشنون	»	لسبيل
٢٩٢	عبي بن مالك	»	لنزول
٣٤٥	عقيل بن علفة	»	عقيل

٧٤٣	حسان بن ثابت	بسيط	البالي
٣٠٤	النابغة	»	مال
٧٠٩	—	»	للطال
٧٧٠	—	»	مال
٨٧١	—	»	بالطول
١٧١	حجر بن خالد	وافر	الفعال
٤٢	رجل من بني عقيل	»	صقال
٧٧٥	زرعة بن عمرو	»	المزال
٤٤٠	عبد الله بن معاوية	»	مالي
٣٥٠	غوية بن سليمي	»	أبالي
٢٤٣	قيصمة بن جابر	»	احتيالي
٧٥٣	مسكين الداري	»	الحلال
٥٠٤	—	»	الهالي
٦٤٨	—	»	القال
٢٢١	—	»	الفصيل
٢٣٧	بغتر بن لقيط	كامل	النصر
٩	ريمعة بن مقرورم	»	هيكل
١٢	أبو كبير	»	مثقل
٦٧٣	أبو محمد اليزيدي	»	تبذلي
٧١٤	عمرو بن الإطناية	»	النائل
٧٣٩	حسان بن حفظة	»	الأموال
١٧٥	باعث بن صريم	»	بللاتها
١٧٦	الفند الزمانى	هزج	بال
٩٦	بعض بني طيء	بربيع	الباطل
٢٣٢	وداكم بن نعيل	»	أبطال

رحيلاً	خفيف	منفذ الملالي	٤٤٦
(م)			
عدَمْ	طويل	عاصِي بن حوط	٧٣٦
ظلم	»	عمرو بن شأس	٨٤
وَعْم	متقارب	جريبة بن الأشيم	٢٦٠
تكلماً			
القوما	طويل	إِياس بن الأرت	٣٥٧
أَنْقَدْمَا	»	حسان بن نشبة	١١٤
مُقدَّمَا	»	الحسين بن الحام	٤١
وَسَمَا	»	» »	١٣٣
دَرَهَا	»	رقيبة الجري	٣٤٢
تَصْرِمَا	»	شقران مولى سلامان	٦٩٧
وَخَثِمَا	»	أم الصريح	٣١٨
يَتَرْجَمَا	»	عامر بن الطفيلي	٢٧
وَسَلَمَا	»	عبدة بن الطبيب	٢٦٣
أَنْكَرْمَا	»	التابعة الجمدي	٣٣٥
مَغْنِمَا	»	نافع بن سعد	٤٢٥
مَفْمِمَا	»	الوقاد بن المنذر	١٨١
أَهْضِمَا	»	—	٥١
أَدْهَا	»	—	١٠٤
كَرَاكَا	»	الأَسْدِي	٣١٣
الحَارِمَا	»	غلاق بن مروان	٢٨٩
وَابْنَاهَا	»	عمرة الخثيمية	١٥٤
سَوَاهَا	»	كثير	٣٨٦
سَوَاهَا	»	كثير	٤٩٤

٦٦١	قرشاش بن حوط	كامل	الأعلاما
٦٩٩	ليلي الأخيلية	»	بريدا
٣٤٩	كمب بن زهير	معزو الكامل	حامة
٤٠٥	عمرو بن قبيطة	منسرح	أاما
٨٧٨	(بعض المدحدين)	خفيف	أمانا
١٦٣	الربيع بن زياد	متقارب	أجدما
٦٩٣	الحسين بن مطير	طويل	أنعم
٢٥٦	ابن السلماني	»	التلوم
٤٣٤	مالك بن حزم	»	تعلم
٧٩٨	التوكل الليبي	»	يتوصم
٤١٢	(المؤمل بن أميل)	»	وعقم
٦٨٣	(ابن هرمة)	»	معصم
٥٤٣	عبد الله بن الدمية	»	نادم
٤٩٣	كثير	»	عال
٤٩٥	نصيب	»	لائم
٦١٤	يزيد بن قنافة	»	حاتم
٦١٦	—	»	حاتم
٨٧٦	—	»	قائم
٧٧	—	»	كرام
٥١٧	(أحد الأعراب)	»	لعظيم
٥٦٩	أمامة	»	يلوم
٦٠٨	جواس الضبي	»	حكيم
٥١٦	أبو حية النميري	»	رميم
٥٦٨	ابن الدمية	»	جثوم
٧٤٤	عبد العزيز بن زرارة	»	كلوم

٩٥٦	عمارة بن عقيل	طويل	كرم
٨٢٥	وأقد بن النطريف	»	وخيم
٢٤٥	—	»	لجم
٦٨١	—	»	ونيم
٧٥٨	—	»	رميم
٢٠٨	أبان بن عبدة	»	نسادمه
٧٥٦	حاتم	»	أخنيعها
٧٥١	الفرزدق	»	وغيوتها
٧٦٨	الأقرع بن معاذ	بسيط	كرم
٥٧٧	زياد بن حمل	»	قلم
٧٠٨	الفرزدق	»	الكرم
١٨٥	عرز بن المكير	»	الجذم
١٨٨	أبو ثنامة بن عارم	وافر	الزحام
٤٨٤	برج بن مسهر	»	النجوم
٩٤٧	قليس بن زهير	»	لا يرم
٩٥٥	—	»	يريم
٦٩٨	أبو دهبل الجحي	كامل	ضخم
٤٩١	بكر بن النطاح	»	أسعم
٥٦٤	أبو الشيش	»	متقدم
٥٧٢	(ابن الدمينة)	»	صليم
٢٥٨	قتادة بن مسلمة	»	وتلوم
٥٦٧	أبو القمقام الأسدى	»	ذئيم
٦٨٢	ابن هرمة	»	فأقيم
٢٤٥	يزيد بن الحكم	مجزو الكامل	الحكيم

			علم
٤٠٩	(عبد الله بن هام)	طويل	
٤٠١	الرار بن سعيد	»	والشم
٤٩	امرأة من طيء	»	يكلم
٦٨	بعض بني أسد	»	عرصم
٥٦١	أبو حية	»	مائم
٧٠٤	العجير السلوى	»	بالدم
٧٦٢	عرو بن أحمر	»	تحلم
٤٣	الفتال الكلابي	»	وهيم
٥٢	كشة أخت عمرو	»	دى
٢٥٣	معبد بن علقة	»	بالدم
٧٨١	ملحة الجرمي	»	دم
٥٦٥	—	»	دى
٨٤٢	—	»	يلطم
٦٩	حريث بن عناب	»	حاتم
٦٢٨	الطرماح	»	الكارم
٨٣	(عبد العزيز بن زرارة)	»	كرم
٨٥	(إسحاق بن خلف)	بسيط	الظلم
٢٣٤	أبو حزابة	»	القحم
٧٠٦	أبو دهبل	»	كرم
٤٢٣	سالم بن وابصة	»	قرم
٧٠١	(الشمردل بن شريك)	»	والظم
٤٠٢	عصام بن عبد الله	»	أقوام
٢٦١	(شقيق بن سليك)	وافر	جسمى
٢١	الحريش	»	الحوائى

٦٥٦	—	وافر	غلام
٢٩١	(بنت فروة بن مسعود)	»	بالكرم
٣٩	(معقل بن عاص)	»	الكرم
٦٦٣	—	»	كريم
٤٥	الحارث بن وعلة	كامل	سمى
٤٦٢	أبو صخر المذلي	»	الم
٢٨٣	بعض بني أسد	»	برام
٢٠	القطري بن الفجاءة	»	لجام
٣٦٩	محمد بن بشير	»	الأيام
٥٥٣	(المجنون)	»	مقيم
٨١٢	امرأة من بني عزروم	سريع	وعزروم
٣١	بعض بني بولان	مسرح	الضرم
١١١	بعض شعراء حمير	»	بدمه

(ن)

٦٢٠	إياس بن الأرت	سريع	عقربان
٥٩	جابر بن دلان	طويل	ومينا
١٢٧	(موسى بن جابر)	»	دونها
٥٥٧	سوار بن المضرب	بسيط	نسيانا
٢٣	(قريط بن أنيف)	»	شيبانا
١٤	بشامة بن جزء	»	فاسقينا
٥٥	الفضل بن العباس	»	مدفونا
٥٩١	—	»	تغودينا
٦٥٨	—	»	تظفونا

١٥٢	عبد الشارق بن عبد العزى	وافر	علينا
١١٦	القطامي	»	ترانا
٤٩٦	الشاطيط النطافى	»	تشوقينا
١٨٦	عاصم بن شقيق	»	بالقنتينا
٤٥٢	الفرزدق	»	بآخرينا
٦٠٤	عارض الطائى	كامل	وهوانا
٥٧٠	الملاوط الأسى	»	عيونا
٢٩٦	خلف بن خليفة	طويل	حزين
٥١١	—	»	تيان
٥٤٦	—	»	تكون
٦٢١	أدهم بن أبي الزعراء	»	شؤونها
٧٨٠	برج بن مسهر	»	شجونها
١٧٣	بعض بي جهينة	»	عيونها
٦٠٦	(قنب بن أم صاحب)	بسيط	دفنوا
٧٤٥	—	»	اللبن
٣٧٨	ابن عمار الأسى	وافر	يا معين
٢٠٤	(قيصمة بن النصرانى)	»	متين
٦٨٦	قيس بن طاصم	كامل	أفن
٢	شهل بن شيبان	هزج	إخوان
٧٩٦	أشهى ربيعة	طويل	قرنى
٤٢٨	—	»	الضفائن
٢٣١	الأرقط بن دعبل	»	لؤتسيان
٦٠٢	بشير بن أبي جذيمة	»	للخطران

٧١١	المريان	طويل	بستان
٧٣٠	المساور بن هند	»	والابوان
٣٢٣	مسلم بن الوليد	»	مختلفان
١٧	وداك بن غيل	»	سفوان
٧٠٣	—	»	دوان
٨٦٩	—	»	أتان
٤٨٢	جابر بن ثعلب	»	يقين
١٠٧	جحيل	»	لقوف
٢٩٤	أبو الحجناه	بسيط	عن
٧٨	(مؤرج)	»	وجيراني
٨٢	—	»	وأوطان
٢١٦	حسان بن الجمد	»	بني
٧٦٠	أبو كدراء المجل	»	يؤذيني
٦٥٢	—	»	وستين
٤٠٨	سلم بن ربيعة	خلع البسيط	الأمون
٥٤	الأحوص	كامل	والشنآن
٤٠٧	ربيعة بن مقروم	وافر	اللسان
١٨	سوار بن الضرب	»	زمني
٤٤	قيس بن زهير	»	شفاني
١٥٩	هدبة بن خشم	»	أمان
٩٠	رجل من كلب	»	تشوقيني
٢٠٦	(شبيب بن عمرو)	»	دوني
٣	أبو الفول الطهوي	»	ظنوني

(٦)

يحييها بسيط امرأة من إيلاد ٨١٥

٧٤	بعض بنى ققعم	بسيط	قوافيها
٧٢٩	حجر بن حية	»	أثافتها
١٣٩	—	»	جانبها
٣٤٤	—	»	سواقيها
٣٤٠	كعب بن زهير	وافر	أخوها
٦٣٣	جواس الكلبي	كامل	دنياها

(ى)

٤٥٣	السلطان المبدى	متقارب	العشى
١٤٣	أبي بن حام	طويل	مواليا
٣٨٣	أعرابي	»	التقاضيا
٤٠٦	إياس بن القاف	»	المرامية
٦٢	جزء بن كليب	»	ليلاليا
١٢٠	جمفر بن علبة	»	حاميما
١٢٩	حريث بن جابر	»	هوى ليما
٥٣٧	حفص بن عليم	»	الغوانيا
٣٦٨	أبو حكيم المرى	»	ارتندانيا
٨٠	الراغي	»	جاليا
١٠٦	شبيب بن عوانة	»	تنانيا
٣٣٧	»	»	ثاويا
١٦	الشميدر	»	القوافيما
٣٨٩	صخر بن عمرو	»	ماليا
٥٢٤	عبد الرحمن الزهرى	»	حاليا
٤٤٣	(قتادة بن خرجة)	»	قلبي ليا

٦٦٧	كنزة	طويل	هيا
٧٩١	المذل	»	جازيا
٤٢٢	منظور بن سعيم	»	البوا كيا
٣٩٦٩	النابعة الجمدي	»	الأعاديا
	»	»	ولاليا
٣٧٤	—	»	مداويا
٨٩	—	»	تنانيا
٣٠٧	—	»	علانيا
٤٧١	—	»	والقوافيا
٥١٤	—	»	ليا
٥٣٥	—	»	تقاليما
٥٤٤	—	»	حافيه
٦٤٤	(أمراة قادة بن مغرب)	»	هوبا
٤٦٦	بعض القرشين	خفيف	أقواليه
٨٢٩	أمراة	متقارب	فالسللي
٣٤٨	كمب بن زهير	وافر	القسبي
٨٢٠	—	»	

(الألف اللينة)

٦٣٦	(الرائي)	طويل	والرحى
٢٧٤	سويد المراند	»	هوى
٦٣٠	وضاح بن إسماعيل	»	السلام
٣٢٥	حنش	كامل	الترى

ب - الشواهد

(أ)

كفاء	بعزو الرمل	-	١٤٧٩
سواء	طويل	»	٣٠ ، ٢٣ عرز بن المكابر
رجاء	»	»	٩٦٠
غناؤها	»	»	[٩٢٢] نصيـب
الألاء	وافر	»	٥٦٧ (بشر بن أبي خازم)
شقـاء	»	»	٤٠٥ الخطـية
الرشـاء	»	»	٩١ (زهـير)
النـاء	»	»	٣٠٢
والذـكـاء	»	»	٤٤٢
لواـءـ	»	»	١٧٨٩
وـمـاءـ	»	»	١٥٧٠ النـابـة
اتـقـاءـ	»	»	٧٢
وـإـمسـاءـ	كامـلـ	-	٢٦٣ ، ٢٥٩
دـاءـ	»	-	١١٣٣ ، ٨٩٢
الـأـبـانـاءـ	»	-	١٧٩٠

(*) ما وضع بين قوسين () من التوافق أو الأرقام فهو ما ورد صدره وأمكن معرفة عجزه .

وما وضع قبله نجم من التوافق أو الأرقام فهو ما ورد عجزه فقط .

وما وضع بين مقلعين [] من الأرقام فهو ما ورد في حواتي التحقيق .

وما وضع بين قوسين () من أسماء الشعراء فهو ما لم يذكره المزروع واعتذر إلهـ فـ التـحـقـيقـ .

٣٧	(الحارث بن حلاة)	خفيف	الماء
٨٣٦	(« «)	»	الأنسان
١٤٥٢	(« «)	»	الولاء
١٤٧	(أبوزيد)	»	* الجوزاء
١٣٠٨	-	»	غناء
٦٢٢	المذلل	وافر	* بلائي
٣٥٤ ، ٤٣٠	-	»	سلامي
٤٠٢	-	كامل	خيانه
١٢٦٠	(ابن قيس الرقيات)	»	غلوائها
١١٤٨	(أبوزيد)	خفيف	السواء
٨٣١	ابن قيس الرقيات	»	الظلماء
١٢١٨	-	»	قرنائي

(ب)

٧١٢	-	عزو الكامل	النواب
[٢٢٤]	الأخضر الذهبي	رمل	العرب
[٣٦٠]	-	سريع	عذاب
(٩٢٤ ، ٢٥)	أبو غامة بن عارم	متقارب	اقرب
[٥٤٣]	الأعشى	طويل	تنسيا
١١٠٦	(«)	»	* ليذهبها
٤٣	(ابن مفرغ)	»	* فتنكبا
[٤٩٢]	-	»	معدبا

١٠٨٥	(سعد بن ناشر)	طويل	* صاحبا
٥٣٩ * ، ٥٠٤	(الخطيئة)	بسيط	الذنب
١٤٦٠	(«)	»	* غالبا
٥٨٦	(مرأة بن عكّان)	»	والقريبا
١٨٤١	جرير	وافر	* الملابا
١٩٨	(الحارث بن ظالم)	»	* الرقايا
٩٢٥	(ربيعة بن مقروم)	»	اقترابا
٣٤٨	(معاوية بن مالك)	»	كماءما
١٤٣٢	» »	»	غضبا
٥٣٣	-	»	قرابا
١٥٢٤	علي بن ثابت	عجزو الكامل	والبه
١٨٥٨	(الحكم بن عبدل)	منسرح	ضربيا
١٨٣٩	زياد الأعمى	طويل	يغربُ
١٨٢٦ * ، ٦٩٢	الكيت	»	وتحسب
١١٥٦	»	»	وأليب
[١٣٤٣]	معدان بن مضرب	»	المضرب
[١٢٠٤]	يمحي بن نوفل	»	ونحجب
١١٠٤	-	»	* منصب
[١٠٩]	الأخنس بن شهاب	»	نضارب
[١٠٩]	قيس بن الخطيم	»	فنضارب
٥٢٩	-	»	حساب
١٧٧٣، ٩٣٦	(ضابي بن الحارث)	»	* لغريب
٩٠٤	(عروة بن حزام)	»	أجيبي
٧٢٦ ، ٣٠٨	(علقمة الفحل)	»	* وركوب

٦٤٣	علقمة بن عبدة	طويل	طبيب
٩٠٦	(« «)	»	* ذنوب
١٤٨٤	(« «)	»	* فركوب
٢٨٦	(كعب بن سعد)	»	ذنوب
٦٢٥	(« «)	»	كسوب
٩٣٣	(« «)	»	بئوب
١٥٦٠	(« «)	»	محيب
١٣٣٠ ، ١٣٢٩	(المخل السعدي)	»	* تطيب
٤٦٦	أبو تمام	»	عواقبه
١٨٥٩	ذو الرمة	»	* غباغبه
[١٣٠٨]	الفرزدق	»	يقاربه
٢٧١	(فرعان بن الأعرف)	»	* غاربه
١٠٤	(لقيط بن زرار)	»	صاحبها
٨١٥	المتنفس	»	عواقبه
٦٦٦	المار	»	صاحبها
٥٨٢	—	»	أطاليه
١٢٦٢	—	»	مناكبه
١٥٢٥* ، ٣٧٦	(أبو ذؤيب) المدنى	»	كلابها
١٦١٥	(« «)	»	(غرابها)
١٩٢	—	»	باها
٥٨٩	—	»	كلابها
١٢٥٣	—	»	ذنابها
٤١٤	(بشر بن أبي خازم)	»	تذيبها
١٢٥٧	ذو الرمة	بسيط	* ثلب
١٢٥٧	»	»	(صرب)

٧٧٨	—	بسيط	العطب
١١٢٧	—	»	مصطحب
٧٨	(أمرؤ القيس)	وافر	* الوطاب
١٢٤	(أبو ذؤيب)	»	* ولوب
١٨٨٤	—	»	طلوب
١٧١١	أبو العيال المذلي	عجزو الوافر	أب
٤١٩	ساعدة المذلي	كامل	صلب
١٢٣٩	أبو تمام	»	نغرب
[١٣٥٩ ، ١٣٥٣]	ابن أبي دبائل	»	يذهب
٥٦٤	—	هزج	كلب
[٦٨٠]	معطيم بن إياس	خفيف	الأديب
٨٢٤	—	طويل	* الترب
١٣٠٦	الأشجعى	»	بيثرب *
١٥٤٩ ، ٢٠٦	(أمرؤ القيس)	»	* مغلب *
٧٠٤	» »	»	مشرعب
٨٣٨	(»)	»	(عنب)
[١٣٠٦]	الشماخ	»	بيثرب
[١٠٨٣]	القلاخ بن يزيد	»	محرب
٥٧٩	هدبة بن خشم	»	أركب
٩٨	—	»	مرقب
٣٧٤	—	»	* معقب *
٦٧١	—	»	يغضب
١٢٥٨	—	»	تؤدب
١١٩٩	أبو تمام	»	جانب ✓

١٦٠١	(قيس بن الخطيم)	طويل	* لاعب
٣٧	النابنة	»	* الضوارب
٩٧٠ ، ٢٨٥ ، ١٢٢	»	»	الكتائب
(٤١٣) ، ٣١٦	»	»	حارب
٤٣٢	»	»	(السباس)
٩٤٣	»	»	وجال
١١٣	»	»	* بآيب
٦٣٣	نصيب	»	المواجب
٤٥	—	»	الأقارب
٧٣	—	»	* المواقف
١٢٩ ، ١٠٩	—	»	لتضارب
١٣٣	—	»	الراكب
٤٤٤	—	»	* خياب
١٥١٤	—	»	* محارب
١٥٧٩	—	»	* بمحاصب
١٦٥٦	(أعشى طرود)	بسيط	* نشب
٩٩٢	أبو عام	»	العرب
[٩٨٣]	الكبيت	»	نوب
١٧٩٦	»	»	بالعقب
٢٥٣	—	»	* عجب
١٧٠٤ ، ١٦٥١	الراعي	»	جلباب
٤٦٤	—	»	بأصحابي
٤٢٢	(الجبيح الأسدى)	»	* تمجيد
٥٢١	(«)	»	* للشيب
٦٩	(سلامة بن جندل)	»	ملووب

١٣٠	(سلامة بن جندل)	بسط	الظنائب
٧٢٦* ، ٣٠٤	(« «)	»	مربيوب
٦٨٥	(« «)	»	تذيب
١٠٩٩	(« «)	»	* الأطانيب
٣٢٠	عترة	وافر	بالأرب
[١٠٥]	الفتال الكلبي	»	كلاپ
[١٤٠] ، ١٠٥	« »	»	لسباب
١٣٨	(البحترى)	كامل	* مغرب
١٥٧٩	أبو تمام	»	قباب
[٢٢٠]	حضرى بن عامر	»	الأذراب
١٥٨٣	ضمرة بن ضمرة	»	[أنوابي]
١٦٤	عترة	»	هباب
١٨٥	»	»	الأثواب
١١١١	(حفص بن الأحنت)	»	العرقوب
٧٦٤	(عقبة بن ساق)	هزج	الركب
١٧٨٦	(« «)	»	القسـب
١٠٦٩	-	صریع	الراكـب
[١٤٢]	ابن زیـاه	منسـرح	فالآثـب
١٥٢٩ ، ٤٢٠ ، ١٥٠	-	»	طـنبـه
١٥٦	-	»	غـربـه
٢٨٢	المـأـمـون	خفـيف	نصـبـي
٤١٨	(النـافـةـ الجـمـدـيـ)	متـقارـب	تضـرب
١٨٨٤	-	»	* تـضـرب

(ت)

			خفت
١٨٨	(أبو المتأهية)	كامل	
١٠٨	—	طويل	الفتي
٣٧٦	—	»	أنى
١٢٨٠	—	وافر	أيتُ
١٢٢	(سلیمان بن قنة)	طويل	سلَّتِ
١٣٥٨ ، ٣٤٤ *	(الشغرى)	طويل	نبَّلتِ
٤٧٥	(«)	»	وَعْمَتِ
٦٤٠	(«)	»	بَعْنَبَتِ
٦٦٥	(«)	»	مسَرَّتِ
٦٦٥	(«)	»	اقْشَرَتِ
٧٥٧	(«)	»	وَأَقْلَتِ
١٢٣٦	(«)	»	جَنَّتِ
١١١٠	عبد الله بن الصمة	»	وَذَلتِ
١٧٦٧ ، ٦٣	عمرو بن معد يكرب	»	كَرَتِ
٦١٣	(« « «)	»	أَجْرَتِ
١١١٠	كثير	»	حَلَّتِ
١١١١	—	»	حَلَّتِ
١١١٢	—	»	وَعَلَتِ
١٢٨٩	(عبد الله بن نمير)	»	خَفَرَاتِ

١٨٤٣	—	وافر	حباريات
[١٤٣٠]	قراد بن حنش	كامل	أضلت

(ث)

١٢٥٨	أبو تمام	كامل	* ثلاثة
------	----------	------	---------

(ج)

[٨٤١]	أبو جندب المذلي	طويل	الدجى
١٢٠٦	(محمد بن بشير)	بسيط	اللنجا

٥٨٢	—	طويل	ملهوج
١٠٨٣	(ذو الرمة)	بسيط	الفاراج
٥٣	(الحارث بن حلزة)	كامل	يتعرج
[١٧٣٧]	زياد الأعمى	»	الخشج
٤٨٦	جزير	»	ناج

(ح)

٢٨	الأعشى	رمل	* كاخ
٩٥٩	»	»	* مصح
٥٨٠	حجل بن نصلة	سرع	رماح
١٢٩٥ ، ٨٢١	أبو نواس	بسيط	صها
١٣٠٩	بشرار	كامل	جرحا
١٤٤٨ ، ١١٤٧	(عبد الله بن الزبيري)	عجزو الكامل	ورمحا

١١٤١	طرفة	سرير	واضحه
٧٣٧	(ابن هرمة)	متقارب	شحاحا
٨٠٣	(«)	»	جناحا
١٠٠	أبو ذؤيب	»	الأئحة
١١٦	»	»	مشيحا
[١٢٢٧]	جران العود	طويل	يصلح
١١٥١	-	»	روح
٩٣٥	(أشجع السلى)	»	النوابع
٥٨٤	(كثير عزرة، يزيد بن الطثريه)	»	* الأباطح
٥٦٤ * ، ٩٧	(أبو ذؤيب) المذلى	»	شيخ
١٠٤٦ ، ١٠٢٢ ، ٩٨٣	التابفة	»	(جنوح)
١٨٠٨	(أبو ذؤيب) المذلى	بسيط	أرماح
١٦٩٥ ، ٩٥٨ ، ٧٢١	»	»	نضاح
١٨٠٨	(المذلى)	»	محضاح
١٤٧٢ ، ٢٤٨	()	»	* الأمادج
١٥٦٧	»	»	مرازج
٧٦١	ابن قيس الرقيات	»	المصايح
[٩٥٢]	نهار بن توسيعة	»	مفتوح
١٨٥٢	(أبو ذؤيب) المذلى	وافر	* صحيح
١٠٨٤	(سعد بن مالك)	مجز والكامل	فاستراحوا
٩٩٨	(الطرماح)	طويل	فلالمضيّح
١١٨٦	(«)	»	الوشح
٩٩٦	(عروة بن الورد)	»	رزح
٩٦٤	(أوس بن حجر)	بسيط	بقرؤاح
٨٦٥	(مطعيم بن إياس)	منسراح	المدح
	(— ٢٥ — حاسة — رابع)		

(د)

٤٠٦	عمر بن أبي ربيعة	رمل	* الحَسَدُ
٧٣٦	—	طويل	* رَمْدَا
[١١٧]	الأعشى	»	المهدا
[٣٩٥]	»	»	محمدًا
١١٣	(الحصين بن القعاع)	»	* يَقِرْدَا
٣٧٧	—	»	* طَارِدَا
٥٤٧	ابن أحمر	بسيط	* الْقَرْدَا
٣٨٤ ، ٣٧	(عبد مناف) المذلي	»	(المضدا)
١٥٣١	أبو وجزة	»	الجَدَدا
١٧٧٥	—	»	حَسَادَا
[١١٣٩]	عبد الله بن هام	وافر	الخَلُودَا
٤٠٦	—	كامل	وَحْسُودَا
٧٢٠	(عدى بن الرقاع)	»	أَبِلَادَهَا
١١٠	عمرو بن معدى كرب	عز والكميل	برَدَا
[٩٢٠]	—	متقارب	الباردَه
٥٠٤	(حسان بن ثابت)	طويل	الْفَرْدُ
٢٢٢	(الخطيبة)	»	* وَالْبَعْدُ
٥٥٧	(«)	»	* وَرَدُ
١٢١	عروة بن الورد	»	سَيِّدُ
٨٦	—	»	الْمَسِيدُ
١٦٩٣	—	»	أَقْوَدُ
٣٩٧	ذو الرمة	»	الرَّوَاعِدُ

٧٤	العباس بن مرداس	طويل	لا يحارد
٣١٣	—	»	الأبعد
١٦٥٤	—	»	جاهد
١٦٨٧	—	»	معاد
٨٩٣	(عبد الله بن ثعلبة)	»	* تزيد
٩٤٣	(« « «)	»	بعيد
١٤٢٠	—	»	* أريد
١٧٠٤	(الراعي)	»	* جيدها
٨٢	أبو تمام	بسيط	(يالبد)
٤١٤	—	»	حسدوا
٣٧٠	(امرأة من بني حنيفة)	وافر	ببرود
١٧٣٧	(مسجاج بن سباع)	»	أبيد
٢٧٧	—	»	* التعجب
١٦٨	مجزو الوافر		أجده
٥٨٠	سبرة بن عمرو	كامل	اليد
٩٦٢	محمد بن وهيب	»	نصند
٧١٤	(لبيد)	»	خلود
١٧٧٥	—	»	حسادها
[٧٦٤]	سخر النبي	منسريح	ربد
٦٨١	—	خفيف	الحديد
١١٠٧	—	»	* عيد
١٨٥٩	الطرماح	خفيف	ملتحده
١٧٤	حاتم الطائي	طويل	الوردي
١٨٥٣	(« «)	»	وحدي

١٤٤٨	عارض الطائى	طويل	البعد
١٣٦٨	(النَّبْرُ بْنُ تَوَّابٍ)	»	بعدي
١٣٧٣	(ابن هرم الكلابي)	»	* عهدي
[١٤٩٠]	وضاح بن إسماعيل	»	جد
٥٦٠	—	»	والحرد
٥٣	(الخطيبة)	»	يهتدى
٨٣١	(دريد بن الصمة)	»	المقدد
٦٧١ ، ٤٣٩	(عدي بن زيد)	»	ويضهد
٩٧٦	»	»	فابعد
١١٣٠	(١) »	»	(موعد)
١٠٨	طرفة	»	أتبلد
، ٨٢٤ ، ٣٤٥ ، ١١٦	»	»	التشدد
٩٤٧ ، (٨٩٣) ، ٨٨٢			
٩٦٨ ، ٤٩٤	()	»	خليدى
٧٠٦	»	»	* باليد
١٢٧٥ — ١٢٧٤	»	»	محرد
٣٢١	—	»	* بأوحد
٩٠٨	—	»	(قدي)
٣٤	(الأئمه بن رميلة)	»	خال
٧٩٢	(أبو ذؤيب) المذلى	»	واحد
١٦٤	—	»	واقد
٥٢٠	—	»	الأبعد
١٠٦٦ ، ٧٢١	مسلم بن الوليد	»	نجاد
٧٧٨	(أبو دلامة)	بسيط	أسد

(١) صوابه دريد بن الصمة.

٨٠٤	أخت عمرو بن ود	بسط	جسدي
١٤٩	الغابة	»	* يدي
(٦٧٧ ، ٦٣٠)	»	»	والحمد
٩٦٧	»	»	في البلد
١٨٤٨ ، ١٠٣٢	»	»	* بالزند
١٩٩	القطامي	»	إبلاد
[١٢٤٧]	ابن هرمة	»	ميلادي
[١٥٩ ، ٦٣]	حسان	وافر	رماد
(عمرو بن معد يكرب)	٢٠٢	»	* ودادي
(قيس بن زهير)	(١٧٧١ ، ١٤٨١)	»	زياد
٩٦	أبو تمام	»	القيود
٥٥٨	(عاص بن الطفيلي)	كامل	يقصد
٦٤٥	التلمس	»	بالفرقد
١٥٧٨ ، ٩٦٤	—	»	المسترد
[١١١٢]	—	»	أوغد
١٤٢٠	—	»	* للأجرد
١٧٥٦	—	»	الغد
[٤٤٧]	ابن ميادة	»	ومعاهد
٨٤٣	الأسود بن يعفر	»	تآد
٢٩٩	(الأعشى)	»	(والأبراد)
٦٤٦	أبو تمام	»	بالأجساد
٤٠٦	»	»	حسود
٤٠	(عمر بن أبي ربيعة)	سريع	(الأبعد)
١٦٢٤	جريز	متقارب	يرتدى
[٢٤٣]	الفرزدق	»	توأد

(ر)

			طويل	جهر
١٥٩٠	ابن عنقاء الفزارى			
[٨٩٤]	لبيد	»		اعتندر
١٥٢٤	أبو العناية	كامل		قيصر
١٥٢٤	أبو نواس	»		أشقر
٢٠٥	طوفة	رمل		المؤبر
٥٢٩ ، (٢٢٨)	»	»		السبك
٥١٤	(»)	»		* الجزر
١٠٧٨	(»)	»		المذكر
١٥٨٥	»	»		(فقر)
١٦٠	(المرار بن منفذ)	»		يزبئر
٧٧	ابن أحمر	سرع		حدر
٥٩٩ ، ٢٤٠ ، ١٢٠	(»)	»		* ينبحر
١٥٧٤ ، ١٠٧٣				
١٤٦٩	(الأشعر الرقبان)	متقارب		مضـر
٨٠	(اصـرـوـ القـيـس)	»		الـنـزـر
١٦٤	»	»		* مـقـشـعـر
١٨٦٩ * ، ٥٤٧	»	»		آخر
٧٠٥	»	»		(الشـطـر)
١٣٥٧ ، ٧٣٦	»	»		* التـحـدـر
١٠٧٧	(»)	»		* يـأـعـزـ
٥٤٢	أوس بن حجر	»		ـهـرـ
١٨٣٥ ، ١٠٣ *	—	»		الـخـرـ
[١١١٢]	—	»		الـكـبـرـ

شهر	طويل	—	٦٩
مصورا	»	امرو القيس	٣٧٨
أوعرا	»	»	٤٣٤
تيمرا	»	()	١٤١٨
منظرا	»	()	١٨١٤
تكسرا	»	(زفر بن الحارث)	٧٣٣
فتزيرا	»	عبد الرحمن بن الحكم	١٤٩٦، ٦٥٠
المزعfra	»	(المغيل السعدي)	٨١١
أخضرا	»	معيد بن علقة	[٧٥٠]
* أقرا	»	—	١٥٨
تعفرا	»	—	٢٦٩
نخارا	»	البراض	[٧٤١]
المطرا	بسيط	(أبو ذؤيب المهنلي)	١٣٤٠
الجزاره	جزء و الكامل	(الأعشى)	٣٢٣
كالمراده	»	»	١٣٥٨ ، ١٢٤١
اليسري	سريع	—	١٣٠٩
العنده	»	—	٩٧٨
والفقيرا	خفيف	عدي بن زيد	٨٠٣ ، ١١٨ ، ٣٦
* جارا	متقارب	الأعشى	١٢٦٣ ، ٤٦٥ ، ٣٣٤
عارا	»	»	٧٠٩
* إزارا	»	»	١٥٧٤
العيра	»	»	٨٣١
* غيورا	»	()	١٠٦٤

[١٢٨٩]	نصيب	متقارب	غامره
١٦٩٤	(الأيبرد اليربوعي)	طويل	الجزُرُ
٨٥٦	أبو تمام	»	البحر
[٩٤٩]	»	»	البدر
١٦٧	حاتم	»	العذر
٦٥٣	»	»	الدهر
١١٠٩	(سلمة الجعفي)	»	الخشر
٧٣٠	أبو صخر المذلي	»	الأمر
١١٥	—	»	عمر
٩٨٣	—	»	خر
٢٦٢	بشر بن أبي خازم	»	* جعفر
٣٦٧	»	»	* ومنور
٨٤٥	ذو الرمة	»	* المذكر
١٦٧	(عمر بن أبي ربيعة)	»	ومعصر
١٦٣٥، ١٣٧٠، ١٣٤٣	(همرين أبو ربيعة)	»	تعذر
١٨٥٣	(« « »)	»	تنظر
[٥٢٣]	—	»	البحر
١٥٨١	—	»	أبصر
١٣٠	حميد بن ثور	»	قاصر
١٠٠٨	(دويدي ، أو مفتر)	»	* عاقر
١٣٢٤	(ذو الرمة)	»	الزوافر
١٧٨	(سبرة بن عمرو)	»	حرائر
١٦٧٣	(« «)	»	ونفاس
[١٠٣٦]	محمد بن بشير	»	واتر

٤٠٣	—	طويل	حادر
١٢٧٨	—	»	قادر
١٤٠٧	—	»	الأباعر
١٠	حسان	»	مضمار
٦٩	سعد بن ناشر	»	الدار
٨١٧	(أبو ذؤيب)	»	* كبير
١٨٢٨	(ابن الدعينة)	»	لقيق
٧٦٩	القطامي	»	* سوافره
١١٢٥	»	»	دوايره
٥٥٧	—	»	* حافره
[٢٥٥]	حرثيث بن عناب ^(١)	»	كبارها
٢٣٨	أبو ذؤيب المهنلي	»	عارها
٤٣٢	(«)	»	إزارها
١٧٨٩	» » »	»	* ونارها
[١٠٤١]	» » »	»	يضريرها
[١٤١٤]	العوام بن عقبة	»	مطيرها
١٧٩٦	(عوف بن الأحوص)	»	يستميرها
١٦٤٣ ، ١٠٩٢	—	»	* شكيرها
[٩٣]	الأخطل	بسيط	قدروا
٤٠٢	(أعشى باهلة)	»	الغمر
١٠٦٠	(«)	»	(سخر)
١٢٤٥	أوس بن حجر	»	عور
٢٨٧	الخطيبة	»	شجر
[١١٤٤]	المؤمل بن أميل	»	بصر

(١) والفرزدق أيضاً.

			بسط	الفترة
٥٢١ ، ٧٨	—			
١٤١١	(الخنساء)		»	عصر
٨١٠	(يزيد بن حسان)		»	مختار
٧٨٣	—		»	أحرار
٤٣	أوس بن حجر		»	بيازير
٤٠٨ ، ٢٥٢	(أبو تمام)	خلع البسط		* مطير
٥٥٣	—	وافر		* سمار
١٦٥٠	(عنترة)	كامل		كتتر
٤٠٣	(مسكين)	»		الأمر
١٠٦١	—	»		أزور
٩٤٧	(مسلم بن الوليد)	»		(والأوعار)
٩٣٦	(عبد الله بن أبي بوب)	»		كبير
١١٨	(الأعشى)	عجزو الكامل		بالحجارة
(٢٣٩) ، ١١١	عدى بن زيد	خفيف		الموفور
١٢٥٧	الراعي	متقارب		أوقر

			طويل	الظهور
٨٣٦ ، ٤١٣	(الأخطل)			
١١٦	درید بن الصمة	»		القدر
٨٣٧	(« « «)	»		قبر
٩٨٧	(« « «)	»		تكر
٨٨٢	(النبي)	»		(شطري)
٩٦٩ ، ٦٦٦	المتنخل المذنلي	»		الفقر
٣٩١	نهشل بن حرى	»		جمر
، ٤٣٩ # ، ١٠٩ *	(يجي بن منصور)	»		الدهر
٧٤٦ ، ٤٧٥ *				

[٧٣]	—	طويل	الأثر
١٦٥١	—	»	تكرى
٦٨٨، ٤٩	(أبو جندب المذلي)	»	مثري
١١٢٥	حميد بن ثور	»	التبر
٤٢٦، ٣٥٣*	(زهير بن مسعود)	»	بغنم
٦١٠	(شريح بن قرواش)	»	المقطر
٢٥٩	(عاص بن الطفيلي)	»	* مشهر
١٦٩٩	—	»	* بجميدر
٤٨٩	الأخطل	»	عاص
٧٨	(سلمة بن الخربش)	»	وحازر
٧٢٥	« « «	»	الأواصر
٧٢٦	« « «	»	وسائل
٨٩٥:٨٩٠	(عبدالملك بن عبد الرحيم)	»	المخاص
٣٣٤، ٢٤٤	—	»	* الناظر
٥٩٦	—	»	* للحوافر
٦٧٨	—	»	* قادر
١٥٧٩	—	»	* الخناجر
١٦٤٣	(علي بن جبلة)	مدید	أثره
٩٦٢	أبو تمام	بسیط	عفر
٩٩٩	جریر	»	الذكر
٥٠٠، ٣٨٣	(الراعي، أو القتال)	»	* بالسور
١٢٤٤، ٨٣٠، ٦٠٦			
٩٩٢، ٢٧٠	الأخطل	»	بأطهار
١٨٥٧	(«)	»	النار
[١٤٨٩]	عقال بن هاشم	»	بأشرار

١٤٦٢ ، ٨٣٠ ، ٣١٥	(النابغة)	بسيط	عمار
[١٨٦٢]	—	»	نار
٦٢٣ ، ٤٥٢	—	»	مكفور
٥٨٠	—	وافر	غمر
١٨٥	مهمل	»	بالذكور
٣٩٩	(«)	»	جروح
[٤٤٠]	»	»	مدير
٦٣ ، ٦٢	(زهير)	كامل	الذعر
٣٨٩ ، ٣٦٢	»	»	دهر *
١٨٧٩	(«)	»	يفرى
١٥٣٢	عويف	»	والقدر
٣٩٨	—	»	النمر
١٤٤٠ ، ٤٣٢	أوس بن حجر	»	محبر
٨٥٨	البحترى	»	أكبر
٧٥٤	الأخطل	»	* الأumar
٩٢٢	(الريبع بن زياد)	»	الأطهار
٣٩	الفرزدق	»	الأبصار
٥٦٣	(«)	»	عشاري
٣٤٢	النابغة	»	قططار
١٤٥١	(عدى بن زيد)	رمل	(مشار)
٩٢	(الأعشى)	صريح	ضائزى
[١٧٣٧ ، ١٧٠٢]	»	»	كار
١١١٠	أبو نواس	منسرح	الثغر
[٦٧٩]	—	متقارب	الكوت
١٨١٨ * ، ١٢٤٧	—	»	مسور

فهرس الأشعار (الشواهد)

١٩٤٩

٧٧٤	خداش بن زهير	متقارب	صادر
١٨١٨	—	»	* مسور
(ز)			
٨٠	—	طويل	عزز
٢٧٢	الشماخ	»	* حاضر
(س)			
٧٩٢	امرؤ القيس	طويل	أنفسا
٦٣	حسيل بن سجعيم	»	يارسا
١٧٠٠	(العباس بن مسداس)	»	* القوانسا
٤٩٥	عبد بن أيوب	»	أنس
١٢٢٤	—	»	وبيرس
٦١	(ريمة بن الجحدر) المذلي	»	قال
٧٨٣	أبو نواس	»	ودارس
١٠٨٧	—	»	* عانس
٩٨٣	(أبو زيد الطائفي)	وافر	السريس
٧٢٧	—	»	جليس
٨٦٩	—	كامل	الأرؤس
[٣٣٥]	جرير	طويل	أناس
١٨٨٤ ، ٣٠٨	(«)	بسيط	بالنواقيس
٨٧٠ ، ٨٤٩	النساء	وافر	نفسى

٦٩٠	—	وافر	بهجى
١١١	أبو نواس	سريع	الناس

(ض)

١٦٦	(زيد الخليل)	طويل	* رضى
٢٥٠	—	سريع	عضا
٦٦	—	طويل	غائضُ
٦٨	(ابن أحمر)	»	يوضها
٧٠	—	بسيط	* منقاض
١٠٧٥	(أبو خراش المذلى)	طويل	عيضى
١١٦٥	(طرفة)	»	* الدحض
٢٠٦	ذو الإصبع	هنرج	يقضى

(ط)

٨٧٨	—	رمل	القطا
١٢٨	(التنخل المذلى)	وافر	زياطِ
[٥٤٤]	(«)	»	والرياط
٩٩٣	«	»	البياط
١٣٧	—	سريع	* والخائط

(ظ)

١٠	خلف	طويل	المحفوظ
----	-----	------	---------

(ع)

* الجزء	طويل	(عبد الله بن المفع)	٩٠٨
* بالقلع	رمل	(سويد بن أبي كاهل)	٢٢٣
قطع	»	(« «)	٣٤٧
وصلع	»	(« «)	١٧٣١
مرقعا	طويل	(ابن جذل الطمان)	٧٣٦
القنا	»	(جبرير)	١٢٢١
أجها	»	(حرث بن عناب)	٥٥٩
تصدعا	»	(الحسين بن مطير)	٩٥٢
أجها	»	سنان بن أبي حارثة	[٣٨٢]
لنفععا	»	(الكلحبة العربي)	٣٧٦
إصبعا	»	»	٥٥٤
* ترفا	»	متمم بن نويرة	١١٦
أفرعا	»	»	[٣٢١]
أروعا	»	»	١٥٢٦ * ، [٧٨٤]
ومصرعا	»	(«)	١٠٧٤
تكتنعا	»	»	١٥٥٧
ودعا	»	»	١٧٤١
جوعا	»	—	٢٧٢
* تبما	بسيط	الأعشى	٩٣١ ، ٥٤٠ ، ٥١٣ ، ١٢١
والشرعا	»	»	١١٥٩
زرعا	»	أبو دهبل	[١٦١٨]

[٦٧٥]	لقيط بن يممر	بسيط	معا
٦٨٥	» «	»	طمعا
[٧٦٥]	الحارث بن ظالم (أبو زيد الأعرابي)	»	طلعا
١٥٧٤	وافر	ـ	* القناعا
١٣٥	القطامي	»	اندعا
١٣٥	()	»	انصدا
٦٩٨	ـ	»	* الرناعا
١٦٢٧	ـ	»	* السياعا
١٧١٠	ـ	»	الصداعا
٧٦٩	أبو القيس بن أبي الأسلت	ـ	انزاعا
[١٠٠٧]	ـ	ـ	مضاعا
١٠٦٧	أوس بن حجر	منسرح	وقدما
١١٥١	(الأضبيط بن قریب)	ـ	رفعه
٨٢٢	(إسحاق بن حسان)	طويل	أوسع
١٦٤٤	الأعشى	ـ	وأشبع
[٩٥٣]	البراء بن ربي	ـ	وأمنع
[١٢٨٥]	بكر بن النطاح	ـ	تسمع
٧٧١	أبو تمام	ـ	أنزع
١٠٥٣	الخريجى	ـ	لوجع
١٠٦	(أبو الرئيس الشعبي)	ـ	(أنزع)
١٥٧٧، ١٥٧٧، ١٠٩٨	(عتبة بن بجير)	ـ	يهجع
٧٨٧	(مسعود أخو ذي الرمة)	ـ	أوجع
٨٠١	ـ	ـ	التضمضع
١٠٦٩	ـ	ـ	الخش

١٣٣٨	—	طويل	فأتبع
١٦٩٣	—	»	يوسع
[٩٥٠]	التيمي	»	صنائع
١٤٢١	(أبو ذؤيب) المذل	»	* صنائع
١٥٣٢، ٥٣٨	(الصلتان العبدى)	»	تواضع
٣٩٠، ١٤١	(قيس بن عبارة) المذل	»	* صنائع
٩٨٨، ٩٨٠			
١٤٤	(لبيد)	»	الودائع
١٧١٢	(المخض القيسي)	»	الراواج
٣٨٥	التابنة	»	واسع
٦٤٩	—	»	وجادع
٣٤٧	(حجر بن خالد)	»	ماتداقه
] ١١١٢]	—	»	جامعه
٧٨٢، [٦٢٧	عباس بن مرساس	بسيط	الفنع
٦٦١	(« «)	»	فينتصدح
١٦٢	—	»	الذرع
١٥٧٨	(ريمة بن مقروم)	وافر	اليفاع
١٤٦٨	(عيادة بن ريمية)	»	* يستطاع
٥٨١، ٢٤٦	(عمرو بن معدى كرب)	»	* وجيم
١٧٦٥، ١٤٨١، ١٣٨٧، ٦٤١			
٨٦٢ *، ٥٢	(أبو ذؤيب)	كامل	مصرع
٤٥١	(«)	»	أربع
٤٨٣	(«) المذل	»	يتطلع
٩٥٥، ٨٦٢	(«)	»	مستتبع
٨٩٤	(«)	»	يجزع

١٥٩٤	أبو ذؤيب	كامل	ويتصدّع
١٧٨٤	»	»	سلفع
[٧٥٩]	سعدى الجهنمية	»	مسلح
٩٤٣	(مويلاً المزوم)	»	البلقع
٢٣٦	—	»	الطلع
[١٣١٥]	—	خفيف	واجتباع
١٢٢	طغيل	طويل	(مقطع)
٥١٢	—	»	منع
١٣٨٣	ذو الرمة	»	بالأساع
٩٠٠	(يزيد بن الحكم)	»	واضع
٢٩٨	—	»	بشافع
١٧٧١	—	بسيط	* يدع
٦٥٧	(نهشلي)	وافر	صنان
٤٥٣	الشيخ	»	* بدبيع
[١٢٠٥]	—	»	القنوع
٨٦٧	البحترى	كامل	الأضلع
١١٨٥، ١١٠١، ٤٧٦، ٦٩	(الخادرة)	»	للأسرع
٢٩	(عمرو بن معدى كرب)	»	سافع
١١٥٤	(السيب بن علس)	»	هلواع
١٥٢١	—	سريع	أربع
٩٦٧، ٧٥*	(أنس بن المباس ^(١))	»	الراقع
٧٧١، ١٦٠	(أبو قيس بن الأست)	»	تهجاع
١٤١	() « «	»	(مجزاع)

(١) أو شقران السلاماني.

٨٣٦	(أبو قيس بن الأسلت)	سرير	بمجموع
١٠٨٦	(« «)	»	* جامع

(ف)

[١٢٨٥]	بكر بن العطاح	بسيط	منصرفا
١٣٨	أبو تمام	كامل	(الفطريفا)
١٢١	حاتم	طويل	ويختلفُ
٥٣٥	الفرزدق	»	أعراف
١٦٦٠	»	»	أدفاف
١٢٣٩	—	»	يألف
١٣٤٨	(أوس بن حجر)	»	مساند
٧٧٦	(كعب بن جعيل)	»	* المصاحف
٣٦٤	(مزراط)	»	رزائف
[١١٣٣]	—	»	قائيف
١٥٢٧	—	»	الطارف
٨٧٦	الأحسون	بسيط	الأنف
[٧٧٣]	جريدة بن الأشيم	كامل	يعرف
١٥٧٨	المرقش	طويل	* للزماءنفِ
١٥٩٤	(«)	»	بالمصايف
١٠٩٢ ، ١٠٤٤	(الفارعة ، فاطمة)	»	طريف
١٨٨٤ ، ١٤٤٧	(الفرزدق)	بسيط	* الصياريف
١٠٣٢،٩٧٠،٢٩٤	بشر بن أبي خازم	وافر	(شافي)
٢٨٤	(أبو خالد القناني)	»	الضياف

٤٤٤	—	وافر	(خلاف)
٣٠٣	(أبو كبير) المذلى	»	كالمحصن
٥٤١	(«)	»	معروف

(ق)

٣٥٢	—	رمل	علقٌ
[١٨٥٦]	بلال بن جرير	طويل	علقاً
١٦٧٥ ، ١٥٨٣ ، ٣٤٥	زهير	بسيط	ورقاً
٤٤٩	»	»	اعتنقاً
[١٨٦٠]	»	»	طراً
٦٢٧ ، ٤٦٠	—	»	* وهقاً
١٨٦٠	—	»	* طراً
١٨٥٩	(أبو دواد الإيادي)	»	ساقاً
٨٢٠	—	خلع البسيط	يضيقاً
[١٢٠٣]	—	منسرح	حرقه
١٨٤	الأعشى	طويل	يتمطرُ
١٦٩٦	»	»	والخلق
١٨٢٠	ذو الرمة	»	يصدق
١١٠٤	عبد الله بن أبي بكر	»	تطلق
[٦٢٠]	الأعرج المعنى	»	متضايق
١٢١٧	(الجنون)	»	البنائق
١٣٨٩	—	»	الغرانق
٧٥٤	بشار	»	لثيق

١٣٧٨	حميد بن ثور	طويل	تدوق
١٤١٩	—	»	طروق
١٠٣٩	عارق الطائى	»	* سابقه
[١٤٤٦ ، ١٤٤٧]	»	»	عارضه
١٤٤٧	»	»	وشائقه
٢٩٨	(مسلم بن الوليد)	»	تواافقه
١٥٨٠	—	بسيط	* تستبق
٥٤	(زغبة الباهلى)	وافر	(خذين)
١٤٧٢	—	منسرح	تحرق
١١٤	أبو عام	متقارب	أعرانها
[٣٤٣]	جزء بن ضرار	طويل	المزق
٣٧٢ ، ٣٦٨ (١)	(معقل بن جوشن)	»	مشقق
١٠٤٥	(الشماخ)	»	بأسوق
١٠٦	—	»	المفارق
١٩٧	(تأبط شرا)	بسيط	وإشفاق
٣٧٦	»	»	(براق)
[٧٢٢]	»	»	غيداق
٨١٩	(«)	»	غساق
١٦١٥	»	»	(أرفاق)
١٧٠٨	»	»	نحراء
١٨٠٩	»	»	* أرواق
١١٤٣	—	وافر	(ساق)
٧٢٨ ، ١٣٠	(كعب بن مالك)	كامل	(تلحق)

٤٥٣	-	كامل	الإحاق
[٧٥]	أبو عاصر	مربيع	الرانق

(ك)

[١٦٣٠]	أبو تمام	منسرح	صلتك
٩٤٢	عريان بن الميم	طويل	حالك
[٨٢]	-	»	شمالك
٣٣١	علي بن أبي طالب	هنج	لاقيك
[٦٨٩]	ابن أبي عينية	طويل	ضنك
٦٣١	(تَابَطْ شِرَا)	»	والمسالك
٦٩١	»	»	الضواحي
٨٣٣	()	»	المهلك
١٤١٥	ابن الدمينة	»	بداك
٦٤	طرفة	»	السنابك
٩٧١	»	»	جالك
٨٩٠	(متم بن نويرة)	»	مالك
١٢٨٢	(بشار بن برد)	بسيط	الساويك
٤٩	-	متقارب	الملوك

(ل)

١٥٨٢	امرأة سالم بن قحافان	طويل	والجليل
١٤٨	لبيد	وهل	بالأمل

٢٠٤	لبيد	رمل	* جلل
٦٠٨ ، ٢٩١	»	»	* بجل
١٨٢١ ، ٣٢٢	»	»	الأول
٣٧٠	»	»	الجمل
٤٩٦	»	»	عقل
٥١١	»	»	* الأجل
٩٧٧ ، ٧٣٨	»	»	ويجل
٩٧٧ ، ٧٣٨	»	»	* بالفتسل
١٤٧١	»	»	المبتدل
١٦١٤	»	»	الأفل
٨٠٧	النابية الجمدي	»	واكل
٨٠٨	—	»	فل
١٩٧	—	متقارب	الأجل
١١١٩	—	»	نخل
٩٨	(أوس بن حجر)	طويل	تأكلاء
٢٩٦	»	»	(خولا)
٢٩٦	»	»	(جحفلاء)
١١٣٠	»	»	منيلا
١٦٤٠	»	»	توصلا
٢١٥	(جابر بن ثعلبة)	»	تولا
١٦٤٥	(ضاب البرجى)	»	أخولا
١٠٦	(النابية الجمدي)	»	غلا
٥٧٢	—	»	* منهلا
[٥١٣]	حجر بن خالد	»	وناثلا

				(الفاسلا)
٥١٤	لبيد	طويل		
٩٦٥ ، ٣٧٢ ، ١٤١	(الراغي)	»		ابتذالها
٧٤٨	كثير	»		وأذالها
١٦٥٣	حاتم	بسيط		سبلا
٤٨٦	—	»		ملا
٣٤٣	(ذو الرمة)	وافر		(ملا)
٧١٥	»	»		قذلا
١٣١٢	—	»		الخيالا
٧٤٠ ، ٧٩	(الأخطلل)	كامل		الأغلا
١٢٢٠	جرير	»		ومحالا
٧٥١	الراغي	»		مقتولا
١٢٥٧	»	»		ذلولا
١٨٦٤	()	»		قيلا
٧٤٨	قيس بن معد يكرب	»		نهالها
١٦٠٨	(ابن زبابة)	مربيع		أخواله
٢١١	(الأعشي)	منسريح		* نجلاء
٩٨٩	»	»		مهلا
١٨٩	همهل	خفيف		نعملا
٤٩٩	(التابنة)	»		* وغولاء
١٢٥	(الخنساء)	متقارب		قالها
١٩٨ ، ١٤٠	()	»		أوق لها
٦٦٢	()	»		أبطالها
١٨٣	زهير	طويل		* ويستعلوا
١٥٤٤	»	»		* يخلو
٨٣٩	(عبد الرحمن بن دارة)	»		النسل

[١٤٦٩]	عبد الله بن إهاب	طويل	ثعل
١٢٥٠	—	»	قتل
١٤٥٠	—	»	البقل
٩٥٣، ٢٢٨	أوس بن حجر	»	* تأمل
٨٢٩، ٧٤٥	أبو تمام	»	(أطول)
١٢١	(زفر بن الحارث)	»	* محجل
٧٢٤، ٤٩٠	الشنيري	»	أول
٧٢٨	»	»	متمهل
١٢٥	(كعب بن زهير)	»	(جرول)
٦٧٤	(معن بن أوس)	»	منجل
٧٦	—	»	أعزل
١٣١٨	—	»	وجندل
١٦١٠	—	»	* وأخيل
١٢٤٩	أبو تمام	»	جائل
٥٠	جمفر بن عبلة	»	(الأنامل)
١٣١٤	(أبو خراش) المذلي	»	السلسل
٢٧	(المزدري بن ضرار) ^(١)	»	خامل
٧٤	ابن هرمة	»	* يحاول
١٣٠٣	—	»	باطل
٨٥١	(أبو الأبيض العبسى)	»	وصول
٧١٢	(أحد الفزاريين)	»	طويل
٥٥٢	(السموآل)	»	(سبيل)
٨٢٤	()	»	(قتيل)
٦٥٤	(طرفة، كعب بن سعد)	»	ذليل

(١) انظر المفصلات ١ : ٩٣ .

١٥٤٠	(طرفة)	طويل	بليل
١٠٠٢	—	»	تغول
١٠٠١	جرير	»	تواصله
١٤٢٥	»	»	عواطله
٥٧٦	زهير	»	معامله
٦٣٧	»	»	زلازله
٩٥٤	»	»	تصاوله
١٧٢٢	(زينب بنت الطثرية)	»	(وسامله)
٦٦٦	الشمردل	»	مسائله
[١٥١٤]	المحلب	»	قاتلته
١٧١٩	(النمرى)	»	* أسائله *
١٥٧٣ ، ٨٨	—	»	(نوافله)
٥٣٣	—	»	* ووابله *
١٣٨٣	—	»	مقاتله
٦٦٩	(عميرة بن جمل)	»	يستقيلها
١٣٧٥	ابن هرمة	»	عطولها
٧٥	—	»	* نحو لها *
٨٥١ ، ٤٦٩	—	»	خليلها
١٠٦٨	—	»	غولها
٦٢	الأعشى	بسيط	نزل
١٣٧	»	»	* قبل
١٠٨١	(»)	»	والقتل
١٢٤٩	»	»	(الرجل)
١٣٦١	»	»	(ينحرف)
١٨١١	»	»	* الوجل

٣٧٨	أبو تمام	بسيط	تهمل
٧١٤	»	»	والجبل
١٣٥٠	»	»	الطلل
[١٨٩]	الراعي	»	الأمل
٤٥٩	(نصيب)	»	(الفزل)
٢٥٣	—	»	* بخل
٣٨٦	—	»	(والعمل)
٤٤٤	—	»	قتلوا
[١٦٧١]	حسان	»	مال
١٦٩٠	الراعي	»	مدخول
٣٩	(كعب بن زهير)	»	* النول
١٧٠	امرو القيس	خلع البسيط	النعال
٥٤٢	»	»	الفال
٢٥٢	(الأعلم المذلى)	وافر	طويل
٩٢٠	(أبو خراش)	»	الجبل
٧١٨	(ساعدة) المذلى	»	* والكلأول
٤٠	عتيبة بن الحارث	»	* قليل
٣٣٧	(عمرو بن مسعود)	»	يصول
٧٤٥	كثير	»	وطول
(١٨٢٥ ، ١٧٦٠ ، ١٦٦٤)	مجزو الوافر		الخلل
١٣٥٩ ، [١٣٥٣]	الأحوص	كامل	موكل
١٦٥١	(المقنع الكندي)	»	قليل
، ٤٢٧ ، ٢٧٧	بشامة بن النمير	»	وقاتلها
٧٢٧ ، ٥٣٩			
٥١٥	—	مجزو الكامل	لا يمحفوظاً

٩٢٤	(عثمة بنت مطرود)	هزج	ما الدخل
٨٢٠	(تأبط شرا)	خفيف	مدل
١٢٣٧	—	»	الفيل
١٣٤١	—	»	الغيل
٨٠٩	(بكير بن الأخنس)	طويل	أهل
٢٢٤	(جبل)	»	مهل
١٣٣١	(الحسين بن معابر)	»	أهل
٤٧٨	أبو ذؤيب	»	(النحل)
١٠٦٣	زيد الخيل	»	عمل
[٨٦٦]	سعيد بن أنيس	»	(أهل)
[٧٨٢] ، ١٠٩	عمرو بن كلثوم	»	القتل
١٦٧٤			
[١٢٥٠]	—	»	شكلي
١٦٩٣	—	»	نصلي
٦٧	(اصفو القيس)	»	* عل
(٣٤٠) ، ١٥٩	»	»	عقلقل
٢٢٣	(«)	»	* تقل
٣١٩	(«)	»	(عول)
٤٦١	»	»	* بالنزل
٥٢٨	»	»	* المفل
٧١٠	»	»	بحندل
٧١٥	»	»	(التفضل)
٧٧٦	»	»	* مقتنى
٩٥٠) ، ١٢٤١	»	»	* فرومبل

١٣٦١	امرأة القيس	طويل	مجل
١٣٦٩	»	»	* تفضل
١٧٧٠	»	»	(بأمثل)
١٨٢٨	»	»	* عassel
١٨٣١	»	»	جندل
١٨٧٤	»	»	* تنسل
[١٤٧١]	ذو الرمة	»	المسل
[١٧٠٣]	زياد الأعمم	»	يفصل
٣٥٩	(العباس بن مرساس)	»	(بالشم)
٤٨	(عبد قيس بن خفاف)	»	* فتحول
١٧٢٧، ٣٥٢	المقص	»	* مضلل
٩٥١	المزرد	»	ترحل
١٥٦٤	—	»	معضل
٩٧٥	(أبو الشف)	»	القبائل
[٨١٧] ، ٥٧٠	(النابغة)	»	* ذاتي
٩٩٤	»	»	الراجل
١٠١٠ ، ٤٧٠ *	امرأة القيس	»	الحال
١٣٥٩ ، ٤٢٣ ، ٣١٠	»	»	عال
٥٣٤	()	»	(أوصالي)
١٣٢١	»	»	ولا قال
١٨٤٤ ، ١٦٢٤	()	»	* إدلال
١٦٢٤	»	»	الطالي
١٨٧٥	»	»	مجبال
[١٠٥]	الأجدع المهداني	»	خذول
١٠	(أبو البيداء الرياحي)	»	دخيل

(١٤٣٥)، ١٢٣٧	كثير	طويل	سبيل
١٣٢٤	»	»	قليل
٥٩١	مهماهل	بسيط	الإبل
٨٨٤	—	»	جمل
[٨٤٦] المريث بن زيد الخيل	وافر		قبل
٩١ (الأعلم المذنل)	»		طوال
٣٩٥ (قيصمة بن النصراني)	»		النقال
١٠١ لبيد	»		هلال
٥٧٢	»	»	(الدخل)
٩٠٤	»	»	شمالي
١١٧ —	»	»	مثال
٣٣٢ —	»	»	الرجال
٢٧٣ —	»	»	الفمال
١٦٥١ —	»	»	والجبال
١٧٩٤ —	»	»	آل
١١٦٧ (امرؤ القيس)	كامل		* الرحل
١٧٨٧، ١٥٣١ البحترى	»		يتحول
١٤٠٩ أبو تمام	»		تسهل
٦٦ جرير	»		الأخطل
١٦٢٣ حسان بن ثابت	»		* الأول
(عبد قيس بن خفاف) (١١٣١)، ٦٩	»		يرحل
١٥٢٨، ١٦٩ عترة	»		بالنصل
١١٦٢ ()	»		المأكل
٢٥٤ (أبو كبير) المذنل	»		مجفل
١٥٣٥ ()	»		الموجل

٢٣٣	—	كامل	عذل
[٧٩١]	—	»	الأهل
١٦٩٠	أبو تمام	»	العالى
، (٢٥٢)	(عمرو بن معدى كرب)	»	جءول
٤٠٨٠ ، ٣٦٨			
٩٧٨ ، ٨٢٧	—	»	بالمطلول
٣٢٨	—	»	بشمالها
٦١	(الفند الزمانى)	هزج	نصلى
٥٤٢	(«)	»	تستغلى
١٨٤٧	(«)	»	إجفال
١٧١٥	(التنخل) المذلى	سريع	* الأصول
٦٠ ، ٤١	أمرؤ القيس	»	* الباسل
٨٣٩ ، ٦١٢	»	»	شاغل
١١٦٧	(«)	»	واغل
٣٠	وداڭ بن نمیل	»	أبطال
[٥٤٤]	—	منسراح	جلله
١٣٢٦	أبو تمام	خفيف	الخيال
١١٧	(عمر بن أبي ربيعة)	»	الذبول
١٧٨٤	—	»	جمله
٣٧٧	(أمية بن أبي عائذ)	متقارب	اندماج

(م)

٧٤٧	(راشد بن شهاب)	طويل	* والقدم
١١٩٤ ، ٨٩٨	(«)	»	* زعم

١١٩٤ ، ٨٩٨	(راشد بن شهاب)	طويل	* تدم
٣٦٤	—	»	الأدم
٨٧٦	—	كامل	عدم
٤٥٨	(المرقش الأكبر)	مربيع	عنم
١٨٥٣	—	جزء الخفيف	الدهن
٤٢٥	الأعشى	متقارب	المترجم
٨٢٦ ، ٦١٢	»	»	يقم
١٥١٥ ، ١٣٤٠	»	»	الرحم
١٧٢٩	»	»	* مختتم
٥٨٠	—	»	حلم

٦٦٨	(أعين بن خريم)	طويل	قضما
٤٥٠	(الحصين بن الحمام)	»	المقروما
٤٥١	(»)	»	مقدما
٨٦٦	(»)	»	وأكروا
١١٣٣	(حميد بن ثور)	»	* وتسلا
١٥٢٠	(»)	»	إعا
٥١٦	(شقران مولى سلامان)	»	تحذينا
٠٨٨	عبدة بن الطيب	»	* سلا
٣٩٥ * ، ٦٦	التلمس	»	ميسمها
٦٦٧	(»)	»	لصمها
١١٣	—	»	ليمصها
١٢٠	—	»	ميرما
٤١١	—	»	توها
٨١٤	حضربي بن المنذر	»	نادما

١٧١٤ ، ١٣٦٦	المرقس	طويل	طاعما
٤٤	—	»	* واباً بها
١٤٣	—	»	سالا
[١٤٥٣]	امرأة من عائلة	»	حكيا
١٢٢٧	أبو تمام	بسيط	الص مما
١٧٩٠	»	»	نها
١١٠٨	—	»	* والرحا
[٤٣٩]	الأعرج المعنى	وافر	قاما
[٣٢٩]	—	»	* أما
٦٠٨	(أبو تمام)	كامل	نها
٥٨٥	(البيع بن زياد)	متقارب	فاستقدما
٢٨	—	»	* الفها
١٦٦٦	(ريعة بن مقروم)	»	كونعا
١٢١٠	(مالك بن حريم)	طويل	مدّم
٦٦	الأعشى	»	* واسم
١٥٧٠	(كثير عزوة)	»	علم
٨٢٤	(عبد الصمد بن المذل)	»	تنام
[١٠٥١]	أبو حكيم المرى	»	حكيم
٢٥٧	(ساعدة) المذل	»	* لحيم
٣٢٢	(عمر بن أبي ربيعة)	»	يدوم
١٣٠٥	(وأقد بن الفطريف)	»	لسقيم
٩٦١	—	»	ألوم
١٦٢٥	—	»	(وتعم)
٦٣٨	(أبان بن عبدة)	»	قادمه
(٢٧ — حمامة — راجي)			

٤٠٩	لبيد	طويل	(نيامها)
[١٤٧٩]	البيت	»	قد عها
١٥١٠	(الفرزدق)	»	(هشيمها)
٨٨٣	—	»	قسيمهما
٨٨٦	(طرفة)	مديد	قدمه
١٢٥٧	»	»	* أرمي
[٧٤١]	خداش بن زهير	بسيط	والحرم
[٧٧٧]	» »	»	شيم
٨١٩	(زياد بن منقذ)	»	* هضم
١٠٥٥ * ، ١٠١	—	»	تضطرم
٨٠٥	(الأحوص)	وافر	* السلام
١٨١٧	(البراء بن عازب)	»	* تضاموا
٤٤٣ ، ٧٩	بشر بن أبي خازم	»	ذمام
١٧٧٠ * ، ٧٣٧ ، ٦١٧	جرير	»	الخيام
١٦٤٣	التابنة	»	الحرام
١١٣	—	»	لاريام
٣٣٣	—	»	نخاما
٥٧٩	—	»	الخصيم
١٢٦٠	(المغيل السعدي)	كامل	عظم
[١٦٨٨]	—	»	جم
١١٢١	أبو تمام	»	* الدم
[١١٢١]	»	»	يرحم
١٤٨٤ ، ٧٢٥ ، ٣٠٨	»	»	* والإبلام
٥٤٥	»	»	والآذام
[٥٢٥]	»	»	الإلام

١٠٩٧	أبو عام	كامل	مقام
١٢٩٠	»	»	استغراص
١٦٢٠	»	»	أيتام
٩٨٨	أبو نواس	كامل	قيام
٤٨٨، ٨٠ *	الأخطل	»	محروم
٥٣٥	(أبو الأسود)	»	عظيم
٢٩٨	لبيد	»	صرامها
٧٧٢	»	»	* حمامها
١١٣٠	»	»	قوامها
١٤٠٣	»	»	* لجامها
١٧١٣	»	»	(لثامها)
٣٦٠	(الجبيح الأسدى)	منسرح	دموا
١٤٠٤	(«)	»	اللم
١٧٠٨	-	»	والظم
٥٠٩	معزو الخفيف (فقيد ثقيف)	جو	
١٠٠٧، ٦٠٢	(أوس بن حجر)	طويل	مقرم
١١١٨	(«)	»	مسهم
١٦١١	(الأعنى)	»	يعتم
١٨٨٣	(«)	»	* اللم
٥١٢، ٣٨	زهير	»	لهذم
١٦٤٢، (٤٥٧)	»	»	فتئم
٥٢١	»	»	يظلم
١٢٢٤	»	»	* توم
[٩١٩]	المجير السلوى	»	بالدم

١٢٩٠	عدي بن الرقاع	طويل	التندم
٢٤	كبشة أخت عمرو	»	دعي
٢٤	» » »	»	لطعم
(٩٥٨) ، ٨٤٨	» » »	»	مظلوم
١٥٤٧ ، ٩٣٨ *	» » »	»	المسلم
١٢٦	—	»	* بالتكلم
١٥١١	—	»	أنجى
[١٥٦٢]	الأبيرد الرياحي	»	حاتم
٤٢٧	أبو تمام	»	والجاجم
٢٥٦	جرير	»	الأكارم
[٨٨٩]	الفرزدق	»	الدرام
١٤٤٠	»	»	سالم
١١٨	—	»	المواسم
٥٣٩	(عمرو بن قبيطة)	»	برام
١٨٢٥	—	»	وهيام
[٢٢]	قطري	»	تميم
١٦٠٦	(الشمردل)	بسيط	* والكرم
[٨١٦]	الأسود بن يعفر	»	سلام
١٧٨٧ ، ١٤٨٣ *	النابعة	»	لأقوام
٥٤٦	(همام الرقاشي)	»	بأقوام
٦٩٥	(الحريري بن هلال)	وافر	للطام
١٣٦٧	ذو الرمة	»	الثام
٥٣٦	عنترة	»	الزمام
٣٨٧	—	»	كالصمع
٧٠٥	—	»	تميم

٧٨٥	—	وافر	* بالصيم
١٠٨٦	—	»	النجوم
٧٦٦	(الأعشى)	كامل	العظم
١٧٦٥ * ، ٤٠٠	بشر بن أبي خازم	»	بالصيلم
٤٨٧ ، ٢٨	عنترة	»	* الفم
١١٦	»	»	* بمحرم
٥٦١ ، ٤٢٠ * ، ١٤٤	»	»	المغم
١٥٥	»	»	وتحمّح
١٥٨	»	»	<u>مقدّى</u>
١٢٥٣ ، ١٢١٩	»	»	بجزع
١٨٨	»	»	يكلم
٥٤٧	ابن هرمة	»	الظفّم
١١٦٢	—	»	المطم
٤٨٦	امرأة القيس	»	حزاني
١٥٤٦	»	»	النّوام
٣٧١	أبو تمام	»	بالأجسام
[١٨٨]	حسان	»	هشام
١٠٢٥	(مهلّل)	»	القدم
٢٢١	—	»	* الأقدام
٤٢٧	(أحد بنى بولان)	منسح	* كرم
١١٨	(مهلّل)	»	بدم
١٢٨٩	—	»	القدم
١٠٧	—	خفيف	للأوغام
١٤٠٢	—	»	للكرم

(ن)

			سرع	ترجمان
١٨٧٨، ١٤٠٧، ٣٨٧	(عوف بن معلم)	متقارب		*
١٣٩	الأعشى			امهن
٥٣٧	»	»		بن
٥٨٢	(»)	»		* أوعدن
١٣٢	—	طويل		جَنِي
٣١٠	—	»		يختبِّزونا
٢٤	(قريط بن أبيف)	بسيط		إحساناً
٢٤	(« «)	»		وركينا
٢٤	(« « «)	»		نيرانا
١٣٠	(« « «)	»		برهانا
٤٥٦	(« « «)	»		* ووحدانا
١٢٢١	(« « «)	»		* لانا
٧٢٣	—	»		* خلصانا
٤٧٧	(بشامة بن حزن)	»		* أيدينا
٧٢٨	(« «)	»		بأيدينا
[٤٤٠]	(الفضل بن العباس) [٤٤٠]	»		وتؤذنونا
٥٨٥، ٣٥٣	ابن أحمر	وافر		تكونا
١٢٧٧، ١٨٨	عمرو بن كلثوم	»		سخينا
١٠٦١، ٤٦٣	»	»		والجبيينا
٥٤٣	»	»		القرينا
١٠٨	الفرزدق	»		هنينا
٣٩٦	—	»		رونينا

فهرس الأشعار (الشواهد)

١٩٧٥

٨٧٠	—	وافر	الظنونا
٣٣٨	(التبني)	كامل	أمكنا
١٦٠	(عمر بن أبي ربيعة)	»	* تجمعننا
١٢٧١	جرير	»	ضئينا
٤١١	(عمرو بن معد يكرب)	سريع	* أنا
١٦٥٤	—	خفيف	سخينا
٨٩٥	(خلف بن خليفة)	طويل	(سكونُ)
١٢١١، ٨٣٩	(قيس بن الخطيم)	»	قين
١٣٦٧	—	»	* شجونها
٧٦٢	(قعبن بن أم صاحب)	بسيط	والجبن
١٦٨٠	—	»	(اللين)
٣٠٩	(شهل بن شيبان)	هراج	* دانوا
٩٣٦	(ابن أعر)	طويل	رماني
٦٠٥، ٣٠٠	(الأحوال الكندي)	»	الطميان
١١٦٢، ٣٤٤	(رجل من بني كلاب)	»	* لقضاف
٦٨٥	عبد الرحمن بن حسان	»	الحدنان
٩٤٤	(عروة بن حزام)	»	الخفقان
٣٠	وداك بن ثعيل	»	مكان
٤١٨	(أفنون التنبلي)	بسيط	باللين
[١٠٤١]	—	»	مثلان
٣٣٠	(ذو الأصبع)	»	لبني
١٥٤٩	() ()	»	* أبين
١٩٩٤	() ()	»	جين

٤٧٥	(عبد الله بن الحارث السهمي)	بسيط	فيطنوني
٢٩٤	(عمرو بن معد يكرب)	وافر	فليني
٨١٤ * ، ٤٧٤	النابغة	»	مني
١٠٨٣ ، ٨٤٣	(سوار بن المقرب)	»	جان
[١٤٩٩]	عبد الرحمن بن الحكم	»	المجان
[١٤٧٩]	الفرزدق	»	المجان
٧٣٤	(قيس بن زهير)	»	بناني
٥٠١	(أبو حية التميري)	»	* تخوفيني
٢٢٦	رجل من كلب	»	* تشوقيني
٢٧٦	» «	»	قروني
١٥١٩ * ، ٢٨	سحيم بن وثيل	»	* الشؤون
١٠٦١	» «	»	القرن
١٥٢٨	» «	»	* الأربعين
١٣٥٦	(الشماخ)	»	عين
١٨٢٠	»	»	اللجين
١٣٩	أبو الفول	»	حين
١٥٨٧ ، ٥٩٠	(الثقب العبدى)	»	يليني
١٥٨٧	() «	»	يتغيني
٥٥	—	»	الشئون
١٢٤٣	أبو تمام	كامل	الثانى
٩٧	(بدر بن عامر المذلى)	»	* قروني
٥٩٣	(رجل من سلول)	»	يعتني
[١٤٩٠]	وضاح بن إسماعيل	خفيف	اللعن
٦٤٤	(عمر بن أبي ربيعة)	»	يلتقيان
١٤٩٦	محمد بن غالب	متقارب	والناظران

(هـ)

١٥٩٠ ، ١٠٨٦	التنخل المذلى	متقارب	غناه
٣٠٧	(بعض بنى فقعن)	بسيط	أجاز لها
١٥٨٠ [٣١]	العباس بن مرسداس	وافر	سوهاها
١٤٦٢	(التحفيف المجلب)	»	رضاهما
١١٤٧	—	رجز	عيناها
١٧٩٨	—	مجزو الرمل	الوجوه
[٩٤٦]	أبو حنش	منسرح	أوجهها

(يـ)

١٢٥٩ ، ١٠٨٤	ابن أحمر	طويل	حاليا
[٧٨٤]	أميمة بن أبي الصلت	»	سمائيا
١٤٧٧	(جزء بن كلبي)	»	وزاريا
٤٥٩	جيميل	»	الفنانيا
[١٥٦]	زفر بن الحارث	»	وراثيا
[١٣٠]	سوار بن المضرب	»	فواديا
١٤٤	(عبد يغوث بن وقاص)	»	* بنانيا
٢١٦ ، ١٦٣	(« د د »)	»	لسانيا
[٢٦٢]	عويف التواف	»	القوافيا
[٦٣٩]	الكروس بن زيد	»	ثنائيا

٣٦٢	(مالك بن الريب)	طويل	* بواكيما
٨٩٢	(« «)	»	مكانها
١٠٧	—	»	التأسيا
٢٢٨	—	»	* شماليا
[٢٤٧]	—	»	جائيا
٢٨٧	—	»	عنانيا
٤١٦	—	»	ورائيا
٢١٧	—	»	تلقيا
١٧٧٨	—	»	خاليما
٨٨١	وافر (أبو الماتمية)		حبا
٢١٠٠ ، ١٠٠	عزو الكامل (زهير بن جناب)		التحيه
٦٠٥			
١٤٧٩	« الرمل —		شكيمه
٩٣٣	سريع (عمرو بن ملقط)		* الماوه
١٦٥٣	—	»	للعا فيه
٩٣٢	أبو ذؤيب	متقارب	رذئ
٨٦٧	أبو تمام	وافر	سخن
٤١٧	(الخطيبة)	»	بسى
(الألف اللينة)			
١٠٠٠	—	رملي	بل
١٣٤	—	كامل	وأى

(أجزاء الآيات)

- | | |
|---------|---|
| ٢٤١ | أرادت لتنتشاش الرواق فلم تقم |
| ١٠٧ | أقلت مساماة الرجال عديدنا |
| ١٦٥٥ | الا بكرت عراسى بليل تلومنى |
| ٤٦ | الواطئين على صدور نعائم |
| ٨٦٦ | إليك ابن ماء المزن وابن حرق |
| ٢٩٧ | إني إذا الشاعر الغرور حربى |
| ٥٣ | أنى ومن أين عادك الطرب |
| [٣١] | شدتنا شدة فقتلت منهم |
| [٤٧١] | شرى ودى وشكري من بميد |
| ٣٣٦ | صيبحناهم فندوا شامة |
| ١٧٤ | عاود هرآة وإن معمورها خريا |
| ٣٧٤ | عليهن فتيان كجنة عقر |
| ١٥٨٧ | فأنت الندى فيما ينوبك والسدى ^(١) |
| ١٨١٩ | فعض يا بهام اليمين ندامة |
| ٣٥٨ | قتلت قتيلًا لم ير الناس مثله |
| ١٥٠٥ | قرشية يهتر مو كيهما |
| ٦٠٨ | قرى المم إذ ضاف الزمام |
| ٥٤٩ | قليل ادخار المال إلا تملة |
| [٢١٥] | لية مو حشا طلل قديم |
| ٦٢٢ | وأنبأته أنت الفرار خزامة |

- ٣٨٩ وزرق كستها ريشها مضرحة
 ٤١٩ وعراضة السيتين توبع بريها
 [١٦٨٨] يا دار هند عفت إلا أنا فيها
 ٧٥ يدعون حساً ولم يرتع لهم فزع
 ١٦٩٧ يظل على البرز اليقان كأنه
 ٤٧ ينوء بصدره والرمح فيه

الطبعة الأولى

تسلسل الكتب

٢ - فهرس الأرجاز

٢ - فهرس الأرجاز

١ - المخاسنات

٨٣٥	-	الخلق	أدهم بن أبي الزعماء ^(١)	جلب
٨٥٠	-	منحرق	عبد الرحمن المعنى	صلبا
٨٥٩	-	دقيق	جحدر	كتني
٨٨	الأعرج المعنى	الوهل	دارانها	-
٢٢٧	-	الوهل	-	فاضحة
٨٣٧	-	تدللا	قيصمة بن النصراني	سعد
٨٥٢	-	فعد لها	٨٦٠	فداده
٨٣٦	أعراب	التدليل	٨٥٥	زندها
١١٩	ابن رميض	يتم	٨٢٧	الطرز
٧٨٩	أعراب	بهمة	٨٥٨	حيد الأرقط
٨٣٠	الحبليين	-	٨٤٣	جارية
٢١٩	(سعيم بن وثيل)	أنجيه	٢٣٠	يضرره
٧٨٢	-	الفقي	٨٤٠	دراج
			٦٦٠	كمسن
				الفيش
				عروفة

(١) الرقم في هذا القسم هو رقم المخasseة لا رقم الصفحة .

ب - الشواهد

١٤٧٣	-	دحروجا	١١٥٤ ^(١)	-	نصب
١٢٧١	-	وهرج	٣١٩	-	إحباب
٧٠٤	-	الديجاج	١٦١٤	(عبد الرحمن المعنى)	الشطبيا
[٥٤٤]	-	مكسوها	١٢٨١	-	جنبها
[١٨٤٩]	-	فاجحى	٥٧٩	-	نمرقبا
٥٠٦	مستصرخ	(المجاج)	[٣٤٧]	القطاوى	فيانا
٨٠٤	-	أحد	[٧٩٠]	-	ثملبه
٧٢٠	-	بلدا	٩٠٦	-	ذوب
٧٧٨	-	واحدا	١٦٣٢	-	شريب
١١٤٨	-	باردا ^(٢)	١٨١٩	-	الأريب
٣١١	-	عودا	١٥٤٧	-	القلب
٧٢٢	-	استعدى	١٤٨٢	-	الصياب
٦٠٩	(حميد الأرقاط)	قدي	[١٢٩٠]	شماطيط	حدثت به
١٠٧٦، ٨٩٦			١٣٠٠	(رؤبة)	سليت
١٠٩٥	هلال	المشهد	١٧٠٩	(أبو محمد الفقسى)	أعطيت
٥٥	-	اليد	١٦٥٧	(المجاج)	مدت
١٦٣٧	-	بالماء	٣٥٣	-	كنتى
١٠٦٤	حريد	(دو الرمة)	٣٠٦	-	الساج
٣٩٩	فينكسر ^(٣)	أبان اللاحق	١٠٥٩، ٧٤٩	المجاج	الأضجعا
			٧٩٦	(«)	نرجا
			١٨٣١	(«)	رجا

(٢) انظر قافية (عيناها) في فهرس الأشعار (الشواهد).

(٣) من الرجز المزدوج.

(١) الرقم في هذا القسم رقم الصفحات

[٥١٧]	دكين	ضرسُ	٩٤٤	العجاج	البر
١٧٢٥	—	أمسِ	٧٢٦	—	الشجر
٢٢٠	—	فارضٍ	٦٥٥	—	الدار
٢١٤	(المجاج)	قطَّ	١١٠٢	(عائكة بنت زيد)	أصفرا
[٨١٢]	(درید بن الصمة)	جذعٌ	٦٦	(الحصين بن بکير)	المدرة
٣٦	(لبيد)	الخیضعة	١١٥	علي بن أبي أطالب	حیدرة
١٤٥٠	—	سمیعُ	٢٩٧ ، ٤٠٧ ، ٦١١	، ١٠٧٨ ، ٨٦٩	، ٦٤٢
١٨٤٦	(أبو النجم)	تضییعٌ	١٥٢٨	عنترة	عنترة
٣٨٩	برزغا	رؤبة	[٣٨٥]	زمیل بن ابیر	داره
١٦٣٩	إسکافٌ	(الثناخ)	١٦١٥	—	نافره
٤١	—	وافٍ	١٤٥٢	—	إعصارها
٣٣١	رؤبة	الصیقٌ	٢٩٠ ، ١٠٢	أبو النجم	شعری
١٢٦٣	»	البوق	١٦١٠		
١٦٤١	»	كلفق	١٠٩١	—	بشر
٣١٦	()	الحدق	١٦٢٦	—	الریر
١٠٣٢، ٩٧٠، ٢٩٤	—	القرق	٢٢٦	(طرفة بن العبد)	تحذری
[١٩٨٨]			٣٩٩	(١) أبان اللاحق	الأشار
[١٩٨٨]	—	الحق	٢١٢	(المجاج)	ضییر
١٨٥٢ ، ١٧٧١	ولا تلق	(رؤبة)	١٦١	—	ذرورها
١٨٤٢	(عمارة بن طارق) ^(٢)	أیانق	١٦٢٨	—	نعم
١٥٤١	—	العراق	٣٩٦	—	الشمسا
٥٣٢	(رؤبة)	دونکا	٥٢٥	—	جبسا
			٦٥٩	—	لبوسا

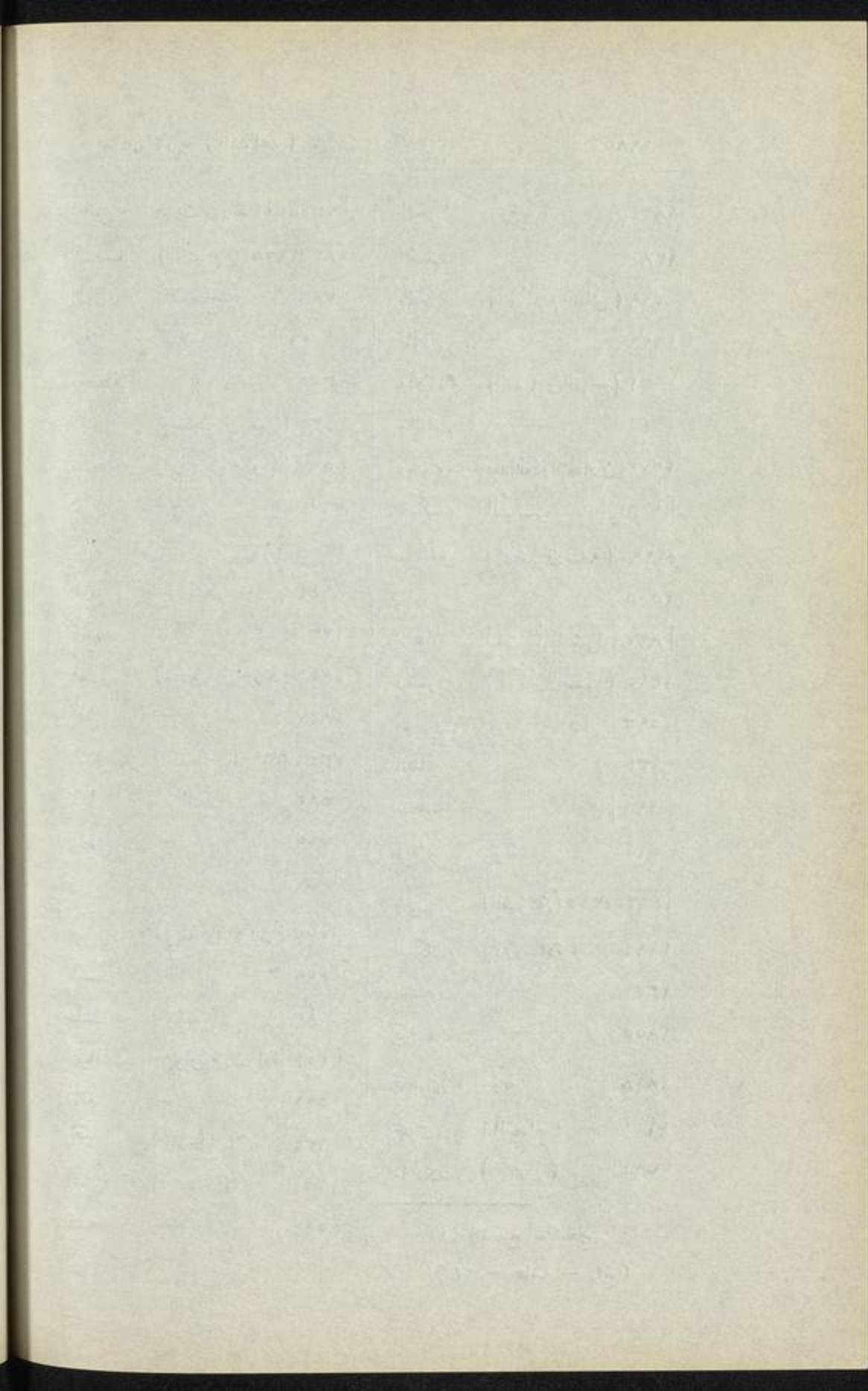
(٢) وقيل لمعبة المحببي .

(١) من الرجز المزدوج .

١٨٣٤	(رؤبة)	الحُمَّر	الخيل	الحريث بن زيد الخيل [٨٤٦]
١٣٨٠	—	القُسْم	الكسل	(الشاح) ٩٨٢ ، ٦٥٥
٢١٩	بِالدَّم	(أبو أخزم الطائفي)	الدَّال	(المجاج) ٧٩٦
١٦٢٦	—	الْمَوْدُم	جَلَا	[١٠٣٧] القلاخ
٢١	وَالْأَدَمُ	(العديل بن الفرج)	وَحْنَظْلَا	٣٠٥ —
٤٠	وَالنَّاسُ	—	الثَّلَه	٤٣٥ (صخر بن عمير)
١٢٧٢	وَسُوْيٍ	(عبدالله ذو البجادين)	مُنْتَخَلٌه	[٥٩٧] (يزيد بن عمرو)
[١٠٦٣]	شَكِيمٍه	الْكَسْر	ثَمَر طَلَه	١٦٧٧ —
١٢٩١	مَا أَنْتَنِي	(النضر بن سلمة)	تَهَالَه	٤٢٠ ، ١٦٢ —
١٥٠٥			عَمْلُه	١٤٤ أبو النجم
[٨٢٧]	أَخْتَ تَأْبِطْ شَرَا	بِرْخَان	رَسْلَه	١٧٣٤ »
١٣٩٥	(أَكْثُمْ مِنْ صَيْفٍ)	رَبِيعُون	الْطُولُ	١٨٥٨ (منظور بن صند)
٥٩٥	—	الْدَّارِيُون	النَّلْ	١٨٢٧ —
١٣٤	—	بَنِيتَنَا	الْتَّوْتَلِي	[٧٣٤ ، ٥٣٩] (المجاج)
[١٩٦]	—	شَجَيْنَا	تَبَدِّل	٥٨٢ أبو النجم
١٠	رَؤْبَةٌ	قُرْآنُ	الْبَطَلُ	٧٦٩ —
١٤٦٢٥ ، ٣١٥	(الفرزدق)	عَنِّي	تَبَالِي	٧١ —
١١١١	(ابن ميادة)	الْمَكَان	قَدْمٌ	[٧٧٣] جريبة بن الأشيم
١٣٧٢	—	الشَّنِين	الْتَّهَمْ	١٤٩٩ —
١٨٥٥	—	بَيْهِ	دَاعِمًا	٨٣ (رؤبة)
١٨١٨	رَؤْبَةٌ ^(١)	قَسْرَىٰ	الْقِيَاما	[١٥٤] مروان بن سراقة
١١٠١	(المجاج)	بَجْرَىٰ	تَوَامُ	٥٦٢ —
٧٦١	()	دَوَارِىٰ	أَضْمَه	٦٣٥ (المجاج)
			أَبْرَمَه	١١٥١ ()
			قَتَمَه	[٥٤٤] —

(١) الصحيح أنه المجاج .

(٢٨ — حاسة — رابع)



٣ - فهرس اللغة

٣ - فهرس اللغة

أتم : المأتم ٥٣٨ ، ٥٦٣ ، ٨٠٠

١٣٦٩ ، ٩٥٢

أثث : أثيث ٦٣٦

أثر : آثاروا ١٧٧٢ ، ٦٣٦ ، ٦٦٧ ، الأثر

مأثرة ٦٠١ ، المأثر ١٦٣٨ ، ٨٨١

أنل : الأنل ٤٧٦ ، ١٠٤٦ ، ٢٢٥ أنينا

أجم : أجم ١٧٩٤ أجمت (ف وجم)

أجن : آجن ١٨١٩

أحح : أحاح ٤٥٠

أحد : أحد (ف وحد)

آخر : استآخر ٧٥٣ المستأخرون

٦٧٩ آخر الدهر ٨٢٥ آخر الليل

١٣٠٠

أخو : إخوئي ٩١٢ من أخوي ٩٥٨

أخَى ١١٠٠ أخو الدنيا ١١٥٦

أخو سقطة ١٣١١ لا أخalle ١٠٨٣

لا أخاليا ١٠٩٥

أدب : المأدب ١٥٣٢

أدد : إد ٥١٨

(١)

١٥٤٤ آ

أبد : الأبد ٧٦٦ أبداً ١٠٤

١٦٣٦ ، ٣٤٠ آبدة ١٨٠٠

١٧٦٩ المزبد ١٤٣٠

أبر : يابر ٢٠٥ الآبار ٧٥٧

أبس : نوبس ٦٦٣

أبض : الأبض ، المأبض ٤٣١

أبق : الإباقي ١٧٦٩

أبل : الآبل ١٦٣٤ إبلان ١٦٦٤

الأبلة (ف وبل)

أبو : أبو الأضياف ٩١٩ أبو ضيف

١٥٦١ أبو المثلوى ٩١٩ ، ١٥٦١

١٥٦٨ أبو اليقami ١٧١١ ، ١٥٦١

بأيننا ١٤١٦ لا أبالك ٣٥٢ ،

١٦٣٧ ، ١٤٢٩ ، ٥٠٠

أبي : أبيت اللمن ١٠٠ ، ٢١٠

٦٥٥ أبي ٢١٦ ، ٦٦٣ أبي آبي ٨٣٠

أتب : الإناب ١٥٤٧ ، ١٨٦٣

أنسو : ١٠٧ أواسيه ٤٠٤ الاسى	أدم : الأَدَمُ ٢٨١ ، ٤١٦ الأَدِيمُ ١٤٣٤
الأساء ٢٠٧ ، ٨٤٨ ، ٨٧٠ الفأساء	الأَدَمُ ١٠٩٧
أَسَة ١٦٥٩ ، ١٨٥ ، ١٠٨٧ أَسَة	أدو : أَدَوَى ١٨٢٧
مؤتسيان ٦٨٤	أدى : آدَاه ٨٤٣
أشب : يَؤْتَشِبُ ٦١٥ الأَشَبُ ١٤٢٤	اذن : إِذِنُوا ١٤٥١ اذنوا ٦٧٦ يَإِذِنُ ٦٧٦
أشب ٧٢٨ أَشَبُ ٣٣١	الله ٤٥٢ أَذَانٌ ١٨٢٤
أشر : الأَشَرُ ١٨٨٠	أرب : الْأَرْبَ ٧٥٨
أشى : الأشاعة ١٤٠١	أرج : الْأَرْجِحَةُ ١٣٣٢
أصر : الأواصر ٦٥٥	أرض : أَرْضُكُ ١٧٨٣
أصل : الأصيل ١٠٢٢ ، ١٤١٧ الأَصَائِلُ	أرق : أَرْقَتُ ٩٩١ ، ١٨٠٧ يَؤْرِقُ ١٨٠٧
أصلًا ٥٣٥	أرق ١٠٦٧
أضم : الأضمات ٤٤٣	أرك : الْأَرْكُ ٤٧٦ الأَوَارِكُ ٩٤
أطر : انأطِر ٥٩٩	أرم : الْأَرْمُ ٥٧٦ أَرْوَمَةُ ١٥٩٨
أطل : الآطل ١٦٤ ، ١١٠٨	أرن : أَرْنُ ١٨٨٠
أطم : الأطْمُ ١٤٠٠	أرى : الْأَرَى ٨٣٢
أفت : أَفَتُ ٨٢١ ، ١٢٠٤	أزر : الأَزْرُ ١١٨٠ مُؤْزَرٌ ١٤٩٣
أفق : الآفاق ١٠٠	أزق : المَلَازِقُ ٦٢١ ، ١٢٩
أفك : الإِفْكُ ١٥٢٢	أزل : الْأَزْلُ ٧٠٢ ، ١٧٧٣
أفل : إِفَالٌ ٢١٧ ، ١٥٨٢ ، ١٧٠٩	أزم : أَزْمَ ٣٠٦ — ٣٠٧ اثْزَمُ ٧٧٥
أفن : الأفْنُ ١٥٨٤	الأَزْمَ ٥٧٦ الْأَزْرُومُ ٧٧٠ الْأَزْوَمُ
أقط : المَاقْطُ ٢٥٧	الْأَزْمُ ٣٩١ الْأَزْمُ ١١٩٨
أكل : أَكَلَ دَمًا ١٨٦٧ الأَكْلُ	أسل : الْأَسْلُ ٢٥٢ ، ٢١٦ ، ١٠٥٧
	أسو : آسَى ٩٨٩ ، ٨١٨ آسَو ٩٥٦

- | | |
|--|---|
| <p>أمس : أمس ٣٢٤</p> <p>أمل : آمل ٦٣٩ تأملي ١٧٣٦</p> <p>أم : أم ٢٨١ الأم ١٧٦١ الأم ١٦١١</p> <p>أمن : أمنا ٨٦٤ انتقمت ١١٣٩</p> <p>الأمن ١١٣٧</p> <p>أمو : أم الأرض ١٠٢١ الطعام ٧٥٧</p> <p>العيال ٧٥٧ المثوى ٩١٩</p> <p>النجوم ٧٥٧ ، ٩٩ لأمه ١٥٦٨</p> <p>العبر ١٤٠٥</p> <p>أنس : آنس ١٤٣٤ أنسة ١٧٦٦</p> <p>الأنس ٢٥٧ ، ٩٩ أناس ٨١١</p> <p>أنسة ١٣٥٦ أو انس ٩٥١ آنسات ١٨٥٣</p> <p>أنف : أنف ١٦٤٥ أنف ٥٨٦ آنفا ٧٣١</p> <p>أنق : أنيق ١٣٢٣ مونك ١٤٧٤</p> <p>أنى : أنى ١٠٠٩ الاستثناء ١٣٢٠</p> <p>الأنثاء ٦٤٧</p> <p>أهاب : الإهاب ١٨٨٠</p> <p>أهل : أهلاً ٣٧٧ تأهيل ٣٧٧ أهلانا ١٣٤٧</p> <p>أوب : أبت ٨٣ أبنا ٦٢٢ آبك ١٠٠٢</p> | <p>١٧٧٣ الأكل ٨٨٨ ، ١٤٦٠</p> <p>الأكيل ١٦٦٩</p> <p>أكم : الأكم ١٤٠٤ الأكم ٥٩٦</p> <p>ألق : المتألق ٣٦٦</p> <p>الل : الـ ١٠٢٧ كفى ٦٢٧</p> <p>الـ ٥٩٢ ، ٧١٩ ، الإـ ٦٢٧</p> <p>مؤلـة ٦٧٤</p> <p>أله : الله ١٥٠٤ الله تم ٦٨٢ الله دره ١٤١٨</p> <p>ـ الله درـ ٦٧٢</p> <p>ـ الله درـ ١٦٢٧ الله رـبـ الحـادـنـات</p> <p>ـ الله عـينـ ١١٠٣ الله قـومـ ٧٢٨</p> <p>ـ الله أـبـصـرـ ١٦٧٤ ، ٧٨٤ الله بـصـرـ</p> <p>ـ بـيـتـ اللهـ وـنـحـوـهـ ٨٦٣ سـتـ اللهـ</p> <p>ـ ضـمانـ اللهـ ١٣١٦ كـتابـ اللهـ ١٨٤٥</p> <p>ـ أـلـوـ : تـأـلـ ، اـنـقـلـ ، آـلـ ٥٥٨ ، ٥٩</p> <p>ـ آـلـيـتـ ١٤٥ ، ١٠٧٦ ، ١٧٢٢</p> <p>ـ أـلـيـ ١٦٣٦ لـمـ آـلـ ٨٤ الأـلـيـةـ</p> <p>ـ آـلـيـ ٩٧٩ الآـلـيـ ٥٤٠ مؤـتـلـ ٢٤٦ آـلـيـاـ</p> <p>ـ ١٥٤٤ الـأـلـاـمـةـ ٥٦٧ ، ١٠٢٦</p> <p>ـ أـلـيـ ٩٢٦</p> <p>ـ أـمـرـ : أـمـرـ ١٦٥٦ اـنـقـمـرـتـ نـفـسـاهـ ١٠٧٧</p> <p>ـ الـأـمـرـ ٨١٥</p> |
|--|---|

تأوب عيني ١١٣ يأتاب ٦٤٤ ،	٦١٨ باو : الباو
١٤٠٢ بثت : البتات ١٨٢٣	
٩٨ بقك : باتك ٩٨	
٥٤٤ أور : أوار ١٣٤١ بقل : بقيل	
٦٩٩ أوق : الأوق ٢٠٩ بثث : مبسوقة ٨٨٠	
٩٦١ آلة أول : آل ٤٥٢ ، ٦٣٣ ، ٩٦١	٦٠٨ بجل : بجَل ٢٩١ ، ٦٠٨ أباجله
٦٠٠ ١٠٤٧ ، ٩٢٠ بدأ : يبدؤه ٤٠٧	٥١٣ البداء ٤٠٧
١٢٧٧ أوى : يأوى ١٧٦٩ بدء : تبددت ٨١٧	١٧٨ لا بدّ
٩٦١ أيس : يقَائِس ١٤٤٦ ، ٧٥٧ أيض : آض ٥٦٨	٧٣١ ٤٩٦ لم يكن من بد
١١٩٦ التائم ١٨٧٢ الأيم ٤٩٢	١٨٨٣ البداء
١٢٨٤ الأين ٣٦٢ الأئم	٩٧٤ البداء
١٤٧٢ إيهما ١٤١٠ آيات	١٠٣٣ البداء
١٢٨٤ الأين ١٢٨٤	١٠٢٣ البدن
١٤٧٢ إيهما ١٤١٠ آيات	١٧٦ بدن : البدن
٣٦٢ الأئم ١٢٨٤	٣٢١ مبدآن ١٧٩٢ بادن
١٤١٠ آيات ١٤١٠ آيات	٣٢٣ بدأهـة
(ب)	١٠٠٣ البداء ١٠٠٣ البداء
٩٢٠ بآدل : البداء	١٦٦ ٩١٣ ، ٩١٣ ، ١٦٦
٥٩١ بآر : البير	٩٨٦ بذخ : باذخات
٣١٨ بئس ٢٥٤ بؤسـى	١٦١ بذعر : ابذعرت
٢٥٩	١٤٢٤ بذل : ابـذلت
	١٣٨٦ ، ٣٣٤ بـرح : ما بـرح

برو : البرى ١٢٥٨ ، ٦٧٧	٨١٧ ، ٢٧٢ لست بارحا ٨٧٧
برى : تبارى ١٨٠٩	٤٦٥ لا براح ٥٠٦ تيرجع ٣٦٣
بزز : بزنى ٨٣٠ ، ١٤١ ، ٣٩٠ ، ١٤٢١	برد : البرد ١٧٤ عارض برد ٤٤٥
البزبر ٣٦٧	البرد ١٤١٤ برد الأنثى ١٣٥٠
بزل : البُزل ٦٧٧ ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٧ البازل	بارد ١٣١٠
١٧٠٠ ، ١١٣٧	برذن : برذن ١٥٠٨
بزو : أبراك ١١٢٧ أبرى ٢١٤	برر : برت ١٨٦٤ بربور ٥٩٥ البربرة ٣٦٧
بسن : بستان ١٦٢٧	برز : أبرزت ١٦٩٧ أبرزن ٩٩٦
بسن : البابس ٥٩٤ الميسين ١١٦٩	برزت ٥٥٤ البراز ٩١٠
بسط : بساط ١٨٣١ البسطة ١٤٢٤	برض : تبرضا ٨٦٩
البسيطه ١٠٢٥	برق : برق ٩٢ أبرقت ٧٣٠ البارق
بسق : بادق ٧٩٤	١٨٠٧ البوارق ٦٢١ الأبرق ، ٧٨٤
بسل : البسالة ٤١ المباسل ٤٥ مُبسَل	١٥٤٧ الأبارق ١٧٤٦ الأباريق
باسلة ٦٩٦ بواسل ٥٣٦ باسلون ٤٩١	١٢٧٠ البراق ٥٥٥
مستبسيل ٥٨٨	برك : بارك ١٦٩٠ باركت ١٠٩٠
بسم : القبشم ٨٨٩ بسام ١٧٩٧	بورك ١٧٩٨ برّكت ١٥٦٦
بشر : باشرتها ١٢٥٨ بشرم ٦٥٥	البرك ١٦٩٨ ، ٥١٠ حك بركه ٢٩٣
أبشرى ٤٨٩ بشر ١٨٧٠ بشير	برم : الإبرام ١٢٤٩ البرام ٣٥٣
١٣٠٦	١٣٩٣ البريم ١٢٦٢ ، ١٦٠٨
بشم : ييشمه ٦٤١ ، ٨٣٦ البشم ٧٧٧	١٧٠٤
بصر : تبصرت ١٤٢٤ أبصیر ٧٥٨	
أله أبصیر ٣١٧ مُبصِر ١٦٧٩	

- | | | | |
|-------------------|-----------|---------------|-----------|
| بعض : بغير | ٧٧٧ | البعض : البعض | ١٣٤ |
| بعض : أبغض | ٦٢٨ | مستبضم | ١٤٣٩ |
| بغى : بغي | ٤٢٩ | بطح : الأبطح | ١٦٢١ ، ٤٩ |
| بغى : بغي | ٢٤١ | بطح : | ١١٦٤ |
| ١١٩٣ البنى | ١٨٢٨ | بطل : البطل | ٣٠٦ |
| بعع : البقعة | ٢٠٨ | | ٧٦٩ |
| بقل : بقل | ٩٨٢ | | |
| ١٥٣٦ مبقل | ١٤٧٤ | بطن : مبطن | ١٥٣٥ |
| بقي : بقى (طائحة) | ١٣٨٩ | بطن | ٨٩ |
| ١٦٩ | | البطلين | |
| ١٠٧٥ ، بقيتنا | ٨٩٣ | ٦٣٠ | |
| ١٤٥١ ، باقينا | ٩٧٠ | مِيطان | ٧٣٨ |
| ١٧٤٠ : أباكأ | | مِيطان | |
| بكر : بكر | ٧٦٥ ، ٨٤٧ | مِيطان | ١٥٦٦ |
| باكرها | ١٣٣٦ | مِيطان | |
| ٢٧١ الأبكر | ١٠٩٢ | | |
| بكى : بكى | ٩٠٩ | | |
| | ٩٠٧ | | |
| | ٨٥٣ | | |
| بلد : أتبلد | ١١٥٠ | | |
| ٩٠٣ ، ٧٦٣ | | | |
| ٧٢٠ البلاد | | | |
| بلع : البلاعم | ١٨٨٥ | بعر : الأباغر | ٣٦٩ |
| ٦٣٦ بلق : الباقي | | بعط : أبمعط | ١٠٥٧ |
| بلقع : بلقع | ٨٨٦ | بعع : اليعاع | ١٠٣٨ |
| بلل : أبل | ٨٧٨ | بلل : البعل | ٦٩٧ |
| ٥٣١ الأبل | ٨٣٢ | بغث : البغاث | ١١٥٥ |

بـم : أبـم قـله ١٠٥٤ ٢٩٠
 بـم ١٧١٦ الـبـم ٦٧٩ الـبـهـة
 ١١٥ الـبـم ٩٧٩ ، ١٣٩٢
 بوـأ : بوـأـتـهـ ١٧٩٥ بوـمـوكـ ٤٣٤ بوـأـهـ ٢١٣
 بوـجـ : بوـأـجـ ١٠٩١
 بوـحـ : لمـ تستـبعـ ٢٥ باـحةـ ٩٣٢ ، ٩٠١
 الـبـوـحـ ٩٣٢
 بوـخـ : باـخـ ١٣٤٨ بوـخـ ١١٨٥
 بوـعـ : بيـوـعـ ١٦٤٧ الـبـاعـ ، ١٠٩٤
 ١٧٩٥
 بوـقـ : بوـأـقـ ١٢٦٣
 بوـلـ : الـبـالـ ٣٢١ ، ٦٠٥ ، ٧١ بالـةـ
 ٣٥٦ ، ٨٥٧ ، ١٤٢٢ الـبـوـالـ
 بوـلـانـ ١٦٥
 بوـدـ : الـبـوـ ٨١٢ ، ٣١١
 بـيـتـ : بـاـتـ ١٧١٦ بـاتـواـ ٣٥٤ بـيـتـواـ
 ٨٨٤ بـيـتـ الحـقـ ١٦٧٧ بـيـوـتـ
 ١٢٥٦
 بـيـثـ : أـيـثـ ٦٦٢
 بـيـدـ : بـيـدـاءـ ١٥٣٥ ، ٨٨٦
 بـيـضـ اـبـتـاضـوـمـ ١٠٢٠ أـيـضـ ٤١٩
 ١٧٥٦ ، ١١٠٥ ، ١٠٤٨ ، ٧٣٠
 بـيـضـاءـ ٥٦٩ ، ٧٦٣ ، ١٨٤٦

الـبـلـابـلـ ١٦٩٨
 بـلـهـ : بـلـهـاءـ ١٨٤٦
 بـلـوـ : بـلـونـاكـ ١٧٩٥ تـبـلـ ٤٢ الـبـلـاءـ ٦٩٧
 بـلـ : تـبـلـ ٤١ لـأـبـالـ ١٦٠٣ ، ٥٣٦
 لـأـبـالـ ٢١ ٣٠٧ ، ٧١ مـأـبـالـيـهـ ٨٥٧
 لـمـ تـبـلـ ١٤٢١ أـبـلـ وأـجـدـ ١٤٧١
 بـنـ : الـبـنـانـ ٢٠٣
 بـنـوـ : ابنـ أحـلـامـ النـيـامـ ١٤٣٧ جـدـ
 ١٤٨٧ حـرـةـ ١٣٢٧ ، ٥٠ الـفـلـاـةـ
 ١٨٥٩ بـنـ ١١٩٢ الـأـبـنـادـ ١٣٤
 أـيـنـوـهاـ ٥٤٨ بلـعـنـدـ وـنـخـوـ ٢٢
 بنـاتـ الـدـهـرـ ٣٨٤ الشـوـقـ ١٢١٧
 الـفـلـاـ ٣٨٤ نـعـشـ ٦٤٤ ، ١٥٣٨
 بـنـيـاتـ ٢٨٧
 بـنـ : بـذـتـ ١٦٦ الـبـنـيـةـ ٤٨٥ الـبـنـيـةـ
 ١١٩١ بـنـةـ ١٦٥٩
 بـهـثـ : الـبـهـةـ ٥٦١
 بـهـرـ : الـبـهـيرـ ٥٢٩
 بـهـرـ : الـبـهـرـ ١٢١٧
 بـهـزـرـ : الـبـهـازـرـ ١٦٤٩
 بـهـظـ : يـهـظـلـهاـ ١٣٩٧

- | | | | |
|---------------------------|------|-------------------|--------------------------|
| نجر : التجار | ١١٣٢ | البيض | ١٧٦٩ العظام البيض |
| ترب : تربت يداك | ٥٤٩ | ١٧١٥ | ١٥٠ ، ٢٥٧ |
| ٩٩٨ تراب له | ١٣١٨ | ٦٣٥ | ١١٥٠ ، ١١٣٨ ، ٦٤٢ |
| أتراب | ٤٥٨ | | |
| الترائب | ١٨٧٠ | ١٧٥٦ | بِيضة الأرض |
| ٣٦٦ ترر : لم أترر | ١٦٧٨ | ٨٠٤ | ٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٥٨٢ |
| لَا تترر | | | البلد |
| ترع : متزع | ٧٩٤ | ١٠٢٠ | ١٠٢٠ ، ١٠٢٠ |
| ترك : ترك | ١١٢٤ | | البيت |
| تعس : تعست | ٧١٨ | | ٨٠٤ |
| تغلب : الغلبي | ١٥٦ | ٣٩٢ | مبتاع |
| تلد : التلاد ، في (ولد) | | ٦١٢ | بين |
| تلع : التلعة | ٦١٦ | ١١٤١ | استبنت |
| ٣٥٧ التلاع | | ٦١٢ | بين |
| تلل : التلال | ١١٩٧ | ١٢٤١ | ، ١١٥١ ، ١٠٩٥ ، ٧٩٨ |
| تلو : استقلي | ١٢٠١ | ١٢٠٣ | ١٢٩٤ |
| ١٥٦٧ مقلية | | ١٥٠١ | ، ١٢٩٤ |
| توالية | ١٨٣٢ | ١٧٨٤ | ١٢٤٦ |
| تمك : تامك | ١٣٩٦ | ١٢٩٤ | البين |
| تنبل : تقابلة | ٦٧٥ | ١٢٤٦ | باش |
| تنف : تنوفة | ١٤١٩ | ٦٠١ | الباش والمستعمل |
| ١٧٣٦ تناف | | ١٠٥٠ | |
| تهم : التهم | ١٤٩٩ | . ١٢٥٣ | ينات |
| ٦٣٨ تيع : تباج | ١٧٠ | ١١٧٧ | |
| ٦٣٨ تيع حات | | | |
| ١١٣٥ ، ١٣٢ | | | |
| تيع : مقتباع | ١٣٦٩ | (ت) | |
| ١٣٨٦ تيم : المتيم | | | |
| ١٥٥٨ تيه : يستقيمه | | | |
| | | ٧٦٤ | ناؤ : انظر (واؤ) |
| | | ٧٦٤ | نافق : نشق |
| | | ٦٧٦ | نائم : نؤام ، في (وأم) |
| | | ٧١٥ | تباع : يتتابع |
| | | ٦٧٦ | |
| | | ١٧٧٤ | قبل : القبل |
| | | ٦١٣ ، ١١٩٣ ، ١١٩٣ | |
| | | ١٤٥٦ | المقبول |

ثلوج : مثلوج ٧٨٨ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥١ ١٨٨٢ : ثللت ٨٤٥ الثلة
 ثلم : تثلم ٢٩٦
 ثمد : يشمد ١٣٩٤
 ثمر : إثمار ١٨٨٤
 ثمل : ثملوا ٨٣٥ المثلة ٤٣٥ المثيلة
 ثمن : الممثل ٤٣٤ ٣٣٩
 ثنن : الثن ٦٨٩
 ثنى : اثنى ١٢١٩ الثنى ٦٨٨ ، ٦٩٩
 الثنى ١٨٨٦ ثنانما ٥١٣ ثنية ٣٢٥
 ، ١٤٠٩ ، ١٤٠٠ ، ٢٣٦ ٦٢٨
 ثرثـان ١٦١٤
 ٤٥ الأثناء ١٤٥٢ الثانية ١١٩١
 مـثـنـى ١٧٣٠ الثناء ١٥٩٦
 ثوب : ثوب ١٠٨٢ يُثبـ ١٣٦٤
 ثائب ١١٨٤ الثياب ١٤١ ، ٩٨٠
 الأثواب ١١٤٥ ، ٩٧٣
 ثور : ثارت ١٤٧٣ أستثيرها ١١٢٤
 ثوى : ثوت ٧٣٠ أثونياك ١٦٤٤
 ثـاوـى ٣٥٨ ، ١٦٧٠ أبو المـثـوى
 وأـمـ المـثـوى ١٥٦١ ، ١٥٦٨ ، ١٧١

(ث)
 ثـارـ : الأـثارـ ١٥٤٨ الآـثارـ ٣٤٠ ، ١٤٥١ ٣٥٦
 ثـائـى : أـثـائـى ١٥١٨ ثـائـى ٦٧١ ٥٥١
 ثـبوـ : أـثـابـ ٨٣٣
 ثـدـنـ : مـثـدـنـ ١٧٩٢
 ثـربـ : يـثـرـبـ ١٧٥٨
 ثـردـ : الـثـرـدـ ١١٧٩
 ثـرـرـ : الـثـرـرـ ١٢٠٥ الـثـرـرـ ٣٦٧
 ثـرمـ : مـثـرمـ ١٤٠٠
 ثـروـ : أـثـريـ ٧٣٩ ، ٧٣٨
 ثـرىـ : الـثـرىـ ١١٤ ، ١١٢٤ ، ٧٣٩ ، ٧٣٨
 ثـعلـ : الـثـعلـ ١٤٧٠
 ثـغـرـ : الـثـغـرـ ٦١٥
 ثـفـلـ : الـثـفـلـ ١٧٦٦
 ثـقـيـ : أـقـيـقـانـ ١٨٤٨ الـأـثـاقـ ١٠٣٢
 ثـقـبـ : أـقـبـتـ ١٦٩٧ شـقـبـ ١٥٠٩
 نـاقـبـ ١٥٩٩
 ثـقـلـ : مـثـقلـ ٨٥ الـثـقلـانـ ٥٩٧ ثـقـالـ
 الجـفـانـ ١٦٠٣
 ثـكـلـ : الـثـكـلـ ١٧٠٩ ٧٤٩ مـثـاـكـيلـ

١٣٣٤	أَجَدَ ١١٤٥ الجَدَ ١٦٩٧
٢٨٨	ابن جَدَ ١٤٨٧ ذُوو جَدَ ٢٨٨
٨٧٦	أَجَدَكَ ١٠٢٣ أَجَدَكَا ،
١٨٥٩	أَحْدَى ١٤١٣ وَجَدَكَ ١٨٥٩
٧٠٧	جَدَّاء ١٢٥٩ جَدَّاء ٧٠٧
٣٥٤	جَدِيرٌ ١٨٢ ، ٢٧٥ ، ٣٥٤
١١٥٠	جَدِيرُونَ ١٦١٥ الْمَجَارَ
١٧٧٥	
٩٣٨	جَدُعٌ : الْجَدُعُ ١٣٧١ الْأَجَدُعُ
٥١٥	الْمَجَادِعَ
٨٢٢	جَدَفٌ : الْجَدَفُ ٨٢٢ الْأَجَدَافُ
١٠٥٥	
١٥٧	جَدَلٌ : الْأَجَدَلُ ٩١ الْجَدَاوِلُ
٧٤٣	مَنْجَدُلٌ ٦١٠ بَجَدُلٌ ٧٤٣ الْجَدِيلُ
١٢٦١	الْجَدِيلَةٌ ١٢٦١
١٧٥٨	جَدُوٌ : الْجَدَدَأَ ١٧٥٨
١٠٦٦	جَدِيٌ : الْجَادِيٌ ٦٧٤ ، ١٠٦٦
١٤٦٧	جَذَبٌ : اجْتَذَبْنَا ١٤٦٧ تَجَذَّبٌ ١٣١٤
٥٤٣	الْجَذَابُ ٥٤٣
٥٨٩	جَذَذٌ : تَجَذَّدٌ ٥٨٩
١٤٥٢	جَذَعٌ : الْجَذَعُ ١٣٨ الْجَذَعُ ١٤٥٢
١٨٥٩	جَذَلٌ : الْجَذَلُ ١٨٥٩
٤٨٥	جَذَمٌ : أَجَذَمٌ ٤٨٥ الْجَذَمُ ١٥٥ ،

(ج)	جَأْشٌ : الْجَأْشُ ٩٢٥ ، ١٠٨٥
٦٠	جَأْوٌ : الْجَأْوَاءِ
١٤٨٥	جَبَرٌ : الْجَبَارُ ١٤٠١ الْجَبَارُ
١٤٨٩	جَبِيسٌ : الْجَبِيسُ
١٨٨١	جَبَلٌ : أَجَبَلٌ ٣٠٨ الْجَبَلَةُ
١٨٧٥	مِجَبَالٌ
١٦٥٠	جَبِينٌ : جَبَانُ الْكَلْبِ
٧٥٥	جَبَهٌ : الْجَبَهَةُ
١٨٤٩	جَبَّى : جَبَّى ١٨٤٩
١٨٨٣	جَبَّلٌ : جَبَّلَةٌ ١٨٨٣
١٠٨٦	جَمْ : أَجَمَ ١٠٥٩ لَمْ يَجِدْهَا ١٠٨٦
١٣٨٠	الْجَمَانُ ٥٢ ١٥٥٩ جَنُومٌ ١٣٨٠
٨٢٣	جَثُوٌ : أَجَثُوٌ ٥٧٨ جَثُوٌ ٨٢٣ جَثُوٌ ٨٢٣
١٨٦٣	
١٤٧٠	جَحْرٌ : أَجَحْرَتٌ
٣٤٨	جَحْشٌ : الْجَحْشُ ٩٦ الْجَحْشُ
٥٠٢	جَحْمٌ : الْجَحْمَةُ ١٦٥ الْجَحْمُ ٥٠٢
١٨٦٣	
١٦٧٣	جَدَبٌ : الْجَدَبُ ١٧٢٩ جَادِبٌ ١٦٧٣
١٠٥٥	جَدَثٌ : الْجَدَثُ ٨٢٢ الْأَجَدَاثُ ١٠٥٥
٧٥	جَدَدٌ : جَدَدٌ ١٨٣٩ جَدَدٌ ٧٥

- | | |
|---|---|
| جسد : بُجَسَدٌ ٤٣٥ الجَسَدُ ١٥٤٧ | ٦٩٠ جَذَامٌ ٤٧٩ |
| جسـسـ : بـجـسـسـ ١٧٧٩ | ٦٠٤ جـرـبـ : أـجـربـ ٥١٠ جـرـبـيـ ٦٠٤ |
| جـسـقـ : الـجـواـسـيقـ ١٨٨٤ | ٤٦٨ جـرـدـ : تـجـرـدـ ١٦٦٧ أـجـردـ ٤٦٨ ، |
| جـشـمـ : جـشـموـاـ ٥٧٣ يـجـشـمـهـاـ ١١٣٧ | ١٤٢٠ جـرـدـاءـ ١٤٢٠ ، ٩١٠ |
| جـشـنـ : جـوـاشـنـ ٣٠٥ | ١٤٠٣ جـرـدـ ١٥٦ ، ١٤٠٤ |
| جـعـبـ : الـجـمـعـةـ ٣١٢ | ١٧٩٧ جـلـعـ ١٤٢٠ |
| جـعـمـ : الـجـمـعـ ٨٣٥ | ١٣٩٠ جـرـتـ ١٦٢ يـجـرـ ٤٢٠ |
| جـعـلـ : جـعـلـ ١٧٨٠ ، ١٨٦٠ جـمـلـ ١٨٦٠ ، | ٥٦٢ الـجـارـ ١٤٧٨ |
| ، ١١٢٣ ، ٥٩٨ ، ٣١١ ، ٢٧٣ | الـجـرـةـ ١٤١٠ ، ١٤١٠ الـجـرـائـ ٤٩١ |
| ١٧٤١ ، ١٢٤٥ ، ١١٢٩ أـجـمـلـ ١٢٤٥ ، ٦٩ | ١٨٠٤ جـرـشـ ١٣٠٨ الأـجـرعـ |
| الـجـمـالـةـ ٧٨٠ | ١٣٩١ جـرـمـ ١٤٨٦ |
| جـفـرـ : الـجـفـرـ ٤٢٨ ، ٣١٢ الـجـفـيرـ ٤٢٨ ، | ٤٥٤ جـرـواـ ٤٥٤ الـجـيـراءـ ٥٥٤ |
| ٧٦٤ | ١٦٣٩ جـزـأـ : يـجـزـهـاـ |
| جـفـلـ : إـجـفـالـ ٥٤١ الـجـافـلـ ١٠٤٩ ، | ٧٥٠ جـزـرـ : الـجـرـزـ ١٠٥٠ الـجـازـرـانـ ٥٦٣ |
| ١٢٥٨ | ١٣٨٥ جـزـعـ ١٤٠٠ ، ١٤٧١ |
| جـفـنـ : الـجـفـنـ ٧٩٤ الـجـفـونـ ١٢٤٨ | ٢٦٨ الأـجـراعـ ٨٦٦ جـزـعـ ١٥٩٩ |
| جـفـوـ : جـفـاءـ ٢٧٠ | ١٧٦٩ جـزـلـ : الـجـزـلـ ١٤٤٥ جـزـىـ : جـزـتـ رـحـمـ |
| جـلـبـ : الـأـجـلـابـ ٨٤٤ جـلـبـةـ ١٨٠٦ | |
| جـلـدـ : الـجـلـدـ ١٢٢٩ ، ٨٥ الـجـلـدـ ١٢٢٩ | |
| الـجـلـيدـ ٦٥٣ ، ١٢٩٩ ، ١٢٩٩ جـلـادـ ٦٧٢ | |
| الـأـجـلـادـ ٧٠٩ | |
| جلـسـ : الـجـلـسـ ١٥٦٧ | |
| جلـفـ : الـجـلـافـ ١٦٧١ | |
| جائـقـ : الـجـوـالـقـ ١٣٨٦ | |

جنب : جنب تجنبها ٤٢٢ تجنبنا ١٣٠٠
الجناب ٥٨ ، ٣٤٨ ، ١٦٥٨ جنديب
أجنبي ١٤٠٨ ، ١٢٠١ ، ٥٢
٦٧٠ جنابة ١٢٥٠ مجنبات ٩٩٤
جنه : جنح ١٠٢٢ جانحات ٣١٢
الجوانح ٨٥٨ ، ٩٦٠ ، ١٢٦٦ ، ١٤٠٥
الجناح ٩١٠ جناح نعامة
١٠٩١ الجنح ١٢٨٩
جندع : الجنادع ٤٠٤
جنس : الجنسين ١٣٣٨ ، ١٣٤٩ ، ١٤٠٧
جنتف : الجنف ١٢٥٦
جنق : نجنق ١٨٧٩
جنة : جنّ جنونه ٧٥ جنّ ذبابه ٦٦٢
جنّ ليله ٢٤١ جنفني ١٧٢٢ جنتف
الليل ٥٧١ أجيتن ١٠٢٢ لم يجتن
٤٦٧ الجنّ ٣٧٤ غبار الجنون ٧٢٣
جني : أجيٰ ٧٥٤ يجنيه ١١٣٦ جنتية
٤٨٥
جهجه : الجهججه ١٦٣٤
جهد : جُهد ٥٣٨ جَهد بلا ١٨٤٧
جهز : أجهزات ١٨٢٥
جهل : تجهل ٧٦٢ جَهول ١٥٧٢ جُهَّال

جلل : تجلل ١٥١٥ تجللت ٦٣٠ ،
١٢٠١ أجلها ١٢٣٦ الأجل ٨٣٩
الجلّ ١٠١ جُلّ ٤٠٨ ، ١١٨١ ، ٢٥٢ الجلال
الجلال ٢٠٤ الجليل ٢٥٢ الجلال
أجل جَّلة ١٦٠١ جَّلة ١٣٨٥
١٨٢٠ الجلة ٧٤٩ ، ٥٥١ الأجلة
١٥٠٦ مجلل ١٠٢٨
جله : الجلهتين ١٣٨٠
جلو : تجللت ١١٦٤ تنجل ٣٩٦
جمع : جمّاج ١٢٩٢
جد : جَمود ٧٩٩ جَمادى ١٥٦٣ ،
١٧٧٩
جر : جَرّه ١٥١٦
جز : جَزَّى ١١٤٧ ، ٥٥٤
جمع : أجمع رجل ١٨٢ الجميع ١٠٨٥
جيعاً ٣٠٢ بجمعهم ٣٩٥ مجمع
١٠٨٨ تَجَامِع ٣٦٠ الجَمْع
جُمع كف ١٧٨٦ الجماع ١١١٥
جل : الجامل ٢٥٤ ، ٥٩٥ ، ١٠٩٧
الجائل ١١٨٥ تَجَمِّل ١٧٥٨
جم : أجت ٣٠٨ الجم ٢٢٦ جم الرماد
١٣٩٣ الجمة ١٧٠٩ ، ١٨٨٣
الجوم ٥٥٤ ، ١٩٤

- جِيْض : جَاضَ ٤٨
- (ح)
- حَبْب : حَبَتْ ١٣٣١ حَبْدَا ١٣٩٠
١٥٤٢، ١٤٠٩
- حَبْس : حَابَسْ ٣٨٧ حَبْسَاتْ ١٢٧٦
مَحْبَسَة ١٧٢٨
- حَبْك : حَبَكَ النَّطَاق ٨٦ مَحْبُوكَ
١٧٩٧
- حَبْل : الْخَابِل ٢٢٨ حَبْلُ الْهَوَى ٦٩٠
قَلْدَ حَبْلَه ٧٢٣
- حَبْوَ : لَمْ يَحْبَهْ ٦٧٠ تَحْبُو ٩٠٧ الْحَبْيَ ١٨١٠
- حَبْتَ : يَحْبَتْ ٤٢٢
- حَتْفَ : حَتْفَ أَنْفَهْ ١١٧
- حَتْكَ : حَوْتَكَ ١٤٣٩
- حَثْ : حَثَوْا ١٠٨٩
- حَثْوَ : حَثَوْ ٨٢٣
- حَثْيَ : تَحْثِي ١٠٦٩ الْحَاثِيَادْ ١٠٦٩
- حَجَجَ : حَجَّ ١٢٩٧ حَجَجْ ١٣٢٩
- حَجَرَ : الْحَجَرْ ٧٩ الْحَجَرَة ١٠٤٨
الْحَجَرَاتْ ١٧٠٥، ١٥١٠، ٦٣٦
- الْحَمَرَ : الْحَمَرْ ١٤٩٨ الْحَمَاجِرْ ١٢٤٤
- ٦٠٦ بِهَوَة ١٤٩٧ مَجَاهِلْ ١١٨٣
- الْمَتَجَاهِلْ ٢٢٨
- جَهَمْ : تَجَهَّمَنِي ٦٩٠
- جَوْبَ : أَجَابَ ٨٣٤ اسْتَجَابَ ١٥٦٠
لَمْ أَجَبَ ٢٨٣ أَجَابُهَا ١٣٣٠
- الْمَنْجَابَ ٨٤٤ مَجَاتِبْ ١٨٠٧ جَوَابَ ١٥٣٥
- جَوْحَ : جَانِحَاتْ ٣١٢
- جَوْدَ : أَجَادَ ٣٨٩ أَجَادَتْ ٣٤٢ جَيْدَ
١٤٧١ تَجْوَدَتْ ٦٠٧ الْجَيَادَ
- جَوْرَ : مَسْتَجِيرْ ٥١٧
- جَوْزَ : الْجَوْزَاء ٤٨٣ أَجْوَازَ ١٧٠٥
- جَوْعَ : تَجَاوِعَ ٧٨٩
- جَوْفَ : التَّجَوِيفَ ١٢٢ جَوْفَاء ١٦٤٤
- جَوْلَ : جَالَتْ ٤٤٧ جَلَلَنَا ٤٤٦
- جَوْنَ : الْجَوْنَ ١٤٨٥، ٧٨٢ ١٤٨٥، ١٤٨٥، ٧٨٢
حَوْنَة ١٦٥٠ الْجَوْنَ ١٣٨٠
- جَوْوَ : الْجَوْ ٥٩٤
- جَوْيَ : اجْتَوِينَا ٤٤٣ لَا يَجْتَوِيهِ ٧٢٣
- الْجَوَى ١٢٣٢
- جَيَّاً : يَجَاهَ ٢٢٠
- جَيْشَ : جَاشَ ٧٧ جَاشَتْ ١٥٨
- الْجَائِشَ ٦٧٤

حرج : أخرج ١٤٦٥	جز : الحَجَرَ ١٤٩٩ عَنِيفُ الْحَجَرَة
حرز : الحَرَزَ ٢٥٧	٤٣٢
حرشف : الحَرْشَفَ ٦٣٨ ، ١٧٠	٨٢٣
حرف : حرف حجر ١٨٣٥	٤٨٠
حرق : حرقٌ ٤٨٥ تحرقٌ ٥٧٦ تحرقون ٢٣٦	١٢١
حرم : حِرمَةٌ ٥٧٠ حِرمٍ ١١٠١	٦٨٨
الإحرام ٨٦٩ تحرِمٌ ٧٥١ تحرَمٌ	١٣٦
١٥٢٠ محرام ١١٠١ المحرَمَ	١٠٩٤
١٣٩٨ حُرُمٌ ١٧٧٩ ، ١١٧٢	٦٢٢
حزب : حِزْبٌ ١٥٠٩	٣٤٤
حزر : حازر ١٤٥٩	٢٠٠
حرز : حرزنا ١٧٧٥ حزازة ٢٢١ ، ٢٤٢	١٢٩
١٤٠٥ ، ١٣٨٠	٢٠٠
حرزم : الحَزَمَ ٧٦ ، ١٣٨٢ ، ٢٥٢ الحِزَامَة	١٢٢٧ ، ٥٩٥
١٦٠٨ حِيَازَمٌ ٣٣١ مَحَزَّمٌ ١٤٠١	٩٣٩
حزن : الحَزَنَ ١٧٠ ، ٦٣٧ ، ٦٣٧ الحُزَنَ	١٧٢٩
١٢٨١	١٤٦٧
حسب : حَسِيبَتِي ١١٠٩٠ الحَسَبَ ٦٢٧	١٤١٩
١٠٦٤ الأحساب ١٣١ محسوب	٤٧٦
١٥٢٥ ، ٨٥٨ ، ٤٠٥ حَسِيبَكَ ٥٨٧	١٣٥٨
بحسبك ١٤٦٨ حَسِبَ ١٤٢٤	٢٩٧
(٢٩ — حسنة — رابع)	٢٩٨

حصى : لم أحصهم ٦٠٢ الحصاة ٨٩
 حضاً : حضأت ١٥٦٩ ، ١٦٤٦
 حضر : الحُضُر ٥٥٤ محضر ٣٨١
 المحضر ١٧٠٤ محضرة ١٨٣٣
 الحضارة ٣٤٧
 حضرم : حضرمية ١٨٠٣ الحضرميات ١٨٠٩
 حضضن : الحضيض ١٦٦
 حطب : الحطبع ٤٢٠
 خطط : مخطوطة ١٨٦٣
 خطيم : الخطم ١٨٧٨ حُطَم ٣٥٥
 الخطيم ١٦٢٢
 حظاظ : الحظ ١٠٥٣ أحاظٍ ١١٤٨
 حظو : يحظى ١١٧٥
 حفر : المخمار ١٧٧٩
 حفظ : الحفظة ٢٧ ، ٢١٢ ، ١١٦٧ ، ٢١٢ ، ١٠٦٠ ، ١٠٣٩ ، ١١٠
 الاحتفاظ ١٦١٧
 حفف : الحفيف ٧٠٤
 حفل : حفلت ٧٢٨ احتفل ١٠٣١
 حافل ١٤٣٧
 حفو : الحفي ١٧٢ ، ٥٢٠ ، ١٤٠٧
 حفي : الحوفي ١٠٦٤

حسد : محشد ٢٢٢
 حسر : تحسّر ١٠٩٩ نحسران ١٣٧١
 حاسِر ٥٩٨ ، ٣٥١ حواسِر ، ٩٩٢
 المحسَر ٩٩٥ المحسَر ١٣٧٢ المتّحسَر ١٧٢٢
 حسن : أحسنها ١٨٤٦ محسَن ١٧٧٩
 الحمسة ١٩٤
 حسم : الحسام ١٤٢
 حسن : الحسن ١٢٨١ الحسني ١٤٩٣
 المحسن ٦٤٤
 حسو : تحسّي ٥٤٥ أحنسى ١١٨٥
 حشب : حشب ، أحشبني ٣١٤
 حشد : الحاشدين ١٦٣٣
 حشر : الحشر ١٢٣٢
 حشش ؛ حُشت ناره ١١٠٦ يمحش ٦٧٢
 حشاشة ١٢٩٨ ، ١٦٥٠
 حشف : الحشف ٨٤٨
 حشم : الحشم ١٤٠٢
 حشو : الحواشى ٩٥٨
 حصده : أحصَدَ ٥٦٣ الحصداء ٥٠٣
 مستحصده ١٦١٥
 حصن : الحاصن ٢٠٨ الحصان ١٠٦٣
 الحصنات ١٠٦٣

- حلو : أسر وأحلى ٩٩٨ تمر وتحلی ٩٩٨
 مخلول ١٥٤١
- حمّت : الحمّيت ١٥٣٥
- حمد : حمدت ٣٠١ ، ٧٨٤ ، ٤٢٤ حميد
- حيمدون ١٠٠٤ محمد ١٦٤٤
- حر : أحمر^١ القنا ٦٨٧ أحمر ١١٠٣
- أحمرى ٨١٨ التّحمر ١٣٠٧
- حسن : حِسَ ، أَحْسَن ، حُسْنٌ
 الحماسة ٢١
- حش : أحشت ١٧٩٥ حشة ١٨٨٣
- حمض : حامض ٦٤١ حُمَاضَة ١٨٨٤
- الحمضيات ١٨٢٤
- حق : أحق ١١٤٥ حَقٍّ ١١٤٦
 الحق ١١٩٥
- حل : احتملت ١٤٣٧ الحامل ٥٦٥
- الحمل ٩١ طويل الحامل ١٠٤٨
- حولة ٦٠٨ ، ٣٠٠ الحاصل ١٦٩٩
 التّحول ١٢٦٢
- حِمَّ : حِمَّ ، ١٧٦٣ ، ١٧٦٤ الأَحْمَم^٢
 الحِمَّ ٥٥٣
- حِيَام ٤٦٥ الاحتمام ٩٥٥
 الحِيَام ٧٧٤
- حِيَ : الحِيَ ٤٢ ، ٨٣٠ ، ١١٠ ،
- حقب : أسماء حقبتها ١٤٦٦ الاحتقاب ،
 الاستحتقاب ١٠٢٣ مسميات حقبين
- حقبة ٥٨٦ حقبة ٩٠٨
- الحِقَب ١٥٦٨ الحقيقة ١١٦٧
- الحفائب ١٤٠٩
- حقد : الحقد ١١٦١
- حق : الحق ١٧٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٠٦
 أحقاً ٩٨٣ ، ١٣٦٤ بيت الحق
- الحقيقة ١٦٧٧ ، ٣٧١ الحقيقة ١٥٢٩
- الحفائق ٦٢٢ ٧٥١
- حقو : الأحقي ١٨٢٨
- حكل : حكت ١٤٠
- حكم : الحُكْم ١٠٢٥
- حلب : أحلب ٤٤ يحب ٥١٦ الحلب ١٢٠٥
 أحلاب ٧٢٦ ، ٧٢٥
- حلس : جنسه ١٧٤١ أحلاس ٢٧٩ ، ٩٤٥ ، ٥٢٥
- حلك : حالك ٨١٨
- حلل : تحلل ١٦٣٨ اتَّحلَّ ١١٩٨ ،
 الحلة ١٧٤ الحليل ١٥٣
- الحليلة ١٨٦٩ الحالل ١٣٩٣
- حلول ٣٤٩
- حل : احتملت ١٤٣٨ ذُو الحلم ١٢٣٣

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| حوى : احتوينا ٤٤٣ | ٦٠٢ الحمایان ٣٨١ |
| حيد : حادَ ٥١٨ ، ١٧٨٧ ، حيادَ ٦٨٢ | الحاوي ١٣٩ نعمة ٧٢٧ الحامون |
| حياد ١٥١١ الحيود ١٠٨٩ | ١٠٧ حية ٩١٠ محية ١٠٤٢ |
| حير : حائر ١٢٤٣ مستحير ١٣٩٤ | حيّاه ١٢٨٥ ، ٧٠٠ أحى ١١٠٣ |
| مسقحة ١١ | حنا : الحناء ١٨٥٨ |
| حيض : الحيبة ٨٦ حائض ٧٤٨ | حنديج : حندج ٢٦٩ |
| حين : حانَ ١٠٢٩ حانت ٣٤١ | حندرس : حندس الظل ٢٨٣ |
| حيو : حيّت ٤٤٣ حيَ ذبابة ٦٦٢ | حنق : الحنق ٦٤ حنق ١٨٨١ ، ١٨٤٣ |
| حييّك ١٤٨١ نُحْياني ٢٣٩ التحية | حنن : حننت ١٢١٥ حنّة ٨٥٤ |
| ٥٣ ، ٦٠٥ ، ٧٩١ ، ١٠٩٤ الحباية | الخنون ١١٣٨ |
| ٥٣ الحيّا ١٧٢٢ ، ٥٣ محيّوك | حنى : الحنى ٥٩٧ محنى ١١٦٦ |
| الحيَّ ٩١٤ حيَ دزيادتها في | حوث : حوث ١٤٠٠ |
| الكلام ٤٥٢ ، ٦٢٣ الحبيَا | حوز : الحاذ ٧٨٠ ، ٩٨١ |
| ١٠٠٣ حيّاتي ١٥٠٦ | حور : لا تدورى ٥٢٤ |
| (خ) | حوش : حوش وحوشى ٨٨ |
| خوب : تختَ ١٧٤٣ ، ١٧٤٦ الخِب | حول : حالت ٢١٧ حالوا ١٣٩٢ |
| ١٢١١ انْلُجَب | حاولا ١٥١١ يَحُولُ ١٧٩٩ لم يُحَتَل |
| خبت : انْلَبَت ٣٠٨ | ١٧٤ الحال ٥٨٣ الحَوْلِ ١١٩٤ الحُولُ |
| خبت : خبيث ، خابت ١٨٦٣ | ٧٧ الحالن ١٦٤٢ لامحالة ١٤٨٣ |
| خبر : خبَرَت ٤١٤ يَخْبُرُك ١٤٣٧ | حوم : حومة ١١٠١ الحومات ٦٧٥ |
| خبروها ١٨٤٤ الخبر ١٥٢٢ | حائنة ١٧٢٩ الحوانس ٦٤٨ الحالنات |
| الأنبمار ١٣٠٦ ثبت الخبر ٤٦٩ | ١٢٩٧ |
| الخبر ١٦٣١ | حورو : الحُورُ ٧٣٠ |

آخرق ٥٥ خرقاء ١٣٧٢ محرق	١٦٧٥ خطيط
٩٧٢، ٩٦ منحرق ١٦٠١	١٢٢٧ مختبل
خرم : الخارم ٩١ ، ١٤٨٧ آخرم ٣٨٨	١١٠٠ مختبل
خرز : تهازر ٢٢٨ آخرز ١٥٠١	٣٥٣ ختن
خُرُز ١٥٤٧ ، ٥٥٦ ١٦٣٤ الخزير	١٥٤ خشم
الخزيرة ١٨٥٤ خيزران ١٦٢٢	٩٧٤ خدب
خزع : خزاعة ١٩٦	١٨٨٢ خدش
خزم : الخزم ٣٣٦	٩٥٣ خدع
خزو : يخزوك ٥١١	١٤٣٦ خدعان
خرزى : أخرزى ٢٣٤ آخرزها ١٦٦٢	١٢١٨ خدلج
خريان ٧٠٠ ، ٨٣	١٤٠٢ خدم
خسف : الخسف ٥٨٦	٣١٩ خدى
خشب : خشب ٤١٨	١٦٧٤ خدم
خشع : تخشعت ٥٤	٧٥ خرج
خشن : الخشن ٢٧	٣٨٩ خارجي
خشى : الخشية ٣١	٦٤٤ خرد
خصر : أخصرة ١٢٨٤ مخصرة ١٢٣٠	٦٩١ ، ٥٦٧ خرر
خصوص : الخصاصة ١١٧٧	١٠٢٦ ، ١٨٦٤ ، ١٨٨٠ خرگت
حصل : حصل ١١٠٨ ، ٧٦٣	١٧٠١ خرش
خصم : الخصم ٩١٩ ، ١١٠٠ خصوم ١٤٣٤	٧٨٢ خراش ، خراشة
	١٧١٩ خرف
	٥٧٥ خرق : تحرق ١٠٧٩ تحرق
	٩٠٧ الخرق ١٧٣٥ ، ١٢٧٣ الخريق ١٨٤٧

- خلد : يخلد ١٧٣٢ مخلد ١٧٣٣ ٥٣٨
 خلس : الخلسة ٦٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ مخالسة ٣٦
 الأَخْضَمُ ١٠٤٠
 خضم : الخضة ٥٣٨ ، متخضم ١٤٦٠
 خطب : الخطيب ٧٦ ، الخطوب ٢٢٣
 الخطيب ١٤٧٨
 خطر : خطرت ١٢٤٦ ، خطر ٥٧ ،
 ١٧٧٢ ، ٦٣١
 الخطَّارَة ٩٤٤ خطارة ١٧٨٤
 خطط : خطمٌزري ١٨٧ ، الخطى ٥٦ ،
 ١٧٨٦ ، ٧٣٣ ، ٤٦٨ ، ٢٠٩
 الخطَّة ٧٩ الخطيبة ٥٧
 خطف : الخواطف ١٣٠٤
 خفر : خفارة ١٥٣٦
 خفَضُ ٩٢٥ الخفَضُ ٢٨٥
 ، ١١٣٨ ، ٧٨٨
 ١٢٠٦ محفوض
 خفاف : خفاف ٦٣٥
 خفق : أخفق ٣١٩ تحقق ٩٦٥
 ، ٩٤٤ خفاق ٣٥٥
 خفي : الخافي ١٠٣٢ الخوافي ٦٣٦ ،
 ١٨٨٣
 خلب : الخلب ٧١٧
- خلع : الخلع ٧٢٤ المخانع ١٠١٨
 خلف : يخلف ١٥٤٣ لا يخلفونه ٧٩٤
 أخْلَافُ ٦٩٩ الخلاف ٥٠٥
 خلوف ٧٠٥
 خاق : أخلق ٩٨ ، ١١٤٥ أخلق ١١٧٥
 ١١٧٩ خلق ربنا الخلوق
 الخلاق ٣٨٠ الخلقة ٩٠٢ مخبل ١٢٧٣
 مخلوق ٧٦٤
 خلل : الخل ١٦١٨ ، ٨٣٩ ، ١٦١٨ خل ، النقا ١٤٠٠
 ، ٥٤٨ ، ٨٦٤ الخللة ٦٠٩ ، ١٣٤٢ ، ١١٧٠
 ، ٦٨٠ الخلل ١٥٠٥ مخبل
 ٦٤١ ، ٤٦٩ ، ٦١٦ ، ٨٥١ ، ٦١٦ ، ٨٩٤
 ، ٩٠٢ ، ١٠٣٦
 خلو : خلى مكانه ٨١٨ ، ١٠٧١ ، ١٥٠٩ خلوا ١٠١٨ ، ١٥٠٥ خلأ ١٦٧٩

- خوف : خفت ١١١٧
 خول : خُلٌّ ٢٥٣ مخول ٣٠٥
 خوى : اخْتَوِينَا ٤٤٣ أَخْلَوِي ١٧١٥
 خير : اخْتَرَتِ الرِّجَالُ زِيدًا ٣١٥ يُخْبِرُ
 ١٦٧٦ أَخْلَى ١٧٤٤ الْخِيرَاتِ
 ١٧٠٨ أَخْلَى ١١٦١ ، ٥٢٤ خَاتَرَةٌ
 ١٧٤٤
- خيس : التَّخِيسُ ٦٣٠ مَخِيَّسَةٌ ٦٧٧
 مَخِيَّسَاتٌ ١٢٧٦
 خطٍ : خاطٌ ٩٧
 خيل : خَالَهُمْ ١٠٨ تَخَابِيلٌ ٦٧٧ إِخَالٌ
 ٢٤٨ ، ٤٠١ ، ٢٥٣ خُلٌّ ٤٠١ اَنْخِيلٌ
 ، ٨١٦ ، ٦٨٦ ، ٦١٠ ، ٥٣٩
 ١٠٠٦ ، ١٧٩٩ ، ٨١٧ الْأَخْتِيَالُ
 خيال ٣٧٧ خِيَالُهَا ٣١٠ التَّخِيلُ
 ٥٠٢ الأَخِيلُ ٨٩ الْأَخَابِيلُ
 ١٦٠ خَابِيلَهُ ١٨٣٠
- خيم : خامٌ ٧٠٠ يَخِيمٌ ٦٨٨ ، ٣٣٣
 ١١٩٧ خِيمٌ ، الْخِيمَةٌ ٣٣٣ الْخِيمٌ
 ١٧١٢ ، ١٦١٨ ، ٦٥٣
- (د)
- دأب : دَائِبِينَ ١٧٤٦

- خد : خَامِدَةٌ ٣٠١
 خر : خَامَرٌ ١٠٣٣ الْخَامِسُ ٨٨٠
 الْخَسَرُ ، ٥٥٦ ، ١٤٦٠ اِلْخَارٌ ٥٦٧
 خس : الْخَسٌ ١٨١٩ اِلْخَمْسٌ ٢٨١
 خيس : خَوَامِسٌ ١٧٤٥ خَوَامِسٌ ٥٦٩
 خش : الْخَمْوشٌ ٧١٩
- خص : مَخَامِصٌ ٧٨٩ خَيْصٌ ٨٢٠ ، ١٢٦٢
 خط : مَتَخَمِطٌ ٥٩٥ ، ٢٢٣
- خل : مَخْلَةٌ ١٢٦١
 خندف : خَنْدَفٌ ٣٩٣
 خندز : خَنْدَذِيدٌ ٤٩٨ ، ٤٩٩
 خنز : خَنْزُونَةٌ ٢٤٤
 خنس : خَنْسٌ ٦٨٣
 خنو : الْخَنَانٌ ، ١٦٣٣ ، ١٧٩٣
 خنى : أَخْنَى ٩٤٩
 خوت : خَاتَةٌ ١٨٣٤
 خود : خَوَادِرٌ الْمَاءٌ ٣٦٥ الْخَلُودٌ ١٧٩٦٥
 خور : خَوَارٌ ١٣٤٨
 خوص : خُوْصٌ ٥٩٧
 خوط : خُوطٌ ١٣٦٩

دره : مِدْرَه ٤٧٣	دَلْ : دُولَ ١٠٢٣
درهم : دراهم ٨١٩	دَبْ : تَدْبِ عَقَارَبَه ٣١٨
دسـس : دـسـوا ٤٤٥ الـدـسـسـ ١٤٦١	دَبْر : أَدْبَرَتَ ٤٦٢ مدبر ٧٥ ، ٦٤٩
دـعـرـ : يـقـدـعـ ١٤٣٨	الـدـوـابـرـ ٥٢٥ ، ١٤٠٤ الدـبـرـاتـ
دـعـسـ : الدـعـسـ ٧٧٠ الدـوـاعـسـ ٤٤٢	٧٤٩
المـدـاعـسـ ٧٠٠	دـبـيـ : الدـبـاـ ٢٠٩
دـعـصـ : دـعـصـ ١٨٦٣ ، ١٣٤١	دـثـرـ : الدـثـرـ ٢٥٤
دـعـلـجـ : الدـعـلـجـ ١٥٤	دـجـجـ : الـمـدـجـ ٧٤٧ ، ١٧٥٣
دـعـوـ : دـعـواـ نـزـالـ ٦٢ دـعـتـ وـيـلـهاـ	دـجـنـ : الـدـجـنـةـ ٨٧١ مـدـجـنـةـ ٣٤٢
١٤٤٠ دـعـيـ ٥٤٣ نـدـعـوـ	دـحـضـ : الـدـحـضـ ١١٦٥
يـذـعـونـ ٤٥٧ نـذـعـيـ ١٠٢ اـدـعـيـ	دـخـلـ : أـدـخـلـتـ ، أـنـ يـدـخـلـواـ الـأـبـوـابـ
لـهـ ٤١٥ دـاعـ ١٦٩٦ ، ١٧٠٣	١١٢١ دـاخـلـ ٦٢٧ دـخـيلـ ٨٨٠
دـاعـيـ الـلـيـلـ ١٦٤٨ دـاعـيـ الصـبـاحـ	الـمـاـخـلـ ١١٥٢
١١٤٢ الدـوـاعـيـ ٩٥٩	دـرـأـ : الـدـرـءـ ٤٣ الـدـرـيـشـةـ ١٣٦ الـدـرـيـةـ
الأـدـعـيـاءـ ١٥٢٤	١٦١ التـدـرـأـ ١٠٣٩
دـفـرـ : الدـفـرـ ١٨٤١	دـرـبـ : الـمـدـرـبـ ٥١١
دـفـ : تـدـافـعـ ٥٢٨ مـدـافـعـ ٨٠٨	دـرـرـ : درـتـ ٢٤٢ درـورـ ١٦٧٨ ، ٣٤٢
دـفـ : الدـفـ ١٢٥٦	لـهـ دـرـهـ ٦٧٢ ، ١٠٤٤ لـهـ دـرـكـ
دـفـقـ : يـتـدـقـقـ ١٨٨٠ مـدـقـقـةـ ١١٧٩	١٤١٨ لـهـ دـرـىـ ١٦٢٧
دـفـنـ : أـدـفـنـ ٩٥٦	دـرـسـ : درـيسـ ١٠٤٨
دـفـنسـ : الدـفـنسـ ٥٤١	دـرـكـ : أـدـرـكـ ٥٦٣ أـدـرـكـنـامـ ٥٩٦
دقـقـ : أـدـقـهـ ١٤٨٥ أـدـقـهـ ١٤٣٦	الـمـتـارـكـ ٩٦ ، ٦٧٤
الـدـقـيقـ ٢٥٢ دـقـاقـ ١٧٤٨ مـدـقـقـةـ	دـرـنـ : الدـرـينـ ١١٨٥
١١٧٩	

- دَلْجٌ : الدَّلْجُ ١١٧٤ الدَّلْجُ ١٣٧٩
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ٨٥٤
 دَلْجٌ : الدَّلْجُ ٧٧١
 دَلْجٌ : الدَّلْجُ ١٨٤٢
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ٧٦٢ الدَّلْجُ ٧٨٣ مُدْلِلٌ
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ١٨٥٨ التَّدَلْلُ ٨٣١
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ١٠٠٦ دُلْيَتٌ ٥٧٣ أَدْلُوْهَا
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ١٦١٥ المَدْلُونُ ١١٢٣
 دَمْثٌ : دَمْثٌ ٢٧٢
 دَمْسٌ : دَمْسٌ ١٢٨٢ ، ١٠٣٣
 دَمْعٌ : مَدْمَعٌ ١٣٥٧ ، ١٢٤٨
 دَمْقَسٌ : الدَّمْقَسُ ١٢٦١ ، ٥٢٧
 دَمْلِيلٌ : دَمْلِيلٌ ١٤٧٧
 دَمْلَجٌ : الدَّمْلَجُ ٧٢٩
 دَمْ : دَمٌ ١٤٥٤ مَدْمَدٌ ١٠٣٠
 دَمْجَةٌ : دَمْجَةٌ ١٨١٩
 دَمْنٌ : دَمْنٌ ١٣٢٩ الدَّمْنُ ١٣٨٥
 دَمْيٌ : الدَّمْيٌ ١٤٠١ ، ١١٣٨ بَلَادِمٌ
 دَمْكَلٌ : دَمْكَلٌ ١٣٠٤
 دَنْسٌ : يَدَنْسٌ ١١٠ دَنْسٌ ٨٦١
 دَنْفٌ : دَنْفٌ ١٤٢٣
 دَنْـنٌ : الدَّنْـنٌ ١٦٩٠
 دَنْـنٌ : تَدَانُوا ١٧٢ دَنْـنٌ ١٦٥٧ الْمَدَانِي
- (ذ)
- ذَأْبٌ : ذَأْبٌ ٨٥٠ ، ١٠٦٠ ذَوَانِبٌ ١٥٤٨

- دَلْجٌ : الدَّلْجُ ١١٧٤ الدَّلْجُ ١٣٧٩
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ٨٥٤
 دَلْجٌ : الدَّلْجُ ٧٧١
 دَلْجٌ : الدَّلْجُ ١٨٤٢
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ٧٦٢ الدَّلْجُ ٧٨٣ مُدْلِلٌ
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ١٨٥٨ التَّدَلْلُ ٨٣١
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ١٠٠٦ دُلْيَتٌ ٥٧٣ أَدْلُوْهَا
 دَلْجٌ : دَلْجٌ ١٦١٥ المَدْلُونُ ١١٢٣
 دَمْثٌ : دَمْثٌ ٢٧٢
 دَمْسٌ : دَمْسٌ ١٢٨٢ ، ١٠٣٣
 دَمْعٌ : مَدْمَعٌ ١٣٥٧ ، ١٢٤٨
 دَمْقَسٌ : الدَّمْقَسُ ١٢٦١ ، ٥٢٧
 دَمْلِيلٌ : دَمْلِيلٌ ١٤٧٧
 دَمْلَجٌ : الدَّمْلَجُ ٧٢٩
 دَمْ : دَمٌ ١٤٥٤ مَدْمَدٌ ١٠٣٠
 دَمْجَةٌ : دَمْجَةٌ ١٨١٩
 دَمْنٌ : دَمْنٌ ١٣٢٩ الدَّمْنُ ١٣٨٥
 دَمْيٌ : الدَّمْيٌ ١٤٠١ ، ١١٣٨ بَلَادِمٌ
 دَمْكَلٌ : دَمْكَلٌ ١٣٠٤
 دَنْسٌ : يَدَنْسٌ ١١٠ دَنْسٌ ٨٦١
 دَنْفٌ : دَنْفٌ ١٤٢٣
 دَنْـنٌ : الدَّنْـنٌ ١٦٩٠
 دَنْـنٌ : تَدَانُوا ١٧٢ دَنْـنٌ ١٦٥٧ الْمَدَانِي

ذاق : ذائق	٦٧٤	ذأْل : تذأْل	١٤٧٣
ذلل : التلول	٣٤٦	ذبَب : تذبَب	٥٣٦
ذمر : الذمار	١٥٩٥	البيذيب	٤١٨
ذمل : ذمول	٨٨٦	ذبَّذب	٣٧٧
ذم : الذمام	١٧٤١	ذبَح : الذبَح	١٧٨٤
ذنمات	٢٦٧٠	ذبَل : ذبَل	١٨١٥
ذنب : الأذناب	٥٣٩ ، ٥٠٤	ذحل : الذحل	٦٩٢ ، ٦٩٣
ذنوب	٥٠٤	ذخر : ادخرت	١١٥٩
المذانب	٥٩٤	ذرب : مذروبة	٣٦٣
ذهب : أذهبت	٢٥٣	ذرر : ذرَ	١٣٥٤
الذهبين	٤٨٠	ذرع	٩٧٦
ذهل	٦٨	ذراع	٣٦٩
ذود : ذاد	٥٦٠	ذراف	٧٩٩
ذاد	٥٦٩	ذرو	٧٣٣
أذود	٤٠١	ذري	١٣٥٥
أذداد	١٣٦٠	الذرى	١٧٥١
أذداد	٤٧٦	ذعف	٦٨٢
ذوق	٥٢٤	ذعلب	١٦٢٠
ذيم	١١٢٣	ذفر	١٨٤١
(ر)		ذكر	٥٧
رأب	٥٥١	٢٦٤ ، ١٩٥ ، ١٠٥٧	حرفة النفرى
رأس	١٩٣	١٥٦٧	مذكرة
الرؤوس	٥٣٩	٨٣٠	ذك
رؤاسى	١٨٢٤	١٦٤٤	المذاكي

ربق : الربقة	٤٣٠	رأنل : الرأنل	٣٦٥
ربل : الربل	١٤٣٧	رأنم : الرأنم	١٤١٢ ، ١٣٥٨ ، ٧٠٣
الريبال	٧٨٨	الرُّمان	٩٣٢
ربو : ربـته	٧٥٦	رـام	١٣٤٥
الراية	٧٣٦	مرـوم	١٣٢٥
رتب : رـوب	٩٠		١٦٠٨
رجـخ : ارتـجـخ	١١٧٥	رأـي : يـرى	٦٥٤
رجـخ	٩٣٢	يرـون	٣٦٧
رجـخ	١٥٢١	لم يـروا	
رـوق : يـرقـق	٦٠٩	أـلم تـرـقـق	٦٥٨ ، ١٢٥٢
رـثـأـة : الرـثـثـة	١٤٥٩	١٠١٩ ،	
رـثـثـه : رـثـثـه	١١٣٠	١٢١١ ،	١١٢٥
رـثـه : رـثـه	١٤٥٦	١٥٦٥	
رجـج : رـجـاجـة	٦١٤	أـرـيـتـكـلـا	١٣٧٧
رجـج : يـرجـع	٣٣	أـرـيـنـكـلـا	٥٢١
رجـج	١٣٨٧	١٣٧٠	
رجـج	١٣٤٤	٧٤٢ ، ٧٣٨ ، ٥٨٨	
رجـل : تـرـجـلـه	٦٥١	أـرـيـكـلـا	٩٥٤
رجـلـه	١٧٠	أـرـيـنـكـلـا	١٧٣٤
رجـلـه	٦٣٨	الـروـاءـه	١٤٥٤
الـرجـيلـه	٧٥٨	رـبـاـه : رـبـاـه	٤٤٤
رجـم : الرـجـمـه	٦٠٢	رـبـاـه	٩٨
رجـمـه	٣٢١	صـرـبـه	١٤٠٤
رجـمـه	١١٠٤	رـبـبـه : رـبـبـه	٢٨١
رجـمـه	١٠٩٦	الـرـبـبـه	١٦٣٦
رجـمـه	٥٧٦	عليـه	٣٥٤
رجـمـه	١١٠٤	يـارـبـه	٩٧٧
أـرجـيـتـه	٣١٩	الأـرـبـابـه	١٣٢٨
أـرجـيـتـه	٢٢٠	رـيـبـه	٣٧٨
أـرجـيـتـه	٦٤	رـبـبـه	١٠٢٣
رجـاؤـكـه	٢٧٦	رـبـحـه : الرـبـحـه	٧٠١ ، ٧٠٠
		رـبـطـه	١٠٦٩
		الـرـبـاطـه	٤٥١
		رـبـاطـالـخـيلـه	
		رـبـعـه : الرـبـعـه	١٣٧٢
		أـرـبـعـه	٦٤٦
		٦٣٤	
		رـبـاعـه	١٧٤٣
		٩٠٩	
		رـبـاعـه	١٤٢١
		١٢٢٤ ، ٩٣٥	
		رـبـاعـه	١٣٩٥
		١٠٢٤ ،	
		١٣٩٥	
		رـبـوعـه	١٧٣

- | | |
|---|--|
| رُزْنَةٌ : الرِّزْنَةُ ١٠٨٦ ، ١٦٥٣ | رُحْبٌ : رُحْبٌ ١٦٥٠ ، مِرْجِبًا ٣٧٧ ، ١٦٩٨ ، ١١١٧ |
| صَرْزَأٌ ٦٦٦ | رُحْلٌ : رُحْلَانَا ٢٦٠ تَرْحُلٌ مِرْحَلٌ ٣٠٤ |
| رُزْحٌ : رُزْحٌ ٤٦٤ | رُحْلَانَا ٢٦٠ تَرْحُلٌ مِرْحَلٌ ١٢٠٧ |
| رُزْزٌ : الرُّزْزٌ ١٤٣٢ | رُحْلَانَا ٥١٣ الرُّحْلَانَا ١٢٧٦ |
| رُزْغٌ : صَرْزَغٌ ١٤٤٢ | رُحْمٌ : يَرْحَمُ اللَّهُ ١٠٥٨ ذُرُو الرُّحْمٍ ١٦٣٩ |
| رُزْمٌ : أَرْزَمٌ ٧٧٥ أَرْزَمَتْ ١٥٠٩ | رُخْصٌ : نَرْخَصٌ ١٠٥ |
| رُزْنٌ : رُزْنَةٌ ٦٢٦ | رُخْوٌ : رُخْوَةٌ ٥٧٩ ، ١٤٣٤ |
| رُسْسٌ : الرُّسْسٌ ١٤٨٤ الرَّسِيسُ ١٤٦١ | رُخْنٌ : الْمُرْخَنِيٌّ ٣٢٣ |
| رُسْفٌ : الرُّسْفَانُ ٥٥ | رُدُّدٌ : رُدُّدَنْ ٢٨٨ يَرْدَ ٧٥٩ أَرْدَ من ١٨٠ كَذَا |
| رُسْلٌ : الرُّسْلُ ١٦٩٣ ، ١٠٧٩ الرَّسُولُ ٧٧٢ ، ٤٣٣ | رُدُّعٌ : لَمْ تَرْدَعْ ٧٢ رَادِعٌ ١٤٤٩ |
| رُسْمٌ : يَاتِرْسَمٌ ١٧٧٩ | رُدَاعٌ ١٣٥٨ يَرْكَبْ رُدَاعَهُ ٦٩٨ |
| رُسْنٌ : أَرْسَانٌ ٨١٩ | رُدَفٌ : أَرْدَفَهُ ٢٩٩ |
| رُسْوٌ : رُسَاءٌ ١١٤ أَرْسَوَا ٥٠٠ | رُدَنٌ : الْرَّدِينِيَّاتُ ٣٨٣ |
| رُشْحٌ : رُشْحَوَابٌ ٧٢ | رُدَهٌ : الرَّدِهَةَ ٤٥٣ |
| رُشْدٌ : تَرْشِيدٌ ٨١٥ لَا تَرْشِيدٌ ٤٣٨ | رُدَى : رُدِينَا ٤٤٨ رُدوَ ٧٣٤ رُدَيْتٌ ١٧٤ |
| إِرْشَادٌ ٩٩٨ رُشَدَةٌ ١٠٣٤ | رُدَى يَرْدَى ١٦٩ ، ٦٢٤ الرَّدَى ١٣٢١ |
| رُصْدٌ : مَرْصَدٌ ١٩٠ رُصَدَّ ٩١٧ رُصِيدٌ ٩١٦ | رُدَمٌ : الرَّذْمُ ١٣٩٤ |
| رُضْحٌ : الْمَرْضَاحُ ١٤٠٤ | رُزْأٌ : رُزْنَةٌ ٧٦٦ رُزْيَتِكٌ ٩٥٢ |
| رُضْوٌ : رُضْيَتْ عَلَىٰ ١٤٦٢ | |
| رُعْبٌ : الْمَتَرَاعِبُ ٩٢٥ | |
| رُعْثٌ : رُعْثَاتٌ ١٨٨٣ | |

- رقد : الرقاد ٢٦٣
 رقص : الراقصات ١٣٧٦
 رقط : رقطاء ١٨٧٤
 رقق : ترقق ١٣٥٧ الرق ٧٢١
 رقارب ١٤١٨
 رقم : أرقام ١٨٠٥
 ركب : ركب الطريق ٦٣٢ أركب ٥٦٣
 الرَّكْبُ ١٨٨٢ الرِّكَابُ ٩٨٥
 الرِّكَابُ ٩٦٥ ، ٣١٩ ، ٣١٩
 الرِّكَابُ ١١٦٧ ، ١٨٨٦ الرِّكَابُ ٩٦٤
 الرِّكَابُ ٣٤٦
 ركد : الرِّكَدُ ١٥٠٩ راكدة ١٦٧٩
 رُكَّدٌ ١٨٣١
 ركض : الرِّكْضُ ٥٥٧
 ركن : مركن ١٨٨١
 ركوة : ركبة ٥٨٩ الركي ١٨١٨ ، ١٨١٩
 رمح : رامحة ١٨٤٩
 رمد : رُمَدٌ ١٤١٧
 رمس : يرمس ٦٥٩ آرممس ٢٤٦
 رمضان : رميضة ١٤٩١
 رمل : ارتملت ٢١٩ الرمل ٦٣٧
 رعد : الرواعد ٩٧٦ رعاديد ٦٧٥
 رعش : رُعْشٌ ٦٧٥ المرعش ١٨٨٣
 رمع : الرعام ٧٤٣
 رعل : الرعال ١٧٠ ، ، ٦٣٨ رعيل ٥٣٧
 رعن : أرعن ١٠٢٣ رعنان ١٤٦٧
 رعو : ارعوي ٤٤٦ ارعويت ١٧٣٤
 رعي : رعيته ٦٢٠ الرعاية ١١٩١
 رغب : رغبة ٢٨٣ ، ١١٢٤ رغيبة ٤٦٥ المتراغب ٩٢٥
 رغد : رغد ٤١٣
 رغم : الرغم ٢٠٤ رغم العدو ١٢٥٠ رغمماً ٣٣٩ مراجم ٧٦٢
 رغو : يرغى ٢٤٠
 رفت : الرفت ١٢٣٤
 رفد : رفتها ٥٥٢ الرفـد ٢٦٤
 رفض : رفض ١٨٠٩
 رفع : رفعت برأسه ١٢٧٢ الأرفع ٦٢٧
 رفل : ترفل ٥٢٧ يرفان ١١٣٨
 رفة . رفـهـت ١٤٠٥ رفـهـة ١٨١٥
 رقب : المربقة ٨٩٧ المراقب ١٥٩٩

- | | | | | | | |
|---------------|------|-----------|------------|------|------------|--------------------------|
| الراح | ١٥٤٠ | ٩١١ ، ٧٧٣ | الربيع | ١٦٨١ | ٦٩٣ ، ١٥٦٦ | سرمل |
| الروحات | ١١٧٤ | ١١٧٤ | المراح | ١٣٩٤ | ٩٩٧ | الأراميل |
| مستراح | ٤٦٥ | | | | ١٧١٥ | رمي : رمّى |
| رود : يرودها | ١٦٤٤ | ١٦٤٤ | ـ رائدات | ٧٢٤ | | رمي : رمّاه الله بالخمير |
| مرناد | ١٤١١ | ١٤١١ | المرود | ١٨٥٨ | ١٥٧٧ | أرمى |
| رادة | ١٣١٧ | ١٣١٧ | ـ رويداً | ١٦٢٥ | ١٤١ | رمي : رمّى الصيد |
| | ٢٢٥ | | | | ١١٣٤ | المرامي |
| روض : راضها | ٦١٩ | | | | ٥٥٦ | رنب . الأرنب |
| روع : رواعت | ٢٧٤ | ٢٧٤ | ـ ربع روعه | ٧٥ | ١٢٧٥ | رنج : ترنج |
| ريعت | ٥٤١ | ٥٤١ | ـ يروعك | | ١٢٩٩ | رند : الرند |
| يروعهما | ١٢٣١ | ١٢٣١ | ـ لم أر عك | | ٣٤٦ | رنق : رنقت |
| الروع | ٥٨٩ | ٥٨٩ | ـ ، ٥٦٤ | ١٨٦٧ | ٣٢٨ | ـ ، ٣٤٦ الرنق |
| أروع | ٤٩٢ | ٤٩٢ | ـ ، ١٦٢٣ | ١٦٢٣ | ١١٧٣ | رنن : أرننت |
| | ٦٠٣ | | ـ صرناع | | ١١٨٥ | ـ ، ١٦٣ الرنة |
| | ١٣٩٦ | | | | ١٠٣٥ | رهب : الترعب |
| روق : الأرواق | ١٨٠٩ | ١٨٠٩ | ـ الرواق | ١٣١٠ | ٦٧٤ | رهج : الرهج |
| رول : الروايل | ١٨٧٥ | | | | ٥٠١ | رهط : رهط |
| روي : ريتا | ١٢١٥ | ١٢١٥ | ـ ريتة | ١٢٧٨ | ٣٥٨ | ـ أراهط |
| الأروية | ٦٥٧ | | | | ٦٣٥ | رهف : صرهفة |
| ريب : لم أربه | ٧٧٨ | ٧٧٨ | ـ ٧٧٩ | ١٢٧٨ | ٧٣٣ | ـ هفات |
| ريب البلي | ٨٦١ | ٨٦١ | ـ الزمان | ٤٠٣ | | |
| المنون | ٩٤٩ | ٩٤٩ | ـ ، ٢٥٨ | ١١٩٥ | | |
| ريث : راث | ١١٢٨ | ١١٢٨ | ـ الريثة | ١١٠٤ | | |
| ربح : أربجي | ٧٦٤ | | | | ١٤٦٩ | ـ ، ٨٧٣ |
| | | | | | ١٧٧٣ | ـ أرهقه |
| | | | | | ١٠٤٧ | ـ ، ٩٢٠ |
| | | | | | ٢٤٦ | ـ رهن المنية |
| | | | | | ٤٦٤ | ـ رهينة |
| | | | | | ٤٦٤ | ـ تروحتوا |
| | | | | | ٣٢٧ | ـ لم يرح سوماما |
| | | | | | ١٨٦٩ | ـ أراح |

- زرع : الزَّرْع ٨٨٠ الزَّرْاعَة ١٣٩٤
 زرف : زرَافَات ٢٩
 زرق : الأُزْرَق ٦٦٢ أَزْرَقُ الْمَيْن ٤
 زرق ١٠٩٢ زرق ٦٣٦ ، ١٤١٧ ،
 زُرْقُ الْخُلَطَ ٣٣٤ ١٦٠٩
 زري : تَزَدِيرٍ ١١٥٣ لَمْ يَزِرْ هَاهِ ١٤٢٤
 زارٍ ١٢٤٢ مَزْرِيَاً عَلَيْكَ ٢٤٢
 زعر : زَعَارَة ١٤٣٩
 زعم : تَزَعَّعَ ٧٤٠
 زعم : زَعَمْت ٥٤٧ زَعَمْتُم ٢٠٥ زَعَمُوا
 ١٠٨٢ الزَّعْمَ ١٢٦ لَا وَزَعْمَانَك
 ١٧٤٥
 زغب : زَغْبُ الْقَطَا ٢٨٧
 زفت : الْإِزْفَت ١٧٠٧
 زفر : زَفْرَة ٨٦٧
 زفف : زَفَ ١٨٣٤ زَفَوفَ ١٧٢٠
 زقق : دَمُ الزَّقَ ١٢٦٩ مَزْقُوقَ ١٨٧٨
 زجل : زَجْلٌ ١١٧٥ ، ١٠٤٢ اَمْزَلَجَ ٨٨٨
 ١٧٥٢
 زلل : زَلَّت ٤٥٤ ، ٨٩٨ ، ١٥٩٠ ،
 ١٦٧٨ يَزَلَّ ٣٣٢ اَلْأَزَلَّ ٨٣٢
 ١٦٧٨ زَلَولَ ١١٥٤
 زلم : الزَّلَم ٣٥٥

- رير : أَرَار ١٢٩١ رَارَة ١٦٢٦
 ريط : الرِّيَط ١١٣٢
 ريع : الْرِّيعَان ٥٥٣
 ريف : بَرِيف ١٥٣٥
 ربي : الْرَّاِيَات ٦٤٨
 (ز)
 زأد : مَزْءُود ١٠٦٠ مَزْءُودَة ٨٧
 زأر : تَزَاءُرٍ ٦٠٢ يَزِيرٍ ١١٥٣
 زبار : اَزْبَارَت ١٦٠
 زبب : أَزْبَبَ ٥١٩
 زبد : الْإِبَادَ ٦٧٤
 زبر : تَزَبَّرَت ١٤٩٩
 زبن : الْزَّبُون ٤٠ زَبُونَات ١٣٢
 زحج : الْزَّحْجَاجَ ٢٩٩
 زجي : أَزْجِيَتَه ٦٥ يَزْجِي ١٧٤٨ لَمْ
 نَزَجَ ٨٨٦ لِلْمَزْجِي ١٦٧ المَزْجِي
 ٩٧٧
 زحج : مَنْزَحَ حَ ١٤٨٩
 زخر : زَاخِر ١٦٦١
 زحرف : زُخْرَفَ ١٨٠٥
 زرب : زَرَابِي ٣٩٧ الزَّرَائِبَ ٧٢٥
 زرر : زُرُورَ ١٧٤٩

زيغ : الزين	٩٥٦	زمع : الزَّمَاعُ	٦٥٣
زيف : زَيْفَةٌ	١٥٦٧	زمل : الأَزْمَلُ	١٥٧٤
زيل : زَيْلٌ	١٢٠٨	الزمَلُ	٩٠
زایلیقی ٧٤٥ الزیال	١٣٠٩	الزمَلُ	٢٩٠
زيم : زَيْمٌ	١٤٠٠	زبر : الزَّنَابِرُ	٦٦٢
زين : ازینت	١٨٨٢	زند : الزَّنَدُ	١٨٠
(س)		مزندون	٣٦٣
سأر : سائِرٌ	١١٥٣	زهد : الزَّهِيدُ	١٥٢٧
سأل : سائِنَه	١٤١٢	زهر : تَزَهَّرٌ	١٦٤٧
سولك ١١٥٢ سوله	١٧١٥	مزهر	١٥٢٩
سام : يَسَامٌ	١٧٨٠	مزاهر	١٢٦٩
سبب : استبَّ	٩٣٠	زهق : تَزَهَّقٌ	١٨٦١
سباب ٥٨٩ ، ٣٩٣	١١٥	زهو : زَهَا	١٢٥٥ ، ١٠٨٩
سبائب ٨١١ ، ٧٢٨ ، ٧٢٧		يزدهيه ٥٥ تزد هيئا	٢٤٥
سبع : سابحة	١٤٠٣	زود : الأَزوادُ	١٠٨٨
سبع ١٧٦٤ سباتح		زور : ازورَ	٢٦٥
سبوح ٥٥٥		زوراء	٤٦٣
سبد : السَّبَدُ	١١٠٧	الزَّورُ	١٣٩٦
سبير : المسپار	١٨٧٦	الزُّورُ	١٥٧ ، ٥٦٦ ، ١١٠٠
سبط : سبط	٦٧١	مزارك	١٢١٦
سبطر : اسبطرَ	١٥٧	زول : مازال	٣٩٦
سبغ : سابغ	١٧٥٦	زُول	١٤٧٥
	١٧٥	زيب : زَيْبٌ	١٤٢
		زبح : زاحت	١٧٢٨
		مزاح	٦٦٨
		زید : زاد	١١٤٤
		زادني	٢٢٧
		زائدة	٦٧٦
		الظليم	١٥٣٨
	٧٤٧		

سخن : سخنة ٧٢٢ ، ٨٦٢ سخين
 ١٢٧٧ ، ١٨٨
 سدد : السد ٧٤٠
 سدر : السدر ٤٣٣ سادر ١٨٣ ، ٩٥٣
 سدس : سدين ١٥٢٨
 سدف : السدف ١٦٩٥ ، ٥١٦
 سدم : السدم ١٦٠٧ المسدم ٢١٢
 سدى : أسدية ١٥٨٧ ، ١٦٢٠
 أُسدي ١٧٤٠ أسدية ١١٦١
 السَّدَى ١٧٩٥
 سرب : مارب ٧٢٩
 سرج : الشريجي ٦٦٧
 سرح : يسرح سواما ٣١٧ نسرح
 ١٦٧٥ سرحة ١٣٧٥ السرج
 ١٧٨٥ سُرُح ١٢٩٣
 سرد : المسرد ٨١٣
 سرر : استسرة ٩٤٤ السر ١١٩ مير ١٣٦٩
 سرر المهاوى ١٨٠٣ السرار
 ١٢٤٢ السرور ٨٥٣ أسرت ٣٤٣
 ٩٢ أسرة وجهه ٣٣٦
 سرع : السرع ٦٤٨
 سرق : استراق ٩٥١
 سرمد : سرمد ١٩٠

سبكر : اسبكرت ١٨٦٤
 سبل : السبل ١٠٥٥ ، ٧٦٧ ، ٧١٦
 الأسباب ٥٣٢
 سبنت : السبني ١٠٩٢
 سترا : سترا الله ١٣١٤ سترا ١٨٤٤
 سجد : ساجدة ٥٩٦
 سجس : سجس الليل ٤٩٠
 سجف : السجف ١٧٠٥
 سجم : سجم ١٦١٩
 سجو : ساجي الطرف ٣٠٦
 سحبل : السحبل ٤٩
 سحج : مسحجة ١٤٠٤
 سحج : تسح ، سوح ٨٥٤
 سحر : السحر ١٣٥٩ السحر ، ٥٨
 ١٣٧٠ السحارة ، المسحورة
 سحق : السحق ٨٤٤ سحق جراب
 ١٣٤٥ سحق اليانى ١٨٤٨
 السحوق ٦٩١ سُحُق ١٨٣٢
 سحل : المسحل ١٥٥١
 سجم : أسمم ١٢٨٦
 سخط : السخط ١١٢٨
 سخم : سخام وسخامي ٨٨ ، ٧٦١

- سفوح : مسفوحة ٤٢٣
 سفر : أسفرت ١١٦٤ ، ١٢٥٤ السفور ١٢٥٤
 سفار ١٦٣٨ السفار ٩٠٦ سوافر ٩٠٦
 سفع : سافع ٢٩ مسفع ٤٩٣ سفع ٥٣٦
 سفف : السفاف ٤٧٣
 سفك : سفك ٢٨٦ السوافك ٧٩٨
 سفة : سفهت ١٤٣٨ تفه ١٧٢٩
 سفة ١٠١٧ السفاه ٧٦٥ ، ١٦٥٦
 السفاهة ٤٣١ السفاهة كاسهها ٣٤١
 زمام سفيه ٧٢٣
 سفو : سفاهة ١٨٦٣ أسف ٧٢٣
 سفي : يُسْفَى ١٠٠٦ السواف ٩٨٦
 سقب : السقب ٨١٧ ، ١٤٨٦
 سقط : سقطي ١٧٣١ أخو سقطة ١٣١١
 ساقط الرأس ١٦٤٥
 سقم : سقيم ١٣٠٥ ، ١٧٢٨
 سق : سق ١٠٠ ، ١٨٦٨ سق ٩٧٦٤ سق ١٣٧٧
 ساقية ٦٧٣ ساق ٨٣١ سقية ١٢٦٠ التساق ٨٦٢
 سكب : سكب ٢١٠ السواكب ٨٥٢
 سكل : استكثت ٨٦٨
 سكن : سكن ٨٧٩
 سلب : السَّلَب ١٥٦٨ فا-سلباً ٣٤٨
- سرور : تستريه ٥١٦ سراة الضحي ١٤٨٧ سراة الناس ١٠٢ ، ١٣١ ، ٦٩٥ ، ٤٦٨ ، ١٩٩ سراة السروات ١٥٤٨ ، ٧٧٢ ، ٨١٣ ، ١٢١٠ السرى ١٨٢٧
 سرى : أسرى ١٦٤٧ أسروا ٨٣٤ سرية ٨٤ الشرى ١٣٧٩ ، ١٧٥١ للسرى ٥٣ السارية ١٨٢٧
 سطوط : سطوت ٢٠٤ يسطو ٨٣٢ سطوة ١٨٧٧
 سعد : أسعدنى ٨٧٠ طال سعدك ١٢٤٧ ، ١٠٨٦ سعيد ١٨٥٢
 سعر : استغر ٢٨٩ يساعر ١٨٠٦ مسمر ٩٩٥ ، ٩٠٦ مساعر ١٧٩٩
 مسغرة ٧٥٩
 سمع : تسمع ٤٩٥ سمعنا ١٣٨٣
 سفف : يساعفنا ١٧٧٤
 سعل : السعالى ١٥٠
 سعى : المعلى ١٧٣٩ سعاء ١٧٧٤
 سفب : ساغب ٦٥٣
 سفح : السفح ١٧١ السفح ٨٥٢
 سافح ١٦١٩ مسافحة ١٨٥٠

سمك : سمك ٥٣٣ السمك ١٦٦٠	سلجم : سلام ١٤٦٩ ، ٥٧٠
السمك ٦٤٥	سلط : السلطنة ١٧٩١ السلطان ١٧٩١
سمل : السالمين ١٦٧٧	سلع : السلع ٨٢٧
سلع : سلم ١٧٤٩	سلف : نسل ١٧٢٩ السلفان ١٠١٨
سمم : السموم ١٨٠٣	السالفة ١١٨٤ سلافة ١٦٣٠
سمو : تسامت ١٠٠٧ تسامي ١١٢ ،	سلل : سُلٌّ ٧٧٨ سُلٌّ ١٤٦٩ يسل
٨٥٥ يساميها ١٨٠٠ أسمى ٧٣٣	٢٩٣ ٢٩٣ السنة ١٢٥ سليلة ٢١١
السمى ١٤٣١ ١٠٧٤ السماء	السلسل ١٣١٤
الساميات ١٨٢٤	سلم : يستلم ١٦٢٢ سلام عليك ٨٠٣
سنبل : السنابك ١٤٠	السلامي ١٢٩١ السلام ١٦٢٢
فتح : فتحت ٥٥٦ فتح لها ١٣٦٢	سلم ١٣٨٤ مسلم ٢٣٧ مستلم
فتنه : فتنه ١٦٣٨ مستند ١٩٢ مساندة ١٨٠٣	١٤٩٣
سنر : السنور ٧٤٢ ، ٩٩٠	سلو : سلوت ، تسليت ١٢٢٦ تسلا
سمن : سمن ١٣٩٦	٨٨٧ نسل ١٣٠٠ السلام ١٤٩١
سنن : يسنن ١٣٩٤ السنن ١٨٨٠	سمت : يسمت ٣٩٩
سنة البدر ١٢٨٦ سناسن ١٥٦٨	سمح : ساحت ١١١٨ سماحة ١٧٨١
سنون : سنون ٢٧٣ السننا ، ٨٣٤ ، ٥٤٠	سمد : سمد ٩٤١
١٠٨٥ ، ١٧٢٢ ، ١١٠٧	سمير : السمير ١٦١٣
١٦٧٣	سمع : سمع ٥٢٤ أسماعا ٨٦٠ السمع
سمهد : الشهد ٨٩ الشهد ١١٠٧	١٦٤٥ ، ٨٦٩ السمع ٨٣٢ المسامع
الشهد ٨٧٤	١٥٨١ مسممات ١٧٦ مستسمع ٨٦٨
شهر : ساهر ٨٥٤	سمق : سقا ٩٤٨

سواء ، ١٤٥٧ ، ٢٦٩
الرأس ٦٠ سوئي ، ٣٨١ ، ١٠٦٦
١٢٩٦ سوئي ٣٢٦ ستيان ، ٤١٧
١٦٠٦ ، ١٧٦٧ ، ١٨١٧ السوي
السوية ٥٨١
سبب : تسبب ١٢٨٤ السبب ١١٦٥
سير : سير ٣١٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٧ سيرى ٥٣٠
سيرة ١٧١٠
سيف : السيف ١٧٢ السيف ٦٨٦
١٤٠٤ الساف ١٥٣٦
سیل : السیال ١٧١ مُسیل ١٤٤٢
سيي : السيمات ١٨٤٢

(ش)

شام : شام ٤٥٦ مشثومة ١٨٤٧
الأشام ٤٥٧ الشامية ١٣٩١
شأن : الشثون ٦٣١ ، ١٢٤٧
شباب : شب الحرب ٥٦٣ تشب ١٥٩٢
شباب ١٢ مشبوب ١٥٢٣ مشبوبة
١٦٩٦
شهر : الشبر ٩٥٢
شع : الشبع ٢٦٥
شبك : الشوابك ٩٩

سهل : أمهل ١٥٣٢ مهلاً ٣٧٧ ،
٦٤٤ سهيل ١٦٩٨
سهم : تسامم ١٣١٧ ساهمة ٧٧٠ مسموم
١٧٩٧ مهام الرزق ١١٧٤
سهوا ، سهوان ١٦١٦ سهو
سوأ : سوتني ١١٢٨ سوء ١١١٥ ،
١٧٤٤ سوءة ١١٤٧ سوءات
٤١٥ السي ٩٩٢ السي ٤١
مسايني ١١٢٨
سوح : الساحة ٢١٧
سود : يستاد ٢٤٢ سوداء ١٥٧٤ ،
١٧٠٢ سوداء القلوب ٤١٤ أسودي

٨١٨

سور : السترة ١٤٧٥
سوط : سوطته ١٨٥٤
سوف : مسافة ١١٣٧
سوق : سوق ١٢٠٣ السيقية ١٦٢
كشفت عن ساقها ٥٠٤
سوم : سمعتني ٣٧٥ نسام ١٠٥ يسم
١١٩٥ تسويم ٧٧١ السوام ، ٣١٧
١٧٢٥ مسوّم ٣٨٩ مسوّمات ١٣٩
سيماء ١٣٩ سيماء ١٥٨٨
سوى : تستوى ١٥٤١ سواء ١٣٢ ،

شبل : أشبال	٥٣٦
شيم : الشَّمَّ	١٣٩٣
شبه : شَبَهٌ يُشَبِّهُون	١٦١١
أشبهها	١٧٠٧
شبو : الشَّبَا	٨٣٥
شت : أشتات	٤٣
شتى	١١١٦
شم : المنشم	٧٥٢
شقوا : شقونا	٢٤٢
أشقينا	١٣٥٦
شقوة	
٣٦٩ شانيا	٣٠٣
شجب : شَجَبٌ	٤٢٠
شجر : شَجَرٌ الشَّجَير	٣٢٧
متشارجر	١١٠١
شجع : شَجَعٌ الشَّجَاع	٢٤١
شجعاء	١٨٠٤
شجن : الشَّجَنٌ	٩١١
الشجون	١٣٦٧
٨٩٠ الأشجان	
شجو : شجاعي	١٢٤٣
٧٩٨ الشَّجَاجا	
شحد : شَحْدٌ	٤٣٧
شحط : شَحْطٌ	٧٩١
الشحط	١٨٣١
شخص : متشاخص	٣٩٨
شد : شَدَّ الطرف	١٠٧٠
شد نفسى	
١١٢٤ لشدا	١٣١٨
ما يشتد	١٤٦
٦٤٦ الشَّدَّ ، ٩٦ ، ١٧٧ الشَّدَّة	
٥٦٣	
شدق : الأشدق	١٨٧٠
شذب : شَذْبٌ	٧٥٧
المذب	٦٩١
شرب : الشرب	٩٣١
شرج : شريجادم	١٤٤٠
شرجب : الشرجب	١٦١٧
شرر : الشَّرَّة	١٤٣٦
مُشرِّرٌ	٧٧٦
شرس : الشراسة	٦٦٤
شرسف : الشرسوف	٤٩٤
شراسيف	
٧٧٥	
شرع : أشرع	٤٦
الشرع	١١٣٨
شرف : يستشرفونى	١٢٥١
الشرف	
١١٢٩ شرف المجران	
الشارف	١٢٧٤
الشرفى	٦٤١
٣٩٦ المشرفية	
١٠٤٨	
شرق : شرقه	١٨٤٣
شرك : مشترك اليسرى	٦٦٦
شرى : شرى	٤٧١
يشرى	١٠٣
الشَّرى	٨٣٢
ثرة الإبل	١٠٢
٤٧١ الشروى	
٧٢٦ شرب : الشرب	١٥٠
شواذب	
١٢٤٥ شزر : نظر شزرأ	

- | | |
|--|--|
| شفع : أشفع ١٧٤٠
شفف : شفَّ ١٤٥٨ ، ١١٠٧ ، ٥٣٠
يشففون ٤٩٨ الشفيف ١٥٣٦
شفق : أشقيق ١٣٣٣ مشقق ٣٦٦
شفقاً ٢٨٤
شفو : شفَا ٨٦٨ ، ٤٠٣
شقر : شقراء ١٦٤٣
شقق : الشقيق ٨٠٩ الشقيقة ٥٦٦
الشقائق ١٢٦٥ ، ١٧٤٦ الشقة ١٣٤٢
٦٦٩ الشقاق
شق : الشقاوة ١١٩١ الشقى ٢٢٨
شكر : الشكر ٧٨٤ شكارى ١٥١٠
شكل : شكنا ٥٤١ الشكمة ١٨٣١
مشكول ٣٩٩
شكم : شكيمة ٢٨١
شكو : أشكاني ٨٠٥
شلل : شلَّ ١٥٢ شلتَ ١٦٦٤
شمت : يشمت ٣٩٩
شمر : شمرَ ٣١٥ شمرتَ ١٥١٣
شمرخ : الشمرخ ١٤٨٥ الشماريخ ١٨٠٨
شمردل : شمردل ١٦٦٧ شمردى ١٨١٨ | شطب : الشطب ٦٠٣ ، ١٧٥
شطر : الشطر ٨٢٦ شطران ١٠٧٢
شطرة ١٠٧٢
شطم : شيطم ١٤٤٦
شظو : الشظية ، الشظا ١٠٦١
شعب : تشعبوا ٦٤١ الشعب ٨٢٧
شعب ١١١٦ شاعب ٣٩٨ شعوب ١٥٧٢
شعث : شعثت ٥٠٩ أشعث ١٠٤٩ ، ١٢٣٧ شُعث ١٧٥٢
١٣٩٦
شعر : شعرنا ١٢٤٢ يشاعر ١٨٠٦
أشعر ٧٢٢ مُشعر ١٧٤٦ شعر
شاعر ٥٨٤ ، ٨٥٤ ليت شعري ١٤٠٠ ، ١٣٢٥ ، ١٠٠٥ ، ٩١٥
الشعري ١٥٨٨ ، ٨٣٠ ، ١٢٧١
شمع : الشماع ١٨٣ ، ١٣٦٦ الشُّماع ١١٨٤ ، ٧٤٣ ، ١٥١
شحف : شفَّ ٢٦٨ شفاف ١٢٢٣
شعل : إشعالها ٣٩٦ الشاعل ١٦٣٥
مُشعَّل ١٨٣٣
شغب : شغب ١٢٧٩
شفر : الشفرة ٦٧٤ الشفار ١١٣١ |
|--|--|

شَهْقٌ : شاهقة	٣٠٢	شَمْسٌ : شمس	١١٢٠
شَهْمٌ : شَهْمٰوا	١٥٩٥	شَمْسٌ	١٨٤٣
شَهْمٌ	١٧٩٧	شَمْسٌ	٦٨٥
الشَّهْم	٨٣١	شَمْسٌ	٨٣٠
شَوْبٌ : الشَّوْب	١٦٩٢	شَمْلٌ : أشْمَلَا	٣٥١
شَوْرٌ : شَارَةٌ	١٤٥٢	شَمَالٌ	١٤٠٨
شُوسٌ : أشْوَسٌ	٩٥٢	شَمَالٌ	٥٦٠
شُوسٌ	١٣٢	شَمَالٌ ،	١٠٩٣
شَوْفٌ : مَشْوَفٌ	٧٠٤	شَمَالٌ	٣٣٦
شَوْكٌ : الشَّوْكَةٌ	١١٨٤	شَمَالٌ	١٨٢١
شَوْلٌ : شَانٌ	١٣٤	شَمَالٌ	٧٢٣
شَوْلٌ	١٥٠٠	شَمَالٌ	٩٥٢
شَوْلٌ	١٦١٤	شَمَالٌ	١٢٥٩
شَوْيٌ : اشْتَوِيْهَا	١٨٠٣	شَمَالٌ	٢٢٨
شَوْيٌ	١٩٤	شَمَالٌ	٩٠٤
شَيْبٌ : شَيْبَةٌ	١٣٠١	شَمَاءٌ	١٦٩٧
شَيْبٌ	٥٦٤	شَمَاءٌ	٩٩٦
شَيْحٌ : شَيْحَانٌ	٩٧	شَمَاءٌ	١٢٤١
شَيْزٌ : الشَّيْزَى	١٣٩٦	شَمَاءٌ	١٦٢٣
شَيْعٌ : مُشْتَى	٤٩٧	شَمَاءٌ	١٦٦٧
شَيْعٌ	٤٩٨	شَمَاءٌ	٩٥٢
شَيْعٌ	٦٤٩	شَنَاءٌ	١٤٦٠
شَيْعٌ	١٣٤٢	شَنَاءٌ	١٤٦٧
شَيْمٌ : شَيْمَةٌ	١١٠٨	شَنَاءٌ	١٣٧٢
شَيْمٌ	١٤٦٧	شَنَاءٌ	١٤٩
	٢٨٢	شَهْبٌ	٦١٨
		شَهْدٌ	٥١٩
		شَهْدٌ	٦٢
		شَهْدَنَا	كـ
		شَهْدَنَا	١٠٦٦
		شَهْدَنَا	٨٧٢
		شَهْدَنَا	١٠٨٨

صدر : صدرته ١٩٣ الصدر ٤٠٧
 ، ٥٣٩ ، ٤٠٢ ، ٥٠ الصدور
 ١٦٣٢ الصدار ١٨٤٧ المصادر
 ١١٥٢
 صدق : الصديق ١٥٢ ، ٧٢٤ ، ٢٢٠ ، ١٥٢
 ، ١٣٤٨ ، ١١٣٥ ، ٨٠٩ ، ٧٤٦
 صادق ١٦٧٢ صادق ٧٥٠ ، ٧٠٣
 الواقع ١٨٣٥ آباء صدق ٣١٦
 اسرؤ الصدق ١٦٢٨ ابن عم الصدق
 ٩٣ فتیان صدق ١١١٥ ليلة صدق
 ١٦٧٦ صدققة ٤٦٣ المصدق ١٧٠٦
 صدم : نصادمه ٦٣٥
 صدو : صداله ١٠٠٠
 صدى : يتصدّى ٩٢٤ تصاديهما ١٧٢٠
 الصدّى ٨٧٧ ، ١٣١١ ، ١٥٨٧
 الصدّى ١٤١١ الصادي ١٤١٥
 صوادي ٦٧٧ ، ٩٣١ ، ٩٣١ المصادة ٨١
 صرح : صرّح ٣٤ الصرّاح ٥٠٥
 ١٥٢٥
 صرخ : الصرّاخ ١٦١٠ صارخ ٣٨٨
 صريح ١٠١٩
 صرد : تصرّيد ١٧١٧ الصرود ١٢٧٦
 مصرد ٨٠٦ الصوارد ١٣٥٩

(ص)
 صاب : ص bian ١٨٣٣
 صبب : تصبصب ١٠٨٨ الصبابة ٥٦
 ٩٠٧ الصبابة ١٦٤٤
 صبح : أصبحت ٧٤٥ سبحة ٦١٤
 اصطبغوا ١٤٦٣ تُسبّح ٢٧٦
 يصبحن ٧٢٥ الصابع ١٤٧
 الصبوح ١٦٧١ مُصَبَح ١٠٠٤
 مصتبج ٤٤٠
 صبر : صبرنا ٣٩١ الصبر ١٢٩
 أصبر ١٥٩٩ صبور ١٣١٩ صبير
 ١٨٠٨ الصبار ٥٠٢ الأصبار
 ٥٣٢ اصطبارى ١٥١٨
 صبغ : اصطنع ١٨٥٣
 صبو : صبا ٨٢١ ، ٦٤٣ تصبي ١٢٧٨
 الصبّا ١٢٤٢ ، ٩١٩ ، ١٢٩٨
 صحب : أحببت ٢٩٥ الصاحب ٧١
 ٩٨١ الصحابة ٧٢٣ ، ٨٤٠
 صمح : الصحاصح ٨٥٨
 صحر : الصحراء ١٢٤
 صدح : الصدح ١٢٦٦ صداح ١٤٠٨
 صدد : صدّ ٥٠٦ صدت ١٩٠ الصدّ ٣٠٧

صفاخ ٨٥٧، ٣٩٠	الصُّفَاج ١٣٩١
مصنحة ١٨٥٠	صرر : صر صر ١٦٤٥
صرف : صفرت و طابي ٧٨	صرع : صَرْعَةٌ ٨٦٢
صِفْرٌ ١٧٨٦ صُفْرًا ١٦٤٤	صرف : تُصْرَفُ ١٠٧١
٧٥٠	صوارف ٥٤٠
صفق : يصفقه ١٦٤٥	صرم : صارم ٢٥٧
صفو : تصطفى ١٦٤٨	صرمة ١٧٢٨
الصفايا ١٤٥١ ، ١٠٢٤	صرم ١٧٣٣
صقع : مصاقع ١٥٨٥	صرى ١٣٩١
صلق : الصقال ٢٠٠ ، ٥١٩	صرام ١٤٥٦
٧٤٦	صرى : الصرى ١٥٠٣
صك : تصك ١٨٤٣	صعب : مُصَبَّبٌ ١٧٠٠
١١٥٤ صكاء ١٢٦٩	صعد : تصعد بِي ١٠٧٠
صلب : الصالب ٧٢٢	صعيديد ٤٥٠ ، ٥٢
صلت : انصلت ١٨٣٤	الصَّعَدَةٌ ٨٣٧
١٨٢٤	الصَّعَادٌ ١٦١٣
صلد : صلد ٧٣٦ ، ٨٩٩	صللوك : الصعلوك ٣٠٦ ، ٤٢١
صلع : يصلع ٣٢٢	١١٤٩
صلل : صلَّ ٨٢٩	صغر : صاغرة ١٥٦٣
صلم : للصلم ٢١٨	صفو : أصفت ٤٣٨
صلو : صلَّ ٩٠٣ ، ١٠٨٨	الصَّفَاعَةُ ٦٦٦
صل : صليت ٨٣٧	مُصْفَنٌ ٥٢١
٤١	صفح : صفحت ٥٥٢
تصلى ٤١	صافت ٤٩٧
	نصافح ١٥٦٠
	صفيقحة الوجه ٤٢٣
	٦٦١ صفيحة الوجه

- | | |
|------------------------------|--------------------------------|
| صوت : صوت ١٧٩٧ الصوت ، | ١٨٢٦ ١٦٤٧ الصالون المصلون |
| الصيت ١٦٧ رجل صات ١٩٤ | ١٠٣ |
| صور : الصوار ٥٩٥ ، ١٢٧٦ أصور | ٨٢٩ مصائيل |
| ١٦٤٥ | ٥٦٦ صحن : الصماغ ١٥١٨ الصماغان |
| صول : الصلوة ١٠٠٦ | ١٦٩٦ صمد : صمد ١٦٩٦ |
| صوم : صيام ١٦٦١ طويل صيامها | ١٢٥٨ صمع : أصمغ |
| ١٦٧٩ | ١٠٥٠ صهل : الصامل |
| صوو : الصوى ٣١٩ ، ١٥٣ | ١١٠٥ صم : صم ٦٦٧ تصامته |
| صليب : صلباب ١٤٨٢ | ٣٤٣ الأصم ١٦٥٧ الصم - ٧٩٥ |
| صريح : المصريح ١٠٠٥ | ٧٥٢ ، ١٤٠٤ مصم : مصم ١٤٠٤ |
| صيد : الصيند ١٣٠٤ الصاد ٤٤٤ | ٦١٥ تصمات ١٨٢٣ الصيم |
| الأصيد ١٤٩٧ الصيد ١١٨٤ | ١٢٧٣ ، ٧٦٧ ١٥٣٨ ، الصمان |
| صيص : الصياصى ٨١٦ | ٥٧٣ |
| صيف : الصيف ١٢٢٤ | ٤٧١ صناع : اصطناع ١٨٥٣ صنيع |
| صيق : الصيق ٣٣١ ، ٣٣٠ | ٩٥١ صناعة ١٧٦٢ ، ٤٠٥ الصنائع |
| (ض) | ١٨٤١ صنن : الصنان |
| ضأ : تضاءلت ١٤٩٦ تضاءلت | ٢٥١ صنو : صنوى |
| ١٤٨٥ الضئيل ١٨٧٦ متضائل | ١٤٥٢ صهب . الصلب |
| ١٠٤٧ ، ٩٢٠ | ١٤٣٧ صهر : الصهر |
| ضبب : ضبابة ١٦٤٤ | ١٧٤٦ صهو : حهوة |
| ضبث : ضببت ١٣٣٣ الضبث ٩٢٥ | ١٤٢١ صوب : أصاب ٦٠ يتصوب |
| ضبرم : الضبارمة ٤٠٠ | ١٨٧٧ صائب ١٦٧٤ مصائب |
| | ١١٤٤ ، ٣٣٧ الصاب |

ضع : تضُعُّ ٩٥٢ تضَعُّوا ٧٩٥
 ضُعْف : الْضُّعْفُ وَالضُّعْفُ ٥١٤
 مضايَفة ٧٣٣ ضعافٌ ١٣٠٤
 صُغْم : ضيِّفٌ ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
 ضُغْن : الضُّغْنُين ٩٢٤ الضُّغْنَيْنِ ١١٢٤
 ضُفْف : الضُّفَفُ ٧٦٨
 ضُلْع : تضَلُّت ١٧٢ مضلعة ٥٤٩
 ضُلْل : أَضْلَلَ ١٣١٩ ضُلْلَ ١٧٧٥
 ضُلْلَة ٩١٥ ، ٧٦٠
 ضُمْر : تضَمَّرٌ ١٠٢٤ الضَّمَارُ ١٢٤٠ ،
 ضُمَارٌ ١٥١٥ ضُوَارٌ ٥٩٧ ضُمَرٌ ١٠٥٩
 ضُمَرَاتٌ ٥٢٦
 ضُمْم : ضُمِّت٤٩
 ضُمْن : ضُمِّنَت١٥٦٠ الضُّمِّنِ ١٦٠٦
 ضُمَانُ اللهِ ١٣١٦
 ضُبْر : تضَبَّرٌ ٢٢٠ يضَبَّرُ ١٣٥٣ يضَبِّرُها
 ١٣٥٢
 ضُبْع : أَضْبَعَ ٧٥ ضَاعَتْ لَهُ ٢٨١
 أَضْبَعَ ١٣٧٣
 ضُبْيف : الضُّبَيْفُ ١٤٢
 ضُبْيق : ضَاقَ عَلَيْهِ ٦٤٩
 ضُبْيم : أَنْ تضَامُوا ٥٨١ الضَّيْمُ ١١١
 ضُبْيَمٌ ٦٥٨ ، ١٢٥ المضيَّن ١١٩٥

ضُبْس : ضَبِّس١٦٠١
 ضُبْجَاج : الضُّبَاجَاج ١٠٥٩
 ضُبْجَع : ضَاجِع٢ ، ١٠٨٦ ، ١٥٣٨
 ضَاجِعَة ٣٢٠ ضَبْجَعَى ٧٧٩ ،
 ضُبْجَعَة ١٥٣٨ ، ١٠٨٦ ، ٧٨٠
 ٢٣٣ المضاجِع ٧٨٠ ، ٨٨٩
 ضُحْك : تضَحَّكَ الضُّبْيَع٢٨٣٧ الضُّحْك ٨٨٩
 ضُحْل : الضُّحْل ١٦٦١
 ضُحْو : أَضْحَى ٣٦١ ، ٩٨٦ تضَحِّي
 ١٤٢٥ الضَّاحِي ٩١٠ ، ١٨٠٥
 الضُّواحِي ٥٢٣ ، ١١٠٥
 ضُرْب : مضاربة ٢٦٦ الضُّرَائِبُ
 ٦٥٣ الضُّرْبَان ١٨٧٧ مضطرب
 ٢٨٧
 ضُرْج : ضُرْج٢٧٥١ ضُرِّج١٨٤٣
 ضُرْح : يضرِّحن ١٤٠٤ الضُّرِّيج
 ٦٣٦ ضُرْحِيَّة٩٤٤ ، ٨٥٥
 ضُرْر : أَضْرَر٢ ١٠٢٢
 ضُرس : الضُّرس٥١٧ الضُّرَاس١١٩٧
 ضُرسُوس١٤١٠
 ضُرْع : تضَرَّع١٣٤٤ أَضْرَع٧١٨
 ضُرم : الضُّرم١٦٥
 ضُرْى : ضارٍ

طفل : أطفال جبها ١٢١٨
 طاح : الطاح ١٧١ الطلاحيات ١٨٢٤
 طلع : لم نطلع لها ٢٣٦ تطلع ٦٢٨
 الأطلاع ١١١٦ طلائع ١٤٠٤ ،
 ١٦١٥
 طلق : الطلق ٦١٩ ، ٩٠٦ طلق
 ١٧٣١ ، ٨٤٨
 طلل : طلة ١٣٢٢ طل ١١٧ مطلول
 ٩٨٧ مطل ٤٢٣ الأطلال ١٢٢٤
 طمأن : اطمئنني ٣٧٢
 طمر : الطمور ٨٩ طمرة ١٧٦٤
 طمع : لا تطعموا ٢٢٤ الطمع ١١٦٣
 طم : أطم ٧٧٦
 طنب : النطب ١٥٠٧ ، ١٥٦٤
 ١٥٧٩ الأطناب ١٠٩٨
 طنز : التطنز ٣٠٩
 طوح : تطوح ٧٧٩ الطوانح ١٥٥٨
 طور : طوراً ١١٧٤ ، ١٣٧٢ طورين
 ٦٦٨ أطوار ١٤٦٨
 طوع : استطاع يسطيع ٨٦٢ ، ١٠٨٤
 تسطيع ١٢٥٥ لا يسطيعها ١١٩٧
 لم نسطع ٨٦١ طوعاً ٩٠١ ، ٦٧١
 الطاعة ١٧١٧ ، ١٣٠٦

(ط)
 طاطأ : طاطأته ١٣١٠
 طبب : طبها ٣١١ مطبوب ١٢٦٨
 طبخ : طباخ ١٦٨٩
 طبع : طبعتما ١٧٥٠ الصّباغ ٦٥٣
 طرب : الطرب ١٢٥٦ طرباً ٢٩٥
 طرح : طرحت به ١٥٥٨ طروح
 ١٨٣٥
 طرد : الطراد ٦٢ الطريدة ١٦٢
 مطرد ٥٦٩ ، ٣٩٠ طرداً
 طرق : طر ٩٨٢ طر ١٨٧٥ الطرير
 ١١٥٤ الطر ١٧٣٢
 طرطب : الطرطب ١٨٦١
 طرف : أطرف ٥٧١ الطرف ١١٤
 ٢٢٨ ، ١٠٧٠ الطرفاء ،
 ٥٦١ طرفة ١٤٠٦
 طرق : طرق ١٨٤٧ طرق ١٨٥١
 الطارق ١٢١ ، ١٥٧٥ مطرق
 ١٠٩٢ ، ٧٢٩
 طرى : المطرى ٢٥٤
 طم : الطعام ٣٣٧
 طفق : طفقت ٩٠٥

(ع)

عبد : تعتدلي ٣١٨ عد المقد ١٤٨٢ عبد

(٦)

ظبي: حلم ظبي ٥٨١ الظباءات ،
١١٨
ظرر: أظرى ١٨٣٢

عجل : تجعلتها ٦٠٧ عجل ٨٠٧ مسلسلة جل ١٥١٢ مستعجلين ١٨١٩ العجوز ١٠٧٤	عبدينا ١١٧٧ العُبدان ٦١٤ ، ١٤٦٣
عجلز : عجلزة ١٩٤ ، ٥٥٣	عبر : المبرات ١٤٠٥ الشعري العبور ١٥٨٨ ، ١٢٧١
عجم : عاجمت ٧٠٧ المعجم ١٤٠٤ الأعمج ٣٨٨	علس : تعيس ٨٤١ عَبُوس ١٤٩ عقب : عِقْ ١٦٣٣
عجن : العجان ١٤٧٥	عقل : عَنْل ١٣١٧ المقابل ١٤٦٩
عدد : أعد ١٨١ ، ٢١٥ أعددت ٤١٦ استعد ١٧٧ عدُوا ٤١٦ مُعدٌ ٧٥٥	عقب : أعتبه ٤٠٠ متعقب ١٠٣٦ عَجَّي ١٦٧٩
عمل : عداميل ١٠٥٠	عقيد : عَقِيد ٥٨١ ، ٨٢٠ عَقِيد ٦٧٩
عدن : العدان ٧٦٥ المعدن ٧١٥	عشق : عقيق ١٧٦١ عِشاق ٣٠٣ ، ٧٣٨
عَيْدان ١٦٢٧	قتل : يعتلونه ٢١٢
عدو : عدا ٩٤٧ عدوا ٩٤٧ تمادوا ١٠٥١ نتمذجهن ٢٠٠ لم تتمد ٥٦١	عثر : المائز ١٣٢٦
عذبة ٤٥٥ العدوان ٣٥ ، ١٧٥ العداء ١٧٥ عاديات ٩٢٣ العدو ٣٥٩ ، ٩٨ العدى ٤٣٧ ، ١٩٠	عن : عنون ١٨٧٩ ضخم العثانيين ١٠٤٧
الأعادى ١٣٣٥ ، ٨١١	محب : العَجَب ٨٥٨ محباً ٩٥٢ ، ١٥٠
عذر : العذر ١٨٣٢ الماذر ١٥٣٧ العذاري ٥٥٠ ، ١٧٠٤ عذور ١٠٤٧	مجح : العجاجة ٧٧٤
عذف : عذوف ٩٩٤	غير : العُجَر ١٨٧٠ معتجر ١٦١٩
	محرف : تعجرف ١٤١٠ مجحر ١٧٢١
	محز : ابن عجزة ١٢١٠ عجوزة ١٤٧٥ الأعجاز ٥٣٩ حبل عاجز ٥٦٢

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| عرق : عارق ١٧٤٧ مُعرِّق ٩٦٧ | عذف : عذفَة ١٠٢٣ |
| مُعرِّفة ١٢٨٣ | |
| عرب : تعرقبت ٥٧٨ العرقوب | عذل : العاذلات ٤٣٠ العواذل ٣٠٨ |
| ١٥٠٤ ، ١٢٧٣ | ١٦٥٥ |
| عرك : تعرك ١٢٠٠ يعرك ١٢٥٦ | عرب : تعرَّب ١٤٨٣ العاربة ١٥٢٤ |
| عربيكة ١٥٠٣ | العرباء ، المستعربة ١٥٢٥ |
| عزم : اعتزمت ٥٥٥ عزم ٥٢٤ | عرج : تمارج ٢٢٨ معرج ١٤٢٢ |
| عنن : العرين ٣٣٢ العرنين ٩٣٨ | عد : عرَّد ٦٢١ معرَّد ٦٧٢ العرد |
| ٦٨٩ شم العرائين ١٦٢٣ | ١٤٥٢ عردة ١٨٤٠ |
| عننس : العرننس ١٥٩٣ | عمر : عرَّة ٥٧ المفتر ١٥٧٥ العرار |
| عرو : عراني ٥٧ عرتني ٥٦ اعتراه | ١٢٤١ المراعر ١٣٨٦ |
| ٥٧ | عرس : يعرس ٦٦٤ معرس ١٠٦٣ |
| عرى : أعراء ١١٤٢ يعروى ٩٦ | عرسَه ٣٠٩ |
| مُعرَّأها ١٨٤٣ المعاري ١٣٧٢ | عرش : عَرْشِي ٢٩٦ العرشان ١٠٨٧ |
| عرية ١٤٤٢ | العروش ٨٤٥ |
| عرب : تعزبه ١٥٢١ العازب ١٤٦ | عرض : عَرَصات ١٨٥٢ |
| العاذبة ١٣٤٦ عنَّابكم ١٧٤٥ | عرض : أعرض ١٢١٧ ، ١٥٦٦ |
| عزيز : عزَّني ٦٢١ عَزَّها ١٣١٣ | أعرضت ١٥١٧ ، ٤٦٢ ، ١٢٤٣ |
| العزيز ١١٣ عز عزيز ٥٨٣ أغزة | تعرضت النجوم ١٢٧٢ للا تعرض |
| ٨٤٦ أغزن ٩٣٤ | عرضه ١٤٦٢ العرض ١٨٢٩ عن |
| عزل : عُزلت ١٧٤٨ المعزال ٣٥٣ | عرض ٧٤٦ عرض ١٢٩٥ العرض |
| عزم : اعتزمت ٥٥٥ العزم ٧٣ المزمعة | أعراضنا ٣٩٤ أعراضها ١٥٦١ |
| | عارض ٩٢ ، ٤٤٥ ، ٣٦٦ ، ٤٤٥ |
| | عارض ٧٣٠ عريض ٤١٧ عريض ٧٤٤ |

- عصو : عصا الدين ٦٦٧
 عصى : عصينا ١٧٣ نعقصى ٧٥٢
 عصب : عصبه ٦٠ العصب ٦٠ ، ٦٠ ، ٧٤٦ ، ٥٦٩ ، ٥١٢ ، ١٤٢
 ١٥٣٠ ، ٧٦٤
 عضد : العاضد ٩٥٥ المعااضد ١٧٦٩
 عضض : أعضه ١٦٤٩ بعض ١٨١٩
 عض الزمان ٢٤٢ العِض ٦٧٠
 عضل : داء معضل ٨٧ معضلة ٥٤٩
 المَعْضُل ١٠٣٩
 عضه : العَضَه ١١٨٦ العِضاه ١٠٩٢
 عضو : المضو ١٨٤٣
 عطب : المطب ١٥٦٧
 عطش : المُطِش ١٨٨٢
 عطف : الِطف ٩٤ ، ٦٢٥ العطاف
 ٨٣٤
 عطل : العاطل ١٢٥٨
 عطوه : لم تعط ٣٨٣ المطاء ٩٩٨
 عفج : الأعفاج ١٤٩٥
 عفر : تعفر ٣٣٩ المتغير ٤٢٢ منغير
 ٢٦٩ ليث غرين ١٩٣
 عفف : عف الشمايل ٩٩٦
- ٧١ ٦٩٤ العزمات
 عزى : عزى ٨٢٤ أعزى ٩١٧
 يعتزون ٣٣٤ تعز ٢٥٨ عزاء
 الاعزاء ١٧٢
 عشر : عِسرت ٦٣١ عسیر ٣٤١
 المسور ١١٦٤
 عس : تعس ٦٥٣ العُس ٣٩٨
 عسف : الاغتساب ١٥٨٠ العسيف
 ١٣٩٩ معنسفا ٦٤٦
 عسكر : العساكر ١٠٧٨
 عسل : عَسُول ٧٤٧
 عشب : اعشوشب ٩٩٨ معشاب
 ١٠٩٨
 عشر : العشار ٥٥١ العشر ٥٨٦ ، ٢٧
 عشو : عشية ٨٠٠
 عصب : عاصب ٣٣٠ عصبة ٨٤٨
 عُصَب ١٥٦٧ عصابة ١٤٣٠ ،
 ١٨٢٢ ، ٧٢٨ العصائب ١٤٣١
 عصر : الأعاصر ١٥٤٠ معاصر ١٤٥٢
 عصل : أصل ١٢٧٩
 عصم : العُصم ١٣٠٢ مُعْصِم ١٥٨٠ ،
 ١٣٧٠ مَعْصَم ١٨٦٣

عقم : عقم ١٦٥٥ عقيم الرياح ١٧٠٣
 عكر : أعكر ٣٨٥ تعتكر ٦٩٠ معكر ٤١٠
 علد : العلندى ١٧٥
 علف : العلاف ١٠٩٧
 علق : علق ٣٥٢ علقت القلوق ١٠٤٧
 يعلق ١٨١٥ العلاق ، ١٣٨٤ ،
 ١٦٣٨ ، ١٨٤٦ ، ١١٧٢ العُلَقَ
 العِلْقَ ٢٠٩ ، ٢٧٤ ، ٤١٧ العلوق
 مُعَالِقٌ ١٧٤٥ علائق ٦٢٧
 علم : العلم ٣٣٧ ، ١١٤٤
 علّك : تعلّك ٦٨٨
 علل : علٰٰ ٨٠٦ علّات ١٧٤٠ ، ١٧٢٢
 العلٰٰ ٣٩٦ ، ٨٣٧ عَلَّةٌ ٢٢٣
 تعلّة ١٩٥ ، ٤٩٤ ، ٥٤٩ عِلَّات
 الزمان ٧١١ المُعَلَّلَ ١٩٥
 علم : علم ٢٨٨ علتُ ٢٢٢ ، ٨٧٧
 الله يعلم ١٨٨ ، ٨٧٦ ، ١٤٤٢ أعلم
 تعلم ٩٨٠ ، ١٤٣٣ ، ٤٢٨ تسلّم
 تعلّى ١٢٣٥ العلم والعرفان ١٢٢٣
 العلم ١٣٣٣ المعلم ٧٧٤ عيلم ١٧٢٠
 علو : عالوا ٣٥٨ تعالوا ٢٥٦ عليك

عفو : عفو ٢٠٤ تعفو ٧٨٧ عفواً ١٧٥٨
 عافى ٨١١ ، ١٦٥٣ عافٍ ١٦٥٧ ، ٤١٠ العوافٍ ٦٥٩
 الفأة ٥٥١ عافٍ ١٦٨٥ معتفيك ١٧٦٢ ، ٨٠٤ عوائف ٦٤٨ العافية
 ١٦٥٣ ، ١٥٤٥ ، ٨١١
 عقب : تعقبت ٥٧٨ عوقيبة ٥٥٤
 يعقب ١١٢٩ العَقْبَ ١٤٢٤
 العُقْبَة ٦٤٦ ، ١٧٠٦ ، ١٧٩٥ العِقَابَ ١٤٠٠ ، ٧٦٤ بِعَقْبَةٍ
 ١٨٥٣ عواقب ٩٩٣ الأعْقَابَ
 ١١٢٥ ، ٨٢٠ ، ٧٦٠ ، ٢١٩
 عقد : العِقدَ ٧٣٠
 عقر : تعرّق ١١١١ المقبر ٥٢٨ التّقور ١٧٠٦
 عقرب : عقربان ١٤٧٤ عقربة ١٤٧٥ تدب عقاربَ ٣١٨
 عقل : أعقل ١١٢٨ لا تتعلّقاً ٢١٧
 العقل ٧٠٢ ، ٢١٥ المعقول ١١٦٤
 معقول ١٢٢٧ معقلة ٢٩٩ العاقل ٢١٥
 عقيلة ٣٧٨ ، ٥٣٦ عقائل ١٤٠١

- عندم : العندم ٣٣٦
 عنس : عنّست ١٠٨٧ عنس ١٨٢٠
 عنف : عنفوان ٥٣٦
 عنق : العنوق ١٨٦١
 عنن : العنان ٦٢٤ ، ١٧٨٦ ، العنوان ١٦٥٩
 عنو : عننة ٤٣٠ ، عانٍ ١٠٤٣
 المناة ٩٣٩ العنوان ٧٢١ ، ١٣٦٢
 عنى : عنّت ١٨٨٦ المعنیان ٧٢١
 عهد : تعهدت ٥٧٩ تمّ تمهيده ٩٤٧
 المهداد ١٢٢٩ متهدد ٨٠١
 عهر : المُهار ١٤٥٣ ، ٢٧٠
 عهم : عليهم ٧٦٢
 عوج : لم تَحِجْ ١٠٨٩ عوجاً ٩٧٦
 الموجاه ٥٦٣ ، ١٣٣٩
 عود : عادها ١١٠٧ العود ١٣٥٩
 عادة ١٧١٧ معاد ١٧٢٨ معاودة
 العادي ١٦٦٠ ، ١٢٣
 عوذ : معاذ ٣٧٨ ، ٤٧٤ ، ١٤٣٥
 ١٨٥٩
 عور : العوراء ١٧٩٣ عور ٧٩
 عوز : أعزتها ٧٢٥ أعزهنّ ٣٤٨
 مُعوز ١٥٠٢
 عوض : عوض ٥٣٨
- ٧١٠ علام ٦٣ ، ١٥٩ ، ٣٤٩ ، ٦٣
 على الظلام ٨٤ من على ١٦٧٧
 على النجم ١٢٣٣ على الرياح ٦٧
 العوالى ٦١٥ ، ٥١٩ المعلّى ١٣٣٢
 الأعلى ٨٢٢ ، ٥٣٨ ، ١٦٥٩
 العلوان ١٣٠٥ ، ٧٢١
 عد : عدماً ٧٣٠ عامد ١٤٢١ يمد ١٠٢٠
 حمر : حمرت ٧١٤ عمر تم ٩٢٨ العمر
 ٤٨ ، ٣٧٥ ، ٢٣٤ لعمرك ١١٥٧ ، ٤٨
 ، ١١٢٦ ، ٩٩٧ ، ٧٥٩ ، ٤٦٩
 لعمرى ٦٢٥ ، ٣٥٨ ، ١٨٨٦
 ، ٩٧٤ ، ٨٨٨ ، ٧٣١ ، ٧٠٣
 ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٤ ، ١٠٥٦ ، ١٠٤٦
 لعمرأيك ٧٤٤ ، ٧٠٠ ، ١٦٤٠
 لعمر أبي ليلي ١٣٣١
 حمس : المامس ٦٩٩
 عمل : اليعملات ٨٨٤
 علس : عملس ١٧٤٩
 حعم : العم ٢٨٢ ياعم ٢٦٦
 حمى : تماي ٢٢٨ الدباء ١٦٥٩ حمایة
 ٤٦١ فتنة حمياء ٣٦٦
 عنبر : العنبر ٢٣ - ٢٢
 عنرج : عناجرج ٩٨٥

- | | |
|--|--|
| غبق : اغْتَبَقْنَ ٧٣٠ يَغْبَقْنَ ٧٣٠
الغبوق ١٦٧١
غبو : الغبواة ١١٩١
غثث : الفث ١٧٣٦
غثو : غثاء ١٤٥٨
غدر : غادرت ١٠٩١ الفَدَر ٥٥٤ ، ٧٠
غلف : غُدَاف ١٨٦٤
غدق : غِيداق ١٦٢٧
غدو : غدوا ١١٠١ اغْتَدَت ١٠٨٩
الفد ٨١٥ غَدَاثَذ ٨٩٤ لِدَنْ غَدُوة
الغوادي ٩٤٥ ، ٩٠٦ ١٢٧٠
غدم : غَذَمْنَ ١٦٠٤
غذو : غذا ٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٣ غذوتك ٧٥٤
غرب : الغَرَب ٤٣٦ الغارب ١٤٤٦
الغوارب ١٦٦٧
غرر : أَغْرِكَ ٥١٠ غُرْ ١٠٠٠ اغْتَرَوا ١٤٥٩
يَغْرِغرَ ١٦٥٠ على غرة
الفرات ٤٩٥ ٦٣٨ ، ١٧١ غرار
النوم ٤٩٢ القراران ٧٦٣ الغِرَات
١٧١ ، ٦٣٨ ، ٨٧١ أغْرِ ١٧٩٢
غُرَانٌ ١٥٠ مفترأة ١٢٨٦
غرز : الغَرَز ١٢٥٧ غارزاً ١٤٣
غرض : غَرْض الدَّابَة ١١٦٥ غَرَض
الردي ٦٥٢ غَرِض ٧٩١ | عول : عُلْقَك ٨٥٤ عالى ٢٨٥ عيل ٢٠٣٥
صبرى ١٨٧٨ عَوْلَة ٨٧٨ إعوال
٥٣٨ مَعْوَلٌ ٢٥٨ المَعَوْلَات ٩٧٣
العِيَال ٦٣٨ ، ٢٧٣ ، ١٧١
عوم : تَعُوم ٧٦٧
عون : العوان ٣٦٨ ، ٣٩٥ ، ٤٧٣ ، ١٤٣٧ ، ٨٤٢
عوى : عَوَى ١٥٨٠
عيب : عَيْبَة ٧٧٤ هَاب ١٤٢٤
غير : عَيْرَتَنا ٢٣٩ تَعَيِّرَنَا ١١١ عائز
١٤٨٥ الْعَيْرِ ٤٢٦ ، ١٤٥١ ، ٧٧٧ أَعْوَارٌ ٢٥٥ العِير
عيس : العِيس ١٢٤٦ ، ١٢٤٠ ، ٦٧٧ عَيْسٌ ١٢٤٦ ، ١٢٤٠ ، ٦٧٧
عيش : العَيْش ٩٥٤
عيص : عِيْص ٦٠٢
عين : الْمَيْن ١٠٣٨ ، ١٢٢٠ ، ١٥١٥ ، ١٢٢٠ عَيْنٌ ١٠٣٨
عين الجواد ١٦٩٢ معين ٥٩٥
عي : تعَيِّا ١٦٣٩ لِمَأْعِيَ الْجَوَاب ١٧٣٣
(ع) |
|--|--|
- غبب : يَغْبَبٌ ٥١٩ الغب ٣١٣ ، ٣١٣
 ١٢٤٢ مفبة ١١٢٠ للتفتبب ٣١٣
 غير : الغُبَرَ ١١٨٦ غير الحيضة ٨٦
 الغبراء ٨٤٧ المُغَبَّرَ ٤٥٨ المُغَبَّرَ ١٣٤
 غبط : أَغْبَطٌ ١٣١١ تَغْبَطٌ ١١٣٢

- | | |
|--|---|
| غلو : أغلين ١٠٥ المُفالٰ ١٧٦٤ | غرم : الفريم ١١٩٣ مغم ١٢٦٨ |
| غمد . تغمد ١٤٤٦ تغمد ١٢٣ | غرنق : الفرانتق ١٣٨٥ غرانيق ١٣٨٩ |
| غمر : غمره ٤٠٢ يغمر ٣٤٦ غمر الرداء
٤٣٢ غمر الندى ١٣٩٤ غمرات | غرو : يغري ٤٩٦ لا غرو ١٣٧٥ |
| ٥٩ غمار ٧١ ، ٥٩ | غس : الفس ٣٥٣ |
| غمز : تغمز ٢٤٠ | غشم : غشوم ٨٣٠ غشمش ٢١٣ |
| غمس : منغمس ٥٩ المقامس ٦٩٩، ٥٩ | بغشم ٨٤ |
| غضض : أغضض ٩٩١ غامض ٦١٧ | غشى : غشية ٦٠ الفواشى ٥٠ |
| غم : الغمة ٦٥٢ الغيّ ١٣٤٨ ،
٥٠ الفماء ١٤٩٨ | غضص : غص ١٤٠٥ |
| غمو : الغما ١٠٨٧ | غضب : إن تغضبوا ٣١٦ مغضبة
١٧٠٤ غضبان ١٨٩٩ غضوب ٥٧٧ |
| غنن : أغن ٧٠٣ غناه ١٣٠٨ | غضض : أغض ٩١١ غضة ١٤٤٨ |
| غنى : الغانية ٥٣٥ ، ١٣٥٨ الغوانى
١٢٨٣ ، ٤٥٩ ١٣٣٧ ، ٤٩٥ المفنى | غضف : التغضف ١٨٠٦ |
| غوث : غيات ٩٦٢ غييث ٢٣٦ | غضن : الفضون ١٨٤٠ |
| غور : الغار ٥٩٧ ، ٦١٤ غارة ١٥٠ ،
٦١٤ الغوري ١٣٣٧ | غضفي : يغضفي ١٦٢٣ |
| غوط : الغاط ١١٣٧ | غطرس : متغطرس ٥٣٦ |
| غول : غالٰ ١٠٤٧ غالٰ ٢٨٥ | غطى : غطاء الرأس ١٢٩٣ |
| تغولت ١٠٧٨ اغتلها ١٤٧٣ | غفر : مغفر ٤٦٨ |
| الغول ١٠٦٨ ، ٢٨ المغول ١٤٧٣ | غفل : أغفلاها ٣٩٤ |
| غوى : الغواية ١٢٧٨ غية ١٠٣٤ | غلب : أغلب ٢٥٤ |
| غيب : الغابة ١٠٣٩ | غلف : غلُف ١٤٧٨ |
| غيد : أغيد ١٢٥٨ | غلق : الفلق ٩٣٢ غلق ١٦٢٠ مغلق
١٧٤٥ ٥٥١ |

فجع : الفجاج ١٤٨٧ ، ٩١ ، ٧٦١ ، ٧٦٢
 فحص : يفحصن ١٧٧
 فحل : الفُحال ٧٥٧
 فهم : الفاحم ٧٣٠
 فهم : فخمة ١٧٠٢
 فدح : فادح ١٣٤٤
 فدن : أفدان ١٦٢٧
 فدى : فدية ٢١٦ القداء ١٢٠٧ مقدّة ٢١٠
 فذذ : فذذ ١٨٤٣

فرج : تُفُرِّج عنـه ٤٨٥ يُفرج ١١٠
 تفريج ١٢٢٣ فارج ٧٦٣ فروج ١٨٠٣ ، ٧٦٢
 فرح : الفَرَح ٨٥٣ مِفراح ٩٢٦
 فرد : أفردُونى ٢٩٦ الفرد ١٨١ ، ٧٣٠ فردًا ١٤١٢ الفريد
 فرر : تفترّ ١٨٧٨
 فرس : تفرس ٦٨١ فارس ١٢٨٢
 فوارس ٣٩ ، ٦٩٧ ، ٧٦٦
 ٨١٣ الفارسي ١٣٩٢
 فرض : الْفَرَض ٦٤١
 فرط : فرط الحزن ١٠٧٨ فِراطَة ١٧٠٢
 فرع : فروع ١٢٦١ فوارع ١٤٦٠
 أفرع ٣٢١

غير : غيرَ ٣١٤ ، ٤٣١ ، ٧٠٩ ، ٩٦٩ ، ١٠٦٢ ، ١٧٥٩ غيرَى ١٦٧٩
 غيض : غيَضَنَ ١٣٨٣ تَغَيِّضَ ٨٥٨
 غائض ٦١٦
 غيط : غيظة ٧٧٨
 غيل : الغَيْل ٦٤٤ الغَيْول ١٢٦٠^١
 غين : الغَيْن ١٣٠٨ الغيناء ١٣٠٨
 غيء : الغاية ١٠٣ غيابة ٣٦٦ المغيبة ١٣٢٦

(ف)

فأد : مفائد ٥٥٨
 فأر : الفَأْر ١٦٣٧
 فتت : فتَتَ ٨٩٩
 فتر : فَتَرَ ١٨٤٥
 فتفق : تتفقق ١٠٩١
 فتك : فاتك ٩٧
 فتكر : الفتكرین ٥٧٥
 قتل : قتيل ٤٩٢ قتلاء ٧٦٢ قُتُلَ ١٧٩٣ انقتل ١٢٧٦
 فتو : تفتيت ٥٤١ الفتى ١٠٦٥ ، ٩٨٥
 فتوّ ٨٣٤ فتية ٤٤٨ الفتى ١٢١٠
 الفتيانية ١٢٦٨
 فتى : الفتوى ٤٧١
 فثأ : فثأ ١١٨٥

فُعل : افتعال	١٧٩٤	فرق : أُفرق	٥٤ فرقة	١١٣٤ فروقة
فُنم : مُفعَمٌ	١٥٣٥ ، ٢١٦	٩٠٣ مفارق	٦٩١	
فُنو : أَفْنِي	٨٢٩			٦٤٥ فرقد
فُنم : تفغمى	١٥٢٣			١٦٣٨ فره
فُفو : فُمو	١٦٣٠			٧٠٩ فري
فقد : تفاقت	٥٧٩			١٢٧٨ تفري
تفاقدوا	٢١٤			١١٠٥ فرز
تفاقدتم	٣٨٦			٣٤٣ أَفْزَعٌ فزع
الفواقد	٨٩٩			٣٧٦ نَفْزَعٌ ٩٥٤
	١٠٦٥			
فقر : يفتقر	٣٠٥			٦٣٤ فسد : حرب الفساد
١١١٨				١٤٨٨ فسل : الفسل
١٣٠٥ ، المفاقر	١٧٢٤			١٤٨٨ فشل : الفشل
الفُقرر	١١٧٧			١٤٦٧ فصد : الفصد
فَقَع : فَقَعَ	١٢٧٥			١٨٧٦ فصل : الفصل
٥٨٢				٤٠١ فصل : المِفصل
	١٥٣٦			٢٥٦
فَكَلَكْ : ما افْكَ	١٠٥٧			٧٦٣ فصم : يفصم
لا تفتك	٦٢٥			٥٠٤ فضح : الفِضاح
	١١٠٣			١٥٩ فضض : فضٌّ
فَكَهْ : الفَكَاهَة	١٥٦١			١٧٩٥ فضل : فضلهم
	١٠٩٨			١٠٣٦ فضول
فَلَجْ : فَلَجَ	١١٧٤			٩٥١ ، ٨٥٦ فواضل
فَلَذْ : فَلَذَة	٢٨٨			١٧٦٥ فضوا : فضاً
				٧٣٧ مفخى النصوح
فَاسْ : المفاسِ	١٧٢٥			١٣٥٤ فطر : الفطور
فَاقْ : تفلاق	٣٩١			١٥٨٥ فطان : فُطَن
فلل : فَلَلُوا	١٣٩١			٢٨٤ فظاظة
نَفَلْ	١١٨٤			٣٣٩ الفَظ
الفل				
	٨٣٣ ٣٣٤ الأَفْلَ			

(ق)

- قبب : قُبَّبٌ ٧٢٦
 قبر : لا تُقْبِرُونِي ٤٨٨
 قبس : يَقْبِسُ ١٥٢١ الْقَبْسُ ، ٤١٩
 القابس ٧١٩
 قبص : الْقَبْصُ ، ١٤٣
 قبض : قبضت عليه ١٠٤٠ الْقَبْضُ
 ١٤٣
 قبطر : الْقَبْطَرِيَّةُ ١٧٤٨
 قبل : الْقَبْلُ ٨٤١ الْقَابِلُ ، ١٠٥٠
 الْقَوَابِلُ ١٧٢٢
 قبيل ٦٤٠ ٩٨٩
 مقبل ٢٩٠
 قتب : الْقَتْبُ ١٢٠٧ ، ٥٧٧
 قتد : الْقَتْرُودُ ١٥٠٧ ، ١٦٥٦
 قتر : يُقْتَرِرُ ١١٩٤ الإِنْتَارُ ١٧٥٧
 الْقَتْرُ ١٨٠٨ ، ١٥٣٧
 المقترون ١١٣٤
 قتل : قُتِلَ عَنِ ٣١٥ ، ١٤٦٢ تَقْتَلُ
 الأَقْتَالُ ١٤٦٥
 قَمَ ٣٣٢
 قحب : الْقَحْبَةُ ١٨٥٠
 قحم : اقْتَحَمَهَا ١٥١٧ الْقَحْمَ ٦٨٨

- فلو : افْتَلِيَنَا ١٠٤
 فلى : تَسْهِلِي ٥٤٢
 فند : يَفْنِدُنِي ٦٦٤ يَفْنِدُهُ ١٥٨٤ يَفْنِدُ
 ٢٢٩ ١٣٤٥ الْفَنْدُ ٣٢ الْأَفْنَادُ
 الْأَفْنَادُ ٢٢٩
 فرق : الفَنِيقُ ٢١٢
 فتن : فَتَنَ ٩١١ ، ١٢٨٩ أَفْنَانُ ١٨٣٥
 فنون ١١٣٨ فِينَانَةُ ١٤١٧
 فني : الْفَنَاءُ ٨٠٠
 فوت : أَفَاتَهُ ١٠٢٦ الْفَوْتُ ١٦٨
 فوض : تَفَوَضَنَا ١٢٥٤ فَوْضَى ١٧٦٥
 فوف : الْفَوْفُ ١٨٠
 فوق : فُويقٌ ٨٩٠
 فياً : أَفَاتَهَا ١٠٩٧ أَفَاهَا ١٨٦ الْفَيَاءُ
 ٩٤٨ فِيَاهَا ١٣٧٧
 فيد : أَفَادَهَا ١٧٥٨ أَفَدَتْ ١٦٣٠ أَفِيدَ
 ٦٢٥ ١١٦٩ تَفِيدَهُ ٦٤ مَفِيدٌ
 فيش : فيشة وفيش ١٨٤٩
 فيض : أَفِيَضُوا ١٨٤٥ الْفَيَضُ ١٣٣٣
 فياض ٨٠٦ ، ١٧٣١ الْمَفَاضَةُ
 ١٠٤٨
 فين : فِينَةُ ١٥٧٢ ، ١٧٤٢

قرَحٌ ٨٥٢ قريحٌ ١٦٢٥ قَرَاحٌ
 ١٦٥٤ قارحٌ ١٣٨ ، ٣٢٣ أُقْرَحٌ
 ٢٢٩ قَرَحَىٰ ١٨٣٠
 قردٌ : قِرَاداً الزورٌ ١٧٤٩
 قررٌ : يقر بعيبٍ ١٣٠٧ تقرٌ ٨٦٢ الْقَرْرُ
 ٨٣٠ قَرَّةٌ ١٤٤٢ ، ١٥٠٢
 القرآنٌ ٧٢٥ ، ١٠٢٤ الفرات
 ١٥٧٤ قرفٌ ١٥٣٦ فراقٌ ١٦٦١
 قرسٌ : قارسٌ ١٢٨٢
 قرضٌ : يقارضٌ ٦١٩ القرضٌ ١٨٧٩
 قرعٌ : قارعتٌ ٦٠٣ ، ٧٧٩ قارعنًا
 ١٧١٤ القراعٌ ٤٧٥ أُقْرَعٌ ١٥٥
 قریع الدهرٌ ٧٦
 قرفٌ : قرفتٌ ١٣٨٠ أُقْرَفٌ ١٥٦٩
 يقرفٌ ١٣٨٦ يقترفٌ ١٦٩٤
 تُقرَفٌ ١٨٠٦ المقرفونٌ ١٦٩
 ٦٣٧
 قرمٌ : القرمٌ ١٠٣١ القرومٌ ٧٣٣
 ١٠٠٧
 قرنٌ : القرنٌ ١٨٤٣ قرن الشمسٌ ٦٥١
 قرونيٌ ٢٩٥ القرنٌ ٣١٢ القرنٌ
 ٦٩٨ الأفرانٌ ١٠٩٥ ، ١٤٤٨

٦٧٠ مقاجِمٌ ١٣٩٥
 قدحٌ : أَقْدَحٌ ١٦٥١ أَقْدَحٌ ٩٠٢
 القدحٌ ١٧٠٢
 قددٌ : قَدَّ ١٠٤٧ ، ٩٢٠ يقَدَّ ١٧٦
 ٥٦٩ الْقِدَّ ١٧٦ مَقْدَدٌ ٨١٧
 قدرٌ : القدرٌ ٨٢٤ ، ١٤٠٦ ليلة القدر
 ١٨٦٧ قادرٌ ٦٥٥ مُقدارٌ ٩٤١
 ١٢٦٤ قوادرٌ ١٧٣
 قدمٌ : قَدَّمٌ ٩٨٣ ، ١٥٤٦ استقدمٌ
 ٤٨٦ أَنْذَمٌ ٦٠٦ مُقْدَمٌ ٤٨٧
 ٦٨٨ ، ٢٧٥ قَدِمًا ٣٨٦ مَقْدَمٌ ٧٢
 قديماً ٢٥١ قوادمٌ ٦٣٦ مُقادِمٌ
 ١٤٠٣ الْقُدُّمٌ ١٢٩
 قدىٌ : قدى الزادٌ ٨٧١
 قدذٌ : الْقَذَذَ ١٨٥٤ المقدذٌ ١٤٨٢
 ١٧٢٢
 قدعٌ : أَقْذَعَهَا ٣٦٨ القذعٌ ١١٨٦
 قدىٌ : قدى الزادٌ ٨٧١
 قربٌ : قَرَبَتٌ ٣٨٠ قاربوا ٧٢٩ قيدٌ
 قاربٌ ٦٥٦ تقرّبٌ ٦٨٢ قُرْبَامٌ
 ٥٨٦ قُرَابٌ ٥٤٥ مقروبٌ ٤٣٥
 القرُبُ ١٥٦٣ الأقربٌ ٨٤٢
 قروحٌ : القرُوحٌ ٧٩٥ القرؤوحٌ ١٨٧٦

- | | |
|--|--|
| القصيدة ٦٠٧
قصر : قصرت ١٩٤ أقصر ١٣٣٦
تناصر ، ٢٦٤ ، ٩٤٥ تناصرت
الجدد ٨٧٤ أقصري ١٠٣٧
مقصّر ١٧٦٣ المقصور ١٤٧٦
قصص : القصاص ٧٠٢ قصص المزاال

قصع : قواصع جرة ١٤٧٨
تصلع : القصلع ١٨٧٦
قضم : فاصمة ١٨٧٧
قصو : نقصي ١٠٧٢ الأقصى ، ٣٧٩

قضب : تقضب ٣١٣ يقضب ١٣٣٤
قضب ٦٠٢
قضض : انقض ١٨٣٤
قضى : قضى ١٤٠٦ ، ٧١٢ قضيت

القضاة ٦٧
قطب : القطب ١٢٤ قطاب ٤٧٨
قطيبان ١٤٥٩
قطر : تقطّر ١٩٨ ، ٣٣٨ لا يقطرك
٥٨٠ القطار ١٢٤٢ المطرّ ٤١١

قطراته ١٨٠٨ | الإقران ٣٦ القرينة ٧٢٣ القرآن ٦١٢
قرو : القرى ١٦٩٩ ، ١٧٩٧ قرواء ١٨٠٤

قرى : قريت ٥٩٢ أقرى ٦٩٩
القرى ، ٩٨٧ ، ١٥٣١ قراها
القرى ٥٩٤ قرى نمل ١٨٢٧
المقارى ١٤٨٠
فزح : فزح ١٧٨٥
قزع : القزع ١٨٠٩ قوس قزيع ١٧٨٥

قزم : القزم ١٤٦٣ ، ١٣٩٢
قسب : القسب ١٧٨٦
قسر : القسر ٧٤٣ ، ٦٦٥
قسم : أقسمت ٨٩٦ قسمت ١٦٥١
الفيضة ٥٠ القسامية ١٠٠٧ القيمات

قسو : يقاسيها ٣٥٤
قشب : المتشب ٦٨٢
قشعر : اقشعرت ١٦٤ مقشعر ١٥٤٩
قشمش : القشمش ١٨٨٢
قصب : القصاب ، المقصاب ١٠٩٧
قصد : القصد ٦٥ ، ٧١٠ ، ٧٣٧ |
|--|--|

قلم : تقلع ٥٢٢ القلم ٦٤٧
 قلف : القليف ١٥٣٥
 قلل : قل ١٢٠١ قلما ٣٢٢ استقلت ١٦٥٩
 تستقل ١٠٤٨ القلن ١٣٠٧ ، ١٢٠٣ القلال ١١٣٨
 قليل ٨١٩ ، ٤٩٢ ، ١١٢ ، ٩٥
 قليلا ٦٣٠ ، ٤٤٧
 قلى : نقليكم ٢٢٦ لم أقلها ١٤٠٠ تَقال ١٠٠٢
 قر : قرية ٩١١
 قش : قشت ٣٦٤
 قص : يقصه ٥٥٧
 قمع : القمع ٥٥١
 قنب : مقبب ٦٦٤
 قندع : قنادع ١٤٧٥
 قنس : القوانس ٥٦٩ ، ٤٤١
 قنسري : قنسري ١٨١٨
 قنعم : تقنعت ٥٥٠ تتنعم ١٢٥٤
 قنن : قُنة ٧٣٠
 قنو : أقنى حياءك ٣٥٢ أقنى ١٨٣٤
 قنواه ١٨٧٤ ثناة ٢٥٩ ، ١٠٧١
 قنا ، ٢٣٥ ، ٧٣٢ ، ٣٤٨
 القنین ٥٧٥

قطط : القط ١٧٦ القطط ٣٤٢
 قطعوا ٤٥٤ قطع العارف ٢٢٨
 القطع العروضي ١١٧٢ القطعيم ١٩٩٣
 مقطع الأسر ٧١ منقطع ٥٦١
 قطف : تقطف ٢٦٧
 قطم : قطم ٥٩٥
 قطر : القطمير ٤٩٢ ، ١٨٠
 قعد : التِّعاد ١٥٢١ القعود ١٥٠٩
 القِيدان ١٤٤٤ مقعد ١٧٣٣
 قعس : يَعْس ٤٦١ المتَّقاعد ٦٩٦
 قمع : تَقْعَدَتْ ١٤٢٦ يَقْعَدْ
 القمعان ٦٧٣ قماع ٨٨٧
 قفر : افتوروه ٤٩٨ مُقْفَر ٥٩٤ متقفر ٤٥٨
 قفل : قفول ٤٦٧
 قفو : الْقَافِيَة ٦٠٧ القوافي ، ١٢٤
 افتقاهم ٣٠٤ ١٣١٢
 قلت : الفلات ١٣٧٩ مفلات ١١٥٥
 قلد : مَقْلَد ١٦٣٦
 قلس : قالس ٥٧٠
 قلص : قلصت ٥٩٦ ، ٧٦٢ القلوص
 ١٦٣٩ ، ١٥٠٨ ، ٣٥٨ ، ٣١١
 قلائص ١٨١٥

- قيظ : تقِيظ ١٣٤١
 قيل : تقِيلوا ١٤٦٣ يتقِيل ١٥٦٩
 لا أنيلها ١٢٣٨ مقِيل ٦٩٤ ،
 ٩٤٣ ، ١٠٦٣ ، ١٠٨٩ القيل
 (ف قول)
 قين : القَيْن ١٦٣٩
- (ك)
- كتاب : اكتِتاب ١١٠٤
 كاد : تكادُنٰ ٦٩٠
 كبب : كب و ككب ٣٧٧ تكتبهم
 ١١٩٨ السَّكَّةَ ٣٤٢
 كبد : أكبَدَ ١٢٢٨٧ يا كبدًا ١٢٢٨
 كبر : كابرَا ١٥١٢
 كبش : الْكَبِش ١٧٨ ، ٥٦٦
 ١٦٣٤ ، ٧٤٢ ، ٧٢٧
 كبل : مكَبِلٰ ١٠٢٨
 كبو : كبون ٤٥١ كَبٰ ٢٠٠
 كتب : كتاب الله ١٨٤٥ جاءته
 كتابي ١٦٧ كتيبة ١٩١ كتائب
 ١٦٩
 كتر : الْكِتَر ١٦٥٠
 كتم : تكتَم ١٨٤٤

- قنى : مقتنٰ ١٥٨٢ ، ١٧٢٧
 قوت : يقتات ١١٦٠
 قود : قادنٰ ٢٧٥ تقِيده ١٠٤٠ لم يقد
 ١٣٠٤ قوْدٰ ٣٥٧ القَوْدٰ ٢٥٠ قائد
 أعمى ٦٣٢ قُوْدٰ ١٤١٠ القُوْدٰ
 ١٠٦٠
- قوه : الأقوه بن ٥٧٥
- قوس : قوس قزح ، قزيغ ١٧٨٥
 قسيٰ ١٤٠٣ قياس ١٤٠٣
- قوع : القاع ٦١٠ ، ٧٤٣
- قول : قالت ١٣٧٠ فلنا لها ١٣٧٠
- أقول ١٣٤٣ تقول ١٦٠ لم تقل
 ١٦٣٥ يقتال ١٠٣٥ القَيْل ٣٣٦
 ٤٣٦ مقاول ٣٣٦ مقال ٤٣٦ —
- قوم : قام الناحات ٨٠٠ قام بالأَسْر
 ٢٦ قام ميلك ٢٥٧ أقيموا ٧٠٥
 قيم ٥٣٦ مقیمان ١٧٨١ المقام
 ١٠٦٨ المقامات ٩٥٣ مقامة ٧٢٠
 المقوم ٥٦١ ، ٣٣٥
 قوى : القُويٰ ٤٣٩ ، ٥٨٩ ، ٩٩٤
- قيد : قيد الرمح ١٢٦٧ الأقياد ٢٦٣
 قير : القار ٢٩٩

كثب : الكواكب	١٨١٥ ، ٩٦
كتور : تكثُر	٣٢٨ ، ٢٢
كتري : كثري	٤٨٩ ، ١١٣٨
كترين : المكترين	١٢٠٣ ، ١٥٦٢
كتيل : أكحل	٣٠٦ ، ١٣٢٨
كتح : كدح	١٨٥١ ، ٨٢
كتدر : نكدر	١١٩ ، ١٥١٦
كتدرى : المكتدر	١٨٣٤ ، ١٨٠٧
كتدس : تكتدس	٦٦٢
كتدى : لم	٣٠٦ ، ١٤١١
كتذب : كاذبتها	١١٠٤ ، ١٦٧٨
كرب : الكرب	١٥٧ ، ٦٠٣
كرب : كربة	٧٥٧ ، ١٦٦٧
كرائب : مكرائب	١٠٤٢ ، ٧٣
كرور : أكرز	١١٠٣
كرع : الضرع	٢١١
كرم : أكرم	٣٨٩ ، ١٠٩٣
كرام : كرام	٢٦٤ ، ١١١
فضة وفريدة	١٤١٢
كرة : كرها	٨٨٨ ، ١٩٩٩
كرة : الكرة	٥٩ ، ١٥١ ، ١٠٣٩
كلح : كلحت	١٣٩١
كلس : يكلس	٦٦١
كلب : الكلب	٨٤٥ - ٨٤٦
كلو : كلوه	٣٠٩ ، ٩٧
كفا : تكافأ	٧٧٧ ، ١٦٧٢
كفاف : كفاف	١٨٥٣ ، ١٧٨٦
كعب : الكاعب	٥٢٧
كظم : كظيم	١٣٨٠
كشط : يسقط	١٥٨٠
كشر : مكاشرتى	١٧٣٨
كشحة : الكشح	١٧١٣
كشحة : كشح	٤١٢
كشحون : كاشحون	٧٤٦
كشم : كشم	١٢٤٤
كمب : الكاعب	٥٢٧
كموب : الڪموب	١٨٥٣
كفا : تكافأ	٧٧٧ ، ١٦٧٢
كفاف : كفاف	١٦٥١ ، ٢٢٨
كفل : الـكفلاء	١٤٥٧
كفور : مكفور	١٠٢٤ ، ١٥٤٩
كفي : كفـا	٥٧٦ ، ٩٧٠
كفي : كفـا	٢٩٤ ، ٩٧٠
كلا : كلـه	٣٠٩ ، ٩٧
كلا : كلـه	١٠٩٨
كلب : الكلـب	٨٤٥ - ٨٤٦
كلـه	١٦٥٩
كلـح	١٣٩١
كلـس	٦٦١

مكnoon ١٣٩٣	كلف : كلفت ١٢٣٥
كمel : الـكـهـول ١١٢	كلل : كل بيوته ١٦٠٥ كل الجـوـاد
كمـيـ : كـهـةـ ١٢٧٤	والـشـجـاعـ ٢٧٨ كل الفـقـىـ ٩٧٦
كورـ : الـكـوـرـ ٥٧٧	كمـهـمـ ١٢٦٥ الـكـلـيلـ ١١٤ الـكـلـولـ
كوسـ : كـاـسـتـ ١٢٧٣	الـكـلـالـةـ ١٦٧٣ ١٦٩٥ ، ٩٣٠
كومـ : يـكـومـهاـ ١٤٧٤ مـسـتـكـامـ ١٨٨١	مـكـلـلـ ٥٠٣ مـكـلـلـةـ ١٣٩٦ إـلـيـ كـلـيلـ
كومـاءـ ١٥٠٣ ، ١٦٤٦ كـومـ ١٥٦٦ ، ١٢٧٦	١٤٧٥ كـلـلـ الحـربـ ٢٤٨
كونـ : (كانـ) زـيـادـتـهـاـ ١٩٢ بـعـفـ	الـكـلـالـكـلـ ٤٤٧
صارـ ٦٨ حـذـفـ نـونـ يـكـونـ ٧٠١ ،	كلـمـ : يـكـلـمـ ١٣٨١ ، ٢١٢ ، ٢٣٥
، ٧٥٠ ، ٧٨٨ ، ٧٢٠ ، ٧١٢	الـكـنـمـ ١٦٥٩ السـكـلـومـ ٧٨٧
، ١٢٢٥ ، ١١٥٦ ، ٩١٧ ، ٨٦٤	الـكـلـمـ ٢٨٤ السـكـمـ ٤٥٠
٣٦٥ مـكـانـكـ ١٥٩٢	كاـ : الـكـمـةـ ١١٥٣
كـيدـ : كـادـ ٩٦٠	كمـتـ : كـمـيتـ ١٢٧٥
كـيلـ : الـكـيلـ ١٦٠٤ التـكـاـيلـ	كمـدـ : الـكـمـدـ ٨٠٥
٢١٣	كمـشـ : كـمـيشـ ٨١٨
(ل)	كمـ : أـكـامـهاـ ١٠٩١
لامـ : لـيمـ ١٣٥٤ لـامـ ١٠٥٢	كمـيـ : السـكـيـ ٤٩٣ الـكـمـةـ ١٠٧ ،
استـلـامـواـ ٥٢٥ اللـؤـمـ ١١٠ ،	٧٧٧
١١٤٤ ١٦٩٣ ، ٢٥٠ اللـئـيمـ	كنـسـ : مـسـكـانـسـ ٤٩٦
لـأـيـ : الـلـأـيـ ٧٣٨	كنـفـ : الـكـنـفـ ٧٣٩ إـلـأـ كـنـافـ
لـبـبـ : تـلـبـيـوـاـ ٥٢٥ لـيـكـ ١٠٨٦ ،	٨٠٦ السـكـنـيفـ ٢٥٧
	كنـنـ : الـكـنـنـةـ ٥٠٩ السـكـنـانـةـ ١٣٣
	كنـانـيـ ٣١٢ كـنـينـ ١٣٥٠

- | | | |
|-----------------------|--------------------------|-----------------------------------|
| حن : اللحن | ٦٣٣ | لبيه ١٨١٧ ، ١٥٨٩ ، ١٢٤٦ |
| حو : حا الله | ٩٨٥ ، ٤٢١ ، ١٦١ | اللب ١٤٦٥ ، ٤٣١ |
| | ١٥٠٠ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٥ ، ٩٨٦ | الآبات ٩٢٠ ، ٦١٥ |
| تلحاني | ٧٤٥ | لبد : لبده ١٨٦٣ ، ١٨٢٧ يلتدها |
| لدد : الألة | ٦٢٤ ، ٦٢٤ ، ٧٠٠ | مال ٥٨٤ |
| | ١٤٣٤ | لبس : لبستها ١٢٥٩ اليبة ١١٤٥ |
| لدن : لدُن | ٥٦٩ ، ٥٦١ | لابس الليل ٤٩٢ |
| لزب : الازبة | ١٣٩١ | لبق : الباقي ١٢٣٦ |
| لزز : لزار | ٦٢٦ | لبن : اللبن ٢١٦ ، ١٦٣ ، ٥٦٨ ، ١٦٣ |
| لسن : اللسان | ١٠٦٠ ، ١٥٨٥ | اللبون ١٤١٢ ، ٢٩٦ ، ١٦٢٧ |
| لصب : اللصاب | ١٢٨٢ | لثث : ملث ١٠٣٨ |
| لطف : ألطفت | ١٥٠٣ | لثم : لثتها ٥٢٨ يقائم ١٧٤٩ |
| | ٢٧٥ | لثى : الثالث ٧٣٠ |
| لطم : لطمن | ٤٥٣ | لجب : الالجب ٦١٤ ذو لجب ٥١٩ |
| لعب : التلعاية | ١٦١٨ | لجمع : الالجمع ١٦٦١ جوج ١٧٢٠ |
| لعق : تلعق | ١٥١٢ | لحب : ملحب ٦٩١ |
| لعن : العن | ٢١٠ | لحح : مللاح ١٨٣٤ |
| لغب : الغوب | ٣١١ | لحد : اللحد ١٠٦٨ ، ١٢٠١ اللحاد |
| لغط : لغَط | ١٧٢١ | لحق : لاحقة الآطال ١١٠٨ ، ١٦٤ |
| لغت : الانفاس البلاجي | ١٣٨٥ ، ٧٣٥ | للم : تلامحت ١٦٦٧ الملام ٢٥٧ |
| لغف : لففنا | ٣٨٤ | ماعِم ١١٠٨ اللجم بمعنى اللبن ٧٢٦ |
| لغوان | ١٣١٧ | للم السيف ٨٢٥ لم موضع ، على |
| لغو : ألفيتني | ١٠٦١ | وضم ٥٨٢ |
| | ١٨٧ | لم تلف ٥٢٧ |

مذق : المذاق	١٧٩٦	مأى : أمائتها فآمات ١٥٠٥ مثون
مذل : مذلٍ	٦٧٣	١٥٦٢ ، ٦٨٩
مذى : ماذِيَةٍ	١٨٥٠	مفع : الماخ ٩٦٥ ، ٩٧٤ ، ١٠٥٠
مرأ : تُرَأِيَّا	٢٤١	مفع : تَتَعَنَّ ١٥٠٣ المتع ٦٢٢ المتع
مرأة	٦٤١	٦٥١ المتع ٧١٦ ممتع
مسرفة	١١٥٣	متن : المتن ٧٥٧ مقون ١٥٥٨ متين
سرت : المرّوت	١٧٤٧	٦٢٥
صرح : المراح	٥٠٢	ممثل : مثل وأمثال ٤٤٨ ، ٩٢٣
صرح : مَرْوَحٍ	١٤٠٠	١٠٦٥ مثلاً ١٦٩٥ الأمثل
مرد : أمرد	١٠٤٥	١٨٧٤
مرور : أمرأ وأجل	٩٩٨	مجج : يمْجَج ٧٣٤
مرور : تُرَوَّحٌ وتحلي	١٥٤١	مجد : الجد ١٧٥ ماجد ٧٨٨ المواجد
مُعْزٌ	٩٩٨	٥٠٠
مريرة	٦٠٥	محض : يمْحَضُنَ ١٧٧
مريرة	٦٠٥	محض : المحضر ٧٨٨ ، ١٨٠٩
مريرة	٩٥٥	محق : الأحق ١٥٤٧
ذات صرة	١١٢٤	محل : المُحَلٌ ٣٠٣ ، ٨٤٧ ذو محله
ذات صرة	١٥٨	٧٧ المَعَالٌ ١٥١٠ ، ١٧٠٤
مرس : تُعرِسَ	٦٠٣	مخنخ : أَخْتَ ١٧٤٣
مرس : المارس	١٧٢٥	محض : محضت ٥٤٥ الماخص ٦١٨
المراس	١٨٣٩	المماخص ١٣٤ ، ٤٩٧ ، ١٦٦٧
مرط : المريطاء	١٠٧٠	مدد : المَدَّ ١٦٩٢
مرط : المروط	١١٣٢	مدى : مَدَى ١٧٣١
مرى : مرى	٥٢٧	
مرى : مراها	١٥١٠	
امتى	٤٢٠	
امتى	١٣٩٣	
٦٩٩		
مزح : المازح	٧٣٢	
مزز : مزير	١١٥٣	
مزف : يقمن	٢٥	
مزف : المازن	١٢٨١	
مسح : مسحة	١٨٧٧	
مسح : المساح	١٥٤٣	

مسد : المسد	١٨٤٢
مسس : مسستا	٩٠٠ ، ٢٣٢
مسك : يسكن	٧٥٠ ، ٨١٧
مسى : أمسى	٣٤ ، ٣٦١ ، ١٤٢١
تنسى : تنسى	٩٩٢ ، ١٠٠٤
مشش : مشوا	٢١٨ ، ٤٢١
مشظ : مشظت	١٠٦١
مشق : مشوق	١٦١٧
مشي : يمشي	٤٠٤ ، ٢١٨
	٣٦
محص : ماصح	٩٥٩
مصد : مُصدان	١٦٣٠
مصم : يماسمه	٤٩٣ ، ٨٢٨
مفدي : يضي جاءتهم	٤٢٥
	٨٣٤
مطر : المطر	١٣٣
مطق : يقطّع	١٤٧٨
مطرو : أمطيت	١٥٦٧
المطا	٥٥٠
معز : العزاء	١٧٧
معن : معن	١٨٧٤
مقأ : مقأ وموافق	١٨٦٩
مسك : ماسك	١٧٧

موت : المات	٣٦٢
مور : يمور	١٦٣٨
مول : المال	١١٢٨ ، ٦٤٢ ، ٦٠٩
رجل مال	١٦٢٦ ، ١١٩٤
موم : موامة	٩٥
موه : ماء الحديد	٤٦٨
أمواه	٥٧٧
ميث : تميّث	١٥٩٢
مبع : مانع	٩٧٣ ، ٩٦٥ ، ٥٣٢
متاح	١٤٨٤
مير : المير	٧٧٧
مبع : الميعا	١٨٣٢ ، ١١٠٨
ميل : مال سرجك	٤٨٦
	١٣٩٢
	١٦٣٥
مين : المين	٢٣٤
(ن)	
نائى : ينائى	٦٠٠
	١٣٤٦
نائى : النائى	٦٠٠
	١٣٤٦
نجد : استنجدوا	١٣٠
	١٠٠٧
النجدات	٥٠٢
التجيد	٤٠٠
الأنجاد	٤
طلاع أبجد	٨١٩ ، ١٢٠٣
الأنجدة	١٤٠٤
طويل التجاد	١٠٦٦ ، ٩٨٨

- نَدِيٌّ : انتَدِيٌّ ١٦٢٤ تَنَادِيٌّ ١٣٧١
 تَنَدِيٌّ ٥٩٥ الْقَنْدِيَّةُ ٧٢٦ النَّدِيٌّ
 أَنْدِيَّةٌ ١٥٦٣ نَدِيٌّ الْكَفِينُ ٩٩٠
- ٨٣١
- نَذِرٌ : تَنَذِرُوا ١٥٣٠ نَذِيرٌ ٦٦٣
 نَزَبٌ : نَيْرَبٌ ١٦٦٠
 نَزَحٌ : نَازَحٌ ٧٤٦ نَازِحَةٌ ١٢٣٣
 نَزَرٌ : نَزَرٌ ١١٥٥ نَزُورٌ ١١٠٦ ، ٢٤٥
 نَزُورٌ ١٦١٨
 نَزَعٌ : نَزَاعٌ ٢٧٧ النَّازِعُ ١٣٥٠
 نَزَعٌ ١٢١٨ نَزَاعٌ ٩٤٥ زَوْعٌ
 ٥٥٦ ٢٧٧
 نَزْفٌ : أَنْزَفٌ ١٢٨٦ تَنْزَفٌ ٩٤٣
 نَزْقٌ : نَوْزَقٌ ٥٥٤ النَّزَقُ ٧٦٤
 النَّزِقُ ٧٤٥
 نَزْلٌ : نَازِلَانَامٌ ٧٣٤ نَزَالٌ ٦٢
 الْمُنَزَّلِينَ ١٥١٠ الْمُنَزِّلُ ١٣٧٢
 الْمُنَزِّلُ ١٢١
 نَزَهٌ : نَزَهٌ ١٥٤٥
 نَسَأٌ : النَّسِيٌّ ١٨٢٧
 نَسَبٌ : مَنْسُوبَةٌ ٥٧٠
 نَسَلٌ : نَسَلٌ ١٨٠٦ نَسَلٌ ٩٨١
 نَسَوٌ : النَّسَوَانُ ١٣١٧

- نَجْدٌ : نَجْذَتِهُ الْأَمْوَارُ ٢٨ مَنْجَذَةٌ ١٥١٩
 الْفَاجِذُ ٢٧
 نَجْرٌ : النَّجَارٌ ٤١٦ ، ١٦٠٥
 نَجْزٌ : أَنْاجِزَهَا ٥٠٩
 نَجْعٌ : النَّجِيعُ ٧٣٤ ، ١٢٦٥ ، ١٦٣٦
 نَجْلٌ : تَنَاجِلَاهَا ٢١١ بَجْلَاءٌ ٦٧٤
 نَجْلٌ ١٤٧٦
 نَجْمٌ : النَّجْمُ ٤٨٣ ، ١٤٧٩ النَّجْوَمُ ١٩٥
 نَجْوٌ : نَجْوَةٌ ٩١٤ ، ٩٨٨ ، ١٣٩١
 النَّجْوَى ٤٣٩ ، ١٢١١ ، ١١١٦ ، ٦٥٨ النَّجَاهُ
 ١٧٧٨
 نَاجِيَةٌ ١٦٥٦ ٧٢٢
 نَحْسٌ : النَّحْسُ ١٢٠٧
 نَحْفٌ : النَّحْيَفُ ١١٥٣
 نَحْلٌ : انْتَهَالٌ ٧٠٩ نَوَاحِلُ ١٣٩٦
 نَحْوٌ : انْتَهِيٌّ ١٦١٩ يَنْقُحُ ٩٦
 نَحْبٌ : نَحْبَيْبٌ ٣٥١
 نَخْرٌ : الْنَّخْرُ ٧٧
 نَخْلٌ : نَخْلُ الصَّيْحَةِ ٢٦٣ نَاخْلُ
 الصَّدْرِ ٤١٢
 نَدْبٌ : يَنْدِبُهُمْ ٢٩
 نَدْرٌ : النَّوَادِرُ ٥٩٦
 نَدَمٌ : النَّدَمَةُ ١٦٢٩ نَدْمَانٌ ١٢٧٢

نصل : النصل ٨٧٩	٧٦٤	نشأ : أنشأ ٧٥٧
النصل ، ٦٨٨ ، ٦٩٤ ، ١٠٨٥	١١٤٩	الناشئ ١٦٠١
	١٥٠٤	نشب : نشب ٧١٧
نصو : الناصة ٩١٣ ، ١٠٨٣	١٠٨٣	نشد : نشدت ٢٠١
الناس ١٠٦٠		نشر : النشر ٩٥١
نضب : تنضبة ١٨٦٠	١٨٦٠	منشر ٥٣٥
نضج : نضحت ١٥٩٢	١٥٩٢	نشر : نشر ٤٩٤
ناضج ٤٣٦	٤٣٦	أنشر ١٣٤٩
نضاج ٩٥٨	٩٥٨	النشر ١٥٧٩
	١٦٩٥	نشش : ينشش ١٥٦٨
نضر : استنضر ٩٢٨	٩٢٨	شخص : النشاق ١٢٩٥
نضل : انتضل ٩٧٧	٩٧٧	نشط : ينشط ١٧٠١
نضو : نضوتها ٧١٥	٧١٥	ضروب النشاط ١٨٨٠
نضو ١٢٢٧	١٢٢٧	نشو : انتشيت ٥٩٠
أنضاء ٨٨٦	٨٨٦	تنشى ١٢٧٣
أنضية ١٦١١	١٦١١	نشوة ١١٣٧
	٩٨٠	، ١٨١٥ نشاوي ١٨٠٧
نطح : النطاح ٥٠٣	٥٠٣	نصب : ناصبني ١٥٢٤
نطف : منطف ١٨٠٥	١٨٠٥	النصب ١١٠٤
نطق : النطاق ٨٦	٨٦	ناصب ١٣٥٦
نظر : استُنطر ٩٤٨	٩٤٨	نصح : نصحت له ٨١٢
انظرى ٥٢٤	٥٢٤	انتصحي ١٠٢٩
	٣٥٠	نصح : نصيحة ١٢٧٥
نظم : نظم ١٥٩٩	١٥٩٩	نصف : أنصفني ٣٧٥
نفس : ناعس ٧٠١	٧٠١	نتصفونا ٦٧٦
		النصفات ٤٤٠ ، ٤٤٩

نفع : النعاف	١٤٦٠
نعم : نعم	١٦٩٩
نعم : نعم	١٠٨٨، ٨٠٩
نعم : نعم	١٢٧٣، ١٠٩٤
نعم : نعم	٦٥٠، ٦٥٠
نعم : نعم	٣١٤، ٧٤٩
نعم : نعم	٨٣٦، ١٤٠٧
نعم : نعم	١٨٢٠، ١٥٤٧
نعم : نعم	١٧٨٩، ١٧٨٩
نعم : نعم	١١٦٥، ١٢٣٣
نعم : نعم	١٣٠٤، ١٨٠
نعم : نعم	٤٩٢
نعم : نعم	١٦١١، ٧١٧
نعم : نعم	١٢٤٩، ٧١٧
نعم : نعم	١٨١٠، ٨٢٨
نعم : نعم	٧٧٠، ٦٤٥، ٣٣٨
نعم : نعم	٩٥٩، ٦٤١، ١٤٤٣
نعم : نعم	١٥١٥، ١٠٢٥
نقل : النقال	٧٠٨
نقم : نقمت منه	١١٣٥
نقو : أنقثها	١٤٠٠
نكأ : النكاء	٧٩٥
نعش : النعش	١٠٥١
بنات نعش	٦٤٤، ١٥٣٨
منقض : منقض	١٤٤٧
منقض : منقض	١٨٤٢، ١٠٦٤
منقض : منقض	٩٧٧، ١٨٨٢
نفل : نافلة	٦٢٦
نفه : منفهات	١٨١٨
نفي : أنيفيك	٣١٤
نفي : أنيفيان	٧٤٩
نقب : ينقب	٨٣٦
النقب	١٤٠٧
النقب	١٨٢٠
المناقب	١٥٤٧
المناقب	١٧٨٩
استند	١١٦٥
الناقرات	١٣٠٤
النمير	١٨٠
نماء	٢٩٢
ناغي	٣٠٦
ينافت	٤٢٦
نفث	٨٢٩
تنفج	١٨٥٦
نفج الحقيقة	١٤٠٩
منفوجة	١٤٠٩
نفحات	١٢٤٢
نفح	١٤٩٥
نوافخ	١٢٥٨
نفخ	١٨٥١
ينفذ	١٨٤
نفذ	١٤٠٥
نفخ	١٦١٥

هبر : الْهَبْر	١٧٨٦	نار : النَّار	١٧٨٩
هبس : الْهَبْس	١٨٨٠	ناس : نَاسٌ	٦٩٩
هبل : مهْبَل	١٥٥٠ ، ٨٦	تشوش : تُنْوِش	٩٦٦ ، ٨١٧
هتف : هفت	١٢٨٩	تناقش	١٣١٠
هم : المَهْم	١٥٣٨	نوط : التَّنْوَاط	١٤٩٨
جد : هاجد	١٦٤٩	منيف : الْمَنِيفَة	١٢٤٠
هجر : هجروا	١٣٤٦	نوق : الْمَنْوَقة	١٤٢٤
هجر : هاجر	٨٣٤	نون : نِيَقَة	٦٠٣
هاجر : هاجرة	١٨٠٣		١٤٢٠
المهاجر	٥٩٦	نوك : النُّوك	١٥٥١
جس : هواجس	٦٩٠	نول : نال	٦٠٥
هل : الموجل	٨٩	نلتنه : نُلْتَنَه	٦٠٥
جم : جمدة	١٤٥١ ، ١٧٣٣	تنيل : تُنْيَل	٦٠٥
جين : المجان	١٤٥١ ، ١٧٠٩ ، ١٧٣٣	ينيلك : ينْيَلَك	١٧٩٨
	١٥٠٣ ، ١١٣٦ ، ٩٤	النائل	١٠٤١
	١٧٠٠ ، ١٦٩٩ ، ١٦٧٢		١٦٣٣
هدم : إنْتَهَمُوا	٧٠	نوم : نائم	٦٣٧
هدن : المدنة	١٤٦٠	التراب : تُرَابٌ	٦٣٧
هدي : هداك الله	٦١٩	نؤوم الضحى	١٣٦٩
يهدي : يهداي	١٥١٧		
الهدي : التهادي	١٦٣٦		
الهدي : التهادي	١٧٤٦	نوى : انتوى	٢٧٣
المادى : مهدي	٤٦٩	النوى : النَّوَى	١١٠٩
هذر : هذر يان	١٦٩٢	نيل : النَّيل	١٢٩٧
هرب : هرباً	١٨٧٤	ذوناب : ذُنُوب	٦٠٢
هرجب : هرجاب	١٧٢٠	ذوناب : ذُنُوب	١٦٢٥
			١٧٠٠
			١١٣٤
			١٥٠٣
			١٢٧٣
			١٠٧٣
			(٥)
		هباب : يهbab	٩٠
		المهبن : المَهْبَن	١٥٨١
		هبعج : مهبعج	٧٨٨

- هـل : أـهـل ١٤٩٣ ، ١٣٩٨ ، ٦٤٠
 بـتـهـل ٨٣٧ استـهـل ٨٥٥ هـلـل ٦٢
 ١٧٣٦ هـلـلـان ٣٦٩ المـهـلـل
 هـدـ : الـهـامـدـات ١٨٠ الـهـمـدـ ١٠٤٥
 هـلـ : اـنـهـالـ ١١٠٩
 هـمـ : هـمـ ٧١ أـمـ ١٨٠٠ الـهـمـ ٣٢٠
 هـزـ : هـزـ ٧٣٢ كـمـ الـفـقـ ٥٠٥ ، ٤٧٨
 هـمـ ٩٤ الـهـمـ ١٨٦٣
 هـنـدـ : هـنـدـوـانـيـة ٦٠٢ مـهـنـدـ ١٥٣٠
 المـهـنـدـة ٣٤٢
 هـنـفـ : مـهـنـافـ ١٣٧٥
 هـنـنـ : هـنـنـا ١٨١٦
 هـنـوـ : الـهـنـاتـ ١٨٠٠ ، ١٤٥٢ ، ٣٦٠
 هـوـجـ : هـوـجـ ١٧٢٠ ، ٧٢٢
 هـوـدـ : الـمـوـادـ ٨٤٤
 هـوـلـ : تـهـاـلـ ١٦١٣ الـهـالـةـ ٢٤٩ تـهـاـوـيلـ ١٨٠٥
 هـومـ : الـهـامـةـ ١٠٠٥ ، ٧٣٨ ، ٦٩٤
 مـهـوـمـ ١٢٢٥
 هـونـ : لـمـ أـهـنـكـ ٨٤٤ الـهـوـانـ ٢٨٠
 الـمـوـيـنـيـ ١٣٩٧ ، ٤٤ هـيـنـونـ ١٥٩٤
 هـوـوـ : هـوـةـ ١٤١٥
 هـوـىـ : هـوـىـ ٨٩٨ ، ٦٧٤ ، ٣٣٨
- هـرـ : هـرـ ٣٧٥ ، ١٨٧٣ هـرـوا ١٨٢
 هـرـيرـ ٤٦١
 هـرـشـ : هـارـشـ ١٦١
 هـرـقـ : الـهـرـاقـ ٩٥٩ مـهـارـقـ ١٧٤٥
 هـرـمـ : هـرـمـ ١٢١٠ الـهـرـمـ ٢٠٦
 ابنـ هـرـمةـ ١٢١٠
 هـرـزـ : هـرـزـ ١٠١٨ ١٠٠٥ هـرـزةـ ١٥٠٥
 هـزـمـ : هـواـزـمـ ٧٦٩ هـزـيمـ ٧٦٩ مـهـزـمـ ١٧٢١
 هـشـ : هـشـ الـيـدـينـ ٥٢٧
 هـشـمـ : الـهـشـمـ ١١٩٦ ، ١٨٠٥ الـهـشـمـيـةـ ١٥٠٩
 هـضـبـ : الـهـضـبـ ١٠٩٧ ، ٥٩٦
 هـضـمـ : تـهـضـمـ ٦٧٠ الـهـضـمـ ١٤٠٤
 أـهـضـ ٣٢٠ ، ٣٢٠ هـضـمـ ١٢٧٣
 هـضـمـ ١٧١٣ هـضـيـةـ ٦٦٩ هـضـمـ ١٣٩١
 هـفـ : مـهـفـهـةـ ١٨٦٣
 هـفـوـ : تـهـفـوـ ٨٣٨ الـهـافـ ١٤٦٥
 هـكـلـ : هـيـكـلـ ٦٢
 هـكـمـ : يـتـهـكـمـ ١٧٤٩
 هـلـعـ : هـلـعـ ٥٩٢ ، ١٧٩
 هـلـكـ : مـهـلـكـ ٦٢٦ الـهـلـاكـ ١٣٩٤

الأوتار	٦٩٣	التزات	٢١٣	الواتر	٨٩٩
				٨٢٥	هَوَىٰ
وثق : موثق	٣٥٢				٢٣٥
وجب : الوجبة	١٦٩٨	،	٦٩١		تَهْوِيٰ
وجد : وجدنا	٥١٢	تَجَدَّد	٣٨٦	الْجَدَّة	١٦٤٥
					٩٣٣
					هُوتٰ
					أَمْهُمٰ
					٩٤٩
					هَوَىٰ
					١٧٨٤
					يَهُوٰ
					غَوَارٰ
					بَهَا
					الْمَهْوَىٰ
					٩١
					١٢٤٦
					الْمَاهَارِيَّة
					٩٣٣
					هَيْبٰ
					٧٧٥
					مُهِبٰ
					١٠٧٤
					هَيْجٰ
					١٢٩٩
					هَيْجَنِيٰ
					أَمْ عَمَارٰ
					٣١٥
					١٤٦٢
					الْمَيَاجٰ
					١٤١٦
					الْمَيَاجَانِيٰ
					٩٣١
					هَيْلٰ
					١٠٦٩
					يَهْلَنٰ
					٩٣١
					هَيْمٰ
					١٢٩٨
					هَيْمٰ
					٥٦٩
					٦٨٦
					(و)
					وَادٰ
					١٤٣١
					وَالٰ
					١٢٠٧
					أَوْلٰ
					أَوْلَىٰ
					١٦٢٢
					الْأَوَّلِينِ
					١٠٠١
					أَوْلَىٰ
					الْقَوْمٰ
					٥٦٩
					وَأَمٰ
					١٨٤٣
					، ٥٦٢
					١٠٢٩
					وَبِرٰ
					٢٥٠
					وَبِلٰ
					١٣٩٤
					، ٨٥٤
					وَتَرٰ
					١٣٦٨
					الْأَبَلَة
					١٦٣٤
					وَتَرٰ
					١٠٥٢
					، ٦١٢
					وَخَرٰ
					١٤٧٥

وسد : لم يوْسَد ١٠٣٦	وخم : وخم ٤٢٩
وسس : وساوس ١٢٣٧	ودج : الودج ١١٧١
وسط : واسط الم ٣٠٥	ودد : الودادة ١٢٨٧
وسع : الواسعون ١٣٩١ ورماك أَوْسَعَ لَك ١٧٣٠	ودع : ودَعَتْ ١١٣٨ دُعِيَّنِي ١١٦٩
وسق : وسقة ٨٠٧	مُسْتَوْدَعٌ ١٤٥ مُوَدَّعَةٌ ١٣٩٥
وصل : الوسائل ١٧٣	ذو الودعات ٤٠٣
وسم : وسم ٩٨٢ أَسْمُ ٣٩٤ يُتَوَسَّمُ ١٧٧٩ مُوسُومَةٌ ١٣٥٧ الْوَسْمِيَّ ١٣٥٧	ودى : أَوْدِي ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٦٣٤ يُدَوِّنِي ١٠٦٤
١٢٢٩	أَتَدِيمٌ ٢١٨ يُدَوِّنِي ١٢٤٨ يُدُونِي ٣٢٥
وسمن : مِنَةٌ ١٤٢	وذر : ذرٌ ١٤٦١ ذرِيفِي ١٧٣٢
وشج : الوشيج ٣٣٥	ورث : ورثَاه ١٠٤٨ توارثَهَا ١٢٨٠
وشك : أَوْشَكَتْ ٩٧٥ وشك الفراق ١٣٣٤	تراث ٧٠
وشل : الوشل ١٣٧٧	ورد : الورِد ٥٦٩
وشى : الوشأة ١٣٨١	ورس : وارس ٥٦٨
وصد : الموصد ٨٠٦	ورق : الورق ٥٨٣ له ورق ٣٤٥
وصل : الأوصال ١٠٨١ ، ١٠٨٠	ورك : يورك ٦٢١
وضح : وضَّحَ النَّهَارِ ١٢٢٣ واضح ٢٨٢ وَاضْحَى ١١٤١ الواضح ١١٠٥	وره : الورهاء ١٨٦٢ ، ٥٤١
وضع : وضعوا ٣٦٨ يضع مقتنه ١٠٧٩	ورى : توارى ١٥٩٨ ورماك ١٧٣١
الاتضاع ١١١٦ غير واضح ٢٣٣	وراء ١٨٤ ، ٤١٦ ، ٣٢٤ ، ٨٢٨
موضع ٣٧٣	١٦٨٢ ، ١٦٨٠ ، ١٤٧٠
	وزع : وزعَتْها ٧١٦ لَا تَرْزَعْنِي ١٣٣٦
	وازعينا ٤٤٥
	وزن : تزن ١٦٨٥

وقح : الواقع	٥٠٢	وضم : الوضم	٣٥٦ ، ٢٨٣
وقد : نستوقد	١٦٦	وطأ : وطأة	٩٢٨ ، الطأة
المقدان	١٧٢٢	وطب : وطباء	١٨٧٠
وقد : وقيذ	٩٥٤	وطن : وطنها	١٦٣
وقر : وقر	٩٨٨ ، ٩٨٠	أوطنت	٦٧٧
الوقر	١١٤٢	يوطنون	٤١٧
وقرة	١٤٢١	وعث : الموعث	١٨١٠
وقص : نقص	١٩٢	وعد : الوعد	١٣٣٢ ، ميعاد
وقصاء	١٨٧٠		٥٥
وقع : تقع البراح	٤١٩		١٤٨٤
الواقع	٧٤٦	وعر : توغرت	١٧٦٢
الموقع	١٨٥٨ ، ١٢٠٦	يواعس	٥٧٣
وقف : تواقنا	٤٤٧	وعل : الوعلة	٢٠٣
وقف	٨١٨	وغد : الوغد	٤٢٣ ، ٦٨٨ ، ١٥٥١
نص على الوقف	٩٣٧	وغل : الإيغال	٥٧٢
وق : تتقى	٧٦٧	وغم : الغم	٧٧٩
يتقى	١١٥٠	وغنى : الوعنى	١٢٨ ، ٧٧٠ ، ٨٨٨
وكر : الوكرى	١١٤٨		، ١٦٣٤ ، ١١٥٨
وكل : الوكل	١١٠٨ ، ٢٩٠	وفد : الوفود	٨٠٠
ولج : الوجبات	٥٥٦	الموفدون	١٧٠٧
المقولج	١٧٥٣	وفر : فر	١٠٢٧
ولد : التلايد	٧٠ ، ٥٦٥ ، ١٣٠٤	١٤٩ ، الوفر	٢٨٥
١٧٣٨		موفرة	١٨٧٧
التبليد	٦٠١	وفض : أوفضن	١٦٤٩
١٠٦٤		وفي : واف	١٤٨٠
متبلد		لاتوفي	٣٢٥
١٥٩٦			١٠٢٦
الولائد	١٧٢٠	وقت : ميقات	٧٠٥
وله : متله	١٢٢٦		
ولي : ولته	١٥٠٠		
أولاك	٦٥٥		
تولى	٦٥٥		
١٣٢٥			
توليه	٩٥١		
تولى	٩٥١		
الولاء	٦٠٠		
الولية	١٦٢٥		
الولايا			
٤٥			
المولى	٣٨٧ ، ٤١٥ ، ٥٨٤		
١٠٨٦			
مويلا	١١٦٨ ، ٨٥١		
١٧٧٦			

يدى : يديت ١٩٣ اليد ١١٧٠	موالى ١٤٩٨ : ٢١٣ ٩٨٨ الولاية ١٤٩٨
يرق : الياقاران ٧٠٣	ومض : أومضت ٦٩٢ الومض ١٨٠٧
يسر : ياسرتها ١٢٥٨ تياسرن ٧٢٤	الومضان ١٥١
يسارة ١٧٨٠ ميسير ١٧٢٣ أيسار	ونى : ونى ٣٩٤ أناة ١٣٦٨ توان ٦٨٥
ميسير ١٥٩٤ ٤٢٢، ٣٥١ الموسرين	وهب : اتهَب ٢١٨ لم أهبك ٨٤٤
المisor ١١٦٤ ١٧٢٥	هبوئي ١٣١٩ وهوپ ٩٠٦
ينع : يانع ٥٩٨	وهد : وِهاد ٦٧٩
يفن : يفن ٥٣٧	وهل : الوَهَل ٦٧٩
يقطظ : يقطلان التراب ٦٣٦	وهم : الوم ٩٨٩
يقن : اليقين ٣٤٣	وهن : وهننا ١٦١٦، ١٢٨٩، ١٢٤٦
ين : اليمنة ٨٤٤ اليمانون ٥٢ الأيمان ١٧٩٣	وهي : وَهَىٰ ١٢٧٣ الوَهْى ١٤٣٤
ينع : أينعنت ١٨٦٤	وبح : ويحَك ١٢٥٥ ويبح نفسى ١٠٥١
يوم : اليوم ٧٢٤، ٨٠٧ يومنا ٣٣٠	ويل : ويل ١٠٢١ ويلة ١٦٣٨ ويلم ١٧٩٩، ١٤٣١، ١٢٠٢
الأيام ١٤٣٣	ويه : واهماً ١٤٧٢ ويَهْ ١٤٧١
كلمات أعممية	
خر كاهات ١٧٠٧	(ى)
زمردة ١٨٨٢	
سودنيق ٥٥٦	يس : أيس ١٥٠٤ يابس الجنين ٨٣١
شواذ كين ٣٩٧	
منجنيق ١٨٧٩	يتيم : يقمعت ٥٠٨ اليم ٢٨١

ج — فهرس الكلمات النحوية

آن : الخففة ٣٥٧، ٣٤١ ، ٢٦٨	الآن : ٨٩٧
، ٦١٦ ، ٣٩١ ، ٣٨٢ ، ٣٧٥	أجل : ٨٤٠
، ٩٨٧ ، ٩٨٣ ، ٩٥٧ ، ٧٣٤	إذا : ١١٠ ، ١٢٩٢ ، ١٢٠٤ ، ٢٧١
، ١٢٦٤ ، ١٢٥٤ ، ١٢١٦ ، ١٠٩٤	١٧٨٤
، ١٤٥٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٠ ، ١٢٩٧	إذن : ١٥٧٢ ، ١٤٤٩ ، ١٣١٨ ، ٥٨٧
إن : زيادتها ١٨٢١ ، ١٥٤٥ ، ١٤٧٧	١٨٥٢
	أفضل التفضيل : عمله في المعرفة ٤٤١
إنما : ٢٨٨	أول : دخولها ونزعها من الأعلام ١٠٢٧
أى : ٩٠٣ ، ٥٣	ألا : ١٢٤٢ ، ١٠٦٤ ، ٧٩٩ ، ٤٤٣
أو : ١١٤٠ ، ٦٥٨ ، ٤٦٨	١٧٤٢ ، ١٤٠٥
إليك : ١٧٦٢	إلى : قلب ألف الاستفهام ٧٠٦
الأولى : ١٥٤٠ ، ٧٣١ ، ٢١٣ ، ١٥٤٠	ألف التسوية ٥٧ . وانظر (همزة)
الأولاء ١٠١٨	إلى : بمعنى مع ١١٨٩ ، ٦١٥ ، ٢٨٧
أى : ١٠٠٢ ، ٩٧١ ، ٣٤٧ ، ٢٠٢	إليك ١١٧٦
أيماء ١٥٠٤ أيتها ٥٨٨	أم : ١١٥١ ، ٨٤٩ ، ٤٦٧ ، ٢٦٤
إياتك : ١١٥٢	١٧٨٢
الباء : زيادتها ٤٩٩ ، ٣٨٣ ، ٢٥١	أما : ١٢٣٧
، ٨٣٠ ، ٧٧٢ ، ٦١٩ ، ٦٠٦	اما : ٦٩٤ ، ٦٥٠
	إيتا : ١١٥٨ ، ١١٤٠ ، ٣٢١

الطايسية ٩٥١ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢
 ربّ ١١٥٩ ، ١٧٤٧ ، ١٨١٠
 ربّ : ٥٥٥ ، ٩٥٢ ، ١٢٦٢ ، ١٢٥٩
 ربّ ربّما ٢٨٦ ، ٩٦٧
 عَسَى ٦٧٨ ، ٩٦٠
 العطف : العطف على معمولى عاملين ٦١٥
 عنْ : بمعنى بعد ٧٩١ ، ١٧٠٢
 ١٧٣٧
 القاء : زيادتها ١٥٩ ، ١٨٧٤ وقوعها ٥٤٤ ، ٣١٩
 الفعل : ترك إعراب المقتل ٢٩٤ بمعنى على ٦٥٠ أفي الله ٦٨٧
 في : بمعنى السبب ٣٢٤ بمعنى على ٦٥٠ أفي الله ٦٨٧
 قد : قدّي ٨٩٦ ، ١٠٧٦
 قطّ ٣٣٩
 الكاف : زيادتها ١٦٤١ وقوعها اسمها ٥٨٩
 كاف الخطاب ١٠٨١
 كانْ ٧١٩ ، ٨٥٩ ، ١٣٤٧
 كانْ ٧١٩ ، ١١٤٩ ، ١٤٧٦
 كلّاً ٨٣٣ ، ١٦٠٥
 كلانا ٧٣٢ ، ٩٩١
 كلّاً : ٥٩٠ ، ١٣٤١

، ١٢٤٤ ، ١٣٠٧ ، ١٤٦٨ ، ١٦٣١
 بمعنى البدل ٢٧٨ ، ٦٠٤
 بمعنى ٨٣٥ ، ٨٤٨ ، ١٠٣١
 مع ١٨٧٠ بك (قسم) ١٠٠١
 قبل : للإضراب ١٤٠٢ وقوعها موقع ٣١٩
 وأوربّ ١٢٩٧ ، ٩٣٧
 الثناء : للتأنيث ١٠٦٨
 تنوين : تنوين العلم الموصوف بـ ١٤٣١ ، ١٤٥٩
 ثمّ ٤٩٠
 ثمّ ٤٥٩ ، ٢٦١ ثُمَّ
 الجزم : إثبات حرف العلة معه ١٨٥٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢ ، ٢٦٧
 حتى ١٥٦٥ ، ١٣٩٩ ، ١٢٥٥ ، ١٢٣٠
 الحرف : حرف الجر ، حذفه ٣٤٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠٧ ، ٥٧٠ ، ٩١٠
 ١٥٨٨ ، ٣١٦ ، ١١٦٢ ، ١٠٣٩
 حرف العطف ، حذفه ١٤٠١
 حيث ١٠٥٨ ، ١٠٢٢ ، ٩٩٠ ، ٨٨٦
 ، ١٣٤٩ ، ١٣٧٤ ، ١٤٠٠ ، ١٧٤١
 ١٤٠٠ حوث ١٧٨٥
 ذُو : زيادتها ٤٥٢ ، ٦٢٣ ، ١١٥٩

- | | |
|--|---|
| <p>لَكْنٌ : ٢٦٠ ، ٥٩١ ، ٧٨٩ ، لَكْنٌ ، ٢٦٠ ، ١١١٨ ، ١٣٦٩ ، ١١١٨</p> <p>لَمْ : أَلْمُ ، ٨٧٦ ، ١٠٨٠ ، ١٤٣٣ ، ١٠٨٠ ، ١٥٣٠</p> <p>لَئِكَ : ٥٣ ، ٢٦٣ ، ٦٣١ ، ٧٦٩ ، ١١١٧ ، ١٠٢٩ ، ٩٣٨ ، ٨١٤</p> <p>لَوْ : ١٢٥٨ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ٩٠٣ ، ١٢٢١ ، ٩٠٣</p> <p>لَوْلَا : ٢٨٣ ، ٤٦٦ ، ٢٨٧ ، ٨٤٩ ، ٤٦٦ ، ١٤٣٢ ، ١٢٢١</p> <p>ما : زِيادتُهَا ، ١٨٢ ، ٢٤٣ ، ٥٣٧ ، ٦٥٧ ، ٦٢٤ ، ٦١٨ ، ٦٠٠ ، ٨٧٢ ، ٨٣٩ ، ٧١٣ ، ٦٦٠ ، ١٦٤٢ ، ١١٠٨ ، ١٠٠٢ ، ٩١٤</p> <p>ورودها كافية ، ٨٧٢ ، ١٣٣٧ ، ١٣٩٨ ، مَا ذَٰلِي ، ١٥٩ ، ١١٧٣ ، ٩٣٩ ، ٩٣٤ ، ٨١١ ، ١٤٢٣ ، ١٣٨٣ ، ١٨٨٣ ، عَلَامَ</p> <p>مضاف : عمل المضاف إِلَيْهِ فِيهَا قَبْلَهُ ، ٢٧٩</p> <p>مَعَ : مَقَاءٌ ، ٣١٣ ، ٨٦٢ ، ١٠٦٩ ، ١٠٦٩</p> | <p>لَكْنٌ : ٣٣٥ ، ١١٣٥ ، ١١٧٤ ، ١٦٨٨ ، ١٣٩٣</p> <p>لَمْ : بِعْنَى كَيْمًا ، ١٨٥٣</p> <p>لَكِيٌّ : ١٥١١ ، كَيْ إِذَا ، ١٢٧٢ ، ١١٦٩</p> <p>اللام : زِيادتُهَا فِي النَّدَاءِ ٥٠٠ وَبَعْدَ تَنْفِي وَأَرَادَهَا ١٤٣٥ وَاسْتَقْبَلَ ١٧٤٩</p> <p>حَذَفَهَا ١٨٥٧ بِعْنَى عَلَى ٧٤٩</p> <p>لَامٌ كَوَلَامِ الْجَمْهُودِ ١٥٧٢ لَامِ الْاسْتِفَانَةِ ٧٢ ، ٢١١ ، ١٠٥٤</p> <p>وَالْتَّمْجِبِ ٩٦٦ ، ٣٦١ الْمُوَطَّشَةِ</p> <p>لِلْقَسْمِ ٦٤٠ ، ٧٧١ ، ٨٣٥ ، ١٢٣٥ ، ١٠٧١ ، ١٠٤٦ ، ٩٤٧</p> <p>لَا : بِعْنَى لَمٌ ٣٤٠ جَعَلَهَا كَالْأَسْمَاءِ ١٦٠٦</p> <p>حَذَفَهَا ٥٣٤ ، ١٠٧٦ ، ١٦٣٩</p> <p>لَا بِالْكَ ٣٥٢ ، ١٤٢٩ ، ٥٠٠ ، ١٦٣٧ لَا أَخَالَهُ ١٠٨٤ لَا أَخَالَهُ ١٠٩٥</p> <p>لَا غَرُو ٣٧٥ لَا حَالَةٌ ١٣١٨ لَا وَلَا كَرَامَةٌ ١٤٨٣</p> <p>لَأَنَّ : بِعْنَى لَعْلَةً ١٧٣٤</p> <p>اللَّتِيَّا : ٥٥٢</p> <p>لَدَنْ : لَدَنْ غَدْوَةٌ ١٢٧٠</p> <p>اللَّذَانْ : حَذَفَ نُونَهَا ٧٣٩ ، ٨٠</p> <p>لَقَلْ : ١٧٢٢ ، ١٦٠٥ عَلَى ١١٦٣</p> |
|--|---|

هَلْ : ٩٠٣	مفعول : الاستغناء عنه ٣٤٤ ، ٣٨٣
هَلَّا : ١٤٥٧ ، ١٢٢١ ، ١٠١٨	٤١٧
هُلْ : ١٦٤٧ ، ٦٤٠ ، ٦٦٢ ، ١٢٧٨	مِنْ : بمعنى الموضع ٣٠٠ بمعنى منذ
المعنة : قطع الموصولة ٧٣٩ (وانظر : الألف)	٣٩٦ حذفها مع أفعال التفضيل
هُنَا : ٩٦٦ ، ٦٥٧ ، ٢٦٨	١٥٧ حذفها كفاءة ٣٦٤ ، ٣٨١
وَا : وابنها ١٠٨٣	زيادتها في الواجب ٣٦٠ ، ٢٦١
الواو : زيادتها ١٥٩ ، ٣٤٠ واو	١٠٨١ ، ٩١٣ ورودها
الإطلاق ١٧٧٠ المعنة ٣٥٠	١٦٧٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٥٩ للتبين
الياء : ياء المتكلم ٥١	١٣٥٥ ميلال ٤٧٦ لست
يَا : للنداء ٢٨٦ يا اسلى ٢٧٩ يا حبذا	٨١٤ منك
يَا رب ١٢٢٥ يا عجباً ١٢٥٢	١٣٧٥ ، ١٦٠٦ ، ١٦١٩ ، ١٦٢٠
يَا قبجع ١٢٥٣ ، ١٢٧٦ ، ١٣٠٤	النون : حذفها من اللدان (سبق)
يَا الثارات ١٨٧٦ يا الله ١٥٣٣	٨٠ من المثنى
يَا يالبيت ١٣٣٧ ، ١٨٤١ يا المؤمماً ١٥٣٢	٢٠٥ نون الماد
يَا ليت شعرى ١٣٥١ ، ١٦٨٢	٩٦٧ ها :
١٦٨٢ ، ١٣٥١ ، ١٣٣٧	٦٦٣ هاتا :

٥ - فهرس الأمثال

٥ — فهرس الأمثال

- | | | | |
|-------------------------------|------------|----------------------------|------------|
| ألق جبله على غاربه | ٧٢٣ | ابنك ابن بوحك | ٩٣٢ |
| إلى أمه يلهف الهمفان | ٤٤ | ابنك من دى عقبيك | ٩٣٢ |
| أم فرشت فأنامت | ٣٨٣ | أتبع الدلو رشاءها | ١٨٧ |
| أم مهدت فأنامت | ١٠٠٨ | أتبع الفرس جامها | ١٨٧ |
| إن كنت ريمحا فقد لاقت إعصاراً | ١٥٤٠ | اتسع الخرق على الراقع | ٧٥ |
| إن الموصين بنو مهوان | ١٦١٧ | أجبن من المنزوف ضرطاً | ٩٤٤ |
| أنفر من نعام | ٣٦٥ | أحب أهل الكلب إليه الظاعن | ١٥٨١ |
| انقطع السلاف البطن | ١٤٩١ | اختلط الخاثر بالزباد | ٤١٤ |
| انقع له الشر حتى يسام | ١٣٤٣ ، ٦٤١ | إذا لم تجد عزاً فسمح | ١١١٨ |
| أهل الحفاظ أهل الحفاظ | ٢٧ | أذل من فقع بقاع | ١٥٣٦ ، ٨٠٤ |
| أهون الورد التشريع | ١١٧٣ | است أمك أضيق من ذاك | ٥٦٦ |
| أوسعت وهيا فارقه | ١٤٣٤ | استنت الفصال حتى القرعى | ١٨٨٠ |
| أول الجرى نزة | ٥٥٤ | أسد حطوم خير من سلطان غشوم | ٨٥ |
| الإيمان قيد الفتوك | ٩٧ | أشد من ظليم | ٣٦٥ |
| الإيمان هيوب | ٧٢ | أضرب من مشى بشفة | ٧٤٦ ، ٤٠٤ |
| بالساعد تبطش الكف | ٢٠٣ | أطري فإنك ناعلة | ١٨٣٢ |
| بدت جنادعه | ٤٠٤ | أظرى فإنك ناعلة | ١٨٣٢ |
| البطنة تذهب الفطنة | ١٥٣٥ | أعط القوس باريها | ٢٩٤ |
| بعض الشر أهون من بعض | ٧٨٢ | أصبح من زوال النعمة | ١٨٧٧ |
| بلغحزام الطيبين | ٣٣٣ | أكثر من الثرى | ٧٣٩ |
| | ٧٨٥ | أكذب من يلمع | ٧٤٣ |
| | | التق الثريان | ٧٣٩ |

- | | | |
|--------------------------|-----------|--------------------------------|
| زندان في مرقعة ، ١٨٠ | ٣٦٣ | بين الصبح لدى عينين ٣٥ |
| الراح من النجاح | ١٢٩٤ | تبصر القذرة في عين أخيك ١٤٩٢ |
| سيد القوم أشقام | ٢٥٢ | تعدد مارد وعز الأبلق ٦٦١ |
| الشجاع موق | ١٩٧ | تهم ويهم بك ٧٢ |
| الشر يدؤه صفاره | ٢٥٢ | جاء بالمهيل والميلان ١٠٦٩ |
| صالبي أشد من نافضك | ٨٢٢ | جاءت جنادع الشر ٤٠٤ |
| صيتحاهم فندوا شامة | ١٤٧ ، ٣٣٦ | جرت لهم طير أشائم ٤٥٧ |
| | ٥٨٦ | جري المذكيات غلاب ٤٤٢ |
| طار طائره | ٣٦٥ | حقها تحمل ضأن بظلاتها ١٤٧٣ |
| الطن يطار | ٥١٢ ، ٢٨ | الحدث ذو شجون ١٧٤٧ |
| الطن على الكاذب | ١٤٨ | الحديد بالحديد يفلح ٤٣ |
| عاد السهم إلى الزرعة | ٥٥٧ | الحسن أحمر ، ٦٨٧ |
| عصى الغور أبوسا | ٨٣ | الحافظ تحمل الأحقاد ٢٧ |
| عصا الجبان أطول | ٦٦٨ | خذ ما صفا ودع ما كدر ١١٩ |
| عيل ما هو عائله | ١٨٧٨ | خير الأمور أو ساطها ١٣٦١ |
| غادر وهية لا ترقع | ١٢٧٣ | دفن البنات من المكرمات ٢٨٤ |
| فرق بين معد تحاب | ٢٩٣ | دون هذا الأمر خرت الفتاد ٣٦٧ |
| فشت عليه الضيعة | ٧٥ | ذهبت النعامة تطلب قرنين ٢١٩ |
| قبل الرماء علاً الكنان | ١٧٧ ، ٧٦ | الراشد لا يكذب أهله ١٢٣٩ ، ٢٧٥ |
| قد بين الصبح لدى عينين | ٣٥ | روى تحزم ٧٦ |
| كأنما أنشط من عقال | ١٧٠١ | رويد يمدون الجدد ١٢٧ |
| كفي برغلتها مناديا | ١٥٥٧ | رويدك الشعر يقب ١٢٧ |
| كل أزب نفور | ٥١٩ | زال السرح عن المعد ٣٣٣ |
| كلب عس خير من أسد ربض | ٦٥٣ | زر غبأ تردد حبأ ٥١٩ ، ٣١٣ |
| كاب تبحث الشاة عن مديتها | ١٤٧٣ | زف رأله ٣٦٥ |

- | | | | |
|-----------------------------------|------------------|---------------------------------|-------------|
| ما يموي ولا ينبع | ١٥٨٠ | كانتين تدان | ٣٥ |
| ما ينفع ولا يموي | ١٥٨٠ | كستبضع تمراً إلى أهل خير | ١٤٣٩ |
| ما يوم حليمة بسر | ١٥٩٨ | المر إلى أهل بحر ١٤٣٩ الملح إلى | |
| مات حتف أنفه | ١١٧ | بارق ١٤٣٩ | |
| مثل الماء خير من الماء | ١٦٩٣ | لاأ فعل كذا ما أبس عبد بنافقة | ١١٦٨ |
| محسنة فهيلي | ١٠٦٩ | — ١١٦٩ | |
| المرء بأصغر يه | ١١٥٣ ، ٧٤٧ | لا بقي بالحمة بعد الحرام | ١٥٢٠ ، ١١٠١ |
| من حفر مهوا وقع فيها | ١٠٧٧ | لاتكن كالباحث عن الشفرة | ١٤٧٣ |
| من عز بز | ٩٨٠ | لافتى إلا على في الونى | ٩٤٠ |
| من لم تقومه الكرامة قومته الإهانة | ٣٨ | لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا | ١٨٦٠ |
| من ير يوماً يربه | ١٠٩٥ ، ٤٩٦ | لا يغفل الحديد إلا الحديد | ٨٦١ ، ٤٣ |
| من المتعاء رياضة المهرم | ٧٥٨ | لا يكتذب الرائد أهله | ١٢٣٩ ، ٧٢٥ |
| مني أنقى وإن كان أبدع | ٩٣٨ | لأربينك الكواكب ظهراً | ١٥٩٩ |
| التبغ يقرع بعضه ببعضنا | ٦٨١ | لكل جديد لذة | ١٣٠٤ |
| نجيل الجواد جريه يتقبل | ١٥٦٩ | لم يغلبك مثل مغلب | ٢٠٦ |
| النظرة الأولى حقاء | ١٤٢٤ | له ، لهم صرخة الجبلي | ١٦١٠ ، ٣٨٨ |
| نعم الثلق القبر | ٢٨٤ | لو ذات سوار لطمني | ١٥٤٨ |
| نعم الدواء الأزم | ١١٩٨ ، ٧٧٠ ، ٣٠٧ | لو كان ذا حيلة تحول | ٧٧ |
| نعم كاب في بوسى أهله | ١٥٨١ | لو لك عويت لم أغو | ١٥٨٠ |
| هدنة على دخن | ٤٣ | لولا السعي لم تكن المساعى | ٥١٣ |
| هو مني مناط الثريا | ١٩٥ | لولا الوئام هلك اللثام | ١٠٢٩ |
| هو نرق الحقاق | ٧٥١ | ليس أوان يكره الخلط | ٨٢ |
| ويل للشجى من الخل | ١٦٧٩ | ما أصبحت منه أقد ولا مريشا | ١٨٥٤ |
| يمحرق على الأرض | ٢٣٦ | ما أمر وما أحلى | ١٥٤١ |
| يدع العين ويتبع الآخر | ١٥١٥ | ما كل بيضاء شحمة | ١٥٥ |
| ربض حمرة ورتني وسطا | ٦٣٦ ، ٧٩ | ماله سبد ولا لبد | ١١٠٧ |

٦ - فهرس الأعلام

٦ - فهرس الأعلام^(*)

<p>* أحمر عاد ١٦٤٢ الأحنف (بن قيس) ١٤٧٤ الأحوص بن محمد (٢٢٢) ٧٨٦ الآخرم السبنسي (٦٠٠) الأخضر بن هبيرة (٥٨٨) الأخطل ٦٦ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٧٥٤ ، ٩٩٢ الأخفش = على بن سليمان الأخنس بن شهاب (٧٢٠) أخيل ١٤٦٣ أدهم بن أبي الزعرا (١٤٧٥ ، ٦١٣) * أربد (في شعر جميل) ٣١٤ * أربد (أخوه حطاطط) ١٧٣٣ أربد (أخوه لبيد) ١٠٤٥ أرطاة بن سهبة المرى (٣٩٧ ، ٨٩٤) (١٦٦٠ ، ١٣٤٥) الأرقط بن دغبل العنبرى (٦٨٤) الأرمي ١٦٣ * أروى ١٨٢٠ أريب بن عسعس (١٠٣٧ ، ١٠٣٨) الأزرق (بن عبد الله المخزوى) ١٦١٨ </p>	<p>(١)</p> <p>آدم ٢١٨ أبان بن عبدة (٦٣٤) ٣٩٩ أبان اللاحق إبراهيم بن العباس الصولى ٥ « كنيف النبهانى (٢٥٨) « « المهدى ٢٨٢ * أبي حام المرى (٤١٥ ، ٤١٤) « « ربيعة (٥٥٣) * أير ٣٨٧ الأيرد اليربوعى (١٠٧٧) أبو الأيقض العبسى (٤٦٦ ، ٤٦٧) الأرم ٩٥٧ * أشيل ٦٤٣ الآخرم السبنسي = الآخرم * أحمد ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٧٢٩ ، ١٧٣٠ ابن أحمر ، عمرو ، ٧٧ ، ٣٥٣ ، ٤٥٧ (١٧٢٠ ، ١٢٥٩ ، ٥٨٥) </p>
--	---

(*) الأرقام الموضوعة بين الأذونات في هذا الفهرس وتاليه تدل على صفحات المخاسن ، وما وضعت قبله نجم من الأعلام فهو ما ورد في متن الشعر .

- | | |
|---|---|
| ، ٩٥٧ ، ٨٤٥ ، ٨٤٣ ، ٧٨٣
، ١٢٤١ ، ١١١١ ، ١٠٢١ ، ٩٨٢
، ١٢٨١ ، ١٢٧٣ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٥
، ١٤٠٣ ، ١٣٩٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٠٣
، ١٥٧٥ ، ١٥٢١ ، ١٥٠١ ، ١٤٠٤
، ١٨٧٤ ، ١٧٢٠ ، ١٦٣٨ ، ١٦٠٧

١٨٥٧ ، ١٨٥٤

الأعمى = زياد
ابن الأعرابي ، ١٥٧ ، ١٠٦
، ٤٥٩ ، ١٨٨ ، ١٥٧ ، ١٠٦
، ٦٥١ ، ٦٢٣ ، ٥٨٧ ، ٥٢٥
، ١٠٢٠ ، ٨٨٣ ، ٨٤٤ ، ٦٦٣
، ١٢٤٩ ، ١٢١٧ ، ١١١١ ، ١١٠٣
، ١٤٠٨ ، ١٣١٩ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٧
الأعرج المعى (٣٤٩ ، ٢٨٩)

الأعمى
، ١٣٧ ، ١٢٠ ، ٦٦٦٢ ، ٢٨
، ٤٦٥ ، ٢٤٥ ، ١٨٤ ، ١٣٨
، ٦١٢ ، ٥٤٠ ، ٥٣٧ ، ٥١٣
، ٨٣١ ، ٨٢٦ ، ٧٤٨ ، ٧٠٩
، ١١٥٩ ، ٩٧٩ ، ٩٥٩ ، ٩٣٠
، ١٢٦١ ، ١٢٤٩ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٠
، ١٥٧٤ ، ١٥١٥ ، ١٣٥٨ ، ١٢٦٣
، ١٨١١ ، ١٧٢٩ ، ١٦٩٦ ، ١٦٤٤
، ١٧٧٦ ، أبو المنيرة (١٧٧٦)
، ١٤٦٠ ، ١٤٥٩
* الأعلم | * أبوأسامة، والبة بن الحباب ١٥٢٤
إسحاق بن خلف (٢٨٢)
أبو إسحاق الزجاج ٤٥٨
أبو الأسد (١٥٠٠)
الأسدى (٨٧٥)

* أسماء بنت أبي بكر ٨٨
إسماعيل بن عامر (٨٨١)
« بن عمار الأسدى (١٥١٣)
* أسود ١٧٣٣
أبو الأسود الدؤل (١٣٤٤)
أسود بن زمعة (٨٧٣)
الأسود بن يعفر ١٧٣٢ ، ٨٤٣
، ١٧٣٣ |
| ، ١٣٧ ، ١٢٠ ، ٦٦٦٢ ، ٢٨
، ٤٦٥ ، ٢٤٥ ، ١٨٤ ، ١٣٨
، ٦١٢ ، ٥٤٠ ، ٥٣٧ ، ٥١٣
، ٨٣١ ، ٨٢٦ ، ٧٤٨ ، ٧٠٩
، ١١٥٩ ، ٩٧٩ ، ٩٥٩ ، ٩٣٠
، ١٢٦١ ، ١٢٤٩ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٠
، ١٥٧٤ ، ١٥١٥ ، ١٣٥٨ ، ١٢٦٣
، ١٨١١ ، ١٧٢٩ ، ١٦٩٦ ، ١٦٤٤
، ١٧٧٦ ، أبو المنيرة (١٧٧٦)
، ١٤٦٠ ، ١٤٥٩ | الأشتري النخمي (١٧٩٢ ، ١٤٩)
الأشجع بن عمرو السلى (٨٥٦)
(٩٣٩)
* ابن الأشد ١١٠٤
* أشقر (فرس) ١٤٩٤ ، ١٤٩٣
الأصمعي ١٦٧ ، ١٥٥ ، ٨٨ ، ٥٢ ، ٣٦
، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ١٨٧ ، ١٨٤
، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣١٠ ، ٢٦٩
، ٤٧٩ ، ٤٦٩ ، ٤٢٣ ، ٣٨٩
، ٦١٧ ، ٥٨٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦١
، ٧٤٣ ، ٧٢٢ ، ٦٦٢ ، ٦٦١ |

- | | |
|---|--|
| أبو أنس = الضحاك بن قيس
أنس الفوارس ٤٧٠
* أنيسة ١٨٦٨
أنيف بن حكم التهانى (٦٣٧، ١٦٩)
* أهبان ٩٧٦
ابن أهيان الفقسى (١٠٦٥)
* ابن أوس ٥٥٩، ٥٥٧
* أبو أوس ١٠٣٠، ١٠٢٨
أوس بن ثملة (٦٨٩)
« جناء (٦٥٤)
« حجر ٢٢١، ٩٣، ٤٣
، ١١٣٠، ٩٥٣، ٥٤٢، ٢٩٦
١٦٤٠، ١٤٤٠، ١٢٤٥
* أوس بن خالد - ٨٤٨ - ٨٤٦
* أم أوس (بن خالد) ٧٤٧
* أوفى (بن وهب) ٧٨٧، ٧٩٣
٧٩٥، ٧٩٤
أوفى بن موله ٧١١
ملائىش بن الأرت (١٢٧٧، ١٠٢٨)
(١٦٨٥، ١٤٧٤)
ملائىش بن القائف (١١٣٣)
« قبيصة (٢٠٨)
« مالك (٥٩٥)
أيوب عليه السلام ١٣١٨ | الأقرع بن معاذ القشيرى (٢٧١)
(١٧٢٨)
* ألياء بن عمرو ٥١٨
* أمامة ١٦٨٦، ١٠٠١
أمامة صاحبة ابن الدمينة ١٣٧٩
(١٣٨١)
* أمامة (أم عارق الطائى) ١٤٦٦
امرؤ القيس بن حجر ١١٨٤٤١، ١٦
، ٢٧٠، ١٧٠، ١٦٤
، ٣٧٨، ٣٧٤، ٣٤٠، ٣١٠
، ٤٨٦، ٤٦١، ٤٣٤، ٤٢٣
، ٦١٢، ٥٤٧، ٥٤٢، ٥٢٧
، ٧١٥، ٧١٠، ٧٠٥، ٧٠٤
، ٨٣٩، ٧٩٢، ٧٧٦، ٧٣٦
، ١٣٦١، ١٣٢١، ١٢٤١، ١٠٦٧
، ١٥٤٩، ١٥٤٦، ١٥٠١، ١٣٦٩
، ١٨٦٩، ١٨٣١، ١٨٢٨، ١٦٢٤
١٨٧٥، ١٨٧٤
أمير المؤمنين = على بن أبي طالب
* أميم (أمية) ١٢٧١، ١٢٣٨
* أميم (أمية صاحبة ابن الدمينة)
١٤١٥
* أميمة ٢٠٤، ٢٨٢، ٢٨٣
١١٠٤
أمية بن أبي الصلت (١٧٨١، ١٧٥٣) |
|---|--|

بسطام بن قيس بن مسعود ٥٦٦، ٢٠٦
 ١٠٣٦، ١٠٢٢، ١٠٢١، ٥٦٧
 بشار بن برد ٦٥٤، ١٣٠٩
 بشامة بن جزء النهشلي (١٠٨، ١٠٠)
 « التدبر ٣٩٣
 * بشر ٦٤٨، ١٨٢٥، ١٥٤١
 * ابن بشر ١٧٨٣—١٧٨٥
 * أبو بشر ١٨٢٥
 بشر بن أبي (٤٥٠)
 « أبي خازم ٧٨، ٢٦٢، ٢٩٤
 ٤٠٠، ٣٦٧
 * بشر بن غالب ١٥١٣
 « المغيرة (٢٦٥)
 بشير بن أبي جذعية (١٤٤٣)
 البصیر = أبو على
 * بصيرة ١٨٦١
 البيث الحنفي (١٨٠٣، ٣٧٦)
 « (المجاشع) ٦٦
 * بكر ١٦٨٧
 أبو بكر الصديق ٧٩٩، ١٠٢١
 « بن عبد الرحمن (١٢٤٥)
 بكر بن النطاح (١٢٨٥)
 بلال الخارجى ٦٦٧
 بلماء بن قيس (٥٩)

(ب)
 باعث بن صريم (٥٣١) ٥٣٢
 الباهلى اللنوى ٨٦
 * بشينة (صاحبۃ جیل) ٣٢٤، ٢٢٤
 ١٤٢٤، ١٣٤٧، ٤٥٩
 * بجاد ١٤٨٣
 * بحیر ١٤٧٣
 * بحیر أبو جلأ ٥٦٧
 البحترى ١٤، ٨٦٧، ٨٥٨، ١٣٨
 ١٧٨٧، ١٥٣١
 * بحدل ٦٤٩
 ابن بحدل = حميد، حسان بن مالك
 * بدر (بن يزيد بن الحكم) ١١٩٠
 * بر ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٦
 البراء بن ربيى الفقسى (٨٤٩)
 أبو البرج = القاسم بن حتب
 البرج بن مسهر (١٢٧٢، ٦١٦، ٣٥٩)
 (١٧٤٧)
 * أبو بربة ٢٨٩، ٢٩٠
 البرق ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨١، ١٣٠
 ١٥٠٥
 * بريد ١٠٧٧، ١٠٧٨
 * بريعة ١٥٠٥
 بسر بن المغيرة = بشر

توبه بن الحير (١٣١١)
 د « المدرس (١٣٥٢)
 التوزي ١٨٧٩
 * تم ٦٧٢
 التيمي (٩٥٠، ١٣٣)

(ث)

* ثابت ٦٤٨
 ابن ثابل = حناس
 ثرملة بن شعاث ١٤٤٧
 * الثريا ٦٤٤
 ثلث ٩٦١، ٥٢٥، ٤٥٢
 أبو ثعامة بن عارم (٥٧٧)
 أم ثواب الهزانية (٧٥٦)
 * ثور ٦٤٩، ٦٤٨

(ج)

جابر (١٤٧١)
 د بن ثعلب الطائى (١٢٧٠، ٣٠٤)
 د « جباب (١٧١٠)
 د « حرثيش (٥٩٢)
 د « زلان (٦٠٨، ٢٣٤)
 * جبار ٦٣١، ٥١٨
 * جبر ٢١٣
 جبريل ١٥٤

بهدل بن قرقفة ٢١٢
 * بهيسة ١٢٧١
 * أبو بيان ١١٣٦
 * بيتس ٦٥٩، ٦٦٠

(ت)

تأبط شرآ ، الشعل (٧٤) ، ٧٧
 ، ٤٩١ ، ٣٧٦ (٩٢) ، ٨٥
 ، ٩٨٨ (٨٢٧) ، ٧٥٧ ، ٦٩١
 ١٧٠٨ ، ١٦١٥
 أم تأبط شرآ ٤٥، ٨٨، ٨٧ (٩١٤)
 تبع ٦٦١
 * تماضر ٥٤٧، ٥٤٦
 أبو تمام الطائى ٣، ١٤، ١٣، ٤، ١٣٨، ١١٤، ٩٦، ٨٤، ٨٢
 ، ٣٦٨ ، ٢٨٤ ، ٢٧٨ ، ٢٥٠
 ، ٤٢٧ ، ٤٠٦ ، ٣٧٨ ، ٢٧١
 ، ٧٠٨ ، ٦٤٦ ، ٥٤٥ ، ٤٦٦
 ، ٧٧١ ، ٧٤٥ ، ٧٢٥ ، ٧١٤
 ، ٩٦٢ ، ٩٥٧ ، ٨٦٧ ، ٨٥٦
 ، ١١٢١ ، ١٠٩٧ ، ٩٩٦ ، ٩٩٢
 ، ١٢٤٣، ١٢٣٩، ١٢٢٧، ١١٩٩
 ، ١٣٣٦، ١٢٩٠، ١٢٥٨، ١٢٤٩
 ، ١٥٧٩، ١٤٨٤، ١٤٠٩، ١٣٥٠
 ١٨٢٩، ١٧٦٠، ١٦٩٠، ١٦٢٠

- | | |
|---|---|
| <p>* أبو الجلاح ٧٧٢
 الجحبي ٤١٩
 * جبل ١٥٨٢ ، ١٨٥١
 جليل ، ٢٢٤ ، (٣٢٤ ، ٣١٥ ، ٣١٤) ،
 (١٤٢٤ ، ١٣٨٣ ، ١٣٤٧) ، ٤٥٩
 * جندب ٣٠٨ ، ٣٠٧
 جندل بن عمرو (٣١١)
 * جنوب ٦٨٦
 أبو جهل بن هشام ١٨٨
 جواس الضبي (١٤٥٣)
 « الكلبي (١٤٩٢ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩٢)
 (١٤٩٧)
 * الجنون (فرس) ٥٦٨
 * جوهر ١٨٧٠
 * جوى ٩٧٨ — ٩٨٠
 جويرية بنت الحارث ١٠٢٤
 * جوين ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
 جوية بن النضر ١٧٣٥</p> <p>(ح)</p> <p>* حاتم ١٤٦٩ ، ١٤٦٨ ،
 أبو حاتم ٥٧٦ ، ٩٨٢ ، ١٣٠٣ ،
 ١٦٠٧
 حاتم الطائفي ١٢١ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ،
 (١١٦٦ ، ٦٥٣ ، ٢٥٦)</p> | <p>جثامة بن قيس (١٦٣١)
 جحدر = ريمه بن ضبيعة
 جذيمة الأبرش ٦٥٩
 * المراح ٩٠٩
 جران المود (١٢٢٧)
 * جرول ١٤٧٢ ، ١٤٧١
 جريبة بن الأشيم (٧٧٣)
 جرير بن الخطفي ، ٢٦٦ ، ٢٥٦ ، ٦٦
 ، ٥٦٣ ، ٤٨٦ ، ٤٠١
 ، ٩٩٨ ، ٦٣٧ ، ٦١٧
 ، ١٤٢٥ ، ١٣٠٣ ، ١٢٧١ ، ١٢٢٠
 ١٨٤١ ، ١٦٢٤ ، ١٥٣٢</p> <p>جورير بن عبد العزى = التلمس
 * جربة العمري ٤٢٧ ، ٤٢٦
 جزء بن ضرار (٣٤٣)
 « كليب الفقوعي (٢٤١)
 ابن جمددة المخزوبي ٢١٢
 الجعدي = النابغة
 * جمفر ١٤١٦
 ابن جمفر = عبد الله بن جعفر
 * أم جمفر ١٤١٩
 جمفر بن علبة الحارثي (٤٤ ، ٤٩)
 (٣٥٦ ، ٥١)</p> <p>* ابن جفنة = عمرو بن الحارث
 ١٤٤٨ ، ١٤٤٦</p> |
|---|---|

- | | |
|---|--|
| * أبو حجر ٩٧٣
حجر والد أوس ٩٣
« بن حية (١٦٦٢)
« « خالد (٤١٨، ٥١٢، ٣٥١)
(١٦٤٠)
حجر بن عمرو ١١٨، ١٦
حجل بن نضلة ٥٨٠
* حججناه ٩٢٣، ٩٢٢
* أبو الحججاء ٩١٩
أبو الحججاء = نصيف الأصغر
أبو الحججاء الأسدى (٩٢٢)
حججية بن المضرب (١١٧٦، ١٥٢)
حذيفة بن بدر ٤٥٣، ٢٠٣
حران بن عمرو بن عبد مناة (١٠١٧)
(١٦٧١)
ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان
١٤٩
* أم حرب ١٢٥٥
حرى بن ضمرة، ابن دارم ٥١١، ٥١٠
حرثيث بن جابر (٣٧٥)
الحرثيث بن زيد الخليل (٨٤٦)
حرثيث بن عناب (٢٥٥، ٦٣١، ١٤٧٧)
(١٤٨١، ١٤٧٧)
الحرثيش بن هلال القربي (١٣٩)
أبو حزابة التميمي (٦٨٧) | ، ١٦٦٨)، ١٦٥٣، ١٥٨٧، ١٤٦٥
(١٧٨٦، ١٧١١)
الحاجية ١٢٨٧
* حار (حارث) ٩٩١
حار بن عمرو ١٤٣٠
* حارب ٣١٦
* حارت ١٠٦٨
الحارت بن خالد الحزوبي (١٢٨٢)
« « زيد الخليل = الحرثيث
« « هشام (١٨٨)
« « هام (١٤٦)
« « وعلة النهلي (٢٠٣)
الحرثي (١٤٢٥)
* حباب ٣١٥
* ابن الحباب = والبة
حبتر ١٥٠٢ - ١٥٠٤
حبيب بن أوس (١٨٣٩)
« عوف (١٧٩١)
« « المهلب (١٨٣٩)
حبيبة ابنة عبد العزى (١٦٣٥)
الحنات ٧٥١، ٧٥٠
حجاج (بن حباب) ٣١٥
الحجاج بن يوسف ٢٨٢، ٦٧٧ -
١٤٩٠، ٧٠٧، ٦٧٩
* حجر ١٦٥٨ |
|---|--|

- | | |
|--|--|
| حصين بن المنذر ١٥٢٨ ، ٨١٤
حصين بن المنذر = حصين ٧٢١
* ابنة خطان بن قيس ٧٢١
خطاطن بن يعفر (١٧٣٢) ١٧٧٣ ، ١٤٦٠ ، ٤٠٦ ، ٢٨٧
الخطيبة ١٤٦٠ ، ٤٠٦ ، ٢٨٧
حفص بن الأحنت السكناني (٩٠٥)
« « عليم (١٣٣٦)
* الحكم ١٤٠٣ ، ١٤٠٢
الحكم الخضرى (١٣١٧)
« بن زهرة (٢٤٩)
« عبد الأسدى (١١٦٣ ، ١٧٨٣ ، ١٥٤٥ ، ١٢٠٤)
* حكيم ١٤٥٣ ، ١٠٥١ ، ٦٩٤
« بن ضرار (١٨٢٥)
« « قبيصة (١٨٢٥)
أبو حكيم الري (١٠٥١)
حليمة (صاحبة المثل) ١٥٩٨
* الحاء (فرس) ١٩٤
جاد عجرد (٨٥٤)
« بن المخلف (١٥٢٥)
* حمار ٨٠٣ ، ٨٠٢
حاص بن ثابل (١٦٩٥) ١٦٩٦ ، ١٦٩٦ ، أبو عبد الله ،
جزة بن الحسن ، أبو عبد الله ، ١٦٢
٤٠٦
حمل بن بدر ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٢٠٣ | حراز بن عمرو = حران بن عمرو ٦٤٨
* حزن ٥٥٤
* حزينة (١٦٢١)
أم حسان ١٧٢٣
حسان بن ثابت ١٦٨٩ ، ١٦٨٣ ، ١٦٨٣
« « الجمد (٦٥١)
« « حنفولة (١٦٨٢)
حسان بن علبة (٥٢٠)
« « مالك بن بحدل ٦٥٠ ، ٦٤٩ ، ١٤٩٥
حسان بن نشبة (٣٣٧ ، ٣٣٥)
* ابن حسحاس بن وهب ١٩٣ ، ١٩٤
أبو الحسن الأخفش = علي بن سليمان ٨٤٥ ، ٢٠٠
بن رجاء ١٤ ، ١٥٠٠
أبو الحسن ، علي بن أبي طالب ١١٠٢
حسيل بن سجح (٥٦٧)
الحسين بن علي على ٩٦٢ ، ٣٩٢
« « مطير (١٢٢٨ ، ٩٣٤ ، ٢٧٣)
(١٥٩٧ ، ١٣٦٠ ، ١٢٥١)
٣١٤
* حصن ٩٨٣ ، ١٠٢٢ ، ١٠٤٦
الحسين بن الحام الري (٣٧٦ ، ١٩٧) |
|--|--|

- | | |
|---|---|
| * خالد ، ٤١٤
* ابن خالد ١٧٧٩
* أبو خالد ٩٧٤
أم خالد ٣٤
خالد بن عبد الله القسري ، ٩٢٨، ٩٢٧
٩٧٥
خالد بن الوليد ١٤٠
* ابن خباب ١٤٨٢ ، ١٤٨١
* أبو خبيب ١٦٥٨
* الخبيان (عبد الله و مصعب ابنا الزبير)
١٠٧٦ ، ٨٩٦ ، ٦٠٩
خداش ، بن زهير ٧٧٤
* خراش ، ٧٨٢ - ٧٨٥
أبو خراش المذلي (٧٧٢) ، ٧٨٣
* أبو خراشة ٧٨٢
* خرقاء ، ١٣٦٧ ، ١٤٢١
الخرمي ١٠٥٣
خضم (لقب العنبر بن مازن) ٣١٥
أبو الخطاب الأخفش ١٢٤٧
خطاب بن المعلى (٢٨٥)
الخطيم = حطيم
خفاف بن ندبة (٦٢٦)
خلف الأحر ، (٨٢٧)
« بن خليفة (١٧٦٨ ، ٨٨٩)
خلید مولی العباس بن محمد (١٣٧٦) | حميد الأرقط (١٨٣٢)
» بن بحدل ٥٢٣ ، ٥٢٢
» « ثور ١١٢٥ ، ١٣٠
أبو حنبل الطائ (٢٩٨) ، ٢٩٩
* حندج ٢٦٩
حندج بن حندج (١٨٢٨)
حنش (٩٤٦)
* ابن الحنظلية ١٤٨٧
أبو حنيفة الدينوري ١٥٦٨
« « النعسان ٩٩
* حواء ١٦٦١
* حوشب ٣١٣
* حوط ١٣٦٣ ، ١٠٣١
* حوط (بن حجية) ١٥٢
حيان بن ربيعة (٢٨٨)
* حيدرة (لقب على بن أبي طالب)
، ١١٥ ، ٢٩٧ ، ٤٠٧ ، ٦١١
١٠٧٨ ، ٨٦٩ ، ٦٤٢
أبو حمزة التميمي (١٣١٤ ، ١٣٦٨) (١٣٧١)
(خ)
* خارج (خارج) ١٤٣٨
خارجة بن ضرار المري (١٤٣٨)
الخارزنجي ١٨٧٦ ، ٣١٤ |
|---|---|

- | | |
|--|---|
| ، ١٦٢٢، ١٦١١، ١٤٩٨، ١٤٨٣
، ١٦٥٠، ١٦٤٩، ١٦٣٠، ١٦٢٨
، ١٧٠٦، ١٧٠٥، ١٧٠٠، ١٦٨٧
، ١٨٠٩، ١٧٩٦، ١٧٨٥، ١٧٤٢
، ١٨٧٦، ١٨٤٠، ١٨٣٣، ١٨١٧

١٨٧٧

* الخنس ، ٩٧٣ ، ٩٧٤
أبو الخندق الأسدى (١٨٤٢)
خنزير بن أرقم (١٥٠٦) ، ١٥٠٩

١٥١١
* الخنساء
الخنساء الشاعرة ، ١٠٧ ، ٨٤٩

١٧٩٨ ، ١٠٩٣

(د) | * الخطيب ١٦٠٨
الخليل بن أحمد ، ٩١ ، ٨٠ ، ٥٢ ، ٢٧ ، ٢٧
، ١٧٥٦، ١٦٦، ١٦١، ١٤٢، ١٣١
، ٢٢٧، ٢٠٨، ٢٠٥، ١٩٦، ١٩٠
، ٣٣٣، ٢٧١، ٢٦٩، ٢٣٦، ٢٢٩
، ٣٩٧، ٣٧١، ٣٦٩، ٣٥٨، ٣٤٢
، ٢٢٣، ٤٠٤، ٤٠٢، ٤٠٠ ، ٣٩٨
، ٥٠٩، ٥٠٥، ٤٨٨، ٤٧٩، ٤٦٨
، ٥٨٨، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٣٠ ، ٥٢٤
، ٦٩٥، ٦٦٧، ٦٤٤ ، ٦١٤ ، ٥٩٧
، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧١٧، ٧١٤ ، ٦٩٨
، ٧٧٠، ٦٧٧، ٦٧٤ ، ٧٥٧ ، ٧٥٠
، ٨٣٢، ٨٢٩، ٨١٣، ٨١٢ ، ٧٧١
، ٨٨٤، ٨٧٠، ٨٥٥ ، ٨٥٢ ، ٨٣٨
، ٩٣٥، ٩١٦، ٩٠٨ ، ٩٠٤ ، ٨٩٩
، ١٠٠٦، ٩٩٨، ٩٩٤، ٩٨١ ، ٩٥٩
، ١١١٥، ١١٠٨ ، ١١٠٥ ، ١١٠٠
، ١١٢٨، ١١٢٧ ، ١١٢٤ ، ١١٢٠
، ١١٥٠، ١١٤٤ ، ١١٣٨ ، ١١٣٧
، ١٢٧٣، ١٢٤١ ، ١٢٠٧ ، ١١٩٨
، ١٢٨١ ، ١٢٧٩ ، ١٢٧٦ باسم
صاحب العين ، ١٢٨١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٧٦
، ١٣٣٧ ، ١٣٥٨، ١٣٥٦ ، ١٣٤٧
، ١٣٨٩، ١٣٧٨، ١٣٧٨ باسم صاحب العين
، ١٤٨٢، ١٤٣٩ ، ١٤٣٧ ، ١٤٢٠ |
|--|---|
- داحس (فرس) — ٤٥٠، ٤٢٨، ٢٠٣
 ٤٥٥
 ابن دارم = حرى بن ضمرة
 ابن دارة (٣٨٥)
 * ابن داود = سليمان
 داود عليه السلام ٧٣٣، ٦٣٥، ٣٩٠
 ابن أبي دبائل الخزاعي (١٣٥٣)
 دراج (٦٨٣)
 دريد بن الصمة الجشعي ، ١٣٩، ١١٦
 (١٧٥٧) ، ٨٤١ ، ٨٢٢، ٨١٢

* ذو البردين (عاص بن أحيمير)
١٦٦٨ ، ١٧٤

ذو الحلم (عاص بن بن الظرب ، عمرو
ابن حممة ، قيس بن خالد) ٢٠٦
ذو الرمة ٨٤٥ ، ٧٩٣ ، ٧١٥ ، ٣٩٧
، ١٣٦٧ ، ١٣٢٤ ، ١٢٥٧
(١٥٤٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٢)

١٨٥٩ ، ١٨٢٠ ، ١٥٤٣
* ذو طلال (فرس) ١٠٠٣
ذو الفقار (سيف) ١٠٢٤
* ذؤاب ٨٤٤

أبرذؤيب المذلي ٢٣٨ ، ١١٦ ، ١٠٠
٤٧٨ ، ٥٨٩ ، ٧١٧ باسم أبي ذؤيب
، ١٦٩٥ ، ١٥٩٤ ، ١٥٦٧ ، ٩٣٢
١٧٨٩ ، ١٧٨٤
* ابن ذيب ١٥٣٢
* أبو ذيب ٨١٧

(ر)

* رابع (رابعة) ١٠٦٨
* راشد ٢٥١
الراعي (٣٠٩ ، ٢٧٥) ٦٩٥ ،
(١٥٠٨ ، ١٥٠١) ، ١٢٥٧ : ٧٥١
١٧٠٤ ، ١٦٥١ (١٦٩٠)

ابن رالان = جابر

الدریدی : ٢١ ، ٩٧ ، ٣٢ ، ١٠٤
، ١٢٤ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١١٤
، ٣٦٦ ، ٣٤٢ ، ٣١٢ ، ١٨٣
، ٨٩٠ ، ٨٥٥ ، ٥٠٨ ، ٤٤١
، ١١٢٠ ، ١١٠٤ ، ١٠٦٣
، ١٢٨٤ ، ١٢٦٠ ، ١١٥٠ ، ١١٢٧
، ١٧٠٧ ، ١٦٠٨ ، ١٥٣٥ ، ١٣٧٧
، ١٨٣٤ ، ١٧٩٦ ، ١٧٨٦ ، ١٧٤٧
١٨٧٩ ، ١٨٧٦ ، ١٨٥٤
دعاة بن طعمة ١٠٠١ ، ٩٩٩
دعلب (١٨٤٢)
* دعلج (فرس) ١٥٤
دغفل النسبة ٢٥٦
أبو الدقيش ١٤٣٧ ، ١٧٨٥
* أبو دلف ١٦٤٣
ابن دلم = أوف
ابن الدمية = عبد الله
أبو دهبل الجحي (١٣١٩ ، ١٣٥٠)
(١٦٢٠ ، ١٦١٨ ، ١٦٠٤)

(ذ)

ذات الطافقين ، أسماء ٨٨
* ذفاف ١٠٣١
* ذلفاء ١٣٢١
ذو الإصبع العدواني ٢٠٦

- | | |
|------------------------|-----------------------------|
| رأوه بن المجاج | ٦٤٨ |
| ٣٨٩، ٣٣١، ١٠ | |
| ١٢٦٣، ١٨١٨ | |
| * روح (بن حاتم) | ٤٨٥ |
| ٧٧٨ | |
| رويشد بن كثير الطائفي | ١٣٠٣ |
| (١٩٦) | |
| (١٤٧٠) | |
| * رويق (رويقة) | أبو الرئيس الشعلبي (١٢٥٥) |
| ١٣٩٨، ١٣٩٦ | |
| * ريا ١١١٠، ١٢١٥، ١٢١٩ | ١٨٢٨ |
| ١٢٧٠ | |
| * ريسان | (١٥٣٦) |
| ١٤٦٣ | |
| * ابن ربيطة | أبي زيد العبيدي (٤٨٤) |
| ٢٣٨ | |
| ربيطة بنت عاصم | ٤٧١ |
| (١١٠٠) | |
| (ف) | ٥٠٩ |
| زاهر أبو كرام التميمي | * أبو ربيعة عبد عمرو (١٠٠٣) |
| (٦٧٢) | |
| زياد الرومية | ربيعة بن عبيدة (٨٤٣) |
| ٦٥٩ | |
| * زيان | ربيعة بن مقرن الضبي (٦١) |
| ١٧٧١ | |
| * زبرقان | ٥٤٢، ٥٤٥ (١١٣٥) |
| ١٠٦٨ | |
| الزبرقان | * ربيعة بن مقدم |
| ٨١١ | ٩٠٦، ٩٠٥ |
| أبو زيد الطائفي | * زدين (ردية) |
| ٢٣٦ | ٤٤٣، ٤٤٢ |
| * الزبير | ٤٦٣، ٤٦٢ (١٠٦١) |
| ٩٨١ | |
| ابن الزبير = عبد الله | رشيد بن رميض العنبرى (٣٥٤) |
| | |
| الزبير بن العوام | * رفاعة (٩٨٢) |
| ٣٩٣ | |
| الزجاج = أبو إسحاق | ابن الرقيات (٧٦١) |
| | |
| زيارة بن عدس | ٨٣١ |
| ١٤٦٦، ١٤٤٧ | |
| أم زرع | رقيبة الجري (٩٨٢) |
| ١٠٢ | |
| | ابن رميض = رشيد |
| | * رميم (١٣١٤) |
| | رهم ابنة العتاب (١٧٣٣) |

- * زرعة بن أبيه ، ٣١٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ١٤٦٢
- (زرعة بن عمرو) ، ١٧٩٦ ، ١٧٩١ ، ١٥٣٩
- زفر بن الحارث الكلابي (١٥٥) ، ٦٤٩ ، ٩٥٠
- * زكيرة ، ١٠٣٣
- زمعة بن الأسود ، ٧٨٣ ، ٨٧٤
- * زمل ، ٣٨٥
- (زميل بن أبير) ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٨
- * أم زباع ، ٧٠٥
- * زهير ، ٨٥٢ ، ٨٢٧
- زهير بن جذيفة العبسى ، ٤٦٢
- » بن حذيفة ، ٤٥٧
- » بن أبي سلمى ، ٩ ، ١٥ ، ٣٨
- أبو زيد الأنصارى ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ١٠٣١
- أبو زيد الأنصارى ، ٤٤٨ ، ٤٤٦ ، ٤٢٠ ، ١٨٠
- ، ٥٨٦ ، ٤٦٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٣
- ، ٧٤٤ ، ٦٧٨ ، ٦٥٦ ، ٦٥٥
- ، ١٣٦٤ ، ١١٣٠ ، ١٠٧٢ ، ٧٦٦
- ، ١٨٦٩ ، ١٥٧٢ ، ١٣٩٨ ، ١٣٦٨
- زيد بن حصين = زيد الفوارس
- * زيد (أخو حطائط) ، ١٧٣٣
- * زيد (بن ضرار) ، ٤٥٢ ، ٦٢٣
- زيد الفوارس ، زيد اللات (٥٧٧)
- (زيد اللات) ، ١٦٧٨ ، ١٠١٧ ، ٥٥٩
- زيد اللات = زيد الفوارس ، ١٠١٧
- * زرعة بن عمرو (١٧٣٦) ، ٦٤٩
- زفر بن الحارث الكلابي (١٥٥) ، ٩٥٠
- زمعة بن الأسود ، ٧٨٣ ، ٨٧٤
- * زمل ، ٣٨٥
- (زميل بن أبير) ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٨
- * أم زباع ، ٧٠٥
- * زهير ، ٨٥٢ ، ٨٢٧
- زهير بن جذيفة العبسى ، ٤٦٢
- » بن حذيفة ، ٤٥٧
- » بن أبي سلمى ، ٩ ، ١٥ ، ٣٨
- ، ٣٦١ ، ٣٤٥ ، ٣٠٢ ، ٩٣ ، ٦٣
- ، ٤٥٧ ، ٤٤٩ ، ٤٤٢ ، ٣٨٩
- ، ٩٥٤ ، ٦٣٧ ، ٥٢١ ، ٥١٢
- ، ١٦٤٢ ، ١٥٨٣ ، ١٥٤١ ، ١٢٢٣
- ، ١٧٨٩ ، ١٦٧٥
- زهير بن عمرو بن عامر ، ١٨٥ ، ١٨٦
- زويفر بن الحارث بن ضرار (١٠١٩)
- * زيابة ، ١٤٧
- ابن زيابة التيمى (١٤٢) ، ١٤٦
- (١٤٧)
- * زياد ، ٢٠٢ ، ١٥٤٩
- * ابنا زياد ، ٦١٣

- | | |
|---|---|
| سعد بن ناشر بن مازن (٦٧ ،
٦٦٤ ، ٦٦٧)
* سعدى ١٤١٣
* سعيد ١٧٧٩ ، ٨٧٩
* ابن سعيد ٨٥٦
سعيد بن سلم الباهلي ١٢٥٧
أبو سعيد الضرير ، ٤٢ ، ٨٨٤
سعيد بن العاص ٢٤٥
أبو سفيان (أحد السعفة) ، ٨٤٦
٨٤٧
* سكاب (فرس) ٢١٠ ، ٢٠٩
السكري ١٨٣٣
ابن السكريت = يعقوب
* سلام (سلیمان) ٨١٦
* أم السلسيل ٣٧٧ ، ٣٧٦
* أم سلم ١٦٣٧
سلم بن ربيعة (١١٣٧)
ابن السلماني (٧٥٩)
سلمة الجعف (١٠٨٠)
« بن الخرشب ٧٢٦ ، ٧٢٥
* سلمى ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ٨٧٠
* ابن سلمى ٩٧٧ ، ٧٣٨
* أبو سلمى ٤٣٣
أبو سلمى (والذهبير) ٩٣
سلمى بن ربيعة (٥٤٦) | * زيد مناة ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢
* زينب ، ٣٧٧ ، ١٢٨٩ ، ١٣٠٠
زينب بنت الطثريه (١٠٤٦)
(س)
ساعدة المذلي ٤١٩
* سالم ، ١٣٧٤ ، ١٤٤٠
سالم بن قحفان (١٥٨١ ، ١٧٢٦)
امرأة سالم بن قحفان = أم الوليد
سالم بن وايصة (٧١٠ ، ١١٤٢ ، ١١٦٠)
* سائب ٨١٠
سبرة بن عمرو الفقسي (٢٣٧ ، ٥٨٠)
* سحاح (سحابة) ١٨٥١
سحيم الفقسي (١٨٥٠)
« بن وثيل ١٠٦١
* صرحة ١٣٧٦
* سعاد ٦٠٨ ، ١٢٢٣
* سعد ، ٦٣١ ، ٦٣٧ ، ١٦٣٧ ، ١٨٦٢
* ابن سعد ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠
* ابنة آل سعد ٦٢٣
أم سعد ، ٦٦٤ ، ٩٣١
سعد بن مالك ، ابن قيس (٥٠٠) ، ٥٠٦ |
|---|---|

١٣٢، ٩١، ٥٣، ٣٩
٣٧٨، ٣٥٦، ٢٢٦، ٢٠١
٥٥٨، ٥٢٨، ٥٠٦، ٤٨٨
٧١٣، ٦٢٤، ٥٩٠، ٥٨٧
٨٧٥، ٨٢٩، ٧٩٦، ٧٤٥
١٠٨١، ٩٨٣، ٩٦٧، ٩١٣
١١٢٢، ١١٢١، ١١١٨، ١٠٨٣
١٢٥٢، ١٢٤٧، ١٢٤٦، ١٢٣٣
١٣٢٩، ١٢٩٦، ١٢٧٩، ١٢٥٩
١٥٦٠، ١٥٠٢، ١٣٧٣، ١٣٣٠
١٨٠٥، ١٧٨٤، ١٦٧٢، ١٥٧٦
١٨٥٩، ١٨١٧

(ش)

* شاس ٩٠٦
شبرمة بن الطفيلي (١٢٦٩، ٧٠٣)
* شبل ١٥٥٩
شبل الفزارى (٦٨٠)
شبيب بن البرصاء (١١٢٣)
« عوانة (٩٧٤، ٩٧٣، ٣٢٣)
* شجنة ٣٨٣، ٣٨٢
الشداخ بن يعمر الكنانى (١٩٦)
شريح بن الأحوص (١٧٠٥)
« قرواش (٤٠٩)
« مسهر ٤١٠

أم السليك بن السلقة (٩١٤)
* سليم (سليان) ٨١٦، ٧٥٠
سليان بن داود ٨١٦، ٥٧٠، ٥٦٩
سليان بن عبد الملك ١٥٢٦، ١٧٧٧
« قتة المدوى (٩٦١)
* سليمي ١٢٧٩
* سليمي أم منتشر ١٤٨٢، ١٤٨١
السموال بن عاديا (١١٠)
* سمي (سمية) ٥٩٤، ٥٩٢
* سنان ٣٨٣، ٣٨٢
سنان بن الفحل (٥٩٠)
* أم سهل ٣٥٠، ٣٤٩
* سهيل ٦٤٤
* ابنا سهيل ٣١٠
* سواد (سوادة) بن عمرو ٧٣٨، ٧٣٩
سوادة اليربوعي (١٧٣٢)
سوار بن المضرب السعدي (١٣٠)
(٦٨٧، ٦٨٦)
* سوداء ١٤١٤، ١٤١٥
سويد بن صميم المرندي (٨٤٠، ١٢٤)
سويد المراند = سويد بن صميم
« بن مشنوء (١٤٦١)
سيار بن قصير الطائى (١٦٣)
« (بن موالة) ٢٩٩، ٢٩٨

- | | |
|--|--|
| <p>شهر بن شيبان الزمانى (٣٢)</p> <p>* شولة (فرس) ٥٥٩</p> <p>الشيباني النسابة ٩٥٧</p> <p>أبو الشيص (١٣٧٣)</p> <p>(ص)</p> <p>صاحب العين ، الخليل ١٣٧٧ ، ١٢٨١</p> <p>* ابن صبح ١٨٣</p> <p>أبو صخر المذلى (٣٢٧ ، ١٢٣١ ، ١٣٣٢)</p> <p>صخر بن عمرو (١٠٩٣)</p> <p>* ابن صرمة ١٠٩٤</p> <p>أم الصریع الکندیة (٩٣٣)</p> <p>أبو صعترة البولانی (١٠٣٣ ، ١٢٨١ ، ١٤٨٦)</p> <p>* ابن صفوة = أخیل</p> <p>صفیة الباھلیة (٩٤٨)</p> <p>» بنت حی ١٠٢٥</p> <p>» « عبد المطلب (٤٣١ ، ١٧٨٨)</p> <p>الصلتان العبدی (١٢٠٩)</p> <p>* صلوب ١٦٣٧</p> <p>الصمصامة (سيف عمرو) ٨٧٢</p> <p>الصمدة بن عبد الله القشيري (١٢١٥)</p> <p>(١٢٤٠ ، ١٢٢٠)</p> <p>* الصمومت (فرس) ٤٧٩</p> | <p>* شعبة ٦٩١</p> <p>الشعبي ٢٠٦</p> <p>الشعل (تأبط شرا) ٩٨٨</p> <p>شعيث ، من كنانة (١٤٧٩)</p> <p>أبو الشقب العبسى (٢٧١ ، ٩٢٧ ، ١٠٥٥ ، ١٠٤٣)</p> <p>* شغب بن عكرشة ١٠٤٤ ، ١٠٤٣</p> <p>* الشقراء (فرس) ١٣٩٩</p> <p>شقران مولى سلامان (١٦٠٢)</p> <p>* شقيق ٥٨٠</p> <p>شقيق بن سليم الأسدی (٧٧٧)</p> <p>الشاخ ٢٧١ ، ٤٥٣ ، ١٠٩٠</p> <p>١٨٢٠ ، ١٧٥٢</p> <p>شمس بن أسود (٥١٠)</p> <p>الشماطيط النطفانی (١٢٩٠ ، ١٢٩٢)</p> <p>* شتر (فرس) ٣١٦ ، ٣١٥</p> <p>الشمردل بن شريك (٦٦٦ ، ٨٦٩)</p> <p>١٦١١</p> <p>* شمس بن مالك ٩٣ ، ٩٢</p> <p>شمعة بن الأخضر (١٤٥٨ ، ٥٦٥)</p> <p>شملة بن برد المنقري ٧٠٢ ، ٧٠١</p> <p>الشمیدر الحارثي (١٢٤)</p> <p>* ابنا شميط ٦٢٩</p> <p>الشنفرى (٤٨٧)</p> <p>٧٢٤ ، ٤٩٠ ، ٨٢٨ ، ٧٥٧</p> |
|--|--|

- | | |
|--|-------------------------------------|
| طريح بن إسماعيل (١٧٩٠) * | * أبو الصهباء (بسطام بن قيس) |
| * ابن طريف ، ١٠٤٤ ، ١٠٩٢ * | ١٠٢٢ |
| * طريفة ١٧٣٥ | الصولي ١٤ |
| ابن طعمة = دعامة | * صبيق ٨٩٥ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ |
| طفيل النبوى (٢٧٤) ، ١٢٢ | (ض) |
| « بن مالك ١٤٩٤ | الضبي (١٠٤١) |
| أبو الطمحان القيني (١٢٦٦ ، ١٥٩٨) * | الضحاك بن قيس ٦٤٩ ، ٧٧٧ |
| * طيب ١٤١٠ ، ١٦٨٧ | ١٤٩٤ ، ١٤٩٣ ، ٧٧٨ |
| * ابن طيبة ٨٩٨ ، ١١٩٤ | * ضرار ٤٠٧ |
| طيبة الباهلية = صافية | ابنة ضرار الضبية (١٠٥٣) |
| (ظ) | * ضمرة ١١٣٦ |
| * ابن ظيبة ١١٩٤ | ضمرة بن ضمرة النهشلي ٢٣٧ |
| (ع) | (ط) |
| * عاتكة ١٣٥٩ | ابن طباطبا ، أبو الحسن ٧ |
| * ابن عاتكة ٩٠١ ، ٩٠٢ | ابن الطثريه = يزيد |
| عاتكة بنت زيد بن نفيل (١١٠٢) ، ١١٠٦ | طخيم أبو الطخاء (١٨٦٣) |
| عاتكة بنت عبد الله (٧٤١) * | طرفة الجذبي ٤١١ |
| * عارض ٨١٢ | « بن العبد ٦٤ ، ١١٦ ، ٦٥ ، ١٠٨ ، ٦٥ |
| عارق الطائى (١٤٤٦) - ١٠٣٩ | ٥٢٩ ، ٢٠٥ |
| * ابن أبي العاصى = عبد الملك بن (١٤٤٨ ، ١٤٦٦) ، ١٧٤٢ | بلفظ طرفة العبدى ، ٧٠٦ |
| * ابن أبي العاصى = عبد الملك بن | ، ١١٤١ ، ٩٧١ ، ٨٨٢ |
| | ١٤٤١ ، ١٢٧٤ ، ١٢٥٧ |
| | الطرماح بن جهم (١٤٨٧) |
| | « حكيم (٢٢٨) ، ١٢٧١ |
| | ١٨٥٩ |

- | | |
|---|--|
| عبد العزيز بن زدراة (١٦٩١ ، ٢٧٨)
* ابن عبد القيس ١٧٣
عبد القيس بن خفاف (٧٤٤)
* عبد الله ١١٥٥ ، ١٠٧٠ ، ١٠٣١
١٦١٦ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٦
* ابنة عبد الله = ماوية بنت عبد الله
أبو عبد الله = حزة بن الحسن
عبد الله بن أوفى (١٥١٨)
« ثملة الحنفى (٨٩١)
« جعفر بن محمد الصادق
١٧٥١ ، ١٧٥٠
عبد الله بن الحشرج (١٨٣٧)
« الحوالى (١٦٣٩)
« خازم ٦٥٢
عبد الله بن الدمينة (١٢٦٢ ، ١٢٢٣)
، ١٣٣٢ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٥ ، ١٢٩٨
، ١٣٨٤ ، ١٣٧٩ ، ١٣٦٤ ، ١٣٤٥
(١٤١٥)
عبد الله بن الزبير الأسدى (٩٤١)
(١٧٩٢ ، ١١٧٠)
عبد الله بن الزبير ، أحد الخبيثين ٤٦١
، ٦٥٠ — ٦٤٨ ، ٦٠٩ ، ٤٦٢
١٤٩٦ — ١٤٩٤ ، ١٠٧٦ ، ٨٩٦
(١٦٣٠)
عبد الله بن سالم الخياط (٤٤٢) | مروان ٧٤٨
* أم عاصم ١٥٧٢
عاصم بن خليفة الصبى ٥٦٦
عاصية البولانية (١٥٤٨)
* عاصى ١٧٠٨ ، ١٧٠٧ ، ١٠٢٩
عامر بن أحيمير = ذو البردين
« حوط (١٦٢٦)
« شقيق (٥٧٤)
« الطفيلي (٧١٢ ، ١٥٣)
« الظرب ٢٥٦ ، ٢٠٥
عائشة ، أم المؤمنين ٢٩٢
أبو عبادة = البحترى ٨٦٧
أبو العباس = البرد
ابن عباس = عبد الله
العباس بن محمد ١٣٧٦
« مرداد (١٣٩) ، ١٥٨ ، ١٣٩
، ٦٢٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠
(١٣١٠ ، ١١٥٣) ، ١٠٩٩
عبد بن حبتر ٤٣٧
عبد الرحمن بن حسان ٦٨٥
« الحكم ، ١٤٩٦ ، (١٤٩٩)
« الذهري ١٣٢٢
« المعنى (٦٠٣)
عبد الشارق بن عبد العزى (٤٤٢)
عبد الصمد بن العذل (٢٧٣) |
| « سبرة (٤٨٣) | ، |

- | | |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> * عبس ٣٨٠ * البوقي ١٨٦١ عبيد بن أيوب (١١٥٧) عبيد بن ماوية (٦٠٤) * عبيد الله ١٠٧٠ عبيد الله بن زياد ١١٤٠ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٣٥٤) * عبيدة ١٨٨١ ، ١٨٧١ ، ٧٧٢ أبو عبيدة ٥٦٩ ، ٤٥٩ ، ٣٩٧ ، ١٧٦ ٨٦١ ، ٨٧٣ ، ٧٦٦ ، ٦٥٣ ، ٦٢٨ ١١٣٠ ، ١٠٢٦ — ١٠٢٤ ، ٩٥٨ ١٧٣٤ ، ١٧١٢ ، ١٢٥٨ ، ١١٩٦ ١٨٨١ ، ١٨٨٥ ، ١٨٧٩ ، ١٧٥٨ * عتاب ٤٣٠ * ابنة العتاب = رم التابي ٩ أبو العتاهية (١٥٢٤) ، (١٥٤٤) * عتبان (أخوه نهار بن توسمة) ٩٥٢ ٩٥٣ عتبة بن مجبر (١٥٥٧) ، (١٧١٩) العتبي (١٠٧١) عثى بن مالك (٨٨٣ ، ٨٨٥) عتبة بن الحارث ٤٠ » « بن شهاب ٨٤٥ ابن أبي عتيق ١٣٢٤ | <ul style="list-style-type: none"> عبد الله بن الصمة ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨٤١ ، ٨٢٢ عبد الله بن الصمة القشيري ١١١ » عباس ٩٦٤ ، ٨٥٧ ، ٢٠٦ » عبد الرحمن الملاوي (١٥٢١) » مجلان النهدي (١٢٥٩) » عنème (٥٨٥ ، ٥٨٤) ١٠٢١ عبد الله بن معاوية (١١٨٣) » معد يكرب ٢١٧ ، ٢٤ ١٥٤٧ عبد الله بن قيس الرقيات = ابن الرقيات » همام السلوى (١١٣٩) ١١٤٠ عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي (١١٠) ٨٧٩ عبد الملك بن مروان ٤٦١ ، ٤٦٢ ١٤٩٥ ، ٩٤٢ ، ٧٤٨ ، ٦٥٠ ١٧٧٧ ، ١٧٧٨ * عبد الملك (الملك ، بن مروان) ١٤٩٥ * عبد الواحد ١٧٩٨ * عبد يقوث ٨٣٧ ، ٨٢٣ ابن عبد = الحكم عبدة بن الطيب (٢٩٠) ، ٨٨٠ |
|---|--|

- | | |
|---|---|
| العريان بن الهيثم ٩٤٢
عزبة (صاحببة كثير) ١٤٩٢ بلفظ «عز» ١٣٦٧ ، ٦٢٩
* العصا (فرس) ٦٣٠ ، ٦٢٩
عصام بن عبد الله (١١٢٠)
* العصماء ٣٢١
أبو عطاء السندي (٧٩٩ ، ٥٦)
ابن عفان = عثمان
* عفراة ٩٦٢ ، ٩٤٤
* عقال بن خويبل ١٤٥٩
« هاشم » (١٤٨٠)
عقبة بن رؤبة ١٠
* عقبة بن زهير ٦٨٨ ، ٦٨٧
* عقيل ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣٣
* ابن عقيل ٩٨٧
عقيل بن علقة (١١٤٥ ، ٩٨٧ ، ٤٠٠)
* عقيلة ٩٧٤ ، ٩٧٣
عكرشة ، أبو الشفب = أبو الشفب
« الفنجي » (١٠٥٥)
المكلي (١٧٠٧)
* أبو العلاء ١٨٤٣
* أم العلاء ٩٠٢
علقة بن ذي يزن ٣٣٠
* علقة بن سيف ١٥٩٢ ، ١٥٩٠
علقة بن عبدة ٦٤٢ | ٧٥١ ، ٢٩٢ ، ٢٩١
أبو عثمان المازني = المازني
العجاج ١٠٥٩ ، ٩٤٣
العجيز السلوى (٩١٨ ، ١٦١٤ ، ٨٨٥ — ٨٨٣)
* ابنة المدوى ١٦٨٣ ، ١٦٨٢
عدى بن الرقاع ١٢٩٠
« زيد » ١١٨ ، ١١١ ، ٣٦
١١٣٠ ، ٩٧٦ ، ٢٣٩
العديل بن الفرج (٧٧٩)
* عراجة ١٥٤٥
* العراددة (عرس) ٥٥٤
* عرار (بن عمرو بن شأس) ٢٨٢ — ٢٨٠
* عرفان ٣٠٩
* عرقوب (صاحب الشل) ١٣٠٦
* عرقوب (فرس) ٥٨٧
العرنديس (١٥٩٣)
عروة بن أذينة (١٢٣٥ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٦)
عروة بن زيد الخليل ١٥٩٦ ، ١٥٩٩
« المهندي » ٧٨٢ — ٧٨٥
« بن الورد » ١٢١ ، (٤٦٤ ، ٤٢١)
(١٧٢٣ ، ١٦٥٣ ، ١٥٧٥ ، ١١٦٩)
العريان بن سهلة (١٦٢٦) |
|---|---|

عمر بن الخطاب ١٥ ، ٤٤٧ ، ٥٥٦
١٠٩٠ ، ١١٠٢

عمر بن أبي ربيعة ٤٠٦ ، ٦٤٤
(١٢٥٤) ، ١٣٧٠ ، ١٦٣٥
(١٨٤٤)

أبو عمر الزاهد ٩٦١

عمر بن عبد الله بن معمر ١٧٨٠
١٧٦٩

* عمرو ١٤٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ٨٦٠
، ١٥٨٩ ، ١٠١٧ ، ١٠١٧ ، ٨٦٢
١٦٥٣

* ابن عمرو ١٧٩٩

* ابن عمرو بن عاص ١٨٥

* ابن عمرو بن مرندة = قيس بن حسان
٤٤٤

* أبو عمرو (يحيى بن زياد) ٧٦٣

أخت عمرو = كبشة

* أم عمرو ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٤ ، ١٣٤٤
١٣٤٥ ، ١٣٤٦

عمرو بن أحر = ابن أحر

» الإطنابة (١٦٣٢)

» الأهم (١٦٥٢)

» الأيم (١٣٨٥)

» الحارث، ابن جفنة - ١٤٤٦

١٤٤٧

عمرو بن سكيم (١٤٢١)

أبو علقة اليحمدى ١٨٣٩

* على ٧٠٢ ، ١٠٧٣

علي بن سليمان الأخفش ١٥٩ ، ١٢٥ ، ١٢٣

، ٢٦١ ، ٢١٤ ، ١٩٣ ، ١٦٢

، ٦٢٤ ، ٣٦٠ ، ٣٢٦ ، ٢٩١

، ٩١٣ ، ٨٨٦ ، ٨١٨ ، ٧٩٦

، ١٢٣٣ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨١ ، ١٠٥٠

١٢٧٩

أبو علي البصیر ٥

علي بن الحسين بن علي ١٦٢١

علي بن أبي طالب أبو الحسن ، حيدرة

، ٣٨٧ ، ٣٣١ ، ٢٩٧ ، ١١٥

، ٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦١١ ، ٤٠٧

، ٩٤٠ ، ٨٦٩ ، ٨٠٤ ، ٦٤٢

١١٠٢ ، ١٠٧٧ ، ٩٦١

أبو علي الفارسي ٣٩٩ ، ٣٦٤ ، ٧٦٩

، ١٧٨٤ ، ١٧٠٢ ، ١٤٠١ ، ٨١٤

١٨١٦

علي بن مهدي السكري ٤٠٦ ، ٤٠٦

١٢٥٧

* أم عمار ٣١٥ ، ٨٣٠ ، ١٣٤٨

١٤٦٢

ابن عمار الأسدى (١٠٦٦)

عمارة بن عقيل (١٤٣٩ ، ١٤٣٢)

عمارة الوهاب ٤٧٠

- | | |
|---|---|
| — ١٤٤٧ ، ١٠٦١ ، ٩٩٤ ، ٨٦٥
١٤٦٦ ، ١٤٤٩
أم عمرو بنت وقدان (١٥٤٦)
عمرة الخشمية (١٠٨٢)
« بنت مرداس (١٠٩٩)
عمس بن عقيل بن علقة (١٤٣٢)
* عميلة ١٥٨٦ ، ١٥٩٠
* ابن عناب (حرث) ١٤٨١
العبر بن مازن ٣١٥
* ابنا العنبرية ٣٦٩
عنترة بن الأخرس المعنى (٢٢٠) ،
(١٨٠٥)
عنترة بن شداد العبسي ، ١١٦ ، ٢٨
، ١٦٤ ، ١٥٨ ، ١٥٥ ، ١٤٤
، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٥ ، ١٦٩
، ٤٢٥ (٤١٨) ، ٤١٩ ، ٣٢٠
، ١٢٥٣ ، ١٢١٩ ، ٥٦١ ، ٤٨٧
١٥٢٨
ابن عنقاء الفزارى (١٥٨٦) ، ١٥٩٠
ابن عنمة = عبد الله
الموام بن عقبة (١٤١٤)
الموراء ابنة سبيع (١١٠٥)
* عوف (بن نهمان) ٥٧٢
* عون ١٤٦٣
* عويج ١٤٨٢ ، ١٤٨١ | عمرو بن حمزة الدومي ٢٠٦
* عمرو بن الخليع ١٦٠٨
عمرو بن شاوس (٢٨٠)
أبو عمرو (الشيباني) ٤٢٣ ، ٣٤٢ ، ٨٣٥
* عمرو (بن الصلتان) ١٢١١ ، ١٢١٠
د « ضبيعة الرقاشى (١٤٠٥)
» « عبدود ٨٠٤
أخت عمرو بن عبدود ٨٠٤
أبو عمرو بن العلاء ١٦٧ ، ١٣٠٣
عمرو بن قيثة ١١٣٢
عمرو القنا (٦٧٥)
عمرو بن كلثوم ١٠٩ ، ٤٦٣ ، ١٨٨
، ١٢٧٦ ، ١٠٦١ ، ٥٤٣ ، ٤٧٤
عمرو بن محز ٦٤٩ ، ٦٤٨
د « مخلافة (٦٤٧)
د « معدى كرب ٢٤ ، ١١٠
، ١٧٩ ، ١٧٣ ، ١٥٧
، ٤١١ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٨١
١٥٤٧ ، ٨٧٢ ، ٤٤٧
عمرو بن المنذر بن ماء السماء = عمرو
بن هند ١٤٤٧
عمرو بن المذيل (١٥٤١)
د « هند ، محرق ، وهو عمرو
بن المنذر ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٥٣٢ |
|---|---|

- | | |
|---|--|
| * فاطم (فاطمة) ٤٥٥
فاطمة بنت الأحجم الخزاعية (٩٠٩)
(٩١٢)
فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ٤٧٠
فدك بن عبد (١٥٩٠)
الفراء ٩٦١ ، ١٣٧٥ ، ١٨٢٤ ، ١٨٢٩ ، ١٨٧٩ ، ١٨٦٩
الفرار السلى (١٩١)
الفرزدق ٣١٥ ، ٣٩ ، ١٠٨ ، ٦٦٢ ، ٣٩
، ١٢٠٨ ، ٦٧٦ ، ٥٣٤ ، ٣٥٨
، ١٧٠٣ ، ١٦٦٠
(٨٨٢)
بنت فروة بن مسعود (٨٨٢)
الفضل بن العباس بن عتبة (٢٢٤)
أبو الفضل ابن العميد ٩٩٦
* فطيمة ١٧١٤ ، ١٣٦٦
الفند الزمانى (٣٢) ، ٥٣٧
* فهر ١٤٦٣

(ق) | عويف القرافي (٢٦٢ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٢)
أبو العيال المذلى ١٧١١
عيسى ، عليه السلام ١٧
ابن أبي عبيدة ١٤
عبيدة (بن أمها) ٢٦٣

(غ) |
| أبو قابوس ، النهان بن المنذر ١٦٤٠
١٦٤٣ ، ١٦٤١
* ابن قادر ٦٧٨
* أبو القاسم ٩٨٦
القاسم بن حنبل (١٦٥٨) | * غالب ١٤٦٣ ، ١٤٤٠ ، ١٤٣٩
غالب ، ابن ليلى ١٧٠٣
الفباء (فرس) ٤٢٨ ، ٢٠٣
، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨
* ابن الفريدة ١٠٢٨ ، ١٠٢٧
أبو الفطمش (١٨٨١)
الفطمش الضبى (٨٩٣ ، ١٠٣٤)
* غلاق ١١٤١
غلاق بن مروان (٤٥٤)
أبو الغول الطهوى (٣٨) ، ١٣٩
غوية بن سلمى ربيعة (١٠٠١)
غيلان = ذو الرمة ٧٩٣ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤٣

(ف) |
| | * فارس الصمود = الشمل بن عمرو ٤٧٩ |

- | | |
|---|--|
| <p>* قصیر (صاحب جذیة) ٦٥٩
 القطاوی ١٣٥ ، ١٩٩ ، ، (٣٤٧)
 ، ١٦٢٧ ، ١١٢٥ ، ٩٩٨ ، ٧٦٩
 ١٧١٠</p> <p>قطرب ٥٧٥ ، ٣٣٢
 القطری بن الفجاءة (٦٨٢ ، ١٣٦)
 * ابن قعقاع ٨٨٧
 قنب بن أم صاحب (١٤٥٠)
 القلاخ (١٠٣٧)
 أبو القمقام الأسدی (١٣٧٧)
 قولال الطائی (٦٤٠)
 * قیار (فرس) ١٧٧٣ ، ٩٣٦
 * ابن قیس = سعد بن مالک
 قیس بن جروة الأججی، عارق (١٤٤٧ ،
) ١٤٦٦</p> <p>* قیس بن حسان بن عمرو بن مرند
 ٥١٢ ، ٥١١</p> <p>قیس بن خالد الشیبانی ٢٠٦
 « « الخطیم (١١٨٧ ، ١٨٣)
 « « ذریح (١٢٥١ ، ١٣١٣)
 « « زهیر العبسی (٤٢٨ ، ٢٠٣)
 ، ٤٦٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢
 (٤٦٩) ٤٨٥ ، ٤٨٤
 أم قیس الصبیة (١٠٥٩)
 قیس بن ضرار ١١١٠ ، ١١٠٩</p> | <p>قبیصہ بن جابر (٧٠٦)
 « « ضرار (١٠٥٣ ، ١٠٥٤)
 « « النصرانی (٦١٠ ، ٦٢٠)
 (١٠٣٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٣)
 قتادة بن خرجة (١١٨٧)
 « « مسلمة الحنفی (٧٦٥)
 « « مغرب (١٥١٧ ، ١٥١٨)
 امرأة قتادة بن مغرب (١٥١٧)
 القتال السکلابی (٦٥٢ ، ٢٠١)
 قتيلة بنت النضر (٩٦٣ ، ٩٦٤)
 * أم القیدید ١٦٣
 * قدور ١٣٣٧
 * قر (قرة) بن خوبید ٤٥٣
 قراد بن حنش (١٤٣٠)
 « « عباد (٦٦٩)
 « « غویة (١٠٠٥)
 * أبو قران ١١٧
 * قرزل (فرس) ١٤٩٤
 * قرط ٦٠٠ ، ١٨٥٨
 * القرنی ٤١٦
 قرواش بن حوط (١٤٥٩)
 « « لیل ١٠٢٩
 قس بن ساعدة (٨٧٥)
 قسام بن رواحة السنبلی (٩٥٨)
 * القسری (خالد) ٩٧٥</p> |
|---|--|

الكلبي النسابة = هشام
أبن الكلبية ، يزيد بن معاوية ، ٦٥٠
١٤٩٢

كثوم بن صعب (١٣٧٨)
كاحبة العربي ٥٥٣
كليب وائل ٩٢٩ ، ٩٢٨
الكميت ١١٥٩ ، ٦٩٣ ، ٦٩٢ ، ٥٣
١٧٩٦ ، (١٧٩٣)
ابن كناسة (١٠٥٧)
* كندش (الص) ١٨٨٢ ، ١٨٨١
كنزة أم شملة (١٥٤٢ ، ٧٠٢ ، ٧٠١)
* أم كهمس ٦٨٣
* ابن كوز ٢٤٣ ، ٢٤١

(ل)

* ليد ٦٠١
ليد (بن ربعة) ٢٩١ ، ١٤٨ ، ١٠١
، ٤٠٩ ، ٣٧٠ ، ٣٢٢ ، ٢٩٨
، ٧٣٨ ، ٥١٤ ، ٥١١ ، ٤٩٦
، ١١٣٠ ، ١٠٤٥ ، ٩٧٧ ، ٧٧٢
١٨٢١ ، ١٧١٣ ، ١٦١٤ ، ١٤٠٣
* لقمان ١٢١٠ ، ١٢١١
لقيط بن يعمر ٦٨٥
* ليس ١٧٨
أبو لؤلؤة ١٠٩٠

قيس بن عاصم ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، (١٥٨٤)
« معدىكرب ٧٤٨
* قين ٤٤٨

(ك)

كبد الحصاة العجل ١٠٦٣
كبشة أخت عمرو بن معدىكرب ، ٢٣
١٥٤٧ ، ٩٥٨ ، (٢١٧) ، ٢٤
أبو كبير الهذلي (٨٤) ٨٩ ، ٨٥ ،
كثير عزرة ، أخو بني مليح ، ٧٤٥
، ١٢٥٧ ، ١٢٣٧ ، ١١١٠ ، ٧٤٨
، ١٢٩٢ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٧
، ١٣٢٤ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٢
(١٧٥٨)

* أم كدراء ١٧١٧
أبو كدراء العجل (١٧١٧)
* الكراع (فرس) ٢١٠
الكسائي ١٨٢٤ ، ٩٦١ ، ٤٥٢
الكسروي = علي بن مهدي
* كعب ١٥٢٨ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٠ ،
كعب بن زهير ١٢٥ ، (٩٩٧ ، ٩٧٨)
(٩٩٩)
كعب بن سعد ١٥٦٠
* أم الكلاب ١٧٣٩

- | | |
|--|--|
| * أم مالك ١٣١٤ ، ١٣١٦ ، ١٥٧٥
مالك بن أسماء (١٥٢٣)
» « جعدة (١٦٣٧)
» « حزيم (١١٧١)
» « الريب ٣٥٧
» « زهير المبسو ٤٥٢ ، ٢٠٣
٩٩٥ ، ٩٩٢ ، ٩٩١ ، ٩٢٢
مالك بن عوف النصري ١٣٩
» نورة ٧٩٧ — ٨٩٠ ، ٧٩٩
* المالكية ١٤٠٦ ، ١٤٠٥
المأمون ٩٦٢ ، ٢٨٢
ماوية بنت عبد الله (زوج حاتم) ١٦٧
١٦٦٨ ، ١٧٤
البرد ، أبو العباس ١٤ ، ٤٠ ، ٨٩
١٦٢ ، ٢٥١ ، ٤٦٧ ، ٦٩٨
١٢٦٧ ، ١٠٨١ ، ٧٩٦ ، ٧٨٤
١٨٣٩ ، ١٨٢٤ ، ١٥٦٤
التلمس ٦٥٩ ، ٦٥٨ ، ٦٤٥ ، ٣٥٢
٨١٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٢
متمم بن نورة ١١٦ ، ٧٩٧ (١٥٣٦)
١٧٤١ ، ١٥٥٧
النبي ٣٣٨
التنخل المذلل ٩٩٣
التوكل الليثي (١١٨٥) ١٧٧٩
(١٨٩٠) | * ليل (ليل) ٨٣٩
* ليلي ٤٩٥ ، ٤٥٩ ، ٣٩٧ ، ٢٤٨
، ١٢٢٢ ، ١٢٢٠ ، ١٠٠٢ ، ٦٠٤
، ١٢٩٢ ، ١٢٣٧ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٤
، ١٣٢٠ ، ١٣١٩ ، ١٣١٨ ، ١٣١٢
، ١٣٣٠ — ١٣٢٥
، ١٣٦٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٥
١٤٧٢
* ابن ليلي ٨٩٥ ، ٨٩٤
ابن ليلي = غالب
ليلي الأخيلية ١٣١١ ، (١٦٠٧ ، ١٦٢٥ ، ١٦٠٩)
* ليلي العاصمية ١٣١٣
ليلي بنت النضر (٩٦٣)
ليلي (امرأة الياس بن مضر) ٣٩٣
ليلي بنت يزيد بن الصعق (٩٠٩)
(م)
ماء السماء ١٦٦٨
المازق ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٩٧ ، ٦٩٦ ، ٨٦٩
١٨٧٩
* مالك ٧٤٣
* ابنة مالك ١٧٤ ، ٩٧١ ، ١٦٦٨ ، ٩٧١
* أبو مالك ٥٥٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩
١٠٩٠ ، ١٠٨٦ |
|--|--|

- | | |
|---|--|
| <p>محمد بن وهب ٩٦٢</p> <p>أبو محمد اليزيدي (١٥٤٩)</p> <p>* مخارق ١٠٠٨، ١٠٠٦، ١٠٠٥</p> <p>الخضع القيسي (١٦٩٣)</p> <p>المدائني ١٨٢٥</p> <p>* مدرك ١٠٨٩، ١٠٨٨</p> <p>(مدرك) ١٥٤٥</p> <p>* المرار ١٤٠٣، ١٤٠٢</p> <p>المار بن سعيد الفقسي (٩٩٦)، (١١١٩)</p> <p>(١٧٢١)</p> <p>مرداس بن جشيش (٢٢٩)</p> <p>« هاس الطائى (١٤٠٨)</p> <p>* مرعى ١٤٧٤</p> <p>المرقش الأصفر ١٧١٤</p> <p>« الأكابر ١٥٧٨، (١٣٣٩)</p> <p>* مرة ١٤٣</p> <p>مرة بن عداء الفقسي (٢١٣)</p> <p>« مukan (١٥٦٢)</p> <p>* ابن مرهوب ٥٥٩</p> <p>* مروان ٣٢٣</p> <p>مزوان بن الحكم ٦٤٨، ٦٥٠</p> <p>١٧٧٧، ١٤٩٦، ١٤٩٣</p> <p>مزرد بن ضرار ٦٥١</p> <p>مزعفر (١٧٤٠)</p> <p>مسافع العبسى (٩٨٩)</p> | <p>الثلث بن رياح (١٦٥٥، ٣٨٢)</p> <p>« بن عمرو (٤٧٨)</p> <p>مجمع بن هلال (٧١٣)، (٧١٨، ٧١٧)</p> <p>المجنون (١٤٢٥، ١٣١٣)</p> <p>* محارب ١٠٦١</p> <p>أم محارب ١٠٦١</p> <p>أبو محنورة ١٠٧٠</p> <p>* محرز ٥٨٠</p> <p>* ابن محرز ٧٠٣</p> <p>محرز بن المكابر الضبي (١٤٥٥، ٥٧٢)</p> <p>محرق (لقب عمرو بن هند) (٣٨٩)</p> <p>٨٦٦، ٨٦٥، ٣٩٠</p> <p>* محسن ٢٩٣</p> <p>* ابن مukan (صرة) ١٥٦٨</p> <p>* الحلق ١٦٩٦</p> <p>* أم محمد ١٧٢٩</p> <p>محمد بن بشير الخارجي (٨١٠، ٨٠٨)</p> <p>(١٥٩٩، ١٣٥٦، ١١٧٢)</p> <p>محمد بن حبيب ١٨٤٥</p> <p>« سعد (١٥٨٩)</p> <p>« « أبي شحاذ (١١٩٩)</p> <p>« « عبد الله الأزدي (٤٠٣)</p> <p>« « غالب ١٤٩٦</p> <p>« « كنافة (١٠٥٧)</p> <p>« « مروان ١٧٩٢</p> |
|---|--|

- | | |
|--|-------------------------------|
| مساور بن هند (٤٣٠ ، ٤٥٨ ، ١٤٤٩ ، ١٦٦٣ ، ١٤٩٢ — ١٤٩٢ ، ٧٥٨ ، ٦٤٩ ، ١٤٩) | معاوية بن أبي سفيان ، ابن حرب |
| مسجاع بن سباع (١٠٠٩) | مساجع بن سباع |
| * مسحل (٤٠٩ ، ٤١٠) | مساح |
| * ابن مسحل (٨٨٣) | مساح |
| * مسعود (١٤٦١ ، ١٠٣٠) | مسعود |
| مسكين الدارمي (١١١٥ ، ١٧٠٦) | مسكين الدارمي |
| (١٧١٩) | |
| مسلم بن الوليد (٩٤٤ ، ٩٤٢ ، ٢٧١) | مسلم |
| ١٠٦٦ | |
| سلمة بن عبد الملك (١٧٩٣) | سلمة |
| * أبو مسمع (١١٢٠) | أبو مسمع |
| * مسهر (٢٥٩) | مسهر |
| ابن مسهر = شريح (١٨١٨ ، ١٢٤٧) | مسهر |
| * مسور بن زيادة (٢٤٥) | مسور |
| مسيلة الكذاب (١٣٥) | مسيلة |
| مشتم بن عبدة (١٥٧٢) | مشتم |
| مصعب بن الزير ، (أحد الخبيثين) (١٧٩٢) | مصعب |
| ١٠٧٦ ، ٨٩٦ ، ٦٠٩ ، ١٠٧ | |
| مضرس بن ربي (١٦٩٤ ، ١١٨٣) | مضرس |
| (٨٥٤ ، ٨٥١) | مضرس |
| (١) هذه نسبة ابن جنى في التنبية
الجاسية رقم ٦٧٨ . | |
- معاوية بن عمرو (١٠٩٤ ، ١٠٩٣)
- * معبد (١٠٧٥ ، ١٠٧٤)
- * أم معبد (١١٣٠)
- معبد بن علقمة (٧٥٠)
- معدان بن جواس الكلندي (١٥١)
- « « عبد (١٤٦٣)
- « « مضرب (١٣٢٣)
- المعدل (١٧٦٣)
- * ابنا معرض (٦٣١)
- الملوط الأسدى (١٣٨٢)
- « السعدى (١١٤٨)
- معن بن أوس (١١٢٦)
- * معن (بن زائدة) (٩٣٨—٩٣٤)
- * معن (١٠٦٦)
- ابن مغرب = قتادة (١٥٢٥)
- مفليس بن حصن (١٥٢٥)
- أبو المفيرة = أغشى ربيعة
- المفيرة والد بشر (٢٦٥)
- « بن شعبة (١٠٩٠)
- المقفع ، أبو عبد الله (١٢١٩)
- المفضل (١٥٠٧ ، ٤)
- (٣٥ — حمامة — رابع)

- منظور بن سعيم (١١٥٨)
 منقذ الملالي (١١٩٨، ١٠٥٢)
 المهلب بن أبي صفرة ٢٦٦، ٢٦٥،
 ، ٢٦٦، ١٨٣٩، ٧٧٨، ٣٠٣، ٢٨٢
 مهلهل ١٨٥، ١٨٩، ٥٩١، ٩٢٨ (٩٢٨)
 مؤثر ١٠١٩ *
- مؤرج السدوسي (٢٨٤)
 مومنى عليه السلام ١٧، ٤٨٦، ٥٧٠
 موسى بن جابر (٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٩)
 (١٤٢٩، ٣٧٣)
 ابن الولى (١٧٦١)
 المؤمل بن أميل (١١٤٤)
 مويبل المزوم (٩٠٢)
 مى (مية) (١٣٢٤، ١٣٣٣، ١٥٤٢)
 ١٥٤٣، ١٧٣٢، ١٥٤٣
 ابن ميادة (١٣٣٣، ١٣٥٥)
 ميسون أخت القصص (١٠٩٥)
 « بنت مالك بن بحدل ٦٥٠
 ميكال ١٥٤
 مية ١٦٦٤، ١٨٢٥، ١٧٦٠ *
 ابن مية ١٥١٤، ١٥١٥ *
 امرأة ابن مية (١٥١٤) *
 مية صاحبة ذى الرمة ٧١٥، ١٥٤٢ *
- * أبو المقدام ٨٦٧
 * القصص ١٠٩٧
 أخت القصص = ميسون
 ابن القفع (٨٦٣)
 المقنع الكندي (١١٧٨، ١٧٣٤)
 * المكسر ١٠٦٤، ١٠٦٣
 * ابن المكف ١٤٨٢، ١٤٨١
 ملحمة الجرى (١٧٤٨، ١٨٠٦)
 أخو بنى مليح = كثير ١٣٠٣
 * منازل ١٤٤٥
 أبو منازل (١٤٤٥)
 منبه بن الحجاج ١٠٢٤
 * منتشر ١٤٨١
 * ابنة المتضى ١٥١٨
 المتخل اليشكري (٥٢٣، ٥٢٩)
 * ابنة متذر ١٦٧٨
 المتذر بن امرى القيس ١٦٦٨
 * المتذر الخير بن هند ١٧٤٣، ١٧٤٤
 المتذر بن ماء السماء = المتذر بن امرى القيس
 * متذر (بن المضرب) ١٣٢٣، ١٥٢
 * منصور ٦٣١
 منصور بن زياد (٩٥٠)
 « « مسحاج (١٤٥١، ١٦٧٤)

- ٩٦٨، ٩٦٦
- (ن) أخت النضر بن الحارث (١٧٨٨)
- * أبو نضلة ٨٠٤
نضلة الأسدى، أبو نوبل ٤٢٠، ٤١٨
نعامة = يهس
* النعامة (فرس) ٦٩٠
* ابن نعمان = عوف
النعمان بن المنذر، أبو قابوس ٥٧٦
٦٦١، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٣
(ن) فخر بن قيس (١٢٧١)
النمرى (١٦٩٦)
نهار بن توسمة (٩٥٢)
النهاس = النهس
النهس بن ربيعة العتكي ١٧٦٣
نهشل بن حرى (٣٩١)، ٨٦٩
(٨٧٠)
* نوار ٤٦٩
أبو نواس ٩٨٨، ٨٢١، ٧٨٣
١٥٢٤، ١٢٩٤
* نوس ٥١١، ٥١٠
أبو نوبل = نضلة
- (م) هدبة بن خشرم (٤٧٢)، ٥٧٩
* هدم ١٤٦٣

- (ن) النابغة الجمدي (٨٠٧)، ٩٦٩، ٩٦٨
(١٠٦١)، ٩٧١
النابغة الديباني ١٤٩، ١٢٢، ٣٧
٤٣٢، ٤١٣، ٣٨٥، ٣٤٢
٩٠١، ٦٧٧، ٦٣٠، ٤٧٣
٩٨٣، ٩٧٠، ٩٦٧، ٩٥٧
١١٠٣، ١٠٣٢، ١٠٢٢، ٩٩٤
١٧٨٧، ١٧٠١، ١٦٤٣، ١٥٧٠
١٨٤٨
* ابن ناشرة ٩٨٤
نافع بن سعد الطائى (١١٦٢)
* نائلة ١٤٤٠، ١٤٣٩
* نهان ٦٣١
أبو النجم ١٠٣، ١٤٤، ٢٩٠
١٧٣٤، ١٦١٠، ٥٨٢
* نجم (بن الأرقط) ٦٨٤
أم التحيف (١٨٦٢)
أبو النشاش (٣١٧) — ٣١٩
نصر بن غالب (٨٧٥)
نصيب الأصفر، أبو الحجناه (٨٨٧)
«الأكبر» (١٢٨٩)، ٦٣٣
(١٧٨٠)، ١٣٦٣، ١٣١٣
— ٩٦٤

- | | |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> * هام ، ٦٤٨ ، ١٠٦٥ * هند ، ٢٢٢ ، ٣٥٢ ، ٧٧٨ ، ١٣٣٩ * ابن هند ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ١٤٤٧ ، هند بنت الحارث والدة عمرو ١٤٦٦ * أم هريم ، ١٦٥٢ * ابنا هيصم ، ٧٠٦
 (و) * ابن واقد ، ١٦٤ واقد بن الفطريف (١٨٢٧) والبة بن الحباب ، أبوأسامة ١٥٢٤ وائل بن صريم التبرى ٥٣٢ ، ٥٣١ * ابن وبرة ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ * وتية بن سماك ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ أبو وجزة ١٥٣١ وجيحة بنت أوس (١٤٠٦) * وحوح ١٠٦١ وداك بن سنان = وداك بن نميل « نميل (٦٨٥ ، ١٢٧) * الورد (فرس) ، ١٨٩ ، ٣٥٠ ٦٢٣ ، ٦٢٠ ورد الجمدى (١٣٣٩) * ورد (بن حابس) ٤١٨ | <ul style="list-style-type: none"> المذول بن كمب العنبرى (٦٩٥) » بن هبيرة (١٠٢٧) المذلى ٧٥ ، ٦٢٢ ، (١٣١٦) أبوخراس ١٣١٤ أبو ذؤيب ، ٩٧ ، ٢٤٨ ، ٣٧٦ ، ٤٣٢ ، ٤٨٣ ٦٧٥ ، ٧٢١ ، ٧٩٢ ، ٩٥٨ ، ١٦١٥ ، ١٥٢٥ ، ١٤٧٢ ، ١١١٧ ١٨٥٢ ، ١٨٠٨ ربيعة بن الجحدر ٦١ ساعدة بن جوية ٢٥٧ ، ٧١٨ قيس بن عيزارة ، ١٤١ ، ٩٨٠ ١٤٢١ أبو كبير ، ٣٠٣ ، ٢٥٤ التنخل ١٧١٥ ، ١٠٧٩ ، ٩٦٩ المذيل بن مشجعه البولاني (١٦٨٠) » « هبيرة = المذول ٧٠٥ هر ابن هرم الطائى (١٤١٩) ابن هرمدة ٧٤ ، ٥٤٧ ، (١٢٤٧) ١٣٨٥ ، (١٥٨٠ ، ١٥٧٨) ٩٧٨ هبيرة هشام أخوه ذى الرمة ٧٩٣ « (بن عبد الملك) ١٣٠٣ « السكري النسابة ١٤٤٧ ، ٩٥٧ * أبو هلال ١٠٠٣ هلال بن رزين (٣٤٠) * هلال بن ممزوق ١٥١٣ |
|---|--|

- | | |
|--|--|
| يزيد بن حاتم ١٧٦١
« الحارق (١٧٥٦)
« بن الحكم (١١٩٠، ٢٣١)
« « حان السكوني (٣٠٠)
« « الطثريه ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
(١٧٥٩ ، ١٣٤٠)
يزيد بن عبد الملك ١٧٥٨ ، ١٧٥٩ ، ١٧٥٩
« عمرو الطائى (٩٥٥) ، ٩٥٦
٩٥٧
يزيد بن قنافة (١٤٦٤)
« معاوية ٦٤٩ ، ٣٩٢ ، ٦٥٠
١٤٩٤ ، ١٤٩٢
يزيد بن المهلب ٣٩ ، ٢٦٥
البيزىدى ٥٨٠
يعقوب بن داود ٩٤٦
« السكينة ٤١٦ ، ٤٤٦ ، ٩٤
١٨٦٩
يوسف عليه السلام ٤٥٨ ، ٤٥٥
٤٨٩
* ابن يوسف = الحجاج ٦٧٩
يوسف بن عمر ٧٦٤ ، ٧٢٩
يونس بن حبيب ١٢٤٧ ، ١٢٤٧
١٨١٧ ، ١٤٣٨ | وضاح بن إسماعيل (٦٤٣) ، ٦٤٥
(١٤٩٠)
الوقاد بن المنذر (٥٦٣) ، ٥٦٠
* الوليد بن أدم ٩٢٥
أم الوليد ، زوج سالم بن قحفان (١٧٢٧) ، ١٧٢٦
الوليد بن عبد الملك ١٥٢٧ ، ١٥٢٦
أم الوليد بن عبد الملك ١٥٢٨
وهب بن أعيا الأسدى ٢٥٥
أبو وهب العبسى (١٠٦٧)
(ى)
الياس بن مصر ٣٩٣
يحيى بن زياد ، ٨٥٢ ، ٨٥١ ، ٨٦٠ (٨٦٣)
(١١١٧)
يحيى بن منصور (٣٢٦)
اليربوعى النسابة ٩٥٧
* يزيد ، (صوابه بريد) ١٠٧٧ ، ١٠٧٨
* يزيد ، ٢٢٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠
* يزيد ، (هو ابن المهلب ^(١)) ٣٩
يزيد بن الجهم الملالى (١٧٢٩) ، ١٧٥٩
<hr/> (١) انظر المخازنة (١٠٢: ١). |
|--|--|

٧ - فهرس القبائل والطوائف ونحوها

٧ - فهرس القبائل والطواائف ونحوها^(*)

١٤٩٨	الأتراك = الترك
٥٢٢	الأحاسن ، هم عامر ٢١
٥٣٩ ، ٥٠٤	أحس ٦٦٢
٦٧٩ ، (١٧٩٩)	الأخايل ١٦٠٩
١٤٣٩	أخزم ١٤٦٨
١٦٩٦	إرم ٥٧٣
بمحتر بن عتود ٦٣٣	أسد ١١٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٣ ،
١٤٩٦ ، ٦٥٠	(٢٩٢ ، ٢٨٨) ، ٢٥٠ ، (٢٥٤)
٦١٢	٦١٢ ، ٤٧٤ ، ٤٤١ ، ٤٣٤ ، ٢٩٧
٢٣٥	، ٩٧٦ ، ٨٦٥ ، ٧٧٨ ، ٦١٣
١٤٨٦	، ١٤٤٩ ، (١٤١٠ ، ١١٦٣ ، ١٠٥٧)
٣٦٧	، ١٤٨٤ ، ١٤٨٣ ، (١٥١١ ، ١٧٨٧ ، ١٥٧٣)
البعضيون ٤٥٢ ، ٤٣٨ ، ٣١٣ ، ٩٣	إسرائيل ١٤٧٢
، ٨٤٨ ، ٨٣٣ ، ٨١٠ ، ٥٤٨	مسلم ٣٨٧
، ١٤٨٦ ، ١٥٢٦ ، ٩٩٠ ، ٩٦١	الأسود ٨٠٥
١٨٥٣ ، ١٥٣٩ ، ١٥٠٧	أسيد (بالتصغير) ٥٣١
البطاح ١٤٧٤ ، ٧٧٢	أشجع بن ريث ٦٤٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢
البناديون ١٨٣٢	أعيا ٢٥٦
ابننا بنبيض (عبس وذبيان) ٤٥١	الأكاسرة ٩٦٤
٤٥٦	أميمة ٦٥٠ ، ١٣٦٧ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٧ ، ١٥٩٣
أبو بكر بن كلاب ٨٢٢ ، ٨٣٣	(*) حذفت من هذا الفهرس كلمة « بنو » و « آل » ونحوها .

- | | | | |
|-------------------|-----------------------------|------------------|---------------------------|
| جديس | ٦٦٠ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧ ، ١٧٠ | بكر بن وائل | ٣٤٩ ، ٥٠٨ ، ٦٥٨ |
| جديلة | ١٦٨٤ ، ١٦٥ | | ١٥٤١ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٣ |
| جذام | ١٥٢٧ ، ١٥٥ | | (١٨١٩) |
| جذعة | ٤٣٢ ، ٤٣١ | بلا لـ | ٧٨٣ |
| جرم ، من طيٰ | ١٦١ ، ١٦٠ | بلعنبر = المنبر | |
| | ، ٧٨٠ ، ٧٧٩ ، ٣٢٨ ، (٢٤٨) | بئضة | ٤٤٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ |
| | ١٥٣٨ | بهدلة | ١٦٦٨ |
| جسم بن بكر | ١٥٧٩ | الترك | ٦٨٧ ، ١٧٠٦ ، ٦٨٨ |
| جمدة | ١٥٣٧ | تقلب ، ابنة وائل | ١٥٦ ، ٥٠٨ ، |
| جعفر | ٢٦٢ | | ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٦٥٠ |
| جعفر بن كلاب | ١٠٤٥ ، ٨٤٤ ، ٤٨٣ ، ، | تميم | ٨٨ ، ٤٠٠ ، ٣٨٩ ، (٢٠٩) |
| | ١٠٤٦ | | ٥٦٦ ، ٥٣٢ ، ٥٠٢ ، ٤٣٠ |
| جيف | ٢٤٨ | | ٧٣٢ ، ٧١٣ ، ٧٠٥ ، ٥٧٣ |
| الجاج | ١٧٠٢ ، ١٧٠١ | | ١٤٥٤ ، ١٤٠٣ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧ |
| جيلى | ٦٦٣ ، ٦٦٢ | | ١٦٦٨ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٣ ، ١٤٥٥ |
| جناب | ٦٩٥ ، ٦٩٤ ، ٣٤١ | | ١٦٨٣ |
| جندل | ١٠٢٨ ، ١٠٢٧ | تونخ | ٤٨٠ |
| جهينة | (٥٢٢) ، ٤٤٦ | تميم | ١٦٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٠ ، |
| جوين | ١٦٨٤ ، ١٦٨٣ ، ٧٢٧ | | ٦٧٣ ، ٣٤١ ، ٣٣٩ - ٣٣٧ |
| الحارث | (١٤١٣) ، ٥٨٣ ، ٥٨٢ ، ١٢٤ | | (١٧٩٧) ، ١٧٨٢ |
| حارث بن كعب | (١١٠٧) ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ | | ١٤٧٨ ، ١٤٧٧ ، ٦١٣ ، ٢٩٦ |
| حارثة | ٣٥٧ | هيفيف | ٩٢٧ |
| حبيب (بالتصنيف) | ٥٧٥ | غاللة | ٧٨٣ |
| حبيب بن جابر | ٤٣٨ ، ٣١٣ | نعود | ٩٦٤ |
| د كعب بن يشكر | ، ٦٦٣ | جنس | ١٧٠ |

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| خندف | ٦٦٤ |
| ١٦٦٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ | |
| النوارج | ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ |
| ١٨٣٩ ، ٧٦٩ ، ٦٦٨ ، ٥٩٦ | |
| خيرى | ١٤٤٠ |
| (٢٠١) | |
| دارم | ١٤٧٥ |
| ١٠٢٨ ، ١٠٢٧ ، ٧٣٥ | |
| الديان | ١٢٤ |
| ذبيان | ٥٩٦ ، ٥٩٥ |
| ٤٢٨ ، ٤١٥ ، ٤١٤ | |
| حزن | ١٥٣٧ |
| ٤٦٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥١ | |
| ذهل | ٣١٣ ، ٣١٢ |
| ٥٨٧ ، ٣٢ ، ٦٨ | |
| ذهل بن ثعلبة | حسان = ذوآل حسان |
| ١٧٧٤ ، ٧٧٢ ، ٦٦٣ | |
| ١٧٧٥ | ٣٤٩ |
| ذهل بن شيبان | حسل |
| ٢٥ ، ٢٣ | |
| ذوآل حسان | ٣٤٩ |
| ١١٥٩ | |
| رأس | حصن |
| ٣٢٨ | ١٤٨٣ ، ١٤٨٢ |
| الباب | حكم |
| ٧٣٥ ، ٥٨٤ | |
| ريبيعة عامر | ٢١ |
| ١٤٠٩ ، ١٤٠٨ ، ١٣٦٨ | |
| ريبيعة بن نزار | الحس ، قريش |
| ٢٥٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ | |
| ٧٣٧ ، ٢٣٦ | ٣٣٨ - ٣٣٤ ، (٣٣٠) ، ١٥٥ |
| رزاوح | ٣٤٢ - ٣٤٠ |
| ٩٥٩ ، ٩٥٨ | |
| رзам | حييس |
| ٧٨٣ ، ٧٢ | |
| الرقاد | حنظلة بن مالك |
| ١٧٣٨ | ٣٠٥ ، ٧٤٤ |
| الروم | حنيفة |
| ٩٦٤ | ١٣٥ ، ١٤٢٩ ، ٧٧٠ ، ٥٠٥ |
| رياح | حيما بفيض ، عبس وذبيان |
| ١٥٣١ | ٤٥٦ |
| الزبيرية | حيمة |
| ١٤٩٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٧ | ١٦٨٣ ، ١٦٨٤ |
| زهير | حي |
| ٤٥٧ | ١٤٧٩ |
| زياد | خازم |
| ١٨٥٢ ، ١٤٨١ ، ٤٦٩ | ٦٥١ |
| | خشم بن أنمار |
| | ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ (٨٠٥) |
| | خزانة |
| | ١٩٧ ، ١٩٦ ، ٢١ |

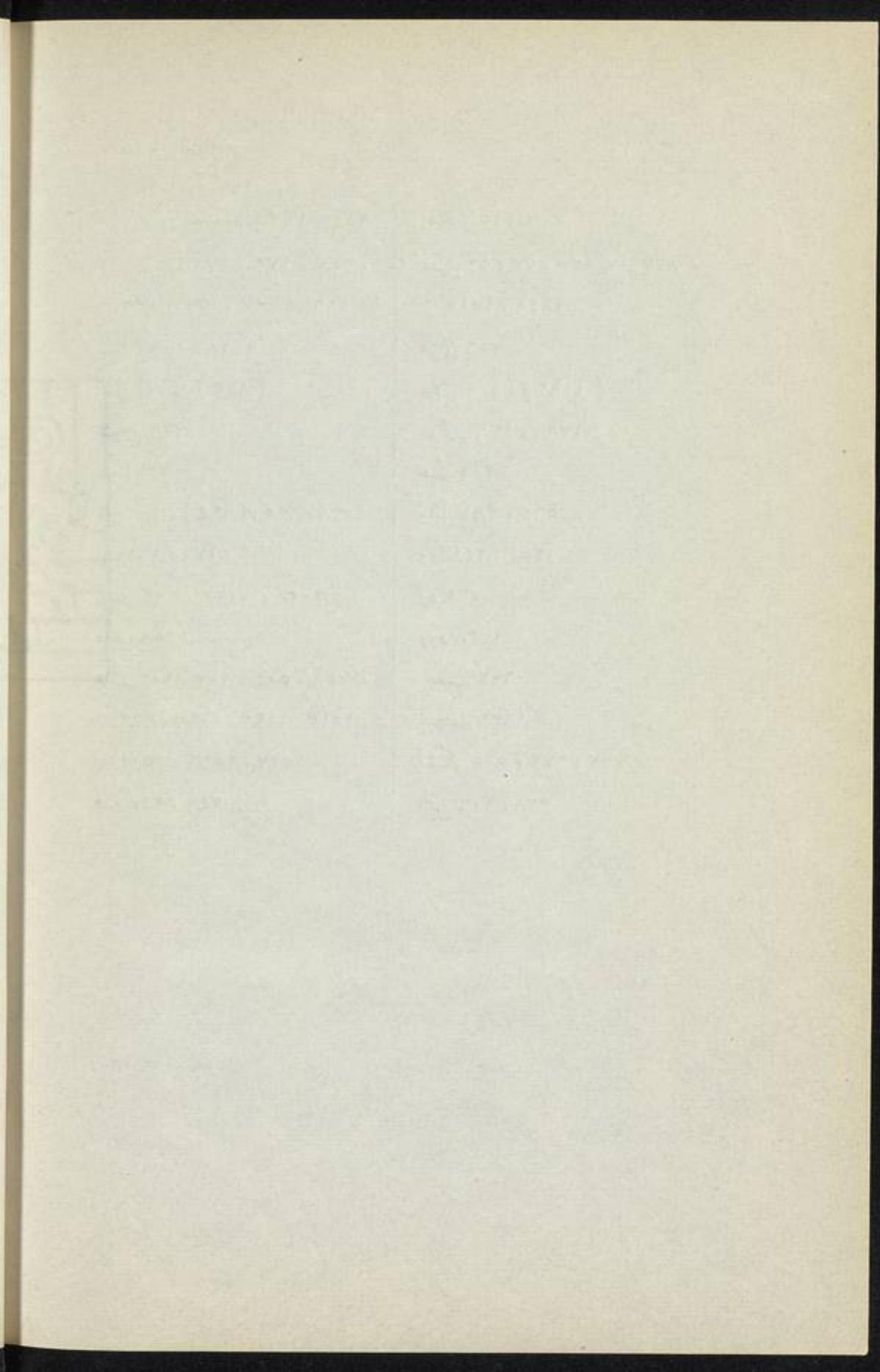
- شداد ، ٢٤٠ ، ٢٣٩
شقرة بن كعب ١٠٣٤
شجى ٦١٢ ، ٦١٠
شيبان ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ١٢٨ ، ١٢٧
(٨٨٢) ، ٥٦٦ ، ٥٦٥
١٨٦٩
صخرة ١٤٨١
صداء ١٥٣
صريم ١٦٠١ ، ١٦٠٠
صمة ٨٢٤ ، ١١٦
الضباب ٣٤٩ ، ٣٤٨
ضبة ٣٤٨ ، ٣٢٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩١
٥٧٧ ، ٥٦٦ ، ٥٤٦ ، ٣٤٩
ضبيب ٣٤٩
ضبيعة بن ربيعة ٦٦٣ ، ٦٥٨
ضوطرى ١٢٢١
طسم ٦٦٠ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧
طلحة ١٧٨٧ ، ١٥٣١
طبي ١٦٥ ، (٢١١) ، (١٧١) ، ١٦٦
٢٤٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٢٠
(٣٠٦) ، ٤٣١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠
٦٢٩ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٥٩٦
٩٥٧ ، ٨٢٩ ، ٧٠٩ ، ٦٣٥
١١٠٣ ، ١١٠٢ ، ٩٨٢ ، ٩٦٠
١٤٦٦ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٧ ، ١٣٨٩
زيد ٨٤٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨١
زيد بن عمرو ١٠٢٦
سعد ، ١٢٨١ ، ٥٢١ ، ٧٣٤
(١٢٨٣) ، ١٤٥٢ ، ١٦٦٨
١٧٣٩ ، ١٧٠٢
سعد بن تيم ١٣٠
سعد بن ذبيان ١١٢٥
سعد بن زيد مناة ، الفزر ٧١٣ ، ٣٢٦
سعد بن عمرو ١٥٢٢
« قيس ٤٩٨ ، ٢٥٥
» بني كلاب ١٣٠
» بن مالك ١٦٦٥ ، ١٦٦٣ ، ١٤٤١
٢٠١ سعر
سلامان ١٦٠٢ ، ٤٧١ ، ١٤٧٢
سلامة ٤٣١ ، ٤٣٠
سلفي بن جندل ١٠٢٧
سلول ١١٤ ، ١١٥
سلم ٥٦١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢
سنان ١٦٥٨
سننس ٢٦٧
السند ٧٧٩ ، ٧٣٣
سهم ١٢٣٤
السوداء ٨١٢
سويدة ١٣٨٢ ، ٣٢٠
السيد ٥٨٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٥

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| المجم | ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٩ (١٤٦٩) |
| المدان | ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٣ (١٥٤٨) |
| عدوان | ١٨٧٨ ، ١٨٧٧ ، ١٨١٠ ، ١٧٤٤ |
| عدي بن جناب | ، ٥٣٩ ، ٤٢٧ ، ٣٩٦ ، ٢٧٧ |
| « جنديب » | ، ٧٢٧ ، ٧١٠ ، ٧٠٩ ، ٥٧٣ |
| | ، ١٦٦٠ ، ١٦٤٢ ، ٩٦٤ |
| عقيل (٩٩) | عاص ، الأجدار ٣٤١ |
| عليم | ، ١١٥ ، ١١٤ ، ٢١ |
| عمرو | ، ٥٦٨ ، ٥٦٧ ، ٥٣٣ ، ٤٠٠ |
| ، ٦٩٥ ، ٦٩٤ ، ٦٤٨ ، ١٩٩ | ، ١٤٨٣ ، ١١٠٢ ، ١١٠٠ (٧٤٨) |
| ١٤٤١ ، ٩٩٠ ، ٩٧٩ ، ٧٣٥ | ١٧٨٧ ، ١٦٠٨ ، ١٤٨٤ |
| عمرو بن عوف | عاص بن عبد مناة ١٦٨٦ |
| عميرة | عائذة ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ |
| العنبر بن عمرو بن عمير (٢٢) | عبد ١٣٣٦ |
| ، ٢٣٠ | عبد مناف ١٦٧١ |
| ٤٣١ | عبد مناة ٣٣٠ |
| عنس | عبس ١٦٩ ، ٢٠٣ (٣٢٨) |
| ١٣٩٠ | ، ٤٢٨ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٣٢٩ |
| عوذ | ، ٦٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥١ |
| عوف | ١٥٢٨ — ١٥٢٦ |
| ١٥٢٧ ، ١٤٤١ | عبد العصا ، أسد ١١٨ |
| عوف بن سعد | عتاب ١٥٩٢ ، ١٥٩١ ، ٨٠٦ ، ٨٠٥ |
| ٧٣٥ ، ٧٣٤ | العتيقي ١٧٦٣ |
| » « كعب | عجل ٦٩٣ ، ٦٩٢ |
| ١٦٦٨ ، ١٥١٥ ، ١٥١٤ | المجلان ١٥٣٨ |
| » « مالك | |
| ٦٣٧ ، ١٦٩ | |
| غالب | |
| ١٦٦٧ ، ١٦٦٦ ، ٤٧١ | |
| غبر | |
| ٥٣٣ ، ٥٣٢ | |
| غراب بن فزارة | |
| ٦٥٩ | |
| غزية | |
| ٨١٦ ، ٨١٥ | |
| قطفان | |
| ٥٨٨ ، ٥٨٧ | |

- غفار ٣٨٧
الغوث ٢٣٦
غيث ٢٣٥
غيلان ١٧٣٠
فارس ٩٦٤
فزارة ، الفزاريون ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٣ ، ٤٥٣
الفزر ، سعد بن زيد منة ٣٢٦
فقمس (٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩) ، ٤١١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥
(٢٦٧) ، ٤٩٨ ، ٤١٢
فهم ٨٣
قدم ١٣٩٠
قرآن ٦٦٣ ، ٦٦٢
قرد ١٤٤٤ ، ١٤٤٣
قرط ١٤٣
قربش ، القرشيون ، الحسن ، ٣٠ ، ٢١
، ٨٧٣ ، ٦٠٢ ، ٢٣١ ، ١٤٠ ، ٧٥
، ١٤٢٢ ، (١٢٤٥) ، ٨٧٤
١٤٧٠ ، ١٤٦٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٤٩
، ١٧٨٩ ، ١٧٨٨ ، ١٦٢١ ، ١٥١٦
١٨٥٤
قربيح (١١٤٨)
قشير (٧٤٨)
قضاعة ، ٤٢٠ ، ٣٢٨ ، ١٦١ ، ١٥٠
كتابة ، ١٤٨٠ ، ١٤٧٩ ، ٢١
- كليب ، ٥٣٨ ، (٢٩٤) ، ٧٩
١٥٣٢ ، ٧٤٠
كلاب ، ٦٩٥ ، ٤٨٩
كلب ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٠
، ٣٦٢ — ٣٥٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٠
، (١٠٧٤) ، ٦٤٨ ، ٥٢٣ ، ٥٢٢
١٤٩٦ ، ١٤٩٥
كلب ، ٥٣٨ ، (٢٩٤) ، ٧٩
كتابة ، ١٤٨٠ ، ١٤٧٩ ، ٢١

- | | | |
|---------------|------------------------|----------------------------------|
| صروان | ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ١٤٩٢ | كندة (٩٧٥) ، ١٤٨٢ |
| الرواية | ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ١٤٩٦ | كوز ، ٥٨٥ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ |
| مسمع | ١٤٩٦ | الكافيون ، ١٥٩ ، ٥٣٨ ، ٥٢٣ |
| المصطلق | ١٠٢٤ | ، ٩٩٠ ، ٩٧٦ ، ٨٣٣ ، ٥٤٨ |
| مضر بن نزار | ٢٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٩٤ | ١٨٥٣ ، ١٦٦٩ ، ١٥٦٤ ، ١٠٥ |
| | ١٦٦٨ ، ١٠٤٣ ، ٧٣٧ | لأم بن عمرو ، ١٥٩٨ |
| مطر | ١٥٦٩ ، ١٥٦٨ | لحيان ، من هذيل ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٧ |
| مطرف | ١٦٠٩ | الاصوص ، ٦٢٩ ، (١٣١٥) |
| معد | ٣٤٧ ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٥١٣ | القبيطة ، ٢٥ ، ٢٣ |
| | ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٥٨٥ ، ٥١٤ | لؤي ، ٣٩٦ |
| | ١٦٦٨ ، ٩٧٤ | مازن بن مالك ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٣ |
| معقل | ٦٣٩ | ، ٦٩٢ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥ ، ٣٠ ، ٢٩ |
| من | ٦١٤ ، ٦١٣ ، ٦٠٣ ، ١٤٨٧ | ١٤٥٧ ، ٦٩٣ |
| الفارية | ٣٦٧ | ماعن ، ١٠٦٢ |
| مقاعس | ٧٦٧ | مالك ، ٦٣٧ ، ٣٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١١ |
| مليح | ١٣٠٣ | ١٠٦٢ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٧ ، ٧٥١ |
| منفذ | ١٤٤٠ ، ١٤٣٩ | مجاشع ، ١٨٥٤ ، ٧١٨ ، ٧١٣ |
| منقر | ١٥٨٥ ، ١٥٨٤ | مجد ، ١٠١ |
| مهرة بن حيدان | ١٨٠٤ | محارب ، ١٤٣٥ ، ١٥١٣ ، ١٥١٤ ، |
| الهلب | (٣٠٣) ، (١٥٢١) ، ١٧٥٨ | ١٥٤٨ |
| | ١٧٨٧ | محمد ، ٩٦١ |
| موقع | ١٤٧٠ | مخزوم ، ١٧٩٧ |
| النبط | ١٤٧٨ ، ١٨٢٤ | المدنيون (١٨٨١) |
| نبهان | ٢١٢ | صرة ، ٣٩٦ |
| تذير بن برهة | ٦٦٣ ، ٦٦٢ | مرهوب ، ٥٨٥ |

المجيم	٤٢٥	ابن نزار، ربعة ومسن	٧٣٧—٧٤٠
هذيل	٨٣٧ — ٨٣٥ ، ٧٧ ، ٥٢	نزار بن معد	١٧١ ، ١٧٢ ، ٣٢٨
	١٨٤٥ ، ١٧١٥		١٦٦٨ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢
هزان	٧٥٦	نصر	١٠١٧ ، ١٠١٨
(هلال) ، ١٠١	(١٠٦٢)	نصر بن قعین	(٨٤٣)
هوازن	١٧٥٩ ، ١٣٩	النطاح	٧٧٢
هیشم	٢٠١	نفر	١٢٧١
وائل	٥٦٤ ، ٣٨١	نمير	(٦٩٤) ، ١٠١
وبر	٢٥٠ ، ٢٤٩	نهد	١٦٦ ، ١٧٦
ود	٧٣٥	نهشل	١٠٢٨ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢
ورد	١٧٣٨	هاجر	١٤٥٨
يخصب	٦٩٢	هاشم	١٠٢ ، ١٠٧ ، ٥٠٤ ، ٧٥٨ ،
اليحمد	١٨٣٩		١٥١٣ ، ١٤٩٢ ، ١٠٩٣ ، ٩٦٢
يشكر	٧٧٢ ، ٦٧٢ ، ٥٠٥		١٥٢٧ ، ١٥٢٦ ، ١٥١٤
البين	٣٢٨ ، ٢٠٦	هالة	٢٤٩ ، ٢٤٨



٨ - فهرس البلدان والمواقع ونحوها

٨ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

أوارة	٣٨٩	أباغ	٨٨٣ ، ٨٨٢
بارق	١٤٣٩	أيانان	١١٨
البحرين	٤٦٨ ، ٥٦	أبرق مازن	٦٨٤
بداء	١٢٨٨	أبغنة	٤٣١ ، ٤٣٠
بدر	٨٧٤ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤	الأبطح	١٦٢٢ ، ١٦٢١
برام	٨٦٥	الأبلق	٦٦١
برم	٨٦٥	أبوى	٩٠٢ ، ٩٠١
البشر	١٢١٧	الأئيل	٩٦٤ ، ٩٦٣
البصرة	٩٦١ ، ٧٦٢ ، ٥٤٦ ، ١٢٨	أجا	٧٠٩ ، ٦٠١ ، ٣٦٢ ، ٢٣٥
بصرى	١٢٥٨ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩		١٨٧٨ ، ١٦٨٤ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٦
البطحاء، بطحاء مكة	١٦٢٢ ، ١٩٢١	وانظر (الأجیال، الجبال، الجبلين)	
بطنان	١٢٩٦	الأجیال، أجا وسلمى	١٦٨٤ ، ١٦٨٣
البيعيم، بقیع الفرد	٨٨٩ ، ٨٠٨	أجراد	٢١٧
	١٤٤٠ ، ٨٩٠	أذرعات	١٣٥٩ ، ٤٢٣ ، ٣١٠
بلاد المجم	٤٥٦	إراب	٤٣١ ، ٤٣٠
البلاد	١٢٤٦ ، ١٢٤٥	إرم	١٤٠٠
بم	١١٨٦	الأشاءة	١٤٠٠
البنية، الكعبة	٤٨٥	أثى	١٣٩١ ، ١٣٩٠
بيت رأس	١٥٧٠	الأصفر	٥٩٤ ، ٩٥٢
بيت الله، الكعبة	١٢٨٩ ، ٧٦٢	الأفلاج	١٤١٨
	١٥١٧ ، ١٣٧٦ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٠	الأكادر	١٤٥٩ ، ١٤٥٨
وانظر : الكعبة	١٦٢١	أكف	٣٨٨
البيضاء	٩٣٠	الأمليح	١٤٠٢

جِيرون	١٤٩٢	تَدْصِر	٦٣٠
جيشان	٩٣٤ ، ٩٣٣	تَهَامَة	١٤٩٩ ، ١٤٩٩
حارب	٣١٦	الْهَمُ ، تَهَامَة	١٤٩٩
حائل	٨٨٧ ، ٥٩٤ ، ٥٩٢ ، ١٧١	تَيَاءٌ	٧١٠ ، ٧٠٩
الْجَيْبَا	١٣٧	تَيْمَر	١٤١٨
الْجَيْزَ ، الْجَيْزَ	٩٨١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٦٤١	ثَاجٌ	١٥٤١
الْجَيْزَ ، الْجَيْزَ	١٦٠٧ ، ١٤٩٩ ، ١٤٩٨ ، ١٣١٤	الْعَمْلِيَّة	١٢١٨
	١٧٨٠ ، ١٧٧٩ ، ١٦٠٨	شَلَاقٌ	١٤٠٧ ، ٨٣٦
حَجَرٌ	١٨٥	الثَّوْيَة	١١٤٣
الْحَجَزُ ، الْجَيْزَ	١٤٩٩	الْحَالِيَّة	١٨٤٠
الْحَدَادُ	١٦٨٨ ، ١٦٨٩	جَاهِيَّةُ الْجَوْلَانِ	١٤٩٥
حَذِيمٌ	٧٠٧	الْجَبَالُ (بِلَادُ الْجَبَلِ)	١٥٠٠
الْحَرَمُ (بِالتَّحْرِيكِ)	١٦٣٦	الْجَبَالُ ، أَجاوِسْلَى	٢٣٥
الْحَرَمُ (بِالْكَسْرِ)	٥٧٠	جِيلَاطِيٌّ ، أَجاوِسْلَى	١٨٧٨ ، ١٨٧٧
حَرَةُ بَنِي سَلِيمٍ	٤٣٣	جِيلَةٌ	١٥٩٨
الْحَزَنُ	١٨٣١ ، ٥٤٦	الْجَبَلِيَّنِ ، أَجاوِسْلَى	٣٦٢
الْحَسَنُ	١٠٢٢ ، ١٠٢١	الْجَدَادُ = الْحَدَادُ	
حِسَنَ الْجَوْدِي	١٢٨١	جَلْقٌ	٤١٣ ، ٣١٦
الْحَسَنَانُ	٥٦٦ ، ٥٦٥	الْجَوُ	١٧٠
حَضْرَمُوتٌ	١٨٠٣	الْجَوَاءُ	١٣٥٧
الْحَطِيمُ	١٦٢٢ ، ١٦٢١	جَوْرٌ	١٤٩٤ ، ١٤٩٣
حَفِيرٌ زِيَادٌ	٦٧٨ ، ٦٧٧	الْجَوْدِيُّ	١٢٨١
الْحَلَةُ	٥٤٦	الْجَوْفُ	٥٧٣
حَلَوانُ	٩٤٤	الْجَوْلَانِ	١٧٤٩
حَمَامٌ	٥٦٠	الْجَوْنُ	٦٦٠

الدوانك	٧٩٩ — ٧٩٧	الجى	١٢١٦ — ، ١٣٤٠ ، ١٢٢٠
دیاف	١٤٧٨		١٣٦٥ ، ١٣٦٠
الدير	٨٩٠ ، ٨٨٩	الجى ، حى الربنة	٩٣٠
الديرين	١٨٨٤ ، ٣٠٧	الحنادة	١٤٠٠
ذات الإصاد	٤٥٣	حتين	١٣٩
« عرق	١٣٧٦	خوران	١٤١٨
الذناب	١٥٣٠	خومل	١٢٤١ ، ١٢٤١
ذو الأئل	١٣٨٧	الحيرتان	٥٦٦
« بمحار	٣٦٧	الحيرة	٩٦٤ ، ١٨٦٣ بلفظ الحيرة
« الجدة	١٩٣	البيضاء	
« سدر	٤٣٣	خطب	٣٦١ ، ٣٠٧
« السيد	٧٠٢	خراسان	١٥١٦
« شمر	٥٥٥	خزاق	١٢٧٦ ، ٨٧٦
« طلوح	٧٣٧ ، ٦١٧	الخطط	٤٦٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٢٠٩ ، ٥٦
« غنم	١٤٥٩		١٧٨٦ ، ٧٣٢
« النمر	١٣٤٥	خفان	١٤٧٨
« فرقين	٥٧٥	الحنيدة	١٤٠
« صرخ	٢٨٧	خوارزم	٧٧٩
رامة	١٤٩٦	خير	١٣٤٩ ، ١٤٣٨ ، ٧٢٢ ، ٧٢١
راوند	٨٧٧ ، ٨٢٦	دار الندوة	٩٤
الرحى	١٥٠١	داراء	١٣٣٢ ، ١٣٣١
الرس	١٤٨٤	الدخول	١٥٠١ ، ١٢٤١
رصافة	٥٩٤ ، ٥٩٣	دمشق	١٨٦٧ ، ١٨٤٠ ، ١٤٩٢
رقد	١٤١٨	الدهماء	٥٧٤ ، ٥٧٣
رمان	١٤١٣ ، ١٤١٢	الدوار	٤٢٥

السلى	٩٩٧	رمع	١٦١٨
سقنان	١٤٠٢	الرمل	١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٤٦٦ ، ١٣٣٢
سنمار	٨٠٥ ، ٧٠٤		١٤٨٨
سويفة	١٣٨٢ ، ١٣٧٥	رهاط	٩٥٨ ، ٧٢١
الشام	٦٣٨ ، ٦٣٦ ، ٣٩٠ ، ٣١٠	الرهط	١٨٠٩
	، ١٣٠٣ ، ١٢٥٨ ، ٨٦٦ ، ٦٤٥	ريا	٦٠٤
	، ١٤٩٥ ، ١٤٩٢ ، ١٤٧٨ ، ١٤٤٢	الريان	١١٠٤
	١٨٠٩ ، ١٨٠٣ ، ١٤٩٩ ، ١٤٩٨	زرود	٣٧٦
الشجى	٢١٧	زمزم	٦٠٥ ، ٣٠٠
شرف	٩٥٧	ساباط	٧٨٣
الشرف	٥٦٨	سابور	١٠٦٦
الشريف	٥٦٨ ، ٥٦٧	ساتيد ما	١٨٨٢
الشرى	٢٥٤ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ١٧١	ساجر	٧٢٦
	١٨٢٥	الساجوم	٣٧٨
شعب الحيس	٥٨٨ ، ٥٨٧ ، ٤٥٣	الساحل ، ساحل الفرات	١٢٧٠
شعوب	١٣٩٠ ، ١٣٨٩	ساحوق	٧٨
شعب	١٢٨٨	سحبيل	٣٥٦ ، ٥٠ ، ٤٩
الشقراء	١٤٠٠ ، ١٣٩٩	السد ، سد ياجوج	٧٤٠ ، ٧٣٨
حراء الغمير = الغمير		سفوان	١٢٨ ، ١٢٧
صرخد	١٥٣٠	سكة طي	٦٢٩
صعدة	٨٤٨ ، ٢١٧	السلسلين	٩٩٧
صفين	٥٢١ ، ٧٨	سلع	٨٢٧ ، ٧٥٩
الصمان	٥٧٤ ، ٥٧٣	سلى	٦٠١ ، ٥٠٣ ، ٣٦٢ ، ٢٣٥
صناعة	١٣٩٠ ، ١٣٨٩		، ١٦٨٤ ، ١١٠٢ ، ١١٠٠ ، ٧٠٩
صول	١٨٣١ ، ١٨٢٩ ، ١٧٢٨		١٨٧٨

عندة	٣١٦
عوارض	٥٩٤ ، ٥٩٣
الفبيط	٩٥٩
عرب	١٢٤١ ، ١٢٤٠
الفضا	١٤١٧ ، ١٣٠٦
غضور	١٤١٣ ، ١٤١٢
الممير	١٢٤
الفور	١٦٠١ ، ١٤٩٩ ، ٦٣٧
القادسية	٣٠٨
القاع	١٢٤٦ ، ١٢٤٥
قرافق	١٧٠٢ ، ٢٣٧
قرح	١٨٢٢
قروري	١٨٢٤ ، ١٨٢٣
قرى سجبل	٤٤
القصيبة	١٤٠٦
القليل	١٠٩٦ ، ١٩٠٥
قناة	١٣٤٧
القتين	٣٤٣
قنسرين	١٠٥٥
قهـدـهـ	٨٠٥ ، ٨٠٤
قو	١١٢٥ ، ٩٩٧
قوسي	٧٨٦ ، ٧٨٥
كامس	٥٩٤ ، ٥٩٢
الكتيب	١٧٨٤
كرمان	٩٩٨
طويلـ	٩٧١
ظهرـ ، الظـهـرـ	٦١٠ ، ١٧٨٣ ، ٦١١ ، ١٧٨٣
عامـ	١٤٨٨ ، ١٤٨٧
عالـجـ	٩٥٩ ، ٩٥٨ ، ٦٣٧
عقبـ	٣٧٤
المـدانـ	٨٦٥
الـعـراـقـ	١٥٤١ ، ٨١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٢٣
الـعـرضـ	٦٦٢
عـرـفـةـ	١٣٧٦
الـعـرـمـ	١٩٦
عـرـنـانـ	١١٤١
عـسـجـلـ	٤٣٣
عـفـرـينـ	٢٦٩
الـمـيقـيـقـ	١٠٤٧ ، ١٠٤٦ ، ١٠٠١
عـكـاظـ	١٥١٥ ، ١٥١٤ ، ٧٤٣
الـعـكـرـشـ	١٨٨٢
عمـانـ	٤٨٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٢ ، ٥٦

صرعش	١٦٣	الكعبة ، البنية	٤٦٢ ، ٤٨٥ ، ٦٨٢
الريط	١٤٦٤	باسم كعبه الله	١٦٢٢ . وانظر :
المسات	٦٣١	(بيت الله)	
مسجد القوى	٣٩٦	الكلاب	١٥٩٨
مسكن	١٠٧	الكوفتان	٥٦٦
الشارف	٣٩٦	الكوفة	٦٢٩
مصر	٧١٤ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ،	كونيكب	٢٤٥
	١٨٧٧	لبنان	١٨٠٨
مكشحة	١٤٠١ ، ١٤٠٠	اللهيم	٦١٠
ملكة	١٩٦ ، ١٤٠ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٩	اللوى	٥٤٦ ، ٧٩٧ ، ١١٧٨ ، ٧٩٨
	١٦٢١ ، ٩٦٤ ، ٨٦٦ ، ٣١٠		١٥٠١ ، ١٣٤٩
	١٦٣٥	مارد	٦٦١
الللا	١٥٤٢ ، ١٣٣٨	مأسل	١٨٢٨
النثب	٦١٤ ، ٦١٣	ماوان	٩٩٦ ، ٤٦٤
منج	١٤٨٤	الثنى	٧٧٢
منور	٣٦٧	المحسب	١٦١٦
منى	١٦٣٥ ، ١٦١٦ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٢	محر	١٦٦
	١٦٣٦	خيس	٦٣٠ ، ٦٢٩
النيفة	١٢٤١ ، ١٢٤٠	المدينة	٤٢٣ ، ٣١٠ ، ٢١٢ ، يثرب
مويسيل	١٨٢٨ ، ١٨٢٧ ، ١٣٠٥		٨٦٦ ، ٨٥٢ ، ٧١٠ ، ٦٣٨ ، ٦٣٦
ناعط	٤٣٤		١٣٥٩ ، ١٣٠٦ ، ١٠٩١ ، ١٠٤٥
نجحد	١٢١٧ ، ١٢١٦ ، ٩٨١ ، ٥٦٨		١٨٢٧ ، ١٢٩٨
	١٢٥٨ — ١٢٤٢	من	٩١٩ ، ٩١٨
	١٢٦٤	مران	١٠٦٢
	١٢٩٩ ، ١٢٩٨ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٤	الرج	١٤٩٢ ، ٨٤٨
	١٣٣٢		١٤٩٣

نهر الأراك ، نهان	١٣٤١ ، ١٣٤٠	١٣٩٨
نهر القرى	١٣٣٠	٤٠٠
نهر المياه	١٣٦٤	١٠٦٢
واسط	٨٠٠ ، ٧٩٩ ، ٣٨٨	نهر كويكب = كويكب
وبال	١٦٦٣	نهر اللوى
وجرة	١٣٢٨ ، ١٣٢٧	نهان ، نهر الأراك
الوشل	١٣٧٧	١٣٧٦
الوشم	١٣٩٩	قهم
الوقى	٤٢	النيرة
وهيبن	٢٧٦	نهر زياد
يترب ، المدينة	٦٣٦ ، ٤٢٣ ، ٣١٠	نهى أكف
	، ٦٣٦ ، ٤٢٣ ، ٣١٠	المبهأة
	١٣٥٩ ، ١٣٠٦ ، ٧١٠ ، ٦٣٨	هبل
يرصم	١٤٦٠ ، ١٤٥٩	هجر
يللم ، يرصم	١٤٦٠	هرأة
الجامة	٦٦٠ — ٦٦٢ ، ١١٣٦ ،	هر ما مصر
	١٤٦٦ ، ١٤٤٧	هضم
الجين	٦٤٣ ، ٣٣٦ ، ٢٧٢ ، ٥٢	الهند
	، ١٣٩٠ ، ١١٣٦ ، ٨٤٤ ، ٦٤٨	بلغظ هند
	١٦١٩ ، ١٦١٨ ، ١٤٠٨	المهينا

٩ - فهرس الكتب

وهي الكتب التي ذكرها المرزوق في شرحه

- الأزمنة ، للمرزوق ٤٩١
إصلاح النطق = النطق
الترجمان ، لأبي عبد الله المفعج ١٢١٩
رسالة الاتصال من ظلمة أبي تمام ، للمرزوق ١٦٢٠
رسالة في مسألة « مؤق » ، للمرزوق ١٨٣٥
شرح كتاب الفصيح ، للمرزوق ٥٦٢ ، ٧٢١ ، ١٣٦٢ ، ١٠٢٩ ، ١٨٤٣
الحقيقة ، للمدائني ١٨٢٥
عنوان الأدب ، للمرزوق ١٨٧٧
العين ، للخليل ٥٢
الكامل ، للمبرد ٧٨٤
كتاب سيبويه ٩١ ، ١٧٤ ، ٣٢٢ ، ٤٧٤ ، ٥٣٤ ، ٦٩٣ ، ٧٣٣ ، ٧٨٢ ، ١١٢١ . وانظر (سيبويه) في فهرس الأعلام
النطق ، لابن السكيت ١٨٦٩
النواذر ، لابن الأعرابي ١٠٦

١٠ - فهرس مراجع التحقيق

- أبيات الاستشهاد ، لابن فارس ، في سلسلة نوادر المخطوطات
إنتحاف فضلاء البشر ، للدمياطي . حنفي ١٣٥٩
- إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، للقفظي . السعادة ١٣٢٦
- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي . حيدر أباد ١٣٣٢
- أساس البلاغة ، للزمخشري . دار الكتب ١٣٤١
- الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر أباد ١٣١٨
- أسد الفایة ، لابن الأثير . الوهبية ١٢٨٦
- الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق وستنبلد . جوتنجن ١٨٥٣ م
- الإصابة ، لابن حجر . السعادة ١٣٢٣
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، بتحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون .
المعارف ١٣٦٨
- الأصميات ، للأصمى . ليساك ١٩٠٢ م
- » « بتحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون المعارف ١٣٦٨
- إعراب ثلاثة سور من القرآن ، لابن خالويه . دار الكتب ١٣٦٠
- الأغاف ، لأبي الفرج . التقدم ١٣٢٣
- إقليد الحزانة ، لعبد العزيز الميمني . طبع لاهور ١٩٢٧ م
- الأنفاظ الفارسية المعرفة ، لأدي شير . بيروت ١٩٠١ م
- أمالى ثملب ، هي مجالس ثملب
- » الزجاجي . السعادة ١٣٢٤
- » ابن الشجري . حيدر أباد ١٣٤٩
- » القالى . دار الكتب ١٣٤٤
- » المرتضى . السعادة ١٣٢٥

- إنباه الرواة ، للفقسطنطيني ، بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . دار الكتب
إنجيل لوقا ، إنجليل متى
الأنساب ، للسمعاني . ليدن ١٩١٢ م ١٣٤٦
الإنصاف ، لابن الأنباري . الاستقامة ١٣٢٨
بفية الوعاء ، للسيوطني . السعادة ١٣٤٣
البيان والتبيين ، للجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩
تاج العروس ، لمرتضى الزيدى . القاهرة ١٣٠٦
تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . القاهرة ١٣٤٩
» الطبرى . الحسينية ١٣٢٦
تزين الأسواق ، لداود الأنطاكي . القاهرة بدون تاريخ
التصریح ، بضمون التوضیح ، للشيخ خالد . الأزهرية ١٣٤٤
تفسير أبي حیان ، وهو البحر المحيط . السعادة ١٣٢٨
التنبیه والإشراف ، للمسعودی . الصاوی ١٣٥٧
» على أمال القالى ، للبکرى . دار الكتب ١٣٤٤
» على شرح مشكلات الحماسة ، لابن جنى . مصورة معهد المخطوطات بالجامعة
العربية .
تهذیب التهذیب ، لابن حجر . حیدر أباد ١٣٢٥
الصحاح ، للزمجاني ، بتحقيق عبد السلام هارون وأحمد عطار . دار
المعارف ١٩٥٢ م
تمار القلوب ، للشعابي . الظاهر ١٣٢٦
الجامع الصغير ، للسيوطني . حجازى ١٣٥٢
الجهرة ، لابن دريد . حیدر أباد ١٣٥١
جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨
حاشية الصبان على الأشمونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦

- حاسة البحترى . الرحمنية ١٩٢٩ م
- « ابن الشجري . حيدر أباد ١٣٤٥
- حياة الحيوان ، للدميرى . صبيح بالقاهرة
- الحيوان ، للجاحظ . بتحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦
- خرزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ والسلفية ١٣٥١
- الخليل ، لابن الأعرابى . ليدن ١٩٢٨ م
- « ، لأبى عبيدة . حيدر أباد ١٣٥٨
- ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م
- « الأعشى . قينا ١٩٢٧ م
- « امرىء القيس . هندية ١٣٢٤
- « أوس بن حجر . قينا ١٨٩٢ م
- « البحترى . هندية ١٣٢٩
- « أبى تمام . بيروت ١٣٢٣
- « جرير . الصاوي ١٣٤٥
- « حاتم الطائى . الوهبية ١٢٩٣
- « حسان بن ثابت . الرحمنية ١٣٤٧
- « الخطيب . التقدم بالقاهرة
- « حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١
- « الخنساء . بيروت ١٨٨٨ م
- « ابن الدمينة . المنار ١٣٣٧
- « ذى الرمة . كبردرج ١٩١٩ م
- « رؤبة ، بتحقيق وليم بن الورد . ليسبك ١٩٠٢ م
- « زهير بن أبى سلمى . دار الكتب ١٣٦٣
- « سلامة بن جندل . بيروت ١٩١٠ م
- « الشماخ . السعادة ١٣٢٧

ديوان طرفة . قازان ١٩٠٩ م

« الطراح . ليدن ١٩٢٧

« طفيل الفنوى . ليدن ١٩٢٧ م

« عاصم بن الطفيلي . ليدن ١٩١٣ م

« أبي المتاهية . بيروت ١٩١٤ م

« المجاج ، بتحقيق وليم بن الورد . ليسك ١٩٠٢ م

« عمروة بن حزام . مخطوطه الشنقيطي بدار الكتب المصرية

« « الورد . الوهبية ١٢٩٣

« عمر بن أبي ربيعة . اليمنية ١٣١١

« « « ، بشرح محمد محى الدين . السعادة ١٣٧١

« عنترة . الرحمنية بالقاهرة

« الفرزدق . الصاوي ١٣٥٤

« القطاطي . برلين ١٩٠٤ م

« قيس بن الخطيم . ليسك ١٩١٤ م

« ابن قيس الرقيات . قينا ١٩٠٢ م

« كعب بن زهير . دار الكتب ١٣٦٩

« ليبد . قينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١

« التمس . مخطوطه الشنقيطي بدار الكتب المصرية

« مسلم بن الوليد . ليدن ١٨٧٥ م

« المعانى ، للمسكري . القاهرة ١٣٥٢

« معن بن أوس . ليسك ١٩٠٣ م

« النابغة الذئباني . الوهبية ١٢٩٣

« المذليين . دار الكتب ١٣٦٩

الرسالة ، للشافعى ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . الحلبي ١٣٥٨

زهر الآداب ، للحضرى . الرحمنية ١٩٢٥

- سفر الخروج
معط اللآلی ، للراجلکوی . لجنة التأليف ١٣٥٤
- السيرة لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ م
- شرح أشعار المذلين ، للمسکرى . لندن ١٨٥٤ م
- « الحماسة للتبریزی بتحقيق فربغ . بون ١٨٢٨ م
- « دیوان المنبی ، للعکبری . الشرفة ١٣٠٨
- « شواهد شروح الألفية ، للعینی (بهامش خزانة الأدب)
- « « سیبویه ، للشتمری (بهامش كتاب سیبویه)
- « « المفنی ، للسیوطی . البهیة ١٣٢٢
- « القصائد المشر للتبریزی ، بتحقيق محمد الحضر حسین . السلفیة ١٣٤٣
- « لامیة العرب ، للزمخنری . الجواب ١٣٠٠
- « الفصل ، لابن يعيش . محمد منیر
- « المفضليات ، للأنباری ، بتحقيق لیال . بیروت ١٩٢٠ م
- شرح سقط الزند ، لجنة أبي العلاء . دار الكتب ١٩٤٥ - ١٩٤٩
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، بتحقيق أحمد شاکر . الحلی ١٣٧٠
- صیح الأعشی ، للقلقشندی . دار الكتب ١٣٤٠
- صیح البخاری . بولاق ١٣١٣
- صفة الصفوۃ ، لابن الجوزی . حیدر آباد ١٣٥٦
- الصناعتين ، للمسکرى . صیح بالقاهرة
- صیغة فعال ، بحث لجران النحاس . طبع الإسكندرية ١٤٩٧
- الضرائر ، للاًلومی بشرح محمد بهجة الأڑی . السلفیة ١٣٤١
- الطبقات ، لابن سعد . لیدن ١٣٢٣
- طبقات الشعراء ، لابن سلام . السعادۃ بالقاهرة
- العقد الفريد ، لابن عبدربه . الجمالیة ١٣٣١ و لجنة التأليف ١٣٧٠
- العمدة ، لابن رشيق . هندیة ١٣٤٤

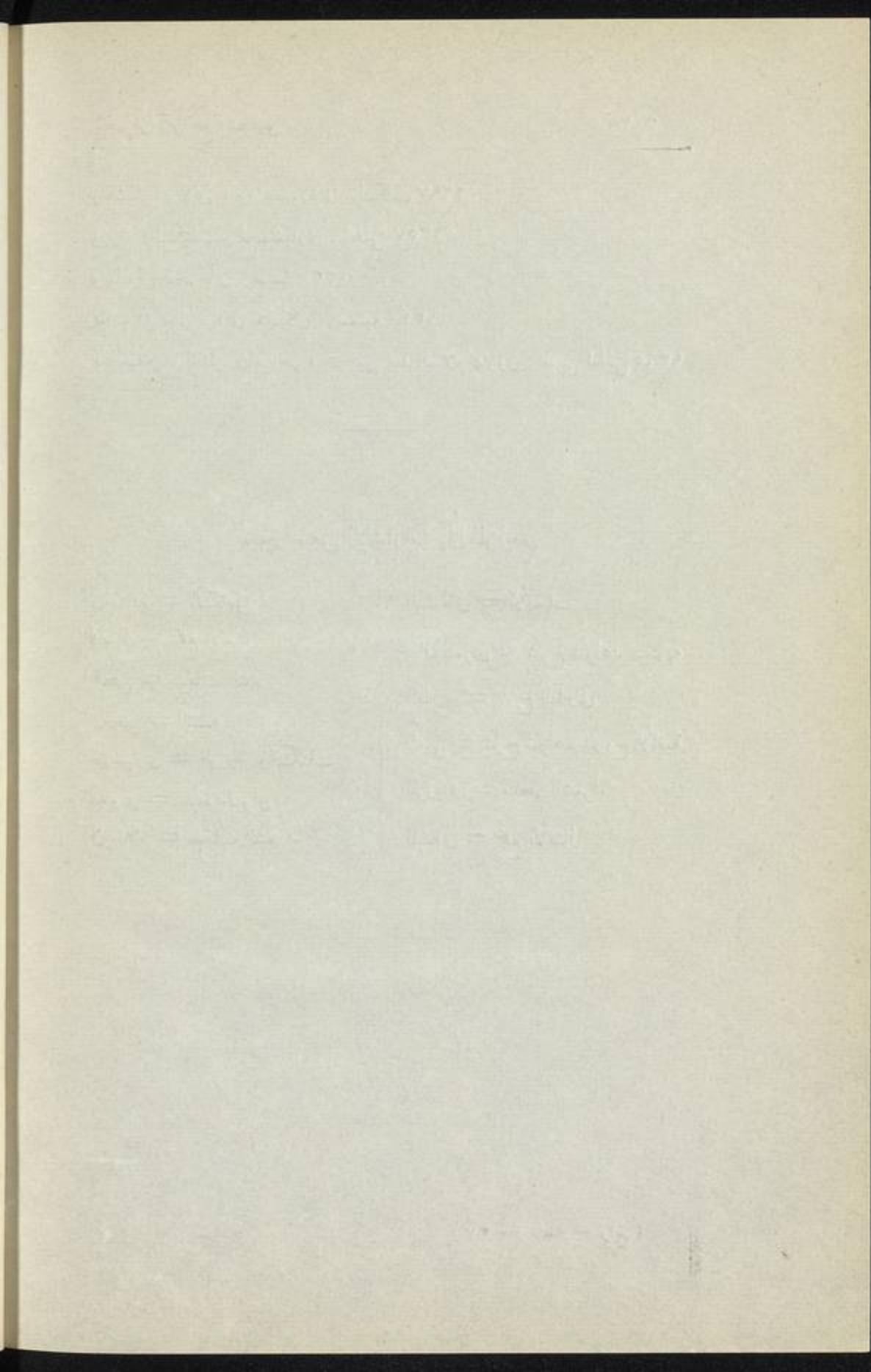
- عيون الأخبار ، لابن قتيبة . دار الكتب ١٣٤٣
 « التواريخ ، لابن شاكر . مخطوطة دار الكتب المصرية
 الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية القاهرة
 فوات الوفيات ، لابن شاكر . بولاق
 الكامل ، لابن الأثير . محمد متير ١٣٤٨
 » ، للبرد . ليسك ١٨٦٤ م
 كتاب سيبويه . بولاق ١٣١٦
 كشف الظنون ، ل حاجي خليفة . تركيا ١٣١٠
 الكنىات ، للشعالي . السعادة ١٣٢٦
 اللالى = سمط اللالى
 لسان الميزان ، لابن حجر . حيدر أباد ١٣٣٠
 ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧
 مبادى اللغة ، للإسكاف . السعادة ١٣٢٥
 المبحج ، لابن جنى . الترق بدمشق ١٣٤٨
 المثل السائر ، لابن الأثير . الحلبي ١٣٥٨
 مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩
 الحجتى ، لابن دريد . حيدر أباد ١٣٤٢
 مجلة المقططف . القاهرة
 مجلة المدى النبوى . القاهرة
 مجمع الأمثال ، للميدانى . الهيئة ١٣٤٢
 الجمل ، لابن فارس . القاهرة ١٣٣١
 مجموعة المعانى ، لم يعلم مؤلفه . الجوائب ١٣٠١
 محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهانى . الشرفية ١٣٢٦
 ختارات ابن الشجاعى . العاصمة ١٣٠٦
 مختلف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م

- المخصوص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨
- المزهر ، للسيوطى . الحلبي ١٣٦١
- المصاحف ، للسجستاني ، تحقيق الدكتور أرثر جفرى . الرحانية ١٣٥٥
- ال المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣
- معاهد التنصيص ، للعباسي . البهية ١٣١٦
- مجمع الأدياء ، لياقوت . دار المأمون ١٣٢٣ ، ومرجليوث
- « البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣
- « الشعراة ، للمرزباني . القدسى ١٣٥٤
- « الفارسى الإنجليزى ، لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م
- « ما استجم ، للبكرى . بتحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤
- العرب ، للجواليق ، دار الكتب ١٣٦١
- ال عمرى ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣
- المفنى ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨
- المفضليات ، شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون . المعارف ١٣٦١
- مقاييس اللغة ، لابن فارس بتحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٨
- المؤتلف وال مختلف ، للأمدى . القدسى ١٣٥٤
- الوشع ، للمرزباني . السلافية ١٣٤٣
- النفائض ، رواية أبي عبيدة . ليدن ١٩٠٥ م
- شذ الشعر ، لقدامة . الجواثب ١٣٠٢
- نكت المheiman ، للصفدى . القاهرة ١٩١٠ م
- نهاية الأرب ، للنويرى . دار الكتب ١٣٤٢
- النوادر ، لأبي زيد . بيروت ١٨٩٤
- نواذر المخطوطات ، بتحقيق عبد السلام هارون . التأليف والسعادة
- الهاشيميات ، من شعر الكيت . شركة المدن ١٣٣٠
- هيء المهام ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧

الوحشيات ، لأبي تمام . مصورة دار الكتب ٢٢٩٧
 الوزراء والكتاب ، للجمسياري . الحلبي ١٣٥٧
 الوساطة ، للجرجاني . صيدا ١٣٣١
 وفيات الأعيان ، لابن خلkan . الميمنية ١٣١٠
 وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، بتحقيق عبد السلام هارون . عيسى الحلبي ٩٣٦٥

تفسير بعض الإشارات إلى المراجع

السمعاني = الأنساب	ابن الأثير = الكامل
الشتموري = شرح شواهد سيبويه	الأمثال = مجمع الأمثال
الطبرى = تاريخ الطبرى	المحى = طبقات الشعراء
المى = شرح شواهد شروح الألفية	ابن جنى = التنبيه
الرذباني = معجم الشعراء	الجمسياري = الوزراء والكتاب
الميدانى = مجمع الأمثال	الدميرى = حياة الحيوان
	ابن سلام = طبقات الشعراء



استدراك وتعليق

استدراك وتعليق

١ - ص ٢٢ - ٢٣ من المقدمة « نسخة روان كشك ، هذه النسخة قد أسقطناها من أصول التحقيق وضر بنا عنها صفحات لردايتها وحداثتها ، واستبدلنا بها نسخة « لاله لى » ، وهي نسخة عتيقة جيدة كتبت في سنة ٥٨٨ ، من مجلوبات معهد الخطوطات بالجامعة العربية ، وهي التي رمنا إليها في الحواشى برصن « ل ». وانظر ما كتبناه في حواشى ص ٧٢٠ .

٢ - ص ٢٥ س ٢ « في رِخْوَة » ، وكذا في ص ٩٢٤ . الأجدود ما ورد في نسخة م ، أى « في رِخْوَة ». يؤيده ما جاء من قول عمار بن عقيل ص ١٤٣٢ :

وأما إذا آنست أمناً ورِخْوَةً فإنك للقريبي أَلَّا خصومُ

٣ - ص ١٩٦ من ٣ . صحة كتابة البيت :

فأَنْتَ الْقَوْمُ يَا خَرَاعَ وَلَا يَدْخُلُكُمْ مِنْ قَاتِلِمْ فَشَلْ

٤ - ص ٢٩٢ س ١٤ « وقال آخر ». في حمامة البحترى ٣٨٦ أنه على بن عدى النبهانى .

٥ - ص ٣٣٥ س ٦ من الحواشى « وكان سراة الفيم رهط جساس » كذا جاءت روایة البيت عند البیریزی وكذا في دیوان جریر ص ٣٢٧ . وفيه قبض « فعولن » بمذف آخره الساکن . وهو جائز في بحر الطويل أيها كان .

٦ - ص ٣٦٥ س ٨ « وقال آخر ». في حمامة البحترى ص ٢ أنه « معقل بن جوشن الأسدى » .

٧ - ص ٤٠٧ س ١٧ « وقال آخر » في حمامة البحترى ٢٠٧ أنه « طرفة ». على أنه لم يرُو في دیوانه .

- ٨ - ص ٤١٤ س ٩ « خل مكاناً » هذا ما في نسخة الأصل . وفي لـ والتبيريني : « خل مقاماً » ، وهو المتسارق مع الشرح .

٩ - ص ٤٧٤ س ١١ « الإله » لم يعرض المرزوق هنا للكلام على ندرة استعمال هذا اللفظ الكريم . وقد عرض له في الحاسية ٢٦٢ ص ٧٨٤ .

١٠ - ص ٤٨٥ س ١٣ « آل الرباب » ، علق التبيريني على ذلك بقوله : « الرباب بفتح الراء : اسم المرأة ، وبكسرها اسم القبيلة » .

١١ - ص ٤٩٨ وقع اضطراب في ترتيب حواشى هذه الصفحة والصفحتين التاليتين لها ، ففي س ١٤ صواب الرقم هو (٣) وفي س ١٥ صواب الرقم (٤) . وعلى ذلك فالحاشية الأولى من ص ٤٩٩ هي لرقم (٤) المصحح من ص ٤٩٨ . والحاشية الأولى من ص ٥٠٠ هي لرقم (٤) من ص ٤٩٩ .

١٢ - ص ٥٩٨ س ١٠ وقع عن غير قصد ضبط الكلمة « يقدر » بفتح الدال ، وقد صادفت صواباً ، ففي مادة (قدر) من القاموس : « والفعل كضرب ونصر وفرح » .

١٣ - ص ٦٢٩ س ١ من الحواشى . هذه المقطوعة التي رواها التبيريني سعاتي عند المرزوق برقم ٢٥٣ ص ٧٥٠

١٤ - ص ٤٦٠ س ١٣ « قال قوله » نسبت هذه الحاسية في معجم المرزبانى ٤٠٧ إلى « معدان بن عبيد الطائى » .

١٥ - ص ٦٤٩ س ١٢ هذه الحاسية أجابه عليها عبد الرحمن بن الحكم بالحاسية ٦٣٤ . انظر الطبرى (٧: ٣٢) .

١٦ - ص ٦٥٠ س ٩ « على الموئى » كذا ورد في النسختين والتبيريني . فعل المراد : على ما نهى . والأجود ما ورد في آخر الحاسية ٦٣٢ ص ١٤٩٦ « على الهدى » .

١٧ - ص ٧٢٤ س ٣ وص ٤٩٠ س ١١ « عقيرته لا يَا » كذا وردت في النسختين ، مع ظهور الممزقة في الكلمة « لا يَا » بنسخة الأصل . والرواية عند المخشرى

- ف شرحه للامية العرب ص ٥٥ : « عقيرته لأيّها حُمّ أول ». .
- ١٨ - ص ٩٢٤ س ١٤ انظر ما سبق في الاستدراك رقم ١٦ . .
- ١٩ - ص ١٠٢١ س ٩ « ترشحت لسير هذا ما في نسخة الأصل ، وهو خطأ ، والصواب « لست » ، كاف في نسخة « ل » . .
- ٢٠ - ص ١٠٩٨ س ١٧ سقط في الطبع قبل الكلمة « ومنه إطناية » ، هذه العبارة : « وأطناب البيوت : حبالمها » . .
- ٢١ - ص ١١٣٤ س ١٢ « الدهر انتصب على أنه بدل من الدهر » فيه سقط مطبعي . والعبارة بقامتها : « الدهر انتصب على الظرف وما دمنا انتصب على أنه بدل من الدهر » . .
- ٢٢ - ص ١٢٣٠ س ١٥ - ١٦ صواب العبارة : « والريف كثرة الماء في البات ونضارتها » . .
- ٢٣ - ص ١٢٥٤ س ٧ « ويحلك » هذه رواية نسخة الأصل . والصواب « ويحلك » كاف ل والتبريزى . والشرح على هذه الرواية الأخيرة . .
- ٢٤ - ص ١٣٤٥ من ١١ رقم الحاشية (٥٤٣) هذا الرقم تكرار لما قبله ، وقد وقع فيه السهو مع شدة الحرص . .
- ٢٥ - ص ١٤٩٢ س ٤ « تبصر القذاء... ». أصل هذا المثل من كلام عيسى عليه السلام . ففي الجليل متى ٣ : ٧ - ٤ : « ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك وأما الخشبة التي في عينك فلا تغطن لها . أم كيف تقول لأخيك دعنى أخرج القذى من عينك وهذا الخشبة في عينك ». وفي الجليل لوقا ٦ : ٤١ ، ٤٢ « لماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك وأما الخشبة التي في عينك فلا تغطن لها . أو كيف تقدر أن تقول لأخيك يا أخي دعنى أخرج القذى الذي في عينك وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك ». وانظر ما سبق في حواشى ص ١٤٩٠ . .
- ٢٦ - ص ١٥٠٦ س ٢ من الحواشى . تقدمت الحاشية الثانية على الحاشية الأولى . .

٢٧ — ص ١٥٣٩ س ١٣ « وقد حذف صلته » كذا وردت العبارة في النسختين . والمراد : حذف صدر صلته .

٢٨ — ص ١٥٧٢ س ٢ « آخر ». في التنبية لابن جنى أن اسمه « مشمت بن عبدة » .

٢٩ — ص ١٦٢١ س ١ من الحواشى « الباقي » كذا وردت الكلمة في شرح القبريزى ، وليس لهذه الكلمة علاقة بالنسب كما يظهر من تبع السلسلة ، والوجه « الدليل » كا وردت هذه النسبة في الأغانى (١٤ : ٧٧ - ٧٨) وهى نسبة إلى « الدليل بن بكر ». وقد سقط من الطبع كلمة « بن كدانة » بين « عبد مناة » و « بن خزيمة » .

٣٠ — ص ١٧٦٥ س ٧ من الحواشى . ما فى الأصل ، أى « تتحامى » هو الصواب . وما أثبتت من الصلب من ل خطأ لا يتنسق مع نص الشعر .

٣١ — ص ٢٠٢٧ نهاية العمود الأول ، سقط رقم كلمة « ضار » وهو ١٨٣٣ .

٣٢ — ص ١٩٨٤ العنوان هو « فهرس الأرجاز (الشواهد) » .

٣٣ — فاتنا أن نلحق بفهرس اللغة بيان الكلمات التي ليست في المعاجم المذكورة ، وهي :

سحج : أرض سحاج ٨٥٥

سمن : السمنة ١٤٣٦ ، ١٢٦٢

ضرج : الضرج ، الفرج ٧٥١

طنز : القطنز ٣٠٩

عرف : مَعْرِفٍ ١٠٦

قد : قد لا ٥٧

قزم : القُزمان ١٤٦٣

كنس : ظبي كِنسٌ ٤٩٦

بسط : الناقة البسيطة ١٠٢٥

جرى : جراء كذا ٣

حصل : يَحْصِلُهُمْ ، يَحْصُلُهُمْ ٦٨٥

حدس : حندس فهو حُندس ٢٨٣

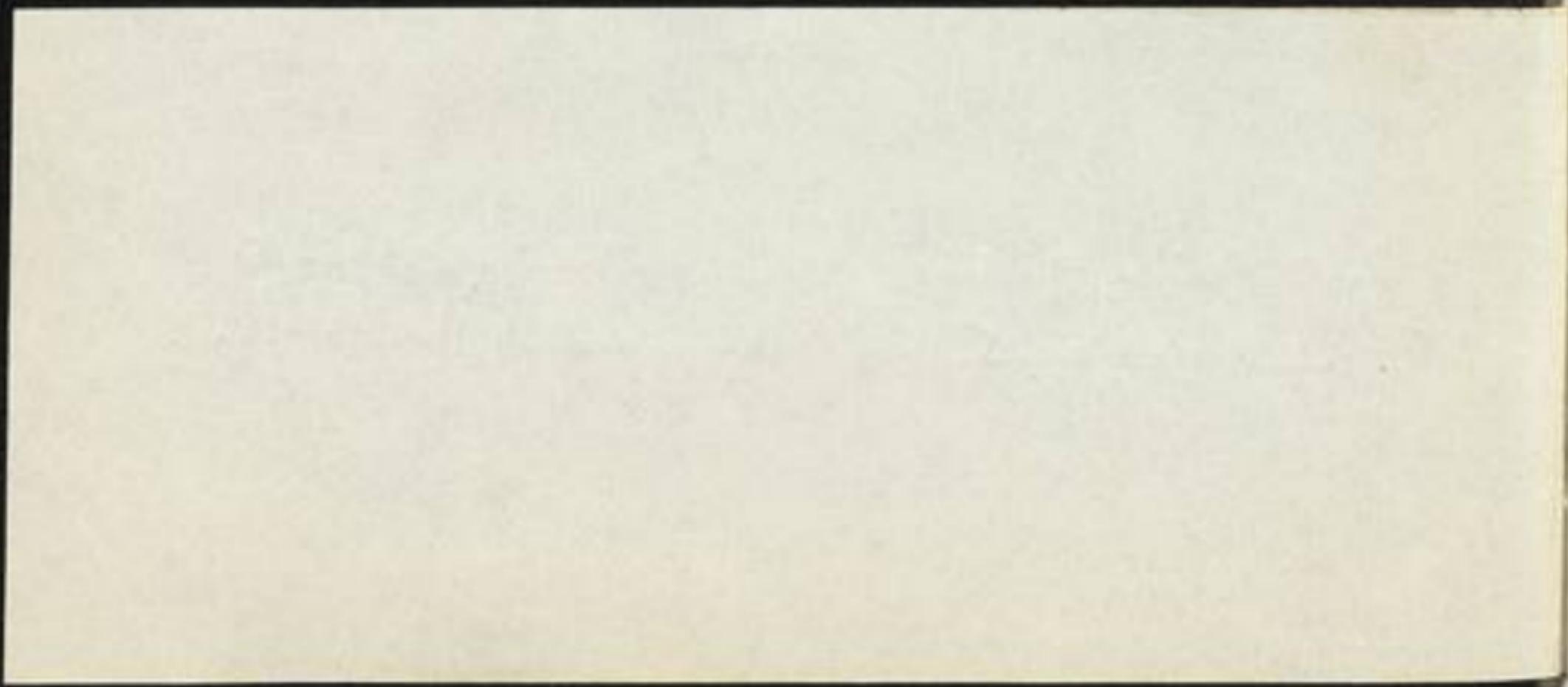
حرف : آخر فه ١٧١٩

دس : الداسوس ٤٤٥

رزح : قوم رِزَاح ٤٦٥

مضامين الكتاب

صفحة		صفحة
١٨٩٠	(١) فهرس الأشعار	تصدير ص ٣ من صدر الكتاب
١	— الحاسيات	تقديم ص ٦ من صدر الكتاب
٢	— الشواهد	٣ مقدمة الشارح
١٩٨٢	(٢) فهرس الأرجاز	٢١ باب الحاسة
١	— الحاسيات	٧٨٢ « المرأى
٢	— الشواهد	١١١٥ « الأدب
١٩٨٨	(٣) فهرس اللغة	١٢١٥ « النسيب
٢٠٦١	(٤) « الكلمات التحويية	١٤٢٩ « المجاد
٢٠٦٦	(٥) « الأمثال	١٥٥٧ « الأضياف
٢٠٧٠	(٦) « الأعلام	١٧٥٦ « المدح
٣٠٠٤	(٧) « القبائل والطوائف ونحوها	١٨٠٣ « الصفات
٣٠١٤	(٨) « البلدان والموضع ونحوها	١٨١٥ « السير والنماص
٣٠٢١	(٩) « الكتب التي ذكرها المرزوق	١٨٣٩ « الملح
٣٠٢٢	(١٠) « مراجع التحقيق	١٨٦٧ « مذمة النساء
٣٠٣٢	استدراك وتملیق	١٨٨٥ خاتمة شرح المرزوق



وقع سهو في ترقيم الصفحات بعد ص ٣٠٩٩ فالصفحة التي بعدها هي
٢١٠٠ لا ٣٠٠٠ فلتتصحيح أرقام الصفحات بعدها إلى آخر الكتاب بما يقتضيه التسلسل .

صواب أخطاء الطبع

الصواب	س	ص	الصواب	س	ص
وائلٌ	٢	٩٣٩	بن قنة	٥	١٢٢
لافتى	٥	٩٤٠	كنانة	٢	١٨٠
وأنزفَ	١	٩٤٤	غطاءها	٨	١٨٦
ومن تُصبِّ	١٢	١٠٤١	إرادة	٢	٢٤٩
فإما يقصدْ	١٦	١١٥٨	من قيس عيلان	١٢	٢٥٦
فاته كذا	١٧	١١٦٠	والخزْم	٩	٣٣٦
السَّلِسِلَيْنَ	٥	١١٦٧	بتحفيظ النَّاه	٦	٣٤٠
والعِيسُ	٣	١٢٤٦	الحاسِبة	٥	٣١٥
بن العلاء	٩	١٣٠٣	وافقَ	٦	٣٥٢
الرُّؤَاضُ	٤	١٤١٠	سُودُ الماجِر	١١	٣٨٣
من الصَّهْبِ	١	١٤٥٢	تَرْجُانُ	٥	٣٨٧
ولا خار لها فتختمِرَ ،	١٦	١٥١٥	بشامة بن الغدير	٣	٤٢٧
اسْمَ بَلَادِ	١	١٥٣٠	الجَسُورُ	١٥	٤٨٤
عمرو بن ذكوان	٧	١٥٨٩	مأوى	٤	٤٩٥
٤٥ : ١٢	١٠	١٥٩١	والمَعْضَلَةُ	١٢	٥١٨
من أعدائهم	١٣	١٦٣٤	أين مفعولاً	٦	٦٩٢
شلت بها	١	١٦٦٤	عَدُوِّي	١٣	٧٦٠
على الخدَادِ	١٠	١٦٨٨	لم تُغَيِّسْ	١١	٨٤١
ابن الأشتر	١٦	١٧٩٢	مِنْ عَلَى	١٤	٨٩٧
ويروى : « يساعر »	١٢	١٨٠٦	مثل ابني حجتاء	٢	٩٤٣
وانصَلتَ	١٣	١٨٣٤			

في رءوس الصفحات

من ٢٧٨ رقم الحاسِبة هو ٨٣ ، وفي ٢٨٧ هو ٨٦ ، وفي ٦٨٠ هو ٢٢٨

من ٣٢٢ الصفحة المقابلة هي ٩٩٠ ، ٣٣٢ يقابلها ٩٩١

من ١٦٩٧ — ١٧٠٠ — تجعل الكلمة « التَّرْيَى » فقط كافية رأس ١٦٩٦ وأمام صدور

فهو احتلالٌ راجح .



رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

تم طبع شرح الحماسة للمرزوقي بمعطبة لجنة التأليف والترجمة والنشر
في ٢٢ الحرم سنة ١٣٧٣ الموافق أول أكتوبر سنة ٩١٩٥٣

